

لفقه من لا يخفى

للشيخ الثقة الامين خاتمة
المحدثين ابي جعفر محمد
بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه
القمي الملقب
بالصدوق

٥١٣٠٤

طبع في المطبع الجعفرية
الواقعة بخاس جديد
لكهنو



ترجمة مصنف الكتاب ضوان الله عليه

رئيس المحدثين الشيخ الثقة الوصية والامام الفقيه محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي نزيل الري المكنى بابي جعفر والملقب بالصدوق شيخنا وفقهنا ووجه الطائفة بنجراسات وكان ورد بعد اداء سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وسمع منه شيخ الطائفة وهو حديث السن كان جليلا حافظا للاحاديث بصيرا بالرجال ناقد الاختيار لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه له نحو من ثلثمائة مصنف منها كتاب دعائهم والاسلام في معرفة الحلال والمحرام كتاب لتوجيه والقبول كتاب اثبات الوصية لعلي عليه السلام واثبات خلافة كتاب اثبات النص عليه كتاب اثبات النص على الائمة عليهم السلام كتاب المعرفة في فضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام كتاب مدينة العلم كتاب المقنع في الفقه كتاب العوض عن المجالس كتاب علل الشرائع كتاب ثواب الاعمال كتاب عقاب الاعمال كتاب الاوائل كتاب الاواخر كتاب المناهي كتاب الفرق كتاب خلق الانسان كتاب الرسالة الاولى في الغيبة كتاب الرسالة الثانية كتاب الرسالة الثالثة كتاب الرسالة في اركان الاسلام كتاب المياه كتاب السواك كتاب الوضوء كتاب التيمم كتاب الاغسال كتاب الحيض والنفاس كتاب نواذر الوضوء كتاب فضائل الصلوة كتاب فرائض الصلوة كتاب فضل المساجد كتاب مواقيت الصلوة كتاب فقه الصلوة كتاب الجمعة والجماعة كتاب التهجد كتاب الصلوة سوى الحسن كتاب نواذر الصلوة كتاب الزكاة كتاب حج الجدا كتاب الجزية كتاب فضل المعرفة كتاب فضل الصدقة كتاب فضل الصوم كتاب الفطر كتاب الاعتكاف كتاب جامع الحج كتاب جامع علل الحج كتاب جامع تفسير المنزل في الحج كتاب جامع حج الانبياء كتاب جامع حج الائمة عليهم السلام كتاب جامع فضل الكعبة والحرم كتاب جامع آداب المسافر الحج كتاب جامع فرض الحج والعمرة كتاب جامع فقه الحج كتاب حمية الموقف كتاب القران كتاب المدينة وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والائمة عليهم السلام كتاب جامع نواذر الحج كتاب جامع زيارات قبور الائمة عليهم السلام

كتاب النكاح كتاب الوصايا كتاب الوقف كتاب الصدقة والمخل والهبة كتاب
التكليف والعمرى كتاب الحد وكتاب الديات كتاب المعاش والمكاسب كتاب
القارات كتاب العتق والتدابير والمكاتب كتاب القضاء والاحكام كتاب اللقاة
والسلم كتاب صفات الشيعة كتاب اللعان كتاب الاستسقاء كتاب في زيارت
موسى ومحمد عليهما السلام كتاب جامع الزيارات للرضا عليه السلام كتاب في تحرير الفقهاء
كتاب المنفعة كتاب الرجة كتاب الشعر كتاب معاني الاخبار كتاب السلطان
كتاب مصادقة الاخوان كتاب فضائل جعفر الطيار كتاب فضائل العلوية كتاب
الملاحى كتاب السنة كتاب في عيد المطلب عبد الله وابي طالب كتاب في زيد
بن علم كتاب الفوائد كتاب الابانة كتاب الهداية كتاب الضيافة كتاب لتاريخ
كتاب علامات آخر الزمان كتاب فضل الحسن والحسين عليهما السلام كتاب سالة
في شهر رمضان جواب سالة وردت في شهر رمضان كتاب المصباح المصابيح
ذكر من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرجال المصباح الثاني ذكر من روى
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النساء المصباح الثالث ذكر من روى عن امير المؤمنين عليه
السلام المصباح الرابع ذكر من روى عن فاطمة سلام الله عليها المصباح الخامس ذكر من
روى عن ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام المصباح السادس ذكر من روى عن ابي
عبد الله الحسين بن علي عليه السلام المصباح السابع ذكر من روى عن علي بن الحسين
عليه السلام المصباح الثامن ذكر من روى عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام المصباح
التاسع ذكر من روى عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام المصباح العاشر ذكر من
روى عن موسى بن جعفر عليه السلام المصباح الحادي عشر ذكر من روى عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام المصباح الثاني عشر ذكر من روى عن ابي جعفر الثاني
عليه السلام المصباح الثالث عشر ذكر من روى عن ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام
المصباح الرابع عشر ذكر من روى عن ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام المصباح الخامس
عشر ذكر الرجال الذين خرجت اليهم التوقيعات كتاب المواعظ وكتاب الرجال
المختارين من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاب الزهد كتاب زهد الفقيه
صلى الله عليه وآله وسلم كتاب زهد امير المؤمنين عليه السلام كتاب زهد فاطمة

الضيافة

عليها السلام كتاب زهد الحسن عليه السلام كتاب زهد الحسين عليه السلام كتاب
 زهد علي بن الحسين عليه السلام كتاب زهد ابي جعفر عليه السلام كتاب زهد الصادق
 عليه السلام كتاب زهد ابي ابراهيم عليه السلام كتاب زهد الرضا عليه السلام كتاب
 زهد ابي جعفر الثاني عليه السلام كتاب زهد ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام
 كتاب زهد ابي محمد الحسين بن علي عليه السلام كتاب اوصاف النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم كتاب دلائل الأئمة عليهم السلام كتاب معجزاتهم كتاب الروضة كتاب نوادر الافاضة
 كتاب المحافل كتاب امتحان الطالب كتاب غريب حديث النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم واماير المؤمنين عليه السلام كتاب انصال كتاب مختصر تفسير القرآن كتاب
 اخبار سلمان وزهده وفضائله كتاب اخبار ابي ذر وفضائله كتاب التقيّة كتاب
 حذو النعل بالنعل كتاب نوادر الطب كتاب جوابات المسائل الواردة عليه من
 واسط كتاب الطرائف كتاب جوابات المسائل الواردة عليه من قزوين كتاب
 جوابات مسائل وردت من مصر كتاب جوابات مسائل وردت من البصر كتاب
 جوابات مسائل وردت من الكوفة جواب مسألة وردت عليه من المدائني
 في الطلاق كتاب علل غريب كتاب فيه ذكر من لقيه من اصحاب الحديث
 وعن كل واحد منهم حديث ذكر المجلس الذي جرى له بين يدي ركن الدولة
 ذكر مجلس آخر ذكر مجلس ثالث ذكر المجلس الرابع ذكر المجلس الخامس كتاب الحذا
 والمحف كتاب الخاتم كتاب علل الوضوء كتاب الشورى كتاب اللباس كتاب
 المسائل كتاب الخطب كتاب فضل العلم كتاب الموالات كتاب مسائل الوضوء
 كتاب مسائل الصلوة كتاب مسائل الزكاة كتاب مسائل الحنس كتاب مسائل
 الوصايا كتاب مسائل المواريث كتاب مسائل الوقف كتاب مسائل التكاليف
 ثلثة عشر كتابا كتاب مسائل الحج كتاب مسائل العميقة كتاب مسائل الرضا
 كتاب مسائل الطلاق كتاب مسائل الديات كتاب مسائل الحد ودر كتاب
 ابطال الغلو والتقصير كتاب السير المكثور الى الوقت المعلوم كتاب مختار
 بن ابي عبيدة كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب جواب مسألة نيسابور كتاب
 رسالة الى ابي محمد الفارسي في شهر رمضان كتاب رسالة الثانية الى

في احوال المصنف

٥

اهل بغداد في معنى شهر رمضان كتاب ابطال الاختيار واثبات النص
كتاب المعرفة بالرجال البر في كتاب مواد امير المؤمنين عليه السلام كتاب
مصباح المصلي كتاب مولد فاطمة عليها السلام كتاب اهل كتاب تفسير
القرآن جامع كبير كتاب اخبار عبد العظيم بن عبد الله الحسيني كتاب تفسير
قصيدة في اهل البيت عليهم السلام ومات رضي الله عنه بالري
سنة احدى وثلثين وثلثمائة سنة ما اردنا فله

من كتاب الرجال للشيخ الجليل والثقة

النبيل الشيخ احمد بن علي

بن احمد بن

العباس

المعروف بالغياشي رضوان الله عليه

فهرس الجزء الاول من كتاب من لا يحضره الفقيه

صفحة

ديباجة الكتاب

٢

باب المياه واحكامها وطهرها ونجاستها

٣

باب اتياد المكان للحدث والسنة في دخوله والاداب فيه الى الخروج منه

٩

باب اقسام الصلوة

١٢

باب وقت وجوب الطهور

١٠

باب افتتاح الصلوة وتخريمها وتخليها

١١

باب فرائض الدلوة

١١

باب مقدار الماء للوضوء والغسل

١١

باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١٢

باب صفة وضوء امير المؤمنين عليه السلام

١٢

باب حد الوضوء وترتيبه وثوابه

١٥

باب الشواك

١٤

باب علة الوضوء

١٨

باب حكم جفاف بعض الوضوء قبل تمامه

١٠

باب فيمن ترك الوضوء وبعضه او شاك

١١

باب ما ينقض الوضوء

١٩

باب ما ينجس الثوب والجسد

٢٠

باب العلة التي من اجلها وجب لغسل من الجنابة ولو يجب من

البول والغائط

٢٢

باب الاغتسال

٢٣

باب صفة غسل الجنابة

٢٣

باب غسل الحيض والنفاس

٢٤

فهرس الجزء الأول

٣٠	باب التيمم
٣٢	باب غسل يوم الجمعة
٣٩	باب غسل الميت
٣٧	باب المس
٤٠	باب الصلوة على الميت
٤٥	باب التعزية والمجزع عند المصيبة وزيارة القبور والنوح والماتع
٥٩	باب التوادر
٦٢	ابواب الصلوة وحدودها
٦٦	باب فرض الصلوة
٦٤	باب فضل الصلوة
٦٩	باب علة وجوب خمس صلوات في خمس مواقيت
٦١	باب مواقيت الصلوة
٦٢	باب معرفة زوال الشمس
٦٦	باب ركود الشمس
٦٢	باب معرفة زوال الليل
٦٦	باب صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله التي قبضه الله عليها
٦٦	باب فضل المساجد وحرمتها وثواب من صلى فيها
٦٩	باب المواضع التي تجوز الصلوة فيها والمواضع التي لا تجوز فيها
٨٠	باب ما يفعله فيه وما لا يفعله فيه من الثياب وجميع الانواع
٨٦	باب ما يسجد عليه وما لا يسجد عليه
٨٤	باب علة النهي عن التجرد على المأكول والملبوس دون الارض وما انبتت من سواهما
٨٨	باب القبلة
٩٠	باب المحل الذي يؤخذ فيه الصبيان للصلوة
٩٦	باب الاذان والاقامة وثواب المؤذنين

فهرس الجزء الاول

- ٩٨ باب وصف الصلوة من فاتحتها الى خاتمتها
- ١٠٤ باب التعقيب
- ١١٠ باب سجدة الشكر والقول فيها
- ١١٢ باب ما يستحب من الدعاء عند كل صباح ومساء
- ١١٧ باب احكام السجود في الصلوة
- باب صلوة المريض والمغمى عليه والضعيف والمبطون والشيخ الكبير وغير ذلك
- ١٢٠ باب التسليم على المصل
- ١٢٢ باب المصل تعرض له السباع والموامر فيقتلها
- باب المصل يريد الحاجة
- ١٢٣ باب اداب المرأة في الصلوة
- باب الاداب في الانصراف من الصلوة
- ١٢٧ باب الجماعة وفضلها
- باب وجوب الجمعة وفضلها ومن وضعت عنه والصلوة والخطبة فيها
- ١٣٥ باب الصلوة التي تصل في كل وقت
- ١٣١ باب الصلوة في السفر
- باب العلة التي من اجلها لا يقصر المصل في المغرب ونوافلها في السفر والحضر
- ١٣٦ باب علة التقصير في السفر
- باب الصلوة في السفينة
- باب علة صلوة الخوف والمطاردة والمواقفة والمسايقة
- ١٣٨ باب ما يقول الرجل اذا اوى الى فراشه
- ١٤٠ باب ثواب صلوة الليل
- ١٥١ باب وقت صلوة الليل
- ١٥٢ باب ما يقول الرجل اذا استيقظ من النوم
- ١٥٣ باب القول عند صراخ الديك
- ١٥٥

- ١٥٥ باب القول عند القيام الى صلاة الليل
- باب الصلوات التي جرت السنة بالتوجه فيهن
- ١٥٦ باب صلاة الليل
- ١٥٤ باب دعاء قنوت الوتر
- ١٦٠ باب القول في الضبعة بين ركعة الفجر وركعة الغداة
- باب المواضع التي يستحب ان يقرأ فيها قل هو الله احد
- ١٦١ باب افضل النوافل
- باب قضاء صلاة الليل
- ٢١٢ باب معرفة الصبح والقول عند النظر اليه
- باب كراهة النوم بعد الغداة
- ١٦٣ باب صلاة العبيدين
- ١٤٠ باب صلاة الامة لقاء
- ١٦٢ باب صلاة الكسوف والزلازل والرياح والظلم وعلتها
- ١٤٨ باب صلاة الحبوة والتسليم وهي صلاة جعفر طيار رضي
- ١٤٩ باب صلاة الحاجة
- ١٨٢ باب صلاة الاستخارة
- باب ثواب الصلوة التي تسميها الناس صلاة فاطمة وايها السلام
- ١٨٣ ويسمونها ايضا صلاة الاقايين
- باب ثواب صلاة ركعتين بمائة وعشرين مرة قل هو الله احد
- باب ثواب الثقل في ساعة الغفلة
- باب نواذر الصلوة



- باب صوم السنة ٢٨
- باب صوم التطوع وثوابه من الأيام المتفرقة ٢٩
- باب ثواب صوم رجب ٣١
- باب ثواب صوم شعبان ٣٢
- باب فضل شهر رمضان وثواب صيامه ٣٣
- باب القول عند رؤية هلال شهر رمضان ٣٥
- باب ما يقال في أول يوم من شهر رمضان ٣٦
- باب القول عند الإفطار ٣٧
- باب آداب الصائم وما يتفرض صومه وما لا ينقضه ٣٨
- باب ما يجب على من أخطأ جامع في شهر رمضان متعمداً أو ناسياً ٣٩
- باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصوم ٤٠
- باب الصوم للرؤية والفطر للرؤية ٤١
- باب صوم يوم النكاح ٤٢
- باب الرجل يسلم وقد مضى بعض شهر رمضان ٤٣
- باب الوقت الذي يحل فيه الإفطار وتجب فيه الصلوة ٤٤
- باب حد المرض الذي يفطر صاحبه ٤٥
- باب ما جاء فيمن يضعف عن الصيام ٤٦
- باب ثواب من فطر صائماً ٤٧
- باب ثواب التحرر ٤٨
- باب الرجل يتطوع بالصيام وعليه شيء من الفرض ٤٩
- باب الصلوة في شهر رمضان ٥٠
- باب ما جاء في كراهية السفر في شهر رمضان ٥١
- باب وجوب التقصير في الصوم في السفر ٥٢
- باب صوم الحائض والمستحاضة ٥٣
- باب قضاء صوم شهر رمضان ٥٤

- ٥٣ باب قضاء الصوم عن الميت
- ٥٣ باب فدية صوم النذر
- ٥٤ باب صوم الاذن
- ٥٤ باب الغسل في الليالي المخصوصة في شهر رمضان
- ٥٤ باب الدعاء في كل ليلة من العشرة الاخر من شهر رمضان
- ٥٨ باب وداع شهر رمضان
- ٥٩ باب التكبير ليلة الفطر ويومه وما يقال في شجرة الشكر بعد المغرب
- ٦٠ باب ما يجب على الناس اذا صح عندهم بالرواية يوم الفطر بعد ما أصبحوا
- ٦٢ باب التوادر
- ٦٢ باب الفطرة
- ٦٥ باب الاعتكاف
- ٦٤ باب علل الحج
- ٤١ باب فضائل الحج
- ٨١ نكت في حج الانبياء والمرسلين
- ٨٤ باب ابتداء الكعبة ونضائها وفضل الحرم
- ٩٢ باب تحريم صيد الحرم وحكمه
- ٩٣ باب ما يجوز ان يذبح في الحرم ويخرج به
- ٩٤ باب ما جاء في السفر الى الحج وغيره من الطاعات
- ٩٥ باب الايام والاقوات التي تستحب فيها السفر الايام والاقوات التي تكره فيها السفر
- ٩٤ باب افتتاح السفر بالصدقة
- ٩٤ باب حل العضاء في السفر
- ٩٤ باب ما يستحب للمسافر
- ٩٤ باب ما يستحب للمسافر من الدعاء عند خروجه في السفر
- ٩٨ باب القول عند الركوب
- ٩٨ باب ذكر الله عز وجل والدعاء في المسير

- ٩٨ باب ما يجب على المسافر في الطريق
- باب تشييع المسافر وتوديعه
- ٩٩ باب ما يقوله من خرج وحده في سفره
- باب كراهة الوحدة في السفر
- باب الرفقاء في السفر ووجوب حق بعضهم على بعض
- ١٠٠ باب الحذاء والشعر في السفر
- باب حفظ التفقة في السفر
- باب اتخاذ السقرة في السفر
- باب السفر الذي يكره فيه اتخاذ السقرة
- باب الزاد في السفر
- ١٠١ باب حمل الآلات والسلاح في السفر
- باب الخيل وارتباطها وأول من ركبها
- باب حق الدابة على صاحبها
- باب مال الوتر يهرعته البهائم
- باب ثواب التفقة على الخيل
- ١٠٢ باب حلة الرقعتين في يطن يدي الدابة
- باب حسن القيام على الدابة
- باب ما جاء في الأبل
- ١٠٣ باب ما يجب من العدل على الحمل وترك ضربه واحتساب ظله
- باب ما جاء في ركوب العقاب
- باب ثواب من اعان مؤمناً مسلحاً
- باب المروءة في السفر تذكر الناس
- ١٠٤ باب ارتياد المنازل والامكنة التي يكره النزول فيها
- باب المشي في السفر
- باب آداب المسافر

- ١٠٧ باب دعاء الضال عن الطريق
- باب القول عند نزول المنزل
- باب القول عند دخول مدينة أو قرية
- باب الموت في الغربة
- ١٠٤ باب تحنية القادم من الحاج
- باب ثواب معانقة الحاج
- باب النوادر
- باب توفير الشعر للحج والعمرة
- باب مواقيت الأحرار
- ١٠٨ باب التهيئ للأحرار
- باب وجوه الحاج
- ١٠٩ باب فرائض الحج
- باب ما جاء فيمن حج بمال حرام
- باب عقد الأحرار وشرطه ونقصه والصلوة له
- ١١٣ باب الأشعار والتقليد
- باب التلبية
- ١١٥ باب ما يجب على المحرم اجتنابه من الرفث والفسوق والجidal في الحج
- ١١٦ باب ما يجوز لأحرار فيه وما لا يجوز
- ١١٩ باب ما يجوز للمحررات به واستعماله وما لا يجوز من جميع الأنواع
- ١٢٣ باب ما يجب على المحرم في أنواع ما يصيب من الصيد
- ١٢٦ باب تقصير المتمتع وحلقه وإحلاله ومن شئ التقصير حتى يواقع أو يهل بالحج
- ١٢٤ باب المتمتع يخرج من مكة ويرجع
- باب أحرار الحائض والمستحاضة
- ١٢٩ باب الوقت الذي إذا أدركه الإنسان يكون مدركاً للمتمتع
- باب الوقت الذي متى أدركه الإنسان كان مدركاً للحج

- ١٣٠ باب تقديم طواف الحج وطواف النساء قبل السعي وقبل الخروج الى منى
- باب تأخير الزيارة
- باب حكم من نسي طواف النساء
- ١٣١ باب انقضاء مشى الماشي
- باب حكم من قطع عليه الطواف بصلوة او غيرها
- باب السهو في الطواف
- باب ما يجب على من اختصر شوطاً في الحجر
- باب ما جاء في الطواف خلف المقام
- باب ما يجب على من طاف او قصى شيئاً من المناسك على غير وضوء
- ١٣٢ باب ما جاء في طواف الاغلت
- باب القرآن بين الاسابيع
- باب طواف المريض والحامل من غير حلة
- ١٣٣ باب ما يجب على من بدأ بالسعي قبل الطواف او طاف واخر السعي
- باب الرجل يطوف عن الرجل وهو غائب او شاهد
- باب السهو في ركعة الطواف
- باب نواذر الطواف
- ١٣٤ باب السهو في السعي بين الصفا والمروة
- باب السعي راكباً والمجوس بين الصفا والمروة
- باب حكم من قطع عليه السعي لصلوة او غيرها
- ١٣٥ باب استطاع السبيل الى الحج
- باب ترك الحج
- باب الاجبار على الحج وعلى زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- باب عله التخلت عن الحج
- باب دفع الحج الى من يخرج فيها
- ١٣٦ باب حج الجمال والاجير

- ١٣٩ باب من يموت وعليه حجة الاسلام وحجة في نذر عليه
- باب ما جاء في الحج قبل المعرفة
- باب ما جاء في حج الجمتاز
- باب حج الملوك والملوك
- ١٤٠ باب ما يحرم عن المعتق عشيعة عرفة عن حجة الاسلام
- باب حج الصبيان
- باب الرجل يستدين الحج ووجوب الحج على من عليه الدين
- ١٤١ باب ما جاء في المرأة تمتعها زوجها من حجة الاسلام وحجة التطوع
- باب حج المرأة مع غير محرما وولي
- باب حج المرأة في العدة
- ١٤٢ باب الحاج يموت في الطريق
- باب ما يقضى عن الميت من حجة الاسلام وصى اولعوى
- باب الرجل يوصى بحجة فيجعلها وصيه في شمة
- ١٤٣ باب الحج عن ام الولد اذا ماتت
- باب الرجل يوصى اليه الرجل ان يحج عنه ثلثة رجال فليأخذ لنفسه حجة منها
- باب من يأخذ حجة ولا يكفيه
- باب من اوصى في الحج بدون الكفاية
- باب الحج من الودية
- باب الرجل يموت وما يدري ابنه هل حج اولا
- باب المقتنع عن ابيه
- باب تسوية الحج
- ١٤٤ باب العمرة في اشهر الحج
- باب اهللال العمرة المبتولة واحلالها ونسكها
- باب العمرة في شهر رمضان ورجب وغيرها
- باب مواقيت العمرة من مكة وقطع تلبية للمعمر

١٢٦

باب اشهر الحج واشهر السياحة والا شهر المحرم

//

باب العمرة في كل شهر وفي اقل ما يكون

//

باب ما يقول الرجل اذا حج عن غيره او طاف عنه

١٢٧

باب الرجل يحج عن الرجل او يشركه في حجه او يطوف عنه

//

باب التعميل قبل التروية الى منى

//

باب حد ومنى وعرفات وجمع

١٢٨

باب التقصير في الطريق الى عرفات

//

باب اسم الجبل الذي يقف عليه الناس بعرفة

//

باب كراهة المقام عند المشعر بعد الاقضية

//

باب السعي في وادي عسر

//

باب ما جاء فيمن جهل الوقوف بالمشعر

//

باب من رخص له التعميل من المزدلفة قبل الفجر

١٢٩

باب ما جاء فيمن فاتته الحج

//

باب اخذ حصى الجمار من الحرم وغيرها

//

باب ما جاء فيمن خالف الرمي او زاد او نقص

١٣٠

باب الذين اطلق لهم الرمي بالليل

//

باب الرمي عن العلويل والصيديان

//

باب ما جاء فيمن بات ليالي منى بمكة

//

باب اتيان مكة بعد الزيارة للطواف

//

باب النفرا الاول والاخير

١٣١

باب نزول الحصى

//

باب قضاء التفت

١٣٢

باب ايام النحر

//

باب الحج الاكبر والا صغر

//

باب الاضاحي

فهرس الجزء الثاني

١٨

- ١٥٥ باب الهدى يطيب ويحلى قبل ان يبلغ حله وما جاء في الاكل منه
- باب الذبح والخرو وما يقال عند الذبحة
- ١٥٦ باب نتائج البدنة وحاجبها وركوبها
- باب بلوغ الهدى حله
- باب الرجل يوصى من يذبح عنه ويلقه هو شعره بكفة
- باب تقديرو المناسك وتأخيرها
- ١٥٧ باب في من نسي او جهل ان يقضها ويحلق حتى ارتحل من متى
- باب ما يحل للمتمتع والمفرد اذا ذبح وحلق قبل ان يزور البيت
- باب ما يجب من الصوم على المتمتع اذا لم يجد ثمن الهدى
- ١٥٨ باب ما يجب على المتمتع
- باب المصور والمصدود
- ١٥٩ باب الرجل يبعث بالهدى ويقدم في اهله
- باب نواذر الحج
- ١٦٠ باب شياق مناسك الحج
- باب في ذكر التلبيات الاربع
- ١٦١ باب في دخول مكة والمجد الحرام
- باب في النظر الى الكعبة والى الحجر الاسود واستلام الحجر
- ١٦٢ باب في الطواف والقول بين الركن اليماني
- باب في الوقوف بالمستجار ومقام ابراهيم عليه السلام
- ١٦٣ باب في الشرب من ماء زمزم والخروج الى الصفا
- باب في التقصير
- ١٦٤ باب في الذهاب الى عرفات
- باب دعاء الموقف
- ١٦٥ باب الافاضة من عرفات
- ١٦٦ باب اخذ حصه الحمار من جمع وقوف المشعر

١٤٢	الرجوع الرضوي ورعي الجمار والذبح
١٤٣	مع الملق وزيارة البيت واتيان الحجر والخروج الى الصفا
#	في طواف النساء والرجوع الى منى ورعي الجمار
١٤٣	في التكبير والنقر من منى ودخول مكة
١٤٥	باب الايتداء بمكة والختم بالمدينة
١٤٤	الصلاة في مسجد غدير خمر ونزول معزس النبي صلعم
#	باب تحريم المدينة وفضلها
١٤٤	باب ما جاء فيمن حج ولو زار النبي ص وفيمن مات بمكة او المدينة
١٨٢	باب ثواب زيارته النبي والائمة سلام الله عليهم اجمعين
١٨٤	باب موضع قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
١٨٦	زيارة قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه
١٩٠	باب زيارته قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام
١٩٢	باب ما يجزي من زيارته الحسين عليه السلام في حال النقية
=	باب ما يقام مقام تربة الحسين عليه السلام
١٩٣	باب فضل تربة الحسين عليه السلام وحرمة قبره
=	باب زيارته الامام ابن الحسن موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي
١٩٣	باب زيارته قبر الرضا ابن الحسن علي بن موسى عليه السلام بطوس
	باب زيارته الامام ابن الحسن علي بن محمد وابي محمد الحسن بن علي
١٩٤	عليها السلام من رأى
=	باب ما يجزي من القول عند زيارته جميع الائمة عليهم السلام
٢٠٣	باب الحقوق
٢٠٤	باب الفروض على الجوارح





من كتاب

مَنْ لَا يَخْضِرُ فَقِيهِ

للشيخ الثقة الوجيه والامام الفقيه رئيس الحزب ثين محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القتي المكنى بأبي جعفر والملقب بالصدوق ورد
بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة تسع من شيوخ الطائفة
وهو حديث السن كان جليلا حافظا للاحادِيث
تصيرا بالرجال ناقد للاخبار لم يرض
القتيين مثله في حفظه
وكثرة علمه

محمّد بن ثمانية مصنف وفهرس كتب معروف رضوان الله

عليه

الطبعة الاولى

حقوق طبع محفوظة لملازم الادارة السيد الخبير والفاضل النوري الميرزا محمد علي صلوات الله

طبعة المطبعة الجعفرية

١٣٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَاشْكُرُكَ وَأُؤْمِنُ بِكَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَأُقَرِّبُ نَبِيَّ لِيَدُوكَ وَأَشْهَدُ
أَنِّي مُقَرَّبٌ وَحْدَانِيَّتِكَ وَمَنْزِلُكَ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِذَلِكَ مَا نَسَبُكَ إِلَيْهِ مِنْ شَبَهَاتِكَ
وَأَحْمَدُ فَيْدِكَ وَأَقُولُ إِنَّكَ نَدْلٌ فِيمَا قَضَيْتَ حَكِيمٌ فِيمَا أَمْضَيْتَ لَطِيفٌ لِمَا شِئْتَ
لَمْ تَخْلُقْ عِبَادَكَ لِفَاقَةٍ وَلَا كَقَتْمِهِمُ الْإِدْوِينَ الطَّاقَةِ فَإِنَّكَ ابْتَدَأْتَ تَهْوِي بِالنِّعَمِ رَحِيمًا وَ
عَرَضْتَهُمْ لِلاِسْتِحْقَاقِ حَكِيمًا فَأَكْمَلْتَ كُلَّ مَكْلَفٍ عَقْلًا وَأَوْضَحْتَ لِمَنْ سَبِيلَهُ وَوَضَعْتَ كُلَّ مَكْلَفٍ مَعَهُ
عَدَمَ ابْتِغَاءٍ مَا لَا يَبْلُغُ إِلَّا بِهَا وَلَا مَعَهُ عَدَمَ الْخَيْرِ الصَّادِقِ مَا لَا يَدْرِكُ إِلَّا بِهِ فَجَعَلْتَ
رِسَالَاتِكَ مَبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَمْرًا تَهْوِي بِنَصْبِهِ مَعْصُومِينَ يَدْعُونَ إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ لِيُذَكِّرَ النَّاسَ عَلَيْكَ حُجَّةَ بَعْدِهِمْ وَلِيَهْلِكَ مِنْ هَلَاكِكَ عَنْ بَيِّنَةٍ
وَيُحْيَى مَنْ حَيٌّ عَنْ بَيِّنَةٍ فَعَظُمَتْ بِذَلِكَ مَنَّتُكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَأَوْجِبَتْ عَلَيْهِمْ حَمْدُكَ فَكَ
أَحْمَدُ عَدَمًا حَقًّا كِتَابُكَ وَإِحَاطَةُ بِعِلْمِكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا
قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ وَالْفَقِيهُ السَّعِيدُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ
الْفَقِيهَ تَزِيلُ لَوْ أَنَّ مَصْنُفَ هَذَا الْكِتَابِ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَمَّا سَأَلْتُ الْقَضَا
إِلَى بِلَادِ الْغُرَبَاءِ وَحَصَلَنِي لِقَاءُ مَنْهَا بَارِضٌ بَلِيغٌ مِنْ قَصَبَةِ أَيْلَاقٍ وَرَدَّهَا الشَّيْخُ الْفَيْدُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِنِعْمَةٍ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَدَامًا
بِمَجَالِسَتِهِ سِرُورِيٍّ وَأَنْشُرَ بِمَذَاقِهِ صُدْرِيٍّ وَعَظُمَ بِمَوْجِدَتِهِ تَشْرِيقِيٍّ لِاخْتِلَاقِ قَدَرِهَا
إِلَى تَشْرِيقِ مَنْشَأَتِهِ وَصَلَاحِهِ وَسَكِينَةِ وَوَقَارِ وَدِيَانَتِهِ وَعَقَافٍ وَتَقْوَى وَأَحْبَابَاتٍ فَذَاكَ كَرْنِي
تَكْتَابُ صَنْفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمُتَطَبِّبُ الرَّازِيُّ وَتَرْجَمُهُ بِكِتَابٍ مِنْ لَا يَخْضَرُ الطَّبِيبُ وَذَكَرَ

أقول على استيفاء
الجموع التي في هذا
الكتاب من المصنفين بهم

على الترتيب
الجدول من ترتيبها

على ترتيبها
على ترتيبها

على ترتيبها
على ترتيبها

على ترتيبها
على ترتيبها

على ترتيبها
على ترتيبها

على ترتيبها
على ترتيبها

على ترتيبها
على ترتيبها

على ترتيبها
على ترتيبها

على ترتيبها
على ترتيبها

على ترتيبها
على ترتيبها

على ترتيبها
على ترتيبها

أحمدك

وأنت

مقام

بما

بشيء الله

صديق

الطبيب

५

[illegible]

✓

[illegible][illegible]

في طهارة المياه ونجاستها

فيجب لثأته عنه إلا أن يكون لا يوجد غيره ولا بأس بالوضوء بماء يشرب منه السنن
ولا بأس بشربه **وقال** لصديق عليه السلام إنني لا امتنع من طعام طعم منه السنن
ولا من شراب شرب منه ولا يجوز الوضوء بسوء اليهودي والنصراني وولد الزنا
والمشرك وكل من خالف الإسلام واشد من ذلك سوا الناصب وماء الحمام سبيله
سبيل ماء البحاري إذا كانت له مادة **وقال** لصديق عليه السلام في لباء الذي
تبول فيه الدواب وتلغ فيه الكلاب ويغتسل فيه الجنب إن كان قد ذكر ولو نجسه
شيئ **وقال** لصديق عليه السلام كان بنو إسرائيل إذا صاب أحدهم قطرة بول قوضوا
محمومهم بالمقاريض وقد وسع الله عز وجل عليكم يا وسع ما بين السماء والأرض وتعل
لكم الماء ظهوراً فانظروا كيف تكونون فإن دخلت حية في حثيب ماء وخرجت منه صب
من الماء ثلاث ألف واستعمل نباتي وقليله وكثيره بمنزلة واحدة ولا بأس بأن يستق
الماء بجعل الخبز من شعر الخنزير **وسئل** لصديق عليه السلام من جلد الخنزير يجعل
دلو يستق به الماء فقال لا بأس به **وسئل** لصديق عليه السلام عن جلود الميتة
يجعل فيه اللبن والماء والسمن ما تهي فيه فقال لا بأس بأن تجعل فيها ما شئت من ماء
أولبن أو سمن وتوضأ منه وتشرب ولكن لا تصل فيها ولا بأس بالوضوء بفضل الجنب
والخائض ما لم يوجد غيره فإن توضأ رجل من الماء المتغير واغتسل وغسل ثوبه فعليه
إعادة الوضوء والغسل والصلح وغسل الثوب وكل نية صب فيها ذلك الماء فإن دخل
رجل الحمام ولم يكن عنده ما يعرف به ويده قد رتان ضرب يده في الماء وقال بسم الله و
هذا ما قال الله عز وجل وما جعل عليكم في الدين من حرج وكذلك الجنب إذا أتى إلى الماء
القليل في الطريق ولم يكن معه ماء يعرف به ويده قد رتان يفعل مثل ذلك **وسئل**
على عليه السلام أتوضأ من فضل وضوء جماعة المسلمين أحب إليك أو يتوضأ من ركوبه
مختر فقال لا بل من فضل وضوء جماعة المسلمين فإن أحب يتكلم إلى الله الخفيفة السهلة
السهلة فإن اجتمع مسلم مع ذي في الحمام اغتسل المسلم من الحوض قبل الذي ولا يجوز التطهير
بغسالة الحمام لأنه يحتمل فيه غسالة اليهودي والمجوسي والنصراني والمبغض لآل محمد صل الله
عليه وآله وهو أشرفهم **وسئل** أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن مجتمعة الماء . وآله عليهم
في حمام من غسالة الناس يصيب الثوب منه فقال لا بأس به ولا بأس بالوضوء بالماء

المستعمل وكان النبي صلى الله عليه واله اذا توضأ اخذ الناس ما يسقط من وضوءه فيقول
 به والماء الذي يتوضأ به الرجل في شئ نظيف فلا بأس ان يأخذه غيره فيتوضأ به فاما الماء
 الذي يغسل به الثوب فيغتسل به من الجنابة او نزال به نجاسة فلا يتوضأ به وسئل الصادق
 عليه السلام عن ماء شربت منه دجاجة فقال ان كان في منقارها قذرة لا يتوضأ منه ولم يشرب ان لم تعلم
 في منقارها قذرة توضأ منه واشرب وكل ما اكل محمد فلا بأس بالوضوء والشرب من ماء شربه ولا
 بأس بالوضوء والشرب من ماء شرب منسأ او صقرا او عقابا او في منقاره دم فان رأى في منقاره
 دم لم يتوضأ منه ولم يشرب فان رجع رجل فامتنحط فصارت له الدم قطرا أصغارا فاصاب اناء
 ولم يستن ذلك في الماء فلا بأس بالوضوء منه وان كان شئ بين فيه لم يجز الوضوء منه
 والدجاجة والطيور واشباهها اذا وطئ شئ منها العذرة ثم دخل الماء فلا يجوز الوضوء منها لان
 يكون الماء كرا فان سقط في راوية ماء فارة او جردا وصعوة ميتة ففسخ فيها لم يجز شربه ولا الوضوء
 منه وان كان غير متفسخ فلا بأس بشربه والوضوء منه وتطرح الميتة اذا خرجت طرية وكذلك الكلب
 وحمل الماء والقرية واشباه ذلك من اوعيت الماء فان وقعت فارة او غيرها من الدواب في بيوماء
 فمات فحين من مائها فلا بأس باكل ذلك الخبز اذا اصابته النار وقال الصادق عليه السلام
 اكلت النار ما فيه فان وقعت فارة في خابية فيها سمن او زيت او عسل وكان جامدا اخذت الفارة
 معها حولها واستعمل الباقي واكل وكذلك اذا وقعت في الدقيق واشباهه فان وقعت الفارة
 في دهن غير جامد فلا بأس بتبصره فان وقعت فارة في جب من فخرجت منه قبل ان تموت
 فلا بأس ان يدهن منه ياء من مسلم وسئل الصادق عليه السلام عن بيداسق فيها قوضا
 به وغسل به الثياب عن به ثم علم ان كان فيها ميتة فقال لا بأس لا يغسل الثوب منه ولا تعاد منه الصلوة
 والفارة والكلب اذا اكل من الخبز وشبهه فانه يترك ما شابهه ويؤكل ما بقي ولا بأس بالوضوء من الخبز
 التي يبال فيها اذا غلب لون الماء البول وان غلب لون البول الماء فلا يتوضأ منها ولا يجوز التوضؤ
 باللين لان الوضوء انما هو بالماء او الصبيحة ولا بأس بالتوضؤ بالنسبة لان النبي صلى الله عليه واله
 قد توضأ به وكان ذلك ماء قد نبتت فيه قميرات وكان صافيا فوقها قوضا به فاذا اغترسوا
 الماء لم يجز الوضوء به والنسبة الذي يتوضأ به أحل شربه هو الذي ينبذ بالغداة ويشرب بالعشي او
 ينبذ بالعشي ويشرب بالغداة فان اغتسل الرجل في وهدية وخشون يرجع ما ينصب عنه الى الماء
 الذي يغتسل منه اخذ كفا وصبه كفا عن يمينه وكفا عن يساره وكفا من خلفه وغتسل منه

انه

منها

فارة

استسنة

منه

على البئر ومن الغدفة الى الليل وأما ماء الحيات فان النبي صلى الله عليه وآله انما في
ان يستشف بها ولو ينبت عن التوضي بها وهي لمياه الحارة التي تكون في الجبال يشم منها رائحة
الكبريت وقال عليه السلام انها من فيم جهنم وان قطر خمر او نبيذ في حجين فقد فيه
فلا بأس ببيعته من اليهود والنصارى بعد ان يبين لهم والعقل مثل ذلك وسأل
عمار بن موسى لست ابا بطي ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل وجد في نائفة وقد توضأ
من ذلك الا ناء مرارا واغتسل منه او غسل ثيابه وقد كانت لفارة منسوجة فقال ان كان
راها في الا ناء قبل ان يغتسل ويتوضأ او يغسل ثيابه ثم فعل ذلك بعد ما راها في الا ناء فعليه
ان يغسل ثيابه ويغسل كل ما اصابه ذلك الماء ويغسل الوضوء والصلاة وان كان انما راها
بعد ما فرغ من ذلك وفعل فلا يمسه من الماء شيئا وليس عليه شيء لانه لا يعلم متى سقطت فيه
ثم قال هل ان يكون انما سقطت في تلك الساعة التي راها وسأل علي بن جعفر اخاه موسى
ابن جعفر عليه السلام عن الرجل يحب هل يجزيه عن غسل الجنابة ان يقوم في المطر حتى يغسل
وجبه وهو يقدر على ما سوى ذلك فقال اذا غسلت غسلت بالماء اجزا ذلك وروى
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول لا بأس بسور الفار
اذا شرب من الا ناء ان يشرب منه ويتوضأ منه والوضوء اذا وقعت في البئر من ثلث دلاء واذا ذبح
رجل طيرا مثل دجاجة او حمامة فوقع برصه في البئر من ثلث دلاء وسأل علي بن جعفر اخاه موسى
ابن جعفر عليه السلام عن رجل دخل شاة فاضطربت فوقع في بئر ماء او اوداهما تشبه ما هل
يتوضأ من تلك البئر قال يذرع منها ما بين ثلثين دلو الى اربعين دلو او يتوضأ منها وسأل
يعقوب بن عثيم ابا عبد الله عليه السلام فقال له بئر ماء في ما ثم اذبح يخرج منها قطع جلود فقال
ليس بشي لان الوزغ ربما طهر جلده انما كيفيك من ذلك ولو واحد وسأل جابر بن يزيد
ابا جعفر عليه السلام عن السام ابرص يقع في البئر فقال ليس بشي حرك الماء باله ولو سأل يعقوب
ابن عثيم عن سام ابرص وجداه في البئر قد تفتت فقال انما عليك ان تذرع منها سبع دلاء فقال له
فتيا بن ابي صليان فيها تغسلها ونعيد الصلاة قال لا والغطاء اذا وقعت في اللبن حرم اللبن و
يقال ان فيها السم وان وقعت شاة وما اشبهها في بئر من ثلث دلاء الى عشرة دلاء وقال
الصادق عليه السلام كان في المدينة بئر في وسط مربعة فكانت الريح تهب فتلقى فيها القدر وكان النبي
صلى الله عليه وآله يتوضأ منها وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن البئر تقع فيها الميتة

الحيات
الحمامات

الحيات من
الحيات من

الحيات من
الحيات من

الحيات من
الحيات من

الحيات من
الحيات من

الحيات من
الحيات من

الحيات من
الحيات من

الحيات من
الحيات من

الحيات من
الحيات من

الحيات من
الحيات من

الحيات من
الحيات من

الحيات
الحمامات

الحيات من
الحمامات من

الحيات من
الحمامات من

الحيات من
الحمامات من

الحيات من
الحمامات من

الحيات من
الحمامات من

الحيات من
الحمامات من

الحيات من
الحمامات من

الحيات من
الحمامات من

الحيات من
الحمامات من

الحيات من
الحمامات من

في دار الخلاوة ولمدة عظم طول المجلس فيه

الصادق عليه السلام انه قال من كثرت عليه السهو في الصلوة فليقل اذا دخل الخلاوة بسم الله و
 بالله اعوذ بالله من الوجل الخبيث الخبيث الشيطان الرجيد **وقال** ابو جعفر الباقر عليه السلام
 اذا انكشف وجهكم لبول ولا يذرك فليقل بسم الله فان الشيطان يغص بصره عنه حتى يفرغ
وقال رجل لعلي بن الحسين عليه السلام اين يتوضؤ الغرابة فقال يتوضؤ شطوط الانهار
 والطرق لنا فذة وتحت الاشجار المثمرة ومواضع اللعن فقل الرواين مواضع اللعن فقال بواب الدوير
 وفي خبر اخر عن الله المتعظم في ظل لوزال المانع الماء المتأثر بالساذ الطريق المسلوك **وفي**
 خبر اخر من سنة طريقا بآية الله عمه **وسئل** الحسن بن علي عليه السلام ما حدا غائطا قال لا تستقبل
 القبلة ولا تسب بها ولا تستقبل الرجز ولا تسب به **وفي** خبر اخر لا تستقبل الهلال وكذا
 تسب به ومن استقبل القبلة في بول وغائط ذكر فحرق عنها اجلا لا للقبلة لو بقي من موضع
 حتى يغفر الله له ودخل ابو جعفر الباقر عليه السلام الخلاوة فوجد لقمته خبز في لقمته فاحذها
 وغسلها ودفعها الى مملوك كان معه فقال تكون معك لا تأكلها اذا خرج فلما خرج عليه السلام
 قال للمملوك امين اللقمة قال كلتها يا ابن رسول الله فقال نهاما استقرت في جوف احد الا وحب
 له الجنة فاذهب فانه يحرق في الكوة ان استخدم رجلا من اهل الجنة ونهى رسول الله صلى الله
 عليه واله ان يطعم الرجل بول في الهواء من البطح او من الشئ المرتفع **وقال** عليه السلام البول
 قائما من غير علة من الجفاء ولا استنجاء باليمين من الجفاء **وقد** روى انه لا بأس اذا كان اليسار
 معتلة **وسأل** هشام بن سالم ابا عبد الله عليه السلام فقال لا تغتسل من الجنابة وغير ذلك في
 الكنيف الذي يبال فيه وعلى فعل سنة يغتسل على ان فعل كما هي فقال ان كان الماء الذي يسيل
 من جسده تصيب اسفل قدميه فلا تغسل قدميه وكذلك اذا اغتسل الرجل في حفرة و
 جرى الماء تحت رجليه لم يغسلها وان كانت رجلاه مستنقعتين في الماء غسلها **وسئل**
 الله اذق عن الرجل اذا اراد ان يستنجي كيف يقعد قال كما يقعد للغائط **وقال** ابو جعفر عليه
 السلام اذا بال الرجل فلا يمتزج بيمينه **وقال** عليه السلام طول المجلس على الخلاوة والبالا
وسأل عمر بن يزيد ابا عبد الله عليه السلام عن التسيب في الخوض وقراءة القرآن فقال لو خرس
 في الكنيف اكثر من آية الكرسي وبحمد الله وانت الحمد لله رب العالمين ومن سمر الاذان فليقل كما يقول
 المؤمن ولا يمتنع من الدعاء والتحميد والتسبيح من اجل انه على الخلافة فان ذكر الله تعالى حسن على كل حال
 ولما ناجى الله موسى بن عمران على نبينا وعليه السلام قال موسى يا رب اجعلني من قريتك

غل التزالي
 مسافرين
 اذا انكشف
 وبالله
 اي المباح الذي
 يدفع بالنية
 مرة فمرة اخرى
 اي قطعت نام
 من ياتل
 السيل الى من
 او من
 رماه في الهواء
 كانت
 من ذلك الشرع
 علمه في نفسه
 الجواب
 بعض الشيخ
 باليمين والهاد
 جسد في علة
 والى لقطة
 عنى
 في انزل
 الجواب

الذي غسل بالنبى صلى الله عليه وآله الثلثة مدام والذي غسلت يميني وانما اجزى
عنهما لانها اشتركا فيه جميعا ومن انفرد بالغسل وحده فلا بد له من صباء ولا بد للوضوء
من ثلثة كيف ملا من ماء كفى للوجه وكفان للذراعين فمن لو يقدر ان لا على مقد اكف
واحد فرقة ثلاث فرق **وقال الصادق عليه السلام** ان الرجل يعبد الله اربعين سنة
وما يطعم في الوضوء الا ثلث يغسل ما امر الله عز وجل بمسحه **باب صنعة وضوء رسول الله**
صلى الله عليه وآله قال بوجوه الباقى عليه السلام الا احكى لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله
فقبل له بل قد عني بقية فيه شئ من ماء فوضعت يدي به ثم حركت يدي عن يميني ثم غسنت فيه
كفة اليماني ثم قال هذا اذا كانت لكف طاهرة ثم غسنتها ماء ثم وضعت على وجهتي وقال بهم الله
وسيلة على طرفي يميني ثم امزجت على وجهي طاهر يميني مرة واحدة ثم غسنت يدي اليسرى
فغرت بها مالا ثم وضعت على مرفقة اليماني فامزجت على ساعدى حتى جرى الماء على اطراف صابعي ثم
غرت يميني مالا ثم وضعت على مرفقة اليسرى فامزجت على ساعدى حتى جرى الماء على اطراف اصابعي
وسمعت على مقامة مراسي وظهر قدمي بيعة بقبول ما روي ان النبى صلى الله عليه وآله توضأ ثم
مسح على يمينه فقال للمغيرة انسي يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال بل انت نسيت هكذا اوصى ربي
وقال الصادق عليه السلام والله ما كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله الا مرة مرة وثلاثا
النبى صلى الله عليه وآله مرة مرة فقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا به **واما الاجار** التي
رويت في ان الوضوء مرتين مرتين فاحدها باسناد منقطع يرويها جعفر الاحول ذكره عن روى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال فرض الله الوضوء واحدة واحدة وضوء رسول الله للناس ثنتين اثنتين
هذا على جهتي لا يكره الا على جهتي لا خلاف انه عليه السلام يقول حدثنا الله فاجاوزه رسول الله صلى الله عليه وآله
والله ثلثة وقال الله تعالى **وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ** وقد روى ان الوضوء حدث
من حد والله يعبد الله من يطعمه من يعصيه ان المؤمن لا يفتنه شئ وانما كيف يشال له **وقال**
الصادق عليه السلام من تعدى في وضوءه كان كذا قصه في ذلك حديث اخر باسناد منقطع رواه
عمر بن ابي ملقة قال حدثني من سمع الاعبة الله عليه السلام يقول في لا عجب من يرغب في تنوضا
اثنتين اثنتين وقد توضأ رسول الله صلى الله عليه وآله اثنتين اثنتين فان النبى صلى الله عليه وآله كان
الوضوء لكل فرضين وكل صلاة فعني هذا الحديث هو لا عجب من يرغب عن تجديد الوضوء وقد جدد
النبى صلى الله عليه وآله والخبر الذي روى ان من زاد على مرتين لم يوجر فكيفما ذكرته ومعناه ان تجديد

باب صنعة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجهه
يمينه

فقال له

فاما

برواية

وَأَحْيَى قَلْبِي بِإِلَيمَانِ اللَّهِ تَبَّ عَلَى وَطْهَتِي وَأَقْضَى نِيَّيَ بِمُحْسِنِي وَآرِنِي كُلَّ الَّذِي أُحِبُّ
وَأَتَّقِي بِأَخْذَاتٍ مِنْ عِنْدِكَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ بِأَبْ حَدْ لَوْضُوءٍ وَتَرْتِيبٍ ثَوَابِهِ
قَالَ زُرَّارَةُ بْنُ أَعِينٍ لَا بِي جَعْفَرُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي عَنْ حَدِّ لَوْجِ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُوضَأَ
الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَوْجُهُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ وَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِغُسْلِهِ الَّذِي لَا يَنْبَغِي لِحَدِّ أَنْ
يَزِيدَ عَلَيْهِ لَا يَنْقُصُ مِنْهُ زَادَ عَلَيْهِ لَوْجُ حَوْوَانٍ نَقَصَ مِنْهُ ثَمَّ مَا دَارَتْ عَلَيْهِ الْوَسْطَةُ وَالْأَبْهَامُ مِنْ قَصَا
شَعْرِ الرَّاسِ إِلَى الذَّقْنِ وَمَا جَرَتْ عَلَيْهِ أَصْبَعَانِ مُسْتَدِيرَا فُحُومٍ مِنَ الْوَجْهِ وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ
الْوَجْهِ فَقَالَ لِلصَّدِّيقِ مِنَ الْوَجْهِ فَقَالَ لَا قَالَ زُرَّارَةُ قُلْتُ لِمَ رَأَيْتَ مَا احْتَاطَ بِهِ الشَّعْرُ فَقَالَ
كُلَّمَا احْتَاطَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الشَّعْرِ فَلَيْسَ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَطْلُبُوهُ وَلَا يَكْتَحُوا عَنْهُ وَلَكِنْ يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ
وَيُغْسَلُ لِيَدَيْنِ مِنَ الْمَرْفُوقِ إِلَى اطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَحَدِّ مَسْحِ الرَّاسِ أَنْ يَمْسَحَ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ
مَضْمُومَةٍ مِنْ مَقْدَمِ الرَّاسِ وَحَدِّ مَسْحِ الرَّجْلَيْنِ أَنْ تَضَعَ كَفَيْكَ عَلَى طَرَفِ أَصَابِعِ رَجْلَيْكَ وَ
تَمُدَّهَا إِلَى لَكْعَبَيْنِ فَنَبِّهْ بِالرَّجْلِ الْيُمْنَى فِي الْمَسْحِ قَبْلَ الْيُسْرَى وَكَيُونَ ذَلِكَ بَمَا بَقِيَ فِي لِيَدَيْنِ
مِنَ الْمُدَاوَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُجَدِّدَ لَهُ مَاءً وَلَا تَرُدَّ الشَّعْرَ فِي غَسْلِ لِيَدَيْنِ وَلَا فِي مَسْحِ الرَّاسِ الْقَدِيمِ
وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَابِعْ بَيْنَ الْوَضُوءِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِدَأْ بِالْوَجْهِ ثُمَّ بِالْيَدَيْنِ ثُمَّ
بِالرَّاسِ وَالرَّجْلَيْنِ وَلَا تَقْدِّمْ مِنْ شَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْ شَيْءٍ تَخَالَفَ مَا أَمَرَ بِهِ فَإِنْ غَسَلْتَ الذَّرَاعَ
قَبْلَ الْوَجْهِ فَابْدَأْ بِالْوَجْهِ وَاعِدَّ عَلَى الذَّرَاعِ وَإِنْ مَسَحْتَ الرَّجْلَ قَبْلَ الرَّاسِ فَامْسَحْ عَلَى الرَّاسِ ثُمَّ
اعِدَّ عَلَى الرَّجْلِ بِدَأْ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ وَكَذَلِكَ فِي الْأَذَانِ وَالْأَقَامَةِ فَا بَدَأْ بِالْأَوَّلِ فَالْأَوَّلُ
فَإِنْ قُلْتَ سَمِعْتَ عَلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ الشَّهَادَتَيْنِ تَشْهَدْتَ ثُمَّ قُلْتَ سَمِعْتَ عَلَى الصَّلَاةِ وَرَوَى فِي
حَدِيثٍ آخَرٍ مِنْ بَدَأَ بِغَسْلِ يَمَانِهِ قَبْلَ يَمَانِهِ أَنْ يَبْدَأَ بِغَسْلِ يَمَانِهِ ثُمَّ يَبْدَأُ بِغَسْلِ يَمَانِهِ وَقَدْ
رَوَى أَنْ يَبْدَأَ بِغَسْلِ يَمَانِهِ وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اغْسِلْ يَدَكَ مِنَ الْبَوْلِ مَرَّةً وَمِنْ
الْغَائِطِ مَرَّتَيْنِ وَمِنْ الْجَنَابَةِ ثَلَاثًا وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اغْسِلْ يَدَكَ مِنَ النِّوَمِ
مَرَّةً وَمِنْ كَانَ وَضُوءُهُ مِنَ النِّوَمِ وَنَسِيَ أَنْ يَغْسِلَ يَدَهُ فَادْخُلْ يَدَهُ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا فَعَلَيْهِ
يُصْبَغُ الْمَاءُ وَلَا يَسْتَعْمَلُ فَإِنْ ادْخَلَهَا فِي الْمَاءِ مِنْ حُدُوثِ الْبَوْلِ الْغَائِطِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا بِمَاءٍ
فَلَا بَأْسَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي يَدِهِ قَدْ رَنَحَ الْمَاءُ وَالْوَضُوءُ مَرَّةً وَمِنْ تَوَضُّأَ مَرَّتَيْنِ لَوْ جُزِيَ تَوَضُّأُ
ثَلَاثًا فَقَدْ أَبَدَ وَمِنْ مَسَحَ بِأُظْفَارِ قَدَمَيْهِ فَقَدْ تَبِعَ وَسِوَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ وَقَالَ مِيرَالْمُونِينِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لَوْ لَا إِلَى رَأْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَسْحِ ظَهْرٍ قَدَمَيْهِ لَطُنَّتْ أَنْ بَاطِنُهَا أُولَى

وَأَحْيَى

وَأَتَّقِي

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

تَوْضُوءًا

البرد فاذا كان مع الرجل خاتمة فليده وره في الوضوء ويحوله عند الغسل وقال الصادق عليه السلام وان نسيت حتى تقوم في الصلاة فلا امر لك ان تعيده واذا استيقظ الرجل من نوم ولو بيل فلا يده في الاكاء حتى يغسلها فانك لا تدري ان ياتت يده وزكوة الوضوء ان يقول لتغسل الله اتي استاك تمام الوضوء وتمام الصلاة وتمام ركعتك والجمعة فمكة زكوة الوضوء باب السواك قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالسواك حتى خشيت ان احرقه وما زال يوصيني بالجراح حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالملوك حتى ظننت انه سيفوز للجلال يعق فيه وفي خبر اخر وما زال يوصيني بالماء حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها وقال الصادق عليه السلام نزل جبريل عليه السلام بالسواك واجامتهوا اختلاف قال موسى بن جعفر عليه السلام اكل الاشنان يذيل لبيد ن والته لك بالخوف بل الجسد السواك في الخنزير والخنزير قال الصادق عليه السلام اربع من سنن المسلمين ان تطهر بالسواك والنساء والاعفاء وقال امير المؤمنين عليه السلام ان افواهاك طريق القرآن فطهرها بالسواك وقال النبي صلى الله عليه وآله في صبيته لعلي عليه السلام يا علي عليك بالسواك عند وضوءك كل صلاة وقال عليه السلام السواك شطرا للوضوء وقال الصادق عليه السلام ما دخل الناس في الدين افواجا اثمهم الا زاروه فلو باوا عذبها افواها فقبل يا رسول الله هذا ارقها فلو باع فذاه فلو صارت عذبها افواها فقال لا نهها كانت تساك في الجاهلية وقال عليه السلام كل شئ ظهور وظهور الفم السواك وقال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكثر السواك وليس بواجب فلا يضرك تركه في فطر الايام ولا باس ان يساك الصادق في شهر رمضان اقل انها كسكة ولا باس بالسواك اللحم ويكره السواك في الحمام كانه يورث وباء الاشنان والسواك من الخفيفة وهي عشرين خمس في لاس وخمس في الجسد فاما التي في لاس فالمضغطة والاشفاق والسواك وقص الشارب والفرق لمن طول شعر راسه ومن لو يفرق شعر راسه فقه الله يوم القيمة عنشار من نار ولها التي في الجسد فلا استبراء والختان وحلق العانة وقص الاظفار ونقلا بطن وقال الباقر والصادق عليهما السلام صلاة ركعتين بسواك افضل من سبعين ركعة غير سواك وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام في السواك لا تدعه في كل ثلثة ايام ولو في ثمة مرة واحدة وقال النبي صلى الله عليه وآله اكلوا وتراوا ستاكو اعرضا وترك الصادق عليه السلام السواك قبل ان يقبض بسنتين وذلك ان اسنانه ضعفت سأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يساك مرة بيده اذا قام الى صلوته لئلا

وهو يقدر على السؤال فقال ذاك خاف الصوف فلا راس به وقال النبي صلى الله عليه واله لولا
 ان اشق على امرئ لم امرتم بالسؤال عنه وضوء كل وضوء وروى لوعلم الناس ما في السؤال لا باوة
 معهم في الخاف وروى ان الكعبة شكت الى الله عز وجل تلقى من نفاس المشركين فاحس الله تعالى
 قوى الكعبة فاني مبدلهم قوايتنظفون بقصبان الشجر فلما بعث الله عز وجل نبيهم اصاب الله عليه
 نزل عليه صراطين جليل عليهما السلام بالسؤال وقال الصادق عليه السلام في السؤال اثنا عشرة
 خصه هو من السنة ومطهرة للهم ومجلاة البصر يرضى الرحمن ويبيض لاسنان ويذهب بالجفون ويشد اللثة
 ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضاعف الحسنة وتخرج به المثلثة باب علم
 الوضوء جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه واله فسأله عن مسائل وكان فيما سألوه
 اخبرنا يا محمد كاي علم توضح هذه المواضع الاربع وهي نظف المواضع في الجسد قال النبي صلى الله
 عليه واله ان وسوس الشيطان الى اذكرينا من الشجرة فنظر اليها فذهب ماء وجهه ثم قام
 فمشى اليها وهي اول قدم مشيت الى الخطيئة ثم تناول بيده منها ما طمها فاكل فطار الحلة
 والمحلل من حسده فوضعه لادم يده على اقم راسه كى فلما اذاب الله عز وجل عليه فرض الله عليه
 على رية تطهير هذه الجواهر الاربع فاه الله عز وجل بغسل الوجه لما نظر الى الشجرة واهه بغسل
 اليدين الى ارفقين لما تناول بها واهه بمسح الراس لما وضع يده على راسه فامره بمسح الراس
 لما مشى بها الى الخطيئة وكتب ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان فيما
 كتب من جواب مسائل ان علم الوضوء التي من اجلها صار على العبد غسل الوجه والذراعين
 ومسح الراس القديمين لقيامه بين يدي الله تعالى واستقبال الابهة بمواضع ظاهرة وملاقاته
 بها الكرم الكاتبين في غسل الوجه للحد والحضوع وغسل اليدين ليقبلها ويرغب بها ويهرب
 ويتبتل ومسح الراس والقديمين لانها ظاهرة ان مكشوفان يستقبل بها كل حالته وليس فيها
 من الخضوع والتبتل في الوجه والذراعين باجرام جفاف بعض الوضوء قبل تمامه قال الجافي
 في رساله الى ان فرغت من بعض وضوءه واقطع بك الماء من قبل ان تم فالتيت بالماء فتم وضوءك
 اذا كان ما غسله رطباً وان كان قد جف فاعد وضوءك وان جف بعض وضوءك قبل ان تترك
 الوضوء من غير ان ينقطع عنك الماء فاغسل ما بقي جف وضوءك ولو لم يجف فابقي من ترك
 الوضوء وبعضه وشك في قتال ابو جعفر عليه السلام لا صلوة الا بظهور وروى ان رجلاً
 من الاجابة في قبره فقيل انما جلدك مائة جلدة من عذاب الله عز وجل قال لا اطيعها فلهن الاجابة

الحات

انما
 لا يصح
 سنة
 الاثنان
 سنة
 سنون بين
 الاضداد
 المداخلة
 الحصة
 المداخلة
 مبعوث
 ١٠ مسائل

بجاء

فانته

فلقيامه

ع
صحة
خبر
عن
أبي
يحيى
عن
أبي
سفيان
عن
أبي
سفيان
عن
أبي
سفيان

ردوه الى واحدة فقال لا يطيقها فقالوا لا به فيها فقال فيما تجل فيهما قالوا انجلدوا بالانجيليتي وما يجدر
وضوء ومررت على ضيف فلو تصره فجعلته جلدة من عذاب الله تعالى فاستأذنه فادار وقال
النبى صلى الله عليه وآله لا يقبل الله لهم صلاة القبل الا بقى حتى يرجع الى مولاه ولنا شتر عن زوجها
هو عليها ما خطو ما نزع الزكوة واما قوم يعلو بهم كاهون وتاركا للوضوء والمائة المداكة تصلي غير
خار والذين وهو الذي يده افعر البول الغائط والسكران وتارك الوضوء ناسيا متى ذكر فعلية ان يتوضأ
ويحيى الصلاة وقال النبى صلى الله عليه وآله الوضوء عن امتى تسعة أشياء الشهو والخطاء والنسيان
وما اكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون والطيرة والحمسة والتفكر في لوسوست في الخلق ما
لوم يطق الانسان بشقة وسئل ابو الحسن موسى بن جعفر عليها السلام عن الرجل يبقى من وجهه
اذا توضأ موضع لم يصبه الماء فقال يجزيه ان يبله من بعض جسده وقال الصادق عليه
السلام ان نسيت مسح راسك فامسح عليه وعلى رجلتيك من بلة وضوءك فان لم يكن بقي في
يدك من ندوة وضوءك شئ فخذ مما بقى منه في لمحتك وامسح به راسك ورجليك وان
لم يكن لك لمحة فخذ من حاجبيك واشهار عينيك وامسح به راسك ورجليك وان لم يكن
من بلة وضوءك شئ اعد الوضوء وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل نسي
مسح راسه قل فليمسح قال لم يذكره حتى دخل في الصلاة قال فليمسح رأسه من بل لمحته وفي
رواية الشحام والمفضل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل توضأ فغسل يديه على
رأسه حتى قام في الصلاة قال فليغسل رأسه فليمسح راسه في شئ من وضوءه ورواه
هو قاعد على حال الوضوء فليعد ومن قام عن مكانه ثم شك في شئ من وضوءه فلا يلتفت الى الشك
الا ان يستيقن ومن شك في الوضوء وهو على يقين من الحدث فليتوضأ ومن شك في الحدث وكان
يقين من الوضوء فلا ينقض ليقين بالشك الا ان يستيقن ومن كان على يقين من الوضوء وتيقن
الحدث ولا يدري بها اسبق فليتوضأ باب ما ينقض الوضوء سأل زرارة بن اعين ابا
جعفر واباعه الله عليها السلام عما ينقض الوضوء فقال اما خيرة من طرفيك الاسفلين الذكر
والدبر من غائط او بول ومنى وشر والنوم حتى يذهب العقل ولا ينقض الوضوء ما سوى
ذلك من القي والعلس والرعاف والحجامة والدما ميل والجروس والقروح ولا يجزى لا يستعمل
وقال الصادق عليه السلام ليس في جبال القرع والديبان الصغار وضوء انما هو بمنزلة القمل
وهذا اذا لم يكن فيه عقل فاذا كان فيه ثقل فيه لا متنجس والوضوء وكلما خيرة من الطرفين

وودى من دم وقيح ومذى وودي وغير ذلك فلا وضوء فيه ولا استنجاء ما لو يخرج بول وفائط أو دم
أو سمي وقال عبد الرحمن بن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أجد التيمم في بطني حتى أظن أنها قد
خرجت فقال ليس عليك وضوء حتى تسمع الصواوتين أو تجد التيمم أو قال إن ابليس يجلس بين اليدين الرجل فيحس
يشككهم وسأل زائدة أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يعلم أظفاره ويجزئها به فيأخذ من شعر لحية
ورأسه هل ينقض ذلك الوضوء فقال يا زائدة كل هذا سنة والوضوء فريضة وليس شيء من السنة
ينقض الفريضة وإن ذلك ليزيده تطهيرا وسأل سمعيل بن جابر أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل
يأخذ من أظفاره وشاربه المني فقال لا هو مظهر وسئل عن انشاد الشعر هل ينقض الوضوء
قال لا وسأل سماعة بن مهران عن الرجل يخفق رأسه وهو في الصلاة قائما أو راكعا قال ليس عليه وضوء
وسئل موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يرقد وهو قاعد هل عليه وضوء فقال لا وضوء
عليه إدام قاعداً إن لم يتغير وقال أبو جعفر عليه السلام ليس في القبلة ولا المباشرة ولا من المفرج
وضوء وروى حريز عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا كان الرجل يقطر منه البول والدم إذا كان
حين الصلاة اتخذه كيساً وجعل فيه قطناً ثم علقه عليه أدخل ذكره فيه ثم صلبه بجمع بين الصلاتين يظهر
والعصاة خرا الظهر ويجعل العصر إذا كان واقفاً ويؤخر المنزوي ويجعل العشاء إذا كان واقفاً ويجعل
ذلك في الصبح وسأل عبد الله بن أبي يعقوب أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نال ثم توضأ وقام إلى
الصلاة فوجد بالاقال لا شيء عليه لا يتوضأ وروى غيره في الرجل ثم يبول ثم يستنجي ثم يرى بقله
بالأده إذا بال فخرط ما بين المقعدة والاشين ثلاث مرات وغمر ما بينهما ثم استنجى فإن سال ذلك
حتى يبلغ الشوق فلا يبالي وإذا مس الرجل باطن دبره أو باطن أحليله فعليه أن يعيد الوضوء
وإن كان في الصلاة قطع الصلاة وتوضأ وأعاد الصلاة وإن قطع أحليله أعاد الوضوء والصلاة
ومن احتقن أو حمل شيئاً قد را فليس عليه إعادة الوضوء وإن خرج ذلك منه إلا أن يكون مختلطاً
بالثفل فعليه الاستنجاء والوضوء بالطين يجبر التوب الجسد لأن أمير المؤمنين عليه السلام
لا يرى في المذي وضوء ولا غسلهما أصاب التوب منه وروى أن المذي في الودي بمنزلة البع
والخياط فلا يغسل منهما التوب ولا الخليل وروى في ريقه استسقاء المني والمذي والودي فلما
للتني وهو الماء العليظ الذي في الدبر يوجب الغسل والمذي ما يخرج قبل المني والودي ما يخرج بعد
المني على الغرة والودي ما يخرج على أثر البيل لا يجب في شيء من ذلك الغسل ولا الوضوء ولا غسل
البدن توب ولا غسل ما يصيب الجسد منه إلا المني وسأل عبد الله بن بكير أبا عبد الله عليه السلام

أظفاره

سنة
تفني
مكره
إذا غشي
بأن

عنه

يلتصق

شيافة
والبدن

عن الرجل يلبس لثوب وفيه نجاسة فيعرق فيه فقال ان الثوب لا يجنب الرجل وفي خبر اخر انه
لا يجنب لثوب الرجل ولا الرجل يجنب لثوب وسأل زيد الشحام ابا عبد الله عليه السلام عن الثوب
يكون فيه نجاسة وتصيبني السماء حتى يتبل على فقال لا بأس به واذا نام الرجل على فراش قد اصابه
فعرق فيه فلا بأس به اذا عرق في ثوبه وهو جنب فليستشف فيه اذا اغتسل وان كانت النجاسة من حلال
فحلال للصلاة في لثوب ان كانت من حرام فحرام الصلاة فيه واذا عرق الحائض في ثوب فلا بأس به
فيه وقال رسول الله صلى الله عليه واله البعض نساءنا وليفقنهم في الخمر فقال له انما الحائض فقال لها اجيضي
في يدك وسأل عمار الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جث في ثوبه ليس معه ثوب غيره قال له
فيه فاذا وجد الماء غسله وفي خبر اخر واعدا للصلاة والثوب اذا اصاب البول غسل في ماء جار
وان غسل في ماء راك فموتين ثم يصو وان كان بول لغيره الرضيع صب عليه الماء صبا وان كان
قل كل طعام غسل الغلام والجماديتي في هذا سواء وقد روى عن امير المؤمنين عليه السلام
ان قال لبن الجماديتي وبولها يغسل من الثوب قبل ان تطعم لان لبنها يخرج من مثانة امها ولبن الغلام
لا يغسل منه الثوب قبل ان يطعم وبولها لا يغسل من الثوب قبل ان يطعم من المتكبين والعصدين وسأل
حكيم بن حكيم بن ابي حمزة ابا عبد الله عليه السلام فقال له ابول ولا اصيد لما قد اصاب به
شي من البول فامسحه بالمحاط وبالتراب ثم عرق يدي فامسح به وجهي وبعض جسدي او يصيب
ثوبي فقال لا بأس به وسأل ابراهيم بن ابي عمير الرضا عليه السلام عن الطنفة والفراش يصيبهما
البول كيف يصنع وهو تخين كثير الخشوف فقال يغسل منه ما ظهر في وجهه وسأل حنان بن
سعد ابا عبد الله عليه السلام فقال لي ربما بلك فلا اقدر على الماء وليستد ذلك على فقال اذا
بلت وتمسحت فامسح ذكره بريقك فان وجدت شيئا فقل هذا من ذاك وسأل علي بن ابي حمزة
عن امرأة ليس لها الا قميص واحد ولها مولود فيبول عليها كيف تصنع قال تغسل القميص في اليوم مرة
وقال محمد بن النعمان لا بأس به عبد الله عليه السلام اخبرني عن رجل اصابه الماء فيقع ثوبه في
ذلك الماء الذي استنجيت به فقال لا بأس به وليس عليك شيء وقال ابو الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام في طين المطر ان لا بأس به ان يصيب الثوب ثلاث ايام الا ان يعلم انه قد نجس شي بالمطر
فان اصاب بعد ثلاث ايام غسله وان كان طريقا نظيفا لم يغسله وسأل ابو الحسن النعمان
ابا عبد الله عليه السلام فقال لي ما الذي اصابك فخرجت بالليل وقد بالت وراحت تقصير حذائها
بيديها او رجلها فينقع على ثوبي فقال لا بأس به ولا بأس بنحو الدجاجة والحمامة

عن الرجل يلبس ثوبا فيه نجاسة وتصيبني السماء حتى يتبل على

منه

فامسح

فلم

بيدها او رجلها

الثوب لا بأس بنحو ما طار ببوله ولا بأس ببول كل شيء أكل لحمه فصيبك أو فكه لا بأس بلبن المرأة الموضع
يصب قصبها فيكثر ويلبس سئل الرضا عليه السلام عن الرجل يطأ في الحرام وفي رجله شقاق فيطأ البول
والنورة فيه خل الشقاق أثر سوء مما وطأه من القذر وقد غسله كيف يصنع ببوله ورجله لئلا يطأ بها ويجزى
الغسل لم يخلل ظفاره باظفاره ويستنجي فيجد الريح من ظفاره ولا يرى شيئاً فقال لا شيء عليه من الريح والشقاق
بعد غسله ولا بأس بتهذيب الرجل في الحرام بالسوي والدقيق والنخالة فليس فيما ينفع له من اسراف انما
الاسراف فيما تلف المال اضر بالبدن والدم اذا اصاب الثوب فلا بأس بالصلاة فيه لو لم يكن مقداره مقدراً
درهم وان الوافي يكون وزنه درهما وثلاثاً وما كان دون الدرهم الوافي فقد يجب غسله ولا بأس بالصلاة فيه وان
كان الدرهم دون حصته فلا بأس بان لا يغسل الا ان يكون دم يحض فانه يجب غسل الثوب منه ومن البول المتقي قليلاً
كان او كثيراً وتعاد منه الصلاة علم به ولم يعلم وقال علي عليه السلام ما بالي بول صابني او ماء اذ لم يعلم وقل
روى في المتن ان كان الرجل جنباً قام ونظروا عليه فلم يجد شيئاً فلا شيء عليه ان كان لم ينظروا ولم يطلبوا فعليه ان
يغسله ويصلي صلاته ولا بأس به من التمسك في الثوب ان يصلي فيه الانسان قليلاً كان او كثيراً ومن صاب قطنه او عمامته
او ثوبه بوجور بول وخففه مني وبول ودم او غلط فلا بأس بالصلاة فيه وذلك لان الصلاة لا يتوفى شيء
من هذا وحده ومن وقع ثوبه على حمله ميت فليس عليه غسله ولا بأس بالصلاة فيه ولا بأس ان
يمس الرجل عظم الميت اذا جازنته ولا بأس ان يحمل من الميت لحمي مكان منه ومن اصاب ثوبه
كلب جاف ولم يكن بكمب صبه فعليه ان يرشقه بالماء وان كان رطبا فعليه ان يغسله وان كان
كلب صبه وكان جافا فليس عليه شيء وان كان رطبا فعليه ان يرشقه بالماء ولا بأس بالصلاة في
ثوب صاب به نحو ان الله عز وجل حرم شربها ولم يحرم الصلاة في ثوب صابته فاما في بيت فيخمر فلا يجوز
الصلاة فيه ومن بال فاصاب فخذه نكتة من بول فغسله ثم ذكر انه لم يغسله فعليه ان يغسله ويعيد صلاته
وان وقعت فارة في الماء ثم خرجت فمشت على الثياب فغسل ما رابت من اثرها وما لم تره ان تغسله
بالماء وان كان بالرجل جرح سائل فاصاب ثوبه من دمه فلا بأس بان لا يغسل حتى يبرأ وينقطع
الدم وسئل ابن الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن خصى بول فيلغى من ذلك شدة وبر
الببل بعد الببل قال يتوضأ ثم يمسح ثوبه في النهار مرة واحدة وسأل علي بن جعفر اخاه عن
ابن جعفر عليه السلام عن الرجل وقع ثوبه على كلب ميت قال انضم ويصلي فيه ولا بأس باللعنة التي
من جأها وجب الغسل من الجنابة ولو يجب من البول الغايطة جده نقر من البول
سئل عن ان يغسل الثوب لانه فسأله اهل العلم عن مسائل كان فيها سأل ان قال لا شيء امر الله تعالى لا يغسل

ثوب
يبيس
يطأ

حيث

يرشه

الرجل

في ذكر العلة التي من أجلها وجب الغسل للجنب

٢٢٥

من الجنابة ولو بأمر الغسل من الغائط والبول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن آدم لما أكل
من الشجرة دبت ذلك في عروقه وشعره وشعره فاذا جامع الرجل هله خور الماء من كل عرق وشعره
في جسده فوجب لله على ذريته ألا يغتسل من الجنابة إلى يوم القيامة والبول يخرج من فضلة ^{عز وجل}
الشرب الذي يشرب الإنسان والغائط من فضلة الطعام الذي يأكله الإنسان فعليه من ذلك في
الوضوء قال اليهودي صدقنا محمد وكتب الرضا عليه السلام إلى محمد بن سنان فيما كتب إليه من جواب
مسألة غل الجنابة النظافة تطهير الإنسان مما أصاب من أذاه وتطهير سائر جسده لأن
الجنابة خارجة من كل جسده فلذلك وجب عليه تطهير جسده كله وعلته التخفيف في بول الغائط
أنه أكثر وأدوم من الجنابة فوضي فيها الوضوء بكثرة ومشقة وحجة بغير إرادة منه ولا شهوة والجنابة
لا تكون إلا بالاستئذان منهم والإكراه لا أنفسهم **باب ألا يغتسل** قال أبو جعفر الباقر عليه السلام
السلام الغسل في سبعة عشر موطن ليلة سبعة عشر من شهر رمضان وليلة تسعة عشر وليلة أحد
وعشرين وليلة ثلثة وعشرين وفيها يرجي ليلة القدر وغسل لعينين وإذا دخلت الحرم وليل
تحرم ويوم الزيارة ويوم تدخل البيت ويوم التروية ويوم عرفة وإذا غسلت ميتا وكفنته أو
مسكنته بعد ما يبرد ويوم الجمعة وغسل لكسوف إذا احترق القرص كله فاستيقظت ولو فصل
فعليك أن تغتسل وتقف الصلاة وغسل الجنابة فريضة **وقال الصادق عليه السلام**
غسل الجنابة والحض واحد وروى أن من قتل وزغا فعليه الغسل **وقال بعض مشايخنا**
أن العلة في ذلك أنه يخرج من ذنوبه فيغتسل منها وروى أن من قصه إلى مصابوب فنظر
إليه وجب عليه الغسل عقوبة وسأل سماعة بن مهران أبا عبد الله عليه السلام عن غسل الجمعة
فقال واجب في السفر والحضر إلا أنه يخص للنساء في السفر لقلته الماء وغسل الجنابة واجب وغسل
الحيض واجب وغسل المستحاضة واجب إذا احتشت بالكرسف فجاء الدم الكرسف فعليها
الغسل لكل صلاتين وللمخرج غيل وإن لم يخرج الدم الكرسف فعليها الوضوء لكل صلاة و
غسل لنفسه واجب وغسل المولود وغسل الميت واجب وغسل من غسل ميتا واجب وغسل الميت
واجب وغسل المحرم واجب وغسل يوم عرفة واجب وغسل الزيارة واجب إلا من به علة و
غسل دخول البيت واجب وغسل دخول المحرم واجب ويستحب أن لا يدخلك الرجل
ألا يغسل وغسل المباحة واجب وغسل الاستسقاء واجب وغسل أول ليلة من شهر
رمضان يستحب وغسل ليلة إحدى وعشرين سنة وغسل ليلة ثلث وعشرين سنة

صفة غسل الجنابة

٢٢

لا تذكره فانه يجرى في حد لها ليلة القدر وغسل يوم الفطر وغسل يوم الاضحية لا احب تركها وغسل
 الاستحارة يستحب قال رجل للصادق عليه السلام ان لي جدينا وله جواريتان يغتسلن بغيري بالحق
 فبهما دخلت الخوخة فاطيل الجاوسل ستاما مني بهن فقال له الصادق عليه السلام لا تفعل فقال الله ما
 هو شي اتيت به على فاهوساء اسمع يا ذني فقال له الصادق عليه السلام تالله انت اسمعت الله عز وجل يقول
 ان السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنِّي مَشْهُوًّا فقال الرجل كاشي الوسمع بهذا الآية من كتاب الله
 عز وجل من علي ولا يخفى لا جرم اني قد تركتها وانا استغفر الله تعالى فقال له الصادق عليه السلام قم
 فاغتسل وصل ما به الك فلقه كنت مقيما على امر عظيم ما كان اسو حالك لو مت على ذلك استغفر
 الله واسئله التوبة من كل ما يكره فانه لا يكره الا البقيع والقيح دعهما فان كل هلا والغسل كل سنة
 ما خلا غسل الجنابة وقد يجزئ الغسل من الجنابة عن الوضوء لانها فرضان اجتمعا فاكبرها يجزئ عن
 اصغرهما ومن اغتسل لغير جنابة فليبدء بالوضوء ثم يغتسل ولا يجزئ الغسل عن الوضوء لان الغسل
 سنة والوضوء فريضة ولا يجزئ السنة عن الفرض باب صفة غسل الجنابة قال اب
 رضي الله عنه في رسالته الى ان اردت الغسل من الجنابة فاجهد ان تبول ليخرج ما بقى في احليلك
 من المني ثم اغسل يديك ثلاثا من قبل ان تدخلهما الماء وان لو يكن بهما قدر فان ادخلتهما
 الاثاء وبهما قدر فاهرق ذلك الماء وان لو يكن بهما قدر فليس به بأس وان كان احدا
 جسده لومني فافسله عن بدئك ثم استنج غسلا اقل فرجك ثم وضع على راسك ثلث اكف من ماء
 وميت الشعر باناملك حتى يبلغ الماء الى اصل الشعر كله وتناول الاثاء بميد ووصب على راسك
 وبذلك مرتين وامر ريدك على بدئك كله واخلل اذنك باصبعيك وكلما اصاب الماء
 فقد طهر فانظر ان لا تبقى شعرة من راسك ومحيتك الا وتدخل الماء تحتها ومن ترك شعرة
 من الجنابة لم يغسلها فتمعد فهو في النار ومن ترك البول على ثرا الجنابة او شك ان تزد دقية
 الماء في بدنه فيورثه الداء الذي لا دواء له ومن احب ان يتيمضم ويستنشق في غسل الجنابة
 فليفعل وليس ذلك بواجب لان الغسل على ما ظهر لا على ما بطن غير ان الرجل اذا اراد
 ان ياكل او يشرب قبل الغسل لم يجز له الا ان يغسل يديه ويضمض ويستنشق فانه ان اكل او شرب
 قبل ان يفعل ذلك خيف عليه من اللبس وروى ابن الاكل عن الجنابة يورث الفقر وقال عبيد
 ابن علي المحلبي سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيت ليلتيام وهو جنب فقال يكره ذلك حتى
 يتوضأ وفي حديث آخر قال الامام علي ذلك حق امير وذلك اني رايته ان اعنى وقال عن ابيه عليه السلام

يا الله تب
 كاشي

اذا

يترو

الرجل أمير المؤمنين

فيمر

ارثم

ارثماسة

سورة

بعده

وتأخر

اذا كان الرجل جنباً لم يأكل ولم يشرب حتى يتوضأ وقال اني اكره الجنابة حين تصفر الشمس حين
تطلع وهي صفراء وقال المصلي وسأله عن الرجل يغتسل بغیر اذ ارجئت لا يراها احد قل لا بأس
به وقال وسئل عن رجل يصيب المرأة فلا ينزل عليه غسل قل كان على المسلم ان يقول اني
انماتان المختان فقد وجب الغسل وكان على المسلم ان يقول كيف لا يوجب الغسل والمحمد بن حنبل
وقال يجب عليه المهر والغسل وسئل عن الرجل يصيب المرأة فيأدون ذلك اعلها غسلان هو
انزل ولو ينزل قال ليس عليها غسل وان لم ينزل فهو ليس عليه غسل وسئل عن الرجل يغتسل
يجده بعد ذلك بللاً وقد كان بال قبل ان يغتسل قال ليتوضأ وان لم يكن بال قبل الغسل فليعد الغسل و
روى في حديث آخر ان كان قد رأى بللاً ولو لم يكن بال فليتوضأ ولا يغتسل لما ذكره من الجنابة
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه عادة الغسل اصل والمختار الثاني رخصة وسئل
عن الرجل ينام ثم يستيقظ فليس ذكره فأرى بللاً ولم يرق منامه شيئاً يغتسل قال لا انما
الغسل من الماء الا كبر وعن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل قال ان انزلت فعليها الغسل
وان لم تنزل فليس عليها غسل قال المصلي وحدثني من سمع يقول اذا اغتسل الجنب في الماء
اغتمسته واحدة اجزاه ذلك من غسله ومن اجنب في يوم او في ليلة مراراً اجزاء غسل واحد
الا ان يكون مجنب بعد الغسل ويحتمل فان احتمل فلا يجامر حتى يغتسل من الاخلال و
لا بأس بان يقرأ الجنب القرآن كله ما خلا العزائم التي يسجد فيها وهي سجدة لقمان وسجدة
التهميم وآية الفهم وسورة اقرأ باسم ربك ومن كان جنباً او على غير وضوء فلا يمس القرآن وجاء
له ان يمس لورق او يقلب له الورق غيره ويقرأ هو ويذكر الله عز وجل ولا يجوز للحائض الجنب
ان يدخل المسجد لا يجتازين ولهما ان يأخذانه وليس لهما ان يضعافيه شيئاً لان ما فيه
لا يقدران على اخذه من غيره ولهما قادران على وضع ما معهما في غيره واذا ارادت المرأة ان
تغتسل من الجنابة فاصابها حيض فلتترك الغسل الى ان تطهر فاذا طهرت اغتسلت غسل واحد
للجنابة والحيض لا بأس بان يخطب الجنب ويخطب وهو مختضب ويذكر الله تعالى ويتنوء وينبج
وليس الخاتمة وينام في المسجد ويمر فيه ويحلب ولليل وينام الى اخره ومن اجنب في ارض و
لم يجد الماء الا ماء جامداً ولا يخلص الى الصبي فليصل بالمسح ثم لا يعود الى الارض التي يركب
فيها منه وقال ابى رحمة الله عليه في رسالته الى لا بأس بتبعض الغسل بقدر يدك وقدر
رأسك وتؤخر غسل جسمه الى وقت الصلاة ثم تغتسل جملته اذا ادعت ذلك فان وتأخر

في غسل الحيض المقاس

۲۵

أحد ثلث حدان من بول وغائط ويخرج بعد ما غسلت رأسك من قبل أن تغسل جسدك فاعلم الغسل
من أوله فإذا به أن يغسل جسدك قبل الرأس فاعلم الغسل على جسدك بعد غسل رأسك باب
غسل الحيض والنفاس قال الصادق عليه السلام أول دم وقع على وجهك كالأرض من حمى حين حاضت
وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام إن الحيض للنساء نجاسة رواه عن الله عز وجل بها وقد كن النساء
في زمن نوحاً إنما تحيض المرأة في ستة حيضات حتى خرم نسوة من محجراتهن يكن سبعة امرأة فأنطقن
فلبس الجص فوات من الثياب غليظ وتطون ثم تخرجن قفرن في الملاء فجلسن مع الرجال تشهدن الأعيان
معهن وجلسن في صفوفهم فرأى الله عز وجل بالحيض عند ذلك في كل شهر يعفوا وكذلك النسيب يعفون
فسالت ماؤه من فخرجن من بيته الرجال فكن يحضن في كل شهر حيضة فتغافل الله تعالى بالحيض
كسر شهوتهن قال وكان غيرهن من النساء اللواتي لم يعفوا مثل ما فعلن يحضن في كل سنة حيضة
قال فتزوج بنو اللاتي يحضن في كل شهر حيضة بنات اللاتي يحضن في كل سنة حيضة فامتزج القوام
فحضر بنات هؤلاء وهؤلاء في كل شهر حيضة فكثر أولاد اللاتي يحضن في كل شهر حيضة واستقام
الحيض وقال أولاد اللاتي يحضن في كل سنة حيضة لفساد الدم قال فكثر نسل هؤلاء وقل نسل هؤلاء
وقال النبي صلى الله عليه وآله إن فاطمة صلوات الله عليها ليست كالحائض إنما لا ترى دماً في حيض
ولا نفاس كالحورية وبمثل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل كهر فيها أزواج مطهرة
قال لازواج المطهرة اللاتي لا يحضن ولا يجدن وقال أبي رحمة الله في رسالته إلى أعلام أهل بيته
ثلاثة أيام وأكثرها عشرة أيام فإن رأت المرأة الدم ثلاثاً أيام وما زاد إلى عشرة أيام فهو حيض عليها إن
أن تركت الصلاة ولا تدخل المسجد إلا أن تكون حائضاً ويجب عليها عند حضور كل صلاة أن تتوضأ
وضوء الصلاة وتجلس مستقبل القبلة وتذكر الله بمقدار صلاتها كل يوم فإن رأت الدم يوماً أو يومين
فليس ذلك من الحيض لو ترا الدم ثلثة أيام متواليات وعليها أن تقص الصلاة التي تركتها في اليوم أو اليومين
وإن فلت الدم أكثر من عشرة أيام فلتقع عن الصلاة عشرة أيام وتغسل يوم حادي عشر وتحتسب فإن
لم يبق الدم الكرسف صلت صلاتها كل صلاة بوضوء وإن فلت الدم الكرسف لم يغسل صلت صلاة الليل و
صلاة الغداة يغسل أحد وسائر الصلاة بوضوء وإن فلت الدم الكرسف في سال صلت صلاة الليل وصلاة
الغداة بغسل الظهر والعصر بغسل توخراً الظهر قليلاً وتقبل العصر وتصل المغرب والعشاء الأخيرة
بغسل أحد توخراً المغرب قليلاً وتقبل العشاء الأخيرة إلى أيام حيضها فإذا دخلت في أيام حيضها تركت
الصلاة وفقاً فاستملت على ما وصفت حل زوجها أن يأتيها وأقل الظهر عشرة أيام وأكثرها لا حكمة

۷

بعض المومنين
في الكوفه

۱۰۰

من

1992

الدين

تاریخ

000000

30

and

30

مجلس

21/5/53

طه عبدان

دولت اسلامی

بعضی

۱۰۰

60

2

44

تفصیل

10

1992



23-24

11

في غسل الخافض والنفساء

٢٤

والخافض يغتسل بتسعة اطلال من ماء بالطلال المذكور واذا رأت المرأة الصفرة في يوم الحيض فهو
حيض وان رأت في يوم الطهر فهو ظهور روى في المرأة ترى لصفرة ان كان ذلك قبل الحيض
بيومين فهو من الحيض وان كان بعد الحيض بيومين فليس من الحيض وغسل الجنابة والحيض واحد
ولا يجوز للمرأة ان تتخضب ولا تتجاف عليها من الشيطان وسأل سلمان الفارسي رحمه الله
امير المؤمنين عليه السلام عن رزق لوله في بطن امه فقال ان الله تبارك وتعالى حبس عليه الحيضة فجعلها
رزق في بطن امه الجبل اذا رأت الدم كتبت لصلاة فان الجبل بما قد فتالدم وذلك اذا رأت الدم
كثيرا اسود وان كان قليلا اصفر فقلل وليس عليها الا الوضوء والحيض اذا ظهرت فليحسان
تقصي الوضوء وليس عليها ان تقضي الصلاة وفي ذلك علمان احدهما ليعلم الناس ان السنة
لا تقاس الاخرى لان الصوم انما هو في سنة شهر والصلاة في كل يوم وليتفاوت جسد عروق
عليها قضاء الصوم ولو وجب عليها قضاء الصلاة لذلك ولا يجوز ان يحضر المحب الحيض عند
التلقين لان الملكة تتأذى بهما ولا يأس بان يلبا غسل ويصليها عليه ولا ينكح قبلها فان خضرة
ولو يجد من ذلك يتبدل فيخرجها اذا قرب خروج نفسه وقال الصادق عليه السلام المرأة اذا
خسيت شئ لو ترجمه الا ان تكون امرأة من قريش وهو حد المرأة التي تيسر من الحيض والمرأة اذا ضمت
اول حيضها فدام دمها ثلثة اشهر وهي لا تعرف ايام قراتها فاقراءها مثل اقراء نساها وان كن
نساها مختلفات فاكثر جلوسها عشرة ايام والقر هو وجه الدم بين الحيضتين وهو الطهر وان
المرأة تقرأ الدم اى تجص في ايام طهرها ثورده في ايام حيضها والمرأة التي تطهر من حيضها عند
العصر فليس عليها ان تصلي عند الطهر انما تصلي الصلاة التي تطهر عندها ومثي رأت الطهر في
وفت صلاة فاخت الفل حتى تدخل وقت صلاة اخرى فان كانت فرطت فيها فعليها قضاء تلك
الصلاة لو تفرط وانما كانت في تهية ذلك حتى دخل وقت صلاة اخرى فليس عليها القضاء
انما تصلي الصلاة التي دخل وقتها فان صلت المرأة من الطهر ركعتين ثورأت الدم قامت من
مجلسها وليس عليها اذا ظهرت قضاء الركعتين فان كانت في صلاة فمفرجة قد صلت منها
ركعتين قامت من مجلسها فاذا ظهرت قضيت الركعتين اذا كانت في الصلاة فظنت انها قد حاضت اذا
يدها ومشت الموضع فان رأت الدم الصفي وان لو ترشيتا انت صلوتهما وسئل عن
ابن جعفر عليها السلام عن رجل شترى جارية فمكتت عنده اشهر الرطمت وليس ذلك من كبر
وذكر النساء انه ليس بها حمل هل يجوز ان تنكح في اشهر فقال ان الرطمت قد تحبس الرحم عن غير

في ذكر المحاسن والنفساء

PA

جل فلا يمان يمسها في الفرج وإذا احتبس عن المرأة حيضها شهرا فلا يجوز أن تستفرج ولها الطمء
 من يومها لأن النطقة إذا وقعت في الرحم تصير إلى علقة ثم إلى مضغة ثم إلى ما شاء الله وإن النطقة
 إذا وقعت في غير الرحم لم يخلق منها شيء فإذا ارتفعت طمئنتها شهرا وجاز وقها التي كانت تطمئ
 فيه لو شق دواء وإذا اشترى الرجل جارية مدركة ولو تخض عنه حتى مضى إلى العسة
 أشهر وليس بها حمل فإن كانت مثلها تحيض لم يكن ذلك من كبرفها لعيبه ^{بها} بل على المحض
 إذا طهرت من غسل ثيابها التي لبستها في طمئنتها أو عرفت فيها إلا أن يكون أصابها شيء من الدم
 فغسل ذلك منها فإن أصاب ثوبها دم الحيض فغسلته فلم يذبه أثره صبغة ^{بها} عسق حتى يختلط
 ويذهب فإن انقطع الحيض عن المرأة فخصبت رأسها بالخثاف ^{بها} فنعى إليها الحيض فلا بأس أن تسكب
 الخثاف على يدي المتوضي وتناول الخمر ولا يجوز جامع المرأة في حيضها لأن الله عز وجل لم يحر
 ذلك فقال ولا تقربن من حتى يطهرن يعني بذلك الغسل من الحيض فإن كان الرجل شبقا ^{بها} وظهر
 المرأة وأراد أن يجامعها قبل الغسل امرأان تغسل فرجها ثم يجامعها ومضى جامعها وهي حائض في أول
 الحيض فعليه أن يتصدق بدينار فإن كان في وسطه فنصف دينار وإن كان في آخره فربع دينار
 روي إذا جامعها وهي حائض تصدق على مسكين بقدر شبعه ومن جامع امرأته وهي حائض
 تصدق بثلاثة أملا من طعام هذا إذا أناها في الفرج فإذا أناها من دون الفرج فلا شيء عليه
 وقال النبي صلى الله عليه وآله من جامع امرأته وهي حائض فحزبها الولد بعد ما لا يرى فلا يكون
 لأخيه وسئل الصادق عليه السلام عن المشوهين في خلقهم فقال هم الذين يأتى أبائهم نسائهم
 في الطمء وقال الصادق عليه السلام لا يبيضن إلا من خبيثة ولا دنة وجملة بياض في حيضها
 وتستبرئ إلا مترازا اشتريت بحضه ومن اشترى امرأة فدخل بها قبل أن يستبرأها فقد نكحها
 وإن أراد المرأة الغسل من الحيض فعليها أن تستبرأ ولا تستبرأ أن تدخل قطنة فإن كان هناك دم
 خرج ولو مثل راس لئلا باب فإن خرج لم يقتل وإن لم يخرج اغتسلت وإذا ارتد الصفر والقرنفل
 أن تلصق بطمئ الحائط وتوفر وجهها اليسرى كما ترى لكلب ذابال وتدخل قطنة فإن خرجها
 دم لم يحنن وإن لم يخرج فليست بحائض وإن اشتبه عليها دم الحيض ودم الفرج فربما
 كان في فرجها قرحة فعليها أن تستلق على قفاها وتدخل صبغها فإن خرج الدم من الجانب الأيمن
 فهو من قرحة وإن خرج من الجانب الأيسر فهو من الحيض إن اقطنها فزدها ولو يرقدها ولا
 تدعى دم الحيض هو دم العذرة فعليها أن تدخل قطنة فإن خرجت القطنة وطوقت بالدم

يجنب معرق ما يكفيه من الماء لوضوء الصلوة ايتوضأ بالماء او يتيمم قال لا بل يتيمم لا ترى انه
انما جعل عليه نصف لوضوء ومتى اصاب التيمم الماء ورجا ان يقدر على ماء اخر وظن ان يقدر عليه
كلما ارادة فصر عليه ثلاث فان نظره الى الماء ينقض تيممه وعليه ان يعيد التيمم فان اصاب الماء وقد
دخل في الصلوة فليصبر وليتوضأ بالبركة فان كان قد ركب ركعة فليمض في صلاته فان التيمم احد الطهورات
ومن تيمم ثوابا لماء فعليه الغسل ان كان جنبا والوضوء ان لم يكن جنبا فان اصاب الماء وقد صلى
تيممه وهو في وقت فقد تمت صلاته ولا اعادة عليه **وقال** زرارة ومحمد بن مسلم قلنا لا بني جعفر
عليه السلام رجل لو صب الماء وحضر الصلوة قيمه وصل ركعتين ثوابا لماء ان ينقض
الركعتين او يقطعها ويتوضأ ثم يصلي قال لا ولكنه يمضي في صلاته فيتمها ولا ينقضها لمكان
الماء لانه دخلها وهو على ظهره يتيمم **وقال** زرارة قلت له دخلها وهو متيمم فصل ركعة ثم
احدث فاصاب ماء قال يخرج فيتوضأ ثم يبنى على ما مضى من صلاته القليلة بالتيمم وسأل
عنه موسى الساباطي باعبد الله عليه السلام عن التيمم من الوضوء ومن الجنابة ومن الحيض
للنساء سواء فقال نعم وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يكون بالمقعد والجماع
يجنب فقال لا بأس بان يتيمم ولا يغتسل وقال الصادق عليه السلام المبطون والكسير يؤتمان
لا يغسلان **وقيل** لرسول الله صلى الله عليه واله يا رسول الله ان فلانا اصابته جنابة وهو مجروح
فصلوة فمات فقال قتادة الاسألوا الايامم ان شفاه العلى لسؤال وسئل الصادق عليه السلام
عن مجروح اصابته جنابة فقال ان كان اجنب هو فليغتسل وان كان احل فليتمم واجنب اذا خاف
على نفسه من البرد يتيمم وسألته معوية بن ميسرة عن الرجل يكون في السفر فلا يجد الماء فيتميم
ويصل ثوبا الى على الماء وعليه شئ من الوقت ام يضي على صلاته ايتوضأ ويعيد الصلوة قال يفضي
على صلاته فان دب الماء هو دب الزاب والى ابو ذر رحمة الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم
نقال يا رسول الله هلكت جامعة على غير ماء قال فامر النبي صلى الله عليه واله بحمل فاستقنا
به وبماء فاعتسلت انا وهي ثور قال يا ابا ذر كيفيك الصعبة عشرين واذا اجنب الرجل
في سفر ومعه ماء قد رما يتوضأ به يتيمم ولو يتوضأ الا ان يعلم ان سيذكر الماء قبل ان يفوت
وقت الصلوة وسأل عبد الرحمن بن ابى بجران ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن
الشفر كالوا في سفر احد من جنس الثالث ميت والثالث على غير وضوء وحضر الصلوة وهم
من الماء قد رما يكفي احد من يأخذ الماء وكيف يصنعون فقال يغتسل الجنس يدفن

عن محمد بن مسلم قال سئل عن رجل اصابته جنابة وهو مجروح فمات فقال قتادة الاسألوا الايامم ان شفاه العلى لسؤال وسئل الصادق عليه السلام عن مجروح اصابته جنابة فقال ان كان اجنب هو فليغتسل وان كان احل فليتمم واجنب اذا خاف على نفسه من البرد يتيمم وسألته معوية بن ميسرة عن الرجل يكون في السفر فلا يجد الماء فيتميم ويصل ثوبا الى على الماء وعليه شئ من الوقت ام يضي على صلاته ايتوضأ ويعيد الصلوة قال يفضي على صلاته فان دب الماء هو دب الزاب والى ابو ذر رحمة الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم نقال يا رسول الله هلكت جامعة على غير ماء قال فامر النبي صلى الله عليه واله بحمل فاستقنا به وبماء فاعتسلت انا وهي ثور قال يا ابا ذر كيفيك الصعبة عشرين واذا اجنب الرجل في سفر ومعه ماء قد رما يتوضأ به يتيمم ولو يتوضأ الا ان يعلم ان سيذكر الماء قبل ان يفوت وقت الصلوة وسأل عبد الرحمن بن ابى بجران ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن الشفر كالوا في سفر احد من جنس الثالث ميت والثالث على غير وضوء وحضر الصلوة وهم من الماء قد رما يكفي احد من يأخذ الماء وكيف يصنعون فقال يغتسل الجنس يدفن

ولا يغسلان
بمسألة يتيمم
فليتيمم

ثلاثة

في وقت التيمم

٣٢

الميت يتيمم ويقيم الذي هو على غير وضوء لان الفسل من الجنابة فريضة وغسل الميت سنة ولتيمم
 لا يخرج اثره وسأل محمد بن حمران النهدي وحميل بن دراج ابا عبد الله عليه السلام عن اما
 قوم اصابته جنابة في السفر وليس معه من الماء ما يكفي للخل يتوضأ بعضهم ويصلي به فقال
 لا ولكن يتيمم الجنب ويصلي به فان الله عز وجل جعل للتراب ظهورا كما جعل للماء ظهورا قال
 عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيبه الجنابة في الليلة الباردة ويخاف على
 نفسه التلغ ان اغتسل فقال يتيمم ويصلي فاذا امن من البرد اغتسل واحاد الصلوة واذا كان
 الرجل في حال لا يقدر الا على الطين يتيمم به فان الله تبارك وتعالى اولى بالعدو اذا لم يكن معه ثوب
 جاف ولا له يقدر على ان يفضله ويتيمم به ومن كان في وسط حمام يوم الجمعة او يوم عرفة ولا يستطيع
 الخروج من المسجد من كثرة الناس تيمم وصل معهم ولو بعد اذان الصلوة ومن تيمم وكان معه
 فسي وصل يتيمم ثم ذكر قبل ان يخرج الوقت فليعد الوضوء والصلوة ومن احتلم في مسجد من المساجد
 خرج منه واغتسل لان يكون احتلامه في المسجد الحرام او في مسجد لرسول صلى الله عليه واله فانه
 ان احتلم في احد هذين المسجدين تيمم وخبره ولو تميش فيها الا متيمما باب غسل يوم
 الجمعة ودخول الحمام وادابه وما جاء في التنظيف والزينة قال رسول الله صلى الله عليه واله
 من كان يومه بالليل واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بميزر وهي اكلة السلام عن الفسل تحت السماء
 الا بميزر وهي عن دخول الانهار الا بميزر فقال ان الماء هلا وسكنا وغسل يوم الجمعة واجبة على الرجل
 والنساء في السفر الحضر الا انه رخص للنساء في السفر قلعة الماء ومن كان في سفر وجده الماء
 يوم الخميس وخشوا ان لا يجد يوم الجمعة فلا بأس بان يغتسل يوم الخميس للجمعة فان وجد الماء
 يوم الجمعة اغتسل وان لم يجد جزاه فقد روى الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام عن
 ابيه وام احمد بن موسى بن جعفر عليهما السلام قالما كذا امر ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما
 السلام في لبادية ونحن نريد بغد اذ فقال لنا يوم الخميس اغتسل اليوم لغد يوم الجمعة فان الماء
 غدا بها قليل قالما فاغتسلنا يوم الخميس للجمعة وغسل يوم الجمعة سنة واجبة ويجوز من
 وقت طلوع الفجر يوم الجمعة الى قرب الزوال وفضل ذلك ما قرب من الزوال ومن نسي
 الفسل وفاته لعلة فليغتسل بعد العشاء او يوم السبت ويجزى الفسل للجمعة كما يكون للزوال والوضوء
 فيقبل الغسل ويقول المغتسل بجمعة اللهم طهر لي وطهر قلبه واتق غشيه واجعل علي ساقى محبة منك
 وقال الصادق عليه السلام من اغتسل للجمعة فقال شهاة ان كذا لا اله الا الله وحده لا شريك له

انما يشترط

استنطاق الميزر

في وقت التيمم

استنطاق الميزر

انما يشترط

استنطاق الميزر

انما يشترط

استنطاق الميزر

انما يشترط

استنطاق الميزر

انما يشترط

استنطاق الميزر

انما يشترط

استنطاق الميزر

انما يشترط

استنطاق الميزر

انما يشترط

استنطاق الميزر

انما يشترط

استنطاق الميزر

انما يشترط

استنطاق الميزر

انما يشترط

منه

بهم تيمم وصل

اذا

التي

للزواج

غسل على

في غسل يوم الجمعة والحمام

سهر

أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ اللَّهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ قَالَ مُحَمَّدٌ وَاجْتَنِبْ مِنَ التَّوَابِينِ وَاجْتَنِبْ مِنَ الْمُنْظَرَيْنِ
 كَانَ ظَهْرًا مِنَ الْجَمْعَةِ إِلَى الْجَمْعَةِ وَقَالَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ طَهْرٌ وَكَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا
 مِنَ الذُّنُوبِ مِنَ الْجَمْعَةِ إِلَى الْجَمْعَةِ وَقَالَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عِلَّةِ غَسْلِ يَوْمِ الْجَمْعَةِ أَنْ لَصَادِقًا كَانَتْ
 تَعْمَلُ فِي نَوَاصِحِهَا وَأُمُورِهَا فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجَمْعَةِ خَضَعُوا لِلْمَسِيحِ فَتَأَذَّى لِنَاسٍ بِرُوحِهِ أَبَاطِهِمْ وَأَجْسَادُهُمْ فَأَمَّا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَسْلِ فَجَرَتْ بِهِ لَكَ الشَّيْءُ وَرَوَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ صَلَاةَ الْفَرَضِ
 بِصَلَاةِ النَّافِلَةِ وَأَمَرَ صِيَامَ الْفَرِيضَةِ بِصِيَامِ النَّافِلَةِ وَأَمَرَ الْوُضُوءَ بِغَسْلِ يَوْمِ الْجَمْعَةِ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ
 الْأَهْوَازِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ حَمْرَانَ قَالَ قَالَ لَصَادِقٌ جَعَفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلْتَ
 الْحَمَامَ فَقُلْ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَذَرُ فِيهِ ثِيَابَكَ اللَّهُمَّ انزِعْ عَنِّي رِبْقَةَ الْفَقَاقِ وَثَبِّتْنِي عَلَى الْإِيمَانِ وَإِذَا
 دَخَلْتَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي عُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي اسْتَعِيذُ بِكَ مِنْ إِذَاهَا فَإِذَا دَخَلْتَ الْبَيْتَ
 الثَّانِي فَقُلْ اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنِّي الرَّجْسَ طَهِّرْ جَسَدِي وَقَلْبِي وَخُذْ مِنْ الْمَاءِ الْحَارِّ وَضَعْهُ عَلَى أَمْيَاكَ
 وَصَبِّ مِنْهُ عَلَى رَجْلَيْكَ وَإِنْ أَمَكَ أَنْ تَيْلَعُ مِنْهُ جُرْعَةً فَافْعَلْ فَإِنَّهُ يُقَالُ لِمَثَانَةِ الْبَيْتِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي
 سَاعَةً وَإِذَا دَخَلْتَ الْبَيْتَ الثَّلَاثَ فَقُلْ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَنَسْأَلُهُ الْجَنَّةَ تَرُدُّهَا إِلَيْنَا وَقَدْ خَرَجْنَا
 مِنَ الْبَيْتِ الْحَارِّ وَإِيَّاكَ وَشَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ وَالْفَقَاعَ فِي الْحَمَامِ فَإِنَّهُ يَفْسِدُ السَّعْدَةُ وَلَا تَصْبِرُ عَلَيْهِ
 الْمَاءُ الْبَارِدُ فَإِنَّهُ يَضَعِفُ الْبَدَنَ وَصَبِّ لِمَاءَ الْبَارِدِ عَلَى قَدَمَيْكَ إِذَا خَرَجْتَ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهُ إِفْرَاجٌ
 فَإِذَا لَبَسْتَ ثِيَابَكَ فَقُلْ اللَّهُمَّ الْبَسْنِي لِقَوِي وَجَنِّبْنِي لِرَدِّي فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ أَجَبْتَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ
 وَلَا بَأْسَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْحَمَامِ مَا لَوْ تَرَدَّدَ بِهِ الصَّوْتُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ مِزْرٌ وَسَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَكُنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْهَى عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْحَمَامِ فَقَالَ
 لَا إِنَّمَا نَهَى أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ هُوَ يَأْنِي فَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ أَرْفُلٌ لَا بَأْسَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ يَقِيطٍ لِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْرَأْ فِي الْحَمَامِ وَانْكَرُ فِيهِ قَالَ لَا بَأْسَ وَتَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَغْضُ بَصَرَهُ وَيَسْتَرْفِجَهُ مِنْ أَنْ
 يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَسُئِلَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ
 وَيَحْفَظُوا أَرْوَاحَهُمْ ذَٰلِكَ أَكْبَرُ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ فَقَالَ كَمَا كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ حِفْظِ الْفَرْجِ فَهَؤُلَاءِ
 الْأَفْئِدَةُ هَؤُلَاءِ الْمَوْضِعُ فَإِنَّهُ لِيَحْفَظُ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَرَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ نَالُوا نَظْرَ
 إِلَى عَوْرَةِ الْمُسْلِمِ فَمَا النَّظَرُ إِلَى عَوْرَةٍ مِنْ لَيْسَ بِمُسْلِمٍ مِثْلَ النَّظَرِ إِلَى عَوْرَةِ الْحَارِّ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ نَهَى الْبَيْتَ الْحَمَامَ تَذَكُّرُ فِيهِ النَّارُ وَيَذْهَبُ بِالْإِدْرَنْدَقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَرِّ بَيْتِ الْحَمَامِ
 بِهَذَا السُّتْرِ وَيَذْهَبُ بِالْحَيَاءِ وَقَالَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَرِّ بَيْتِ الْحَمَامِ بِهَذَا السُّتْرِ وَيَذْهَبُ

ظهوراً

ع

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو
خجبت
الأذى

نحو

بيت

العودة ونعم البيت الحمام بين كرح النار ومن آداب ان لا يه خل الرجل لده معه الحمام فينظر
الى عورته وقال رسول الله صلى الله عليه واله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبعث بحليلة
الى الحمام وقال عليه السلام من اطاع امرأته كطاع الله على محبة في النار فليل ما تلك الطاعة قال تعالى
الى لينتأوا العرسات والحمامات وليس الثياب الرقاق فيجيبها وسأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يده غسل يوم الجمعة ناسيا او متعمدا فقال اذا كان ناسيا فقه تمت صلوته وان كان متعمدا
فليستغفر الله ولا يعبه وقال الصادق عليه السلام لا تتلوث في الحمام فانه يذهب ثيبي الكليتين ولا تسرح
في الحمام فانه يرقق الشعر ولا تغسل راسك بالطين فانه يذهب وجهك وفي حديث اخريدها بالغيرة و
لا بد لك بالخوف فانه يورث البرص لا تمسح وجهك بالازار فانه يذهب بهاء الوجه وروى ذلك
طين مصر وخوف الشام والسواد في الحمام يورث وباء الاسنان ولا يجوز التطهير والغسل بغسل الحمام
وقال الصادق عليه السلام ليتزينن احدكم يوم الجمعة يغتسل ويتطيب ويتسرح ويلبس نظف ثيابه
وليتهجدا للجمعة وليكن عليه في ذلك اليوم التكنية والوقار والحسن عبادة ربه وليفعل الخير واستطاع
وان الله جل ذكره يطهر على الارض ايضا عفا الحسن وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لا
تلخلوا الحمام على الري ولا تده خلوه حتى تطعموا شيئا وقال بعضهم خيرا الصادق عليه السلام من الحمام
تلبس به نعم قال فما تركت الغائمة عنه خروجي من الحمام في الشتاء والصيف وقال موسى بن جعفر
عليه السلام الحمام يوم ويوم كالبكة اللحم وادمانه كل يوم يذهب شح الكليتين وكان الصادق عليه السلام
يطبخ في الحمام فاذا بلغ موضع العودة قال الذي يطبخ فيه ثم يطبخ هو ذاك الموضع ومن اطلق قلابا من
ان يلقوا السترة عنه لان النورة ستروا دخل الصادق عليه السلام الحمام فقال له صاحب الحمام
نخلية له فقال لا ان المومن خفيف المونة وروى عن عبيد الله المرافق قال دخلت
حما بالمدنية فاذا شيخ كبير وهو قديم الحمام فقلت ليا شيخ من هذا الحمام فقال لابي جعفر محمد بن
علي فقلت كان يده خل قال نعم فقلت كيف كان يصنع قال كان يدخل فيه ا فيطبخ عانته وما يليها
ثوبه اذاره على اطراف احليله ويدعوني فاطلي ساير جسده فقلت له يوما من الايام الذي تكره ان
اراه قد رايته قال كلا ان النورة سترة وقال عبد الرحمن بن مسلم المعروف بسبعة ان كنت في الحمام في
البيت الاوسط فدخل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعليه زار فوق النورة فقال للسلام عليكم
فردت عليه السلام ودخلت البيت الذي فيه الحوض فاغتسلت وخوفت في هذا الاطلاق في التسليم في الحمام لمن
عليه يورث النمل ان اردت عن التسليم فيه هولاء لا ميزر عليه وروى حنان بن سدير عن ابي قال

الناتحات
يد حب
رأسك
ليزين
عليك
الكاظم
يديه
الميزر
الواقفي

له على

في خذ الشارب وتقليم الاظفار ومسح الرأس بالحجة

٣٨

المرض

من فطر من من قلم
من فطر من من قلم
من فطر من من قلم
من فطر من من قلم

له قوله في الحديث انه اذا لم يبرأ

بكبير

وبعدها

عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من اخذ من اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين ياخذ بسم الله والله وبالله
وعلى سنة رسول الله محمد وال محمد صلوات الله عليهم لم يبق له من الدنيا الا ما بين يديه ولا جنة الا ما بين يديه
له بما عتق نسمة ولم يمض الا خمسة ايام يموت فيه وروى في خبر اخر انه من يتلم اظفاره يوم الجمعة
يبدل انحصاره من اليد اليسرى ويختتم انحصاره من اليد اليمنى وقال الصادق عليه السلام اخذ الشارب
من الحجة الى الجمعة امان من العجز ام وقال الحسين بن ابي العلاء الصادق عليه السلام ما ثواب من اخذ من
شاربه وقلم اظفاره في كل جمعة قال لا يزال مطهرا الى الحجة الاخرى وقال رسول الله صلى الله عليه
والله لا يطون احدكم شارب فان الشيطان يتخذه نجسا يستدبه وقال الصادق عليه السلام من قلم
اظفاره يوم الجمعة لم تشع انا له وقال الصادق عليه السلام من فطر اظفاره يوم الخميس ترك واحد
ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر وقال عبد الله بن ابي يعفور للصادق عليه السلام جعلت فداك يقال ما استدبر
الرزق بشئ مثل التقيب فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال جل ركن اخرجك بخير من ذلك
اخذ الشارب وتقليم الاظفار يوم الجمعة وتقليم الاظفار يوم الخميس يدفع الرقاد وقال ابو جعفر عليه
السلم من اخذ من اظفاره كل خميس لم يره دله وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قلم اظفاره
يوم السبت يوم الخميس اخذ من شارب عوفي من وجه الضروب وجه العين وقال موسى بن بكر للصادق
عليه السلام ان اصحابنا يقولون انما اخذ الشارب والاظفار يوم الجمعة فقال سبحان الله خذها ان شئت
يوم الجمعة وان شئت في سائر الايام وقال الصادق عليه السلام قمها لا تقا وقال رسول الله صلى الله
عليه واله للرجال قصوا اظفاركم وللنساء اتركن من اظفاركن فانه ازين لكن وقال الصادق عليه
السلام يهفن الرجل اظفاره وشعره اذا اخذ منها وهي سنة وروى ان من استدفن الشعر والظفر
والدم وسئل ابو الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال من ذلك
التمشط عند كل صلاة وقال الصادق عليه السلام مشط الرأس يذهب البلاء ومسح الحجة يشد
الاضراس وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اذا سرحت تحتك ورأسك فامسح بالمشط على صدرك
فانه يذهب البلاء والوباء وقال الصادق عليه السلام من سرح تحت سبعين مرة وعلامة مرة لم يبق
الشيطان اربعين يوما ولا باس بامشاط العابر والمكاحل والمداهن وقال موسى بن جعفر عليه السلام
تمشطوا بالعاجر فانه يذهب البلاء وقال الصادق عليه السلام المشط يذهب البلاء وهو الحصى وفي رواية
احمد بن ابي عبد الله البرقي يذهب البلاء وهو اللصعف وقال الله عز وجل ولا تبتغوا في ذكرى اى تصفنا
وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ثلث من عرفهن لم يدهعن جز الشعر وتغير الثوب وتكلم الاكلاء

حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْكُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ وَقَالَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ إِذَا بَلَغَ النَّفْسُ الْحَقْلُومَ أَرَى مَكَانَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ رَدِّوْنِي إِلَى دُنْيَا حَتَّى أَخْبِرَ أَهْلِي بِمَا أَرَى فَيَقَالُ لَهُ لَيْسَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ وَسُئِلَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَوَفَّى الْإِنْسَانُ حِينَ مَوْتِهِا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ يَتُوبُكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي ذُكِّرَ بِكُمْ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ تَتَوَقَّعُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ وَالَّذِينَ تَتَوَقَّعُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي الْأَفْهَامِ وَعَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ تَوَفَّى الْإِنْسَانُ حِينَ مَوْتِهِا وَقَدْ تَمُوتُ فِي لِسَاعَةِ الْوَاحِدَةِ فِي جَبْهَةِ الْأَفَاقِ لَا يَجِيءُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَكْفَى هَذَا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ لِلْمَوْتِ أَعْوَانًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَقْبِضُونَ الْأَرْوَاحَ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطَةِ لِأَعْوَانٍ مِنَ الْإِنْسَانِ يَبْغَثُهُمْ فِي حَوَائِجِهِمْ فَتَتَوَقَّعُ الْمَلَائِكَةُ وَتَتَوَقَّعُ مَلَكُ الْمَوْتِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَهُ مَا يَقْبِضُ هُوَ وَتَتَوَقَّعُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَلَكِ الْمَوْتِ وَقَالَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ وَلِيَّ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرَاهُ فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ حَيْثُ يَمُوتُ وَعِنْدَ الصُّرَاطِ وَعِنْدَ الْحَوْضِ وَمَلَكُ الْمَوْتِ يَدْفَعُ الشَّيْطَانَ عَنِ الْحَافِظِ عَلَى الصَّلَاةِ وَيَلْقَاهُ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ الْعَظِيمَةِ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَادْرَأَ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ مِثْلَ لَهْمٍ أَوْ وَلَدَةٍ وَعَمَلُهُ فَيَلْتَفِتُ إِلَى مَا لَهُ وَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ لَكُمْ مُخْلِصًا حَتَّى إِذَا عِنْدَهُ لَوْ يَقُولُ خُذْ مِنِّي كَفَنَكَ فَيَلْتَفِتُ إِلَى وَلَدِهِ فَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ لَكُمْ حَبِيبًا وَإِنِّي كُنْتُ عَلَيْكُمْ لِحَامِيًّا فَمَا إِذَا عِنْدَهُ كَوْفَقُولُونَ نُودِيَكَ إِلَى حَفْرَتِكَ وَكُورِيكَ فِيهَا فَيَلْتَفِتُ إِلَى عَمَلِهِ فَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ عَلَى تَقْبِيلٍ وَإِنِّي كُنْتُ فِيكَ لِزَاهِدًا فَمَا إِذَا عِنْدَهُ فَيَقُولُ أَنَا قَرِينُكَ فِي قَبْرِكَ وَلِيَوْمٍ خُشْرُكَ حَتَّى عَرَضَ أَنَا وَأَنْتَ عَلَى رَبِّكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلُ يَلَّةٍ الْجُمُعَةِ رَفَعَهُ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابُ الْقَبْرِ وَقَالَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ مَاتَ مَا بَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَمِنْ مِنْ ضَنْطَةِ الْقَبْرِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ لَيْلَةُ خَيْرِ أَيَّامٍ يَوْمُهَا يَوْمٌ أَزْهَرُ وَلَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَوْمَ تَقْرُبُ الشَّمْسُ فَيَكْثُرُ مَعْتَقَاتُ النَّارِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمِنْهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اعْتَقَ مِنَ النَّارِ وَقَالَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ مَيِّتَ بِحَضْرَةِ الْوَفَاتِ أَلَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مِنْ بَصِيرَةٍ وَسَمْعَةٍ وَعَقْلٍ اخْذَلُّوا مَوْتَهُمْ وَأَكْبَرُوا هِيَ الْوَأَخْتَةُ الَّتِي يَقَالُ لَهَا رَأْسُ الْمَوْتِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ فِي حَالَةِ الذَّرْعِ يَبْأُو رَأْسَهُ فَيَلْتَمِصُ مِنْ ذَلِكَ مَا يَبْعَثُ بِهَا جَهَنَّمَ لِنَاسٍ فَإِذَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ نَزْعُ رُوحِهِ حَوْلَ إِلَى مَصْلَاةٍ الَّتِي كَانَ يَصِلُ فِيهَا وَيُؤْتَى لَا يَبْقَى فِي تِلْكَ الْحَالَةِ مَا دَاخِلُ نَجْمٍ فَيَجِيءُ أَنْ يَقَالَ نَالَهُ وَإِنَّا إِلَهُ رَاجِعُونَ وَسُئِلَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بلغت
عليه السلام
بالإمامين
ان قرب الله
زوجه من
قرب الله
وكل من
الملكوت
منه فليس
الشيطان

الملكوت

دفعه

وأيامه من
كتبه
من

فإنه

في غسل الميت

۴۴

بالميت كما روي ان ابنه يغسل بستره اطال من ماء والحايض تسعة اطال فهل الميت حدة من الماء الذي يغسل به فوقع عليه السلام حد غسل الميت يغسل حتى يطهر انشاء الله تعالى وهذا التوقيع في جملة توقيعاته عندي بخطه عليه السلام في صحيفه وقال ابو جعفر لا يغسل الماء للميت وروي في حديث آخر ان يكون شتاء باردا فتوفي الميت فأتوا في منه نفسك وقال لصادق عليه السلام لا تدعن ميتك وحده فان الشيطان يعيث به في جوفه وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الميت يغسل في الفضل فقال لا بأس وان ستر ستره وهو خباثي وسأل عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي له ان ينظر الى امرأته حين تموت او يغسلها ان لو كن عندها من يغسلها والمرأة هل تنظر الى مثل ذلك من زوجها حين يموت فقال لا بأس به الا انها تفعل ذلك اهل المرأة كراهية ان ينظر زوجها الى شيء يكرهونه منها وسئل الصادق عليه السلام فاطمة الزهراء عليها السلام من غسلها فقال غسلها امير المؤمنين عليه السلام لانها كانت صديقة لم يكن يغسلها الا صديق باب المسس ومن مس قطعة من جسد اكمل السبعة فعليه الغسل ان كان في ماس عظمه لم يكن فيه عظم فلا غسل عليه في مسه ومن مس ميتة فعليه ان يغسل يديه وليس عليه الغسل لما يجي فلا في الانسان وحده ومن مس ميتا قبل الغسل بحجارة فلا غسل عليه وان مسه بعد ما يبرد فعليه الغسل ومن مسه بعد ما يغسل فليس عليه غسل وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام من الميت عذبة موتة وثبته غسله والقبلة ليس بها بأس ومن اصاب ثوبه حبسه الميت فعليه ان يغسل اصاب الثوب منه وغاسل الميت يدا بكفة فيقطع يده بالقمط فيبسطه ويبسط عليه المحبرة وينثر عليه شيئا من الذريرة ويبسط الا زار على المحبرة وينثر عليه شيئا من الذريرة ويبسط القميص على الا زار وينثر عليه شيئا من الذريرة ويأخذ جريدتين من الخيل خضراوين يطبتين طول كل واحدة قدر عظم الذراع وان كانت قد رذراع فلا بأس وشبه فلا بأس وكتب علي زاهد وقصده حبرة والجريدتين فلان يشبهه ان لا اله الا الله ويلفها جميعا وسئل الصادق عليه السلام عن علة الجريدة فقال انه يتجافى عنه العذاب مادام ترطبة وهو رسول الله صلى الله عليه وآله على قبره يذب صاحبها الجريدة فتشقا نصفين فحبل واحدة عند رأسه والاخرى عند رجله وروى ان صاحب القبر كان قيس بن القهيد الانصاري وروى قيس بن قميرة انه قيل له لم وضعتهما فقال انه يخفف عنه العذاب ما كانه خضراوين وسئل لصادق عليه السلام عن الجريدة توضع في القبر فقال لا بأس يعني ان لم توجد لا بعد حمل الميت الى قبره او يحضوه من يقيه فلا يمكن وضعها على ما روي فيجعلها معه حيث امكن وكتب علي بن بلال الى ابي الحسن الثالث عليه السلام الرجل يموت في بلاد ليس فيها

المراحم الرجل المسنن
فيكون صاعداً ونازلاً
ارطال بالوفاي يكون
فصل الحيف بعام ونصف

وَالْعَلَمَةُ لَيْسَ بِبَابٍ
أَوْ قِيَمَةُ لَيْسَ بِبَابٍ
عَلَمُ لَيْسَ بِبَابٍ
عَلَمُ لَيْسَ بِبَابٍ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
بغير ہدایہ ولا نور

محمد قزوینی

منی نوین کا نام ہے جس کا
مقام الہیہ ہے جس کا
مقام الہیہ ہے جس کا
مقام الہیہ ہے جس کا

فمن قلوبنا
الجزء الذي يكون
ولا يبي جونا ادا لم
اخص وانما يبي
اخص ورقا
م

الواحدة فقط ١٢ م

بنو

کراچی

10

آل

توبة

43

نخل فهل يجوز مكان الجريدتين شئ من الشجر غير النخل فانقلدسوى عن ابي ابي بصير عليه السلام انه يتجافى عنه
العذاب مادامت الجريدتان رطبتين فانها تنفع الموتى والكافر اجاب عليه السلام يجوز من شجر الخروب
ومتى حضر غسل الميت قوم مخالفون وجبان يقع الاجتهاد في ان يغسل غسل الموتى ويغشى الجريدة عنهم
وروى عن يحيى بن عباد المكي ان قال سمعت سفيان الثوري يسأل ابا جعفر عليه السلام عن التخصير
فقال ان رجلا من الانصار هلك فاؤذن رسول الله صلى الله عليه واله بجمعة فقال لمن يليه من قرابة خضر
صاحبكم فما اقل الخضرين يوم القيمة قال ما التخصير فقال جريدة خضراء توضع من اصل الشدين
الى اصل الزقوة **وسأل** الحسن بن زياد ابا عبد الله عليه السلام عن الجريدة التي تكون مع الميت فقال
تنفع الموتى والكافرو **قال** زرارة قلت لابي جعفر عليه السلام ارايت الميت اذا مات لم تجعل معه الجريدة
فقال يتجافى عنه العذاب والحساب مادام العود رطبا انما الحساب العذاب كله في يوم واحد في ساعة
واحدة قد رما يدخل القبر ويرجع القوم وانما جعلت السحقان كذا فلا يصيبه عذاب ولا حساب
به جفونهما ان شاء الله تعالى **قال** الصادق عليه السلام تنو قوا في الكفان فانهم يبعثون بها **قال**
عليه السلام اجبه واكفان موتاكم فانها زينة **وقال** ابو جعفر الباقر عليه السلام اذا كفت الميت فان
استطعت ان يكون في كفنه ثوب كان يصل فيه نظيفا فافعل فانه يستحب ان يكفن فيما كان يصل فيه ولا
يجوز ان يكفن الميت في كتان ولا برسيم ولكن في القطن **وقال** الصادق عليه السلام المكتان كان
لبني اسرائيل يكفنون به والقطن لا تمسح به صلى الله عليه واله **وسئل** ابو الحسن الثالث عليه السلام
عن ثياب تعل بالبصرة على عمل العصا اليماي من قزوين هل يصلح ان يكفن فيها الموتى فقال اذا كان
القطن اكثر من القز ولا يابس **وسئل** موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل اشترى من كسوة الكعبة
شيا فقضى بعضه حاجته وبقي بعضه في يده هل يصلح بيعه فقال يبيع ما اراد ويبيع ما لم يره ويستفيع
به ويطلب بركة قيل يكفن في الميت قال لا **وقال** الصادق عليه السلام ينبغي ان يكون القميص للميت
غير مكفوف ولا مزرور **وسئل** الصادق عليه السلام عن الرجل يكون له القميص يكن فيه فقال قطع
ازراه قلته وكس قال لا انما اذا قطع له وهو جدي لم يجعل له احكام فاما اذا كان ثوبا ليسا فلا
الا زراه فاذا فرغ فاسل الميت من امر الكفن وضر الميت على لمقتل مستقبل القبلة ويذرع
القميص من فوقه الى سوته ويتركه الى ان يفرغ من غسله ليستريحه عوبته فان لم يكن عليه
قميص القى على عوبته ما يستريحه به ويلين اصابعه برفق فان تصعب عليه تركها وعيسه يده على
بطنة مستحار فليد ابيديه فيغسلهما بثلاث حميدة يات بماء السدر ثم يلف على يده كيسا

في تكفين الميت

عن ابي بصير عليه السلام

عن ابي بصير عليه السلام

عن ابي بصير عليه السلام

عن ابي بصير عليه السلام

عن ابي بصير عليه السلام

عن ابي بصير عليه السلام

عن ابي بصير عليه السلام

عن ابي بصير عليه السلام

عن ابي بصير عليه السلام

عن ابي بصير عليه السلام

عن ابي بصير عليه السلام

فِي غَسَّالِيَةِ وَحَنُوطِهِ

74

خوخة يجعل عليها شيئا من الخضر وهو الاستان ويدخل يده تحت الثوب ويصب عليه غير الماء من فوق الى سوته ويغسل قبله ودبره ولا يقطع الماء عنه ثم يغسل رأسه ويحيت برغوة السد وبعده بثلاث حميات ولا يقعد ثم يقبل الى جانب الايسر ليه ولما لا يمن ويميد يده اليمنى على جنبه الايمن الوجه بقلعة اليسر على جنبه الايسر الوجه بقلعة ثم يغسل بثلاث حميات من قرنه القدم ولا يقطع الماء عنه ثم يقبل الى الجانب الايمن ليه ولا يميد يده اليسرى على جنبه الايسر الى حيث بلغت ثم يغسل بثلاث حميات من قرنه القدم ولا يقطع الماء عنه ثم يقبل الى ظهره ويمسح بطنه مسحا فيقا ويغسل مرة اخرى بماء وشئ من جلال الكافور مثل الغسل الاول ثم يخفض^{عليه} لا واني اتق فيها الماء ويغسل الثالثة بماء قراح ولا يمسح بطنه ثالثة ويقول عند غسله اللهم عفو عفو عفو فانه من فعل ذلك عفى الله عنه والكافور السابغ للميت وزن ثلثة عشر درهما وثلث والعلة في ذلك ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه واله باوقية كافور من الجنة والاوقية اربعون درهما فجعلها النبي صلى الله عليه واله ثلثة اثلاث ثلثة ثلثة ثلثة لفاطمة عليها السلام وثلثة العلى عليها السلام ومن لم يقدر على وزن ثلثة عشر درهما وثلثة كافور حفظ الميت بوزن اربعة مثاقيل فان لم يقدر فمثقال لا اقل منه لمن وجهه وخطو الرجل والمرأة سواء غير انه يكره ان يحس او يتبع بجمرة ولكن يحس الكفن ويجعل الكافور على بصره وانفه وفي مسامع وفيه يديه وركبتيه ومفاصله كلها وعلى اثر السجود مضيقان بقي منه شئ جعل على صدره فاذا فرغ الغاسل من الغسل الثالثة فليغسل يديه عن المرفقين الى الاصابه والى على الميت ثوبا ينشف به الماء عنه ولا يجوز ان يدخل الماء الذي ينصب عن الميت من غسله في يدي كتيفه وليكن ذلك في بلاية وحيرة ولا يجوز ان يقلم اظافيره ولا يجوز شارب ولا شيئا من شعرة فان سقط منه شئ جعل معه في اكفانه ثم يغسل الغاسل يدا بالوضوء ثم يغسل ثم يوضئ الميت في اكفانه ويجعل الجريدتين معا حدهما من عند الترقوة يلصقها بجملته ويمد عليه قميصه من الجانب الايمن والجريدة الاخرى عند وزكه من الجانب الايسر وابين القميص والا زار ثوبا في زارته وحبرة وبه بالشق الايسر فيمده على الايمن ثم يمد الايمن على الايسر وان شاء لم يجعل الجريدة معه حتى يدخله قبره فيلقه عليه ويغمه ويحنكه ولا يغمه عنه الا عرابي ويلقى طرفي لعامة على صدره وقبل ان يلبسه قميصه ياخذ شيئا من القطن وينثر عليه ذريفة ويحشويه دبره ويجعل من القطن شيئا على قبله ويضم رجليه جميعا ويشد فخذيها الى وركه بالميزر شيئا جديا لا يخرج منه شيء فاذا فرغ من تكفينه خطه بما ذكره من الكافور ثم يجعل على سريره ويجعل على حضرة ولا يجزي ان يقال ان رقابا وترجوا عليه او يضرب احديده على فخذه

الی
 القلہ
 یجوز
 من
 یجب علیہ
 الی
 القلہ
 یجوز
 من
 یجب علیہ

پیشہ

في غسل الميت وتكفينه

٢٤

عند المصيبة فيجب طهارة الجثة فان خرج منه شيء بعد غسل فلا يعاد غسله لكن يغسل ما اصاب الكفن الى ان يوضع
 في اللحد فان خرج منه شيء في الحلق لا يغسل كفته ولكن يقرض من كفته ما اصاب الشئ الذي خرج منه ويد
 احد الثوبين على الآخر **وقال الصادق عليه السلام** من كفن مؤمنا فكانا ضمن كسوته الى يوم القيمة
 ومن حفره ومن قبرا فكانا بيننا موافقا الى يوم القيمة **واجنب اذ مات غسل غسلا واحدا يحوي**
عنه الجنازة وغسل الميت لانهما حرمتان اجتمعتا في حرمه واحد **وسئل** ابو الجارود ابا جعفر عليه
 السلام عن الرجل يتوفى يعلم اظا فيه وينتف بطاه ويحلق عاتره ان طالت به من مرض علمت فقال لا واذا
 سقطت المرأة وكان السقط تاما غسل وحظ وكفن ودفن وان يكن تاما فلا غسل عليه ويدفن
 بدنه وحده تاما اذا اتى عليه اربعة اشهر والكفن المفروض ثلثة قميص وازار ولعاقرة سوى عصامة
 والخوذة فلا يعدها من الكفن فمن احب ان يزيده زاد لفاقين حتى يبلغ العدة خمسة اوثاب فلا بأس
 وكفن النبي صلى الله عليه واله في ثلثة اوثاب في بردين ظفريتين من ثياب اليمن وثوب كرسف وهي
 ثوب قطن **وروى** انه خط بمثقال مسك سوى لكا فور **وقال الصادق عليه السلام** كتابي علي السلام
 في وصيته ان اكفن في ثلثة اوثاب حدا برح له حبرة كان يصلي فيه يوم الجمعة وثوبا خروقي **وسئل**
 موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يموت ايكفن في ثلثة اوثاب بغير قميص قال لا بأس بذلك **والكفن**
 القميص جلبي **وسأل** عمار بن موسى لسا باطلي ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة اذا ماتت
 في نكاحها كيف تغسل قال مثل ما تغسل الطاهرة وكذلك الحايض وكذلك المجنونة يغسل غسلا
 واحدا **وسئل** ابو الحسن الثالث عليه السلام هل يقرب الى الميت المسك والخور قال نعم وقال
 الصادق عليه السلام المرأة اذا ماتت نفساء وكثر دمها ادخلت الى السرة في لادم او مثل الادم **ويظهر**
 ثم يحشى قبل والد برثوب كفن به ذلك **وسئل** الصادق عليه السلام عن المرأة تموت مع رجال
 ليس معهم ذو محرم هل يغسلونها وعليها ثيابها فقال لا يدخل ذلك عليهم ولكن يغسلون كفيها
وسأل عبد الله بن ابي يعفور عن الرجل يموت في سفر مع النساء وليس معهن رجل كيف يضعن
 به قال يلقنه لفا في ثيابه ويده فسه ولا يغسلنه **وسأل** الحلبي عن المرأة تموت في سفر وليس معها
 ذو محرم ولا نساء قال تدفن كما هي بثيابها والرجل يموت وليس معه الا النساء وليس معهن رجل قال
 يدفن كما هو بثيابه **وسأل** ابو النضر مولى الحرث بن المغيرة فقال حدثني عن الصبي الى كونه غسلا لثوبا فقال
 الى ثلثة سنين **وذكرنا** شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه في جامع مصر في الجارية تموت مع الرجال
 في سفر قال اذا كانت ابنة اكثر من خمس سنين او ست دفنت ولم تغسل واذا كانت ابنة اقل من

بواه

المرض

(الغسل في غسل الميت اربعون سنة)

الكفن

رجال

وسأل

وذكر

في غسل الميت وكفنه

٢٧٩

وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يأكله السبع الطير فيبقى عظمه
 بغير لحم كيف يصنع به قال يغسل ويكفن ويصل عليه ويدفن وفي خبر آخر أن علياً عليه السلام لم يغسل
 عمار بن ياسر ولا هاشم بن عتبة وهو المرقأ وقد دفن في ثيابها بعدما أتيا ولم يصل عليهما هكذا روي
 لكن الأصل أن لا يترك أحد من الأئمة إذا مات بغير صلوة وروى أبو مرهم الأنصاري عن الصادق عليه
 السلام أنه قال لشهيد إذا كان بدمق غسّل فكفن وحنط وصلّى عليه إن لم يكن بدمق كفن في الثوب
 وسأل ابن بن تغلب عن الرجل يقتل في سبيل الله يغسل ويكفن ويحنط فقال يدفن كما هو في ثيابه مبدئ
 إلا أن يكون بدمق فإن كان بدمق ثومات فانه يغسل ويكفن ويحنط ويصل عليه لأن رسول الله صلى
 الله عليه وآله صلى على حمزة وكفنه وحنطه لأن كان جرد واستشهده خطلت بن أبي عامر الراهب بأحد فلو
 يأمر النبي صلى الله عليه وآله بغسله فقال رأيت الملكة بين السماء والأرض تغسل خطلت بماء المزن في
 صحف من فضته وكان يسمى بحسب السكتة وقال مير المؤمنين عليه السلام ينزع عن الشهيد الغر
 والخف والقلنسوة والعمامة والمنطقة والسراويل إلا أن يكون أصابته دم فإن أصابته دم ترك ولا يترك
 عليه شيء معقود أو أحل والمحرم إذا مات غسّل وكفن ودفن وعمل بما يعمل بالمحل لأنه لا يقرب الكافر
 وقيل المعركة في غير طاعة الله عز وجل يغسل كما يغسل الميت ويضم رأسه إلى عنقه ويغسل مع البدن
 وإذا ماتت المرأة وهي حامل وولدها يتحرك في بطنها شق بطنها من الجانب الأيسر وأخرج الولد
 وإن مات الولد في جوفها ولم يخرج وهي حية أدخل الإنسان يده في فرجها وقطع الولد بيده وأخرج
 وروى أنه لما قبض أبو جعفر الباقر عليه السلام لم ينزل بوعبد الله عليه السلام يأمر بالسجود في
 البيت الذي كان يسكنه حتى قبض أبو عبد الله عليه السلام ثم أمر أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
 بشل ذلك في بيت أبي عبد الله عليه السلام حتى أخرج به إلى العراق ثم لا يدري ما كان ومن كان جثثاً
 وأراد أن يغسل الميت فليتوضأ وضوء الصلوة ثم يغسله ومن أراد الجماع بعد غسل الميت فليتوضأ
 ثم يجامع وإن غسل ميت وخبر منه دم كثير لا ينقطع فانه يجعل عليه الطين الأحمر فانه ينقطع
 وسأل سليمان بن خالد أبا عبد الله عليه السلام اغتسل من غسل الميت قال نعم قال فمن
 أدخل القبر قال لا أنا مثل ثياب وقال الصادق عليه السلام لما مات اسمعيل مرت به وهو
 مسجى أن يكشف عن وجهه فقبلت جبهته وذقنه ونحوه ثم أمرت به فغطى ثم قلت أكشفوا عنه
 فقبلت أيضاً جبهته وذقنه ونحوه ثم أمرتهم فغطوه ثم أمرت به فغسل ثم دخلت عليه وقد كفن فقلت
 أكشفوا عن وجهه فقبلت جبهته وذقنه ونحوه ثم أمرت به فغطى ثم قلت أكشفوا عنه

قال في القاسم
 ارجع اصح والظاهر
 فلهذا قد ذكرنا
 ويروى في بعض
 الجليل في القاسم
 علياً عليه السلام
 الزينة بصفتين كان
 نوحاً عليه السلام
 ان كان به دم في
 الرق الدم وقطع
 الحدين انه لم يغسل
 بل يغسل في موضع
 وان كان في الموضع
 غسل ذلك الموضع
 على ما اذا كان ميتاً
 يخرج من الموضع
 سلكه الحرام من
 الطين والزلزال
 ملكه تخرج الميت
 فغطيته

فقال بالقرآن وقال لصديق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل عثمان بن مظعون
 رضي الله عنه بعد موته باب لصلاة على الميت قال ميراث من عليه السلام من شيع
 جنازة كتب الله له اربعة قرابيط قد لا يتابعها وقرابيط للصلاة عليها وقرابيط للانتظار حتى يفرغ من
 دفنها وقرابيط للتعزية وقال ابو جعفر عليه السلام من مشى مع جنازة حتى يصلي عليها فهو حبيب كان له
 قبر طم واذا مشى معها حتى يدفن كان له قبر طم والقرابيط مثل الخد وقال عليه السلام من تبع جنازة امرا
 مسلم اعطى يوم القيمة اربعة شفاعات ولم يقل شيئا الا قال للملوك والامراء والوزراء وقال لصديق عليه
 السلام من اخذ بجوانب السور الا اربعة غفر الله له اربعين كبيرة وقال عليه السلام من شيع جنازة مؤمنا حتى
 يدفن في قبره وكل لله به سبعين ملكا من المستيعين يشيعونه ويستغفرون له اذا خرج من قبره الى المقبر
 وقال عليه السلام اول الميتخب للمؤمن في قبره ان يغفر من شيع جنازة وقال ابو جعفر عليه السلام اذا
 دخل المؤمن قبره نودي لا اله الا الله جبارك المجتهد الاول جاء من تبعك المغفرة وقال ابو جعفر عليه السلام
 من حمل خاه الميت بجوانب السور الا اربعة غفر الله له اربعين كبيرة من الكبائر والسنن يحمل السور من جوانبه
 الا اربعة وما كان بعد ذلك فهو تطوع وقال لصديق عليه السلام من اخذ بقوائم السور غفر الله له
 خمسا وعشرين كبيرة فاذا رجع خوجه من الذنوب وقال عليه السلام لا يمتحن بن عمار اذا حملت جوانب السور
 سري الميت خوجه من الذنوب كما ولدك امك وقال ابو جعفر عليه السلام ان المشي خلف الجنازة افضل
 من المشي بين يديها ولا يامر ان مشيت بين يديها وكتب الحسين بن سعيد الى ابى الحسن الرضا عليه السلام
 يسأله عن سري الميت يحمل الجانب يدايه في الحمل من جوانب السور او ما خفي على الرجل يحمل من الجانبين فكتب
 عليه السلام من ايقام شاة وسئل عليه السلام عن الجنازة يخرج معها بالنار فقال ان ابنة رسول الله
 صلى الله عليه وآله خرجت بها الى الامم بمصايبهم وروى محمد بن مسلم عن احدهما قال سألت عن المشي
 مع الجنازة فقال بين يديها وعن يمينها وعن شمالها وخلفها وروى عبد الله بن سنان عن الصادق
 عليه السلام انه قال لما مات آدم عليه السلام قبله الى الصلاة عليه فقال جبرئيل عليه السلام
 يا رسول الله فصل على نبوتك فقال جبرئيل عليه السلام ان الله عز وجل امرنا بالسجود لآدم فلو سجدنا
 لآدم ولده وانت ابراهيم فتقدم فكبر عليه خمس عشرة صلاة والصلوة التي فرضها الله تعالى علامته محمد صلى الله عليه وآله
 وهي ستة الحجارة في ولدك الى يوم القيمة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اصيلي على ميت كبروت شه
 تركب في صلاة على النبي والورد عا وكبر وردد للمؤمنين والمؤمنات تركب الركعة وردد الميت ثم كبر فمخ
 فلما نهاه الله عز وجل عن الصلاة على المنافقين فكبر وتشبهه تركب في صلاة على النبي والورد كبر

تبع

له

تبع

الجواب

السلام

عليه

رايت من ابراهيم

له الجواب كبر الحاد والمطر ثم ردد العطار بطا جرد ١٢٠٠ جلد السنين ٦

في صلاة الميت

٥١

كان فضل ما صليت

ودعا للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر الرابعة وانصوف فلم يدر على الميت ومن صلى على ميت فليقف
عند رأسه بحيث ان ميت يرفع يده اصاب الجحانة ويكبر ويقول شهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسلك بالحق بشيرا ونذيرا انك يدا الساعية
ويكبر الثانية ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد
فما صليت وباركت وتركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد ويكبر الثالثة ويقول اللهم اغفر
للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاخوان منهم والاخوان ويكبر الرابعة ويقول اللهم
هذا عبدك ابن عبدك ابن امك وازل بك وانت خير من قول بي اللهم لنا لا تعلم منه الا خيرا وانت
اعلم بي مما اللهون كان محسنا فرد في احسانه وان كان مسينا فاجتاز عنه واغفر له اللهم اجعله عندك
في اعلى عليين واخلف على الخلف في الغابرين والرحمة برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يكبر الخامسة
ولا يبرح عن مكانه حتى يرى الجحانة على يدي رجال والعلة التي من اجلها يكبر على الميت خمس
تكبيرات ان الله تبارك وتعالى فرض على الناس خمس فرائض الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية
فجعل للميت عن كل فريضة تكبيرة وروى ان العلة في ذلك ان الله تعالى فرض على الناس خمس صلوات
فجعل لكل صلاة فريضة للميت تكبيرة ومن صلى على المرأة وقف عند صدرها وليس على الصلاة في الميت تسليم الا
في حال التقية وكبر رسول الله صلى الله عليه واله على حمزة سبعين تكبيرة وكبر على علي عليه السلام على
ابن حنيفة خمس وعشرون تكبيرة وقال ابو جعفر عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يكبر خمساً وخمسين
كان اذا ذكر الناس قالوا يا امير المؤمنين لم نذكر الصلاة على رجل بن حنيفة فذكر عليه السلام
انتهى الى قبرة خمس مرات من كبر على جنازة تكبيرة او تكبيرتين فوضعت جنازة اخرى معها فان شاء
كبر لان عليهما خمس تكبيرات وان شاء فرغ من الاولى واستأنف الصلاة على الثانية ومن صلى
على جنازة وكانت مقلوبة فليست بها وليع الصلاة عليها وروى الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اذا ذكر الرجل لتكبيرة او التكبيرتين من الصلاة على الميت فليقض ما بقي متتابعاً وروى
عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا مات المؤمن فحضر جنازة اربعون رجلاً من المؤمنين
وقالوا اللهم لنا لا تعلم منسداً لا خير وانت اعلم بمنا قال الله تبارك وتعالى قد اجزت شهادتكم
وغفرت لهما علمت فالا تعلمون وسأله المفضل بن عبد الملك هل يصلى على الميت في المسجد
قال نعم وسأله ابو بصير عن المرأة تموت من احق بالصلاة عليها قال زوجها فقال له الزوج ليحرق
الاب والاوله والاخر قال نعم ويصلها وقال ابي عبد الله في رسالته التي علم يا بني ان اولي الناس بالصلاة

على الميت من يقدمه والى الميت وان كان في المقوم رجل من بني هاشم فهو احق بالصلوة عليه اذا قدمه
 والى الميت فان تقدم من غير ان يقدمه والى الميت فهو صاحب وقال الصادق عليه السلام اذا
 فاتك الصلوة على الميت حتى يدفن فلا بأس بأن تصل عليه قد دفن وكان رسول الله صلى الله
 عليه وآله اذا فاتته الصلوة على الميت صلى على قبره وسأل ليسع بن عبد الله القمي لعبد الله عليه السلام
 عن الرجل يصلي على الجنائز وحده قل نعم قلت فأتان يصليان عليها قل نعم ولكن يقوم الآخر خلف
 الآخر ولا يقوم بجنبه وقال جابر قال ابو جعفر عليه السلام اذا لم يحضر الرجل الميت تقدم المرأة في سطور
 وقام النسوة عن يمينها وشمالها وهي وسطهن تكبر حتى تفرغ من الصلوة وقال الحسن بن زياد
 الصيقل مثل ابو عبد الله عليه السلام كيف يصلي النساء على الجنائز اذا لم يكن معهن رجل فقال يقمن جميعاً
 في صف واحد ولا تقدمهن امرأة قيل ففي صلوة مكتوبة أثوم بعضهن بعضاً قل نعم وقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله صلوا على المرحوم من امتي وعلى لقاتل نفسه من امتي ولا تدعوا احداً من امتي
 بلا صلوة وسأل مشام بن سالم اباعبد الله عليه السلام عن شارب الخمر والزاني والسارق يصلي عليهم
 اذا ماتوا فقال نعم وقال عمار بن موسى لثابت بن عبد الله عليه السلام ما تقول في قوم كانوا
 في سفر لهم عيشون على ساحل البحر فاذا هم برجل ميت عريان قد لفظه البحر وهم عراة ليس معهم الا اذا
 فكيف يصلون عليه وهو عريان وليس معهم فضل ثوب يكفون به قال يخبروني يضع في محله ويضع
 اللبن على عورته فيستر عورته باللبن وبالحجر يصلي عليه ثم يدفن وروى اسحق بن عمار عن الصادق
 عن ابيه عليه السلام ان علياً صلوات الله عليه وجد قطعاً من ميت فجمعت ثوباً صلى عليها ثم دفنت
 وروى الفضل بن عثمان الا عور عن الصادق عن ابيه عليه السلام في الرجل يقتل فيوجد جثته
 في قبيلة ووسطه وصداه وبيده في قبيلة والباقي منه في قبيلة قال دقته على من وجد في قبيلته
 صداه وبيده والصلوة عليه وقال الصادق عليه السلام اذا وجد الرجل قتيلاً فان وجد له
 عضواً من اعضائه تاماً صلى على ذلك ودفن وان لم يوجد له عضو تام لم يصلي عليه ودفن واذا وسط
 الرجل بنصفين صلى على النصف الذي فيه القلب ان لم يوجد منه الا الرأس لم يصلي عليه وروى
 زرارة وعبيد الله بن علي المحلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الصلوة على الصبي حتى يصلي
 عليه فقال اذا عقل الصلوة فقلت متى يجزى الصلوة عليه قال اذا كان ابن ست سنين والصيام اذا
 اطعمه ومن حضره قوم يصلون على الجنين فليقل اللهم اجعله لا يؤبر ولا قرطاً وروى ابو جعفر
 عليه السلام عن علي بن ابي بصير انه ثلث سنين ثم قال لولا ان الناس يقولون ان بني هاشم لا يصلون

ان

الرجل

وعلى من قتل

فليستر

في مشايعة الجنازة

٣٥

على اصغار من اولادهم ما صليت عليه وسئل متى يجب الصلوة عليه قال اذا عقل الصلوة وكان
ابن سنتين **وروى** زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الصلوة على المستضعف
والذي لا يعرف مذهبه يصل على النبي صلى الله عليه واله والذين والذين والذين والذين والذين
الذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهر عذاب الجحيم **ويقول** في الصلوة على من لم يعرف مذهبه اللهم ان
هذا النفس انت احييتها وانت ايتها اللهم ولها ما اولت واخترتها مع من جئت **وروى** صفوان
بن مهران الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال مات رجل من المنافقين فخرج الحسين بن علي عليه
السلام يمشي فلقى مولى له فقال الى اين تذهب فقال فر من جنازة هذا المنافق ان اصابه عليه فقال
الحسين عليه السلام قم الى جنبى فما سمعتنى قول فقل مثل قال فرفع يديه فقال اللهم خذ عني في عباد
وبارك اللهم صلواتك اللهم ذق حر عذابك فانه كان يوالى عدائك ويعادى وليك ويغضب
اهل بيتك **وروى** عبيد الله بن علي المحلبى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ذم صليت
على عدو الله عز وجل فقل اللهم انا لا نعلم من لا عدو له ولرسولك اللهم فاحش قبره نار او حش
جوفه نار وعجله الى النار فانه كان يوالى عدائك ويعادى ولياءك ويغضب اهل بيتك اللهم
ضيق عليه قبره فاذا رفعه فقل اللهم لا ترفعه ولا تتركه وان كان مستضعفا فقل اللهم اغفر للذين
تابوا واتبعوا سبيلك وقهر عذاب الجحيم فاذا كنت لا تدري ما حاله فقل اللهم ان كان يحب اخيرا اهله
فاغفر له واحبه وتجاوز عنه وان كان المستضعف منك بسبيل فاستغفر له على وجه الشفاعة منك
لا على وجه الولاية وكان عليه السلام اذا صلى على رجل والمرأة قدم المرأة واخر الرجل اذا
صلى العبد والحر قدم العبد واخر الحر اذا صلى على تكبير والصغير قدم الصغير واخر الكبير **وروى**
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا باس من يقدم الرجل وتؤخر المرأة او تقدم
المراة وتؤخر الرجل يعني في الصلوة على الميت وافضل المواضع للصلوة على الميت الصنف الاخير والعلية في
ذلك ان النساء كن يختلطن بالرجال في الصلوة على الجنازة فقال النبي صلى الله عليه واله افضل المواضع
في الصلوة على الميت الصنف الاخير فاخرن الى الصنف الاخير ففى فضله على ما ذكره عليه السلام واذا
دعى الرجل الى الميت والى جنازة اجاب الى الجنازة لانها تذكركم الاخرة ويدع الميت لانها تذكركم الدنيا
وقال النبي صلى الله عليه واله اذا دعيتكم الى جنازة فاسرعوا واذا دعيتكم الى نوحاش فابطوا **وقال**
ابي رضى الله عنه في رسالة الى لا تصل على الجنازة تبعل جذوة ولا تجعل ميتين على جنازة **وقال** اذا
رجلان على جنازة قام احدهما خلف الامام ولم يقيم يجنبه **وقال** اذا اجتمع جنازة رجل وامراة و

لا

في الصلوة

من

بينه

غلام ومملوك فقدم المرأة الى القبلة واجعل لهما بعد ما واجعل للغلام بعد المملوك واجعل الرجل
بعد الغلام ما على الامام ويقف امام خلف الرجل فيصلي عليهم جميعا صلوة واحدة وسأل بن
بن يعقوب اباعبد الله عليه السلام عن الجنائز يصل عليها على غير وضوء فقال نعم انما هي تكبير وتيسيم
وتحميد وتهليل كما تكبر وتيسر في بيتك وفي خبر اخر انه يقيم ان احب وروى محمد بن مسلم
عن ابى جعفر عليه السلام ان الحائض تصلي على الجنائز ولا تصفهم وفي رواية عن ابن مهزيار
عن ابى عبد الله عليه السلام في اطامنت اذا حضرت الجنائز يقيم وتصل عليها وتقوم وحدها باردة
من الصنف يعني انها تقف ناحية ولا تختلط بالرجال والجنائز فبالقدم للصالح على الجنائز يقيم
عليها واذا حصل الميت الى قبرة فلا يغاب القبر لان القبر هو الاكبر عظيما ويتعوض الحامل من كل
المطلع ويضع قرب شفير القبر ويصبر عليه حتى يثوي فيه ويصبر عليه حتى يثوي فيه
ثوي فيه الى شفير القبر ويذهب القبر من يامره ولما لميت ان شاء شفعا وان شاء وتر او يقال عنه
النظر الى القبر اللهم اجعله روضة من رياض الجنة ولا تجعله حفرة من حفر النيران وقال
الصادق عليه السلام حذا القبر الى الترقق فقال بعضهم الى لثديين وقال بعضهم قامت الرجل
حتى يمد الثوب على راس من القبر واقما للحد فانه يوسع به رما يمكن الجلوس فيه وروى
عن ابى الحسن الثالث عليه السلام اطلاق في ان يفرش القبر بالسبر ويطبق على الميت السابغ وكل ثوب
باب باب القبر عند رجلى الميت والمرأة توخذ بالعرض من قبل للحد ويقف ذراعها في موضع ميتها
وركها ويوخذ الرجل من قبل رجله يسلا وقال ابى عبد الله عليه السلام في رسالة الى ابي ابي
القبر فاقرأم الكتاب المعقوتين وآية الكرسي فاذا اتاوت الميت فقل بسم الله والله وعلى ملته رسول
الله صلى الله عليه واله ثوبه في حله على عيینه مستقبل القبلة وحل عقد كفته ووضع خده
على التراب وقل اللهم جاف الارض عن جنبيه واصعد اليك روحه ولقنه منك روضا نازقا
روى سالم بن مكرم عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال يجعل له وسادة من تراب ويجعل خلفه
ظهره مدارة لئلا يستلقي ويجعل عقد كفته كلها ويكشف عن وجهه ثم يدنو ويقول اللهم عبدك
ابن عبدك ابن امك نزل بك وانت خير منزل به الا انما اقمه في قبرة ولقنه حجنة وحقة
بنبيه ووقه شرم منكر وتكبر ثم تدخل يدك الى اليمنى تحت منكبه الايمن وتضع يدك اليسرى
على منكبه الايسر وتحركه تحريكا شديدا وتقول يا فلان بن فلان الله ربك ومحمد نبيك
والاسلام دينك وعلى وليك وامامك وتسمى الائمة عليهم السلام واحدا واحدا الى اخرهم

المطلع مكان الاطالع
من موضع عال يقال
مطلع من اجل من
كان كذا او هكذا
وغيره من ذلك
الا وهو يجمع الاقرب
بمن يول المطلع
يرى به الموقف يوم
القيامة واما بشرن
غيره من الامور فغير
الموت فبشر بالعلم
الذي سائر بشرن
غيره من موضع
عال

تتبعهم
قدام
حامله
أما

بعد واحد

أولها

منقح
١٩٥٨

ن
سوى

ن
أربعة

ن
عند
فارقنا

ن
أن

لما لم يسمعوا في منى وخرجوا

لما لم يسمعوا في منى وخرجوا

منقح

أثنتك اثمة خدي برأى القبر فقل عليه السلام فقل اللهم ارحم
غريبه وصل وحدته وأنس وحشته وأمن روحته واسكن ليه من رحمتك رحمة تستغنى بها
عن رحمة من سواك واحشوه مع من كان يتوكله ومق زرت قبره فادع له بهذا الدعاء وانت
مستقبل القبلة ويدك على القبر فلا اخرجت من القبر فقل وانت تنفض يديك من التراب
أف الله وأنا إليه راجعون ثلث التراب عليه بظهر كفيك ثلاث مرات وقل اللهم ايماناً بك
وتصديقاً بكتابك هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله فانه من فعل ذلك وقال
هذه الكلمات كتب الله له بكل ذرة حسنة فاذا استوى قبره فصب على قبره الماء ويجعل القبر
اماماً وانت مستقبل القبلة وتبدأ أنصب الماء عند رأسه وتدور به على قبره من ادبر
جوانبه حتى ترجع الى رأس من غير ان تقطع الماء فان فضل من الماء شئ فصبه على وسط
القبر ثم ضع يدك على القبر وادع للميت واستغفر له وروى عن يحيى بن عبد الله انه قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ما طأ اهل الميت منكم ان يدروا عن ميتهم لقاء منكروا نكير فقلت
وكيف تضع فقال اذا اخذ الميت فليخلف عنه اولى الناس به فيضع فاه على رأسه ثم ينادى يا
صوت يا فلان ابن فلان آيا فلانة بنت فلان هل انت على العهد الذي فارقنا عليه من
شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً صلى الله عليه واله عبده ورسوله سيد النبيين
وان علياً امير المؤمنين وسيد الوصيين وان ما جاء به محمد حق وان الموت حق والبعث حق و
ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور فاذا قل ذلك قال منكروا نكير انصرف
بناعن هذا فقد لقن بها حجة باب التعزية والجزع عند المصيبة و
زيارة القبور والنوح والمآثر قال رسول الله صلى الله عليه واله من غزى خنيا
كفى في الموقف حلة يحبها وروى عن هشام بن الحكم انه قال رأيت موسى بن جعفر
عليه السلام يغزى قبل الدفن وبعده وقال الصادق عليه السلام التعزية الواجبة بعد
الدفن وقال كفاك من التعزية بان يرأس صاحب المصيبة والى ابو عبد الله عليه السلام
قوما قد صيروا مصيبة فقال جبر الله وحنكوا وامنوا وكرموا وذكروا ثم انصرف وقال
رسول الله صلى الله عليه واله التعزية تورث الجنة وعمرى الصادق عليه السلام رجلاً ابناً فقال له الله
خير لا ينك منك وثوب الله خير لك منه فبلغه جنه بعد ذلك فعاد الي فقال له قد مات
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فما لك بهذه نوبة فقال له انه كان مراهما فقال له ان امامه

ثلاث خصال شهادة ان لا اله الا الله ورحمة الله وشفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله فتعويته
واحدة منهن انشاء الله عز وجل وروى ابو بصير عن الصادق عليه السلام ان قال ينبغي لصاحب
المجازة ان لا يلبس داء وان يكون في قميص حتى يعرف وينبغي لجيرانه ان يطعموا عنه ثلاث ايام **وقال**
عليه السلام ملعون ملعون من وضع رداءه في مصيبة خيرة ولما قبض على بن محمد العسكري روى
الحسن بن علي عليه السلام قد خرج من الدار وقد شق قميصه من خلفه وقد ام **ووضع** رسول
الله صلى الله عليه وآله رداءه في جازة سعد بن معاذ رحمة الله عليه فسل عن ذلك فقال لي راي الملائكة
قد وضعت ارجلها في وضعت دأق **وقال** لصادق عليه السلام لو ان الصبر خلق قبل البلاء
لتقطر المومن كما تنقطر البيضة على الصفا **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه كان
نورا لله عز وجل لا عظم من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله والى رسول الله ومن اذا اصابته
مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون ومن اذا اصابه خير قال الحمد لله رب العالمين ومن اذا اصابه
خطيئة قال استغفر الله واتوب اليه **وقال** بجعفر عليه السلام ما من مؤمن يصاب بمصيبة
في الدنيا فيستر جرحه عند مصيبتة ويصبر حين تقاة المصيبة الا غفر الله له ما مضى من ذنوبه
الا ان يكابر القل وجب الله عز وجل عليها النار وكل ما ذكر مصيبتة فيما يستقبل من عمره فاسترجع
عندها وحملا لله عز وجل عندها غفر الله له كل ذنب اكتسبه فيما بين الاسترجاع الاول
الى الاسترجاع الاخير الا الكبائر من الذنوب وروى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام
ان قال ان ملكا موكل بالمقابر فاذا انصرف اهل الميت من جنازتهم عن ميتهم اخذ قبضة من
تراب فومى بها في ثابهم ثم قال نسوا ما رايتوه فلو لا ذلك ما انتفع احد بعيش **وقال** لصادق
عليه السلام من اصابه مصيبة جزع عليها اولم يجزع عنها عليها أم لم يصبر كان ثوابه من الله
عز وجل الجنة **وقال** عليه السلام ثواب المؤمن من وله اذامات الجنة صبر اولم يصبر **وقال**
عليه السلام من قدم ولدا كان خيرا لو من سبعين يخلفهم بعد كلهم قد ركب الخيل وقاتل في سبيل
الله عز وجل **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة رجل ليس له فرط فقال له
رجل فمن لم يولد له ولم يقدم ولدا يا رسول الله او كئنا فرط فقال نعم ان من فرط الرجل لمؤمن اخا
في الله عز وجل **وقال** عليه السلام لفاطمة عليها السلام حين قتل جعفر بن ابي طالب كئنا
ولا نكل ولا حزن وقاتلته في قد صدقت وروى مهران بن محمد عن الصادق عليه السلام انه
قال ان الميت اذا مات بعث الله عز وجل ملكا الي وجرا عليه فيسحر على قلبه فانساه لو عثر المحزون

له فطرت قراءه او شقق ١٢ سلم في الرما وخطت الميت الم ارجع ان اقرط او ارجع ان يغدرنا انما به سلم الا نكل باضم الموت ١٢ سلم
بغير عزم في المصيبة وفي الحديث في الذكر على ان يكون المصيبة في المصيبة وفي الحديث في الذكر على ان يكون المصيبة في المصيبة وفي الحديث في الذكر على ان يكون المصيبة في المصيبة

تعالى
رواؤه
عظيمة
الاش
الثاني
او عنه
منه

ن
فتنهم

له الجنات بالشهادة بالمقبورة ١٢

عليها السلام تأتي قبور الشهداء كل غداة سبت فتأتي قبورهم فتزورهم وتستغفرهم وقال
الصادق عليه السلام اذا دخلت الجنة فقال لسلام على اهل الجنة وقال ابو الحسن موسى بن جعفر
عليها السلام اذا دخلت المقابر فطأ القبور فمن كان مومنا استروح الى ذلوه ومن كان منافقا وجدا
وروى عن محمد بن مسلم انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الموتى يزورهم فقال نعم قلت فيعلمون
اذا اتيناهم فقال اي والله انهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون اليكم قال قلت فاي شئ تقول اذا اتيناهم
قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم وصاعد اليك ارواحهم ولقمهم منك رضوانا واسكن اليهم
من رحمتك ما تنقل به وحدتهم وتونس بدوحشتهم انك على كل شئ قدير وقال الرضا عليه السلام
ما من عبد زار قبر مؤمن فقرأ عليه انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات الا غفر الله له ولصاحب القبر
وسأل السخري بن عمار ابا الحسن الاول عليه السلام عن المؤمنين يزورهم فقال نعم قال في كم فقال على قدر
فضائلهم منهم من يزور في كل يوم ومنهم من يزور في كل يومين ومنهم من يزور في كل ثلاثة ايام قال
ثم رايت في مجرى كلامه يقول دناهم جمعة فقال لم في ساعة قال عند زوال الشمس وقبل
ذلك فيبعث الله معه ملكا يريد ما يستريحه وليستريحه ما يكرهه فيرى سرورا ويرجع الى قرعة حين
وروى حفص بن النجاشي عن ابي عبد الله عليه السلام ان الكافر يزور اهل فيرى ما يكرهه يستريحه
عنه ما يحب وقال صفوان بن يحيى كذا في الحسن موسى بن جعفر عليها السلام بلغني ان المؤمنين اذا اتوا
الزائر انفس بمفاذا انصرف عنه استوحش فقال لا يستوحش وقال ابو جعفر عليه السلام يصنع للميت ما يتم
ثلاثة ايام من يوم مات واوصى ابو جعفر عليه السلام ثمان مائة درهم لما تمه وكان يرى ذلك من
السنة لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اتخذوا لجناتكم من اهل البيت طعاما فقد شغلوا
واوصى ابو جعفر عليه السلام ان يندب في كل اسبوع عشرين وقال الصادق عليه السلام
الاكل عند اهل الحصيد من عمل اهل الجاهلية والنسبة اليهم بالطعام كما امر النبي صلى الله عليه واله
في آل جعفر بن ابي طالب السلام لما جاء نعيه وقال عليه السلام لما قتل جعفر بن ابي طالب امر
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاطمة عليها السلام ان تأتي اسماء بنت عميس نسائها وان تضرع
لهن طعاما ثلثة ايام جرت بذلك السنة وقال الصادق عليه السلام ليس لاحد ان يجادل اكثر من
ثلثة ايام الا المرأة على زوجها حتى تقضى عدتها وسيئل عن امرئ الناجم فقال لا بأس به قد ينجر على
الله صلى الله عليه واله وروى انه قال لا بأس بكسب لنا نعمة اذا قالت صدقا وفي خبر اخر قال استحل
بعض اخذ كيد بها على خوي واما انصرف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من وقعة احد الى المدينة

بثلاثة

ولثابتها

له قوله ان يجرد من اهل البيت بالسنة ١٢

عقوبة وان كانا قد ماتا فلا بأس **وقال الصادق عليه السلام** المصبر صبران فالصبر عند المصيبة حين
 جميل افضل من ذلك الصبر عن ما حرم الله عز وجل عليك فيكون الواحدا جزاء **وقال عليه السلام** ان الله
 تبارك وتعالى تطول على عباده بثلاثة القى عليهم اليم بعد الروح وكولا ذلك ما دفن جميعا والقي عليهم
 السلوة بعد المصيبة وكولا ذلك لا تقطع النسل والقي على هذا الحجة الدالة وكولا ذلك لكزها ما لو كهم
 يكتزون الذهب والفضة **وقال عليه السلام** انا اهل بيت تجزع قبل المصيبة فاذا نزل امر الله عز وجل رضىنا
 بقضائه وسلمناه فمره وليس لنا ان نكره ما احب الله لنا **وقال عليه السلام** من خاف على نفسه من جده بمصيبة
 فليفض من دمه فانه يسكن عنه فقال ابن ابي ليلى للصادق عليه السلام اى شئ احلى ما خلق الله عز
 وجل قال لولدا الشايق قال اى شئ ما خلق الله قال فقد فقال شهد انك بجزء الله على خلقه **وقال**
عليه السلام ما من عبد يسريده على رأس يتيمة مثله الا اعطاه الله عز وجل بكل شعرة نور يوم القيمة **وروى**
 انه يكتب الله عز وجل بكل شعرة موت عليها يد حسنة **وقال** سول الله صلى الله عليه واله وسلم من اكل منكم قسما
 قلبه فليدين يتيما في الاطفه وليس سر رأسه يدين قلبه باذن الله عز وجل فان اليتيم حقا وروى انه قال ابقه
 على خوانه ويحسر رأسه يدين قلبه **وقال الصادق عليه السلام** اذ ابكى اليتيم اهتز له العرش فيقول الله تبارك
 وتعالى من هذا الذي ابكى عبدي اذنى سلبته ابويته في صغره فوعزنى ورجلاى وارفعانى في مكانى
 لا يسكنه عجبهم لا يسكنه عجب مؤمن الا وجهت له الجنة **وقال الصادق عليه السلام** من قدم اولادهم عجبهم عند الله
 حجبوه من النار باذن الله عز وجل **وقال** سول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله تبارك وتعالى كره
 الى ست خصال وكوثرهن للاوصياء من ولدى واتباعهم من بعدى لبعث فى الصلوة والرفقة
 الصوم والامن بعد الصدقة واتيان المساجد جنبا والتطلع فى الدروب الضحى بين القبور ووقا
 الصادق عليه السلام كلما اجل على لقبر من غير تراب لقبر فهو ثقل على الميت **وروى** ان السدى
 بن شاذان قال لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام احب ان تدعى على ن اكنة فقال انا اهل بيت
 حجر صوري قناوم هو نساننا واكنة ناسنا من ظهور اموالنا **وقال الصادق عليه السلام** اعدوا ناعوتون
 بالطاعون وانتم تموتون بعللة البطون الا انها علامة فيكم يا معشر الشيعة **وقال** مير المومنين
 من جداد قبر او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام واختلف مشائخنا فى معنى هذا الخبر فقال
 بن الحسن الصفار رحمه الله عليه هو جد بابي كولا غير وكان شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
 رضي الله عنه حكى عنه انه قال لا يجوز تجديد القبر ولا تطيب جميعه بعد مرور الايام عليه وبعد ما طين
 فى الاول ولكن اذا مات ميت وطين قبره فجاثر ان يرم ساثر القبور من غير ان يجد ق

عنه
ثلاث

اهل البيت
اشارة
له

فيمنحه

لا يسكنه عجبهم

ذكر عن سعد بن عبد الله رحمه الله اشكان يقول نأهون من حدّ دقبر البحاء غير المحجة يعني من
 ستم قبور وذكر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي انه قال نأهون من جدث قبور وتفسيد الجثث بالقبور فلا تدرك
 ما عني به والذي اذهب اليه جدث بالجليد ومعناه نبش قبر الان من نبش قبل فقد جدثه واحوج
 الى التجديده وقد جعله جدثا محضرا واقول ان التجديده على المعنى الذي ذهب اليه محمد بن الحسن اصفاء
 والتجديد بالحاء غير المحجة الذي ذهب اليه سعد بن عبد الله والذي قاله البرقي من انه جدث كل داخل
 على معنى الحديث وان من خلفه الامام عليه السلام في التجديد والتسينم والنبش واستقل شيئا
 من ذلك فقد خرج من الاسلام والذي اى قوله في قوله عليه السلام من مثل مثالا يعني انه من
 بدعه ودعا اليها او وضع ديناف قد خرج من الاسلام وقول في ذلك قول عمتي عليهم السلام فان
 فمن الله على السنتهم وان اخطات فمن عند نفسي وروى عن عمار الساباطي انه قال سئل ابو عبد
 الله عليه السلام عن الميت هل يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا طينة التي خلق منها فانها لا تبلى
 تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها اجما خلق اول مرة وقال الصادق عليه السلام ان الله عز
 وجل حرم عظامنا على الارض وحرم لحومنا على الدود وان يطعم منها شيئا وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم حياتي خير لكم وميتي خير لكم قالوا يا رسول الله وكيف ذلك فقال ما حيوت فان الله
 عز وجل يقول وما كان الله ليعدّ بهم ثم وا ما مفارقتي يا كرم فان اعمالكم تعرض على كل يوم
 كان من حسن استردت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم قالوا وقد رمدت يا رسول
 الله يعنون صوت ربنا فقال كلا ان الله تبارك وتعالى حرم لحومنا على الارض ان تطعم
 شيئا منها وروى ان اعمال اعباد تعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الائمة
 عليهم السلام كل يوم ابرارها وفجارها فاحذر يا واذلك قول الله عز وجل وَقُلْ اَعْمَلُوا قَسِيرًا
 عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسئل الصادق عليه السلام عن المصلوب فيصيبه عذاب القبر فقال
 ان رب الارض هو رب الهوى فيؤتى الله عز وجل الى الهوى فيضغطه اشد من ضغطة القبر وروى
 عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان غسلت رأس الميت ولبسته بالخطمي فلا بأس
 وذكر هذا في حديث طويل يصف فيه غسل الميت وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام غسل الميت مثل
 غسل الجنبة فان كان كثير الشعر فودع عليه ثلث مرات وقال الصادق عليه السلام لا بأس ان
 تجعل الميت بين رجلين وان تقوم فوقه فتغسله اذا قلبته يمينا وشمالا تضبطه برجليك كي لا يسقط
 لوجهه وان رسول الله صلى الله عليه واله مشى خلف جنازة رجل من الانصاف قيل له الا تترك يا رسول الله

نقل

برجلين

قال اني لا كره ان اركب الملكة تمشون وقال الصادق عليه السلام في اخراجه من البيت يذكريه غسل
الميت يا ايها الذي تعشومسأعد شيئاً فان خفت ان يظهر من الخبز شيئاً فلا عليك ان تصير علي قطن او ان
تخف فلا يجعل فيه شيئاً وقال عليه السلام في اخراجه من البيت طويل يصغى غسيل الميت لا تتخلل ظافيره و
قال عليه السلام اذا مات احدكم ميت فاستحي تجاه القبلة وكذلك اذا اغسل بمحولة موضع المغسل
تجاه القبلة وقال الصادق عليه السلام اذا قبضت الروح فهي مظنة فوق الجسد روح المؤمن وغيره
ينظر الى كل شئ يصنع به واذا كف ووضع على السرى وحمل على اعناق الرجال عادت الروح الي سرود خلته
فيه فيمد له في بصره فينظر الى موضعه من الجنة او من النار فينادي باعلى صوته ان كان من اهل
الجنة عجولوني عجولوني وان كان من اهل النار ردوني ردوني وهو يعلم كل شئ يصنع به ويسمع
الكلام وقال الصادق عليه السلام ان الارواح في صفات الاجساد في شجرة من الجنة تتسائل و
تعرف فاذا قدمت الروح على الروح تقول عنها فقد قبلت من هول عظيم ثوبياً لو نها ما فعل فلان
وما يفعل فلان فان قالت لم تركت حياء الرجوع وان قالت لهم قد هلك قالوا هوئى هوئى وقال
الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى بن عمران عليه السلام ان اخبر عظام يوسف
عليه السلام من مصر ووعده القمر فابطأ طلوع القمر عليه فسأل عن يعلم موضعه فقيل له
هنا العجني تعلم علم فبعث اليها فأتى بحجر مقعدي عمياً فقال تعرفين قبر يوسف عليه السلام قالت
نعم قال فاخبريني بموضعه قالت لا افعل حتى تعطيني خصلاً لا تطلق رجلي وتعيده الى بعري
وتردني الى شبابي وتجعلن معك في الجنة فكبر ذلك على موسى فاوحى الله عز وجل اليها ان تقطع
على واعطها ما سألت ففعل ودلت على قبر يوسف عليه السلم فاستخرجه من شاطئ النيل في صندوق
مورق لما اخرجه طلعت القمر فحملته الى الشام فلذلك يحمل اصل الكتاب موتاهم الى الشام وهو
يوسف بن يعقوب عليه السلام وما ذكر الله عز وجل يوسف في القرآن غيره وقال الصادق
عليه السلام اكبر ما يكون الانسان يوم يولد واصغر ما يكون يوم يموت وقال عليه السلام
ما اجاز الله عز وجل يقينا لاشك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من الموت وقال عليه السلام
اول من جعل للنفس طامة بنت محمد صلوات الله عليها ابواب الصلوة وحدوها
قال رضا عليه السلام الصلوة لها اربعة آلاف باب وقال الصادق عليه السلام الصلوة لها
اربعة آلاف باب فضل الصلوة قال زبارة بن عيين قلت لابى جعفر اخبرني
عن آية من الآيات التي فيها الصلوات قال خمس صلوات في الليل والنهار قلت له هل سماهن الله

فوزیہ بیگم اور ان کے
بہنوادر کی زندگی
یہاں ان کے حالات
آلات میں لکھنا
وہ عجیب و غریب

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تُكْرَهُ

النفوس و ان

برادران ما

1944

پیشانی پر

المستغفر

والله اعلم

1992

فصل دوم

میں نے

بسم الله الرحمن الرحيم

9

*
کتاب

•

في فرض الصلاة الخمس

५५

الخامسة

شکل

۱۰۰

[illegible]

في فضل الصلوة الخمس
٦٢

موسى عليه السلام فقال له يا شئ امرك ربك فقال خمس صلوات فقال شئ ربك تخفيف
عن امتك فان امتك لا تطيق ذلك فقال في الاستحيان اعود الى ربك فجاود رسول الله صلى
الله عليه وآله خمس صلوات وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خير ما امرت به امر الله موسى بن عمران
عن امي خيرا وقال الصادق عليه السلام خير ما امرت به امر الله موسى بن عمران
عن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام انه قال سألت ابي سيده العابد بن علي عليه السلام فقلت يا
ابته اخبرني عن جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله ما امر به الى السماء وامر ربه عز وجل بخمس
صلوة كيف لم يسأل التخفيف عن امته حتى قال له موسى بن عمران عليه السلام ارجع الى ربك فاسأله
التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقتصر على ربه
عز وجل فلا يرخص في شيء يا مرة به فلما سأله موسى ذلك وصلا شفيعا لامته اليه لم يجز له ان يرد
شفاعته لخير موسى عليه السلام فرجع الى ربه عز وجل فساله التخفيف الى ان ردها الى خمس صلوات
قل فقلت له يا ابت فلم يرجع الى ربه عز وجل فساله التخفيف من خمس صلوات وقد سأل موسى عليه
السلام ان يرجع الى ربه عز وجل ويسأل التخفيف فقال يا بني اريد عليك السلام ان يحصل لامته التخفيف
مع اجر خمسين صلوة لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الا ترى ان عليا عليه السلام لما هبط
الى الارض نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقول السلام ويقول انها خمس
ما بيدك لقول لذي وما انما بظلام للعبية قال فقلت له يا ابت اليس الله جل ذكره لا يوصف بمكان
فقال بلى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فقلت فما معنى قول موسى عليه السلام لرسول الله صلى الله
عليه وآله ارجع الى ربك فقال معناه معنى قول ابراهيم عليه السلام اني ذا هب لي رب سيدي
ومعنى قول موسى عليه السلام وحملت اليك ربي لترضى ومعنى قوله عز وجل فقر الى الله يعني حجرا
الى بيت الله يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله
فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلح ما دام في صلوات فهو واقف بين يدي الله
عز وجل فان الله تبارك وتعالى بقا في سمواته فمن عرج به الى بقعة منها فقد عرج به الى السالك
ثمع الله عز وجل يقول تعرج الملائكة والروح اليه ويقول عز وجل في قصة عيسى بن مريم عليه
السلام بل رفعه الله اليه ويقول الله عز وجل ليصعد السالك والطيب الاعمال لصالحهم فمؤقت
اخرجت هذا الحديث مسندا في كتاب المعاد والصلوة في اليوم والليلة احادي وخمسون ركعة
منها الفريضة سبع عشرة ركعة الظهر اربع ركعات وهي اول صلوة فرضها الله عز وجل والصلوة

صار رد

ولم يسأله

لقوله

في فضل الصلوة

١٨

بين يدري الناس يا الناس قوما الى نيرانكم التي اوقدتوها على ظهوركم فاطفئوها بصلواتكم ودخل
رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد وفيه ناس من اصحابه فقال اتدسون ما قل ان ربكم قالوا الله
رسولنا فقل ان ربكم يقول ان هذه الصلوة الخمس المبررات من صلوات من صلها من لوقتهن وحفظ
عليهن لقيني يوم القيمة ولعندي عرش ادخل به الجنة ومن لم يصلهن
لوقتهن ولم يحفظ عليهن فذالك الى ان شئت عذبت به وان شئت غفرت
له قال الصادق عليه السلام اول ما يحاسب به العبد عن الصلوة فاذا
قبلت قبل منه سائر عمله واذا اردت عليه راد عليه راعه وكان عليه السلام ان
العبد اذا صلى الصلوة في وقتها وحافظ عليها ارتفعت بيضاء نقيه فقول حفظني حفظك
الله واذا لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها ارتفعت سواد مظلمة تقول ضيقتني ضيقت
الله وقال الصادق عليه السلام اذرب ما يكون العبد الى الله عز وجل وهو ساجد قال الحسن
واقترب قال ابو جعفر عليه السلام ما من عبد من شيعةنا يقوم الى الصلوة الا كتفت رحمة من
خالقه ملائكة يصلون خلفه ويدعون الله عز وجل له حتى يفرغ من صلاته وروى عن الصادق عليه
السلام في صلاة خير من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملوء ذهباً يتصدق منه حتى ينفق و
قال عليه السلام اياكم والكسل فان ربكم رحيم يشكر القليل ان الرجل يصلي الركعتين يريد بهما وجه الله
تعالى فيدخله الله بهما الجنة فانه يتصدق بدهن تطوعاً يريد به وجه الله تعالى عز وجل فيدخله الله
به الجنة وان لم يصوم الا بقى تطوعاً يريد به وجه الله عز وجل فيدخله الله به الجنة وقال الصادق
عليه السلام تجتهد الرغبة والرهبة وتعلم الاوجب له الجنة فاذا صليت فاقبل بقلبك على الله عز وجل فانه ليس من
عبد مؤمن يقبل بقلبه على الله عز وجل في صلوة واحدة الا اقبل الله عليه بقلوب المؤمنين اليه
ايده مع موته يوم ياه بالجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فلتحت الوجوه بالسجود
وابواب الجنان واستجيب الدعاء فلو لم ينرفع له عند ذلك عمل صالح وسأل معوية بن وهب
ابا عبد الله عليه السلام عن افضل ما يقترب به العبد الى الله تعالى واحب ذلك اليه فقال ما هو فقال ما اعلم
شيئاً بعد المعرف افضل من هذه الصلوة الا ترى ان العبد الصالح عيسى بن مريم عليه السلام قال واوصلني
بالصلوة واتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ادع الله ان يدخلك الجنة فقال له اعني يا ابا عبد الله
وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال للمصلي ثلاث خصال اذا هو في صلوة حفت
بها الملائكة من قدميه الى عنان السماء ويتناثر البر عليه من اعنان السماء الى اخرها اسد وملاك مؤكل

ث رجعت عليه

ث يصل

ث وجبت

به نياحى لو يعلم المصلي من يياحى ما أقتل وقال أبو الحسن عليه السلام الصلوة قرآن كل قهر ^{قهر} قال المصطفى
 أحب الأعمال إلى الله عز وجل الصلوة وهي آخر وصايا الأنبياء عليهم السلام فالحسن من الرجل أن يغتسل
 أو يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يتيمم حيث لا يراه أنيس فيشرف الله عز وجل عليه راكم أو ساجداً العبد
 به فاطال السجود نادى ابليس يا ويله اطاعوا وعصيت وسجدوا وأبیت وقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله مثل الصلوة مثل العمى للفسطاط إذا ثبت العمى ثبتت الأجناب كذا في كتابه العشرة وإذا
 العمى لم ينفق وتد ولا طنب ولا غشاء وقال عليه السلام إنما مثل الصلوة فيكون كشأنه كمثل النور وهو الفهر على باب
 أحدكم يخرج من البيت في اليوم والليلة يغتسل منه خمس مرات فلم يبق الذي هم الغسل خمس مرات ولم يبق
 الذنوب مع الصلوة خمس مرات وقال الصادق عليه السلام من قبل الله منه صلوة واحدة لم يرعه ^{له}
 ومن قبل الله له حسنة لم يرعه به وقال عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من حبر
 نفسه على صلوة فريضة ينتظر وقتها فصلاها في أول وقتها فأتى ركوعها وسجودها وحشوها
 ثم عجب الله عز وجل وعظم نعمته حتى يدخل وقت صلوة أخرى لم يلزم بينهما مكتبة الله له كالحاج
 والمعتمر وكان من أهل عليين وقد أخرجت هذا الخبر مسندة مع ما ذكرته في معناها في كتاب
 فضائل الصلوة باب علة وجوب خمس صلوات في خمس موافقت ^{بن} وعنه الحسن بن
 أبي طالب عليه السلام أنه قال جاء نفر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وآله فسأله عنهم عن مسائل فكان
 مما سأله أنه قال أخبرني عن الله عز وجل لا شيء ففرغ الله عز وجل هذا الخمس الصلوات في خمس موافقت
 على امتداد في ساعات الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه وآله إن الشمس عن الزوال لها حلقة تدخل
 فيها فإذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء دون العرش بحمد رب جل جلاله وهو لساعة التي
 فصلت على فيها كذا في جل جلاله ففرغ الله عز وجل على امتد فيها الصلوة وقال في قيم الصلوة لدولة الشمس
 إلى غروب الليل وهي لساعة التي يوتى فيها بحمد يوم القيمة فساكن مؤمن يوافق تلك
 الساعة أن يكون ساجداً للول كعادتها كما لا حرم الله جسده على النار وأما صلوة العصر
 الساعة التي أكل آدم فيها من الشجرة فأخرج الله عز وجل من الجنة فأمر الله عز وجل ذرية بعده
 الصلوة إلى يوم القيمة واختارها لامتد في من أحب الصلوة إلى الله عز وجل وأوصاني أن
 أحفظها من بين الصلوة وأما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله عز وجل فيها على
 آدم عليه السلام وكان ما بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب الله عز وجل عليه ثمانية
 سنة من أيام الدنيا وفي أيام الآخرة يوم كالف سنة ما بين العصر والعشاء فصل

في علة وجوب خمس صلوات

٤٠

أدم عليه السلام ثلاث ركعات لخطيئته وسرعة لخطيئته سوا ركعة لتقريبه ففرض الله عز وجل هذه الثلاث ركعات على امتي وهي من الساعات التي يستجاب فيها الدعاء فوعده ربي عز وجل ان يستجيب لمزدعائه فيها وهي الصلوة التي امرني ربي بها في قوله تعالى **وَتَقَابِلُوا اللَّهَ** حين تمسكون حين تصبحون وأما الصلوة العشاء الأخيرة فان بقية خلقه وليوم القيمة ظلمة امرني ربي عز وجل وامتنع بهذه الصلوة لتتولد القبر وليعطيني في امتي النور على الصراط وما من قدم مشيت الى صلووة العتمة الا حرم الله عز وجل جسديها على النار وهي الصلوة التي اختارها الله عز وجل وتقدس ذكره للمسلمين قبل واما صلووة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلم على قرن شيطان فامرني ربي عز وجل ان اصل قبل طلوع الشمس صلووة الغداة لتوقيل ان يسجد لها الكافر لتسجد امتي لله عز وجل وسرعتها احب الى الله عز وجل وهي الصلوة التي تشهد هاملكة الليل وملائكة النهار وعلية اخرى لذلك وهي ما رواه الحسين بن ابى العلاء عن ابى عبيد الله عليه السلام انه قال لما هبط آدم من الجنة ظهرت به شاة سواد في وجهه من قرنه الى قدمه فطال جزينه وبكاؤه على ما ظهر به فاتاه جبريل عليه السلام فقال له ما يبكيك يا آدم قال من هذه الشاة التي ظهرت لي قال هو يا آدم فصل فهذا وقت الصلوة الاولى فقام وصلى فخطت الشاة الى عنقه فجاءه في الصلوة الثانية فقال قر فصل يا آدم فهذا وقت الصلوة الثانية فقام وصلى فخطت الشاة الى عنقه فجاءه في الصلوة الثالثة فقال يا آدم قر فصل فهذا وقت الصلوة الثالثة فقام فصلى فخطت الشاة الى عنقه فجاءه في الصلوة الرابعة فقال يا آدم قر فصل فهذا وقت الصلوة الرابعة فقام فصلى فخطت الشاة الى عنقه فجاءه في الصلوة الخامسة فقال يا آدم قر فصل فهذا وقت الصلوة الخامسة فقام فصلى فخرج منها فحمد الله واشنى عليه فقال جبريل عليه السلام يا آدم مثل ولدت في هذه الصلوة كمثلك في هذه الشاة من صلى من ولدت في كل يوم ليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشاة علة اخرى لوجوب الصلوة كتب الرضا عليه بن موسى عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله ان علة الصلوة انها اقرب الى ربوبية الله عز وجل وخلم الا نداء وقيام بين يدي الجبار جل جلاله بالذلة والمسكنة والخضوع والاعتزاز والطلب للاقلاق من سالف الذنوب ووضع الوجه على الارض كل يوم اعظما ما لله جل جلاله وان يكن ذاكرا غير ناس ولا بطر ويكون خاشعا

على الغنم في مكة
الليل الاول بعد
غيبوبة النبي
او وقت الصلوة
العشاء والافقة

فقال

علة اخرى لوجوب الصلوة
ان
في

فصل في صلاة المغربين

٤٢

انار بما صلينا ونحن نخاف ان تكون الشمس خلف الجبل وقد سترنا منها الجبل فقال ليس عليك صنعوا الجبل وقت المغرب لمن كان في طلب المنزل في سفر الى ربيع الليل والمفيض من عرش الى جمع كذلك وروى بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأل سائل عن وقت المغرب فقال ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه براهيم عليه السلام فلما جن عليه الليل أي كوكبا قال هذا ربي فهذا اول الوقت واخذ ذلك غيبوا الشفق فان وقت العشاء الاخرة ذهاب البكرة واخر وقتها الى غسق الليل يعني نصف الليل وفي رواية معوية بن عمار وقت العشاء الاخرة الى ثلث الليل وكان الثلث هو الاوسط والنصف هو اخر الوقت وروى فيمن نام عن العشاء الاخرة الى نصف الليل انه يقضى ويصلي صائما عقوبة وانما وجب لك عليه لنومه عنها الى نصف الليل وروى محمد بن يحيى المثنى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي المغرب ويصل معه حتى من الانصا يقال طهر بنو اسلمة منا على نصف ميل فيصلون معه ثم ينصرفون الى منازلهم هم يرون مواضع سهبا مهمهم وقال لصاحبه عليه السلام ملعن ملعون من اخر المغرب طلبا لفضلها وقيل لمان اهل القرى يؤخرون المغرب حتى تشبك النجوم فقال هذا من عمل عدو الله ابي الخطاب قال ابو اسامة زيد الشحام صعدت مرة جبل ابي قبيس والناس يصلون المغرب فرأيت الشمس لو تغيب وانما توارت خلف الجبل عن الناس فلقيت ابا عبد الله عليه السلام فخبرته بذلك فقال لم فعلت ذلك ليس ما صنعت انما اتصليها اذ لم ترها خلف الجبل غابت او غارت قال تعجل بها سبحا او ظلمة تظلمها فانما عليك مشقة ومغربك وليس على الناس ان يجتوا وقال العطاء ع اذا غابت الشمس فقل لا فطار وجبت الصلوة واذا صليت المغرب فقل لا فطار وجبت الصلوة الاخرة الى نصف الليل وقال ابو جعفر عليه السلام ملك مؤكل يقول من بات عن العشاء الاخرة الى نصف الليل فلا انا لله عيني وقال لصاحبه عليه السلام من صلى المغرب ثم عجز لو يكمل حتى يصل ركعتين كتمان عليين فان صلى اربعاً كتبت له حجة مبرورة ووقت الفجر حين يعترض الفجر ويضيئ حسنا ويتجلى الصبح السماء ويكون كالبساط او مثل نحر سواد ومن صلى العداة في اول وقتها اثبتت له مرتين اثبتها ملائكة الليل وملائكة النهار ومن سلاها في آخر وقتها اثبتت له مرة واحدة قال الله عز وجل ولا يزال الفجر ان كان الفجر كان مشرقا يعني انه تشهدا ملائكة الليل وملائكة النهار وقال ابو جعفر

في قوله ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه براهيم عليه السلام فلما جن عليه الليل أي كوكبا قال هذا ربي فهذا اول الوقت واخذ ذلك غيبوا الشفق فان وقت العشاء الاخرة ذهاب البكرة واخر وقتها الى غسق الليل يعني نصف الليل وفي رواية معوية بن عمار وقت العشاء الاخرة الى ثلث الليل وكان الثلث هو الاوسط والنصف هو اخر الوقت وروى فيمن نام عن العشاء الاخرة الى نصف الليل انه يقضى ويصلي صائما عقوبة وانما وجب لك عليه لنومه عنها الى نصف الليل وروى محمد بن يحيى المثنى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي المغرب ويصل معه حتى من الانصا يقال طهر بنو اسلمة منا على نصف ميل فيصلون معه ثم ينصرفون الى منازلهم هم يرون مواضع سهبا مهمهم وقال لصاحبه عليه السلام ملعن ملعون من اخر المغرب طلبا لفضلها وقيل لمان اهل القرى يؤخرون المغرب حتى تشبك النجوم فقال هذا من عمل عدو الله ابي الخطاب قال ابو اسامة زيد الشحام صعدت مرة جبل ابي قبيس والناس يصلون المغرب فرأيت الشمس لو تغيب وانما توارت خلف الجبل عن الناس فلقيت ابا عبد الله عليه السلام فخبرته بذلك فقال لم فعلت ذلك ليس ما صنعت انما اتصليها اذ لم ترها خلف الجبل غابت او غارت قال تعجل بها سبحا او ظلمة تظلمها فانما عليك مشقة ومغربك وليس على الناس ان يجتوا وقال العطاء ع اذا غابت الشمس فقل لا فطار وجبت الصلوة واذا صليت المغرب فقل لا فطار وجبت الصلوة الاخرة الى نصف الليل وقال ابو جعفر عليه السلام ملك مؤكل يقول من بات عن العشاء الاخرة الى نصف الليل فلا انا لله عيني وقال لصاحبه عليه السلام من صلى المغرب ثم عجز لو يكمل حتى يصل ركعتين كتمان عليين فان صلى اربعاً كتبت له حجة مبرورة ووقت الفجر حين يعترض الفجر ويضيئ حسنا ويتجلى الصبح السماء ويكون كالبساط او مثل نحر سواد ومن صلى العداة في اول وقتها اثبتت له مرتين اثبتها ملائكة الليل وملائكة النهار ومن سلاها في آخر وقتها اثبتت له مرة واحدة قال الله عز وجل ولا يزال الفجر ان كان الفجر كان مشرقا يعني انه تشهدا ملائكة الليل وملائكة النهار وقال ابو جعفر

عليه السلام وقت صلاة الجمعة يوم الجمعة ساعة نزول الشمس وقتها في السفر والحضر واحد
وهو من المضيئ و صلاة العصر يوم الجمعة في وقت الاولي في سائر الايام وروى اسمعيل بن
رباع عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا صليت ثلثين ركعة في وقت ولما يدخل الوقت فدخل الوقت
وانت في الصلوة فقد اجرت عندك وسأله سماعة بن مهران عن الصلوة بالليل والنهار اذا لم
تراك الشمس والقمر ولا النجوم فقال فجعلته برأتك وتعمد القبلة بجهده لرسول الله ابو عبد الله عليه السلام
الصديق عليه السلام انه قال له رجل من اصحابنا انه ربما اشتبه علينا الوقت في يوم غير فقال تعرف
هذه الطيور التي تكون عندك بالعراق يقال لها الديوك فقال نعم قال اذا ارتفعت اصواتها
وتجاوبت فخذ ذلك فصل وروى الحسين بن المختار عنه عليه السلام انه قال اني مؤذن
فاذا كان يوم غير طرفة الوقت فقال اذا صاح الديك ثلثة اصوات ولا يفقد زالت الشمس
ودخل وقت الصلوة ومن صلى لغير القبلة في يوم غير ثم علم فان كان في وقت فليعد ان كان
قد مضى الوقت فلا اعادة عليه حسب اجتهاده وقال ابو جعفر عليه السلام لان اصلي بعد
ما مضى الوقت احب الي من ان اصلي وانا في ثلث من الوقت وقبل الوقت وروى معاوية بن وهب
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان المؤذن ياتي النبي صلى الله عليه واله في اخر صلاة الظهر فيقول
له رسول الله ابردا ابردا قال مصنف هذا الكتاب يعني عجل عجل اخذ ذلك من التبريد باب
معرفة زوال الشمس وروى عنه الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
تزال الشمس في النصف من حزيران على نصف قدم وفي النصف من تموز على قدم ونصف
وفي النصف من آب على قدمين ونصف وفي النصف من ايلول على ثلثة اقدام ونصف وفي النصف
من تشرين الاول على خمسة ونصف وفي النصف من تشرين الاخر على سبعة ونصف وفي النصف
من كانون الاول على تسعة ونصف وفي النصف من كانون الاخر على سبعة ونصف
وفي النصف من شباط على خمسة ونصف وفي النصف من اذار على ثلثة ونصف وفي
النصف من نيسان على قدمين ونصف وفي النصف من ايار على قدم ونصف وفي النصف من حزيران
على نصف قدم وقال الصادق عليه السلام تبين زوال الشمس ان تأخذ عودا طوله ذراع واربع اصابع
فيجعل اربعة اصابع في الارض فاذا نقص الظل حتى تبلغ غايته ثم ارد ففقد زالت الشمس فخرج ابو
السماء وخبير الرياحي فقص الحوائج العظام باب ذكر كوكب الشمس سأل محمد بن مسلم البجلي
عليه السلام عن كوكب الشمس فقال يا محمد ما امر جئت فاعضل مسألتك وانك لا اهل للجواب

بنيته

مع الاشارة الى ان
الاصح في معرفة زوال الشمس
ان يكون في وقتها

والله هم فيها بعشرة آلاف درهم الكوفة حرم الله حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ابن أبي طالب عليه السلام فيها
بالصلوة وسكت عن الله هم وسرا أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال من صلى في المسجد
صلوة مكتوبة قبل الله منه كل صلوة صلاها منذ يوم وحيته عليه الصلوة يصلها إلى يوم
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة في مسجدك كالصلوة في غيره إلا في مسجد الحرام فإن الصلوة
في المسجد الحرام تعدل لصلوة في مسجدك وسأل عبد الله بن مولى آل سام أبا عبد الله عليه
السلام كان طول مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كان ثلثة آلاف وستمائة ذراع مكعبة
وقال أبو جعفر عليه السلام لا يحرز التماسيح إلا أربعة المساجد الحرام مسجد الرسول صلى
الله عليه وآله ومسجد بيت المقدس ومسجد الكوفة يا أبا حمزة الفريضة فيها تعدل حجة والنافذة لها
عجزة وسأل أبو الحسن رضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما رأت
بنو أمية في المسجد صارت في المسجد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أتى مسجدك مسجد
قباض فيه ركعتين جمع بجمعة وكان عليه السلام يأتيه فيصلي فيه بأذان وإقامة ويستحب
إتيان المساجد بالمدينة مسجد قبا فإنه المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم ومشرقة امر
أبراهيم عليه السلام ومسجد الفضيل وقبوا الشهداء بأحد ومسجد الحارث هو مسجد الفتح
يستحب الصلوة في مسجد العذير طيرة المسجد فإن ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم حيث قال كنت مولا فحل مولا الله هو من والآلة وعاد من عاده وأما الجانب الآخر
موضع فسطاط المنافقين الذين لما رأوه رافعا يده قال بعضهم لبعض انظروا إلى عينية وإن
كانما عينا عجنون فنزل جبريل عليه السلام بهذه الآية وإن يكاد الذين كفروا ليقولوا يا بصا
سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هؤلاء ذكر للعالمين أخبر الصادق عليه السلام بذلك حسنا
البحال لما حله من المدينة إلى مكة فقال له يا حسان لو أنك جال ما حدثت بك بهذا الخبر وأما
مسجد الحيف فإنه رأى جابر عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال صلى في مسجد الخيف سبعة عشر مرة وسرا
أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال من صلى في مسجد الخيف سبعة عشر مرة يخرج منه مدائة
سبعين عاما ومن سجد لله فيه مائة تسبيح كتب الله له كاجر عتور رقة ومن هلل الله فيه مائة
تسبيح عدلت أجرة أحياء سنة ومن حمد الله فيه مائة تسبيح عدلت أجرة أحياء سنة ومن صدق الله
في سبيل الله عز وجل وقال الصادق عليه السلام كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله عند المنارة التي
في وسط المسجد وفوقها إلى القبلة نحو من ثلثين ذراعا وعرضه مائة وعرضها مائة وخمسة عشر ذراعا

عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال من صلى في مسجد الخيف سبعة عشر مرة يخرج منه مدائة سبعين عاما ومن سجد لله فيه مائة تسبيح كتب الله له كاجر عتور رقة ومن هلل الله فيه مائة تسبيح عدلت أجرة أحياء سنة ومن حمد الله فيه مائة تسبيح عدلت أجرة أحياء سنة ومن صدق الله في سبيل الله عز وجل وقال الصادق عليه السلام كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله عند المنارة التي في وسط المسجد وفوقها إلى القبلة نحو من ثلثين ذراعا وعرضه مائة وعرضها مائة وخمسة عشر ذراعا

اختلف الى اثنا عشر احياء الثمان ايام مستفاداً في الله عز وجل ادخل مسقطاً او اية محكمة او حرة منتقلة
او كلة مترددة عزركا وسيمعرتك على هذا او يترك ذنباً خشية اوحياً وسيمعرتك صلى الله عليه وسلم
بنشد ضالته في المسجد فقال قولوا لا اله الا الله عليك فانها غير هذا بنيت وقال عليه السلام جنبوا مساكنكم
صلياً نكروا بها نينكروا ورفراصوا نكروا وشركوا وبيعكم وانما ذواكم وذواكم وحكم وينبغي ان يجنب المساجد
انشاء البشر فيها وجلسوا العلم فتاديب فيها وجاؤا بخياطتها للحياطة وقال رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم من اسهر في مسجد من مساجد الله سراجاً لم تزل الملائكة وحلة العرش يستغفرون له فادام في
ذلك المسجد ضؤ من السراج وقال ابو جعفر عليه السلام اذا خرج احدكم الحقاً من المسجد فليبرها
في مكانها في مسجد اخر فانها تسير ولا يجوز للحائض ان يدخل المسجد الا بمحذورين وقال الصادق
عليه السلام خير مساجد نساكم البيوت ويسئل عن الوقوف على المساجد فقال لا يجوز فان الجوس وقفوا
على بيوت النار وروى في التوبة مكتوباً ان بيوت في الارض والمساجد فطوبى لعلها تظهر ببيتها ثم
زارني في بيتي الا ان علي المزركرة الزائر الا بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنوا الساطع يواظبه
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالليل يضيئ نوراً لاهل البيوت كما يضيئ نور الكواكب لاهل الارض وروى
ان علياً عليه السلام مر على منارة طويلة فامر به من بها فترقال لا ترفع المنارة الا مع سطح المسجد وان الله تعالى
وتعالى يريد عزل اهل الارض جميعاً حتى لا يجتمعوا في احد فكذا نظر الى الشيبان قلبي فلما هموا الى الصلوة
الولدان يتعلمون القرآن رحمة الله فامر ذلك عنهم من ارام دخول المسجد فليدخل على سكون وقار
فان المساجد بيوت الله واجاب البقاء اليها هم الله عز وجل رجلاً او طموراً واخرهم ورجلهم من دخل
فليدخل بجله اليه قبل العير وليقل بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد
ال محمد واقتر الى بواب حنك واجلسا من حمار مساجدك جل ثناء جهك واذا خرج فليخرج بجله اليه
قبل اليه وليقل اللهم صل على محمد واقتر الى باب حنك باب المواضع التي يجوز الصلوة فيها والمواضع
التي لا يجوز فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت خمساً لم يعطها احد قبلي جعلت في الارض صبيها وطهورها
وتصريت بالرجل المغم وأعطيت جوامع الكرم وأعطيت الشفاعة ويجوز الصلوة في الارض كما هي الا في
المواضع التي خصت بالمنع عن الصلوة فيها وقال الصادق عليه السلام عشرة مواضع لا يعمل فيها الطين والماء
الحام والقبور مسان الطريق وذي النمل ومعاطر الا بالبحر والماء والسنن والثلج وروى انه لا يصح في البهائم
ولا اذا الصلوة في الارض في الشقوق ولا في واديها ولا في ارجل الطير والماء وقد دخل وقت الصلوة ولم
يكنه الخروج من مكانه فيكون سجوداً خفص من ركوعه ولا بأس بالصلوة في مسيل الحام انما يكره الحام

لما قد سئل عن
الرجل على المسجد
عليه ايات من ان
الموقف على من
بمسجد من مساجد
مبل التوق على
بنية
ابو جعفر عليه السلام
على سنن
والنقل كسبيل
ليروى
ممن
فقد اثار
لنا
الصلوة
بالنبي
الصلوة

التصاوير اذا كانت بعين واحد **وقال الصادق عليه السلام** لا تصل في ثيابها كلها ان يكون كل صبي
اغلقته ونه باطلا فلا بأس ان الملائكة لا تدخل بيتا فيها كلب ولا بئانية تماثيل ولا يتكافؤون مجموع
في ائنة ولا يجوز الصلوة في بيت فيه خمر مصونة **روى ابو بصير عن الصادق عليه السلام** انه قال من
كان في موضع يقد على الارض فليحيا ايماء وان كان في ارض منقطعة **وسأل** سماعة بن مهران
عن الاسير يا سمر المشركون فتخسر الصلوة فيمنعه الله اسرها فقال يوحى بيا **وسأل** معوية
ابن وهب ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل المرأة يصلحها في بيت وحدث قال اذا كان بينهما قلة
شرب صلت بجذاه و حياها وهو وحده فلا بأس **وفي رواية** من عتق جفرا عليه السلام اذا كان
بينها وبينه قدر ما يتخار الا قد اعظم خراع فصاعد فلا بأس صلت بجذاه و حياها **وسأل** جميل
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس ان تصلي المرأة بجذاه الرجل وهو يصل فان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كان يصل وعائشة مضطجعة بين يديه وهي حائض وكان اذا اراد ان يسجد غمز رجلها و
رفعت رجلها حتى يسجد ولا بأس ان يكون بين يد الرجل والمرأة وهما يصلتان مرفقة او شقيا
ما يصل في من الثياب وجميع الانواع **روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام** انه
سأله عن حلة المنيبة يلبس الصلوة اذا دنم فقال لا وان دنم سبعين مرة **وسأل** الصادق عليه السلام
عن قول الله عز وجل **توكل على الله** فاعلم فاعلم انك بالواد المقتدر طوبى قال كانا من حلة الحكيميت
وسأل ابو جعفر ابو عبد الله عليه السلام فقيل لها ان انت شئت ثيابا يصيد بها الشجر ودرت الخضر عتق
حالكها انصل فيهما قبل ان تغسلها فقال لا نعم لا بأس انما حرم الله اكله وشربه ولم يحرم لبسه ومسه الصلوة
فيه **وسأل** محمد بن عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الثوب الواحد فيه بول لا يقدر على
غسله قال يصل فيه **وسأل** عبد الله بن ابي عبد الله عن الرجل يجذب في ثوبه شجر غير ولا يقدر على غسله
قال يصل فيه **وفي خبر آخر** قال يصل فيه اذا وجد الماء غسله واغما الصلوة **وسأل** علي بن جعفر عما هو
بن جعفر عليه السلام عن رجل عريان وحضر الصلوة فاصاب ثوبا نصف دم او كله دم يصل فيه ويصل
عريان قال ان وجه الماء غسله وان لم يجد ماء وصل فيه ولو يصل عريان وكتب صفوان بن يحيى الى ابي
الحسن عليه السلام يسأله عن الرجل يجد ثوبا فاصاب احد هما بول ولم يجد ايتهما هو
حضرت الصلوة وخاف فوثقها وليس له ما كيف يصنع قال يصل فيها جميعا قال مصنف هذا الكتاب
رحم الله يعز على الافراد **وقال** محمد بن مسلم لا رجف عليه السلام الدم يكون في الثوب على راس الصلوة
فقال ان لم يثب عليك ثوب غير فاطرحه صل في غيره وان لم يكن عليك ثوب غير فامض فمضوا
في ثيابهم

الذي اذا كان في موضع يقد على الارض فليحيا ايماء وان كان في ارض منقطعة وسأل سماعة بن مهران عن الاسير يا سمر المشركون فتخسر الصلوة فيمنعه الله اسرها فقال يوحى بيا وسأل معوية ابن وهب ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل المرأة يصلحها في بيت وحدث قال اذا كان بينهما قلة شرب صلت بجذاه و حياها وهو وحده فلا بأس صلت بجذاه و حياها وسأل جميل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس ان تصلي المرأة بجذاه الرجل وهو يصل فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصل وعائشة مضطجعة بين يديه وهي حائض وكان اذا اراد ان يسجد غمز رجلها و رفعت رجلها حتى يسجد ولا بأس ان يكون بين يد الرجل والمرأة وهما يصلتان مرفقة او شقيا ما يصل في من الثياب وجميع الانواع روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سأله عن حلة المنيبة يلبس الصلوة اذا دنم فقال لا وان دنم سبعين مرة وسأل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل توكل على الله فاعلم فاعلم انك بالواد المقتدر طوبى قال كانا من حلة الحكيميت وسأل ابو جعفر ابو عبد الله عليه السلام فقيل لها ان انت شئت ثيابا يصيد بها الشجر ودرت الخضر عتق حالكها انصل فيهما قبل ان تغسلها فقال لا نعم لا بأس انما حرم الله اكله وشربه ولم يحرم لبسه ومسه الصلوة فيه وسأل محمد بن عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الثوب الواحد فيه بول لا يقدر على غسله قال يصل فيه وسأل عبد الله بن ابي عبد الله عن الرجل يجذب في ثوبه شجر غير ولا يقدر على غسله قال يصل فيه وفي خبر آخر قال يصل فيه اذا وجد الماء غسله واغما الصلوة وسأل علي بن جعفر عما هو بن جعفر عليه السلام عن رجل عريان وحضر الصلوة فاصاب ثوبا نصف دم او كله دم يصل فيه ويصل عريان قال ان وجه الماء غسله وان لم يجد ماء وصل فيه ولو يصل عريان وكتب صفوان بن يحيى الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الرجل يجد ثوبا فاصاب احد هما بول ولم يجد ايتهما هو حضرت الصلوة وخاف فوثقها وليس له ما كيف يصنع قال يصل فيها جميعا قال مصنف هذا الكتاب رحم الله يعز على الافراد وقال محمد بن مسلم لا رجف عليه السلام الدم يكون في الثوب على راس الصلوة فقال ان لم يثب عليك ثوب غير فاطرحه صل في غيره وان لم يكن عليك ثوب غير فامض فمضوا في ثيابهم

نفس مثال الطير او غير ذلك قال لا تنجز الصلوة فيه وسأل جيب بن المحلا ابا عبد الله عليه السلام فقال
 اني رجل كثير السهر فما حفظ صلواتي الا بما تاتي احدى من مكان الى مكان فقال باس به وسأل محمد
 بن مسلم ابا جعفر عليه السلام فقال له ايصل الرجل وهو مستلق فقال اما على الدابة نعم واما على الارض فلا
 وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا عبد الله عليه السلام عن الداهم السوء يكون مع الرجل وهو يصلي مروية
 او غير مروية فقال ما اشتد ان يصلي ومعه هذه الداهم التي فيها التماثيل ثم قال عليه السلام بالناس
 بل من حفظ بضائعهم فان صلي ومعه فللكن من خلفه ولا يجعل شيئا منها بينه وبين القبلة و
 وسأل موسى بن عمر بن بزير ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال يا شاذل انزل والمنديل فوق قميصك في الصلوة
 فقال باس وسأل العيص بن القاسم ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي في ثوب المرأة وانزلها ما يعتد
 بها فقال نعم اذا كانت مأثورة وعنه عبد الله بن سنان انه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل ليس معه
 الا سلاح فقال يحل التكره فيه فيضعها على عاتقه ويصلي واذا كان معه سيف وليس معه ثوب فليقلبه
 السيف ويصلي قائما وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا ما يحزرك ان تصلي فيه بقدر
 ما يكون على منكبيك مثل جناح الخطا قال ابو بصير لابي عبد الله عليه السلام ما يحزرك الرجل
 الثياب ان يصلي فيه فقال صلى الحسين بن علي صلوات الله عليه ثوب قد قلص عن نصف ساقة فقامت
 ركبتيه ليس على منكبيه منه الا قدر جناح الخطا وكان اذا ركع سقط عن منكبيه وكما سجد سقط عنقه
 فردد على منكبيه يدية فلم ينزل ذلك دابة دابة مشتغلا به حتى انصرف وروى الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام
 قال صليت فاطمة عليها السلام في رداء وخمارها على اسمها ليس عليها اكثر ما دارت به شعرها واذا نزلها
 وروى زرارة عنه انه قال لرجل يرى العترة ولا نفى الحجة وهو يصلي هل يقبلها قال
 نعم ان شاء فعل وسأل سليمان بن جعفر الجعفر في العبد الصالح موسى بن جعفر عليه السلام
 عن الرجل ياتي السوق فيشتري جبة فراء ولا يدرك اذ كتيه هي ام غير كتيه ايصل فيها فوق نعم ليس
 عليك المسئلة ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ان الخوارج ضيقوا على انفسهم فحبها الله
 ان الدين ادرهم من ذلك وروى اسمعيل بن عبيد ابا الحسن الرضا عن الجلق والفراء
 يشترى الرجل في سوق من اسواق الجبل يسأل عن ذلك اذا كان البايع مسلما غير عاقل
 قال ع عليكم ان تستلوا عنه اذا ارتمى المشركين يبيعون ذلك وان رايتوه وهو يصلي
 فلا تستلوا عنه وروى عن جعفر بن محمد بن يونس ان ابا عبد الله عليه السلام
 عن الفراء الخف البسر واصلي فيه ولا علم انه ذكي فكذب باس به وروى عن قاسم الخطاط انه قال

الشيخ
صلى الله عليه وسلم

۴
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

۴۰
بنا

أفمن
إن الرجل

انظر

الجيل المحتل النخيل
طائفه من
الحيوان ١٩٢٥

۲۰
هاتش

في لباس المصلي

٢٠٠٠
المجلة

سمعت موقن بن جعفر عليه السلام يقول ما أكل الوتر والشجر فلا بأس بأن تصلي فيه وما أكل الحيف فلا تصلي فيه وقال زهراة قال أبو جعفر عليه السلام خرج أمير المؤمنين عليه السلام على قوم فزأهم يصلي في المسجد قد سئلوا ردتهم فقال لهم ما لكم قد سألتمني بكم كأنكم يهود وقد خرجوا من فمهم يعني بيعتم أياكم وسألتمني بكم وقال زهراة قال أبو جعفر عليه السلام أياك والتخاف الصائم قال قلت وما الصائم قال إن تدخل الثوب من تحت جاحك فيجعل على منكبه واحد وروي في الرجل يخرج غريبا فافتدكه الصلوة أنه يصلي غريبا قائما أن لو يراه أحد أو رآه أحد صلي جالسا وروى أبو جليله عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عز ثوب الجعبي سمع البسه واصل فيه قال نعم قال قلت يُشترَوْنَ الخمر قال نعم نحن نشترى الثياب السابرية فنلبسها ولا نغسلها

۲۰
فان

البشرى

وروى زياد بن المنذر عن ابي جعفر عليه السلام انه سأل رجل وهو حاضر عن الرجل يخرج
من الحمام او يغتسل فتيوشم ويلبس قميصه فوق الزاوية فيصلي وهو كذلك قال هذا من عمل
قوم لوط فقلت له انه يتوشم فوق القميص قال هذا من التجبر قلت ان القميص يتوق بلتحفه
قال هو حل الا ان في الصلوة والحذف بالحصى مضغ الكندر في الجاشر على ظهر الطريق
من عمل قوم لوط وقل وبت رخصة في التوشم بالانوار فوق القميص عن العبد الصالح عليه
السلام وعن ابي الحسن الثالث عن ابي جعفر الثاني عليه السلام وبها اخذ وافق وسأل عبد بن
بكير ابا عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي ويرسل جاني ثوبه قال لا بأس به وسأل ابو بصير
رجل يصلي في حر شديد فيخاف على جهنمه من الارض قال يضع ثوبه تحت جهنمه وسأل حاد
اصري ابا الحسن عليه بن محمد عليهما السلام فقال له اني اخرج في هذا الوجه وربما لم يكن ضوحي اصلي
فيه من الشجر فكيف اصنع قال ان امكنت ان لا تسجد على الشجر فلا تسجد عليه وان لم يمكنك فسجده
واسجد عليه وقال ابراهيم بن ابي حمزة للرضا عليه السلام الرجل يصلي على سريره من سكره يسجد
على السجادة قال نعم وروى محمد بن مسلم عنه ابي جعفر عليه السلام انه قال لا بأس بالصلوة
على البور يا اخي انقصه وكل نبات الا الثمرة وسأل سماعة بن مهران ابا عبد الله عليه السلام عن
الحوم السباع من الطير والذئاب قال اما اكل لحمها فانا نكره واما الجلود فاركبوها ولا
لبسوا منها شيئا تصلون فيه وقال في خرقة سالت الى لا بأس بالصلوة في شعره ويركها كانت
احد اركان عميلت غيره من سجناب او سمع او فلك وارتدت الصلوة فانزعه وقد روي
في ذلك رخصة وايضا ان تصل في ثوبك ولا في الثوب الذي يليه من تحت وفوقه وقاعدك سليمان

الانسان

۲۱۶

سلم في السبعين بالعلم
 داس علم في السبعين بالعلم
 في الفلك هو كسب دورين
 ببيت غير مكرم
 في الفلك هو كسب دورين
 الصديق في مع
 الفلك هو كسب دورين
 الفلك هو كسب دورين
 الفلك هو كسب دورين
 الفلك هو كسب دورين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بن جعفر الجعفي انه قال رأيت الرضا عليه السلام يصلي في جبة خزور وعنه بن مهزيار قال رأيت
 ابا جعفر الثاني عليه السلام يصلي الفريضة وغيرها في جبة خزطار وكسا في جبة خزور وذكر انه لبسها على ثياب
 وصل فيها واهلها بالصلوة فيها وروى عن يحيى بن ابي عمر انه قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه
 السلام في السجود والفناء والحز وتكلمت جملت فذلك احب ان لا يتجبد في التقيية في ذلك فكتبت بخط
 الى صل فيها وروى عن داود الصمري انه قال سال رجل ابا الحسن الثالث عليه السلام عن الصلوة في الخبز
 نعلين يوركا راب فكتب يحوي ذلك وهذه رخصة الاخذ بها ما جاز وادعها ما تقوم والا صل
 ما ذكره ابي رحمه الله في رسالته الى وصل في الخبز ما لم يكن مغشوشا بغيره الا راب وقال فيها فلا تصل
 ديباج لا حويل ولا شي ولا في شيء من برسيم محض الا ان يكون ثوبا سداه ابرسيم لخصه قطران وكان يكتب ابراهيم بن
 مهزيار الى ابي محمد الحسن لیسال عن الصلوة في القمصان صحابا يتوقفون عن الصلوة فيه فكتب باس مطلقا والحمد لله
 قال مصنف هذا الكتاب ذلك اذا لم يكن القمصان من ابرسيم محض والكن في عنه هو ما كان من ابرسيم محض
 وكتب اليه الرجل يجعل في جبة بدل القطر قرا هل يصلي فيه فكتب نعم لا بأس به فكتب له ابراهيم بن
 وقوله ورجل لا يجاز بالنهي من لبس الديبايح الحري ولا برسيم المحض والصلوة فيه للرجال ووردت
 الرخصة في لبس ذلك للنساء ولم يرد يجوز صلواتهن فيه فالنهي عن الصلوة في ابرسيم المحض على العموم للرجال
 والنساء حتى ينحصر خبره لا يطلق طهر في الصلوة فيه كما خصه بلبسه ولم يطلق للرجال لبس الحرير والديبايح
 الا في الحرير لا بأس به وان كان فيه تماثيل روى ذلك سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام وروى
 يوسف بن محمد بن ابراهيم عنه انه قال لا بأس بالتوبان يكون سداه ورجله وعلية حريرا وانما يلبسه بقدر
 المبرور للرجال وروى عنه مسمي بن عبد الملك البصري انه قال لا بأس ان ياخذ من ديباج الكعبة فيجعله
 غلاذ مصفا ويجعله مصلي عليه وسأل محمد بن اسمعيل بن بزيع ابا الحسن الرضا عليه السلام عن
 الصلوة في الثوب المحمل فذكر ما فيه من التماثيل ولا يجوز الصلوة في ثوبا سداه من ابرسيم لا بأس بالصلوة في الثوب
 الخوازمينية وما يلبس به باطن الحجاب ولا بأس بالصلوة في ثوبا مينة لا في الصلوة فيه وروى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله
 عن ثقلية السني في الصلوة في الغزاة الكيف فقال لا بأس بالعلم انه مينة وسأل علي بن ابي ريان عن الصلوة في الثوب
 عن الرجل ياخذ من شجرة واطفاة ثم يقوم الى الصلوة من غير ان يفيض من ثوبه فقال لا بأس وسأل ابو
 بن يعقوب ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي وعليه البرطلة فقال لا يغيره وسمعت مشكفا
 رضي الله عنهم يقولون لا يجوز الصلوة في الطابقية ولا يجوز الحتم ان يصلي لاد هو متخاض و
 روى علي الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من خرج في سفر فلم يلبس العمامة فخرجت كفاها

منه
طاهر

الضمير
اللبس

منه
مطلقا

على ان لا يتجبد في التقيية
 ويكون من ثوبين
 على ان لا يتجبد في التقيية
 انما يلبسه بقدر
 ثوبين يكون من
 من ثوبين يكون من
 من ثوبين يكون من
 من ثوبين يكون من

منه
الطابقية

باب القبلة

٨٨

اغتر واغتر وهاه السجود على الارض افضل لانه ابلغ في التواضع والخضوع لله عز وجل **باب القبلة**
 قال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى جعل الكعبة قبلة لاهل المسجد وجعل المسجد قبلة
 لاهل الحرم وجعل الحرم قبلة لاهل الدنيا وسأل الفضل بن عمر اباعبدالله عليه السلام عن
 التحريف لا صحابا ذات اليسار عن القبلة وعن التبيينية فقال ان الحجر الاسود لما انزل من الجنة
 ووضع في موضعه جعل انصاب الحرم من حيث كحفة النود فوق الحجر فهو عن يمين الكعبة اربعة
 اميال وعن يسارها ثمانية اميال كل اثنى عشر ميلا فان انحرف الانسان ذات اليمين خرج
 عن حد القبلة لقلة انصاب الحرم واذا انحرف الانسان ذات اليسار لم يكن خارجا عن حد القبلة
 ومن كان في المسجد احرام صلى الى الكعبة الى ان جاوزها شاء ومن صلى في الكعبة صلى الى اى
 جوانبها شاء وافضل ذلك ان تقف بين العمودين على البلاطة الحمراء ويستقبل الركن اليماني
 فيه الحجر الاسود ومن كان فوق الكعبة وحضر الصلوة اضبط واوحى برأسه الى البيت المعقوف ومن
 كان فوق ابي قبيس استقبل الكعبة وصلى فان الكعبة قبلة وافوقها الى السماء **وصلى رسول الله**
صلى الله عليه وآله الى البيت المقدس بعه النبوة ثلث عشرة سنة بمكة وتسعة عشر شهرا بالمدينة
ثم غيرة اليه في فقالوا له انك تابع قبلتنا فاعلم انك شاكشدا يدا ولما كان في بعض الليل خرج صلى
عليه وآله وسلم فقلب وجهه في افات السماء فلما اصبح صلى الفاعل افاصل من الظهر كعتين جاء فببريل عليه السلام فقال
له قد نرى قلب وجهك في السماء فلو كلفك قبلة ترسها فقول وجهك شطر المسجد الحرام اية
ثم اخذ بيد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحول وجهه الى الكعبة وحول من خلفه وجوه من حتى قام
الرجال مقام النساء والنساء مقام الرجال فكان اول صلوة الى بيت المقدس واخرها
الى الكعبة وبلغ الخبر مسجد ابان مدينة وقد صلى اهل من العصر كعتين فحولوا نحو الكعبة فكانت
اول صلواتهم الى بيت المقدس واخرها الى الكعبة فسمي ذلك المسجد مسجدا اقبليين فقال السلفون
صلوتنا الى بيت المقدس تضيم يا رسول الله فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيم بما انكره
جهلوا تكلم الى بيت المقدس وقيل خرجت الخبر في ذلك على وجهه في كتاب النبوة وروى عن
عبد الرحمن بن ابي عبد الله انه سأل الصادق عليه السلام عن رجل اعلم صلى الى غير القبلة فقال ان كان
في وقت فليعه وان كان قد مضى الوقت فلا يعبه قال وسألت عن رجل صلى وهي مغمضة ثم تجللت
فعلم انه صلى الى غير القبلة فقال ان كان في وقت فليعه وان كان الوقت قد مضى فلا يعبه وروى
نزار بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يجوز للمقيم ان يأتى ما توجه خالم يعلم

ان شاء الله
 في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقلنا يقربان

ان شاء الله
 في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقلنا يقربان

ان شاء الله
 في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقلنا يقربان

ان شاء الله
 في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقلنا يقربان

ان شاء الله
 في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقلنا يقربان

ابن وجه القبلة وسأله معاوية بن ثمار عن الرجل يقوم في الصلوة ثم ينظر بعيد ما فرغ فيرى
 انه قد انحرف عن القبلة عينا او شملا فقال له قد مضت صلواته فما بين المشرق والمغرب
 قبلة ونزلت هذه الآية في قبلة المعيرة لله المشرق والمغرب خلتا ما تلو فثروا وجه الله وروى
 محمد بن ابي حمزة عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه قال اذا ظهر النجوم من خلف الكعبة
 وهو في القبلة يستره بشئ ولا يقطع صلوة المسلم شئ يمر بين يديه من كلب او امرأة او
 حمار او غير ذلك وهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن البراء في القبلة وراى
 عليه السلام غمامة في المسجد فمشى اليه بعرجون من عراجين ارطاب فحكها ثم رجع القهقرا
 فبني على صلواته وقال الصادق عليه السلام وهذا يفتح من الصلوة ابواب كثيرة وهي
 عن الجامع مستقبل القبلة ومستديرها وهي عن استقبال القبلة بيول او غايط وقال
 ابو جعفر عليه السلام لا يترك احدكم في الصلوة قبل وجهه ولا عن يمينه ولا يترك عن يساره
 وتحت قدمه اليسرى قال الصادق عليه السلام من حبس رقبته احب الله عز وجل فحاصل
 اورثه الله صحة حتى المات وقد روي فيمن لا يهتد الى القبلة في مفازة انه صلى الى اربع
 جوانب وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا صلوة الا الى القبلة قال قلت اين حد
 القبلة قال ما بين المشرق والمغرب قبلة كله قال قلت فمن صلى لغير القبلة في يوم غيم في غير
 الوقت قال يعيد وقال في حديث اخر ذكره له ثم استقبل القبلة بوجهك ولا تقلب
 وجهك عن القبلة فتفسد صلواتك فان الله عز وجل يقول لبنينا صلى الله عليه وآله وسلم
 في القرينة فول وجهك ببطرك للسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فتقربا
 فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من لم يقرب صلبه فلا صلوة له واخضع بصره لله
 عز وجل ولا ترفعه الى السماء وليكن خذ وجهك موضع سجودك وقال للزرارة لا تقلد الصلوة الا من
 خسه الطهور والوقت والقبلة والركوع والجموع قال ابي في رسالته الى اذا اردت ان تصل فاطف
 وانت راكب فصلها واستقبل براح ابتك حيث توجهت بك مستقبل القبلة ومستديرها
 وعينا وبادا فان صليت فريضة على ظهر ابتك فاستقبل القبلة وكبريك لا تستلم ثم امض حيث
 توجهت بك ابتك واقرا فاذا اردت الركوع والجمود فاركع واسجد على شئ يكون معك ما يوحى عليك
 الجموع ولا تقبلها الا على حال الاضطراب الشديد وتقبل فيها اذا صليت ما شيا مثل ذلك الا
 انك اذا اردت السجود على الارض وقال فيها اذا تعرض لك سبع وخفت فوث الصلوة

الصلوة
عليك

عن ابي عبد الله بن ابي
من المارون بن ابي

يصل

او
عن ابي عبد الله بن ابي
عن ابي عبد الله بن ابي
عن ابي عبد الله بن ابي

اضطراب شديد

فاستقبل القبلة وصل صلواتك بالآباء وان خشيت السبع وتعرض لك فقدم عليك فاحصل بالآباء
ورؤيته اذ عصفت الريح من في السفينة ولم يقدر على ان يدرك القبلة صلى الى صدر السفينة وقال اللهم
صلى الله عليه وآله وسلم كل واعظ قبله وكل موعوظ قبله للواعظين في الجمعة والعبيد وصلى والاستسقاء
في الخطبة يستقبلهم والامام ويستقبلونه حتى يفرغ من خطبته وقال صل للصادق عليه السلام اني اكون في
السفر ولا امتد لي القبلة بالليل فقال القرع لكوكب الدين له الحمد قلت نعم قال فاجعله على يمينك اذا
كنت على طريق الحج فاجعله بين كفتيك **باب الحمد الذي يوحذ فيه الصبيان بالصلوة**
قال الصادق عليه السلام انما الصبيان بالصلوة وهو ابن اربع سنين فامر واصبيا نكرو بالصلوة
اذا كانوا ابنا سبع سنين ونحن نأمر صبياننا بالصوم اذا كانوا ابنا سبع سنين ما اطاقوا من صيام
اليوم وان كان الى نصف النهار واكثر من ذلك او اقل فاذا اغلبهم العطش والجوع افطروا حتى يتغردوا
الصوم ويطيعوه فامر واصبيا نكرو بالصيام اذا كانوا ابنا تسع سنين ما اطاقوه من صيام اليوم فاذا
غلبهم العطش افطروا **وروي عن الحسن بن قائل** انه قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام او سئل
وانا سمع عن الرجل يهرج لذكوه ولا يصلي اليوم واليومين حتى وكوفي على الغلام فقال ابن ثمان سنين فوق
الله يترك الصلوة قال قلت يصيبه الوجع قال يصلي على نحو ما يقدر **وروي عن عبد الله بن فضاله** عن ابي
عبد الله ع في جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام ثلث سنين يقال له قل لا اله الا الله
سبع مرات ثم يترك حتى يتروا له ثلث سنين وسبعة اشهر وحشرون يوما فيقال له قل محمد رسول الله
سبع مرات ويترك حتى يتروا له اربع سنين ثم يقال له قل سبع مرات صلى الله على محمد وآله ثم يترك حتى
يتروا له خمس سنين ثم يقال له ايماما عيناك وايماما شمالك فاذا عرفت ذلك حول وجهه الى القبلة ويقا
له اسجد ثم يترك حتى يتروا له سبع سنين واذا اتروا له سبع سنين قيل له اغسل ارجلك وكفك
فاذا اغسلها قيل له صل ثم يترك حتى يتروا له تسع سنين فاذا تمت له تسع سنين علم الوضوء فمرو
عليه وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء والصلوة غفر الله عز وجل له كل ما كان عليه ان شاء الله
باب الاذان والاقامة وثواب المودعين روي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال لما اسرى رسول الله صلى الله عليه وآله حضر الصلوة فاذا نجز برئيل فلما قال الله اكبر الله اكبر
المملكة لله اكبر الله اكبر فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قال للملك خلع الاند فلما قال اشهد ان محمدا
رسول الله قالت للملك بنتي بعث فلما قال حي على الصلوة قالت للملك حدث على عباد الله فلما قال
حي على الفلاح قالت للملك افلح من اتبعه **وروي عن جابر بن حازم** عن ابي عبد الله ع قال عيط جبرئيل

فروا
قادر
يعتق من الختان

فاذا

في الاذان والاقامة وثواب المؤذنين

٩١

بلاذان على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان رأسه في حجر علي فاذا نجز ثوبه وقام فلما انتهى ركعته
 صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي سمعت قال نعم يا رسول الله قال حفظت قال نعم قال الحق بلا صلاة فداك بالآ
 فعله وورثه عن أبي جعفر عليه السلام انه قال تؤذن وانت على غير وضوء فتؤذي حد قائما او قاعدا
 وايضا تبهت لكر إذا اقيمت فلو وضوء متهيئا للصلاة وروى أحمد بن محمد بن أبي نصر المزني عن الصادق عليه السلام
 انه قال يؤذن الرجل في مؤذن وهو راكع في روي بصير عن الصادق عليه السلام انه قال لا بأس ان
 تؤذن راكبا او ماشيا او على غير وضوء ولا تقروا أنت راكبا جالس الا من عذر او تكون ارض ملصقة
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمؤذن في اذان والاقامة مثل اجر الشهيد للشيخ طبرسي في
 سبيل الله عز وجل في صلاة عليه السلام فهو مختارون على الاذان فقال كلاً ان يأتى على الناس من ان يطرحون
 الاذان على ضعفا ثم قال هو من الله على الناس وقال علي عليه السلام انما فارقته جديت عليه
 عليه السلام ان قال يا علي اذ صليت فصل صلاة اخضع من خلفك ولا تحدث مؤذنا ياخذ من اذنه
 اجرا وروى خالد بن نجيع عن الصادق عليه السلام انه قال التكبير جزء في الاذان مع الاقصاد بالماء ولا
 وروى ابو بصير عن احمد ما عليها السلام انه قال ان الاذان كان عبداً صالحاً فقال لا يؤذن لاحد بعد
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فترك يومئذ على خير العمل وروى الحسن بن السكوني عن ابي عبد الله
 عليه السلام انه قال من السنة اذا اذن الرجل ان يضع امره في اذنيه وروى خالد بن نجيع عنه
 انه قال الاذان والاقامة معزومان وفي خير اخر وموقوفان وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
 قال لا يجزيك من الاذان الا ما سمعت نفسك او فمها فافصح بالالف والماء وصل على النبي وآله كلها
 ذكرته وذكره ذكره في اذان او غير ذلك اشهد صوتك من غير ان تسمع نفسك كان من يسمع
 اكثر وكان اجر لي في ذلك اعظم سأل معاوية بن وهب ابا عبد الله عليه السلام عن الاذان فغاب
 اجهر رفع صوتك فاذا اقيمت فدون ذلك ولا تنظر اذانت واقامتك الا دخول وقت الصلاة
 وحده اقامتك حد وروى عنه عمار الساباطي انه قال اذا اقيمت الى صلواتك القرصية فاذا نفاقر
 وافصل بين الاذان والاقامة بقعودك او بكلام او بتسليم وقال سألته كذا الذي يجز بين الاذان
 والاقامة من القول قال الحمد لله وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يؤذن وهو
 وهو غير طاهر او هو على طهر الذابة قال نعم اذا كان الشاهد مستقبل القبلة فلا بأس وروى
 زرارة انه قال اذا اقيمت الصلاة حرم الكلام على الامام وعلى من معه من المجاهد الا في تقديم الامام
 وقال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤمكم قرأكم وثوبكم خباركم

أبي عبد الله

يحدثون يجاز
 يحدثون
 اي يسمون سبلا عليه
 تؤذن

ع
 يحدون الصلاة والاقامة
 يحدون الصلاة والاقامة

تنتظر

الصلاة

للتشهد

وفي حديث آخر أفضحكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أذن في مصر من أمصار المسلمين سنة وجبت له الجنة وقال أبو جعفر عليه السلام المؤذن يغفر الله له مائة بصره ومائة صوته في السماء ويصعد قاه كل بطل يابس سميد وله من كل من يصلي معه في مسجد سهو وله بكل من يصلي بصلوة حسنة وقال عليه السلام من أذن سبع سنين محتسباً جاء يوم القيمة لأذن له ورؤا الملائكة إذا سمعت الأذان من أهل الأرض قالت هذه أصوات أمته محمد يتوحيدها الله فيستغفرون الله لامة محمد صلى الله عليه وآله حتى يفرغوا من ثلاث الصلوة وروى زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال إن أدنى ما يغزى من الأذان أن يفتح الأيل بأذان وإقامة ويفتح النهار بأذان وإقامة ويجزأ في سائر الصلوة إقامة بغير أذان وتجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الظهر والعصر بغيره بأذان واحد وإقامتين وتجمع بين المغرب والعشاء جميعاً بأذان واحد وإقامتين وروى عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع بين الظهر والعصر بأذان وإقامتين وتجمع بين المغرب والعشاء في المحضر من غير صلاة بأذان واحد وإقامتين وروى عن الصادق عليه السلام أنه صلى خلفه صفان من الملائكة ومن صلى إقامة بغير أذان صلى خلفه صف واحد ووجد الصف ما بين المشرق والمغرب في رواية العباس بن هلال عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال من أذن وأقام صلى خلفه صفان من الملائكة وإن أقام بغير أذان صلى عن يمين واحد وعن شماله واحد ثم قال اغتفم الصنفين وفي رواية ابن أبي ليلى عن علي عليه السلام أنه قال من صلى بأذان وإقامة صلى خلفه صفان من الملائكة لا يرى طرفاً مما ومن صلى بإقامة صلى خلفه ملائكة وقال الصادق عليه السلام من قال حين يسمع أذان الصبح اللهم إني أسئلك بإقبال غداً وإدبار ليلاً وحضور صلواتك وأصواتك عليك إن تبي عليك أنك أنت التواب الرحيم وقال مثل ذلك حين يسمع أذان المغرب ثم مات من يومه أو ليلته مات ثاباً وكان ابن النجاشي يقول في أذانه على خير العمل على خير العمل فإذا أراه على عليه السلام قال مرحباً بالقائمين عدلاً وبالصلوة مرحباً وأهلاً وروى حارث بن المغيرة النضري عن أبي عمير عليه السلام أنه قال من سمع المؤذن يقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله فقال مصداقاً محسباً وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله أكتبه بها عن كل من أبي وحيد وأعين بهما من أقر وشهادة كان له من الأجر عدد من أنكر ومحمد وعد من أقر وأشهد وقال أبو جعفر محمد بن مسلم يا محمد بن مسلم لا تدع عن ذكر الله على كل حال ولو سمعت المناد ينادي بالأذان وأنت على الخلاف فاذكر الله فترجو

صلی اللہ علیہ وآلہ

٤
 يتجمل بانوار المراتب
 المسدود كانت حلو ذنبا
 في يد
 وأحد
 على نعتي
 ان ناسا وعدمه
 ان ينفذ لا خيل
 ورأى
 هذه المسألة
 والمراد بالسماوية العلوية
 ١٢

النصري

الم

عن عتي وعفيل في الملأ لله وروان من مع الاذ فقال كما يقول المؤمن زيد رزقه ورزق الله
بن قال حلت متاع من البصرة الى مصر فقد متها فبينما انا في بعض الطريق اذا انا بشيخ طويل شديدا
الادمة ابصر الى اشد الحمية عليه طمران احد ما ابصر والاخر اسود فقلت من هذا فقالوا هذا
بلال مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذت الواحافيتيه فسلمت عليه فقامت السلام عليك
ايها الشيخ فقال بوعليك السلام قلت يرحمك الله تعالى حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقال وليد يك من انا فقلت انت بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فليكن وبكيت حقة
اجتمع الناس علينا ونحن نكفي قال ثم قال يا فلان من اهل البادية انت قلت من اهل العراق قال فخرجت من مكة
ثم قال اكتب يا فلان اهل العراق بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المؤمن
املاء للمؤمنين على صلواتهم وصومهم وطهورهم وصالحاتهم لا يؤمن الله عز وجل شيئا الا اعطاهم كل شئ
في شئ الا شفعا قلت زدني يرحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اذن اربعين عاما عتسب بعبادة الله عز وجل يوم القيمة وله عمل
اربعين صاعا يضاعف له ثم قلت فردني يرحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اذن عشر غاما عتسب بعبادة الله عز وجل يوم القيمة وله من النور مثل زنة
السماء قلت زدني يرحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من اذن عشر سنين اسكن الله عز وجل مع ابراهيم الخليل في قبة او في حجرة قلت زدني
يرحمك الله عز وجل قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من اذن سنة واحدة عتسب بعبادة الله عز وجل يوم القيمة وقد غفرت ذنوبه كلها بالغنى ولو كان
مثل ناقة جبل امد قلت زدني يرحمك الله قال بغر فاحفظ واعمل احتسب سمعت رسول الله صلى الله
واله يقول من اذن في سبيل الله صلوة واحدة ايمانا واحتسابا وتقربا الى الله عز وجل غفر الله له ما
مزدنيه ومن عليه بالعصاة فما بقى من عمره فجمع بينه وبين الشهادة ثم قلت زدني يرحمك الله
حدثني يا حسن ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال ويحك يا فلان قطعت ايناط
قلبي وبكيت حق في والله لرحمة ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول اذا كان يوم القيمة وجمع الله عز وجل الناس صعيدا واحدا بعث الله
عز وجل المؤمنون في ملكة من نور ومعهما الويه وعلام من نور فيقودون جنات في متاهل نرجة اخضر
وخفايها المسك الاذ فريكرها المؤمنون فيقودون عليها قايما تقودهم الملكة ينادون

فبينما
على
اللون المائل الى البياض
والسواد
مولي
البياض
عني بقلب
والذين اتوا
ان من عتسب
سبل الله
فمن قال
عز وجل
نبي محمد
كان
جميع الغنى
وفي بعض
اصحاب
على سبل
عنه

ملكه
حقاقتها
مقاسها

باعلاصوتهم بالاذن ثم يكى بكاء شديدا حتى انخبت بكيت فلما سكنت قلت موكبا وايقظت ليحيا ذكر
 اشياء سمعت جيبه وصفيه عليه السلام يقول والذي بعثني بالنبوة اني لم يورث علي الخلق شيئا من الدنيا
 فيقولون الله اكبر الله اكبر فاذا قالوا ذلك سمعت لامعة ضجيجا فسأله اسامة بن زيد عن ذلك الضجيج
 ما هو قال الضجيج التبييع والتحميم والتجليل فاذا قالوا الشهادتين الا لا اله الا الله قالت انتم ايها الكفاة بعد في
 الدنيا فيقال لهم صدقتم فاذا قالوا الشهادتين انتم ايها رسول الله قالت انتم ايها الكفاة بعد في
 جل جلاله وامانيه ولو نزه فيقال لهم صدقتم وهذا الذي ادى اليكم الرسالة من ربكم فكنتم به مؤمنين
 غفريق على الله عز وجل اني سمعت بينكم وبينكم فينتهي بحوالي منازله وفيها ما لا عين رأت ولا
 اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم نظروا فقال ان استطعت بولا قوة الا بالله ان لا تموت الا
 وانت مؤذن فافعل فقلت يرحمك الله تفضل علي واخبر فاني فقير محتاج واقم الي ما سمعت من
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانك قد رأيت ولما رآه وصف في كيف وصف لك رسول الله
 آء الجنة فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان
 سور الجنة لبنة من ذهب لبنة من فضة ولبنة من ياقوت وملاطها المسك الاذ فوشرفها الياقوت
 الاحمر الاخضر والاصفر قلت فما ابوابها قال ان ابوابها مختلفة باب للجنة من ياقوتة الحمراء قلت
 فالحقته في ويحك كف عنك فقد كلفته شططا قلت ما ابوابها عنك حق توذي انما سمعت
 من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما باب له من باب
 صغير مصراع واحد من ياقوته حمراء لا خلق له واما باب الشكر فانه من ياقوته بيضاء لها
 مصراعان مسيرة ما بينهما مسيرة خمائة عام له ضجيج وخيز يقول اللهم شجف باهل قال قلت هل
 يكلم الباب قال نعم ينطقه الله ذوالجلال والاکرام واما باب البلاء قلت ليراب البلاء هو
 باب الصبر قال لا قلت فما البلاء قال المصائب الاسقام والامراض والجذام وهو باب من ياقوته
 صفراء مصراع واحد ما اقل من يدخل فيه قلت يرحمك الله زدني وتفضل علي فاني فقير فقال
 يا غلام لقد كلفته شططا اما الباب الاكبر فبيد خل بمنه العباد الصالحون وهو اهل الزهد
 والورع والراغبون الى الله عز وجل المستأنسون به قلت يرحمك الله فاذا دخلوا الجنة فماذا يصنعون
 قال يسايرون على غرين في ماء صاف سفن البياقوت عجاذ فيها اللؤلؤ فيها مملكة من نور عليهم
 ثياب خضر شديدا خضرتها قلت يرحمك الله هل يكون من النور خضر قال ان الثياب
 خضر ولكن فيها نور من نور رب العالمين جل جلاله ليسيروا على حافة ذلك النهر قلت فاما

جانب

مؤمنون
ع
اللہ اکبر
بین ساقیہ مبارک و مولیٰ اہل بیت علیہم السلام

خطبہ
انجیل کا پورا پورا خلاصہ
جلد ۱۱ ص

الحجرات ما تجوف لغيره

٢٥٢
سارون

ذلك النهر قل جنة المأوى قلت هل وسطها غيرها قال نعم جنة عدن وهي وسط الجنان واما
 جنة عدن فسورها يا قوت امر وحساما اللؤلؤ فقلت وهل فيها غيرها قال نعم جنة الفردوس
 قلت فكيف سورها قال ويحك كف حتى حيرت على قلبي قلت بل انت الفاعل في ذلك قات ما ايكاف
 عنك حتى تمل الصفة وتغير عن سورها قال سورها نور قلت انظر الى فيهما قال هي من نور رب
 العالمين عز وجل قلت زدني يرحمك الله قال ويحك الى هذا انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم طوبى لك ان انت وصلت الى ماله هذه الصفة وطوبى لمن يؤمن بهذا اقام يرحمك الله انا والله
 من المؤمنين بهذا قال ويحك انه من يؤمن بهذا او يصيد قبحا الحق والمنهاج لم يرغب في الدنيا
 ولا في زينةها وحاسب بنفسه قلت انا مؤمن بهذا اقل صدقت ولكن قارب وسدد و
 لا تأسر عمل ولا تفترط وارح وخف واحذر فتوى كيه وشهق ثلث شهقات فظننا انه قدما
 ثم قال هذا كسبي وامي لوراء محمد صلى الله عليه وآله وسلم لقرت عينه حين تبسطن عن هذه الصفة
 ثم قال الفناء النجاء الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل بعمل واياكم والتفريط واياكم والتفريط ثم قال
 ويحكموا جلوني في حل مما قد فرطت فقلت له انت في حل مما قد فرطت جزاك الله الجنة كما اديت
 وفعلت الكفيم عليك ثم روي عن وقال اتق الله واذا الى امة محمد ما اديت عليك فقلت افعل
 انشاء الله قال استودع الله دينك وامانتك وزودك التقوى وامانات على طاعته بمشيئة وقد
 اذن رسول الله صلى الله عليه وآله واله فكان يقول اشهد اني رسول الله وقد كان يقول فيه اشهد
 ان محمد رسول الله لان الاخبار قد وردت بجميعة وكان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 مؤذنان احدهما بلال والاخر ابن ارم مكتوم وكان ابن ارم مكتوم اعشى كان يؤذن قبل الصبح كان
 بلال يؤذن بعد الصبح فقال النبي صلى الله عليه وآله ان ابن ارم مكتوم يؤذن بالليل فاذا سمعتم
 اغانيه فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان بلال فخيرت المسلمة هذا الحديث عن نجيته وقالوا انه
 عليه السلام قال ان يالا يؤذن بليل فاذا سمعتم اذانه فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ارم
 وروى انه لما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم امتنع بلال من الاذن وقال لا اؤذن
 لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان فاحلة عليها السلام قالت ذات يوم في
 اشتها ان اسمع صوت مؤذن ابي عليه السلام بالاذان فيبلغ ذلك بلالا فاخذ في الاذن
 فلما قال الله اكبر الله اكبر ذكرت اباها عليه السلام واياها فلو تمالك من البكاء فلما بلغ الى قوله
 اشهد ان محمد رسول الله شهقت فاحلة عليها السلام شهقة وسقطت لرجلها وخشع عليها فقا

سبحه وادعوه
 جوت
 فوفا
 قوله لا تفطروا في الله
 في عمل السامع
 وقرعنا أنفسه
 ولا تخف
 قوله النجاء الوحا
 الاسراع الوحا
 بغير تغيير في الوجود
 بليل
 اشهد ان محمد رسول الله

فعلبك بالغشيم لا قبل على صلواتك فان الله عز وجل يقول والذين هم في صلواتهم خاشعون ويقول
 وانها لكبيرة الا على الخاشعين واستقبل القبلة بوجهك ولا تقلب وجهك عن القبلة فتفسد
 صلواتك وقهر متعبا فان رسول الله صلى الله عليه واله قال من لم يجمع صلبه فلا صلوة له واخشم بصره
 لا ترفع الى السماء وليكن نظرك الى موضع سجودك واشغل قلبك بصلواتك فانه لا يقبل من صلواتك الا
 ما قبلت عليه منها بقلبك حتى انه ربما قبل من الصلوة ربعا وثلاثها او نصفها ولكن الله عز وجل يراها
 للمؤمنين بالوفاء وليكن قيامك في الصلوة قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل فاحلم اذنك
 بين يدي من يراك ولا تراه وصل صلوة مودع كانك لا تصل بعدها ابدا ولا تعث بليحتك بارسك
 ولا يديك ولا تفرق اصابعك ولا تقدم رجلا على رجل وذلك به بين قدميك واجعل بين يديك
 تلك اصابع الى شبر ولا تقطأ ولا تتأوب لا تضطرب فان القمحة تقطع الصلوة ولا تؤذك فان الله
 عز وجل قد عذب قوما على التورك كان احدهم يضع يديه على ركبتيه من ملالة الصلوة ولا تكلم
 فاعا يصنع ذلك الجوس واسل يديك وضعهما على فخذيك قبالة ركبتيك فانه احرى ان تهتم
 بصلواتك ولا تشغل عنها نفسك فانك اذا حركتها كان ذلك يلعبك ولا تستند احد الا ان يكون
 مريضا ولا تلتفت عن يمينك ولا عن يسارك فان التفت حتى ترى من خلفك فقد جب عليك عا
 الصلوة فان العبد اذا التفت في صلوته ناداه الله عز وجل فقال عبدي الى من التفت التفت
 الى من هو خير لك مني فان التفت ثلث مرارة صوف الله عز وجل عنه تطره فليرى الله عز وجل
 ابدا ولا تنغم في موضع سجودك فاذا اردت النعم فليكن قبل دخولك في الصلوة فانه يكره لك
 نفحات في موضع السجود وعلى الرق وعلى الطعام الحار ولا تبرق ولا تخط فان من حبس ريقه ابدا
 الله تعالى في صلوته اورثه الله تعالى صحة الى الممات وارفع يديك بالتكبير الى خورك ولا تجا
 بكفيك اذ ينك حيال خديك ثوابها بسطا وكبر ثلث تكبيرات وقل اللهم انت المليك
 للمؤمنين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عجلت سنة وظلمت نفسي فاغفر لي لانه لا يغفر
 الذي كذب لا انت كوكبك تكبيرتين في راسل ترفع بهما يديك وقل ليلى وسعديك والخيل في
 يديك في الشكر ليس لك المهدى من هديت عبداك وابن عبداك في اليقين يديك
 منك هيك ولك لا يلك لا ملها ولا منجا ولا مفر منك الا اليك تباركت وتعالى
 سبحانك وخاتيك سبحانك رب البيت الحرام تركب تكبيرتين وقل وجهت وجهي للذي
 فطر السموات والارض على ما هو براهيم وجرى محمدا ومنها جبر على خيفة مسلما وما انا من

فعلبك بالغشيم لا قبل على صلواتك فان الله عز وجل يقول

وانها لكبيرة الا على الخاشعين

فعلبك بالغشيم لا قبل على صلواتك فان الله عز وجل يقول

وانها لكبيرة الا على الخاشعين

فعلبك بالغشيم لا قبل على صلواتك فان الله عز وجل يقول

فعلبك بالغشيم لا قبل على صلواتك فان الله عز وجل يقول

ثقل

للتشركين ان صلواتي وتسليتي وخياري وكفاني لله رب العالمين لا تنزيك له ويدك اموت وآيات من
 الميثاق اعود يا الله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وان شئت
 كبرت سبع تكبيرات ولا انا الذي وصفناه تعبدوا ما جرت السنة في افتتاح الصلوة بسبع تكبيرات
 لما رواه زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الصلوة وقد كان
 الحسين عليه السلام ابدا عن الكلام حتى تخوفوا انه لا يتكلم وان يكون به خرس فخرج به عليه السلام على
 طعنه وصلى الناس خلفه فقامه على عينه فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلوة فكبر
 الحسين عليه السلام فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تكبيرة ما فكر فكبر الحسين حتى
 كبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع تكبيرات كبر الحسين عليه السلام فجرت السنة بذلك
 وقد روى هشام بن الحكم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لذلك طاعة اخرى هي ان
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اسرى به الى السماء قطع سبع حجب فكبر عند كل حجاب تكبيرة فاصلى الله
 عز وجل بذلك الى منتهى الكرامة وذكر الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام طاعة اخرى وهي
 الله انما صارت التكبيرات في اول الصلوة سبعة لان اصل الصلوة ركعتان واستفتاحهما
 بسبع تكبيرات تكبيرة الافتتاح وتكبيرة في الركوع وتكبير في السجدة وتكبير في الركوع في الثانية و
 تكبير في السجدة فاذ اكره الانسان في اول صلوته سبع تكبيرات ثوبه شيئا من تكبيرات الافتتاح
 من بعد اوسى عنها لو يدخل عليه نقص في صلوته وهذه العلة كلها صحيحة وكثرة العمل
 للسنة تزيد تأكيدا ولا يدخل هذا في التناقض فيجوز في الافتتاح تكبيرة واحدة وكان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم اقر الناس صلوة واوجزهم كان اذا دخل في صلوته قال الله الاربعة الله
 الرحمن الرحيم وسال رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا ابن عم خي خذ الله ما مغي دفع يدك
 في التكبيرة الاولى فقال عليه السلام معناه الله اكبر الواحد الاحد الذي ليس كمثله شيء لا يلى الخ
 لا يدرك بالحواس فاذا كثرت تكبيرة الافتتاح فاقرا الحمد وسورة معها موثقم عليك اقوال الشوا
 قرأت في قرأتك الا اربع سور وهي سورة الفتي والفرش لا يشرع لهما جميعا سورة واحدة ولا
 والفرش جميعا سورة واحدة فان قرأتها كان قراءة الفتي والفرش في ركعة
 ولا يلاف والتركيب في ركعة ولا تنفرد بواحدة من هذه الاربعة السور في ركعة فريضة
 ولا تفرق بين سورتين في فريضة فاما في النافلة فاقرب ما شئت ولا تقرب في الفريضة شيئا
 من العناية الاربعة وهي سورة سجدة للهي وحج السجدة والخطوة سورة اقرا باسم ربك وقرأ

في القراءة

١٠١

شيئا من الغرائب الا ربع فليسجد فليقل الى امتا ما كبروا وعرفنا منك ما نكروا واجبتا له الى ما عوجوا
 الى فالعفو العفو ثم يرفع رأسه ويكبر قد روي انه يقول في سجدة الغرائب لا اله الا الله حقا حقا
 لا اله الا الله ايماننا وتصديقنا لا اله الا الله عبوديته ورفقا بسجدة لك يا رب تعبدنا ورفقا لا
 مستكبرا ولا مستكبرا بل انا عبد ذليل خائف مستجير ثم يرفع رأسه ثم يكبر ومن سمع رجلا يقرأ
 الغرائب فليسجد وان كان على غير وضوء ويستحب ان يسجد الانسان في كل سورة فيها سجدة قال
 ان الواجب في هذه الغرائب الا ربع والفضل ما يقرأ في الصلوة في اليوم والليلة في الركعة الاولى
 الحمد وانا انزلناه وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد الا في صلوة العشاء الاخرة ليلة الجمعة فان
 افضل ان يقرأ في الاخرة الحمد في سورة الجمعة وفي الثانية الحمد ويستمع اتم في صلوة الغداة والظهر والعصر
 يوم الجمعة في الاولى الحمد وسورة الجمعة وفي الثانية الحمد وسورة المنافقين فجاء في العشاء
 الاخرة ليلة الجمعة وصلوة الغداة والعصر بغير سورة الجمعة والمنافقين ولا يجوز ان يقرأ في صلوة
 الظهر يوم الجمعة بغير سورة الجمعة والمنافقين فان نسيتهما او واحدة منهما في صلوة الظهر قل في غيرهما
 ثم ركعت فارجم الى سورة الجمعة والمنافقين ما لم تقرأ نصف سورة فان قرأت نصف السورة فتم
 السورة واجعلها ركعتي ثالثة وسلم فيها وأعد صلواتك بسورة الجمعة والمنافقين وقل روت
 رخصة في القراءة في صلوة الظهر بغير سورة الجمعة والمنافقين لا استعمالها ولا أفتى بها الا في حال
 السفر المرض وخيفة فوت حاجة وفي صلوة الغداة يوم الاثنين ويوم الخميس في الركعة الاولى الحمد
 وهل اتى على الانسان في الثانية الحمد وهل اتى حديث الغاشية فان من قرأهما في صلوة الغداة
 يوم الاثنين ويوم الخميس قاه الله شر اليومين وحكي من صحب الرضا عليه السلام الى خراسان لما
 اشخص اليها الله كان يقرأ في صلوته بالسور التي ذكرناها فلذلك اخترناها من بين السور المذكورة
 هذا الكتاب واجهه ببركة الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات واجهر بجميع القراءة في المغرب والعشاء
 الاخرة والغداة من غير ان يجهد نفسك او ترفع صوتك شديدا وليكن ذلك وسطا لان الله
 عز وجل يقول ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها وابتنم بين ذلك سبيلا ولا تجهر بالقراءة سج
 في صلوة الظهر والعصر فان من جهر بالقراءة فيها او اخفى بها القراءة في المغرب والعشاء والغداة
 منعذ عليه اعادة صلوته فان فعل ذلك ناسيا فلا شئ عليه الا يوم الجمعة في صلوة الظهر فانه
 يجهر فيها وفي الركعتين الاخراوين بالتبسم وقال الرضا عليه السلام انما جعل القراءة في الركعتين الاولىين
 والتبسم في الاخيرتين للفرق بين ما قرأه الله عز وجل من عندة وبين ما قرأه الله عز وجل من عند الله

والقيام وتفسير سورة الحمد

١٠٢

تعالى من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسأل محمد بن عثمان بن أبي عبد الله فقال لا تعلق بينهما
 في صلاة الجمعة وصلاة المغرب وصلاة العشاء الآخرة وصلاة الغداة وسائر الصلوات الظاهرة
 لا يجهر فيها ولا تعلق صار التيسير في الركعتين الأخيرتين أفضل من القراءة قال لان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم لما أتى به إلى الشام كان أول صلاة فرض الله عليه الظاهر يوم الجمعة فأنشأ الله عز وجل إليه
 الملائكة تصلي خلفه وامرئيه عليه السلام ان يجهر بالقراءة ليبين له فضلها ثم فرض الله عليه العظمى ليصف
 إليه أحد من الملائكة وامره ان يخفف القراءة لانه لم يكن وراءه أحد ثم فرض عليه المغرب والعشاء والملائكة فامره
 بالاجهار وكذلك العشاء الآخرة فلما كان قرب المغرب نزل فافترض الله عز وجل عليه العظمى فامره
 بالاجهار وليبين للناس فضلها كما بين الملائكة فلهذه العلة يجهر فيها وصار التيسير أفضل من القراءة في الأخيرتين
 لان النبي صلى الله عليه وآله لما كان في الأخيرتين ذكر ما رأى من خلقه الله عز وجل فدهش فقال
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فذلك صار التيسير أفضل من القراءة وسأل الجليل كثر
 القاضى بالحسن الاول عليه السلام عن صلاة الجهر فيها بالقراءة وهي من صلوات النهار وانما يجهر في صلاة
 الليل فقال لا النبي صلى الله عليه وآله كان يغس بها فربما من الليل وفيما ذكره الفضل من العلل عن الرضا عليه
 السلام انه قال امر الناس بالقراءة في الصلوة لئلا يكون القرآن مجهولاً مضيقاً وليكن محفوظاً مذكوراً
 فلا يفتحل ولا يجمل وانما بدأ بالحمد وفي سائر السور لانه ليس شيء من القرآن والكلام جمع فيه من جماع
 الخير والحكمة ما جمع في سورة الحمد وذلك ان قوله عز وجل الحمد لله انما هو اداء لما اوجب الله عز وجل
 على خلقه من الشكر وشكر ما وفق عبده من الخيرات ليتلوا ما توحده وتحميده وقراد بان الله الخالق
 للالك لا غيره الشكر الجزيل استعطاف وذكر لا لائه ونعمائه على جميع خلقه مالك يوم الدين
 اقر الله بالبعث والحساب والجلالة والايهاب ملك الآخرة له كايهاب ملك الدنيا اياك نعبد ونعبد
 وتقرب الى الله تعالى ذكره واخلاص له بالعمل دون غيره واياك نستعين استزادة من فقهه
 عبادته واستدامته لما انعم الله عليه ونصرة له في القراط المستقيم استرشاد الدينه واعتصام ما
 بحبله واستزادة في المعرفة له عز وجل صراط الذين انعمت عليهم توكيداً في السؤال والرغبة وذكر
 لما تقدم من نعمة على وليا به ودغية في مثل تلك المعروف غير المقصود عليهم استعادة ما ان يكون
 من المعاندين الكافرين المستحقين بهوباً مرة ونعيمه ولا الضالين اعتصام من ان يكون من
 الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة فهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فقد اجتمع فيه من جماع
 الخير والحكمة من امر الآخرة والدنيا ما لا يحتمل شيء من الاشياء وذكر الملائكة التي من اجلها جعل الجهر

تفسير

الطرس
ظلمة
الليل

هو الخالق

راسك من السجود واقض اليك قبضا فاذا امكنك من الجلوس فادفع يديك بالكبير وقل بين السجدين
اللهم اغفر لي وارحمني واتجدرني واحديني وعافني واعف عني وبحريك اللهم اغفر لي وارحمني وارفع
يديك وكبروا سجدة الثانية وقل فيها ما قلت في الاولى فلا بأس بالاقاء فيما بين السجدين ولا بأس به بين
الاول والثانية وبين الثالثة والرابعة ولا يجوز الاقواء في موضع التشهدين لان المعنى ليس بجالس
انما يكون بعضه قد جلس على بعض فلا يصبر للقاء والتشهد ومن اجلسه امام في موضع يجب ان يقوم
فيه فليتناول السجود منتهى العبادة من ان ادم لله تذكرا واقرب ما يكون العبد الى الله تعالى اذا كان
في سجدة وذلك قوله عز وجل **واجدوا اقرب وسأل رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا ابن عمه**
خير خلق الله ما في الجنة الاولى قال **تاويلها اللهم انك منها خلقتنا** يعني من الارض تاويل رفع راسك
ومنها اخرجتنا والسجدة الثانية والمها تعيدنا ورفع راسك ومنها اخرجتنا نارة اخرى **سأل** بوبصير
ابا عبد الله عليه السلام عن طلة الصلوة كيف صارت ركعتين واربعة سجديات قال لان ركعة من قيام
بركعتين من جلوس فاذا يقال في الركوع سبحان ربّي العظيم وسبحه وفي السجود سبحان ربّي الاعلى وسبحه
لانه لما انزل الله تبارك وتعالى فيه يا سرور ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وآله اجعلوها في ركوعكم وفي
انزال الله عز وجل يا سرور ربك الاعلى قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجعلوها في سجودكم **سأل** بوبصير
من السجدة الثانية وتمن من الارض ارفع يديك وكبر ثم قل في الثانية فاذا امكنك على يديك للقيام قل
بالحمد لله وقوته اقوم واقعد فاذا قمت في الثانية قرأت الحمد سورة وقت بعد القراءة وقبل الركوع **ومها**
يستحبان يقرأ في الاولى الحمد وانا انزلناه وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد لاننا انزلناه سورة البقرة
صلى الله عليه وآله واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين فجعلهم المصل وسيلة الى الله تعالى ذكره لانه
بهم وصل الى معرفة الله تعالى ويقرأ في الثانية سورة التوحيد الدعاء على اثره مستجاب فيستجاب
القنوت والقنوت سنة واجبة من المأمورات ان كل صلاة لا صلوة له قال الله عز وجل وقوموا لله خاشعين
يعني مطيعين واعين وادنى ما يخشى من القنوت انوار منها ان تقول رب اغفر وارحم وتجاوز
عنك تغلوا انك انت الاعز الاكرام ومنها ان تقول سبحان من ذات له السموات والارض
بالعبودية منها ان تسبح تلك تسبيحات ولا بأس ان تدعو في قنوتك وركوعك وسجودك وقيل
وقعودك للدينا والاخرة وتسمى حاجتك ان شئت **سأل** الجليلي ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت
فيه قول معلوم فقال اثن على ربك وصل على نبيك واستغفر لذنبك **وسأل** عن سجدة واحدة فقال
جعله عليه السلام انه قال القنوت في كل ركعتين في التطوع والفرصة **وسأل** عن سجدة واحدة فقال

واحد من السجود واقض اليك قبضا فاذا امكنك من الجلوس فادفع يديك بالكبير وقل بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني واتجدرني واحديني وعافني واعف عني وبحريك اللهم اغفر لي وارحمني وارفع يديك وكبروا سجدة الثانية وقل فيها ما قلت في الاولى فلا بأس بالاقاء فيما بين السجدين ولا بأس به بين الاولى والثانية وبين الثالثة والرابعة ولا يجوز الاقواء في موضع التشهدين لان المعنى ليس بجالس انما يكون بعضه قد جلس على بعض فلا يصبر للقاء والتشهد ومن اجلسه امام في موضع يجب ان يقوم فيه فليتناول السجود منتهى العبادة من ان ادم لله تذكرا واقرب ما يكون العبد الى الله تعالى اذا كان في سجدة وذلك قوله عز وجل واجدوا اقرب وسأل رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا ابن عمه خير خلق الله ما في الجنة الاولى قال تاويلها اللهم انك منها خلقتنا يعني من الارض تاويل رفع راسك ومنها اخرجتنا والسجدة الثانية والمها تعيدنا ورفع راسك ومنها اخرجتنا نارة اخرى سأل بوبصير ابا عبد الله عليه السلام عن طلة الصلوة كيف صارت ركعتين واربعة سجديات قال لان ركعة من قيام بركعتين من جلوس فاذا يقال في الركوع سبحان ربّي العظيم وسبحه وفي السجود سبحان ربّي الاعلى وسبحه لانه لما انزل الله تبارك وتعالى فيه يا سرور ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وآله اجعلوها في ركوعكم وفي انزال الله عز وجل يا سرور ربك الاعلى قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجعلوها في سجودكم سأل بوبصير من السجدة الثانية وتمن من الارض ارفع يديك وكبر ثم قل في الثانية فاذا امكنك على يديك للقيام قل بالحمد لله وقوته اقوم واقعد فاذا قمت في الثانية قرأت الحمد سورة وقت بعد القراءة وقبل الركوع ومها يستحبان يقرأ في الاولى الحمد وانا انزلناه وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد لاننا انزلناه سورة البقرة صلى الله عليه وآله واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين فجعلهم المصل وسيلة الى الله تعالى ذكره لانه بهم وصل الى معرفة الله تعالى ويقرأ في الثانية سورة التوحيد الدعاء على اثره مستجاب فيستجاب القنوت والقنوت سنة واجبة من المأمورات ان كل صلاة لا صلوة له قال الله عز وجل وقوموا لله خاشعين يعني مطيعين واعين وادنى ما يخشى من القنوت انوار منها ان تقول رب اغفر وارحم وتجاوز عنك تغلوا انك انت الاعز الاكرام ومنها ان تقول سبحان من ذات له السموات والارض بالعبودية منها ان تسبح تلك تسبيحات ولا بأس ان تدعو في قنوتك وركوعك وسجودك وقيل وقعودك للدينا والاخرة وتسمى حاجتك ان شئت سأل الجليلي ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت فيه قول معلوم فقال اثن على ربك وصل على نبيك واستغفر لذنبك وسأل عن سجدة واحدة فقال جعله عليه السلام انه قال القنوت في كل ركعتين في التطوع والفرصة وسأل عن سجدة واحدة فقال

القنوت في كل الصلوات وذكر شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله الله **ع**
 كان يقول لا يجوز الدعاء في القنوت بالفادسية **وكان** **ع** بن الحسن الصفا يقول الله يجوز والذكي
 اقول به انه يجوز لقول ابي جعفر الثاني عليه السلام لا بأس ان يتكلم الرجل في صلوة الفريضة بكل شيء يناسب
 به ربه عز وجل ولولم يرد هذا الخبر لكنت ابخرة بالخبر الذي روى عن الصادق عليه السلام انه قال **ع**
 كل شيء مطلق حتى في الدعاء بالفادسية في الصلاة غير موجود **والحمد لله** **وقال** **ع** له اسمي
 له اسمي في الصلاة قال اجمل هو **وقال** **ع** الصادق عليه السلام كل ما ناجيت به ربك في الصلاة
 فليس بكلام وساله منصور بن يونس يروي عن الرجل يتكلم في صلاة الفريضة حتى يركع فقال قرة
 عين والله وقال اذا كان ذلك فاذهبه عنه **وروي** **ع** ان البكاء على الميت يقطع الصلاة والبكاء لذكر
 الجنة والنار من افضل الاعمال في الصلاة **وروي** **ع** انه ما من شيء الا ولد كليل او وذن لا البكاء من خشية الله
 عز وجل فان القطرة منه تطهر بها من النيران ولوان بكيا بكى في امية لم يضره وكل عين باكية يوم القيمة
 الا ثلثا غير ان بكى من خشية الله وعين غضت عن محارم الله وعين باكت ساهرت في سبيل الله
وروي **ع** عن صفوان الجمال انه قال صليت خلفا في عيد الله عليه السلام اياما وكنت يقنت وكل
 صلوة بحمد فيها ولا يصح **وروي** **ع** عن دابة الله قال قال ابو جعفر عليه السلام القنوت كله جهل
 والقول في قنوت الفريضة في الايام كلها الا في يوم الجمعة اللهم اني اسئلك ولوالدي ولولدتك ولجميع
 وانحائي المؤمنين فيك اليقين والعفو والمعاذاة والرحمة والمغفرة والعافية في الدنيا
 والاخرة **فاذا فرغت** من القنوت فاركع واسجد فاذا دفعت يدك من السجدة الثانية فتشهد قل بسم الله
 وبالله والحمد لله ولا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
 عبده ورسوله اسلمه بالحق شيرا ونذيرا بين يدي الساعة ثم انفض الى الثالثة وقل اذا تكلمت على يدك
 الى القيام يحول الله وروحه اقوم واقعد وقل في الركعتين الاخيرتين اما ما كنت او غير اما ميمحان الله
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلث مرات وان شئت قرأت في كل ركعة منهما الحمد للاث
 التسليم افضل فاذا صليت الفريضة الرابعة فتشهد وقل في تشهدك بسم الله وبالله والحمد لله
 ولا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 اسلمه بالحق ودين الحق لينظروا على الذين كفروا ولو كره المشركون **التحيات لله والصلوات**
الطهات الطاهرات **التراحيات** **الناسيات** **القاديات** **الترائيات** **المباركات** **الحسانات** **الله** **ما**
 طاب لمهم ذكي وخلص في فله عما نحت فلتدبره اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد

عن شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله الله ع

وتسبح الزمراء وتعقيب الصلوة

١٠٤

امر عند محمد فخشيت ان لو نجبه ان يقوم فاخرجت رأسي فقلت انا والله اخبرك يا رسول الله انهما استغفرا
بالقرية حتى ترفى صدرها وجرت بالشي حتى مجلت يداها وكهنت لميت حتى اغترت ثيابها واوقدت
تحت لقد رجيت كنت ثيابها فقلت لها لو انيت اباك فساقتيه خادما يكفيك حرما انت فيه من هذا
العل قال افلا علمكما ما هو خير لكم من الخادم اذا اخذتما منا مكمما فكبرا اربعاً وثلاثين تكبيرة وستحاً
ثلاثاً وثلاثين تسبيحة واحداً اثنا وثلاثين تحميداً فاخرجت فاطمة راسها وقالت قد رضيت عن الله ورسوله
رضيت عن الله وعن رسوله فاذا فرغت من تسبيح فاطمة عليها السلام قل اللهم انت السلام ومنك السلام
ولك السلام واليك يعود السلام بسمان ربك رب العرش عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين السلام عليك يا النبي ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الهادين المهديين
السلام على جميع انبياء الله ورسوله وملئكة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين تسلم على الائمة
واحداً واحداً وتدعو بما احببت يا **التعقيب** قال الصادق عليه السلام ادنى
ما يخزيك من الدنيا بعد المكتوبة ان تقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اناسالك من كل جنس
احاط به علمك ونعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اناسالك عافيتك في جميع امورنا كلها
ونعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة **وقال** ابو مومنين عليه السلام من احب ان يخبر من الدنيا
وقد خلص من الذنوب كما يتخلص الدابة الذي لا كدر فيه ولا يطلبه احد فطلة فيقل في قبره ملوان
بالنسبة الرب تبارك وتعالى عشرة مرة تويسط يديه ويقول اللهم اني استسلك باسمك المكتوب
المخز ومن الطاهر الطاهر المبارك واسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم ان تصلي على محمد وآل
محمد يا واهب العطايا يا مطلق الاسادي يا فكك الشفاب من النار اسئلك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تعق رقبتي من النار وان تحرجني من الدنيا انا وان تدخني الجنة
سالم وان تجعل دعائي اوله فلاحاً ووسطه نجاحاً وخره صلاحاً انت ملازم الفؤاد **وقال** امير
المؤمنين عليه السلام هذا من الخصال ما عني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وامرني ان اعلم الحسن
والحسين عليهما السلام **وقال** الصادق عليه السلام جاء جبرئيل الى يوسف وهو بالبهن
فقال يا يوسف قل في ذكركم فريضة اللهم اجعل لي من امرى قراً وخروجاً وادركني من حيث احسب ويخرجني
لا احسب **وقال** ابو جعفر عليه السلام يقول في ذكر كل صلوة اللهم اهدني من عندك وافض
علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك **وقال** صفوان بن مهران الهالقي يايت
ابا عبد الله عليه السلام اذا صلى وفرغ من صلوته رفع يديه فوق راسه **وقال** ابو يعزب عليه السلام

تقريب الصلوات

١٠٨

عبد يديه الى الله عز وجل الا واستحى الله ان يردّها صغرا حتى يحل فيها من فضله ورحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم
 فلا يرفع يديه حتى يسمي بها على رأسه ووجهه وفي خير آخر على وجهه وصدره **وقال** يا ارحم الراحمين
 من اراد ان يكتم بالكمال لا بد في قلبه اخبره سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب العالمين فان له من كل مسلم حسنة **وقال** امير المؤمنين عليه السلام اذا فرغ احدكم من الصلوة
 فليرفع يديه الى السماء وليصلي في الدعاء فقال ابن سبأ يا امير المؤمنين السلام الله بكل مكان قال بلى قال فلم
 يرفع يديه الى السماء قال او ما تقرأ في السماء زكروا ما تودون فغضب ابن سبأ فطلب المذيق الا من
 موضعه وموضع الرزق وما وعد الله عز وجل السماء **وكان** امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا
 فرغ من الزوال اللهم اني انظر ربك على عبدي وكسر ورك واتقرب اليك فقل خذني ورسولك واتقرب اليك
 اتقرب اليك ملكك المقربين وابنيك المرسلين ويا الله اني اغني عنك ويا الله اني اغني عنك
 انت الغني وانا الفقير اليك افلني عتري واستر علي ذنوبي واقض لي اليوم حاجتي ولا تعذبني بغيري
 ما تعلم بي مني بل عفوك يسعني وجودك ثور عتري ساجدا او يقول يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة
 يا بركم ارحمكم انت ارحم مني ارحمني ومن يحبيهم الملائكة افلني بقضاء حاجتي بما اذنك في مرحومي
 صوتي قد كنت انا ارحم الملائكة **وقال** الصادق عليه السلام من قال اذ صلي المغرب تلك مراتب الحمد
 لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطى خيرا كثيرا **وكان** عليه السلام يقول بين الصلوات
 اللهم بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والاخرة ومقادير الموت والحياة ومقادير
 الشمس والقمر ومقادير النور والظلمة والملائكة والنفوس اللهم ارحمني شرقتك
 الحى والانس واجعل من قلبي الى خير الى يوم لا يزول **وروى** عن محمد بن الغزي انه قال كتب الى
 ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام بهذا الدعاء وعليه فقال من دعا به في ركعة من ركعات الفجر لم يلبس
 حاجة الا استوت له وكفاه الله ما احسنه سر الله وبالله وسئل عن رجل قال الله واوقض امرؤ الى الله ان
 الله يصبر يا اعباد فقيه الله سيئات ما مكره والا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا
 له ونجيناك من الغم وكذلك ينبغي للمؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا ميتة
 من الله ففضل لهم سيئاتهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله النبي العظيم ما شاء الله
 لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كرهه الناس حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل
 من المخلوقين حسبنا الله ونعم الوكيل من المزدوقين حسبنا الله ونعم الوكيل من المبرأين حسبنا الله ونعم الوكيل
 من الموزون حسبنا الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **وقال** عليه السلام اذا فرغ

ان يرفع يديه

له
 وقد اخرج في شرحه ما يشاء
 على الجسد عاليا على راسه
 النجاة من كل علة
 عليها ونفع اهلها من كل علة
 البس عند الحاجة
 قد اخرج في شرحه ما يشاء
 اليه يكون غنيده من كل علة
 يا ارحم الراحمين
 يكون من كل علة
 من قسمة الله في كل علة
 من قسمة الله في كل علة
 لا يضره ولا يضره
 غيره فاعلم

في سجدة الشكر

١١٠

الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة تنفلوا بين الركعتين **وقال** شام بن سالم بن عبد الله عليه السلام اني اخرج واحب ان اكون معقباً فقال ان كنت على وضوء فانت معقب **وقال** النبي **قال** الله عز وجل جلاله يا ابا آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة **انكبت** **قال** الصادق عليه السلام بعد صلوة الغداة في التعقيب الدعاء حتى تطلع الشمس ابلغ في طلب الرزق من الضرب في الارض **يا سجد** **القول** فيها روى عبد الله ابن جندب عن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال يقول في سجدة الشكر اللهم اني اشهدك واشهد ملكك واشهد انك ورسلك ونعيم خلقك انك انت الله ربى والا سلام دينى ومحمد نبيى وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي بن محمد والحسن بن علي والجميع بن الحسن بن علي ائمة بهم اتولى ومن ابدائهم اتبرأ اللهم اني انشدك دم المظلوم ثلثاً اللهم اني انشدك يا يوازيك على نفسك لا عدلك لتهلكتم بايدينا وايدى المؤمنين اللهم اني انشدك يا يوازيك على نفسك لا وليا لك لتظهر بهم بعد ذلك وعد وهو ان تصلى على محمد وعلى المستخفين من آل محمد ثلثاً وتقول اللهم اني اسئلك ليس بعد العصر ثلثاً ثم خذك الا من على الارض وتقول يا كفى حين تعين المذاهب وتضييق على الارض بما رحبت ويا بارئ خلقى رحمة وكنتم من خلقى غنيا صل على محمد وآل محمد وعلى المستخفين من آل محمد ثلثاً ثم خذك الا يسر على الارض وتقول يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل قد دعيتك بلغ مجهودى ثلثاً ثم تعود الى السجود وتقول مائة مرة شكرا شكرا ثم تسأل حاجتك انشاء الله ولا تسجد بسجدة الشكر عند الخائف واستعمل التقية في تركها وروى جعفر بن ابى جعفر قال رايت بالحسن موسى بن جعفر عليها السلام وقد سجد بعد الثلث الركعات من المغرب فقلت له جعلت فداك رايتك تسجد بعد الثلث فكان فقال ورايتنى فقلت نعم قال فلان دعاهم فان الدعاء بها مستجاب وفي رواية ابراهيم بن عبد الحميد ان الصادق ع قال للرجل اذا صابك مصراً ميم يذك على موضع سجودك ثم امس يدك على وجهك من جانب خذك الا يسر على وجهك الى جانب خذك الا من قال ابن ابي عمير ذلك وصفه لنا ابراهيم بن عبد الحميد ثم قل بسم الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني القرو والحزن ثلثاً وروى عن سليمان بن حفص المروزي انه قال كتب الى ابو الحسن الهضاه عليه السلام عن سجدة الشكر ثمانية شكري شكرا شكرا ان شئت عفو

لا قول
 قد روى عنك
 في سجدة الشكر
 عن قدس سره
 وهو عليه السلام

الفقر فهو يقول مرحباً بالمخاطبين وحياتكم الله من كاتبتين أكثر منكم الله في أشهد أن لا إله إلا الله
وحد لا شريك له واشهد أن محمداً عبده ورسوله واشهد أن الدين كما شرع وإن الإسلام
كما وصفت أن الكتاب كما أنزل وإن القول كما حدث وإن الله هو الحق المبين اللهم تبلغ محمداً
وال محمد أفضل التحية وأفضل السلام أصبحت وربي محمود أصبحت لا أشرك بالله شيئاً ولا أدعو
مع الله أحداً ولا أتخذ من دونه ولياً أصبحت عبداً لمولاه لا مملوكاً لا مملوكاً ربي أصبحت لا أستطيع
أن أسوق إلى نفسي خيراً ما أريد ولا أصرف عنها شيئاً ما أريد أصبحت رقيقاً بعملي وأصبحت فقيراً
أجد أفقر مني بالله أصبح وبالله أمسى وبالله أحيى وبالله أموت وإلى الله الشورى وروى
بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقول إذا أصبحت وأمسيت أصبحت وأمسيت الملك للمجد
والعظمة والكبرياء والجبروت والعلم والجلال والجمال والكمال والبهاء والقدر والقدرة
والعظيم والتسبيح والتكبير والتهيل والتعظيم والتسبح والتكبير والتهيل والتعظيم والتسبح والتكبير
والفضل والسعة والحول والسلطان والقوة والعزّة والقدرة والفتق والرق والليل
والنهار والظلمات والنور والدينا والأخرة والخلق جميعاً والأمر كله وما سقيت وما لمواسم
وما علمت وما لم اعلم وما كان وما هو كائن الله رب العالمين الحمد لله الذي أذهب الليل بالليل
وجاء بالنهار وأنا في نعمة منه وعافية وفضل عظيم الحمد لله الذي له ما سكن في الليل والنهار
وهو السميع العليم الحمد لله الذي يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من
الميت ويخرج الميت من الحي وهو عليهم بذات الصدور اللهم بك أسمى وبك نصبح وبك
نعيا وبك نموت والميك نصير وأعوذ بك أن أذل أو أذل أو أضل أو أضل أو أظلم أو أظلم
أو أجهل أو يجهل علي يا مصترف القلوب ثبت قلبي على طاعتك وطاعة رسولاك اللهم
لا تخرج قلبي بعداً أهديتني وهب لي من لدنك رحمة أذكركم أنت الوهاب ثم تقول اللهم أن
الليل والنهار خلقان من خلقك فلا تبليني فيهما بجمعة على معاصيك ولا ركوباً لحرامك
وإزدقني فيها عملاً متقبلاً وسعيًا مشكوراً وقبارةً لن تبور وروى عن مسمع كروين أنه قال
صليت مع أبي عبد الله عليه السلام أربعين صباحاً فكان إذا انقضى رفع يديه إلى السماء
وقال اجعلنا وأجمع الملائكة اللهم أعبيدك وابنائك اللهم احفظنا من حيث نخشى
ومن حيث لا نحفظ اللهم احرسنا من حيث نخشى ومن حيث لا نحرس اللهم استرنا من حيث
نستتر ومن حيث لا نستتر اللهم استرنا بالغصوة والعافية اللهم ارزقنا العافية ودوام العافية

وارد في الشكر على العافية **باب احكام السهو في الصلوة** روى سفيان بن مسلم عن الصادق عليه السلام عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاه رجل فقال يا رسول الله اليك اشكو ما لقيت من الوسوسة في صلوتي حتى لا اغفل ما صليت من زيادة او نقصان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اذ دخلت في صلواتك فاطعن فخذك اليسرى باصبعك اليمنى المسبحة فقل بسم الله ونوكت على الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فانك تحفر وترجوه وتطرده عنك **وروى** عن عمر بن يزيد انه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام السهو في المغرب فقال صاحبا بقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ففعلت ذلك فذهب عني **وروى** ابو حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله لقيت من وسوسة صبيحة ومغربة وانا رجل مهمل مدين محوج فقال له كر هذه الكلمات توكلت على الحق الذي لا يثبت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولا وليا له شريك في الملك ولو كان من الدن والذل وكنت تكبره قال فلما لبث الرجل ان عاد اليه فقال يا رسول الله اذهب الله عني وسوسة صبيحة ومغربة ومغربة **وروى** رواية عبد الله بن المغيرة انه قال لا بأس بعبادة الرجل صلواته بخاتمة وبمحصا يأخذ بيده فيعديه قال الرضاء اذا اكثر عليك السهو في الصلوة فامض على صلواتك ولا تدور **وروى** محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام اذا اكثر عليك السهو فدعه فانه يوشك ان يدعك انما هو من الشيطان وفي رواية ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة ان الصادق قال اذا كان الريب من يسهوي في كل ثلاث فهو من كثرة فعله السهو **وروى** زيادة عن ابي جعفر انه قال لا يعاد الصلوة الا من خسه الطهور والوقت والقبلة والركوع والتجود ثم قال القراءة سنة والشهاد سنة ولا تقص السنة الفريضة والاصل في السهو ان منعه في الركعتين الاولى من كل صلوة فعليه الاعادة ومن شك في المغرب فعليه الاعادة ومن شك في العداة فعليه الاعادة ومن شك في الجمعة فعليه الاعادة ومن شك في الثانية والثالثة او في الثالثة والرابعة اخذ بالاكثرة اذا سلم اتم ما ظن ان قد نقص **وروى** ابو عبد الله عليه السلام لعمر بن موسى يا عمار اجمع لك السهو كل ما في كلمتين متى ما شككت فخذ بالاكثرة اذا سلمت فانتم ما ظننت انك قد نقصت ومعنى الخير الذي روى ان الفقيه لا يعيد الصلوة انما هو في الثالث والاربع لا في الاولى بين ولا في الثانية السهو الا على من قد في حال قيامه او قام في حال قعوده او ترك التشهد او لم يدركه او نقص وما بعد التسليم في الزيادة والنقصان **وقال المصنف**

من الانصاف

يعقل

فقد غفر الله له ولوالديه
من انصاف يعقل
كانت كل الصلوة
اركانها او الصلوة
مع قوله على السلام
كل السهو في الصلوة
وعلى السلام في الصلوة
في الثانية بعد الثانية
كما لا بأس من غير ان يجاوز
الاربع اذا تجاوزت الكلمات
محقق بانها مستمرة وازداد
كمين الجنب على الاكثر

الله

عليه السلام بعد التسليم وقبل الكلام أما حديث صفوان بن مهران الجمال عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن سجدتي التسليم فقال إذا انقضت فقبل التسليم وإذا أدت فبعد فأنى
أنى به في حال التقية وسأله عمار الشاذلي عن سجدتي التسليم هل فيها تكبير أو تسبيح فقال لا إنهما
سجدتان فقط فإن كان الذي سجد هو الإمام كبر إذا سجد وإذا رفع رأسه لم يعلم من خلفه أنه قد
فليس عليه أن يسبح فيها ولا يشهد بعد السجدتين وروى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
أنه قال يقول في سجدتي التسليم سبحان الله وبالله اللهم صل على محمد وآل محمد قال وسمعتته مرة أخرى
يقول سبحان الله وبالله التسليم عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ومن شك في أدائه وقد أقام
الصلوة فليمض ومن شك في إقامته بعد ما كبر فليمض ومن شك في التكبير بعد ما قرأ فليمض ومن
شك في القراءة بعد ما ركع فليمض ومن شك في الركوع بعد ما سجد فليمض في كل شيء يشك فيه
وقد دخل في حالة أخرى فليمض ولا يلتفت إلى الشك إلا أن يستيقن ومن استيقن أنه ترك الأذان
والإقامة ثم ذكر ولم يكن قرأ أمانة السورة فلا بأس بتركه إذا كان فليصل على النبي صلى الله عليه وآله
وليقبل قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة ومن استيقن أنه لم يكبر تكبيرة الافتتاح فليعد صلاته
وكيف أنه بان يستيقن وقد روي عن الصادق أنه قال لا إنسان كهيئة تكبيرة الافتتاح في سأل
الحلي ما عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يكبر حتى دخل في الصلوة فقال ليس يكن في نيته أن يكبر
قال نعم قال فليمض في صلاته وسأله أحمد بن محمد بن أبي نصر النبطي الرضا عليه السلام عن رجل نسي
أن يكبر تكبيرة الافتتاح حتى كبر للركوع فقال اجزأه وقد روي عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل
نسي أول تكبيرة الافتتاح فقال إن ذكرها قبل الركوع كبر ثم قرأ ثم ركع وإن ذكرها في الصلوة كبرها في مكانها
في موضع التكبير قبل القراءة أو بعد القراءة قلت فإن ذكرها بعد الصلوة قال فليقضها ولا شيء عليه
وروي زرارة عن أبي جعفر أنه قال إذا نيت كبرت في أول صلواتك بعد الاستفتاح بأحد عشر
تكبيرة ثم نسيت التكبير كله أو لم تكبر اجزأك التكبير الأول عن تكبير الصلوة كلها وروى حريز
عن زرارة عن أبي جعفر عن رجل بهر في الصلاة الجهر فيه وأخفى فيما لا ينبغي الإخفاء فيه فقال
أي ذلك فعل متعمداً فقد نقص صلواته وعليه الإعادة وإن فعل ذلك ناسياً أو سهواً أو لا يدرك
فلا شيء عليه وقد تمت صلواته فقال قلت له رجل نسي القراءة في الأولى والثانية فذكرها في الأخيرة
فقال يقضى القراءة والتكبير والتسبيح الذي فات في الأولى والثانية ولا شيء عليه وروى الحسين
بن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال اسمعوا عن القراءة في الركعة الأولى قال اقرأ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

[illegible]

الأحجار

٢٢ الفعل

في الثانية قال قلت سهو في الثانية قال اقرا في الثالثة قال قلت سهو في صلوتي كلها فقال ذلحفظت الركعة
والسجود فقد تمت صلواتي وركعتي وركعة عن احد ما عليها السلام قال ان الله تبارك وتعالى فرض الركوع
والسجود والقراءة سنة فمن ترك القعدة متعمدا عاد الصلوة ومن نسي فلا شيء عليه وروى الملاح عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر في رجل شك بعد ما سجده انه لم يركع فقال يحضر في صلوته حتى يستيقن انه لم يركع فان استيقن
انه لم يركع فليكن السجدة الثانية لا ركوع لها ويبنى على صلوته التي على التمام فان كان لم يستيقن الا من
بعد ما فرغ وانصرف فليقم وليصل ركعتي وسجدة واحدة ولا شيء عليه وروى عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله انه قال اذا نسيت شيئا من الصلوة ركعتا وسجدة او تكبيرا ثم ذكرت فاقض لك فانما هو
وروى ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن نسي ان يسجد واحدا فذكرها
وهو قائم قال يسجد ما اذ ذكرها ولم يركع فان كان قد ركع فليحضر على صلوته فاذا انصرف قضاهما ومدا
وليس عليه سهو وسأله منصور بن حازم عن رجل صلى فذكر انه قد زاد سجدة فقال لا يعيد صلوته
من سجدة ويعيد ما من ركعة وروى عامر بن خزيمة عنه عليه السلام انه قال اذا سلمت الركعتان الاولى
سلمت لصلوة وروى عن النعمان الرازي انه قال كنت مع اصحابي في سفر وانا امامهم فصليت بهم
المغرب فسلمت في الركعتين الاولتين فقال اصحابي انما صليت بركعتين فكلمتهم وهم وكلوا فقالوا
لما نحن فنعيد فقلت ولكن لا يعيد واترك ركعة فاتممت بركعة ثم سرنا واتي ابا عبد الله عليه السلام
فذكرت له الذي كان من امرنا فقال لي انما اصوب منهم فعلا انما يعيد من لا يدرك ما صلى وروى عنه
عمار بن سلم في ركعتين من الظهر او العصر او المغرب والعشاء الاخرة ثم ذكر فليان على صلوته
ولو بلغ الصياح ولا اعادة عليه وسأل عبيد بن زرارة ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصل النافلة
ركعة ويتشهد وينصرف ويذهب ثم يذكر انه انما صلى ركعة قال يضيف اليها ركعة وسأل
ابو حمزة ابا عبد الله عن الركعتين الاولتين فاذا جلست فيهما للتشهد فقلت وانا جالس التسليم
عليها ايها النبي ورحمة الله وبركاته انصرف هو قال لا ولكن اذا قلت التسليم علينا وعلى عباد الله
الصلحين فهو انصرف وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا لم تدرك اثنتين
صليت امرادبعاً ولم يدرك احدى احدى فقلت وسلم ثم وصل ركعتين واربع سجدة تقرأ فيها
بام الكتاب تشهد وتسلم وان كنت انما صليت ركعتين كانتا هاتان تمام الاربع وان كنت صليت
اربعا كانتا هاتان نافلة وروى جميل بن دراج عنه انه قال في رجل صلى خسا نه ان كان جلس في
الرابعة مقدار التشهد ضيابه جارية وروى الملاح عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال

في الثانية قال قلت سهو في الثانية قال اقرا في الثالثة قال قلت سهو في صلوتي كلها فقال ذلحفظت الركعة
والسجود فقد تمت صلواتي وركعتي وركعة عن احد ما عليها السلام قال ان الله تبارك وتعالى فرض الركوع
والسجود والقراءة سنة فمن ترك القعدة متعمدا عاد الصلوة ومن نسي فلا شيء عليه وروى الملاح عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر في رجل شك بعد ما سجده انه لم يركع فقال يحضر في صلوته حتى يستيقن انه لم يركع فان استيقن
انه لم يركع فليكن السجدة الثانية لا ركوع لها ويبنى على صلوته التي على التمام فان كان لم يستيقن الا من
بعد ما فرغ وانصرف فليقم وليصل ركعتي وسجدة واحدة ولا شيء عليه وروى عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله انه قال اذا نسيت شيئا من الصلوة ركعتا وسجدة او تكبيرا ثم ذكرت فاقض لك فانما هو
وروى ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن نسي ان يسجد واحدا فذكرها
وهو قائم قال يسجد ما اذ ذكرها ولم يركع فان كان قد ركع فليحضر على صلوته فاذا انصرف قضاهما ومدا
وليس عليه سهو وسأله منصور بن حازم عن رجل صلى فذكر انه قد زاد سجدة فقال لا يعيد صلوته
من سجدة ويعيد ما من ركعة وروى عامر بن خزيمة عنه عليه السلام انه قال اذا سلمت الركعتان الاولى
سلمت لصلوة وروى عن النعمان الرازي انه قال كنت مع اصحابي في سفر وانا امامهم فصليت بهم
المغرب فسلمت في الركعتين الاولتين فقال اصحابي انما صليت بركعتين فكلمتهم وهم وكلوا فقالوا
لما نحن فنعيد فقلت ولكن لا يعيد واترك ركعة فاتممت بركعة ثم سرنا واتي ابا عبد الله عليه السلام
فذكرت له الذي كان من امرنا فقال لي انما اصوب منهم فعلا انما يعيد من لا يدرك ما صلى وروى عنه
عمار بن سلم في ركعتين من الظهر او العصر او المغرب والعشاء الاخرة ثم ذكر فليان على صلوته
ولو بلغ الصياح ولا اعادة عليه وسأل عبيد بن زرارة ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصل النافلة
ركعة ويتشهد وينصرف ويذهب ثم يذكر انه انما صلى ركعة قال يضيف اليها ركعة وسأل
ابو حمزة ابا عبد الله عن الركعتين الاولتين فاذا جلست فيهما للتشهد فقلت وانا جالس التسليم
عليها ايها النبي ورحمة الله وبركاته انصرف هو قال لا ولكن اذا قلت التسليم علينا وعلى عباد الله
الصلحين فهو انصرف وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا لم تدرك اثنتين
صليت امرادبعاً ولم يدرك احدى احدى فقلت وسلم ثم وصل ركعتين واربع سجدة تقرأ فيها
بام الكتاب تشهد وتسلم وان كنت انما صليت ركعتين كانتا هاتان تمام الاربع وان كنت صليت
اربعا كانتا هاتان نافلة وروى جميل بن دراج عنه انه قال في رجل صلى خسا نه ان كان جلس في
الرابعة مقدار التشهد ضيابه جارية وروى الملاح عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال

عنه ان ابا عبد الله عليه السلام عن رجل فانه سئى من الصلوات وذكر عند طلوع الشمس وعند غروبها قال
فليس له حينئذ كبريا صلاة المريض المغمى عليه والضعيف والمبطون والشيخ
الكبير وغير ذلك قال الصادق ع يصلي المريض قائما فان لم يقدر على ذلك اجلس جالسا فان لم يقدر ان
يصل جالسا صلى مستلقيا كبر تروقا فاذا اراد الركوع غرض عينيه ثم سجد فاذا سجد ففتح عينيه فيكون فتح
عينيه ورفع رأسه من الركوع فاذا اراد ان يجرد غرض عينيه ثم سجد فاذا سجد ففتح عينيه فيكون فتح عينيه
رفع رأسه من السجود ثم يتشهد وينصرف وسئل عن المريض لا يستطيع الجلوس يصلي وهو مضطجع على
جهة شيئا فقال نعم لو يكافئه الله الاطافه وسأله سألته بن مهران عن الرجل يكون في عينه الماء فيستر
الماء منها فيستلق على ظهره الايام الكثيرة اربعين يوما او اقل او اكثر فيمتنع من الصلوة الا اياما وهو على
حاله فقال لا بأس بذلك وسأل بزيع المؤذن فقال له اني اريد ان اقدح عينيه فقال افعل فقلت
انهم يزعمون انه يلقي على قفاه كذا او كذا ايضا لا يصلي قاعدا قال افعل وقال رسول الله صلى الله عليه واله
المريض يصلي قائما فان لم يستطع صلى جالسا فان لم يستطع صلى على جنبه لا يبرأ فان لم يستطع صلى على
جنبه لا يبرأ فان لم يستطع استلق واوحر اياما وجعل وجهه نحو القبلة وجعل سجودا خفض من ركوعه
ويجوز للمريض ان يصلي الفريضة على الدابة يستقبل به القبلة ويخبره فاعية الكتاب يضع وجهه والقر
على ما امكنه من شئ ذي يوم في النافلة اياما وقال ابو بصير عن علي بن ابي حمزة عن رجل قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله
على رجل من الانصار وقد شبكت راسه فقال يا رسول الله كيف اُصلي فقال راسك على الارض ان تجلسوه
فاجلسوه الا وجهه نحو القبلة ومروءة فليؤثر رأسه اياما ويجعل السجود انخفض من الركوع وان كان
لا يستطيع ان يقرا فاقرأ عندك واسمع وروى عن راذية عن زرارة عن رجل عن جعفر عليه السلام قال سألت
عن المريض كيف يصلي فقال على خرق او على راحة او على سواد يرفع اليه وهو افضل من الايام انما كره
مركبة السجود على الروحة من اجل الاوثان التي كانت تعبد من دون الله والى بعد غير الله قطا فاصح
على الروحة وعلى التواضع على وسأل الخليل ابا عبد الله عليه السلام عن المريض هل يقضي الصلوات
اذا اغشى عليه فقال لا الا الصلوة التوافق فيها وكتب ايوب بن نوح الى ابو الحسن الثالث يسأله
عن الغم عليه يوما واكثر هل يقضي ما فات من الصلوات ام لا فكتب لا يقضي الصوم ولا يقضي الصلوة
وسأله عن من هرب من هذه السئلة فقال لا يقضي الصوم ولا الصلوة وكل ما فلت الله عليه الله او
بالعد فاما الاخبار التي رويت في الغم عليه انه يقضي جميع ما فات وما رواه يقضي صلاة شهر وما روى
انه يقضي صلاة ثلثة ايام في صحته ولكنها على الاستصحاب على الايجاب والاصل انه لا قضاء

عن ابي بصير عن علي بن ابي حمزة عن رجل قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله على رجل من الانصار وقد شبكت راسه فقال يا رسول الله كيف اُصلي فقال راسك على الارض ان تجلسوه فاجلسوه الا وجهه نحو القبلة ومروءة فليؤثر رأسه اياما ويجعل السجود انخفض من الركوع وان كان لا يستطيع ان يقرا فاقرأ عندك واسمع وروى عن راذية عن زرارة عن رجل عن جعفر عليه السلام قال سألت عن المريض كيف يصلي فقال على خرق او على راحة او على سواد يرفع اليه وهو افضل من الايام انما كره مركبة السجود على الروحة من اجل الاوثان التي كانت تعبد من دون الله والى بعد غير الله قطا فاصح على الروحة وعلى التواضع على وسأل الخليل ابا عبد الله عليه السلام عن المريض هل يقضي الصلوات اذا اغشى عليه فقال لا الا الصلوة التوافق فيها وكتب ايوب بن نوح الى ابو الحسن الثالث يسأله عن الغم عليه فقال لا يقضي ما فات من الصلوات ام لا فكتب لا يقضي الصوم ولا يقضي الصلوة وسأله عن من هرب من هذه السئلة فقال لا يقضي الصوم ولا الصلوة وكل ما فلت الله عليه الله او بالعد فاما الاخبار التي رويت في الغم عليه انه يقضي جميع ما فات وما رواه يقضي صلاة شهر وما روى انه يقضي صلاة ثلثة ايام في صحته ولكنها على الاستصحاب على الايجاب والاصل انه لا قضاء

في صلاة المريض

١٢١

عليه وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام انه قال صاحب البطن الغالب يتوضأ ويلبني على
صلاة وقال مزارم بن حكيم لا زدي مرضك ربعة اشهر لو انتقل فيها فقلت ذلك لابي عبد الله عليه
السلام فقال ليس عليك قضاء ان المريض ليس كالصحيح كلما غلب الله عليه اقل بالعدس ورسال
علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل هل يصلي له ان يستند الى حائط المسجد
هو يصل او يضع يده على الحائط وهو قائم من غير مرض ولا علة فقال لا بأس وعن الرجل يكون في
صلاة فريضته فيقوم في الركعتين الاولى هل يصلي له ان يتناول جانب المسجد فينفض ليستعين
به على القيام من غير ضعف ولا علة فقال لا بأس **وقال** حماد بن عثمان قلت لابي عبد الله عليه السلام
قد اشتد علي القيام في الصلاة فقال اذا اردت ان تدرك صلاة القادر فادع جالس اذا
من السجدة ايتان فقوموا ثم ما بقي واركم واسجد فذلك صلوة الناقصة وسأله سهل بن
اليهم ابا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يصلي الناقصة قاعدا او ليست به علة في سفر او
حضر فقال لا بأس به **وقال** ابو بصير قلت لابي جعفر عليه السلام انا نتحدث ونقول من صلى وهو
جالس من غير علة كانت صلواته ركعتين بركة وسجدتين بسجدة فقال ليس هو هكذا هي تأمة الكو
وروى عن حمزان بن ابي عبيد عن احمد بن عليهما السلام قال كان علي عليه السلام اذا صلى
جالسا ثم يركع فاذا ركع ثني بجلية **وروى** معوية بن ميسرة انه سأل ابا عبد الله عليه السلام يصلي
الرجل وهو جالس متربّع ومبسوط الرجلين فقال لا بأس بذلك **وقال** الصادق عليه السلام
في الصلاة في الرجل يصل متربعا وممدود الرجلين وكيف ما أمكنك **وروى** عن ابراهيم بن ابي زياد
الكرخي انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل شيخ كبير لا يستطيع القيام الى الحسلا
لضعفه ولا يمكنه الركوع والتجود فقال ليوم بمراسه ايماء وان كان له من يفهم له الحمد فليسجد فان الله
لو يمكنه ذلك فليوم بمراسه نحو القبلة ايماء قلت فالصيام قال اذا كان في ذلك احد فقد وضع الله
عنه فان كان له مقدرة فصدقة مد من الطعام بدل عن كل يوم احب الي فان لم يكن له يسار
فلا شيء عليه **وسأل** عبد الله بن سليمان ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ التيمم في الصلاة
ولا يريد ان يستنشقه **ابن جعفر** قال **فروى** بكري بن عيينة ابا جعفر راي رجلا رجع
وهو في الصلاة وادخل يده في ثوبه فخرج دما فاشاد اليه بيده افرأه بيدك وصل **وسأل**
ليث بن ابي ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يرفع ثوبه الى الشمس حتى يذهب الليل قال يرفع
ايماء بمراسه عن كل صلاة **وروى** عمر بن اذينة عنه عليه السلام انه سأل عن الرجل يرفع ثوبه

هذا الحديث يدل على ان المريض اذا كان لا يستطيع القيام في الصلاة فليجوز له ان يصلي جالسا او قاعدا او يكبر ويقرأ الحمد والقبلة ايماء وان كان له من يفهم له الحمد فليسجد فان الله لو يمكنه ذلك فليوم بمراسه نحو القبلة ايماء قلت فالصيام قال اذا كان في ذلك احد فقد وضع الله عنه فان كان له مقدرة فصدقة مد من الطعام بدل عن كل يوم احب الي فان لم يكن له يسار فلا شيء عليه وسأل عبد الله بن سليمان ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ التيمم في الصلاة ولا يريد ان يستنشقه ابن جعفر قال فروى بكري بن عيينة ابا جعفر راي رجلا رجع وهو في الصلاة وادخل يده في ثوبه فخرج دما فاشاد اليه بيده افرأه بيدك وصل وسأل ليث بن ابي ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يرفع ثوبه الى الشمس حتى يذهب الليل قال يرفع ايماء بمراسه عن كل صلاة وروى عمر بن اذينة عنه عليه السلام انه سأل عن الرجل يرفع ثوبه

في اذن المصلي يريد الحاجة وفي اداب المرأة المصليّة

١٢٣

الرجل يكون في الصلوة فيرى جهة يميل اليها ليجوز ان يتناولها ويقتلها قال ان كان بينهما وبينه خطوة واحدة فليخط ويقتلها ولا كلاً وروى حريز عن ابي عبد الله ع قال اذا سكنت في صلوة الفريضة فرايت غلاماً مائلاً قد ابق او غريباً لك عليه مال او حية تخوفها على نفسك فاقطع الصلوة فاقبم غلامك او غريبك واقتل الحية **باب المصلي يريد الحاجة** روى عبد الله بن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يريد الحاجة وهو في الصلوة فقال يومى براسه ويشير بيده للمرأة اذا ارادت الحاجة تصفق بيديها وروى الحلي عنه سألته عن الرجل يريد الحاجة وهو يصلي فقال يومى براسه ويشير بيده ويسبح والمرأة اذا ارادت الحاجة وهي تصلي تصفق يديها وسأل حنا بن سدير ابي عن الرجل في الصلوة فقال نعم قد اوى اليه صلى الله عليه واله في مسجد من مساجد الانصار فمخج كان معه قال حنا ولا اعلم الا مسجد بني عبد الاشهل وسأل عمار بن موسى عن رجل يسمع صوتاً بالباب وهو في الصلوة فيفتح ليمر جا ريته او اهله التاتيه فيشير اليها بيده ليعلمها من الباب انظر هو فقال لا بأس به وعن الرجل والمرأة يكونان في الصلوة ويريدان شيئاً فيخوض لهما ان يقول سبحان الله قال نعم ويومان الى ما يريدان والمرأة اذا ارادت شيئاً ضربت على فخدها وهي في الصلوة وروى محمد بن يحيى عن ابي جعفر بن محمد قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يصلي فمتر به رجل وهو بين يديه فمرأه ابو عبد الله بحضرة فاقبل الرجل اليه وروى عثمان بن ابي ذكريا الا عن زك قال رايت ابا الحسن عليه السلام يصلي قائماً والى جنبه رجل كبير يريد ان يقوم ومعه عصا له فادان يدها لها وانما خط ابو الحسن عليه السلام وهو قائم في صلوة فناول الرجل العصا ثروفاً الى موضعه في الصلوة وقال ابو جعفر عليه السلام لا بأس عبد الله عليه السلام ان يرفع الحن فيها السجود فاقوم واصلي واعلم ان الغلام نايماً فاضرب الخياط لا وقطه قال نعم وانت في طاعة ربك تطلب رزقك **باب اداب المرأة في الصلوة** ليس على المرأة اذا كان ولا اقامته ولا جهة ولا جماعة واذا قامت المرأة في صلواتها جمعت بين قدميها ولحرفيها وبينها وضعت يديها على صدرها المكان تديرها فاذا ركعت وضعت يديها فوق ركبتيها على فخذيها لئلا تظلمها كثيراً فترفع عن يديها واذا ارادت السجود جلست ثم سجدت لا طبة بالارض وتضع يديها في الارض فاذا ارادت النهوض الى القيام رفعت يديها عن السجود وجلست اليديها ليس كما يقع الرجل ثم نهضت الى القيام من غير ان يرفع عن يديها تنسل السلاكة واذا اقدت للشهادة رفعت رجليها وضعت فخذيها والحرمة لا تصلي بغير قناع ولا معة تصلي بغير قناع وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام

في الرجل يريد الحاجة وهو في الصلوة
فرايت غلاماً مائلاً قد ابق او غريباً لك عليه مال او حية تخوفها على نفسك فاقطع الصلوة فاقبم غلامك او غريبك واقتل الحية

في اداب الانصراف من الصلوة وفضل الجماعة

١٢٣

عليه السلام قال المرأة تصلي في الدرع والمقنعة اذا كان كثيفا يعني ستيرا وسأل يونس بن يعقوب ابا عبد الله
عن الرجل يصلي في ثوب واحد قال نعم قال قلت فالمرأة قال لا ولا يصلي المرأة اذا حاضت الا ان حاضت الا ان
الاجتهاد وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن المرأة ليس لها الا ملهقة واحدة
كيف تصلي قال تنشف فيها وتغطي راسها وتصلي فان خرجت جليها وليس تقدر على غيرها فلا بأس

وفي رواية البجلي بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المرأة تصلي في درع وملهقة ليس عليها
ان اردت مقنعة قال لا بأس اذا التفت بها وان لو تكن ثلثها عرضا جعلتها طولا وروى محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام قال ليس على المرأة قناع في الصلوة ولا على المدبرة قناع في الصلوة ولا على الكاتبة اذا
اشتط عليها مولاها قناع في الصلوة وهي مملوكة حتى تؤدي جميع مكاتبتها ويجوز عليها ما يجزى على المملوك
الحديث وكلها قال وسألته عن الامم اذا ولدت عليها الخمار قال لو كان عليها لكان عليها اذا حاضت و

ليس عليها التقنيع في الصلوة وروى عيسى بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي اذا المرأة
وفي ثوبها وليقة بخارها قال اذا كانت مأمونة وروى ان غير مساجد النساء البيوت وصلوة المرأة في
بيتها افضل من صلته تريا في صفة او صلته تريا في صفة افضل من صلته تريا في صفة واما افضل من صلته تريا في

سطر بيتا ويكره للمرأة الصلوة في سطر غير محرم **وقال ابو عبد الله** لا تنزلوا النساء الغزاة ولا تغزوا الكعبة ولا
تغزوا من سودة يومئذ يفرح الله بكم في سيرة المؤمنين لا تاملوا في سيرة المؤمنين يوم القيامة **باب الادب**
الانصراف من الصلوة وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا انصرف من الصلوة فاصبر
وما عن يمينك **باب الحجاب** وفضل الله تبارك وتعالى في الصلوة وآتوا النكحة وآتوا النكحة وآتوا النكحة

ثم ان يكون فامر الله بالجماعة كما امر بها لصلوة وفرض الله تبارك وتعالى على الناس من الجمعة الى الجمعة
خمسا وتلثين صلوة فيها صلوة واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة فاما سائر الصلوات فليس
الاجتماع اليها بفرض ولكنه سنة من تركها رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلوة له
من ثلاث جمعات متواليات من غير علة فهو منافق وصلوة الرجل في جماعة افضل على صلوة الرجل
وحده بخمسين درجة في الجنة والصلوة في الجماعة افضل على صلوة الفرد بخمسين درجة فيكون
خمسا وعشرين صلوة وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا صلوة لمن لا يشهد الصلوة
من حيزان الميود افرى او مشغول **قال** سوله الله صلى الله عليه واله وسلم لقم لحضون الميود ولا حرق
عليكم من ذلك **وقال** عليه السلام من صلى صلوات الخمس جماعة قضاها به كل خير **وقال** عليه السلام لا تثنان

علي

في ادب الانصراف من الصلوة وفضل الجماعة

في امام الجماعة ١٢٤

صل بهم واحسن الصلوة ولا تنقل فان عليا عليه السلام قال في رجلين اختلفا قال احدهما كنت اماما ملك قال
 الآخر كنت اماما ملك قال صلواتهما تامة قال احدهما كنت اثلوثك وقال الاخر كنت اثلوثك فصلاهما
 فاسدة فليستا نفا وسأل جيل بن دراج ابا عبد الله عليه السلام عن امام قوم اجنب وليس معه من الماء
 ما يكفي لل غسل معهم ماء يتوضون به فيتوضى بعضهم ويؤمهم قال لا ولكن يتيمموا الامم ويؤمهم ان الله
 عز وجل جعل الارض طهورا كما جعل الماء طهورا وروى عنه عدي بن يزيد انه قال ما منكوا احد يصلي
 صلوة فريضة في وقتها لم يصل معهم صلوة تقيده وهو متوضئ لا يكتب الله له بها خمسة عشر درجة
 فادعوا في ذلك وروى عنه حماد بن عثمان انه قال من صلى معهم في الصلوة الاول كان كمن صلى
 خلف رسول الله صلى الله عليه واله في الصلوة الاول وروى عنه حماد بن عثمان انه قال يحسب
 لك اذا دخلت معهم وان كنت لا تقدرى بهم حسبك مثل ما يحسب لك اذا كنت مع من يقدرى به وروى
 سعد بن صدقة ان قايلا قال لجعفر بن محمد جعلت هذا الذي امر بقومنا صبيحة وقد اقيمت لهم
 الصلوة وانا على غير شعور فان لوا دخل معهم في الصلوة قالوا ما شاؤا ان يقولوا لا صلى معهم ثم
 اتوضأ اذا انصرفت واصلى لصلوة قال جعفر بن محمد عليه السلام سبحان الله فعايناه من يصلي
 على غير وضوء ان تاخذ الارض خسفا وروى عنه زيد الشحام انه قال يا زيد خالفوا الناس باخلاقهم
 صلوا في مساجدهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنازتهم وان استطعتم ان تكونوا الائمة والمؤذنين
 فافعلوا فانكم اذا فعلتم ذلك قالوا هؤلاء الجعفرية بحواله جعفر ما كان احسن ما يؤدب اصحابه
 واذا تركتم ذلك قالوا هؤلاء الجعفرية فعل الله بجعفر ما كان سوء ما يؤدب اصحابه وقال الصادق
 عليه السلام اذن خلفت من قرأت خلفه وقال له رجل اصلي في اهله ثم ادخل الى المسجد فيقدموني
 فقال تقدم لا عليك وصل به وروى هشام بن سالم عنه انه قال في الرجل يصلي الصلوة وحده
 ثم يجد جماعة قال يصلي معهم ويجعلها الفريضة ان شاء وروى عنه بحسب له افضلها واتمها
 وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل هل يصلي بالقوم وعليه سراويله و
 سرامه قال لا بأس به وروى عن ابي جعفر انه قال ان اخر صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه
 واله بالناس في ثوب احد قد خالف بين طرفيه الا اريها الثوب قلت بلى قال فاخرج من تحت ثوبه عنها
 وكانت سبعة اذرع في ثمانية اشبار وسأل عمار بن يزيد ابا عبد الله عليه السلام عن الراية التي
 يروونها لا ينبغي ان يتطوع في فكل فريضة ما حدها الوقت قال اذا اخذ المقيم في الاقامة
 فقال له الناس يختلفون في الاقامة قال المقيم الذي يصلي معه وسأل جعفر بن سالم اذا قال

فضل الجماعة

١٢٨

المؤذن قد قامت الصلوة اتقوم الناس على ارجلهم او يجلسون حتى يصحى اما هو قال لا بل يقومون على
 ارجلهم فان جاء امامهم والا فليؤخذ بيد رجل من القوم فيقدم ويرى رادة عن ابي جعفر عليه السلام
 انه قال اذا اقيمت الصلوة حرم الكلام على الامام واهل المسجد لانه تقديم امام وروى عن ابي مسلم
 انه سئل عن الرجل يؤم الرجلين قال يتقدمها ولا يقوم بينهما وعن الرجلين يصليان جماعة قال نعم
 يجعله عن عينه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اقيموا صفوفكم فاني ارايكم من خلفي كما ارايكم
 من قدامي من بين يدي ولا تخالفوا في هذا الله بين قلوبكم وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
 ان الصلوة في الصف الاول كالحيا في سبيل الله عز وجل وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال لا اري بالصفوف بين الاساطين باسا وقال القوامي اذا بدايتم خلا ولا تفرقوا ان تاتوا
 وذلك اذا وجدت ضيقا في الصف الاول الى الصف الذي خلفك وتخشى خوفك وروى زيادة عن ابي
 جعفر عليه السلام انه قال ينبغي للصفوف ان تكون تامة متواصلة بعضها الى بعض ولا يكون بين الصفين
 ما لا يتخطا يكون قد سرك ذلك مسقط جدا انسانا اذا سجد وقال ابو جعفر عليه السلام ان
 قوم بينهم وبين الامام ما لا يتخطى فليس ذلك الامام لهم بامام واي صف كان اهله يصلون بصلوة
 الامام وبينهم وبين الصف الذي يتقدمهم ما لا يتخطا فليس تلك لهم بصلوة وان كان سركا وجدا
 فليس تلك لهم بصلوة الا من كان جال البائس قال في هذه المقاصد انما احدهما الجبا سركا
 وليس من صلى خلفها مقتديا بصلوة من فيها بصلوة قال في هذا امرأة صلت خلف امام وبينها وبينه
 ما لا يتخطى فليس لها تلك بصلوة قال فقلت ان جاء انسان يريد ان يصلي كيف يصنع وهي الى
 جانب الرجل قال يدخل بينها وبين الرجل وتغدر هي شيئا وفي رواية عبد الله بن سنان عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال اقل ما يكون بينك وبين القبلة ثوبين عن اكثر ما يكون مريض فرس
 وقال عمار بن موسى مثل ابو عبد الله عليه السلام عن الامام يصلي وخلفه قوم اسفل من الموضع
 الذي يصلي فيه قال ان كان الامام على شبه الدكان او على ارفع من موضعهم لم تحسن صلواتهم
 وان كان ارفع منهم باصبع او اكثر او اقل اذا كان لا تغلق بقطع شيل وان كانت ارض مبطنة
 وكان في موضع منها ارتفاع فقام الامام في الموضع المرتفع وقام من خلفه اسفل منه و
 الارض مسبوكة الا انها في موضع منحدر فلا بأس به وسئل فان قام الامام اسفل من موضع
 من يصلي خلفه قال لا بأس به وقال عليه السلام ان كان الرجل فوق بيت او غير ذلك دكانا كان
 او غيره وكان الامام يصلي على الارض والامام اسفل منه كان للرجل ان يصلي خلفه ويتقدمي

في قوله صفوف
 فلا تخلفوا في الصفوف
 قد روي اي اذا
 تقدم بعضهم على
 متخلفا بعضهم على
 بعض في الصفوف
 فان قلت قد روي
 انما يتقدم بعضهم
 على بعضهم في الصفوف
 فقلت قد روي اي اذا
 تقدم بعضهم على
 متخلفا بعضهم على
 بعض في الصفوف

بصلواته وان كان رفع منه شيء كثير وسأل موسى بن بكر بن الحسين بن جعفر عليه السلام عن الرجل يقوم في الصلوة قال لا بأس غابداً الصلوة واحداً بعد واحد **وروى** عمر بن عبد الرحمن بن أبي عبد الله انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا دخلت المسجد لا امام راسكم وظننت انك ان شئت اليه برفع راسك فكبروا راسكم فاذا رفع راسك فاجلس مكانك فاذا قام فالحق بالصلوة وان جالس فاجلس مكانك فاذا قام فالحق بالصلوة **وروى** ان نبيشة في الصلوة يحجب بجلده لا يخطئ **وروى** الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا دركرك الامام وقد ركب فكبرت قبل ان يرفع الامام راسه فقد دركرك الركعة وان رفع راسه قبل ان تهكم فقد فاتت الركعة **وروى** ابو اسامه انه سأل عن رجل تنهى الى الامام وهو راسك قال اذا كبر فاقام صليبه ثم ركب فقد دركرك **وقال** جيل بن جعفر عليه السلام ان امام مسجد الحرام ركبهم واسمع خفقان لعاطفهم وانارهم فقال اصبر ركوعك ومثل ركوعك فان انقطعوا والافانصب قائماً **وروى** اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ينبغي للامام ان يكون صلوة على صلوة اضعف من خلفه كان معاذ يوم في مسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وطيل القراءة وانه مر به رجل فاقم سورة طويلة فقرأ الرجل لنفسه وصل ثم ركب راحلته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فبعث الى معاذ فقال يا معاذ اياك ان تكون فتناً عليك بالشعر وضجها وذواتها وانما بالنبي صلى الله عليه وآله كان ذات يوم يؤم مع اصحابه فيسمع بكاء الصبي فيخفف الصلوة وعلى الامام ان يقرأ الفاتحة وسط لانه عز وجل يقول ولا تجعل صلواتك ولا تخاف بها واذا فرغ الامام من قراءة الفاتحة فليقل الذي خلفه الحمد لله رب العالمين ولا يجوز ان يقال بعد قراءة فاتحة الكتاب امين لان ذلك كانت تقوله النصارى **وروى** زرارة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول من قرأ خلفا اماماً يا تره فماتت به على غير فطرة **وروى** الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا صليبت خلفك ما تاتون فلا تقر خلفه سمعت قراءة ولو تعم الا ان تكون صلوة بهم فيها بالقراءة فلو تعم فقرأ وفي رواية عبيد بن رادة انه ان سمع الامم فقرأ **وروى** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا تقرأت في الركعتين الاخيرتين من الادعية الحكمة المفروضة شيئا ما كنت او غير امام قال قلت فما اقول فيها قال ان كنت اماماً او محدثاً فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ثلاث مرات تحكمته تسمع تسبيحات ثم تكبر وترك **وروى** ثوبان بن حصص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تأخذني من الغفلة من القول في الركعتين الاخيرتين ثلاثاً تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله في

۱۷
 القاتل الشيطان عدو
 من الجن مسلم فبذله
 على النجف من غارة فقه
 كرمين الانجيليين
 في الامم بالقبض عليه
 والامر ان يذبحه كل
 اذا اقتربا من قراية
 نزل بهما في
 ملك مشقة كما كان

في اداب الجماعة

١٣٠

رواية زرارة عن ابي جعفر قال وان كنت خلف امام فلا تقرأ شيئا في الاولتين وانصت بقراءة
ولا تقرأ شيئا في الاخيرتين فان الله عز وجل يقول للمؤمنين اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون
خلف الامام فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون فالاخيرتان تبع الاولتين وروى ابن عمر بن محمد
الاذهلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اني اكره للمراة ان يصلي خلف الامام صلاة لا يجهر فيها بالقراءة
فيوم كانه مما قال قلت جعلت فداك فيصنع ما اذا قال بسم وروى ابن عمر بن محمد عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال اذا ادرك الرجل بعض الصلوة وقاته بعض خلف امام يحاسب بالصلاة خلفه
جل ما ادرك اول صلوتين ادرك من الظهر والعصر والعشاء الاخرة ركعتين وقاته ركعتان
فرا في كل ركعة مما ادرك خلف الامام في نفسه بأم الكتاب فاسلم الامام قام فصل الاخيرتين
لا يقرأ فيها انما هو تسبيح وتعليق ودعاء وليس فيها قراءة وان ادرك ركعة قرا فيها خلف الامام
فاذا سلم الامام قام فقرأ أم الكتاب ثم قد تشهد ثم قام فصل ركعتين ليس فيها قراءة وروى
عبد الله بن محمد الجلي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يكون خلف الامام
في طيل الامام التشهد قل يسلم ومضى حاجته ان احب فسال ابي جعفر عن رجل دخل المسجد
وقد ركع الامام قاركم بركعة وانا وحدي وامجد فاذا رقت راسي فاقم شيئا صنع قال قوما ذهب
اليهم فان كانوا قايما فقوم معهم وان كانوا جلوسا فاجلس معهم وسأله سبعة عن الرجل ياتي
المسجد وقد ضلوا اهله يبدأ بالكتابة او يتطوع فقال ان كان في وقت حسن فلا بأس بالتطوع
قبل الفريضة وان كان خاف خروج الوقت اخرة وليبدأ بالفريضة وهو خاف الله عز وجل ثم ليتطوع
ما شاء وروى محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام في الرجل يدخل المسجد فمعه ثوبان تفوته
الركعة قال يركع قبل ان يبلغ القوم وعشه وهو راكع حتى يبلغهم وروى ابراهيم بن عثمان عن
الصادق عليه السلام في الرجل يؤم النساء ليس معهن رجل في الفريضة قال نعم وان كان معه صبي
فليقرأ بجانبه وروى عنه حماد السائي ان سئل عن الرجل يؤذن فيصلي صلى وحده فليجرب رجل
اخر فيقول لها انصلي جماعة هل يجوز ان يصليك بالاذان والاقامة قال لا ولكن يؤذن ويقبل
وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا بأس ان يؤذن بالاعلام قبل ان يجتمعا ولا يؤم حتى يجتمعا فان
ام جازت صلواته وفدت صلوة من يصلي خلفه سأل حماد السائي ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل ادرك الامام حين يسلم قال عليه ان يؤذن ويقيم ويفتح الصلوة وسئل عن الرجل ياتي المسجد
وهو في الصلوة وقد سبقه الامام بركعة فيكبر فيعجل الامام فياخذ بيده ويكون في القوم اليه

17

۲۰۲۰

५

في فضل الجمعة وجوبها

17A

باب وجوب الجمعة وفضلها ومن وضعت عنده الصلوة والخطبة فيها قال ابو جعفر الباق
عليه السلام لزارة بن ابي نافع عن ابي عبد الله عن رجل عن الناس من الجمعة الى الجمعة خمساً وثلاثين صلوة منها
صلوة واحدة فيها الله عز وجل في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون
والمسافر والعبد والمرأة والمريض لا يصوم من كان طلياناً فريحين والقراءة فيها بالجهل والقيل
فيها واجبة على الامام فيها قنوتان قنوت الركعة الاولى قبل الركوع وفي الركعة الثانية
بعد الركوع ومن صليها وحده فعليه قنوت واحد في الركعة الاولى قبل الركوع وتفرغ بهذه
الرؤية حريز عن زيارته والذي استعمله وافق به ومضى عليه مشايخي رحمة الله عليه هو ان
القنوت في جميع الصلوات في الجمعة وغيرها في الركعة الثانية بعد القراءة وقبل الركوع
وقال زيارته قلت له على من يجبا الجمعة قال تجب على سبعة نفر من المسلمين ولا الجمعة لقل
من خمسة من المسلمين احدهم الامام فاذا اجتمع سبعة ولو يخافوا انهم بعضهم وتظهرهم قال
ابو جعفر عليه السلام انما وضعت الركعتان اللتان اضافهما النبي صلى الله عليه وآله يوم
الجمعة للمقيم كان الخطبتين مع الامام فمن صلى يوم الجمعة مع جماعة فليصلها اربعاً
صلوة الظهر في سائر الايام وقال وقت صلوة الجمعة يوم الجمعة ساعة نزول الشمس وقتها
في السفر والحضر واحد وهو من الضيق وصلوة العصر يوم الجمعة في وقتها الاولى في سائر
الايام وفي عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس في جمع
الجمعة في المطر وفي محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال تجب الجمعة على سبعة نفر
من المؤمنين لا تجب على اقل منهم الامام وقاضيه ومدعيه حق وشاهدان والذي يضرب
الحدود بين يدي الامام وقال ابو جعفر عليه السلام اول وقت الجمعة ساعة نزول الشمس الى
ان تضي ساعة فحافظ عليها فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يسأل الله عز وجل عبداً
فيها خيراً الا اعطاه وقال ابي بصير عن ابي عبد الله عليه وآله انه قال انما استلجعت ان تصلي يوم الجمعة
اذا طلعت الشمس ست ركعات فاذا انبسطت ست ركعات وقبل المكتوبة ركعتين
وبعد المكتوبة ست ركعات فافعل وفي ابى جابر احمد بن محمد بن عيسى وركعتين
بعد العصران قد تمت نوافلك كلها في يوم الجمعة قبل الزوال واخبرتها الى بعد
المكتوبة فهي ستة عشر ركعة وتأخيرها افضل من تقديمها واذا نالت الشمس في يوم
الجمعة فلا تصل الا المكتوبة واقرأ في صلوة العشاء الاخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة وسبح

الحمد لله

فصل پنجم در بیان نظم و انضباط

١٢٠

100

10

تفہیم

وہابیہ

جی

فصل فی

اللاهوت في

فمنهم من

مفتی محمد رفیع

مفتی محمد رفیع الدین

المجلس
العلمي

20

Figure 6



Abstract

1990

1992

1997

三、



في صلاة الجمعة

١٢٤

وفي صلاة الغداة والظهر والعصر سورة الجمعة والمناقض فان نسيتهما او واحدة منهما في الصلاة
 الظهر قرأت غيرها ثم ذكرت فارجع الى سورة الجمعة والمناقض ما لم تعد نصف السورة فان قلت
 نصف السورة فمعه السورة واجعلها ركعتين نافله وسلم فيها واعد صلواتك بسورة الجمعة والمناقض
 ولا بأس بان تصلي العشاء والغداة والعصر غير سورة الجمعة والمناقض لان الفضل في ان تصليها
 بالجمعة والمناقض ومن اذاد ان يقرأ في صلواته بسورة فقر غيرها فليرجع اليها الا ان تكون السورة
 منها قل هو الله احد فلا يرجع عنها الى غيرها الا يوم الجمعة في صلاة الظهر فانه يرجع منها الى سورة الجمعة
 المناقض صا روى عن الرخص قراءة غير الجمعة والمناقض في صلاة الظهر يوم الجمعة فهو للمريض
 المستعمل والمسافر وروى صفوان بن يحيى عن عيسى بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن
 الجمعة في السفر اقرأ فيها قال اقرأ فيها قل هو الله احد وروى جعفر بن بشير وعبد الله بن جلة
 عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في صلاة الجمعة لا بأس ان
 تقرأ فيها بغیر الجمعة والمناقض اذا كنت مستجلا وغسل يوم الجمعة من وقت طلوع الفجر الى ان
 تنزل الشمس هو سنة واجبة ويبدأ فيها بالوضوء وكان موسى بن جعفر عليه السلام يهتف يوم
 الخميس للجمعة وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وقت الجمعة ذوال الشمس وقت
 صلاة الظهر في السفر ذوال الشمس وقت العصر يوم الجمعة في الحضر نحو من وقت الظهر في غير
 يوم الجمعة وقال امير المؤمنين عليه السلام لا كلام والامام يخطب لا التفات الا كما يعمل في الصلاة
 وانما جعلت الجمعة ركعتين من اجل الخطبتين جعلنا مكان الركعتين الاخيرتين فهي صلاة حنة
 ينزل الامام وروى العلا عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يتكلم الرجل بالخافض
 الامام من الخطبة يوم الجمعة ما بينه وبين ان تقام الصلاة وان سمع القراءة او لم يسمع اجزاء وروى
 سماقة عنه انه قال صلاة يوم الجمعة مع الامام ركعتان فمن صلى وحده فهي اربع ركعات وروى
 حماد بن عثمان عن عمران الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي الجمعة اربع ركعات
 ويحضرها بالقراءة قال نعم والقنوت في الثانية وهذه رخصة لاخذها جائز ولا صل انما
 فيها يجهر فيها اذا كانت خطبة فاصلا لها الا انسان وحده فهي صلاة الظهر في سائر الايام يتخفى فيها القراءة
 وكذلك في السفر من صلى الجمعة جماعة بغير خطبة جهر بالقراءة وان انكر ذلك عليه وكذلك فاصلا
 فيها ركعتين بخطبة في السفر جهر فيها وروى الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اذا ادرك الرجل ركعة فقد ادرك الجمعة فان فاتته فليصل اربعاً وروى الحلبي عنه انه قال اذا درك

فصلوة الجمعة

١٣٤

الامام قبل ان يركع الركعة الاخيرة فقد ادركت الصلوة وان ادركته بعد ما ذكره فهو اربع ركعات الجمعة
 الطهر **وروى** عبد الرحمن بن المهاجر عن ابي الحسن عليه السلام في رجل صلى في جماعة يوم الجمعة فلما
 ركع الامام الجماعة الناس الى جداروا واسطوانة فلو يقدر على ان يركع ولا يسجد حتى يفر القوم يؤتم
 ايركع ثم يسجد ويلحق بالصلاة قد قام القوم ام كيف يصنع فقال يركع ويسجد ثم يقوم في الصف و
 لا بأس بذلك **وروى** سليمان بن داود المنقري عن حمزة بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول في رجل ادرك الجمعة وقد زحوا الناس فذكر مع الامام وركع ولو يقدر على السجود
 وقام الامام والناس في الركعة الثانية وقام معه فركع الامام فلو يقدر هذا على الركوع في
 الركعة الثانية من الزحام وقد روى السجود كيف يصنع فقال اما الركعة الاولى فهو الى عند الركوع
 ثامة فلما لم يسجد طأخته دخل في الركعة الثانية لو يكن له ذلك فلما سجد في الثانية ان كان
 نوى هاتين السجدة للركعة الاولى فقد تمت له الاولى فاذا سلوا الامام قام فصلى ركعة فوجد
 بها تشهد ويسلم وان كان لو يكن ينوي السجدة تين للركعة الاولى لم تجز عنه الاولى والثانية
 وعليه ان يسجد سجدة تين وينوي انها للركعة الاولى وعليه بعد ذلك ركعة تامة يسجد فيها **وروى**
 دعي بن عبد الله وفضل بن سألوه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ليس في السفر الجمعة ولا غلظ
 ولا اضحى **وروى** ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى ينادي كل ليلة جمعة
 من فوق عرشه من اول الليل الى اخره الا عبد مؤمن يدعو لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر
 فليجبه الا عبد مؤمن يتوب الى من ذلوه قبل طلوع الفجر فليجبه الا عبد مؤمن قد قدر عليه
 رزقه يسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فليجبه واوسع عليه الا عبد مؤمن سقيم يسألني
 ان اشفيه قبل طلوع الفجر فليجبه الا عبد مؤمن محبوس معصوم يسألني ان اطلقه من حبسه
 فليجبه الا عبد مؤمن مظلوم يسألني ان اخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فليجبه **وروى** ابو بصير
 قال فسايرال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر **وروى** عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رحمه الله عن
 ابراهيم بن ابي محمد قال قلت للرضا عليه السلام يا بن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس
 عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال ان الله تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة جمعة الى سماء
 الدنيا فقال لعن الله الكافرين الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله صلى الله عليه واله
 انما قال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى سماء الدنيا كل ليلة في تلك الايام
 وليلة الجمعة في اول الليل فيأمره فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فأتوب عليه هل

الامام عليه السلام اذا ركع
 من قوله فليجبه
 فليجبه من قوله
 فليجبه من قوله
 فليجبه من قوله
 فليجبه من قوله

يشهد

يشهد

يشهد

يشهد

يشهد

15A

١٠
 وَاَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ نَبِيٌّ خَلَقَ الْحَدِيدَ
 وَكَرَّ الْمَلَكُوتَ وَهُوَ
 اسْمُ الْمَلِكِ
 الْحَيُّوتِ وَالْمَيُوتِ
 مِنَ الْجَبَرِ وَالسُّبُوتِ
 وَابْنِ سَلَمَةَ الْوَلَدِ
 غَالِيَةً اِذَا جَاءَ الْبَطْنُ
 وَالْاسْمُ الْفَرْقَةُ
 وَتَنْفِيْلُ الْوَسْمِ
 دَرَاهِمُ وَنَظَائِرُهَا
 وَتَحْيِيْلُ الْكَلَامِ
 كَمَا قَدْ اَتَتْهُ
 تَرَاتِيْبُهَا فِي سِتْرِ
 مِ

خطبة يوم الجمعة ١٢

له في عبادة صابراً محسباً فقبضه الله اليه وقد رضى عنه وتقبل سعيه وغفر له صلى الله عليه وآله
 اوصيكم عباد الله بتقوى الله واغتنام ما استطعتم مما لا يابى الله به من طاعته في هذه الايام المباركة وبالرضى
 لهذه الدنيا التاركة لكم وان تكونوا تجتنبون تركها والميلية لكم وان كنتم تحبون تجدونها
 فانما مثلكم ومثلها كمثل سلكوا سبيلاً فكان قد قطعوا واقتضوا الى علم فكان قد بلغوا ولم
 عن الجوى الى الغاية ان يجرى اليها حتى يبلغوها وكوعه ان يكون بقاء من له يوم لا يعد ولا يلب
 حيث الدنيا بعد وحقه يفارقها فلا تنافسوا في عز الدنيا وفخرها ولا تتجسسا من زينتها و
 نعيمها ولا تجترسوا من ضرائعها وبؤسها فان عزها وفخرها الى انقطاع وان زينتها ونعيمها الى
 زوال وان ضررها وبؤسها الى نفاذ وكل مدة منها الى منتهى وكل شيء منها الى فناء وبلاء وليس
 لكم في انار لاولين وفي اباكم الماضين مقبره وبصرة ان كنتم تعقلون الحذر والى الماضين
 انكم لا يرجعون والى الخلف الباقين منكم لا يقفون قال الله تبارك وتعالى وحرام على قريته
 اهلكنا ما انهم لا يرجعون وقال كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن رحم
 عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الفساد وان كنتم ترون الى اهل الدنيا وهم
 يصحرون ويهيمون على احوال شتى فميت بكم واخر يعزى وصريع ينلوى وعائد ومعود واخر
 بنفسه يجود وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمغفل عنه وعلى اثار الماضين ينفخ
 الباقين والحمد لله رب العالمين رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش
 العظيم الذي يبقى في نفسه ما سواه واليه يؤل الخلق ويرجع الامر الا ان هذا اليوم يوم جعل الله لكم
 حيداً وهو سبب ايامكم وافضل اعيادكم وقد امركم الله في كتابه بالسبع فيه الى ذكره فلننظم
 ونغتنم فيه ونخلص نيتكم فيه واكثر وافيه التضرع والدعاء مسئلة الرحمة والغفران فان
 الله عز وجل يستجيب لكل من دعا ويورد الناس من عصاة وكل مستجير عن عبادة فقال الله عز وجل
 ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وفيه ساعة
 مباركة لا يسأل الله عبد مؤمن فيها شيئاً الا اعطاه والجمعة فاجبة على كل مؤمن لا على الصبي
 والمرض والمجنون والشيخ الكبير والاشبه والمساقر والمراة والعبد المملوك ومن كان على رأس
 فرحين غفر الله لنا ولكم سالف ذنوبنا فيما خلا من عمارتنا وعصمتنا واباكر من اقايق الامم
 بنية ايام هربنا ان احسن الحديث وابلم للوعظة كتاب الله عز وجل اهوذا الله من الشيطان
 الجهم ان الله هو الفتح العليم بسوا الله الرحمن الرحيم ثم بدأ بعد الحمد بقل هو الله احد وبقل يا

بلغها
 عن الدنيا
 سلكوا
 معنى
 الباقي
 عز وجل
 مؤمن
 في

بلغها

عن الدنيا

سلكوا

معنى

الباقي

عز وجل

مؤمن

في

الواعظ

والصلوة التي تصلى في كل وقت
١٢١

والصلوة

الصلوة

الصلوتين

يا أيها الكافرون أو باذان كنت لا ترضون إلها وباللهكم التكاثر وبالعرض كان مما يدم عليه قلبه والله
ثم يجلس خفيفا ثم يقوم فيقول الحمد لله نحمدك ونستعين بك ونؤمن بك ونشكرك ونشهد أنك اله
الاله وحده لا شريك له وإن محمد عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وآله ومغفرته ورضوانه
التهتم على محمد عبده ورسوله وبنيت صلوة ناصية زكية ترفع بها درجته وتبين بها فضله وصل
على محمد وآله وبارك على محمد وآله كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم ذاك إبراهيم الذي جعل الله له عهدا بعهده بعهده
أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ومحجهم ونأياتك ويكذبون رسلك اللهم خالف بين طينتهم
والقوى الرعية في قلوبهم وانزل عليهم ربهم ونعمتك وبأسك الذي لا ترحم عن القوم المجرمين اللهم
انصر جيوش المسلمين وسراياهم ورمابطهم في مشارق الأرض ومغاربها أنك على كل شيء قدير
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات اللهم اجعل التقوى أدهم الأيمان والحكمة
في قلوبهم وادفع عنهم أن يشكروا نعمتك التي أنعمت عليهم وأن يوفوا بعهده الذي عاهدتهم عليه
الحق وخالفوا الخلق اللهم اغفر لمن تقوى من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولمن هو
لاحق بهم من بعدهم منهم أنك أبت العزيز الحكيم أن الله يلهم بالعدل والأحسان وإيتاء الأقران ونبي
عز الفخشاء والمنكر والبغى ليظلم لعلكم تذكرون أذكر الله يذكر كرمه فانه ذكر المذكره واسألوا الله من
وفضل فانه لا يخيب عليه دعاءه ربنا أتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وقال
ابو عبد الله ٤٠ أول من قدم الخطبة على الصلوة يوم الجمعة عثمان لأنه كان إذا صعد المنبر
الناس على خطبته وتفرقوا وقالوا ما نسمع بمواظبه وهو لا يتعظها وقد أحدث ما أحدث فلما رأى ذلك
قدم الخطبة على الصلوة وسألت شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه عما يستعمل العامة من التهليل
والتكبير على إثر الجمعة ما هو فقال روي أن بنى ميثرة كانوا يلحنون أمير المؤمنين ع بعد صلوة
الجمعة ثلاث مرات فلما دلى عمر بن عبد العزيز بنى عن ذلك وقال للناس لتهليل والتكبير بعد الصلوة
أفضل باب الصلوة التي تصلى في كل وقت روي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال
أدبر صلوات يصليها الرجل في كل ساعة صلوة فائتة فمتى ما ذكرتها أدبرتها وصلوة ركعتين
الفريضة وصلوة الكسوة والصلوة على الميت هذه يصليهن الرجل في الساعات كلها باب
الصلوة في السفر روي عن زرارة وعبد بن مسلم أنهما قالا قلنا لا ي جعفر عليه السلام قال
في الصلوة في السفر كيف هي وكبر هي فقال إن الله عز وجل يقول وإذا حضرتموه في السفر فليسلم عليكم
جاءكم إن تقصروا من الصلوة فصا التقصير في السفر واجبا كوجوب التمام في حضر قال قلنا نعم قل

في صلاة المسافر
١٢٧

قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك ان يزوم على مقام عشرة ايام في هذا الموطن حتى يتم
ويصدق ذلك ما رواه محمد بن اسمعيل بن بزي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن
الصلاة بمكة والمدينة يقصر او يوتر قال قصر ما لم تغزم على قامة عشرة ايام وما رواه
محمد بن خالد البرقي عن حمزة بن عبد الله الجعفي قال لما فرغت من منى نويت المقام بمكة فأتيت
الصلاة شجاء في جيران المنزل فلم أجده بئرا من المصير الى المنزل فلم ادرا تمام قصر او ابوا الحسن عليه السلام
يومئذ بمكة فأتيت فقصصت عليه القصة فقال ارجع الى تقصير وروى الفضيل بن يسار عن
عبد الله عليه السلام قال ليس في السفر جمعة ولا اضحية ولا فطر وروى اسمعيل بن جابر قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام يدخل على وقت الصلاة وأنا في السفر فلا يصلي حتى ادخل اهلي فقال صل واتم الصلاة قلت
فيه خل على وقت الصلاة وأنا في اهلي اري السفر فلا يصلي حتى اخرج قال صل وقصر فان لم تفعل فقد خلفت
رسول الله صلى الله عليه وآله وما خبره يزيد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل يدخل
من سفر قد دخل وقت الصلاة وهي في الطريق قال يصلي ركعتين والخرج الى سفره وقد دخل وقت الصلاة
فليصل اربعاً يعني بذلك اذا كان لا يخاف فوات الوقت اتم وان خاف خروج الوقت قصر وقصداً يفي
ذلك في كتاب الحكم بن مسكين قال قال ابو عبد الله عليه السلام في الرجل يقدم من سفره في وقت صلاة
فقال ان كان لا يخاف خروج الوقت فليتم وان كان يخاف خروج الوقت فليقصر وهذا موافق لما
اسمعيل بن جابر وسأل السخوين عمار ابا ابراهيم مولى جعفر عليه السلام في الرجل يكون مسافراً
ثم يقدم فيه خل بيوت الكوفة اتم الصلاة ام يكون مقصراً حتى يدخل الى اهله قال بل يكون مقصراً
حتى يدخل الى اهله وروى سيف التمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له بعض اصحابنا كنا
نقصص صلاة النهار اذا نزلنا بين المغرب والعشاء الاخرة قال لا الله اعلم بعبادة خبيث نحن
فرض الله عز وجل على المسافر ركعتين لا قبلهما ولا بعده هاشم الاصل في الليل على غير شحيت تو
بك وسأل ابو عبد الله عن صلاة النافلة بالنهار في السفر فقال لو صلحت النافلة في السفر تمت الفريضة ولا
باس بقضاء صلوات الليل بالنهار في السفر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم مطير فقال ايها
الكرخي قلت لابي عبد الله اني قد ان التوجه نحو القبلة في عمل فقال هذا الضيق ما لكم في رسول الله صلى الله عليه وآله
وسأل سعد بن سعد ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون معه المرأة الحائض في المحل يصلي
وهي معه قال نعم وسأل سعيد بن يسار ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي صلاة الليل
وهو على دابة له ان يخطي وجهه هو يصلي قال اما اذا قرأ فتم واما اذا دعى وجهه للسموات فكشفه

٢
خبر من المنزل

٢
من سفره
٢
نحو دبر

٢
فليتمهم

٢
مطر
٢
قال

٢
فليكشفه

في صلوة المسافر

١٢٥

السنن
أدوات

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال انت في وقت المغرب في السفر إلى خمسة أميال من بعد غروب الشمس ولا بأس بجعل الغنمة في السفر قبل مغيب الشفق وسأل عمار الساباطي أبا عبد الله عليه السلام عن حة الطين الذي لا يجه فيه ما هو قال إذا غرقت فيه الجبهة ثبتت في الأرض قال معوية بن عمار لا يعبه الله عليه السلام إن أهل مكة يتون الملقاة بعزقات فقال ويلهم أو ويجهروا في سفره منه لا يتم وقال الصادق عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل عليه جبريل في التقصير قال له النبي صلى الله عليه وآله في ذلك فقال في بريدك ذكر البريد كان ما بين ظلي وغيري إلى نحو غير ذلك من بنو أمية ثم جروا على شئ عشرين ميلاً وكان كل ميل ألفاً وخمسائة ذراع وهو أربع فراسخ يعني أنه إذا كان السفر أدبغة فلا تسخر وأراد الرجوع من يومه فالتقصير واجب عليه حتى لو يرد الرجوع من يومه فهو بالخيار إن شاء أتوا إن شاء قصر ونقص يومك من ذلك خبر جميل بن دراج عن زرارة بن أعين قال سألت أبا جعفر عن التقصير فقال بريدك أحب بريد جائي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل في باب قصر وذباب على بريدك إنما فعل ذلك لأنه إذا رجع كان سفره بريد بن ثمانية فراسخ وسأل كريب بن آدم أبا الحسن الرضا عليه السلام عن التقصير كم يقصر الرجل إذا كان ضيقاً في أهل بيته وأمره جائز فيها ليسير الضياع يومين وليلتين وثلاثة أيام ولياليهن فكتب التقصير في مسير يوم وليلة وروى محمد بن أبي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن امرأة فكانت في طريق مكة فصلت ذاهبة وجاءت للرجوع كثير كعبين فقال ليس عليها إعادة وفي رواية الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار عن أبي الحسن قال ليس عليها قضاء وفي رواية العلاء بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا صلى المسافر خلف قوم حضوا فليتم صلاتهم ركعتين ويسلم وإن صلى معهم الظهر فليجعل الأولى الظهر والأخيرة العصر وسأل اسمعيل بن الفضل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يسافر من أرض إلى أرض وإنما ينزل قراً لا وضيفة

٢
الرابعة

في الصلاة التي من أجلها لا يقصر المصلي

١٢٦

فقال اذا نزلت قراءك وارضك فاتم الصلاة واذكنت في غير ارضك فقص قال صنف هذا الكتاب في حق الله عز وجل في ذلك
 اذا المراد للعلم في قراءك وارضك عشرة ايام ومن لم يرد للمقام بها عشرة ايام قصر كما ان يكون له بها منزل فيكون في السنة
 ستة اشهر فان كان كذلك اتم في خطها وتصديق ذلك ما رواه محمد بن اسمعيل بن فرج عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
 سالت عن الرجل يقصر في صيغته فقال لا بأس ما لم ينو مقام عشرة ايام الا ان يكون له بها منزل يستوطنه قال قلت له ما
 الاستيطان فقال ان يكون له بها منزل يقيم فيه ستة اشهر فاذا كان كذلك يقيم بها حتى خطها وما رواه علي بن يقطين
 عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه قال كل منزل من منازل مكة تستوطنه فعليك فيه التفسير وقال الصادق
 عليه السلام في الرجل يخرج الى الصيد مسيرة يوم او يومين او ثلثة ايام فيقصر او يتم فقال ان خرج لقوته وقوت عياله
 فليقصر وليفطروا ان خرج لطلب الفضول فلا ولا كراهة وروى ابو بصير انه قال ليس على صاحب الصيد
 تفسير ثلثة ايام فاذا تجاوز الثلثة لم يفسر في الصيد للفقهاء وروى عيسى بن القاسم عليه السلام انه سئل
 عن الرجل يتصيد فقال ان كان يدرى حوله فلا يقص وان كان تجوز الوقت فليقصر وان مسافر آمن
 يجب عليه التقصير ما لم يطره فغيره الى صيد وجب عليه التمام لطلب الصيد فان رجع من صيده الى الطريق فعليه
 رجوعه التفسير ومن كان سفره معصيته لله عز وجل فليدفع التمام في الصلاة والصوم وعلى المسافر ان يقول
 في دبر كل صلاة يقصر بها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والعاكف ثلثين مرة تمام الصلوة وروى
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان خشيته ان لا تقوم في اخر الليل او كانت بك علة او اصابك
 برد فصل واورت في اول الليل في السفر وسأل عن ابي سعيد ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة
 الليل والوتر في السفر في اول الليل قال نعم وسأل سماعة بن محرز ابا الحسن الاول عليه السلام
 عن وقت صلوة الليل في السفر فقال من حين تصل العتمة الى ان ينفر الصبح وروى حماد بن عمار
 عن ابي جعفر ع انه كان لا يرى بأسا بان يصلي الماشي وهو مشي ولكن لا يسوق الا بل بالعلة
التي من أجلها لا يقصر المصلي في المغرب ونوافلها في السفر والحضر يسئل الصادق
 عليه السلام صلوات المغرب ثلث ركعات واربعا بعدها ليس بها تفسير في حضره ولا سفر فقال ان الله
 تبارك وتعالى انزل على نبي صلى الله عليه وآله وسلم كل صلاة ركعتين فاذا ضاف اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 صلوات ركعتين في الحضر وقصر فيها في السفر لا المغرب العدة فلما صل على عليه السلام المغرب بلغه مولد فاطمة
 عليها السلام فاذا ضاف اليها ركعة شكر الله عز وجل فلما ان ولد الحسن عليه السلام ضاف اليها ركعتين
 شكر الله عز وجل فلما ان ولد الحسين عليه السلام ضاف اليها ركعتين شكر الله عز وجل فقال فلذلك
 مثل حظ الانثيين فتركها على حالها في الحضر والسفر باب علة التقصير في السفر

من

من

الفجر

من
للذكر

في حلة التقصير في السفر
١٢٧

ذكر الفضل بن شاذان اليسا بوري رحمه الله في العلل التي سمعها من الرضا عليه السلام ان الصلوة انما قصرت في
السفر لان الصلوة المفروضة او ايامك عشرة ركعات والسبع لما زويت فيها بعد تخفيف الله عز وجل عن العبد
تلك الزيادة لوضع سفره وتعبه ونصبه واشتغاله بامر نفسه وطمعه واقامته لئلا يشتغل عما لا بد منه
من معيشته ورحمة من الله عز وجل ولطفه عليه الا صلوة المغرب فانها لا تقصر لانها صلوة مقصدة
في الاصل واما وجوب التقصير في ثمانية فواضح لا اقل من ذلك ولا اكثر لان ثمانية فرائض مستوية يوم
للعمامة والقوافل والاقبال فوجب التقصير في مسيرة يوم ولولم يجب في مسيرة يوم لما وجب في مسيرة
سنة وذلك لان كل يوم يكون بعد هذا اليوم قائما هو نظير هذا اليوم فلم يجب في هذا اليوم لما وجب
في نظيره ان كان نظيره مثله فربما فاما ترك التطوع النهار لم يترك تطوع الليل لان كل صلوة لا يقصر فيها
لا تقصر في تطوعها وذلك ان المغرب لا تقصر فيها فلا تقصر فيها بعد ما من التطوع وكذلك الغداة
لا تقصر فيها لانها بين يديها من التطوع وانما كانت الغنمة مقصورة وليس يترك ركنها الا في
الركعتين ليستأمن من الخمسين وانما هي زيادة في التحسين تطوعا لئتم بها بدل كل ركعة من
الفريضة ركعتين من التطوع وانما جاز للساكن والمريض ان يعصيا صلوة الليل في اول الليل لا اشتغاله وضعفه
ويجوز صلواته فيسئره المريض في وقت راحته واشتغاله المسافر لا اشتغاله وارتحاله وسفره وسأله
بن المسيب عن علي بن الحسين عليه السلام فقال لم تفرضت الصلوة على المسلمين على ما هي اليوم عليه فقال
بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوى الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد ذراد رسول الله
صلى الله عليه واله في الصلوة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء
الآخر ركعتين واقر الفجر على ما فرضت بكة لتجمل عروج ملائكة الليل الى السماء ولتجمل نزول ملائكة النهار
الى الارض فكانت ملائكة النهار وملائكة الليل يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه واله صلواته
الفجر فلذلك قال الله تبارك وتعالى وقران الفجران قران الفجر كان شهودا يشهدون المسلمين وتشهده
ملائكة النهار وملائكة الليل **باب اصلوة في السفينة** سأل عبيد الله بن علي
الحلي ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في السفينة فقال يستقبل القبلة ويصلي رجليه فاذا
دارت واستطاع ان يتوجه الى القبلة والا فليصل حيث توجهت به وان امكنه القيام فليصل
قائما والا فليقع ثم يصلي وقال له جميل بن دراج تكون السفينة قريبة من الجحش فاخرج
واصل قال صل فيها اما ترى بصلوة نوح عليه السلام وقال له ابراهيم بن ميمون اخرج
الى الاهواز في السفن فجمع فيها الصلوة قال نعم ليس به بأس

نحو

فما يبدها من التطوع
يقصر

ليتحضر

و

فان

المشايخ على ما يروون
في هذه المسئلة

مرضى ان تضعوا السجدة وخذا وحذركم ان الله اعلم الكافر نينا فاذا قضيت الصلاة
فاذكر الله قياما وقعودا او على جنب بكم فاذا اطأتم فاقبوا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين
كتابا موقر فلهذه صلاة الخوف التي امر الله عز وجل بجانيه صلى الله عليه واله وقال من صلى المغرب
في خوف بالقوم صلى بالطائفة الاولى ركعة وبالطائفة الثانية ركعتين ومن تعرض له سبع وحيا
فوق الصلاة استقبل القبل بوجهه صلى صلوته بالاماء فان خشي السبع وتعرض له فليد معك
دار فليصل بالاماء وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل يلقاه السبع
وقد حضرت الصلاة فلم يتطعم المشيمة السبع قال يستقبل الاسد ويصلي ويومئ براسه ايماء وهو قائم
وان كان الاسد على غير القبلة وسأل سماعة بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ المشركون فتحة
الصلاة فيخاف منهم ان يمنعوها قال يومئ يديه وروي زرارة عن ابي جعفر عليه
السلام قال قلت له صلاة الخوف وصلاة السفر يقصران جميعا قال نعم وصلاة الخوف اخوان تقصر
صلاة السفر لان فيها خوفا وسمعت شيخنا احمد بن الحسن يقول رويت انه سئل الصلوات عليه السلام
عن قول الله عز وجل فاذا ضربت في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان
يفتنكم الذين كفروا فقال هذا تقصيرتان وهو ان يرد الرجل الركعتين الى ركعة وقد رواه حريز
عن ابي عبد الله عليه السلام وروى عنه عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن الصادق عليه السلام في صلاة الخوف
قال تكبر وتطأ للقول الله عز وجل فان خفتم فرجلا او رجلا او ركبا وروى عن ابي بصير انه قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان كنت في ارض مخوفة فخشيت لعتا او سبعا فصل الفريضة وانت على دابة
وفي رواية زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الذي يخاف الصلوة يصلي ايماء على دابته وقد
رخص في صلاة الخوف من السبع اذا خشى الرجل على نفسه يكبر ولا يقول ولا الحمد من مسلم
عن احدهما عليه السلام وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الذي يخاف الصلوة
والسبع يصلي صلاة الواخفة ايماء على آية قال قلت اريت اذ الركنين المواقف على وضوء كيف
يصنع ولا يقدر على النزول قال تيمم من لبد دابته او سرجها او مفرقة دابته فان فيها غبارا
ويصلي ويجعل السجود اخفض من الركوع ولا يدرك القبلة ولكن اينما دارت دابته غير انه
يستقبل القبلة باول تكبيرة حين يتوجه وروى عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال صلاة الخوف على الظاهر ايماء براسك وتكبير والمساكنة تكبير بغير ايماء والمطاردة
ايماء يصلي كل رجل على حياله وقال عليه السلام فات الناس معي على صلاة يوم صغين

من

فقل تكبير وتطأ

ان

يلتزم

من

فيما يقول الرجل اذا اوى الى فراشه

١٥٠

صلوة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فامرهم بكثرته واهلوا وسنجوا رجالا وركبانا في كتاب عبد الله بن المغيرة
ان الصادق عليه السلام قال قل ما يجري في حلال السائفة من التكبير تكبيران لكل صلوة الا المغرب فان لها ثلاثا
سأله سماعة بن مهران عن صلوة القتال فقال اذا التقوا فاشلوا فانما الصلوة حركتك واذا كانوا وقفا لا
يقدر في على الجماعة فالصلوة اياما والعربان يصل في قاعدتين يضع يده على عنقه وان كانت امرأة وضعت يدها
على فرجها ثم يوسيان اياما ويكون سجودها خفض من ركوعها ولا يركعان ولا يسجدان فيسجدان خلفها
ولكن اياما رؤسها وان كانوا جماعة صلوا وحدا في الماء والطين تكون الصلوة بالايام والركوع اخفض من السجود
باب ما يقول الرجل اذا اوى الى فراشه قال الصادق عليه السلام من طهر ثم اوى الى فراشه لم يزل
وفراشه كسجدة فان ذكراته ليس على وضوء فليقيم من ثارته وكاينا ما كان ولم يزل في صلوة ما ذكر الله عز وجل
وروى الملا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا توسد الرجل جنبه فليقل
بسم الله اللهم اني اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك وفوضت امرى اليك والحيات طهرى اليك و
توكلت عليك رهبة منك وغلبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك صمت بكما بك الذي تزلت وبرزك
الذي رسلت ثم يستجيب الله له فيقول يا ابا محمد عليه السلام ومن اصابه فزع عند منامه فليقل اذا اوى الى فراشه العزيم
وايتا الكرسي **وروى** الملا عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن عليهما السلام قال لا يدع الرجل ان يقول عند
منامه عني نفسي وذريتي واعل بيتي ومالي بكلمات الله الثمان من كل شيطان وهامة ومن كل عين
لا فائدة في ذلك عموما **وروى** الملا عن علي بن الحسين عليه السلام **وروى** عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا تقرأ قل هو الله احد قل يا ايها الكافرون فاعلموا ان الشرك وقل هو
الله احد نسبة الرب عز وجل **وروى** بكر بن محمد عنه عليه السلام انه قال حين ياخذ مضجعه ثلاث
حزبات الحمد لله الذي علا فقهر الحمد لله الذي بطن فخر الحمد لله الذي ملك فقدر الحمد لله الذي
يحيى الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير خورج من ذنوبه كيوم ولدته امه **وقال** النبي صلى
الله عليه واله من قرأ هذا لا يتعد منامه قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد الى اخرها
سطع له نور الى المسجد الحرام حشوا لك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح **وروى** عامر بن
عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يقرأ اخر الكف حين ينام الا استيقظ في
السلامة التي يريد **وروى** سعد الاسكاني عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال هذه الكلمات
فانما من لم يلق لا يصيبه عقر وب ولاها متر حتى يصير اعلى بكلمات الله الثمان التي يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما ذكره من شر ما برأ من شر كل افة هو اخذ بنا صيغتها ان ربى على صراط مستقيم

حين اذا
فترج

صلوة

منه

وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اخفت الجنابة فقل في فراشك اللهم اني اعوذ
بك من الاحلام ومن سؤالات الاحلام ومن ان يتلوه علي الشيطان في اليقظة والمنام وروى العباس بن
هلال عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عليه السلام قال لم يقل احد قط اذا اراد ان ينام ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالا لخر الالة فسقط عليه البيت باب ثواب صلوة الليل
نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه واله فقال يا جبرئيل عطني فقال يا جبرئيل عشت ما شئت
فانك ميت احبب من شئت فانك مفارقة واعمل ما شئت فانك ملاقة شرف المؤمن صلاته
بالليل وعزها كف الاذى عن الناس وروى بحال السقا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من روح
الله عز وجل ثلثة النجود بالليل واطوار الصائم ولقاء الاخوان وقال ابو الحسن الاول عليه السلام في قول الله
وجل وعبادته انتدوها ما كتبها عليكم لا ابتغاء رضوان الله قال صلوة الليل وقال الصادق عليه السلام
عليكم بمنزلة النبي في خمسة نبيكم وداء المصالحين قبلكم ومطردة الداء عن اجسادكم وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل ان تاشية الليل هاشد وطا واقوم قبالا قال قيام الرجل عن فراشه يريد وجه الله عز وجل
لا يريد غيره وقال الصادق عليه السلام يقوم الناس في شهر ربيع على ثلثة اصناف صنفه ولا عليه وصنفه
ولا له وصنفه لا عليه ولا له فالما الصنف الذي لا عليه فيقوم من منامه فيتوضأ ويصلي ويذكر الله عز وجل
فذلك الذي لا عليه ولا له والصنف الثاني فلم يزل في محبة الله عز وجل فذلك الذي لا عليه ولا له واما الصنف
الثالث فلم يزل نائما حتى اصبح فذلك الذي لا عليه ولا له وسأله عبد الله بن سنان عن قول الله عز وجل ايسما
في وجوههم من اثر السجدة قال هو الصبر الصلوة وروى عن الفضيل بن يسار انه قال ان البيت الذي يصلي فيه
بالليل تباركة القران تصني لاهل السماء كما تصني نجوم السما لاهل الارض وقال عليه السلام في قول
الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات قال صلوة المؤمن بالليل تذهب ما عمل من ذنب بالهار وروح الله تبارك
وتعالى الى امير المؤمنين عليه السلام في كتابه بقيام صلوة الليل فقال عز وجل ان من هوانا انا اليك مهاجرا وقائما
الاخرة وبرجوت حمرة وبرواتا الليل ساعاته وقال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اذا
اراد ان يصيب اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتكلمون بجلالي ويعبدون مساجدي ويستغفرون
بالاسحار لو انهم لا تزلت عذابهم وقال رسول الله صلى الله عليه واله من كثرت صلواتي بالليل حسن وجهي
وجاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام فشكى اليه الحاجة فافطر في الشكاية حتى كاد ان يشكو
الحجم فقال لما ابو عبد الله عليه السلام اتصلي بالليل فقال الرجل نعم فالتفت ابو عبد الله
عليه السلام الى اصحابه فقال كذب فمن زعم انه يصلي بالليل ويحجج بالنهار ان الله تبارك

تمام الآية اناسكم
من احد من عبدة الله
كل حليما غفورا

وتكافئ من صلوة الليل قوة النهار وقال ابو جعفر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يحب المداعب في الحيام
 بلا رقت التوحيد بالفكر المتحلي بالعباد السكبر بالصلوة وقال النبي صلى الله عليه وآله من تلا في ذر
 رحمة الله عليه يا ابا ذر احفظ وصية تنفعك من ختم له بقيام الليل شرمات فله الجنة
 والحديث فيه طويل اخذت منه موضع الحاجة وروى جابر بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن
 ابيه عليهما السلام ان رجلا سأل علي بن ابي طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقراءة فقال لا تشتر
 من صلي من الليل عشر ليلة لله غلصا ابتغاء ثواب الله قال الله تبارك وتعالى للملكة اكتبوا العبد
 هذا من الحسنات عد كما انبت في الليل من حبه ووزقه وشجرة وعد كل قصبة ونوم ومرعى ومرعى
 تسع ليلة اعطاه الله عشر حركات مستجابا في اعطاه الله كذا به عينية ومن صلي ثمن ليلة اعطاه الله حبه
 شهين وسابك صادق النية وشغف في اهل بيته ومن صلي سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعثه ووجهه كالقمر ليلة
 البدر حتى يمر على الصراط مع الامنين ومن صلي سبع ليلة كتب في الاوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلي
 خمس ليلة زامن ابراهيم خليل الرحمن في قبته ومن صلي سبع ليلة كان في اول الفائزين حتى يمر على الصراط
 كالريح العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلي ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبطه بمنزلة من
 الله عز وجل وقيل له ادخل من اى ابواب الجنة الثمانية شئت ومن صلي نصف ليلة فلو اعطى ملوك الارض
 ذهباً سبعين الف مرة لم يعب له جزاؤه وكان له بذلك عند الله عز وجل افضل من سبعين رقبة يقضها
 ولد اسمعيل ومن صلي ثلث ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عليه اناها حسنة اقل من جبل احد عشر
 مرة ومن صلي ليلة تامة تاليا للكتاب الله عز وجل باكعا وساجدا وذاكرا اعطى من الثواب ما ادناه يخرج من
 القبر بكامله ولا تراه ويكتب له عدد مما خلق الله عز وجل من الحسنات ومثلها درجات وثبت النور
 في قبره وينزع الاثم والجسد من قلبه ويبار من عذاب القبر ويعطى براوة من النار ويبعث
 مع الامنين ويقول الرب تبارك وتعالى لا اله الا الله يا ملائكتي انظروا الى عبدي ايجي ليلة ابتغاء مرضاتي
 اسكنوه الفردوس وله فيها مائة الف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهى الانفس قلدا لا عين ولا يحيط
 على بال سقى ما عدته من الكرامة والزيد والقربة باب وقت صلوة الليل
 روى عبد الله بن زرار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله اذا صلي العشاء اوى الى فراشه فلم يصلي شيئا حتى يتنصف الليل وقال ابو جعفر عليه السلام
 وقت صلوة الليل ما بين نصف الليل الى آخره وقال عمر بن حفصة لابي عبد الله عليه
 السلام اني مكثت ثمانية عشر ليلة انوي القيام فلا اقوم فاصلي اول الليل قال لا اقض

الجملة
 في الصلوة
 في الليل
 بالقرآن
 في الصلاة

كثيرة

من

بالنهار فاني اكره ان يتخذ ذلك خلقا وروى عن معوية بن وهب انه قال قلت له ان
رجلا من مواليك من صلحائهم شكى الى ما يلقي من النوم وقال لي اني ارى القيام بالليل
فيغلبني النوم حتى اصبر فربما قضيت صلوتي الشهر المتتابع والشهرين اصبر على ثقله
فقال قرءة عين والله قرءة عين والله لم يخصص في الوتر اول الليل فقال القضاء بالنهار
افضل وروى عبد الله بن مسكان عن ليت المراءى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الصلوة في الصيف في الليالي القصار صلوة الليل في اول الليل فقال نعم نعم ما رأيت ونعم ما
صنعت يعني في السفر وقال وسألت عن الرجل يخاف الجحابة في السفر او في البر فيجمل
صلوة الليل والوتر في اول الليل فقال نعم وروى ابو جريز بن ادريس عن ابي الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام قال قال صل صلوة الليل في السفر من اول الليل في المحل والوتر
ركعتي الفجر وكلما روى من الاطلاق في صلوة الليل من اول الليل فانما هو في السفر لا
المفسر من الاخبار يحكم على الجمل وروى العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه
السلام قال ليس من عبدي الا وهو يوقظ في ليلة مرة او مرتين فان قام كان ذلك و
الا جاء الشيطان فبال في اذنه او لا يرى احدا كما انه اذا قام ولم يكن ذلك منه قام و
هو مختلث قليل كسلان وروى الحسن الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
اني لامقت الرجل يا ليتني فيسألني عن عمل رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول انريدك ان
يرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قصر في شيء واني لامقت الرجل قد قرأ القرآن ثم
يستيقظ من الليل فلا يقوم حتى اذا كان عند الصبح قام يبادر بصلوته وروى
ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما نوى عبد ان يقوم اية ساعة نوى فعلم
الله تعالى ذلك منه الا وكل به ملكين يحرران تلك الساعة وروى عيسى بن القسم
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قلب الرجل النوم وهو في الصلوة فليصنع
فليتم فاني اتفق عليه ان المراد ان يقول اللهم ادخلي الجنة ان يقول اللهم ادخلي
النار وروى زكريا النخاس عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قال منه سكر النوم باب ما يقول
الرجل اذا استيقظ من النوم كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا روى الى فرشه قال باسمك اللهم احياء باسمك اصوت فاذا استيقظ

عن ابي عبد الله عليه السلام
في الخبرين
المشتملين
على ما ذكره
الشيخ

ان
تاء كذا

والحمد لله الذي يجيبني المواقى ويبعث من في القبور فانك اذا قلتها ذهب عنك
 رجز الشيطان ووسواسه ان شاء الله تعالى **باب القول عنه**
صراخ الديك قال الصادق اذا سمعت صراخ الديك فقل سبعين
 قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك
 ويحمده لك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت
وقال تعلموا من الديك خمس خصال محافظته على اوقات الصلوة والغيرة
 والسخا والشجاعة وكثرة الطرقة **وقال** عليه السلام تعلموا من الغراب
 ثلث خصال استنارته بالسفاهة وبكوره في طلب الرزق وحذره **وقال** ابو
 جعفر عليه السلام ان لله تبارك وتعالى ملكا على صورة ديك ابيض داسه
 تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السابعة له جناح في المشرق وجناح
 في المغرب لا تصير الديك حتى يصير فاذا صار خفق جناحه ثم قال سبحان الله
 سبحان الله العظيم الذي ليس كمثل شئ قال فيجيبه الله تبارك وتعالى يقول لا يحلف
 بي كاذبا من يعرف ما تقول **وروى** لنا فيه نزلة والطير صفات كل قدر علم
 صلوته وتسبيحه **وروى** ان حملة العرش اليوم اربعة واحد منهم عليه صورة
 الديك يستترق الله عز وجل للطير واحد على صورة الاسد يستترق
 الله تعالى للسماء واحد على صورة الثور يستترق الله تعالى للبراسم
 واحد منهم على صورة ابن ادم يستترق الله تعالى لوالده ادم فاذا كان يوم
 القيمة صاروا ثمانية قال الله عز وجل ويحمل عرش ربك فوق هودى مثله
ثمانية باب القول عنه القيام الى صلوة الليل قال الصادق
 عليه السلام اذا اردت ان تقوم الى صلوة الليل فقال اللهم اني اتوجه
 اليك بنبيك نبي الرحمة والهدى واقتدمهم بين يدي حواييجي فاجعلني بهم
 وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم اسر حتى بهم ولا تغنيني بهم ولا
 بهم ولا تضلني بهم واسر حتى بهم ولا تحرمني بهم واقض لي حواييجي للدنيا
 والاخرة انك على كل شئ قدير وكل شئ عليه **باب الصلوة** انت
 التي جرت السنة بالتوجه فيهن **ابن** السنة انتو جرت

له السفاذ والقدرة
 على الامور من مع
 خلق الطائر اذا طار
 ففقد الخطر فاجتنب
 جميع الامور
 التي فيها من الدارين
 نعم وجميع ما
 في الدنيا من
 ما لا ينفع في الآخرة

ابن
 قتل

فصلوة الليل

١٥٦

صلوات وهي اول ركعة من صلوة الليل والمفردة من الوتر واول ركعة من ركعتي الزوال واول ركعة من ركعتي الاحرام واول ركعة من نوافل المغرب واول ركعة من الفريضة كذلك ذكره ابي رضى الله عنه في رسالته الى باب صلوة الليل قال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وآله ومن الليل فتسجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً فصارت صلوة الليل فريضة على رسول الله صلى الله عليه وآله بقول الله عز وجل فتسجد وهو ليلة سنة ونافلة وقال النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي عليه السلام يا علي عليك بصلوة الليل عليك بصلوة الليل فاذا احرزت ان تصليها فكبر الله عز وجل سبعاً و احد عشر سجدة ثم توجه ثم صل ركعتين تقرأ في الاولى الحمد وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون وتقرأ في الست ركعات بما احببت ان تثبت طولت وان شئت قصرت وروى ان من قرأ في الركعتين الاولتين من

الركعات

صلوة الليل في كل ركعة منها الحمد مرة وقل هو الله احد ثلاثين مرة انفتحت له ابواب الجنة وبين الله ذنب الاغصان وتقرأ في ركعتي الشفع وركعة الوتر قل هو الله احد وافصل بين الشفع والوتر بتسليمة وروى ان من قرأ في الوتر القودتين وقل هو الله احد قيل له ابشر يا عبد الله فقد قبل الله وترك والقنوت في كل ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعده القراءة والقراءة بها جهاد والقنوت في الوتر قبل الركوع وان قمت ولم يكن عليك من الوقت بقدر ما تصلي فيه صلوة الليل على ما تزيد فصلها وادرجها ادر اجاؤا ولا سراج ان تقرأ في كل ركعة

الركعات

الحمد لله وحدها فان خشيت صلوة الفجر فصل ركعتين وادثر بالثالثة وان طلعت الفجر فصل ركعة الفجر قد مضى الوقت بما فيه واذا صليت من صلوة الليل اربع ركعات قبل طلوع الفجر فاعم الصلوة طلعت اول بطلم وقد ريت رخصة ان يصلي الرجل صلوة الليل بعد طلوع الفجر المرة بعد المرة ولا يتخذ ذلك عادة واذا كان عليك قضاء صلوة الليل فممت بعليك من الوقت بقدر ما تصلي الفاتية وصلوة ليلتك فاذا بالفاتية فصل ثم صل صلوة ليلتك فان كان الوقت بقدر ما تصلي واحدة فصل صلوة ليلتك لئلا تصير اجتمعاً قضاء ثم اقص الصلوة الفاتية من الغد او بعد ذلك باب دعاء

في قنوت الوتر

١٥٤

قنوت الوتر كان النبي صلى الله عليه وآله يقول في قنوت الوتر اللهم اهدني
 فيمن هديت وعافني فمن عافيت وتولني فمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقدر
 شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضي عليك سُبْحَانَكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ استغفر الله
 واتوب اليك وأؤمن بك واتوكل عليك لا حول ولا قوة الا بك يا رحيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اهلوا لَكُمْ قنوتاً في دار الدنيا اطول لكم راحة
 يوم القيمة في الموقف **وقال** ابو جعفر عليه السلام القنوت في يوم الجمعة
 تحييد الله والصلوة على نبي الله وكلما تخرج من هذا الدعاء والقنوت في الوتر
 كقنوتك يوم الجمعة ثم تقول قبل دعائك لنفسك اللهم تهنّ نورك فهديت
 فلك الحمد ربنا وبسطت يداك فاعطيت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت
 فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل
 العطايات واهناها تطاع ربنا فشكر ونعصى ربنا فتعذر لحسن شدت
 تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقيم وتبني من الكرب العظيم لا يجزي
 بالاك احد ولا تحصي نعماتك قول قائل اللهم اليك رفعت الالبصار ونقلت
 الاقدام ومددت الاعناق ورفعت الايدي ودعيت بلاسنة واليك سرهم ونجى لهم
 في الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافهم بيننا وبين قومنا بالحق وانت
 خير الفاتحين اللهم انا نشكو اليك غلبة نينا عنا وشدة الزمان علينا
 ووقوع الفتن بنا وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقتلة عدونا فافهم ذلك
 يا رب بفتح منك تجعله ونصر منك تعزّه وامر عدل تظهره اله الحق
 رب العالمين ثم تقول استغفر الله ربّي واتوب اليه سبعين مرة و
 تعق ذبالة من النار كثيرا وروى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه
 السلام انه قال من قال في وتره اذا وتر استغفر الله ربّي واتوب اليه سبعين
 مرة وداخبط على ذلك حتى تمضي سنة كتب الله عنه من المستغفرين بالاسحار و
 وجبت له الجنة المغفرة من الله عز وجل وروى عبد الله بن ابي يعقوب عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال استغفر الله في الوتر سبعين مرة تنصب يداك
 اليسرى وتعا باليمين الاستغفار وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله

خير

الاصوات باللسان

علينا

في الوتر سبعين مرة ويقول هذا مقام العايد بك من النار سبع مرات وروى
عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال تدعو في الوتر على العدو وان
شئت سميتهم وتستغفر وترفع يدك في الوتر حيايا وجهك وان شئت فتحت
ثوبك وكان علي بن الحسين عليهما السلام سيد العابدين يقول العفو العفو
تلتمان مرة في الوتر في السجود وروى معروف بن خربوذ عن أحدهما يعني
أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام قال قل في قنوت الوتر لا اله الا
الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب
السّموات السبع ورب الارضين السبع وما بينهما ورب
العرش العظيم اللهم انت الله نور السموات والارض وانت
اسرار بين السموات والارض وانت الله بجمال السموات والارض وانت
الله عماد السموات والارض انت الله قوام السموات والارض وانت الله صراط
المستخرجين وانت الله غياث المستغيثين وانت الله المخرج عن المكروبين
وانت الله المروم عن المغمومين وانت الله عجيب دعوة المضطرين وانت الله اله
العالمين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله كاشف السوء وانت الله بك لتقزل
كل حاجة يا الله ليس يد غضبك الا حلسك ولا ينجي من عذابك الا رحمتك ولا ينجي
منك الا التضرع اليك فهب لي من لدنك يا ارحم الراحمين يا الله يا الله يا الله
بالقدرة التي لها اجبت جميع ما في البلاد وبها تشر ميت العباد لا تظلمني غما
حتى تغفر لي وترحمني وتعرفني الاستجابة في دعائي وارزقني العافية الى منتهاى اجلي
واقلني عثرتي ولا تشمت بي عدوي ولا تمك في رقبتي اللهم ان رفعني فخذ الله
يضعني وان وضعني فمن الذي يرفعني ان اهلكني فمن الذي يحوي بينك
وبيني او يتعرض لك في شيء من امري وقد علمت ان ليس في حكمك ظلم ولا بنقمتك عجز انما
يجعل من يخاف الموت وانما يجتأبر الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا ارحم الراحمين
تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصيبا ومهلني ونفسي واقلني عثرتي ولا
تتبعني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استعجبت بك اليلة فاعدني
واستجير بك من النار فاجرني واسئلك البتة فلا تحرمني شرادع الله

في قنوت الوتر
سبعين مرة
يقول هذا مقام
العايد بك من النار
سبع مرات
روى عبد الله بن سنان
عن أبي عبد الله عليه
السلام قال تدعو في
الوتر على العدو وان
شئت سميتهم وتستغفر
وترفع يدك في الوتر
حيايا وجهك وان شئت
فتحت ثوبك وكان علي
بن الحسين عليهما السلام
سيد العابدين يقول
العفو العفو تلتمان مرة
في الوتر في السجود
روى معروف بن خربوذ
عن أحدهما يعني أبا
جعفر وأبا عبد الله
عليهما السلام قال قل
في قنوت الوتر لا اله
الا الله الحليم الكريم
لا اله الا الله العلي
العظيم سبحان الله رب
السموات السبع ورب
الارضين السبع وما
بينهما ورب العرش
العظيم اللهم انت الله
نور السموات والارض
وانت اسرار بين
السموات والارض وانت
الله عماد السموات
والارض انت الله قوام
السموات والارض وانت
الله صراط المستخرجين
وانت الله غياث
المستغيثين وانت الله
المخرج عن المكروبين
وانت الله المروم عن
المغمومين وانت الله
عجيب دعوة المضطرين
وانت الله اله العالمين
وانت الله الرحمن
الرحيم وانت الله كاشف
السوء وانت الله بك
لتقزل كل حاجة يا الله
ليس يد غضبك الا
حلسك ولا ينجي من
عذابك الا رحمتك ولا
ينجي منك الا التضرع
اليك فهب لي من لدنك
يا ارحم الراحمين يا
الله يا الله يا الله
بالقدرة التي لها
اجبت جميع ما في
البلاد وبها تشر ميت
العباد لا تظلمني غما
حتى تغفر لي وترحمني
وتعرفني الاستجابة
في دعائي وارزقني
العافية الى منتهاى
اجلي واقلني عثرتي
ولا تشمت بي عدوي
ولا تمك في رقبتي
للهم ان رفعني فخذ
الله يضعني وان
وضعني فمن الذي
يرفعني ان اهلكني
فمن الذي يحوي بينك
وبيني او يتعرض لك
في شيء من امري وقد
علمت ان ليس في حكمك
ظلم ولا بنقمتك عجز
انما يجعل من يخاف
الموت وانما يجتأبر
الى الظلم الضعيف وقد
تعاليت عن ذلك يا
ارحم الراحمين تجعلني
للبلاء غرضا ولا
لنقمتك نصيبا ومهلني
ونفسي واقلني عثرتي
ولا تتبعني ببلاء على
اثر بلاء فقد ترى
ضعفي وقلة حيلتي
استعجبت بك اليلة
فاعدني واستجير بك
من النار فاجرني واسئلك
البتة فلا تحرمني
شرادع الله

بما أحبت واستغفر الله سبعين مرة **وروي** عزائي حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين عليهما
 السلام يقول في آخر وتره وهو قائم رب أسأت وظلمت نفسي وبئس ما صنعت وهذه يداي جراء بما
 صنعتنا قال ثم يبسط يديه جميعاً قدام وجهه يقول هذا رقبتي خاضعة لك لما أنت قال ثم
 يبطأ رأسه ويخضع برقبته ثم يقول وما أنا ذا بين يديك فخذ نفسك الرضا من نفسي حتى
 ترضى لك العتية أعوذ لا أعوذ قال وكان والله إذا قال لا أعوذ لم يعد **وروي** عبد الرحمن
 ابن أبي عبد الله عن الصادق عليه السلام أنه قال القنوت في الوتر الاستغفار وفي الفريضة الدعاء
وكان أمير المؤمنين عليه السلام يدعو في القنوت الوتر بهذا الدعاء اللهم خلقتني بقدر
 قدرير وتبصير غير تقصير واخرجتني من ظلمات ثلاث بحولك وقوتك أحول الدنيا ثم أراها
 ثم أرايها وأتيتني فيها الكلاء والمرعى بصمري فيها الهدى فنعى الربان ونعم المولى فيا من كرمه
 وشرفني وتعمنى أعوذ بك من الرقوم وأعوذ بك من الحيرة أعوذ بك من مقيض النار بين أطباق
 النار في ظلال النار يوم النار يا رب النار اللهم اني أسألك مقيلك في الجنة بين أهله وأصحابها
 وثمارها وريحانها وخدمها وأزواجها اللهم اني أسألك خيرا خيرا وضوائك والجنة وأعوذ بك
 من شر الشر سخطك والنار هذا مقام العائذ بك من النار ثلاث مرات اللهم اجعل خوفك في
 حصدى كله واجعل قلبى شداً مخافة لك مما هو واجعل لي في كل يوم وسيلة خطا ونصيها من
 عمل بطاعتك واتباع من صانك اللهم انت منتهى غايتى ورجاى ومسئلة وطلبتى أسألك يا الله كمال الإيمان
 وتمام اليقين وصدق التوكل عليك وحسن الظن بك ياسيدى اجعل لى حسنا مضاعفا وصلواتى
 تضربا ودعائى مستجابا وعملى مقبولا وسعبدى مشكورا وذنبى مغفورا ولقنى منك نصرة وسرا
 وصلى الله على محمد وآله **وروي** محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال القنوت في كل ركعة
 في التطوع والفريضة **وروي** عنه زيارته أنه قال القنوت في كل الصلوات **وروي**
 أبان بن عثمان عن الحلبي أنه قال قال في عبد الله عليه السلام أسألك أئمة عليهم السلام في الصلوة فقال
 اجعلهم وقال عليه السلام كل ناجيت ببربك في الصلوة فليس بكلام **وروي** عزائي ولا
 حفص بن سالم الخطاط أنه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس أن يصلى لرجل ركعتين من الوتر
 ثم يصرف فيقضى حاجته ثم يرجع فيصلى ركعة ولا بأس أن يصلى لرجل ركعتين من الوتر ثم يرجع
 الماء ويتكلم وينكح ويقضى ما يشاء من حاجته ويحدث وضوءا ثم يصلى الركعة قبل أن يصلى الغداة
وسأل معوية بن عمار أبا عبد الله عليه السلام عن القنوت في الوتر قال قبل الركوع قال فأنسيت

على المروءة شمس
 الحامدة الحامدة
 نيرة ودواعيها
 راحة قلوبهم
 ترضى أسرارهم
 الحبيب في العظم
 من يال في جوارك
 لمعانة الدنيا
 على التعليل
 بر لا شرا
 نوم بل على حسن
 مقبلان الجنة
 نعم فياء
 الله الطيبة
 وكسر اللام
 واجمع طلبا
 الدعاء ليس
 سواك أي ليس
 غيبك
 ما شاء

اقتت اذا رفعت راسي فقال لا قال مسند هذا الكتاب حكم من ينسى الفنون حتى يكرم ان يقتت
اذا رفع راسه من الركوع وانما منع الصداق عليه السلام من ذلك في الوتر والغداة خلافا للعامة لا هم
يقنتون فيها بعبادة الركوع وانما اطلق ذلك في سائر الصلوة لان جهول العامة لا يرون الفنون
فيها فاذا فرغ الانسان من الوتر صلى ركعتي الفجر وقال الصلوة عليه السلام صل ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده
وبعيدة تقر في الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد ويحجوا للرجل
يجشوهما في صلوة الليل خشوا وكما قرب من الفجر فهو افضل فاذا طلع الفجر فصل الغداة وافصل بين
ركعتي الفجر وبين الغداة باضطجاعك ويجزيك التسليم فقد قال الصلوة عليه السلام اي قطع اقطع من التسليم
وروي عن سعية الاعمري انه قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك الى كون في الوتر واكون قد نزل
الصوم واكون في الدعاء واخاذا الفجر واكره ان اقطع على نفسي الماء واشرب الماء وتكون القلة اما
تال فقال لي فان خط اليها الخطوة انحدروا تيزوا التلث واشرب وارجم الى مكانك ولا تقطع على نفسك الدعاء
وروي عن ابي عبد الله عن جعفر عليه السلام قال اذا انت انصرف من الوتر فقل سبحان رب الملك القدوس العزيز الحكيم
ثلاث مرات ثم تقول يا حي يا قيوم يا بديع يا رحيم يا غني يا كريم يا ذا الجلال والإكرام اعظمها فضلا واسمها
دنيا وخيرها الى عاقبة فانه لا خير فيما لا عاقبة له **باب القول في الضجعة بين ركعتي الفجر وركعة**
الغداة اضطجاع بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة على يمينك مستقبل القبلة وقل في ضجعتك استمسكت
ببركة الله الوثقى التي لا انفصالحا واعتصمت بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم واعوذ بالله
من شر فسقة الجن والانس سبحان رب الصبابة قالوا الصبابة سبحان رب الصبابة قالوا الصبابة سبحان
رب الصبابة قالوا الصبابة ثم تقول بسم الله وضعت جنبي لله فوضت امرى الى الله اطلب حاجتى الى
توكلت على الله حسبى الله ونعم الوكيل ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله باكم امره قد جل الله كل
شئ قد لا اله الا هو ومن اصبم وحليقة الى مخلوق فان حليقتى ورجبتى اليك وتقرأ خمس آيات من آخر
ال عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد صل على محمد وآله فانه مرقفا
وكان من صلى على محمد وآله مائة مرة بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة وفي الله وجهه من النار ومن
قال مائة مرة سبحان ربى العظيم بمحمد واستغفر الله ربى واقتوب بلى بى الله له بيتا في الجنة و
من قرأ احدى وعشرين مرة قل هو الله احد نبى الله له بيتا في الجنة فان قرأها اربعين
مرة غفر الله له يا ابا عبد الله الموضع القى يستحب ان يقرأ فيها قل هو الله احد وقل يا ايها
الكافرون لا تدع ان تقر اقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون في سبعة مواضع في الوتر والاعتكاف

والعبادة

لله نور عليه السلام
يجشوهما في صلوة
الليل الى ان يضيحا
في صلاته

191

الحق قدوة للعجايز
اخفيت بها نعيم
النجباء اذا تشبهوا
الشيء

شیطان
شع قولا منی
اشیطان انی عینی
بہ اسے تیل انہیں
القوة الى حين
تجسک الشیطان و
تیسط فیکون کالمعیر
لما انما ی

قيلوا فان الله يطعم الصائمين في منامه ويسقيه وروى قيلوا فان الشياطين لا تقبل وقال عليه السلام
نوم العداة شوم يحرم الرزق ويصفر اللون وكان المن والسلوى ينزل على بني اسرائيل ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس فمن نام تلك الساعة لم ينزل نصيبه فكان اذا انتبه فلا يرى نصيبه حتى
الى السؤال والطلب قال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل فاقسموا اني انزلت الملائكة تنقسم لراي
بنى ادم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما ناء عزة وروى مخرن خلاد
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان وهو بخراسان اذا صلى الفجر جلس مصلا الى ان يطلع
الشمس ثم ياتي بخريطة فيها مسكاريك فيستاك بها واحدا بعد واحد ثم ياتي بكند فيفرضه
يدع ذلك فيؤتي بالمصحف فيقرأ فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مصلا من صلاة الفجر الى طلوع
الشمس استر الله من النار باب صلاة العيدين روى جميل بن دراج عن الصادق عليه السلام
انه قال صلاة العيدين فريضة وصلاة الكسوف فريضة يعني انهما من صلوات الفرائض وصلاة الفريضة
سنة لرواية حريز عن الرضا عن ابي جعفر عليه السلام قال صلوا العيدين مع الامام سنة وليس قبلهما ولا
بعدهما صلاة ذلك اليوم الى الزوال وجوب العيد انما هو مع امام عدل وروى سلمة
بن مهران عن الصادق عليه السلام انه قال لا صلوا في العيدين الا مع امام ان صليت وحده فلا
باس وروى داود بن ابي عن ابي جعفر عليه السلام قال لا صلوا يوم الفطر ولا اضحى الا مع الامام
وسئل الصادق عن صلاة الاضحى والفطر فقال صلها ركعتين في جماعة وكبر سبع خفسا
وروى منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مرض ابي يوم الاضحى فصلى في بيته
ركعتين فوضعي وروى جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم
يشهد جماعة الناس في العيدين فليغتسل وليتطيب بما وجد ويصلي في بيته وحده كما يصلي في
جماعة وروى هرون بن حمزة العنقوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخروج يوم الفطر و
الاضحى الى الجبابة حسن لمن استطاع الخروج اليها قال قلت لابي ان كان مريضا لا يستطيع ان يخرج
ايصلي في بيته فقال لا وروى ابن المغيرة عن القسم بن الوليد قال سألت عن غسل الاضحى قال لا
الايمى وروى ان غسل العيدين سنة روى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة عليها غسل يوم الجمعة
الفطر ولا اضحى ويوم عرفة قال نعم عليها الغسل كله وجرت السنة ان يأكل الانسان يوم الفطر
قبل ان يخرج الى المصلي ولا يأكل في الاضحى الا بعد الخروج الى المصلي وكان عليه السلام
يأكل يوم الفطر قبل ان يذهب الى المصلي ولا يأكل يوم الاضحى حتى يذهب وروى حريز

الشیطان
الدرجة

بن
نیام

عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
المنصف انما هو من صلوات الفرائض
مما يوجبها من صلوات الفرائض
انما هي من صلوات الفرائض
من الفرائض والتباعد
من الله من يكون من
القول

عن جعفر بن بشير
عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام

عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يخرج يوم الفطر حتى تطعم شيئا ولا تأكل يوم الاضحية شيئا الا من هديتك واضحيته ان قويت عليه ان لم تقو فعذر ر قال قال ابو جعفر عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام لا يأكل يوم الاضحية شيئا حتى يأكل من اضحيته ولا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدى الفطرة ثم قال كذلك تفعل نحن وروى حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال السنة على اهل الاماكن يبرزون امن امساكهم في العيدين الا اهل مكة فانهم يصلون في المسجد الحرام وروى علي بن رباح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي ان تصلي صلوة العيدين في مسجد مستقف ولا في بيتا نما تصلي في الصواري وفي مكان بارئ وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اذا خرج يوم الفطر والاضحية ابي ان يؤتي بطنفسة يصلي عليها يقول هذا يوم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج حتى يبرز لافاق السماء ثم يضع جبهته على الارض وروى اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اريت صلوة العيدين هل فيها اذان واقامة قال ليس فيها اذان ولا اقامة ولكن ينادى الصلوة الصلوة ثلاث مرات وليس فيها منبر المنبر لا يحرك موضعه لكن يصنع للا كما شبه النبي من طين فيقوم عليه فيخطب الناس ثم ينزل وروى حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تقص تريلتك يعني في العيدين ان كان فاكه حتى تصلي الزوال في ذلك اليوم وروى محمد بن الفضيل الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ركعتان من السنة لتصليا في موضع الا بالمدينة وتصل في مسجد رسول صلوم في العيد قبل ان يخرج الى المصلى وليس لك الا بالمدينة لان رسول الله صلى الله عليه وآله فعله وروى اسمعيل بن مسلم عن الصادق عن ابيه عليه السلام قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله عنزة في اسفلها عكاز يتوكأ عليها و يخرجها في العيدين يصلي اليها وسأل الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن الفطر والاضحية اذا اجتمعا يوم الجمعة قال اجتمعا في زمان على عليه السلام فقال من شاء ان يأتي الجمعة فليأت من قعة فلا يضروه وليصل الظهر وخطب على عليه السلام خطبتين جمع فيها خطبة العيد وخطبة الجمعة وسأل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل قد افهم من تركي قال من خرج الفطرة فليله وذكر اسم من صلى قال خرج الى الجحانة فليله وفي رواية السكوني ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا خرج الى العيد لم يرجع في الطريق الذي بدأ فيه ياخذ في طريق غيره وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اخرجت الشحوم في يوم العيد فافجر الفجر وانت في البلد فلا تخرج حتى

الفصل

الاذن

تشبه ذلك العيد وروى سعد بن سعد عن الرضا ع في المسافر الى مكة وغيرها هل عليه
صلوة العيدين الفطر ولا ضحى قال نعم الا بمضى يوم النحر وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كل
البوم على الصلاة اذا كان اول يوم من شوال نادى مناد يا ايها المؤمنون اغدوا الى جوائزكم ثم قال
يا جابر جوائز الله ليس كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز ونظر الحسن بن علي عليه السلام
الى الناس في يوم فطر يلعبون ويضحكون فقال لا يحجاب والتفت اليهم ان الله عز وجل جعل شهر رمضان
مضمارا لخلق يستبقون فيه بطاعته الى رضوانه فسبق فيه قوم فزالوا وتختلف اخرون فخابوا والعجب
كل العجب من الضحك اللاعب في اليوم الذي يتاب فيه الحسنات وينجى فيه المقصرون واليه الله لو كشف الغطاء
لشغل محسن بلحسانه ومسنه باسائه وقال ابو جعفر عليه السلام ما من عبيد للمسلمين اضحى
ولا فطرا وهو يجد ذنبه ل محمد صلى الله عليه وآله حزن قيل ذلك قال لا ضرر يرون ختمهم فمذبحهم
وصلوة العيدين ركعتان في الفطر ولا ضحى ليس قبلهما ولا بعدهما شيء ولا يصليان الا مع امام
في جماعة ومن لم يجد له اماما في جماعة فلا صلوة ولا قضاء عليه ليس لهما اذان ولا اقامة اذا همما
طلوع الشمس يبدأ الامام فيكبر واحدة ثم يقرأ الحمد وسبح اسم ربك الا على ثم يكبر خمسا ويقنت
بين كل تكبيرتين ثم يركع بالسابعة ويسجد سجدة ثم يركع بالثانية كبر وقرا الحمد والشمس
ضحيها ثم يكبر تمام اربع تكبيرات مع تكبيرة القيام ثم يركع بالخامسة وقيل روى محمد بن الفضيل
عن ابي الصباح الكوفي قال سألت ابا عبد الله ع عن التكبير في العيدين فقال اثنا عشر تكبيرة في
الاولى وخمس في الاخرى واذا قمت في الصلوة فكبر واحدة وتقول اشهد ان لا اله الا الله حده الى
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم انت اهل بكربلاء والعظمى واهل الجود
الحجرات والقدر والسلطان والفرقة اسئلك في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيداً ولمحمد صلى
الله عليه وآله ذخراً ومن يدا ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصلي على ملائكتك المقربين و
انبيائك المرسلين وان تغفر لنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء
منهم والاموات اللهم اني اسئلك من خير ما سئلك عبادك المرسلون واعوذ بك من شر
ما عاذ منه عبادك المخلصون الله اكبر ولا شيء واهره وبدايم كل شيء ومنتهاه وعاو كل شيء ومنتهاه
ومصير كل شيء اليه مرة ومدر بلا مؤدباعت من في القبور قابل الاعمال ومبدا الخفيات معزز
السرائر الله اكبر عظيم الملكوت شديد الجبروت حتى لا يموت دال ولا يزول اذا قضى امر فانما
يقول له كن فيكون الله اكبر خشعت لك الاصوات ومننت لك الوجوه وحارت دونك الابصار

روى جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال كل البوم على الصلاة اذا كان اول يوم من شوال نادى مناد يا ايها المؤمنون اغدوا الى جوائزكم ثم قال
يا جابر جوائز الله ليس كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز ونظر الحسن بن علي عليه السلام
الى الناس في يوم فطر يلعبون ويضحكون فقال لا يحجاب والتفت اليهم ان الله عز وجل جعل شهر رمضان
مضمارا لخلق يستبقون فيه بطاعته الى رضوانه فسبق فيه قوم فزالوا وتختلف اخرون فخابوا والعجب
كل العجب من الضحك اللاعب في اليوم الذي يتاب فيه الحسنات وينجى فيه المقصرون واليه الله لو كشف الغطاء
لشغل محسن بلحسانه ومسنه باسائه وقال ابو جعفر عليه السلام ما من عبيد للمسلمين اضحى
ولا فطرا وهو يجد ذنبه ل محمد صلى الله عليه وآله حزن قيل ذلك قال لا ضرر يرون ختمهم فمذبحهم
وصلوة العيدين ركعتان في الفطر ولا ضحى ليس قبلهما ولا بعدهما شيء ولا يصليان الا مع امام
في جماعة ومن لم يجد له اماما في جماعة فلا صلوة ولا قضاء عليه ليس لهما اذان ولا اقامة اذا همما
طلوع الشمس يبدأ الامام فيكبر واحدة ثم يقرأ الحمد وسبح اسم ربك الا على ثم يكبر خمسا ويقنت
بين كل تكبيرتين ثم يركع بالسابعة ويسجد سجدة ثم يركع بالثانية كبر وقرا الحمد والشمس
ضحيها ثم يكبر تمام اربع تكبيرات مع تكبيرة القيام ثم يركع بالخامسة وقيل روى محمد بن الفضيل
عن ابي الصباح الكوفي قال سألت ابا عبد الله ع عن التكبير في العيدين فقال اثنا عشر تكبيرة في
الاولى وخمس في الاخرى واذا قمت في الصلوة فكبر واحدة وتقول اشهد ان لا اله الا الله حده الى
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم انت اهل بكربلاء والعظمى واهل الجود
الحجرات والقدر والسلطان والفرقة اسئلك في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيداً ولمحمد صلى
الله عليه وآله ذخراً ومن يدا ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصلي على ملائكتك المقربين و
انبيائك المرسلين وان تغفر لنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء
منهم والاموات اللهم اني اسئلك من خير ما سئلك عبادك المرسلون واعوذ بك من شر
ما عاذ منه عبادك المخلصون الله اكبر ولا شيء واهره وبدايم كل شيء ومنتهاه وعاو كل شيء ومنتهاه
ومصير كل شيء اليه مرة ومدر بلا مؤدباعت من في القبور قابل الاعمال ومبدا الخفيات معزز
السرائر الله اكبر عظيم الملكوت شديد الجبروت حتى لا يموت دال ولا يزول اذا قضى امر فانما
يقول له كن فيكون الله اكبر خشعت لك الاصوات ومننت لك الوجوه وحارت دونك الابصار

وكلت اللسان عن عظمتك والنواصي كلها بيدك ومقادير الاموك كلها اليك لا يقضي فيها غيرك
ولا يتم منها شيء دونك الله اكبر احاط بكل شيء حفظك وقهر كل شيء عزك ونفذ في كل شيء اهلك قام
كل شيء بك وتواضع كل شيء لعظمتك وذل كل شيء لعزتك واستسلم كل شيء لقدرك ونحصر
ملكك الله اكبر ونقرأ الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وتكبر السابعة وتركرم وتسجد وتقوم وتقرأ
الحمد والشمس ونحصرها ويقول الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمد عبده ورسوله اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة وتتم كله كما قلته اول التكبير يكون هذا
القول في كل تكبيرة حتى تنته خمس تكبيرات وخطيب امير المؤمنين عليه السلام يوم النحر
قال الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور الذي كفر ابراهيم
يعه لون لا تشرك بالله شيئا ولا تتخذ من دونه وليا والحمد لله الذي لا اله الا هو وما في السموات وما في
الارض وله الحمد في الدنيا والاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور كذلك الله لا اله الا هو اليه المصير والحمد لله الذي
يسكن السماء ان تقع على الارض الا باذن الله بالناس لرؤوف رحيم اللهم ارحمنا برحمتك
واعمنا بمغفرتك انك انت العلي الكبير والحمد لله الذي لا مقنوط من رحمنه ولا مخلو من نعمته
ولا مؤليس من روعه لا مستنكف عن عبادته بكملة قامت السموات السبع اسنة تزلزل الارض
المحاذي تثبت الجبال الراسي وجرت الرياح المواقف وسار في جوار السماء السما وقامت على
حدودها البحار وهو الهاد قاهر يذل له المتعززون ويقتل له المتكبرون ويدين له اطوعا
وكرها العالمون فخره كما حده نفسه وكما هو اهله ونستعينه ونستغفره ونستهين به ونستهين
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعلم ما تخفي النفوس وما يتخفن البحار وما تواهى منه ظلمة
ولا تغيب عنه غائبة وما تسقط من ورقه من شجرة ولا حبة في ظلمة الا يعلمها الا اله هو لا
يرطب ولا يابس الا في كتاب مبين ويعلم ما يعمل العاملون واي حجر يحجرون الى اي منقلب ينقلبون
ونستهينك الله بالهك ونشبه ان محمد عبده ونبيه ورسوله الى خلقه وامينه على حية انه قد
بلغ رسالاته وجاهد في الله الحايدين عند العادلين به عبد الله في اناء البقيز صلى الله عليه وسلم
عباد الله بتقوى الله الذي لا تبرح منه نعمة ولا تنفد منه رحمة ولا تستغفر العباد عنه ولا يحجز
انهم اعمال العالمين الذي غلب التقوى زهد في الدنيا وحذر للمعاصي وتغز بالبقاء والخلق
اعمال العالمين بالموت والفتل واللوثة غاية المخلوقين وسبيل العالمين ومعقوب بنواصي الباقين لا يحجزه اباقي

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور الذي كفر ابراهيم يعه لون لا تشرك بالله شيئا ولا تتخذ من دونه وليا والحمد لله الذي لا اله الا هو وما في السموات وما في الارض وله الحمد في الدنيا والاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور كذلك الله لا اله الا هو اليه المصير والحمد لله الذي يسكن السماء ان تقع على الارض الا باذن الله بالناس لرؤوف رحيم اللهم ارحمنا برحمتك واعمنا بمغفرتك انك انت العلي الكبير والحمد لله الذي لا مقنوط من رحمنه ولا مخلو من نعمته ولا مؤليس من روعه لا مستنكف عن عبادته بكملة قامت السموات السبع اسنة تزلزل الارض المحاذي تثبت الجبال الراسي وجرت الرياح المواقف وسار في جوار السماء السما وقامت على حدودها البحار وهو الهاد قاهر يذل له المتعززون ويقتل له المتكبرون ويدين له اطوعا وكرها العالمون فخره كما حده نفسه وكما هو اهله ونستعينه ونستغفره ونستهين به ونستهين ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعلم ما تخفي النفوس وما يتخفن البحار وما تواهى منه ظلمة ولا تغيب عنه غائبة وما تسقط من ورقه من شجرة ولا حبة في ظلمة الا يعلمها الا اله هو لا يرطب ولا يابس الا في كتاب مبين ويعلم ما يعمل العاملون واي حجر يحجرون الى اي منقلب ينقلبون ونستهينك الله بالهك ونشبه ان محمد عبده ونبيه ورسوله الى خلقه وامينه على حية انه قد بلغ رسالاته وجاهد في الله الحايدين عند العادلين به عبد الله في اناء البقيز صلى الله عليه وسلم عباد الله بتقوى الله الذي لا تبرح منه نعمة ولا تنفد منه رحمة ولا تستغفر العباد عنه ولا يحجز انهم اعمال العالمين الذي غلب التقوى زهد في الدنيا وحذر للمعاصي وتغز بالبقاء والخلق اعمال العالمين بالموت والفتل واللوثة غاية المخلوقين وسبيل العالمين ومعقوب بنواصي الباقين لا يحجزه اباقي

الدنيا

الهاربين وعند حلوله يا منهل الموهب كل نعمة ويزيل كل نقمة ويقطع كل فجوة والله ادا ربك الله
 لها الفناء ولا هلكها منها الجحلا فاكثروا شوق بقاءها ويعظم بناها وهي حلوة خضرة قد جعلت
 للطالب لتبست بقلب الناظر وتضئ والثروة الضعيف ويحتويها الخائف الوحن فارتحلوا
 منها يرحمكم الله باحسن ما يحضر تكم ولا تطلبوا منها اكثر من القليل ولا تسئلوا منها فوق
 الكفاف واخضوا منها باليسير ولا تمدن اعينكم منها الى ما تمع المترفون به واستهينوا بها ولا
 توطئوها واضروا بانفسكم فيها واياكم والنعم والتشكر فانها كفة فان في ذلك غفلة واعترا لا
 ان الدنيا قد شكرت وادبرت واحولت واذنت بوداع الاولاد ان الآخرة قد رحلت فاقبلت اشرفت
 واذنت باطالع الاولاد ان المضار اليق والسباق عند الاولاد ان السبقة الجنة والعلية النار فلا
 تأب من خطيئته قبل يوم منيته لا عامل لنفسه قبل يوم يؤسه وفقره جعلنا الله واياكم من
 يخافه ويرجو ثوابه الا ان هذا اليوم جعله الله لكم عيداً وجعلكم له اهلاً فاذكروا الله بذكره
 ادعوا يستجيب لكم وادوا فطرتكم فانها سنة نبكم وفريضة واجبة من ربكم فليوقها كل امرئكم
 عند وعن عياله كلهم ذكرهم واتاهم صغبرهم وكبرهم خرمهم وملوهم عن كل انسان منهم
 صاعاً من تراء صاعاً من تراء صاعاً من شيعر اطيعوا الله فيما فطر من الله عليكم وامرهم به
 من اقام الصلوة واتيء الزكوة وخرج البيت وصوم شهر رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 والاحسان الى نساكم وما ملكت ايمانكم اطيعوا الله فيما نهاكم عنه من قذف المحصنة و
 اتيان الفاحشة وشرب الخمر وبغس المكيال ونقص الميزان وشهادة الزور والفرار من الزحف عصماً
 الله واياكم بالتقوى جعل الآخرة خيراً لنا ولكم من الاوليات احسن الحديث وابلغ موغلة
 المثقين كتاب الله العزيز الحكيم اعق بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد
 الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم يجلس جلسة الجلان ثم يقوم بالخطبة
 التي كتبناها في آخر خطبة يوم الجمعة بعد جلوسه وقيامه وخطب عليه السلام في يوم الجمعة
 فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله الحمد لله اكبر على ما هدانا وله
 الشكر فيما ابلا نادى الحمد لله على ما نرقنا من بركة الانعام وكان عليه السلام يبداً بالكثير
 صلى الظهر من يوم النحر وكان يقطع التكبير اخر ايام التشريق عند العداة وكان يكبر في
 دبر كل صلوة فيقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله الحمد لله فاذا انتهى الى
 المصلي تقدم فصلة بالناس خير اذان ولا اقامة فاذا فرغ من الصلوة صعد المنبر ثم بدأ

ذكرها عيد

الدنيا

فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر زينة عرشه وشرف نفسه على خلقه وبخاره للاسماء الحسنة بحمل الله
 حتى يرضى وهو العزيز الغفور الله اكبر الله اكبر كبير متكبر اولها متعز اصرحيا متحنيا يعقوا
 القدر ولا يقنط من رحمة الاضالون الله اكبر كبير اولها لا اله الا الله كثير اوسبحان الله خانا
 قدير او الحمد لله شجرة وتسعينه ونستغفر ونستهدي ونشهد ان لا اله الا هو ان عمدا
 عبده ورسوله من يطعم الله ورسوله فقد اطعمكم وفاز فوزا عظيما ومن يعص الله ورسوله فقد ضل منكم
 بعيدا خسر خسرانا مبينا اوصيكم بحب الله بتقوى الله وكثرة ذكر الموت والزهد في الدنيا لئلا
 لو تيمم بها من كان بها من قبلكم ولن تبقى لاحد من بعدكم وسبيلكم فيها سبيل الماضين الا ان
 انها قد صرمت اذنت بالانقضاء وتشكر معرفها وادبرت جزا فهي تخبرنا بالقاء وسالكها بحسبكم
 بالموت فقد امر منها ما كان حلوا وكدر منها ما كان صفوا فلم يقو منها الا سلة تسعة الاداة وخبرة كجربة
 الا ناء ولو تيممها الصديق لم تنفع غلته فامعوا عباد الله بالرجل من هذا الدار المقدور على اهلها
 الزوال المنور اهلها من الحيوة المذلة انفسهم بالموت فما حيي يطعم في ابقاء ولا نفس الا مدعنة
 بالمنون ولا يغلبكم الامل ولا يطل عليكم الامل ولا تغتروا فيها بالامال وتعبوا والله يوم الحيرة فوق الله
 لو خنتوا حين الوال العجلان ودعوتهم مثل دعاء الانام وجارتم جوار متبتلي الرهبان وخرجتم الى
 الله من الاموال والا ولاد الناس القرية التي ارتقاء درجة عند غفران شيت احصتها ككتبتي
 حفظتها رسلا لكان قليلا فيما ارجو لكم من ثوابه واشتد عليكم من اليم عقابه بالله لو امانت قلوبكم
 انما تاوسالت عيونكم من رغبة اليه رهبة منه وما اثر عمرتم في الدنيا ما كانت الدنيا باقية ما جرت
 اعمالكم ولو لم تقوا شيئا من جهلكم لنعمه العظيم عليكم وهداه اياكم الى الايمان ما كنتم تستغفرون
 ابد الدهر قائم بكم جنته ولا رحمة ولكن برحمته ترجوا لهجة تهتدون وبهما الى جنته تصيرون
 جعلنا الله واياكم برحمته من التبشير والتعابيز وان هذا يوم حرمة عظيمة وبركة مأمولة والمغفرة
 فيه مرجوة فاكثروا ذكر الله تعالى واستغفروا وتوبوا اليه انه هو التواب الرحيم ومن ضحك منكم مجذوع
 من العرفانه لا يجزي عنه والجذوع من الضنك يجزي ومن عام الاضيحة استشراف عينها واذنها
 اذا سلنت العين والاذن تمت الاضيحة وان كانت غضبا للقرن وتجر برجليها الى المنسك فلا تجزي ولذا
 ضحكتم فكلوا واطعموا واحدا واحدا على ما رزقكم من بهيمة الانعام واقموا الصلوة واتوا الزكاة
 واحسنوا العبادة واقموا الشهادة وارغبوا فيما كتب عليكم وفرض من ايجها واجز والصيام فان ثواب
 ذلك عظيم لا ينفد تركه وبال لا ييبا امر بالعرف وانها عن المنكر واخيفوا الظالم وانصروا

٢٢
بفتح
فيها

له مرة واحدة

كتبه

٢٢
جرت

المظلوم وخذوا على يد الرب واحسنوا الى نساءكم واملكت ايما نكم واصدقوا الحديث وادوا الامانة
 وكونوا اقوامين يتحوا ولا تغفركم الحق الدنيا ولا يغفركم بالله الغزوان احسن الحديث ذكر الله وابلغ مواعظته
 المتقين كتاب الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لو يقرر قل يا ايها الكافرون الى اخرها او اهلكوا الشكاثر الى اخرها
 او العصر وكان ممن يذم عليه قل هو الله احد فكان اذا قرأ احدكم هذه السورة جلس جلسة كجلسة
 العبدان ثم يهضو وهو عليه السلام كان اول من حفظ عليه الجلسة بين الخطبتين ثم ينحط بالخطبة
 التي كتبناها بعد الجمعة وفي العلل التي تروى عن الفضل بن شاذان النيسابوري وروى كرامته
 سمعها من الرضا عليه السلام انه قال انما جعل يوم الفطر العيد ليكون للمسلمين مجتمعا يجمعون
 فيه بين من الله عز وجل ويحذرونه على ما من عليه فيكون يوم عيده ويوم اجتماعه ويوم فطرته
 زكوة ويوم رغبته ويوم نضره ولا نداول يوم من السنة يجعل فيها الأكل والشرب لان اول شهر
 السنة عند اهل الحق شهر رمضان فاحب الله عز وجل ان يكون طهر في ذلك يوم هو يوم فيه و
 يقدر سوندا وانما جعل التكبير فيها اكثر منه في غيرها من الصلوة لان التكبير انما هو تعظيم لله
 تمجيد على ما هدكم وما كما قال الله عز وجل ولتكبروا لله على ما هدكم ولعلكم تشكرون وانما جعل فيها
 اثنا عشرة تكبيرة لانه يكون في ركعتين اثنا عشرة تكبيرة وجعل سبع في الاولى وخمس في الثانية
 ولم يسو بينهما لان السنة في صلوة الفريضة ان تستفتح بسبع تكبيرات فذلك بلكه هنا سبع
 تكبيرات وجعل في الثانية خمس تكبيرات لان التحريم من التكبير في اليوم والليل خمس تكبيرات
 ويكون التكبير في الركعتين جميعا وقرأ وروى الحلبي عن ابي عبد الله ع انه قال
 في صلوة العيدين اذا كان القوم خمسة وسبعة فافهموا صلوة كما يصنعون يوم الجمعة وقال
 يقنت في الركعة الثانية قال قلت يخي بغير عمامة قال نعم العمامة احب الي وروى ابو الصباح الكناني
 عن ابي عبد الله ع قال سألت عن التكبير في العيدين فقال اثنا عشرة سبع في الاولى وخمس في الثانية
 فلما قضيت الى صلوة فكبر واحدة ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
 محمدا عبده ورسوله اللهم اهل الكبرياء والعظمة واهل الجحش واجبروت وانفدرة والسلطان
 والعرقة اسئلك في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا وخرج صلواتك عليه والذخر او نيل
 ان تصلي على محمد وان تصلي على ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وان تغفر لنا
 وبجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم اني اسئلك

الشعير

فذلك

انت

عن رجل الا والسماء فيها تمطر فيجعل الله عز وجل ذلك حيث يشاء **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ما خرجت
 ريح قط لا يمكيا لانه من عاد فانها عنت على خزانها فخرجت في مثل خرق لابرة فاهلكت قوم عاد
 وماتل مطر قط الا بون الا من نوح عليه السلام فانه عنت على خزانها فخرجت في مثل خرق لابرة
 فغرق الله به قوم نوح **وقال ميرالمومنين عليه السلام** السحاب غراب المطر لو لا ذلك لافسد
 كل شيء وقم عليه **وسأل ابو بصير ابا عبد الله ع** عن الرعد أي شيء يقول قال انه بمنزلة الرجل يكون في
 الابل فيزجرها كما هيئة ذلك قال قلت جعلت فداك فما حال البرق فقال تلك فحار يق المثلثة
 تضرب السحاب فتسوقها الى مواضعها فيضرب السحاب فيه المطر **وقال عليه السلام** الرعد
 صوت الملك والبرق سوطه **وروي** ان الرعد صوت ملك الاكبر من الاله باب
 واصغر من الربوب فينبغي ان يسمع صوت الرعد ان يقول سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من
 وقال الصادق عليه السلام اجتمعوا في فرعون فقالوا له غار ملك الليل وفيه هلاكنا فقال انصرفوا اليوم
 فلما كان من الليل توسط الليل ورفع يديه الى السماء وقال اللهم انك تعلم اني اعلم انه لا يقدر على ان
 بالماء الا انت فخذنا به فاجمع الليل بيدك ولا يستسقى الا بالبرق حيث ينظر الى السماء ولا يستسقى في
 شيء من المساجد الا بمكة واذا اجبت ان تصلي صلوة الاستسقاء فليكن اليوم الذي تصلي فيه يوم الاثنين
 ثم تخبر كما تخبر يوم العيد يمشي المؤمنون بين يديك حتى تنتهي الى مصلي فتصلي في الناس ركعتين
 بغيا وان لا اقامة ثم تصعد في المنبر وتخطب ثلث دلائل الذي على عينك على يسارك والى على يسار
 على يمينك ثم تستقبل القبلة فتكبر الله مائة تكبيرة رافعا بها صوتك ثم تلتفت الى يمينك فتسبح
 مائة مرة رافعا بها صوتك ثم تلتفت الى يسارك فقال الله مائة مرة رافعا بها صوتك ثم تستقبل
 الناس بوجهك فتكبر الله مائة مرة رافعا بها صوتك ثم ترفع يديك فتدعو يدعون الناس ويرفعون
 اصواتهم فان الله عز وجل لا يخيبكم انشاء الله **تروكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم
 استوعبادك وبها تمك وابشر رحمتك واسمى بلادك الميعة يردد هاتلك مرات وتخطب
 امير المؤمنين ع في الاستسقاء فقال اللهم سائلكم التعمير منكم المهر وبأمرى السليم لا جعل
 السما والارض عبادا والجمال الارض واتاقا والارض للعبادها واولادك على رجاها و
 حمل العرش على مطاها واقام بغير تاركان العرش اشرق بضوء شعاع الشمس جيا اشعاعه
 ظلمة الغمش فجزا الارض عيوننا والقمر نورنا والنجوم نجومنا علا فمكن وخلق فانقن واقام
 فتهين فخصعت له نفوس المتكبر وطلبت اليه خلعة المتسكرا اللهم فبدلك الرعية وحلتك

فب

هو

ذلك

في قوله تعالى

يصف به

بغير

له اجاب

ان الله

وان

سبح

عنه

عن

فهل

في

والنق

عشره

في

في

في

المستنون وتزعم بالقيعان عذر انهما وتوق ذري الاكام زهرا ويداها من يدك الاكام ثجورها
وتستحق علينا بعد الياس شكر امانة من منك مجللة ونعمة من نعمك مفضلة على برتيك الملاء
وبلادك المغربة وبها يمك المعزة ووحشت المهملة اللهم منك ارتجأونا والبلد سبكتنا لا تحب
عنا القبطك سائرنا ولا توادنا بما فعل السفهاء منا فانك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا
تشر رحمتك وانت الولي الحميد ثم بكى وقال سيدي ساخت جبالنا واغبرت ارضنا وهامت
دوابنا وقنط الناس منا ومن قنط منهم قنات اليراث ثم تعجرب في مراتعها وعجت عجم الشكالي على
اولادها وملكت الدردان في مراتعها حين حبست عنها قطر السماء فذق عظيمها وذهب لها و
خاب شجرها وانقطع حرها اللهم اسمر انين الاله وخين الحانة ارحم تعجربها في مراتعها وانينها في
مرابضها وقال ابو جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي للاستسقاء ركعتين ويستسقي وهو قاعد
قال بدأ بالصلاة قبل الخطبة وجمهر بالقراءة وسئل الصفاق عن من يقول يا بني صلهم رداءه اذا استسقى
قال علاقة بينه وبين احمائه يقول الجعد خصباً وجلاء قوم من اهل الكوفة الى علي بن ابي طالب عليه السلام
فقالوا له يا امير المؤمنين ارحمنا بدعوات في الاستسقاء فقال يا حسين عليهما السلام قالوا نعم فقال
الحسين عليهما السلام اللهم هب لنا السحاب فتهب الابواب بماء عباد ورباب انصاف انسكاب يا وهاب استفسا
مطبقة مغفرة مونة افتر اغلاقها وسهل اطلاقها دعج سياتها بالاندية في الاودية يا وهاب
بصوب الماء يا فعال سقنا مطراً قطراً طلاً مطلاً طبقاً مطبقاً عاماً معمارها رها رها رشا
واسعاً كافياً عاجلاً طيباً مباركاً سلاط بلا طم ياطم لا باطم منقذاً مطبوقاً مغفراً واسق سقنا و
جبالنا وابدنا وخزنا حتى نخرب اسعارنا وتبارك في غياضنا ومدننا انا انزل في موجنا و
الغلام مفقوداً آمين يا رب العالمين ثم قال الحسين عليه السلام ادع فقال الحسين ٢ اللهم معطي الخيرات من
مظانها ومنزل الرحات من معادنها وهجرى لبركات على اهلها منك الغيث المغيث وانت
الغيث المستغاث ونحن الخاطئون واهل الذنوب انت المستغفر الغفار لا اله الا انت اللهم
ارسل السماء علينا ديمة مدد ارا واسقنا الغيث واكفنا من ارا غيثاً مغيثاً واسقنا مسجاً
مهطلاً مرياً غداً مغدقاً عباباً مججلاً لا يحسب حساباً سبلاً سبلاً علماً ودقاً
مطفأ حايديهم الودق بالودق دقاً ما ويطلع القطر منه غير خلب البرق ولا مكدب الرعد
تبعثون الضعيف من عبادك وتجيئ به اليك من بلادك منا علينا منك آمين يا رب العالمين فانه
كلامه حتى صبابة الماء صبياً وسئل سلمان الفارسي عن فقيل ليا ابا عبد الله هذا شئ عظيم

الذين ينادونهم شجرة السدر

يا
الكل
لقد علمنا ان
باب المغفرة
الذي هو
باب الاستسقاء
هو الذي
يكون
في كل
سنة
في شهر
ربيع
الاول
في يوم
الاربعاء
في شهر
الربيع
الاول
في يوم
الاربعاء
في شهر
الربيع
الاول
في يوم
الاربعاء

جبلنا

ثم
صاح
صاحاً
باللذات
ويستحق علينا هذه

نقال ونحكي التسميعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله حيث يقول اجريت الحكمة على لسان اهل بيته
 وروى عن ابن عباس بن عمر بن الخطاب خريج يستسقى فقال للعباس فادع ربك و
 استسقى وقال اللهم انا نتوسل اليك بعز نبينا فقام العباس فحمد الله واشتغل عليه ثم قال اللهم
 ان عندك سحابا وان عندك مطرا ونشر السحاب وانزل فينا الماء ثم انزل علينا واشد دابة اصل
 واطلع به الفجر وانحى به الضرع اللهم انا شفعا اليك عن لا منطق له من بهائمنا وانعامنا
 شفعنا في انفسنا واهالينا اللهم انا لاندعوا الا اياك ولا نرغب الا اليك اللهم استغنا ستيا
 وارعا نافعنا طبقا مجلا اللهم انا نشكو اليك جوع كل جائع وعطش كل عطاش وخوف كل خائف و
 سغب كل ساجد يدعوا الله باب صلوة الكسوف والزلزال والرياح الطوفان والظلمة
 قال سيد العابدين علي بن الحسين عم ان من الايات التي قد هاء الله عز وجل للناس عجايب
 اليه البحر الذي خلقه الله بين السماء والارض قال ان الله تبارك وتعالى قد قد منها جارية
 الشمس والقمر والنجوم وقد خلقت كل على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا معه سبعون الف ملك فهدى
 الفلك فاذا دارت الشمس والقمر والنجوم معه فنزلت في منازلها التي قد هاء الله تعالى
 ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد واجاب الله ان يستعبرهم بآية من آياته امر الملك الموكل
 بالفلك ان يزيل الفلك عن مجاريه قال فيامر الملك السبعين الف ملك ان يزيلوا الفلك عن مجاريه
 قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي كان فيه الفلك فينطمس ضوءها وتغير لونها
 فاذا اراد الله عز وجل ان يظلم الاية غمست في البحر على ما يجب ان يخوف عباده بآية قال ذلك
 عند انكسار الشمس كذلك يفعل بالقمر فاذا اراد الله عز وجل ان يظلمها ويرد ها الى مجراها امر
 الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك على مجراه فيرد الفلك وترجم الشمس الى مجراها قال فخرج
 الماء وهي كدرة والقمر مثل ذلك قال ثم قال علي بن الحسين السلام ما ان لا يفرغ من الايتين ولا يهرب
 الا من كان من شيعتنا فاذا كان ذلك منها فادعوا الى الله تعزوا الرجوع الى مصنف هذا الكتاب
 رح ان الذي يخبر به النجوى من الكسوف فيقول على ما يذكره ليس من هذا الكسوف في شئ وانما يجب
 الفرع الى المساجد والصلوة عند رؤيته لانه مثله في المنظر وشبهه له في المشاهدة كما ان الكسوف
 الواقع مما ذكره سيدنا عليه السلام انما وجب الفرع فيه الى المساجد والصلوة لانه آية تشبه آيات
 الساعة وكذلك الزلازل والرياح والظلمة هي آيات تشبه آيات الساعة فامرنا بتذكر القيامة
 عند مشاهدتها والرجوع الى الله تعز بالنوبة والابانة والفرع الى المساجد التي هي بيوتة في الارض

٢
فيما

٢
٢
فوزعا
مجللا

٢
يخبرونه
فيقنع

والمستجيب بها محفوظ في ذمة الله ذكره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
 تخرجان بتقديره وتنهيان الى امر ولا تنكسفان لموت احد ولا لحقبة احد فاذا انكسف احدهما
 فبادر الى مساجدكم وانكسفت الشمس على حيا امير المؤمنين فصلي به حتى كان الرجل ينظر
 الى الرجل قد ابتلت قدمه من عرقه وسئل عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن الزيج والظلمة تكون
 في السماء والكسوف فقال الصادق عليه السلام صلواتها سواء وفي العلل التي ذكرها الفضل بن شاذان
 عن الرضا عليه السلام قال انما جعلت للكسوف صلوة لانه من آيات الله تبارك الله وتعالى لا يدري
 ان رحمة ظهرت ام لعذاب فاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان تفرغ اجته الى مخالفتها كما امر بها عند ذلك ليضر عنهم
 شرها ويقيم فكرها كما امر عن قوم يونس حين تفرغوا الى الله عز وجل وانما جعلت عشر ركعات
 لان اصل صلوة التي نزل فرضها من السماء اولها في اليوم الليلة انما هي عشر ركعات فجمعت تلك الركعات
 ههنا وانما جعل فيها السجود لانه لا تكون صلوة فيها ركوع الا وفيها سجود ولان يجتمعوا صلواتهم
 بالسجود وانما جعلت اربع سجود لان كل صلوة نقص سجد هاهنا من اربع سجود
 لا تكون صلوة لان اقل الفرض من السجود في الصلوة لا يكون الا اربع سجود وانما السجود بدل الركوع
 سجد لان الصلوة قائما افضل من للصلوة قاعا ولان الفايدي الكسوف والاعلى والساجد لا يرى انما
 غيرت عن اصل الصلوة التي افترضها الله تعالى لانه صلى الله عليه وسلم في غير امر من الامور وهو الكسوف فلما تغير
 العلة تغير المحل **وقال** الصادق ع ان في القرنين لما انتهى الى السد جاوزة فدخل في الظلمات
 فاذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك يا ذا القرنين اما كان خلقك مسلما
 فقال له والقرنين من امتي انا ملك من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل ونيس من جبل خلقه الله الاول عرق الى
 هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة او حي الى فزلزلتها وقد تكون الزلزلة من غير ذلك **وقال**
 الصادق ع ان الله تبارك وتعالى خلق الارض من الحوت فجعلها على ظهر الحوت فبقوا في فجع الله عز وجل
 الى راحوا فقل في فزعها فاضطربت اربعين صباحا فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل الارض
 نزلت لها تلك الحوت الصغيرة فزلزلت الارض فقل وقد يكون الزلزلة من غير هذا الوجه **وقال**
 الصادق ع ان الله تبارك وتعالى خلق الارض من الحوت فجعلها على ظهر الحوت فبقوا في فجع الله عز وجل
 عز وجل ان يزلزل الارض من الحوت ان يجر ذلك الفيل فيجره ولو رفع الفيل لا تقلبت
 الارض باذن الله تعالى والزلزلة قد تكون من هذه الوجوه الثلاثة وليست هذه الاما
 بمختلفة **وسأل** سليمان الديلمي ابا عبد الله عليه السلام عن الزلزلة ما هي فقال
 آية فقال وما سببها قال ان الله تبارك وتعالى يجر كل بحر وقل الارض ملكا فاذا

تفسير

ع جيب

جيب

متصل بهذا الجبل

الفرق بالتركيب

الحوادث

ارضنا

الرحمة من يزلزل رضاء اوى الى ذلك الملك ان حرك عرق كذا وكذا قل فيحرك ذلك الملك
عرق تلك الاخرى فيحركه تبارك وتعالى فتحرك باهلها قال قلت فاذا كان ذلك فما صنعت قال
صلوة الكسوف اذا فرغت خذت لله عز وجل ساجدا تقول في سجودك يا من يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من عباده انه كان جليلا غفورا يا من
يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه امسك عنا الشق انك على كل شئ قدير وروى عن
علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر ع وشكوت اليكثرة الزلازل في الاهواز وقلت ترى الى
التحويل عنها فكتب عليه السلام لا تشقوا واعزها وصوموا الاربعاء والخميس والجمعة واغتسلوا واطهروا
ثيابكم وابتغوا يوم الجمعة وادعوا الله فانه يرفع عنكم قال ففعلنا فسكنت الزلازل وقال
الصادق ان الصلوة تصيب المؤمن والكافر ولا تصيب ذاكرا ووقال عليه السلام للريح هراس
وجاحان وروى عن كامل قال كتبت مر ابي جعفر عليه السلام بالعريض الريح الشديدة
فجعل ابو جعفر عليه السلام يكبر ثم قال ان التكبير يرد الريح ووقال عليه السلام ما بعث الله عز
وجل ريحا الا رحمة او عذابا فاذا رايتوها فقولوا اللهم انا نسلك خيبرها وخيبرها وارسلت
له ونحو ذلك من شها وشها وارسلت له وكبروا وادفعوا اصواتكم بالتكبير فانه يكسرهما ووقال
رسول الله صلى الله عليه واله لا نسبوا الرياح فانها مامونة ولا ايجان ولا الساعات ولا الايام
ولا الليالي فتأتموا ويرجع اليكم ووقال عليه السلام ما خرجت ريح قط الا بمكيال الا نزل على
فانها عنت على خزائنها فخرجت في مثل خرق الابرة فاهلكت قوم عاد وروى علي بن ابي
عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرياح الشمال والجنوب والصباء والديور
قلت له ان الناس يقولون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان الله عز وجل جتوا
من الريح يعذب بها من عصاه موكل بكل ريح منهم ملك مطاع فاذا ارح الله عز وجل ان
يعذب قوما بعذاب او يحياهم الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح الذي يريد ان يعذبهم
به فيامر بها الملك فتجبر كما يجبر الاسد لمضرب لكل ريح منهم اسم اما تشع لقول الله
عز وجل اننا اسلطنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ووقال عز وجل الريح العقيم قال
فاصابها عصا فيه نار فاحترقت وما ذكر في الكتاب من الرياح التي يعذب بها من عصاه
والله عز وجل يامر ريحهم لواقعهم ورياحهم في السحاب ورياحهم تحبس السحاب بين السماء والارض
وريحهم تحصره فقطر باذن الله ورياحهم تفرق السحاب ورياحهم معاها الله عز وجل الكتاب فاما الرياح

الاشارة

الأديم فانها اسماء الملائكة الشمال والجنوب والسماء والدبور وعلى كل ركن من ركن من تلك
 بها فاذ اراد الله تبارك وتعالى ان يهب شمالا امر الملك الذي اسمه الشمال فهبط على الميمنة
 فقام على الركن اليماني ف ضرب يمناحية فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله عز وجل في البر
 والبحر واذا اراد الله تبارك وتعالى ان يهب الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على
 البيت الحرام فقام على الركن اليماني ف ضرب يمناحية فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله
 في البر والبحر واذا اراد الله تبارك وتعالى ان يهب جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط
 على البيت الحرام فقام على الركن اليماني ف ضرب يمناحية فتفرقت ريح الجنوب حيث
 يريد الله في البر والبحر واذا اراد الله عز وجل ان يهب دبوراً امر الملك الذي اسمه الدبور
 فهبط الى البيت الحرام فقام على الركن اليماني ف ضرب يمناحية فتفرقت ريح الدبور حيث
 يريد الله تعالى في البر والبحر وقال الصادق عليه السلام ثم الريح الجنوب تكسر البرق عن المسالك
 وتلقي الشجر وتسيل الاودية وقال عليه السلام الريا حست منها العقيم فغنى بالله من شرها وكاذ
 النبي صلوات الله عليه اذا هبت ريح صفر او حراء او سواء تغير وجهه اصفر وكان كالحائف الوجل حتى
 تنزل من السماء قطرة من مطر فيرجع اليه لونه ويقول جاء تكم بالرحمة وروى زرارة
 ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قلنا له ارايت هذه الريا والظلم التي تكون هل يصلها
 قال كل اخا وفي السماء من ظلمة او ريح او فزع فصل لها صلوة الكسوة حتى تسكن وروى
 محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل اذا وقع الكسوة او بعض
 هذه الايات صلها ما لم يتخوف ان يذهب وقت الفريضة فان تخوفت فابدأ بالفريضة
 واقطع ما كنت فيه من صلوة الكسوة فاذا فرغت من الفريضة فلا جرم الى حيث كنت قطع
 واحتسب بما مضى وروى عن علي بن الفضل الواسطي انه قال كتبت الى الرضا ع اذا انكس
 الشمس والقمر وانا لكب لا اقلد على النزول فكتب عليه السلام اصل على ركبة الله انك عليه وروى محمد
 بن مسلم والفضيل بن يسار انها قال قلنا لابي جعفر ع الفضة صلوة الكسوة من اذا اصبح
 فسلم واذا امسى فسلم قال ان كان القرصان احترقا كلها قضيت وان كان احترق بعضها
 فليس عليك قضاءه وسأل الحلبي ابا عبد الله ع عن صلوة الكسوة كسوة الشمس
 القمر قال عشر ركعات ولا بد من سجدة تركم خمساً وتسجدة في الخامسة ثم ركعتان تسجدة
 العاشرة وان شئت قرأت سورة في كل ركعة وان شئت قرأت نصف سورة في كل ركعة فاذا قرات

لونه

سليتها

سورة في كل ركعة فقرأ فاتحة الكتاب ان قرأت نصف سورة اجزالك ان لا تقرأ فاتحة الكتاب
 الا في اول ركعة حتى تستأنف اخرى ولا تقل سمع الله لمن حمده في رفع راسك من الركوع الا في
 الركعة التي تزيد ان تسجد فيها وروى عمر بن اذنيه ان القنوت في الركعة الثانية قبل
 الركوع ثم في الرابعة والثالثة ثم في السابعة ثم في العاشرة وان لم تقنت الا في الخامسة و
 العاشرة فهو جائز لو ورد الخبر به واذا فرغ الرجل من صلوة الكسوف لم تكن انجلت فليعا
 الصلوة وان شاء قعد وحمد الله عز وجل حتى ينجلي ولا يجعاز ان يصليهما في وقت فريضة
 حتى يصلي الفريضة والكان في صلوة الكسوف دخل عليه وقت الفريضة فليقطع ما يليصل الفريضة ثم يركع
 ما صلى من صلوة الكسوف وروى حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال في ركوعك انكسأ
 القم وما يلقى الناس من شدته فقال عليه السلام اذا انجلي منه شيء فقد انجلي بابل صلوة
 المحبوة والتسبيح وهي صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام في اوجزة الثماني على السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جعفر لا تمنحك الا اعطيك ولا اجوا الا اعلمك صلوة
 اذا انت صليتها لو كنت فم من الزحف كان عليك مثل ارض عالج وابدل البحر لو بلغ غفرتك لك قال
 صلى الله عليه وسلم قال صلى اربع ركعات اذا شئت ان شئت كل ليلة وان شئت كل يوم وان شئت
 فمن جمعة الى جمعة وان شئت فمن شهر الى شهر وان شئت فمن سنة الى سنة تقنن الصلوة ثم تكبر
 خمسة عشرة مرة تقول الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ثم تقرأ الفاتحة وسورة
 تركزم فتقولهن في ركوعك عشر مرات ثم ترفع راسك من الركوع فتقولهن عشر مرات فتحر
 ساجدا فتقولهن عشر مرات في سجودك ثم ترفع راسك من السجود فتقولهن عشر مرات فتحر
 ساجدا فتقولهن عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فتقولهن عشر مرات ثم تنهضن فتقول
 خمس عشرة مرة ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة ثم تركزم فتقولهن عشر مرات ثم ترفع راسك من
 الركوع فتقولهن عشر مرات ثم تنهضن ساجدا فتقولهن عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فتقولهن
 عشر مرات ثم تسجد فتقولهن عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فتقولهن عشر مرات
 ثم تنهضن وتسلم ثم تقوم وتصل كعتيز الخراوين تعنن فيهما مثل ذلك ثم تسلم قال ابو
 جعفر ع ذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة ثلثمائة تسبيحة تكون ثلثمائة مرة في الاربع الركعات
 الف مائة تسبيحة ايضا عفاها الله عز وجل ويكتب لك بها اثنتي عشرة الف حسنة الحسنه منها
 مثل جبال حد واعظم وقد روى ان التسبيح في صلوة جعفر لعبد القراءة وان ترتيب التسبيح سبحان

فيه

اذا كان

انجلي

في سجودك

تسلي

تشهد

فذلك

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فباي احدى اثنين اخذ المصل في صلبه جازله والقنوت في كل ركعتين منهما قبل الركوع والقراءة في الركعة الاولى الحمد واذا نزلت في الثانية الحمد والاعيان وفي الثالثة الحمد اذ جاء نصر الله وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد واشتت صليته ما كملها بالحمد وقل هو الله احد وفي رواية عبد الله بن المغيرة عن الصادق ع قال اقرأ في صلوة جعفر عليه السلام بقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وروى عن ابراهيم بن ابي عبد الله قال قلت لابي الحسن ع من جعفر عراقي لمن صلوة جعفر قال لو كان عليه مثل علي بن ابي طالب وزياد البحر نوب بالغفرها الله له قال قلت هذه لنا قال فلي هي الا لكم خلاصة قال قلت فاي شيء اقرأ فيها قال قلنا اعترض القرآن قال اقرأ فيها اذا نزلت الا عند واذا جاء نصر الله وانا انزلناه وقل هو الله احد وسئل ابو عبد الله ع عن صلوة جعفر هل يكتب له من الاجر مثل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر قال اي الله وروى عن علي بن ريان انه قال كتبت الى الماضي الاخير اسأله عن رجل صلى عن صلوة جعفر ركعتين ثم جعل عز الركعتين الاخيرتين يطعم ذلك كحاشي يحد ايجوله ان يتمها اذا فرغ من حاجته وان قام عز مجلسه لا يحسب بذلك الا ان يستأنف الصلوة ويصلي الاربع الركعات كلها في مقام احد فكتب عليه السلام بلي ان قطع عن ذلك امر لا بد له منه فليقطع ثم ليرجع فليبين علي ما بقي منها انشاء الله تعالى وروى ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال صل صلوة جعفر في ائمة قت شئت من اهل اوزهار وان شئت حسبتها من نوافل الليل وان شئت حسبتها من نوافل النهار تحسب لك من نوافلك وتحسب لك من صلوة جعفر عليه السلام وروى ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا كنت مستجلا فصل صلوة جعفر سجدة ثم اقص التسمية وفي رواية الحسن بن محبوب قال تقول في اخر سجدة من صلوة جعفر ابيطال يا من ليس الغر والوقار يا من تحلف بالجد وتكلم به يا من لا ينبغي التسمي الا له يا من احصى كل شيء علمه يا ذا النعمة والطول يا ذا المن والفضل يا ذا القدرة والكرم اسئلك بمعاقد الغر من عرشك ومنتهى النعمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعلى وكلما تلك التامات ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بكذا وكذا باب صلوة الحاج جعفر ع من ائمة العبد المذنب جعفر عليه السلام قال اذا قلت امر عظيم فقصه في نهاره على ستين مسكينا على كل مسكين كساء بصاء النبي صلى الله عليه وآله وبراد شعيرة فاذا كان بالليل اغتسلت في ثلث اهل الاخرة ثم لبست اخضر ما ليسين من ثوب من الثياب لان عليك في تلك الثياب اذا نزلت على ركعتين تقرأ فيها بالتوجيه وقل يا ايها الكافرون فاذا وضعت جبينك في الركعة الاخيرة سبحي هلت الله وقد سئمت وعظمت وجهي ثم ذكرت ذنوبك فاقترت بما تعرف منها تسمى ما لم تعرف فاقترت به جلته ثم رفعت يدي اسئلك فاذا وضعت جبينك في السجدة الثانية استغفرت الله فائت مرة تقول اللهم في استجرت بك بعلمك ثم تدعو الله بما شئت

۲۴
انه

۲۱

وَبِكُلِّ نَفْسٍ

انت
بفصحت

من اسماء وتقول يا كائنات قبل كل شيء ويا مكنون كل شيء ويا كائنا ما بعد كل شيء افعل لي كذا وكذا وكلما
 سجدت فافض بك بيتك الى الارض وترفع الارض حتى تكشف عنها ما واصل الارض من خلفك بين يديك
 وباطن سلكك فاني ارجو ان تقضى حاجتك ان شاء الله تعالى وبالله الصلوة على النبي واهل بيته
 صلوات الله عليهم اجمعين **صلوة اخرى للحاجة** روى مؤيد القاسم البجلي
 صفوان بن يحيى ومحمد بن سهل عن اشياخهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حضرتك حاجة مهمة
 الى الله عز وجل فصور ثلثة ايام متواليه الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة انشكرك فامتل
 والبس ثوبا جديدا ثم اصعد الى اعلى بيت في دارك وصل فيه كغزير وانقر يدك الى السماء ثم قل اللهم
 خللت بساخطك لعمري بوحدانيتك وصمدانيتك وانه لا قادر على حاجتي غيرك وقد علمت
 يا رب انه كلما اظهرت نعمتك على امتك فاقى اليك وقد طرقتني مرة كذا وكذا وانت بكشف
 عالمي وعلم واسم غير متكلف فاسئلك باسمك الذي وضعت على الجبال فنسفتها وضعت
 على السماء فانشقت وعلى النجوم فانتشرت وعلى الارض فسطت واسئلك بالحق الذي جعلته عند
 محمد وآلته وتسميهم الى اخرهم ان تصلي على محمد واهل بيته ان تقضى حاجتي وان تيسر لي
 عسيرها وتكفي في مهماتي فان فعلت فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جابر في حكمك ولا منهم
 وقضائك ولا خائف في عدلك وتلصق بخدمتك في الارض وتقول اللهم ان يونس بن متى عبدك
 دعائك في بطر الخ وهو عبدك فاستجب له وان اعياك ادعونا مستجبك ثم قال ابو عبد الله
 عليه السلام انما كانت الحاجة الى دعوي بان الله ما فارجو قد قضيت صلوة الحمد الى حق
 وكسماعة عن ابي عبد الله انه قال ان احداكم اذا مرض في الطبيب فاعطاه واذا كانت له حاجة
 الى سلطان في البواب واعطاه لولا احدكم لافل امر قهر الى الله ثم قطعه تصد بعد قلة او
 كثرت ثم دخل المسجد فيصلي ركعتين فيحمد الله واشي عليه صلى على النبي واهل بيته ثم قال اللهم ان
 عافيتني من مرضي او شدي من سفرى او ما في نفسي مما تخاف من كذا وكذا انا الله لك و
 اليه الرجاء وما جعل الله تبارك وتعالى في الشكر صلوة اخرى للحاجة كان علي بن الحسين اذا
 خزنه امر لبس ثوبا من اغلظ ثيابه اخضرها ثم ركم في اخر الليل ركعتين حتى اذا كان في اخر سجدة
 من سجدة سجد الله فانه تسبيح محمد الله فانه مرة وهلل الله فانه مرة وكبر الله فانه مرة ثم رجع
 بن ثوبه كلها ملوح منها اقتر له تبارك وتغرب في سجدة ومال اليه كمنها اعز به جازة يدا
 الله عز وجل فيفرض ركعتيه في الارض صلوة اخرى للحاجة روى عن يونس بن عمار قال شكوت الى

نعمت

صبرك

والله

لغاف

الله

ابن عباس عليه السلام كان في يومه فقال احرم عليه فقال قد دعوت عليه قال ليس هكذا ولكن اقدم عز الدين وصبر
وصلح تصدق فاذا كان اخر الليل فاسمع الوضوء ثم قم فصل ركعتين ثم قل وانت ساجد اللهم اقل
بن فلان قد اداني الله بفلان واقطع اثره واقطع اجله وعجل له ذلك في عامه هذا فان فعلت فمالت ان
هلك صلوة اخرى للحاجة في عمر بن ابي نعيم شيخ من آل سعة قال كانت بيني وبين رجل من أهل مكة
خطوات دخلت عليه فدخلت على ابي عبد الله عفا ذكرك خلك له قلت علمني شيئا لعل الله يرد علي
من طمعتي فقال اذا رتب العذر فصل بين القبر والمنبر ركعتين او لربع ركعات وان شئت ففي بيتك واسأل الله
ان يعينك وخذ شيئا مما ييسر فصدق به على اول مسكين تلقاه قال ففعلت ما امرني فقصي ودر الله
علي من صلوة اخرى للحاجة وكثر اياها الفقه عني عن عبد الرحيم القصير قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فقلت جئت فابني اخترت دعاء فقال دعني من اخترت اعدك اذا نزل بك امر فانزلني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ركعتين ثم هديهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف امنتكم قال تغتسل وتصل
ركعتين تستغفر بها افتتار الفريضة وتغفر بها تشبه الفريضة فاذا فرغت من التشبه وسلمت قلت
اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يس والاسلام اللهم صل على محمد وال محمد وبلغ من محمد
ال محمد عن السلام وسلم عليه من رحمة الله وبركاته اللهم ان هاتين الركعتين هدية مني الى رسول الله
فاثني عليهما ما املت ورجوت منك في رسولا يا اولي المومنين ثم تفرحوا جدا وتقول يا سي
يا قوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين اربع عشرة مرة ثم تضع يديك
اليمين على الارض فتقولها اربع عشرة مرة ثم تضع يديك اليسرى فتقولها اربع عشرة مرة ثم ترفع رأسك وتقول
يَا ارحم الراحمين ثم ترد يديك الى قلبك وتقول بسبابتك وتقول ذلك اربع عشرة مرة ثم
خذ بحبل يديك اليسرى فابك او تباك وقل يا محمد يا رسول الله اشكو الى الله واليك حاجتي واشكو الى
اهل بيتك الراشدين حاجتي و بكر اوجه الى الله في حاجتي ثم تسجد وتقول يا الله يا الله يا الله حتى ينقطع
نفسك صل على محمد وال محمد وافعل به كذا وكذا قال ابو عبد الله عفا ذكرك عرانا الضامن الى الله عز وجل ان
لا يبرح حتى تنقضي حاجة صلوة اخرى للحاجة قال ابو نعيم في رسالته الى اذ كانت لك بيان
الى الله عز وجل حاجة فثلاثة ايام الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة فابرك الى الله تعال
الزوال وانت على غسل وصل ركعتين تقر في كل ركعة منهما الحمد عشرة مرة قل هو الله احد فاذا
ركعت قرأتها عشرة افاذا رفعت رأسك من الركوع قرأتها عشرة افاذا سجدت قرأتها عشرة افاذا
رفعت رأسك من السجود قرأتها عشرة افاذا سجدت قرأتها عشرة افاذا رفعت رأسك من السجدة

الرجوع

الطبع

اليد

تبتاك

النفس
تقضي

الثانية

في صلوة الاستخارة

lat

[illegible]

من
الصلوة
الشك
نقص

بكر

وقل في دعائك لا اله الا الله اعلم ان الله اعلم الخبير بما في قلوبكم
في كذا وكذا الدنيا والاخرة خيرة في عافية باب ثواب الصلوة التي تسمى بالناموس
في طهرتها السلام وليقوم بها ايضا صلوة الاوابين روى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال من قضاها سبع الوضوء وافتتحة الصلوة فصل في امر ركعات يفصل بينهما بتسليمة يقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب قبل قوله هو الله احسن من ان يفتل وليس بين وبين الله عز وجل
الاغفر له واقامه بن مسعود العياضه روى كتابه عن عبد الله بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن الساء
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من صلى لرب ركعات يقرأ في كل ركعة بخمسين
قل هو الله احد كانت صلوة فاطمة عليها السلام هي صلوة الاوابين وكان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد في الله ع
لهذا الصلوة وثوابها الا انه يقول اولها صلوة فاطمة عليها السلام اهل الكوفة فانه يعرفونها بصلوة فاطمة عليها السلام
وقد روى هذه الصلوة وثوابها ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثواب صلوة ركعتين مائة وعشرون
مرة قل هو الله احد روى ابن ابي عمير عن الصادق عليه السلام قال من صلى ركعتين خفيفتين بقل هو الله احد
في كل ركعة شيز مرة اشغل ليس بين وبين الله عز وجل ذنب باب ثواب التفيل في ساعة الغفلة
قال رسول الله صلحتم فلو افي ساعة الغفلة ولو ركعتين خفيفتين فانها ياورثان دار الكرامة
في خبر اخر دار السلام هي الجنة وساعة الغفلة بين المغرب والعشاء الاخرة باب ثواب الصلوة
روى بكير بن اعين عن ابي جعفر ع قال ما صلى رسول الله صلح الضحى قط وروى عبد الواحد
الختار الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن صلوة الضحى فقال اول من صلىها فاق
الخير كانوا من العافين فيصلونها ولم يصليها رسول الله صلح قال ان عليا عليه السلام مر على رجل
وهو يصليها فقال يا هذه الصلوة قال ادعها يا امير المؤمنين فقال عليه السلام اكون ارفعها اذا
صلى وروى زرارة عن ابي جعفر ع ان قال ما صلى رسول الله صلح الضحى قط قال فقلت له ان
تخبرني انه كان رسول الله صلح يصلي في صدر النهار اربع ركعات قال بلى انه كان يجعلها من الثمان
التي بعه الظهر وسأل عبد الله بن سنان ابا عبد الله ع عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلاث
عشرة ركعة منها الوتر ودكتان قبل صلوة الفجر كذلك كان رسول الله صلح يصلي ولو كان فضلا
كان رسول الله صلح اعلم به واثق وسأل عتبة بن خالد عن رجل عاه رجل وهو يصلي فيها
فلعله بحاجة كيف يصنع قال يصنع على صلوة وروى عمران بن ابي عمير عن ابي عبد الله ع قال ينبغي تخفيف
الصلوة من اجل السهو وروى جماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال يجوز صدقة الغلام غفلة

ويأثم الناس إذا كان له عشر سنين قال ارتحاق عليه السلام إذا أصليت معهم غفر لك بعد ذلك منك وروى
عنه عبد الرحمن بن أبي عبد الله أنه قال إذا أصليت فصلت في تعليلك إذا كانت طاهرة فإن ذلك السنة
وروى الحلبي عنه عليه السلام أنه قال إذا أصليت في السفر شيئا من الصلوات في غير وقتها فلا يصرك
وروى عن عائذ الأحمسي قال دخلت على أبي عبد الله ع وأنا رديان أسأله عن الصلوة
فابتدأ في من غير أن أسأله قال إذا لقيت الله عز وجل بالصلوات المفترضة لم يسألك
عما سوا ذلك وقال ارتحاق عن المؤمن معقب ما داه على بضوة وروى عنه عبد الله بن
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أخبرني عن رجل عليه من صلوات النوافل ما لا يدرى ما هو من كثرتها
كيف يصنع قال فليصل حتى لا يدري كوصل من كثرتها فيكون قد تقضى بقدر ما عليه من ذلك ثم
قال قلت فإنه لا يقدر على القضاء فقال إن كان شغله في طلب معيشة لا بد منها أو حاجة لا يخرج منها
فلا شيء عليه إن كان شغله لجمع الدنيا والتشغل بها عن الصلوة فعليه القضاء ولا لقي الله وهو
مستخف فقرأون مضيق بحرمته رسول الله صلى الله عليه وآله قلت فإنه لا يقدر على القضاء فهل
يجوز أن يتيمم فسكت طيئرا ثم قال فليست به مستقلة فما يتيمم قال يقدر طوله وأدنى ذلك مد كل مسكين
مكان كل صلوة قلت وكو الصلوة التي يجب فيها مد كل مسكين قال لكل كعتيز من صلوة الليل
مد وكل كعتيز من صلوة النهار مد فقلت لا يقدر فقال إذا كان كل أربع ركعات من صلوة
النهار قلت لا يقدر قال فمدة إذا صلوة الليل ومد صلوة النهار والصلوة أفضل والصلوة
أفضل والصلوة أفضل

ثم الجزء الأول من كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ القمي أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه القمي قدس الله روحه ونوره رضي الله عنه ويتلوه في الجزء الثاني أبواب الزكاة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد وآله الطاهرين

هذا هو الجزء الثاني

من كتاب من لا يحضره الفقيه نضيف الشيخ السعيد الفقيه الثقة سند المحدثين
ركن المسألة والدين الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
الملقب بالصدوق رضي الله عنه

الطبعة الاولى على ذمة

صاحب الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله بيته الطاهرين كتاب الزكاة
باب علو وجوب الزكاة قال الشيخ السعيد الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وأسكنه جنة روى عبد الله بن
سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل فرض الزكاة كما فرض الصلوة
فلو أن رجلاً حمل الزكاة فأعطأها علانية لم يكن عليه في ذلك عيب وذلك أن الله عز وجل
فرض للفقراء في أموال الأغنياء ما يكتفون به ولو علم أن الذي فرض لهم لا يكفيهم لزادهم
وإنما يؤتى الفقراء فيه أذقوا من منع من منعهم حقوقهم كما من الفريضة **وروي** مبارك المقرئ في
عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال لما وضعت الزكاة قوتاً للفقراء وتوفيراً لأموالهم
وروي محمد بن بكر عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال حصنوا أموالكم بالزكاة **وروي**
حريز بن زرارعة ومحمد بن مسلم بنهما قالا في عبد الله عليه السلام أرايت قول الله عز وجل إنما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي
سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله أكل هؤلاء يعطى إن كان لا يعرف فقال لا ما يعطى هؤلاء
جميعاً لا يفرقون له بالطاعة قال زرارعة قلت فإن كانوا لا يعرفون فقال يا زرارعة لو كان يعطى
من يعرف دون من لا يعرف لم يوجد لها موضع وإنما يعطى من لا يعرف ليرغب في الدين فيثبت
عليه فاما اليوم فلا تعطها أنت وأصحابك إلا من يعرف فمن جدت من هؤلاء المسلمين عارفاً
فأعطه وإن الناس قد قال سهم المؤلفة قلوبهم وسهم الرقاب عامر والباقي خاص قال قلت فإن لم
يجدوا أقان لا تكون فريضة فرضها الله عز وجل ولا يوجد لها أهل قال قلت فأنتم تسعم الصدقات

علة وجوب الزكاة

قال فقال زالله عز وجل فرض للفقراء في مال الاغنياء ما يسعهم ولو علم ان ذلك لا يسعهم
 لزادهم انهم لم يوتوا من قبل فريضة الله عز وجل ولكن اتوا من منع من منعهم حقهم لا مما
 فرض الله لهم ولو ان الناس اذ احقوا قوتهم كانوا عابثين بخير فاما الفقراء فهم اهل الزمانة
 والحاجة والمساكين اهل الحاجة من غير اهل الزمانة والعاملون عليهم اهل السعاة وسهم
 المولفة قلوبهم ساقط بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسهم الرقاب يعان به المكاتبون
 الذين يعجزون عن اداء المكاتبية والفادمون المستدينون في حق وسبيل الله الجهاد وآبى السبيل
 الذي لا ماوى له لا مسكن مثل المسافر الضعيف وماز الطريق ولصاحب الزكاة ان يضعها
 في صنف من صنف حتى لا يجد الا صنف كلها وقال الصادق عليه السلام لقمار بن موسى
 الساباطي يا عماد انت رب مال كثير قال نعم جعلت فداك قال فتؤدى ما افترض الله عليك
 من الزكاة فقال نعم قال فخرج اخي المعلوم من مالك قال نعم قال فتصلي ثلثين ركعة قال نعم قال فتصل
 اخوانك قال نعم فقال يا عماد ان المال ثلثي والبدن ثلثي والعلل سبيل والديان حتى لا يموت بعماد
 اما انه ما قدمت ولم يسبقك وما اخوت فلن يلحقك وفي رواية ابى الحسين محمد بن
 جعفر الاسدي رضى الله عنه عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن ابى عبد الله ابن احمد عن
 ابن الفضل بن اسمعيل عن محب مولى الصادق عليه السلام قال قال الصادق عليه السلام
 انما وضعت الزكاة اختيارا للاغنياء ومعونة للفقراء ولو ان الناس اذوا زكاة اموالهم ما بقى
 مسلم فقير محتاج ولا مستغنى بما فرض الله عز وجل له وان الناس ما افترقا اولا احتاجوا
 ولا جاعوا ولا عروا ولا بدؤوا بالاغنياء وحقيق على الله عز وجل ان يمنع رحمته من منع حق الله
 في ماله واقسم بالذي خلق الخلق وبسط الرزق انه ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بترك الزكاة
 وما صيد صيد في بر ولا بحر الا بترك التسبيح في ذلك اليوم وان احب الناس الى الله عز وجل
 استخاهم كفا واسخى الناس من ادى الزكاة في ماله ولم يخجل على المؤمنين بما افترض الله
 عز وجل لهم في ماله وكتب الرضا علي بن موسى عليهما السلام الى محمد بن سنان فيما
 كتب اليه من جواب سائل ان علة الزكاة من اجل قوت الفقراء وتخصين اموال الاغنياء لان الله
 عز وجل كلف اهل الصحة القيام بشان اهل الزمانة البلوى كما قد قال سالفون ككاتبين في اموالكم
 وانفسكم في اموالكم اخراج الزكاة وفي انفسكم توطين الانفس على الصبر معافي د
 من اداء شكر نعم الله عز وجل والطمع في الزيادة مع مافيه من الزيادة والرائية والرحمة

ك

ممن

زكاة ماله

ما جاء في مانع الزكاة

٢

لاهل الضعف والطف على اهل المسكنة والحث لهم على المواساة وتقوية الفقراء والمعونة
لهم على امر الدين وموعظة لاهل الفنى وعبرة لهم ليستدلوا على فقراء الاخوة بهم وما لهم
من الحث وذلك على الشكر لله تبارك وتعالى لما خولهم واعطاهم والدعاء والتضرع والخوف
من ان يصيروا مثلهم في امور كثيرة في اداء الزكاة والصدقات وصلة الارحام واصطناع
المعروف **قال ابو الحسن موسى بن جعفر** عليه السلام من اخرج زكاة ماله تاما فوضعها في موضعها
لم يسئل من اين اكتسب **قال الصادق** عليه السلام انما جعل الله عز وجل الزكاة في كل الف
خمسة وعشرين درهما لانه عز وجل خلق الخلق فعلم عنهم وفتقرهم وفتقرهم وضعفهم فجعل من
كل الف خمسة وعشرين مسكنا لولا ذلك لزداهم الله لانه خالقهم وهم اعلم بهم بان ما جاء في
مانع الزكاة **روى حمزة عن ابي عبد الله** عليه السلام انه قال ما من ذي مال ذهب وفضة يمنع
زكاة ماله الا حبسه الله عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه شجاعا اترع يريد ان
يحيد عنه فاذا راى انه لا يتخلص منه امكنه من يده فقصمها كما يقضم الفجل ثم تصير طوقا في
عنقه وذلك قول الله عز وجل سيطون ما يخاو ابيه يوم القيمة وما من ذي مال ابل وبقر
او غنم يمنع زكاة ماله الا حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر يطاؤه كل ذات ظلف بظلفها و
تنهشه كل ذات ناب بنابها ما من ذي مال تخل او كرم او نزع يمنع زكاته الا طوقه الله تعالى
اربعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيمة **وروي** معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى قرن الزكاة بالصلوة فقال اقيموا الصلوة واتوا الزكاة فمن اقام الصلوة
ولم يوت الزكاة فكان له رقيم الصلوة **وروي** ايوب بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال مانع الزكاة يطوق بحية قرعاء تاكل من دماغه وذلك قول الله عز وجل سيطون
ما يخلو اياه يوم القيمة **روي** مسعدة عن الصادق عليه السلام انه قال ملعون ملعون
مال لا يزكى **روي** محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما من عبد منع من
زكاة ماله شيئا الا جعل الله ذلك يوم القيمة ثعبانا من نار مطوقا في عنقه ينهش من لحمه
حتى يفرغ من الحساب وذلك قول الله عز وجل سيطون ما يخلو اياه يوم القيمة يعني
ما يخلو اياه من الزكاة **روي** عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من
رجل يمنع درهما في حق الا انفق اثنين في غير حقه وما من رجل يمنع جفاني ماله الا طوقه الله
به حية من نار يوم القيمة **وروي** ابان بن تغلب عنه انه قال دمان في الاسلام حلا

لا ينش
لو كان من زمان
نبت كرفن
عليه السلام
الرفق من الارض
عارفة وادب
يعتدوا بالعلم
ومن قولهم
ابنهم بليل
ايه يقضون

من

وهو

في مانع الزكاة

٥

من الله تبارك وتعالى لا يقضى فيها أحد حتى يبعث الله عز وجل قائمنا أهل البيت فإذا
 بعث الله عز وجل قائمنا أهل البيت حكم فيها بحكم الله عز وجل لئلا يمحض برحمة مانع
 الزكاة يضرب عنقه وروى عنه عمرو بن حُجيم أنه قال ما أدى أحد الزكاة فنقصت من ماله
 ولا منعها أحد فزادت في ماله وفي رواية أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 من منع فإرطاً من الزكاة فليس بمؤمن ولا مسلم وهو قول الله عز وجل حتى إذا جاء
 أحدهم الموت قال رب ارجعوني لعمل صالح فإني تركت وفي رواية أخرى ولا
 تقبل له صلاة وروى ابن مسكان عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله
 صلى الله عليه وآله في المسجد إذ قال قمر يا فلان قمر يا فلان حتى أخرج خمسة
 نفر فقال اخرجوا من مسجدنا لا تصلوا فيه وافلوا لا تكون وروى أبو بصير عن أبي عبد الله
 عليه السلام أنه قال من منع فإرطاً من الزكاة فليس بمؤمن ولا مسلم وسأل الرجعة
 عند الموت وهو قول الله عز وجل حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعوني بعمل
 صالح فإني تركت وقال الصادق عليه السلام صلاة مكتوبة خير من عشرين خيرة
 وحجة خير من بيت مملوء ذهباً يتصدق به في بر حتى ينفد ثم قال ولا أفقر من غنيع شترين
 بيتاً من ذهب بخمسة وعشرين درهماً قبل له وما معنى خمسة وعشرين درهماً قال من
 منع الزكاة وقفت صلاة حتى يزكى وقال عليه السلام بأضاع مال في بر ولا يجر إلا
 بتضييع الزكاة ولا يصاد من الطير إلا ما ضيعت سيجه باب ما جاء في تارك الزكاة وقد
 وجبت له رقة مروان بن مسلم عن عبد الله بن هلال قال سمعت أبا عبد الله عليه
 السلام يقول تارك الزكاة وقد وجبت له مثل ما نهبها وقد وجبت عليه بأب
 الرجل يسقي من أخذ الزكاة فيعطى على وجه آخر روى عاصم بن حميد عن أبي بصير قال
 قلت لأبي جعفر عليه السلام الرجل من أصحابنا يسقي أن يأخذ من الزكاة فأعطيه من
 الزكاة ولا اسمي لها منها من الزكاة فقال أعطه ولا تسوله ولا تذلل المؤمن بأب الأصناف
 التي تجب عليها الزكاة روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله
 أنزلت آية الزكاة خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصل على أئمتهم في شهر
 رمضان فامر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديه فنادى في الناس إن الله تبارك
 وتعالى قد فرض عليكم الزكاة كما فرض عليكم الصلاة ففرص الله عليكم من الذي هب

١٢ الصلاة

١٢ الصلاة

والابل والبقر والغنم من الحنطة والشعير والتمر والزبيب ونادى فيهم بذلك في شهر رمضان وعفى لهم عما سوى ذلك قال ثم لم يتعرض لشيء من أموالهم حتى حال عليهم الحول من قابل فصاموا وافتروا فامر عليه السلام مناديه فتادى في المسلمين إربها المسلمون زكوا أموالكم تقبل صلاتكم قال ثم وجه عمال الصدقة وعمال المطبوع فلبس الذهب شيء حتى يبلغ عشرين مثقالا فاذ بلغ عشرين مثقالا ففيه نصف دينار إلى أن يبلغ أربعة وعشرين ففيه نصف دينار وعشرون مثقالا فاذ بلغ أربعين مثقالا ففيه ثلث دينار إلى أن يبلغ ثمانين مثقالا ففيه نصف دينار إلى أن يبلغ مائة مثقالا ففيه درهم مائتي درهم فإذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم ومئتي زاد عليها أربعون درهما ففيها درهم وليس في النيف شيء حتى يبلغ أربعين وليس في القطن والزعفران والخضر والثمار والمحبوب زكاة حتى تباع ويحول على ثمنها الحول فاذ اجتمعت للرجل مائتا دراهم فحال عليها الحول فاخرج لوزانها خمسة دراهم فدفعها إلى الرجل فرد درهما منها وذكواته شيه أو زيف فليس يرجع منه إلا أربعة الدراهم أيضا لأن هذه لم تجب عليها الزكاة لأنه كان عنده مائتا دراهم إلا درهم وليس على ما دون مائتي درهم زكاة وليس على السبايك زكاة إلا أن تقر بها من الزكاة فإن فردت بها فعليك الزكاة وليس على الحلي زكاة وإن بلغ مائة الف ولكن تغية مؤننا إذ السعادة منك فهذه ذكاته وليس في التقير زكاة إنما هي على الدراهم والدينارين ورومي ودرية وبكثير عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس في الجوهر وشباهه زكاة وإن كفر وليس في قنار الفضة زكاة ولا على مال اليتيم زكاة إلا أن يخرج به فإن أخرجه ففيه الزكاة والرجل لليتيم وعلى التاجر ضمان المال وقد رويت رخصة في أن يجعل الرجل بينهما وقال ابن رضى الله عنه في رسالته إلى الخليفة في الزكاة أن يعطى أقل من نصف دينار وقد روى محمد بن عبد الجبار أن بعض أصحابنا كتب على يدي أحمد بن إسحق إلى علي بن محمد العسكري عليها السلام أعطى الرجل من أخواني من الزكاة الدرهمين والثلاثة فكتب فضل أشاء الله وقد روى في تقديم الزكاة وتأخيرها أربعة أشهر وستة أشهر إلا أن المقصود منها أن تدفعها إذا وجبت عليك ولا يجوز لك تقديمها ولا تأخيرها لأنها مقرينة بالصلوة ولا يجوز تقديم الصلاة قبل وقتها ولا تأخيرها إلا أن تكون قضاء وكذلك الزكاة فإن أحببت أن تقدم من زكاة مالك شيئا فترجبه عن مؤن

الناس

هذا

هذا التقير
الذي ذكره في الخبر
وقد تقدم في الخبر
أن

ابن أعين

ليس

في القرض من مال الزكاة

٥

٢ المعتبر

٢ يند ٣ متى

فاجعله ديناً عليه فاذا احلت عليك فاحسبها له زكاة بحسب لك من زكاة مالك
وتكتب لك اجر القرض وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال نعم الشيء القرض
ان ايسر قضاك وان اعسر حسبه من الزكاة وروي ان القرض حي للزكاة فان كان لك
على رجل مال ولم ينتهيا لك قضاؤه فاحسبه من الزكاة ان شئت ولا بأس ان يشتري
الرجل مملوكاً مؤمناً من زكاة ماله فيعتقه فان استفاد المعتوق مالا ومات فماله اهل
الزكاة لانه اشترى بالهم وان اشترى رجل اباه من زكاة ماله فاعتقه فهو جائز
فاذا مات رجل مؤمن واحببت ان تكفنه من زكاة مالك فاعطها ورثته يكفونه بها
وان لم يكن له ورثة فكفنه واحسبه من الزكاة فان اعطى ورثته قوماً اخرين فمن كفن
فكفنه انت واحسبه من الزكاة ان شئت ويكون ما اعطاهم القوم لهم ويملكون به
شئونهم وان كان على الميت دين لم يلزم ورثته قضاؤه ما اعطيههم ولا ما اعطاهم
القوم لانه ليس بميراث وانما هو شئ صاد لورثته بعد موته واذا كان مالك في تجارة
وطلب منك المتاع براس مالك ولم تبعه بتبغى لك بذالك لفضل فعلك زكاته
اذا حال عليه الحول وان لم يطلب منك المتاع براس مالك فليس عليك زكاته
وان غاب عنك مالك فليس عليك زكاته الى ان يرجع اليك مالك ويحول عليه
الحول وهو في يدك الا ان يكون مالك على رجل اذا اردت اخذه منه نهياً لك فان
عليك فيه الزكاة فان رجع اليك منقته لزمك زكاته وان بعت شيئاً وقبضت منه
فاشارطت على المشتري زكاة سنة او سنتين او اكثر فان ذلك جائز يلزمه من ذلك
وان استقرضت من رجل مالا وبقي عندك حتى حال عليه الحول فان عليك فيه الزكاة
ولا تقط زكاة مالك غير اهل الولاية ولا تقط من اهل الولاية الابوين والولد والزوجة
ولا الزوجة ولا المملوك ولا الجد ولا الجدة وكل من عيبر الرجل على نفقته ولا بأس
ان يعطى الاخ والاخت والعمة والخالة من الزكاة وقال زرارة قلت
لابي عبد الله عليه السلام رجل عند مائة وتسعة وتسعون درهما وتسعة عشر
ديناراً ايزكيها فقال لا ليس عليه زكاة في الدراهم ولا في الدينار حتى يتم قال زرارة
وكذلك هو في جميع الاشياء قال وقلت لابي عبد الله عليه السلام رجل كن عند
اربع ايتق وتسعة وثلاثون شاة وتسع وعشرون بقرة ايزكيهن قال لا يزكي شيئاً منهن

في زكاة الانعام

لانه ليس شيء منهم تاما فليس يجب فيه الزكاة **ورد** وعمر بن اذينة عن زرارة عن **جعفر** عليه السلام قال ليس فيما دون الخمس من الابل شيء فاذا كانت خمسها شاة الى عشر فاذا كانت عشرها شاتان فاذا بلغت خمسة عشر فقيرها ثلث من الغنم فاذا بلغت عشرين فقيرها اربع من الغنم فاذا بلغت خمس وعشرين فقيرها خمس من الغنم فاذا زادت واحدة فقيرها ابنة مخاض الى خمس وثلثين فان لم يكن عند ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا زادت على خمس وثلثين بواحدة فقيرها ابنة لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة فقيرها حقة وانما سميت حقة لانها استفقت ان يركب ظهرها الى ستين فان زادت واحدة فقيرها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة فقيرها ابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة فحقتان الى عشرين ومائة فاذا زادت على العشرين والمائة واحدة ففقر كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون وكل من وجبت عليه جذعة ولم تكن عند وكانت عند حقة دفعها ودفع معها شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه حقة ولم تكن عند وكانت عند جذعة دفعها واخذ من المصدق شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه حقة ولم تكن عند وكانت عند ابنة لبون دفعها ودفع معها شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة لبون ولم تكن عند وكانت عند حقة دفعها واعطاه المصدق شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة مخاض دفعها واعطى معها شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولم تكن عند وكانت عند ابنة لبون دفعها واعطاه المصدق شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولم تكن عند وكان عند ابن لبون ذكر فانه يقبل منه ابن لبون وليس يدفع معه شيئا وروى عن الرجل **يقف** انه قال استعملني علي بن ابي طالب عليه السلام على بانقيا وسواد من سواد الكوفة فقال لي والناس حضورا نظر خراجك فجاء فيه ولا تترك منه درهما فاذا اردت ان تتوجه الى عراك فمر به قال فانيته فقال لي ان الذي سمعته مني خلعة اياها ان تضرب مسلما او يهوديا او نصرانيا في درهم خراج او تباع دابة عمل في درهم فان امرنا ان نأخذ منه **المعفو** وقال علي عليه السلام لا تباع الصدقة حتى تعقل قال مصنف هذا الكتاب **رحم الله** اسنان الابل من اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوازا فاذا دخل في الثانية **سم**

بنت

واعطى

٢ رجل

٢ فخذ

ابن مخاض لان امته قد حملت فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك ان امه
قد وضعت وصار لسها ابن فاذا دخل في الرابعة سمي للذكر حقاً والا نثى حقة
لانه قد استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمي جذاً فاذا دخل في
السادسة سمي ثنياً لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في السابعة القى رباعيته وسمي
رباعاً فاذا دخل في الثامنة القى السن التي بعد الرباعية وسمي سدساً فاذا
دخل في التاسعة فطرنا به وسمي بازلاً فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس له بعد
هذا اسم والا سنان التي تؤخذ في الصدقة من ابن مخاض الى الخدرع وليس على الابل الهوا
شيء انما ذاك على السائمة الرابعة وفي البخت السائمة مثل ما في الابل العربية وليس على
البقر شيء محقق يبلغ ثلثين بقرة فاذا بلغت ففيها تباع حولي وليس فيما دون ثلثين بقرة
شيء فاذا بلغت اربعين بقرة ففيها مسنة الى ستين فاذا بلغت ستين ففيها تباعان الى
سبعين ثم فيها تبعة ومسنة الى ثمانين فاذا بلغت ثمانين ففيها مستان الى تسعين
فاذا بلغت تسعين ففيها ثلث تباع فاذا اكثر البقر سقط هذا كله ويخرج صاحب البقر من كل
ثلثين بقرة تبعة او من كل اربعين مسنة وليس في البقر العوامل ذكوة انما الذكوة على
السائمة الرابعة وكلما لم يحل عليه الحول عند صاحبه فلا شيء عليه فاذا حال عليه
الحول فقد وجب عليه **وروي** عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له في الجواميس
شيء قال مثل ما في البقر وليس على الغنم شيء حتى تبلغ اربعين شاة فاذا بلغت اربعين
وزادت واحدة ففيها شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة ففيها شاتان الى
مائتين فان زادت واحدة ففيها ثلث شياه الى ثلاثمائة فاذا اكثر الغنم اسقط هذا
كله واخرج من كل مائة شاة ويقصد المصدق الموضع الذي فيه الغنم فينادي **معي**
المسلمين هل لله عز وجل في اموالكم حق فان قالوا نعم امر ان يخرج اليه الغنم ويفرقها
فرقتين ويختار صاحب الغنم احدي الفرقتين ويأخذ المصدق صدقة من الفقة
الثانية فان احب صاحب الغنم ان يترك المصدق له هذا فله ذلك ويأخذ غيرها
فان احب صاحب الغنم ان يترك هذا ويأخذ هذا ايضا فليس له ذلك ولا يفر المصدق
بين غنم مجتمع ولا يجمع بين متفرق **وروي** عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال ليس في الاكيلة ولا في الرأب التي تربي اثنين ولا شاة لبن ولا تحمل الغنم صدقة

الصدقات

وفي رواية سماعة عنه قال لا تؤخذ الا كولة ولا كولة الكبيرة من الشاة تكون في الغنم
ولا والد ولا الكباش الفحل وسالما سمع بن عمار عن السجل من تجب فيه الصدقة قال اذا
اجذع وقال الرضا عليه السلام ان بني تغلب اتفوا من الجزية وسالوا عمران يعقوبهم
فخشوا ان يلحقوا بالروم فصالحهم على ان سرف ذلك على رؤسهم وضاعف عليهم الصدقة
فرضوا بذلك فعلمهم ما صالحوا عليه ورضوا به الى ان يظهر الحق وساله يعقوب بن شبيب
عن العشور التي تؤخذ من الرجل بحسب بها من زكوة قال نعم ان شاء الله وروى السكوني
عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليه السلام قال ما اخذ منك العاشر فطرجه في كوزة
فهو من زكاتك وما لم يطرجه في الكوز فلا تحسبه من زكاتك وروى سماعة عن ابى بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يخلف لاهله نفقة ثلثة الف درهم نفقة
سنتين عليه زكاة قال ان كان شاهدا فعليه زكاة وان كان غائبا فليس فيها شيء وساله
محمد بن النعمان الاحول عن رجل عجل زكاة ماله ثم ايسر المعطى قبل راس السنة قال يعيه
المعطى الزكاة وسئل عليه السلام عن رجل اعطى زكاة ماله رجلا وهو يرى انه مفسرجه
موسرا قال لا يجزئ عنه وروى محمد بن مسلم عنه انه قال له رجل بعث بزكاة ماله
لتقسم فضاغت هل عليه ضمانها حتى تقسم فقال اذا وجد لها موصفا فلم يدفها فهو لها
ضامن حتى يدفها فان لم يجد لها من يدفعها اليه فبعث بها الى اهلها فليس عليه ضمانها
لانها قد خرجت من يده وكذلك الوصى الذي يوصى اليه يكون ضامنا لما دفع اليه
اذا وجد به الذي امر بدفعه اليه وان لم يجد فليس عليه ضمان وروى ابو بصير عن
ابى جعفر عليه السلام قال اذا اخرج الرجل زكاة من ماله ثم سماها لقوم فضاغت وارسل
بها اليهم فضاغت فلا شيء عليه وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقسم صدقة
اهل البوادي في اهل البوادي وصدقة اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسمها بينهم بالسوية
انما يقسمها على قدر من يحضر منهم وما يرى ليس في ذلك شيء موقت وفي رواية درست بن
ابى منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام في الزكاة يبعث بها الرجل الى بلد غير فق قال لا بأس
بذلك بالثلث والربع وروى عنه هشام بن الحكم في الرجل يعطى الزكاة يقسمها الله ان يخرج
بها من البلدة التي هو فيها الى غيرها قال لا بأس وسال علي بن جعفر اخاه موسى
عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يعطى زكاة عن الداراهم وناير وعن الداراهم وناير

١٠

٢

العشار

سنتين

ضمان

١٠

٢

بالقيمة يحمل ذلك قال لا بأس به وكتب محمد بن خالد البرقي الى ابي جعفر الثاني عليه السلام
هل يجوز ان يخرج عما يجب في الحرث من الحنطة والشعير وما يجب على الذهب راحم
بقية ما يسوي ام لا يجوز الا ان يخرج من كل شيء ما فيه فاجاب عليه السلام ايا تبسر
يُخرج وسأل عمرو بن يزيد باعبد الله عليه السلام عن رجل فرمى به من الزكاة فاشترى
به ارضا وادارا عليه فيه شيء فقال لا ولو جعله حليا او ثيابا فلا شيء عليه ما منع نفسه
من فضله فهو اكثر ما منع من حق الله الذي يكون فيه وروى زرارة ومحمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا رجل كان له مال حال عليه الحول فانه يركبه
فيل له فان وهبه قبل حوله بشهر او يوم قال ليس عليه شيء اذا وروى زرارة عنه
انه قال انما هذا بمنزلة رجل فطر في شهر رمضان يوما في اقامته ثم يخرج في اخرها
في سفر واداد بسفرة ذلك ابطال الكفارة التي وجبت عليه قال ابو جعفر عليه السلام
في التسعة الا صنف اذا حوّلته في السنة فليس عليك فيها شيء وسئل ابو جعفر عليه السلام
عليهما السلام عن الرجل له دار وخادم وعبد يقبل الزكاة قال نعم ان الدار والخادم
ليس بالمال وقد تحمل الزكاة لصاحب السبعائة ويحرم على صاحب الخمسين اذا كان هذا
السبعائة له عيال كثير فلو قسمها بينهم لم تكفه فليعفف عنها نفسه وليأخذها لغيره
واما صاحب الخمسين فانه يحرم عليه اذا كان وحده وهو محترف بعمل بها وهو يصيب
فيها ما يكفيه ان شاء الله تعالى ولا يجوز ان يعطى شارب الخمر من الزكاة شيئا وروى سماعة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الزكاة هل تصل لصاحب الدار والخادم
فقال نعم الا ان يكون له دار غلة فتدخل له من غلتها ما يكفيه لنفسه وعياله فان لم تكن الغلة
تكفيه لنفسه وعياله في طعامهم وكسوتهم وحاجتهم في غير سرف فقد حلت له الزكاة
وان كانت غلتها تكفيهم فلا بأس ان يوصيها باعبد الله عليه السلام عن الرجل يكون
لثمانية درهم وهو رجل خفاف له عيال كثير آله ان يأخذ من الزكاة فقال يا ابا محمد يخرج
في دراهمه ما يقوت به عياله ويفضل قال نعم قال كم يفضل قال لا ادرى قال ان كان
يفضل عن القوت مقدار نصف القوت فلا يأخذ الزكاة وان كان اقل من نصف القوت
أخذ الزكاة قال قلت فعليه في مال الزكاة تلزمه قال بلى قال قلت كيف يصنع قال يوسع بها
على عياله في طعامهم وكسوتهم ويبقى منها شيئا ينادي به يجرهم وما اخذ من الزكاة فضله

٢
اي القليل
الاربع والستين
وارزاعا قلت

٢ فليعفف

٢
لا يعطى الزكاة لشارب الخمر

٢ يخرج

٢
في غير ذلك

على عيال حتى يلحقهم بالناس ويجوز للرجل ان يعطي الرجل الواحد من ذكائه حتى يغنيه ويجوز
 ان يعطيه حتى يبلغ مائة ألف ^{بغير} ويفضل الذي لا يسأل عن الذي يسأل وقال عبد الله بن
 عجلان السكوني لابي جعفر عليه السلام اني ربما قسمت الشيء بين اصحابي اصلهم به فكيف
 اعطيهم فقال اعطهم على الهجرة في الدين والفقير والعقل وليس على الخطة والشعر شيء
 حتى يبلغ خمسة اوساق والوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد وزن مائتين و
 اثنين وتسعين درهما ونصف فافا بلغ ذلك وحصل بعد خراج السلطان وموت بالقرية
 اخرج منه العشر ان كان سقي بلاء المطر او كان سيجا وان سقي بالكداء والغرب ففيه نصف العشر
 وفي التمر والزبيب مثل ما في الخطة والشعر فان بقي الخطة والشعر بعد ذلك ما بقي
 فليس عليه شيء حتى يباع ويجوز على ثمنه التحول وسأل محمد بن مسلم ابا عبد الله عليه السلام
 عن الصدقة ايجز من الزكاة قال نعم وقال علي بن يقطين لابي الحسن الاول عليه السلام يكو
 عندي المال من الزكاة فاجزه سوائا واقارب قال نعم لا بأس فرمى عبد الله بن سنان
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل وانا حاضر عن مال المملوك اعليه زكاة فقال لا ولو كان
 لالف الف درهم ولو احتاج لو يكن له من الزكاة شيء وفي خبر اخر عن عبد الله بن سنان
 قال قلت له مملوك في يده مال اعليه زكاة قال لا قال قلت انك سيد فقال لا لانه لم يصل
 الى السيد وليس هو للمملوك وفي رواية وهب بن وهب القرشي عن الصادق عليه السلام
 عن ابائه عن علي عليه السلام قال ليس في مال المكاتب زكاة ^{وروي} ابو خديجة سالم
 ابن مكرم الجاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اعطوا الزكاة من ارادها من بني هاشم
 فانها غل لهم وانما غرهم على النبي صلى الله عليه واله وعلى الامام الذي يكون بعده
 وعلى الائمة عليهم السلام وروى القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صدقة
 رسول الله صلى الله عليه واله وصدقات علي عليه السلام غل لبني هاشم ^{وروي} الحلي
 عنه ان فاطمة عليها السلام جعلت صدقاتها لبني هاشم وبني المطلب ^{وروي} محمد بن ابي
 ابن بزيع قال بعثت الى الرضا عليه السلام بدنانير من قبل بعض اهلي وكتبت اليه اخبره
 ان فيها زكاة خمسة وسبعون والباقي صدقة فكتب بخطة قبضت وبعث اليه بدنانير
 واغبرني كتبت اليه انها من فطرة العيال فكتب بخطة قبضت وصدقة غير بني هاشم
 لا غل لبني هاشم لاني وجهين اذ كانوا عطاءا صابوا ما فرشوا وصدقة بعضهم

عنه

مسلم

الشيخ

على بعض ما صدقته الامام عليه السلام لما قبضه فليس لنفسه وانما قبضة لغيره من اهل
 الحاجة والمسكنة وهو مستغن عن اموال الناس بكفاية الله اياه متى ناداه لباه ومتى سأل
 اعطاه ومتى ناجاه اجابه **باب** نوادر الزكاة مروى عن علي بن يقطين قال قلت
 لابى الحسن الاول عليه السلام رجل مات وعليه زكاة واوصى ان يقضى عنه الزكاة ^{لله}
 محتاج ان دفعوها اضربهم ذلك ضرباً شديداً فقال يخرجونها فيعودوا بها على انفسهم يخرجون
 منها شيئاً فيدفع الى غيرهم ^{روى} اسمعيل بن جابر قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
 يعمل للرجل ان ياخذ الزكاة وهو لا يحتاج اليها فيصدق بها قال نعم وقال في الفطرة مثل
 وكفى عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ما على الامام من الزكاة فقال
 يا ابا محمد ما علمت ان الدنيا للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جازيئ من الله
 عز وجل له ذلك ان الامام لا يبيت ليلة ابداً والله عز وجل في عنقه حق يسأل عنه
باب الخمس سنن ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عما يخرج من البحر من الاول
 والياقوت والزربرجد عن معادن لذهب والفضة هل فيها زكاة فقال اذا بلغ قيمته
 دينار ففيه الخمس وسأل عبيد الله بن علي الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن الكزك
 فيه فقال الخمس وعن المعادن كزك فيها فقال الخمس وعن الرصاص والقصير ^{وما} المخذل
 وما كان من المعادن كزك فيها فقال يؤخذ منها كما يؤخذ من معادن الذهب والفضة ^{فيه}
 الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 الخمس لا في الفناء ^{وما} خاصاً وروى احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام
 قال سالت عما يجب فيه الخمس من الكزك فقال ما يجب الزكاة في مثل فضة الخمس
 محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الملاحة فقال وما الملاحة فقالت ارض من نخلة
 مالحه يجمع فيها الماء فيصير ملحاً فقال مثل المعدن فيه الخمس قلت فان لكبريت ^{للقط}
 يخرج من الارض فقال هذا واشباهه فيه الخمس وقال الصادق عليه السلام ان
 لا اله الا هو لم يحرم علينا الصدقة انزل لنا الخمس فالصدقة علينا حرام والخمس لنا
 فريضة والكرامة لنا حلال وروى عن ابى بصير قال قلت لابى جعفر عليه السلام
 اصلحك الله ما اليسر ما يدخل به العبد النار قال من اكل من مال اليتيم درهما ونحوه
 وسأل زكريا بن مالك الجعفي ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واعلموا

12

وهره ی عنه داود بن خنیر الرقی انه قال ان الناس همهم یعیسون فی کفیل

بُخْزَن

أنا احللتنا شيعة من ذلك وروى حفص بن البخاري عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن جبرئيل عليه السلام كوى برجل خمسة أنهار ولسان الماء يتبعه القرأت
ودجلة ونيل مصر ومهدان ونهر بيج فاسقت أو سقى منها فالأمام والجهر المطيف بالأنبا
وهو أن يكون باب حق المحصاد والمجداد قال الله عز وجل وأتوا حقّه يوم حصاده
وهو أن تأخذ بيدك الضفت بعد الضفت فتعطيه المسكين ثم المسكين حتى تفرغ
منه وعند الصرام الحفنة بعد الحفنة حتى تفرغ منه ومن الجداذ الحفنة بعد
الحفنة حتى تفرغ ويترك للحارس يكون في الحائط أجراً معلوماً ويترك من الخلة
معارفة وأمر جرد وروى للحارس العذق والعذقين والثلاثة لحفظه له
وأما قوله ولا تسرفوا أنه لا يحب المسرفين فالأمر أن تعطى بيدك جميعاً قال
الصادق عليه السلام لا تحصد بالليل ولا تصرم بالليل ولا تجتد بالليل ولا تنظر بالليل
ولا تبدد بالليل لأنك تعطى في البذر كما تعطى في المحصاد ومتى فعلت ذلك بالليل لم
يحضر المساكين والسؤال ولا القانع ولا المعتز وروى عن مصادف قال كنت مع
أبي عبد الله عليه السلام في أرض له وهم يصرمون فجاء سائل يسأل فقلت الله
يرزقك فقال له ليس ذلك لكم حتى تخطوا ثلاثة فان أعطيتكم بعد ذلك فلكم وإن
امسكتم فلكم باب الحق المعلوم والماعون روى سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام
قال الحق المعلوم ليس من الزكاة هو الشيء يخرج من مالك أو شئت كل جمعة أو شئت شهراً
ذي فضل فضل يقول الله عز وجل وإن تحفوها وتوصوها الفقراء فهو خير لكم فليس من
الزكاة والماعون ليس من الزكاة هو المعروف تصنعه والقرض تقرضه ومتاع البيت
تغيره وصلة قرابتك ليس من الزكاة وقال الله عز وجل والذين في أموالهم حق معلوم
فالحق المعلوم غير الزكاة وهو شيء يفرضه الرجل على نفسه أنه في ماله ونفسه وحيلة
أن يفرضه على قدر طاقته وسعته باب الخراج والحزبية روى عن مصعب بن
زيد الأنصاري قال استعملني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على
أربعة رساتيق المدائن البهقيا ذات ونهر سير ونهر جوير ونهر الملك وأمرني
أن أضع على كل جريب نزع غليظ درهما وتصفاء على كل جريب وسط درهما وعلى
كل جريب نزع رقيق ثلثي درهم وعلى كل جريب كرم عشرة دراهم وعلى كل جريب نخل

منه
مع القانع السام
والنفس الذي يطيقه
والإسئل

في الخراج والجزية

١٩

عشرة دراهم وعلى كل جريب البساتين التي تجمع الخخل والشجرة عشرة دراهم وامرني ان
كل خخل شاذ عن القرى بمائة الطريق وابناء السبيل ولا اخذ منه شيئا وامرني ان اضع
على الدهاقين الذين يركبون البراذين ويختفون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية و
اربعين درهما وعلى وسطهم واثجار منهم على كل رجل اربعة وعشرين درهما وعلى سفاهم
وفقرائهم على كل انسان منهم اثني عشر درهما قال فنجبئها ثمانية عشر الف الف درهم في
سنة وروى فضيل بن عثمان لا عور عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من مولود
يولد الا على الفطرة فابواه اللذان يهودانه وينصرانه ويمجسانه وانما اعطى رسول الله
صلوات الله عليه وآله الذمة وقبل الجزية على رؤس اولئك باعياهم على ان لا يهودوا ولا
لا ينصروا واما اولاد اهل الذمة اليوم فلا ذمة لهم وفي رواية علي بن رباب عن ابي ذر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الجزية من اهل
الذمة على ان لا ياكلوا الربا ولا ياكلوا لحم الخنزير ولا ينكحوا الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات
فقد اخذت فمن فعل ذلك منهم برئت منه ذمة الله وذمة رسوله صلوات الله عليه وآله ليس له اليوم
ذمة وروى حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ما حدث الجزية على اهل
الكتاب واهل عليهم في ذلك شيء موقوف لا ينبغي ان يحوط الى غير ذلك فقال ذلك الى الامام
ياخذ من كل انسان منهم ما شاء على قدر ماله وما يطيق انما هم قوم فدا وانفسهم ان لا يستعبدا
او يقتلوا والجزية تؤخذ منهم على قدر ما يطيقون له ان ياخذ منهم به حتى يسلموا فان الله
عز وجل قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وهو لا يكثر بما يؤخذ منه
حتى يجد لانا اخذ منه فياخذ لك فيسلم وقال محمد بن مسلم قلت لابي عبد الله
عليه السلام ارايت ما يؤخذ هؤلاء من هذا الخمس من ارض الجزية وبأخذون
من الدهاقين جزية رؤسهم اما عليهم في ذلك شيء موقوف فقال كان عليهم ما اجازوا
على انفسهم وليس للامام اكثر من الجزية ان شاء الامام وضع ذلك على رؤسهم وليس
على اموالهم شيء وان شاء فعلى اموالهم وليس على رؤسهم شيء فقلت فهذا الخمس
فقال نعم هذا شيء كان صالحهم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وروى محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في اهل الجزية يؤخذ من اموالهم ومواسيرهم شيء
سوى الجزية قال لا قال وسالت ابا عبد الله عليه السلام عن صدقات اهل الذمة

سقوط الجزية عن النساء

١٢١

وما يؤخذ من جزيتهم من ثمن خمرهم ولحمهم خازيرهم وميتتهم فقال عليهم الجزية
في أموالهم يؤخذ منهم من ثمن لحم الخنزير وأخضره كما أخذوا من ذلك فوز ذلك عليهم
وثمنه للمسلمين حلال يأخذونه في جزيتهم وروى طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام
قال جرت السنة أن لا تأخذوا الجزية من المعتقة ولا من المغلوب على عقله وروى حفص بن
غياث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النساء كيف سقطت الجزية ورفع عنهم
فقال لأن رسول الله صلى الله عليه وآله نهي عن قتل النساء والولدان في دار الحرب
إلا أن يقاتلن وإن قاتلت أيضا فامسك عنها ما أمكنت ولم تخف خلا فلما نهى رسول الله
صلى الله عليه وآله عن قتلهن في دار الحرب كان ذلك في دار الإسلام أولى ولو امتنع
أن يؤدى الجزية لم يمكن قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها ولو منع الرجال فأبوا
أن يؤدوا الجزية كانوا ناقضين للعهد حلت دماؤهم وقتلهم لأن قتل الرجال مباح
في دار الشرك والذمة وكذلك المقعد من أهل الشرك والذمة والأعمى والشيخان
والمرأة والولدان في أرض الحرب من أجل ذلك رفعت عنهم الجزية وروى ابن مسكن
عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأعراب عليهم جهاد فقال
ليس عليهم جهاد إلا أن يخافوا على الإسلام فيستعان بهم فقال فلمهم من الجزية شيء قال
وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن سائر الأماة في الأرض التي فتحت بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال إن أمير المؤمنين عليه السلام قد سار في أهل العراق بسيرة
فهي إمام لسائر الأماة ورضي وقال إن أرض الجزية لا ترفع عنها الجزية وإنما الجزية عطاء
المجاهدين والصدقات لأهلها الذين سماه الله عز وجل في كتابه ليس لهم من الجزية
شيء ثم قال عليه السلام ما أوسع العدل أن الناس يستغنون إذا عدل فيهم وتأنل
السماء من زهرها وتخرج الأرض بركتها بأذن الله عز وجل والجوس يؤخذ منهم الجزية لأنهم
قال سنوا بهم سنة أهل الكتاب وكان لهم نبي يقتلوه وكتاب يقال له جاسم كان
يقع في اثني عشر ألف جلد ثور فخرقوه وسأل أبو الدرداء أبا جعفر عليه السلام عن ملوك
نصراني لرجل مسلم عليه جزية قال نعم قال فيؤدى عنه مولاة المسلم الجزية قال نعم إنما هو
ماله يفتدي إذا أخذ يؤدى عنه وقد أخرجت ما رويت من الأخبار في هذا المعنى في
كتاب الجزية باب فضل المعروف قال رسول الله صلى الله عليه وآله أول من نزل

اسمه دامت

في فضل المعروف

١٨

الجنة المعروف واهله اول من يرد على الحوض وقال علي عليه السلام اهل المعروف في الدنيا
 اهل المعروف في الآخرة وتفسيره انه اذا كان يوم القيمة قيل لهم هبوا حسنا تكلموا بشئكم
 وادخلوا الجنة وقال علي السلام كل معروف صدقة والذال على الخير كفاعله والله
 اعانة الله فان وقال الصادق عليه السلام اصنع المعروف الى كل احد فان كان اهله
 والا فانت اهل وقال ايما مؤمن اوصل الى خيه المؤمن معروف فافقد او صلح لك اهل
 رسول الله صلى الله عليه وآله وقال علي السلام المعروف شئ سوا الزكاة فتقر به الى الله عز وجل
 بالبر وصلة الرحم وقال علي السلام رايك المعروف كاسمه وليس شئ افضل من المعروف
 الا ثوابه وذلك يراد منه وليس كل من حيث ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس
 كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدر
 والاذن فهناك تمت السعادة للطالب والمطلوب اليه وقال ابو جعفر عليه السلام
 صنائع المعروف تقي مصارع السوء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الفضل الصدقة
 صدقة على ظهر عني وابدأ بمن تعول والبدأ العليا خير من البدأ السفلى ولا يلوم الله عز وجل
 على الكفاف وقال علي السلام ان البركة اسرع الى البيت الذي يتأرن فيه المعروف من الشفرة
 في سائر البعيد والسبيل الى منتهاه وقال ابو جعفر عليه السلام لكل شئ ثمرة وثمرته المعروف
 نجيله وقال الصادق عليه السلام رايك المعروف لا يصلح الا بثلاث خصال تصغيره في سائر
 وتجيله فانك اذا صغرت عظمت عند من تصنعه اليه اذا سترته ثمته فاذا عجلته هأناته وان كان
 غير ذلك محقته ونكذته وقال علي السلام للفضل بن عمر ما فضل اذا اردت ان تعلم شئ
 الرجل امر سعيد فانظر الى معروف فله الى من يصنعه فان كان يصنعه الى من هو اهل فاعلم انه الى
 خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله تعالى خير وقال علي السلام انما
 اعطاكم الله هذه الفضول من الاموال لتوجهوها حيث وجهها الله عز وجل وليربطكم بها
 لتكفروها وقال علي السلام لو ان الناس اخذوا ما امرهم الله به فانفقوه فيما نهيهم عنه
 ما قبله منهم ولو اخذوا ما نهيهم الله عنه فانفقوه فيما امرهم الله به ما قبله منهم حتى ياختار
 من حق وينفقوه في حق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ان اليه المعروف فليكاف
 وان عجز فليأت فان لم يفعل فقد كفر النعمة وقال الصادق عليه السلام لعن الله قاطع
 سبيل المعروف قيل وما قاطع سبيل معروف قال الرجل يصنع اليه المعروف فيكفر فيمنع

رغائنه

له يتار الى يمينه ويخرج منه

صاحبه من ان يصنع ذلك الى غير باب ثواب القرض قال الصادق عليه السلام
مكتوب على باب الجنة الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وقال في قول الله عز وجل
لا خير في كثير من نجوهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس قال المرفوع
القرض وقال مما من مؤمن اقرض مؤمنا يلتمس به وجه الله عز وجل لا حسب له اجرها
بحساب الصدقة حتى يرجع ماله اليه وقال عليه السلام قرض المؤمن غنيمته ونجيب خيره
ان ايسر اداة وان مات احتسب من زكاته باب ثواب انظار المعسر بعد سؤال
صلى الله عليه وآله المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه عليه السلام
ثُمَّ قَالَ ايها الناس ليلغ الشاهد منكم الغائب من انظر معسر كان له على الله عز وجل في كل يوم
ثواب صدقة بمثل ماله حتى يستوفيه وقال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون انه مفسر فصدقا
عليه بما لكم فهو خير لكم وقال عليه السلام دخلوا سبيل المعسر خلاه الله تبارك وتعالى
وقال عليه السلام من اراد ان يظله الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله فليظمر معسر او يدع له
من حقه باب ثواب تحليل الميت قيل للصادق عليه السلام ان لعبد الرحمن بن
سيابة ديناً على رجل قديمات وكلناه ان يحلله فاني فقال وجهه اما يعلم ان له بكل درهم
عشرة اذا حلله واذا لم يحلله فاما له درهم بدل درهم باب استلامه النعمة باحتال
المؤنة قال الصادق عليه السلام من عظمت نعمة الله عليه اشتدت مؤنة الناس
عليه فاستدبوا النعمة باحتال لمؤنة ولا تعرضوها للزوال فقل من زالت عنه النعمة
فكادت تقوم اليه وقال عليه السلام احسنوا جوار النعمة واحذر من ان تنتقل عنكم
الى غيركم اما انهم ان تنقل عن احد قط فكادت ترجع اليه وكان على عليه السلام يقول
قل ما ادر شئ فاقبل باب فضل السخاء والنجوح قال الصادق عليه السلام خيائكم
سحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وان
البار بالاخوان لمحبه الرحمن وفي ذلك فرعة الشيطان وتخرج عن النيران ودخول
الجنة ثم قال لجميل يا جميل اخبر هذا غرر اصحابك قلت جعلت فداك من غرر اصحابي
قال هم البارون بالاخوان في العسر والبسر ثم قال يا جميل اما ان صاحب لكثير يهوان
عليه ذلك وقد مدح الله عز وجل في ذلك صاحب القليل فقال في كتابه ويؤثرون على انفسهم

فيه

فأله

ثم قال

في فضل السخاوة وذر الخبل

٢٠

ولو كان بغير خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال عليه السلام شأني
سخي مرهق في الله نوب أحب إلى الله عز وجل من شجر عابد بخيل وروى أن الله عز وجل أوحى
إلى موسى أن لا تقتل السامري فإنه سخي وقال النبي صلى الله عليه وآله من أدى ما افترض
الله عليه فهو سخي الناس قال الصادق عليه السلام من يضمن لي أربعة بأربعة أيتا
في الجنة اتفق ولا تخف فقرأوا نصف الناس من نفسك وافش السلام في العالم واترك
المراء وان كنت محتا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من يقن بالخلف سخط نفسه
بالنفقة وقال عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وقال الصادق
عليه السلام في قول الله عز وجل كذالك يُبهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ قَالَ هُوَ
الرجل يدع ماله لا ينفقه في طاعة الله عز وجل بخلاً ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة
الله عز وجل وبمعصية الله فان عمل فيه بطاعة الله وآله في مديان غير فراه حسرة وقد
كان المال له وان كان عمل فيه بمعصية الله عز وجل فراه بذلك المال حتى عمل به في معصية
الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس البخيل من أدى الزكاة المفروضة
من ماله واعطى النانية في قومه انما البخيل هو البخيل من لم يؤد الزكاة المفروضة من ماله
ولم يعط النانية في قومه وهو يبدل فيما سوى ذلك وروى عن الفضل بن ابى قرة السمنه
انه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام انك من الشحيح قلت هو البخيل فقال لا شئ اشد من
البخل ان البخيل يخل بما في يده والشحيح يشح بما في يدي الناس وعلى ما في يده حتى لا يري
في ايدي الناس شيئاً الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله عز وجل
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تحق الا سلام بحق الشح شئ ثم قال ان هذا الشح ديبا
كد بيب لنمل وشعبا كشعب الشراك وقال امير المؤمنين عليه السلام اذا لم يكن لله
عز وجل في العبد حاجة ابتلاه بالبخل وسمع امير المؤمنين عليه السلام رجل يقول
اشحوا عذر من الظالم فقال له كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامة على
اهله واشحوا اذا شح منع الزكاة والصدقة وصله الرحم وقرأ الصيف والنفقة في سبيل الله
عز وجل وابواب البر وحرام على الجنة ان يدخلها شحيح وقال الصادق عليه السلام
المنجيات اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام وقال
ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ما عال امر في اقتصاد وقال الصادق عليه السلام

الحسين عليه السلام
النفقة واجب
النفقة واجب
النفقة واجب
النفقة واجب
النفقة واجب

ضمنت لمن اقتصد ان لا يفتقر قال الله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العفو والعفو الوسط وقال الله عز وجل والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والقوام الوسط باب فضل سقي الماء قال امير المؤمنين عليه السلام اول ما يبدا به في الاخرة صدقة الماء يعني في الاجر وقال ابو جعفر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يحب ابراد الكبد الحرة ومن سقى كبدًا حرة من بهيمة أو غيرها اظله الله تعالى في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء كان كمن اعتق رقبة ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن احيا نفسا ومن احيا نفسا فكأنما احيا الناس جميعا باب ثواب اصطناع المعروف والعلوة قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صنع الى احد من اهل بيتي يدا كافيته يوم القيمة وقال عليه السلام اني شافع يوم القيمة لاربعة اصناف ولوجا وابدانوس اهل الدنيا رجل نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند الضيق ورجل احب ذريتي باللسان والقلب ورجل سعى في هواج ذريتي اذا طرد واوشرده واو قال الصادق عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد ايها الخلائق انصتوا فان محمدا يكلمكم فتصت الخلائق فيقوم النبي صلى الله عليه وآله فيقول يا معشر الخلائق من كانت له عندي يد او منة او معروف فليقم حتى كافيه فيقولون يا اباينا وامهاتنا واي يد واي منة واي معروف لنا بل اليد والمنة والمعرفة فليكن ولرسوله على جميع الخلائق فيقول لهم بل من اوى احدا من اهل بيتي اذ بره سمر او كساهم من عري او اشبع جايهم فليقم حتى كافيه فيقوم اناس قد فعلوا ذلك فياتي النداء من عند الله عز وجل يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافا لهم اليك فاسكنهم من الجنة حيث شئت قال فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحتجئون عن محمد واهل بيته صلوات الله عليهم باب فضل لصدقة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارض القيمة نار ما خلا ظل المؤمن فان صدقته اظله وقال ابو جعفر عليه السلام البر والصدقة ينفيان الفقر يريد ان في العمر يدفعان عرضا جبارا سبعين سنة سورة وقال الصادق عليه السلام ما اوفاهم رضاكم بالصدقة وادفعوا البلاء بالدعاء

قل
الخبيرون

الخبير

في فضل الصدقة

٢٢

الحسين

واستأزروا الرزق بالصدقة فانها تفك من بين لحي سبعة شيطان وليس شيء أثقل
 على الشيطان من الصدقة على المؤمن وهي تقع في يد الرب تبارك وتعالى قبل ان تقع
 في يد العبد وقال عليه السلام الصدقة باليد تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعاً
 من انواع البلاء وتفك عن لحي سبعين شيطاناً كلهم صوامرهم ان لا يفعل وقال عليه السلام
 يستحب المريض ان يعطي السائل بيده ويؤمر السائل ان يدعوله وقال عليه السلام
 باكره ابا الصدقة فان البلاء لا يتخطاها ومن تصدق بصدقة اول النهار دفع الله
 عنه شراً ينزل من السماء في ذلك اليوم فان تصدق اول الليل دفع الله عنه شراً ينزل
 من السماء في تلك الليلة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا اله الا هو ينجي
 بالصدقة الداء والذبيبة والحرق والفرق والهلل والمجنون وعد عليه السلام سبعين
 باباً من الشر قال صلى الله عليه وآله الصدقة السر تطفى غضب الرب جل جلاله وسرو
 عما عن الصادق عليه السلام قال قال لي اعمار الصدقة والله في السر افضل من الصدقة
 في العلانية وكذا قال الله العباد في السر افضل من العباد في العلانية وقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله والماذا طرقتكم سائل ذكر بليل فلا تردوه وقال عليه السلام الصدقة
 بعشرة والقرض بثمانية عشر صلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة وعشرين وسئل
 عليه السلام اي الصدقة افضل قال عذبي للرحمة الكافرة وقال عليه السلام لا صدقة فودعكم
 محتاج قال عليه السلام ملعون ملعون من الفى كفة على الناس ملعون ملعون من ضيع من يعول
 وقال ابو الحسن الرضا عليه السلام ينبغي للرجل ان يوسع على عياله لئلا يمتلئوا موتة وسئل
 الصادق عليه السلام عن السائل يسأل ولا يدري ما هو فقال اعط من وقعت في قلبك
 الرحمة وقال عليه السلام اعطه دون الدار هم قلت اكثر ما يعطى قال اربعة دواينق وروى
 الوضائى عن جعفر عليه السلام قال كان فيما ناسى الله عز وجل به موسى عليه السلام ان قال
 موسى اكرم السائل ببذل يسير او برقى جميل انه بانك من ليس بانك لا جازم لك نكته نكته الرمن
 يبلونك فيما خولتك ويسألونك فيما تولت فانه نظر كيف انت صانع يا ابن عمران قال عليه السلام
 اعط السائل ولو على ظهر فرس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطعوا على السائل مسأله
 فلو ان السائلين يكذبون بما افهم من ردهم وروى عن الوليد بن صبيح قال كنت عند عبد الله
 عليه السلام فجاء سائل فاعطاه ثم جاء آخر فاعطاه ثم جاء آخر فاعطاه ثم جاء آخر فقال

ما

جاءه

في المنع من السؤال ذلة
٣٣

وسبح الله عليك ثم قال ان رجلا لو كان له مال يبلغ ثلثين او اربعين الف درهم ثم شاء
الا يبقئ منها شيئا الا وضعه في حق لفعل فيبقى له مال لا فيكون من الثلاثة الذين يرد دعاهم
قال قلت من هم قال احد هم رجل كان له مال فانفقته في غير وجهه ثم قال يارب ارزقني فيقول
الرب عز وجل ارزقك ورجل جلس في بيته ولا يسعى في طلب الرزق ويقول يارب ارزقني
فيقول الرب عز وجل لم اجعل لك سبيلا الى طلب الرزق ورجل له امرأة تؤذيه فيقول يارب
خلصني منها فيقول الرب عز وجل لم اجعل امرها بيدك وقال الصادق عليه السلام في السؤال طعموا
ثلاثة وان شئتم ان تردوا فانزادوا والا فقلاديتهم حتى يومكروا قال الصادق عليه السلام
اذا اعطيتهم فقلقوهم الذم عارفانه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في انفسهم وقال
الصادق عليه السلام في الرجل يعطى غيرة الله اهر يقسمها قال يجري له من الاجر مثل ما
يجري للعطى ولا ينقص من اجرة شيء ولو ان المعروف جرى على سبعين يدا ولا وجروا كلهم
من غير ان ينقص من اجر صاحبه شيء وسئل الصادق عليه السلام ائى الصدقة افضل قال
جمدا لمقل ما سمعت قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هل
ترى ههنا فضلا وقال علي بن الحسين عليها السلام ضمنت على ربي عز وجل ان لا يسأل احد
من غير حاجة الا اضطرته المسألة يوما الى ان يسأل من حاجته وقال مير المؤمنين عليه السلام
اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من فتح على نفسه باب مسألة فتح عليه باب
فقر وقال الصادق عليه السلام ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتى يحق الله عز وجل
اليها ويكتب له بها النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يحب
لنفسه وابغضه لخلق ابغض عز وجل لخلق المسئلة واجب لنفسه ان يسأل وليس شيء احب اليه من
ان يسأل فلا يسعى احدكم ان يسأل الله عز وجل من فضل وشع نعل وقال الصادق عليه السلام انا كرم
وسوال الناس فانه ذل الدنيا وفقر تتجملونه وحساب طويل يوم القيمة وقال ابو جعفر عليه السلام
لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل احدا ولو يعلم المعطى ما في العطية ما رقه احدا احدا وجاءت
فخذ من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلموا عليه فخرج عليهم السلام فقالوا يا رسول الله
لنا اليك حاجة قال ما توأما جاكم قالوا انها حاجة عظيمة قال ها توأما هي قالوا انقص لنا على
ربك الجنة فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمه ونكت في الارض ثم رفع رأسه فقال قل
فالد بكر على ان لا تسألوا احدا شيئا قال فكان الرجل منهم يكون في السفر فيسقط سوطه فيبكره

٢ فقال
٢ ان لا يبقئ

٢ ينقص ٣ شيئا

٢ الى الله عز وجل

٢ في حجب

٢ لا انسان ان يقول لا انسان ناوليه فرائض المسألة فينزل فيأخذها ويكون على المائدة ويكون بعض
 المجلساء اقرب منه الى الماء فلا يقول ناولني حتى يقوم فيشرب وقال عليه السلام استغنوا عن
 الناس ولو بشوص السواك وقال الصادق عليه السلام يهدم الصنعة وقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله ان الله تبارك وتعالى كره لست خصال وكرهتم للاوصياء من ولدي واتباعهم
 من بعدي العيب في الصلوة والركعت في الصوم والكن بعد الصدقة واتباع المساجد جنباً
 والتطلع في الدخول وتفحصك بين القبور وترقى عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عليه السلام
 عن ابيه عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام بعث الى رجل خمسة اوساق من تمر
 البغيضة وكان الرجل ممن يرجو نوافل ويرضى نائلة وقد لا كان لا يسأل عليا عليه السلام ولا
 غيره شيئاً فقال رجل لامير المؤمنين عليه السلام والله ما سألك فلان شيئاً ولقد كان يحزني
 من الخمسة الاوساق وسق واحد فقال له امير المؤمنين عليه السلام لا كثر الله في المؤمنين
 ضربك اعطى انا وتجل انت به انا انما اعطى الذي يرجو الا من بعد مسألتي ثم اعطيته بعد
 المسألة فلم اعطه الا ثم ما اخذت منه وذلك لاني عرضته لاني يبذل لي وجهه الذي يغفر
 في التراب لربي ورببه عز وجل عند قبلة له وطلب حوائجه اليه فمن فعل هذا باخية المسلم وقد
 عرف انه موضع لصلته ومعرفة فلم يصدق الله عز وجل في دعائه له حيث يقتضي له الجنة بلست
 ويخل عليه بالخطام من ماله وذلك ان العبد قد يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين و
 المؤمنات فاذا دعاله بالمغفرة فقد طلب له الجنة فما انصف من فعل هذا بالقول ولم يحققه
 بالفعل يا اي ثواب صلاة الامام عليه السلام سئل الصادق عليه السلام عن قول الله
 عز وجل من في الذي يقرض الله فريضاً حسناً قال نزلت في صلاة الامام عليه السلام وقال
 عليه السلام درهم يوصله الامام افضل من الف الف درهم ينفق في غيره في سبيل الله عز وجل
 وقال الصادق عليه السلام من لم يقدر على صلتنا فليصل صالحى شيعتنا يكتب له ثواب
 صلتنا ومن لم يقدر على زيارتنا فليز صالحى موالينا يكتب له ثواب زيارتنا يا اي صلاة
 فرض الصيام سأل هشام بن الحكم ابا عبد الله عليه السلام عن علي الصيام فقال انما فرض الله
 عز وجل الصيام ليسوى به الفنى والفقر وذلك ان الفنى لم يكن ليجد من الجوع فيرحم
 الفقير لان الفنى كلما اراد شيئاً قد مر عليه فاراد الله عز وجل ان يستوى بين خلقه وان يتق
 الفنى من الجوع والا لم يرق على الضعيف فيرحم الجائع وكتب ابو الحسن علي بن موسى الرضا

٢ يرسى

٢ من

٢ من

٢ موالينا الله

٢ يسوى

عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائل علة الصوم لعرفان من الجوع
والعطش في الاستكينا بما جوز احتسابا صابرا ويكون في لك دليلا على شدة تلك الآخرة مع ما
من الانكسار له عن الشهوات واعطال في العاجل ليدل على الاجل ليعلم شدة مبلغ ذلك من
اهل الفقر والمسكنة في الدنيا والآخرة وكتب حمزة بن محمد الى ابى محمد عليه السلام فرض الله الصوم
فوز في الجواب ليحل الغنى من الجوع فيمن على الفقير وروى عن الحسن بن علي بن ابى طالب عليه السلام
ان قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله فساله علمهم عن مسائل فكان فيما سأل انه قال لا شيء فرض الله
عز وجل الصوم على امتك بالنهاي ثلثين يوما وفرض الله على الامم اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وآله ان ادم عليه السلام لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوما وفرض الله على ربيته ثلثين
يوما الجوع والعطش الذي ياكلونه بالليل بفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على ادم
عليه السلام فرض الله ذلك على امتي ثم تلا هذه الآية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون يا ماعز وداود قال ليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من بهما ما فقال النبي
صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله بدارك وتعالى له سبع
خصال وله ابدن ببحرام في جسده والثانية يقرب من رحمة الله عز وجل والثالثة يكون
قد كفر خطيئة ادم ابيه عليه السلام والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت الخامسة
امان من الجوع والعطش يوم القيمة والسادسة يعطيه الله برأه من النار والسابعة
يطعمه الله عز وجل من طيبات الجنة قال صدقت يا محمد باب فضل الصيام قال
ابو جعفر عليه السلام بنى الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكاة والحج والصوم والولاية
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه ما لم يغيب مسلما او قال علي السلام قال الله عز وجل
وتعالى الصوم لي وانا اجزي به وللصائم فرحتان حين يفطر حين يلقى ربه عز وجل
والذي نفس محمد بيده لخلو فيه الصائم عند الله اطيب من ريح المسك قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا صحابة الا اخبركم بشي ان فعلتموه تباعدوا عن الشيطان عنكم كما تباعد المشرق
من المغرب قالوا بلى يا رسول الله قال الصوم يسوق وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله عز وجل
والموازنة على العمل الصالح يقطع دابرة ولا يستغفار يقطع دينه وكل شيء زكاة وزكاة ابدان الصيام
وقال الصادق عليه السلام لعلني عبد العزيز لا اخبرك باصل الاسلام وذرعه وذرته وسنامه

فيمن
ان

الذين عرفوا في القلب انهم قطعوا ما حجبهم

كتاب

قال بلى قال صل الصلوة وفرعه الزكاة وذروه ته وسنام الجهاد في سبيل الله عز وجل لا تخبرك
بابواب الخير الصوم جنة من النار وقال عليه السلام في قول الله عز وجل واستعينوا بالصبر
والصلوة قال يعني بالصبر الصوم وقال عليه السلام اذا انزلت بالرجل النازلة او الشدة فليصم
فان الله عز وجل يقول واستعينوا بالصبر والصلوة وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله
تبارك وتعالى وكل ملائكة بالدعاء للصائمين وقال اخبرني جبرئيل عليه السلام عن النبي
ذكره انه قال ما امرت ملائكتي بالدعاء لاحد من خلقي الا استجبت لهم فيه قال الصادق
اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام ما يمنعك من مناجاتي فقال يا رب اجلك عن
المناجاة لخوف فم الصائم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لخوف فم الصائم اطيب عند
من ربح المسك وقال الصادق عليه السلام للصائم فرحان فرحة عند فطارة وفرحة
عند لقاء ربه عز وجل وقال عليه السلام من صام لله عز وجل يوماً في شدة الحر
فاصابه ظمأ وكل الله به الف ملك يسبحون وجهه ويبشرونه حتى اذا افطر قال الله عز وجل
ما اطيب ريحك وروحك يا ملائكتي شهد ما اني قد غفرت له وقال ابو الحسن الاول
عليه السلام قيلوا فان الله عز وجل يطعم الصائم ويسقيه في منامه وقال الصادق عليه السلام
نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله مقبل ودعاؤه مستجاب باب وجوه الصوم
روى عن الزهري انه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام يوماً يا زهري من اجبت
فقلت من المسجد قال فقيم كنتم قلت تذاكرنا امر الصوم فاجمع رأيي وراي اصحابي
على انه ليس من الصوم شيء واجب الا صوم شهر رمضان قال يا زهري ليس كالف الصوم على
اربعين وجهاً عشرة اوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة اوجه منها صياهم
حرام واربعة عشرة وجهاً منها صاجرها فيها بالخيار افشاء صام وانشاء افطر وصوم الاذن
على ثلاثة اوجه وصوم التاديب وصوم الاباحة وصوم المرض وصوم السفر قلت
جعلت فلا فسرهن لي قال اما الواجب فصيام شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين
من افطر يوماً من شهر رمضان عمداً متعمداً وصيام شهرين متتابعين وكفارة الظهار قال الله عز وجل
والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقية من قبل ان يتمازكوا فوعظون
والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتمازكوا وصيام شهرين
متتابعين في قتل الخطاء لمن لم يجد العتق واجب لقول الله عز وجل ومن قتل مؤمناً خطاً

ربه

صوم
عامداً

فهر يدقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهل الله فمن لم يجد فصيام شهر من متتابعين صيام
 ثلاثة ايام في كفارة اليدين واجب لمن لم يجد الاطعام قال الله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام
 ذلك كفارة ايمانكم اذ احلفتم فكل ذلك متتابع وليس بتفريق وصيام اذى خلق الراس
 واجب قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
 او صدقة او نسك فصاحبها فيها بالخيار فان شاء صام ثلثا وصوم دم المنفعة واجب لمن لم يجد
 الهدى قال الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام
 في الحج وسبعة اذا رجعت اليك عشرة كاملة وصوم جزاء الصيد واجب قال الله عز وجل
 ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم بحكمية ذوا عدل منكم هدى يابايع الكعبة
 او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما قال او تدرى كيف يكون عدل ذلك
 صياما يا ذهري قال قلت لا ادرى قال تقوم الصيد قيمة ثم تقض تلك القيمة على البر
 ثم تكال ذلك البر اصواغا نصوم لكل نصف صاع به ما وصوم النذر واجب وصوم الاعتكاف
 واجب واما الصوم المحرم نصوم يوم الفطر ويوم الاضحي وثلثة ايام التشريق وصوم يوم الشك
 امرنا به ونهينا عنه امرنا ان نصوم مع شعبان ونهينا عنه ان ينفر الرجل بصيامه في اليوم
 الذي يشك فيه الناس فقلت لجعلت فداك فان لم يكن صام من شعبان شيئا كيف يصنع
 قال ينوي ليلة الشك انه صام من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزا عنه وان كان
 من شعبان لم يضره فقلت له وكيف يخرج صوم تطوع عن صوم فريضة فقال لو ان رجلا
 صام يوما من شهر رمضان تطوعا وهو لا يدري ولا يعلم انه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلك
 اجزاء عنه لان الفرض لما وقع على اليوم بعينه وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم
 نذر المعصية حرام وصوم الدهر حرام واما الصوم الذي يكون صاحبه فيه بالخيار فصوم
 يوم الجمعة والخميس والاثنين وصوم البيض وصوم ستة ايام من شوال بعد شهر رمضان
 وصوم يوم عرفة ويوم عاشوراء كل ذلك صاحبه فيه بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر واما
 صوم الاذن فان المرأة لا تصوم تطوعا الا باذن زوجها والعبد لا يصوم تطوعا الا باذن سيده
 والضيف لا يصوم تطوعا الا باذن صاحبه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل على قوم
 فلا يصوم من تطوعا الا باذنه واما صوم التاديب فانه يوم الصبي اذا هلك بالصوم تاديبا ليس
 بفرض وكذلك من افطر لعلة من اول النهار ثم قوى بعد ذلك امره بالبقاء بقية يومه تاديبا ليس

صام

صام

صوم

في الاطعام قارب المحرم

FA

فی الحال
سازمان امور و دولتی
وزارت امور و دولتی
الوفاء والصدق
الغیث والغنی
النبأ والصدق
و د س ا د ه ۱۲

ایک نیا ہیرو

۲۸

عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن
 خمسين بينها اربع فقال اما الخميس فيوم يُعرض فيه الاعمال واما الاربعاء فيوم خلقت فيه
 النار واما الصوم فحجة وفي رواية اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما يصام
 في يوم الاربعاء لانه لم يعذب امة فيما مضى الا يوم الاربعاء وسط الشهر فيستحب ان يصام
 ذلك اليوم وفي رواية عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان في اول
 الشهر خميسان فصاموا ولهما فانه افضل واذا كان في آخر الشهر خميسان فصاموا اخرهما فانه افضل
 وسأل عيسى بن القاسم ابا عبد الله عليه السلام عن يوم يصوم الثلاثة من كل شهر وهو شيد
 عليه الصيام هل فيه فداء فقال مد من طعام في كل يوم وروى ابن مسكان عن ابراهيم بن
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني قد اشتد على صوم ثلاثة ايام في كل شهر فما يجزي عني
 ان اصدق مكان كل يوم بدرهم فقال صدقة درهم افضل من صيام يوم وروى الحسن
 ابن محبوب عن الحسن بن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام اوصوني
 ثلاثة ايام في الشهر او ثخرة في الصيف الى الشافا في اجدة اهون علي فقال نعم فاحفظها وروى
 ابن بكير عن زائدة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام باجرت السنة في الصوم فقال ثلاثة
 ايام من كل شهر الخميس في العشر الاول والاربعاء في العشر الاوسط والخميس في العشر الاخير
 قال قلت هذا جميع ما جرت به السنة في الصوم فقال نعم وروى داود الرقي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا فطارك في منزل اخيك افضل من صيامك سبعين ضعفا او تسعين
 ضعفا وروى جميل بن دراج عنه انه قال من دخل على اخيه وهو صائم فافطر
 عنده ولم يعلم بصومه فيمن عليه كتب الله له صوم سنة قال مصنف هذا الكتاب
 رحمه الله هذا في السنة والتطوع جميعا وقال ابي رضى الله عنه في رسالتي اذا اردت سفرا
 واددت ان تقدم من صوم السنة شيئا فصم ثلاثة ايام للشهر الذي تريد الخروج فيه وروى
 انه سئل العام عليه السلام عن خمسين يتفقان في آخر الشهر فقال صم الاول فلعلك لا تلحق
 الثاني باب صوم التطوع وثوابه من الايام المتفرقة سال محمد بن مسلم زارة بن اعين
 ابا جعفر الباقر عليه السلام عن صوم يوم عاشوراء فقال كان صومه قبل شهر رمضان فلما نزل
 شهر رمضان ترك وقال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما تطوعا
 ادخل الله عز وجل الجنة وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من ختم له بصيام يوم دخل الجنة قال

الخمس

الحسن

الآخر

قال

كان

العشر

في صوم عرفة
ويوم التروية
سم

له كعد

رسول الله صلى الله عليه وآله المنصام يوم ما في سبيل الله كان يعدل سنة يصومها وقال الصادق
عليه السلام من تطيب بطيب أو ل النهار وهو صائم لم يفقد عقله قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من صائم يحضر قوما يطعمون إلا سبغت له أعضاؤه وكانت صلوة الملائكة عليه كانت صلواتهم
استغفاراً وروى عن موسى بن جعفر عليه السلام قال من صام أول يوم من عشر ذي الحجة
كتب الله له صوم ثمانين شهراً فان صام التسع كتب الله له عرفة جل له صوم الدهر وقال الصادق عليه السلام
صوم يوم التروية كفارة سنة ويوم عرفة كفارة سنتين وروى أن أبول يوم من ذي الحجة ولد إبراهيم
خليل الرحمن فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة وفي سبع من ذي الحجة أنزلت توبة داود
عليه السلام فمن صام ذلك اليوم كان كفارة تسعين سنة وروى عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن صوم يوم عرفة قال أنشئت صمت أنشئت لم تصم ذكران جلاً أني الحسين والحسين
عليهما السلام فوجد أحدهما صائماً والأخر فطر أنفسهما فقالا انصمت فحسن أن لم تصم فحازروا
عبد الله بن مغيرة عن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال رضى رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله إلى على عليه السلام وحده وأوصى على بن الحسن والحسين عليهما السلام جميعاً
وكان الحسن إمامه فدخل جبل يوم عرفة على الحسن وهو يتغدى في الحسين عليه السلام
ثم جاء بعد ما قبض الحسن فدخل على الحسين عليه السلام يوم عرفة وهو يتغدى على بن الحسين
عليه السلام صائم فقال له الرجل في دخلت على الحسن وهو يتغدى أنت صائم ثم دخلت عليك
وأنت مفطر فقال إن الحسن عليه السلام كان ما ما فاطر ليل لا يتخذ صومه سنة وليتأسى به
الناس فلما ان قبض كنت ناكلاً امام فارتدت أن لا يتخذ صومي سنة وليتأسى الناس وروى عن
سدير عن أبيه قال سألت عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداك انه يوم نزعهم عن الأرض انه يعدل صوم
سنة قال كان أبى عليه السلام لا يصومه قلت لم جعلت فداك قال يوم عرفة يوم دعاء مسئلة
فاتخوف أن يضعفني عن الدعاء واكره أن يصومه وأتخوف أن يكون يوم عرفة يوم لا يصح وليس
يوم صوم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله أن العامة غير وفقين لفطر ولا اضحى وإنما كره
عليه السلام صوم يوم عرفة لأنه كان يكون يوم العيد في أكثر السنين وتصديق ذلك ما قاله
الصادق عليه السلام لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام أمر الله عز وجل ملكاً فنادى أيتها
الأمه الظالمة القاتلة عترة نبينا لا وفقكم الله تعالى لصوم ولا فطر في حديث آخر لا وفقكم الله
لفطر ولا اضحى من صوم يوم عرفة فله من الثواب ما ذكرناه وروى عن الحسن بن علي

تم فيتأسى

كاد

الوشا قال كنت مع ابي وانا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلام ليلة خمس وعشرين من
 ذي القعدة فقال له ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة ولد فيها ابراهيم عليه السلام و
 فيها عيسى بن مريم وفيها دحيث لا رضى من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام
 ستين شهرا وروى في تسع وعشرين من ذي القعدة انزل الله عز وجل الكعبة و هو اول رحمة
 نزلت فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة وروى الحسن بن اشعث عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت جعلت فداك للمسلمين عيد يجبر العيد بن قال نعم يا حسن ما اعظمها واشرفها قال قلت
 لفاى يوم هو قال هو يوم نضيل مير المؤمنين عليه السلام على الناس قلت جعلت فداك
 وائى يوم هو قال ان لا يام تدور وهو يوم ثمانية عشر من ذي الحجة قال قلت جعلت فداك
 وما ينبغي لنا ان نصنع فيه قال نصومه يا حسن تكثر فيه الصلوة على محمد باهل بيته وتبرا
 الى الله عز وجل ممن ظلمهم حقهم فان الانبياء عليهم السلام كانت تأمر الاصياء باليوم الذي
 كان يقام فيه الوصى ان يتخذوا عيدا قال قلت ما من صامه منا قال صيام ستين شهرا
 ولا ندع صيام يوم سبعة وعشرين من رجب فانه هو اليوم الذي انزلت فيه النبوة على
 محمد صلى الله عليه وآله وثوابه مثل ستين شهرا لكم وروى الفضل بن عمر عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال صوم يوم غد يرفع كفاية ستين سنة واما خبر صلوة يوم غد يرفع الثواب
 المذكور فيه لمن صامه فان شيخنا محمد بن الحسن رضى الله عنه كان لا يصححه ويقول انه
 من طريق محمد بن موسى الهمداني وكان كذبا واكل ما لم يصححه ذلك الشيخ قدس سره وحده
 ولم يحكم بهتة من الاخبار فهو عندنا متروك غير صحيح وفي اول يوم من المحرم عازكوبا
 عليه السلام ربه عز وجل فمن صام ذلك اليوم استجاب الله له كما استجاب لذكره عليه السلام
 وسال ابو بصير لابي عبد الله عليه السلام عن الصائم المتطوع تعرض له الحاجة قال هو بالخيار
 ما بينه وبين العصر ان مكث حتى العصر ثم بدا له ان يصوم ولم يكن نوى ذلك فله ان يصوم
 ذلك اليوم ان شاء باب ثواب صوم رجب وروى ابان بن عثمان عن كثير النوا عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان نوحا عليه السلام ركب السفينة اول يوم من رجب فامر عليه السلام
 من معه ان يصوموا ذلك اليوم وقال من صام ذلك اليوم تباعدت عنه النار مسيرة
 سنة ومن صام سبعة ايام اغلقت عنه ابواب النار ان السبعة ومن صام ثمانية ايام ففتحت له
 ابواب الجنان الثمانية ومن صام خمسة عشر يوما اعطى مسئلة ومن زاد زاد الله عز وجل

واعظمها واشرفها

غير ثقة

في صواب صوم شعبان

٣٢

وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليها السلام رجب شهر في الجنة أشد بيضا من اللبن أحل
من العسل فمن صام يوماً من رجب سقاه الله من ذلك النهر وقال أبو الحسن موسى بن جعفر
عليه السلام رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويخفف فيه السيئات من صام يوماً
من رجب تباعدت عنه النار سيرة سنة ومن صام ثلاثة أيام وجبت له الجنة وقد أخرج
ما روته في هذا المعنى في كتاب فضائل رجب باب ثواب صوم شعبان روى أبو حمزة
الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال من صام شعبان كله كان له طهور من كل ذنبة وروى
وبإدرة وقال أبو حمزة قلت لأبي جعفر عليه السلام ما الوصفة قال اليمين في المعصية والنذر
في المعصية قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها وترك الحسن
ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم الأندلسي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من
صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة ومن صام يومين نظر الله إليه في كل يوم ليلة
في دار الدنيا ودام نظره إليه في الجنة ومن صام ثلاثة أيام زار الله في عرشه من جنته في كل يوم قال
مصنف هذا الكتاب حمده الله زيارة الله زيادة أنبيائه وحججه صلوات الله عليهم من أرادهم فقد
زار الله عز وجل كان من طاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم عصى الله ومن تابعتهم تابعت الله عز وجل
وليس لك على ما يتأوله المشبهة تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً وقال الصادق عليه السلام
صوم شهر شعبان وشهر رمضان شهرين متتابعين توبة من الله ورى عمرو بن خالد عن أبي جعفر
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان وشهر رمضان يصلهما وينهي الناس
أن يصلوهما وكان يقول هما شهر الله وهما كفارة الله لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب قوله عليه السلام
وينهي الناس أن يصلوهما هو على الإنكار والحكاية لا على الأخبار كأنه يقول كان يصلهما وينهي
الناس أن يصلوهما فمن شاء وصل ومن شاء فصل وتصدق بذلك ما رواه زرعة عن الفضل
عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي عليه السلام يفصل بين شعبان وشهر رمضان بيوم وكان
على بن الحسين عليه السلام يصل ما بينهما ويقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله وقد صام
رسول الله صلى الله عليه وآله وصل بشهر رمضان صامه فصل بينهما ولم يصمه كله في جميع سنته إلا
أن أكثر صيامه كان فيه كنساء النبي صلى الله عليه وآله كان عليهم صيام آخر ذلك إلى شعبان كراهية أن
رسول الله صلى الله عليه وآله حال حاجته إذا كان شعبان صام معهم وكان عليه السلام يقول شعبان
شهرى وقال الصادق عليه السلام من صام تلك الأيام من آخر شعبان وصلها بشهر رمضان كتب الله له

طهوراً

معصية ولائ
معصية

بأيهم فقد

صوم

سنة
سنة

في فضل شهر رمضان وثواب صيا
٣٣

عن
عبد الله بن
عيسى

صوم شهر رمضان وروى حريز عن رادة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما تقول في ليلة
النصف من شعبان قال يغفر الله عز وجل فيها من خلقه اكثر من عدد شعري كلف ينزل الله عز وجل
ملائكته الى السماء الدنيا والارض عكة وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى في كتاب فضائل شعبان
باب فضل شهر رمضان وثواب صيامه روى الحسن بن محبوب عن ابي ياقوب عن ابي الورق
عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في اخروجة من شعبان فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد اطلقكم شهر فيه ليلة خير من الف شهر هو شهر رمضان فرض الله
صيامه وجعل قيامه ليلة فيه كمن تطوع بصلوة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل ان تطوع
فيه بخصلة من خصال الخير والبر كاجر من ادنى فريضة من فرائض عز وجل ومن ادنى فريضة
من فرائض الله كان كمن ادنى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه
الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه رزق المؤمن من فطرته مؤمنا صائما كان له بذلك
عند الله عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فقبل لبيار رسول الله ليس كلنا نقدر على ان نطهر صائما
فقال الله تبارك وتعالى كرم يعطى هذا الثواب منكم لمن لم يقدر الا على مذقة من لبن يفرط بها صائما
او شربة من ماء عذب او ثمرات ولا يقدر على اكثر من ذلك ومن خفف فيه عن مملوكه خفف
الله تعالى عليه حسابه وهو شهر اول رحمة ووسطه مغفرة واخراة اجابة والعتق من النار لا غناكم
فيه عن اربع خصال خصلتين رضون الله بهما وخصلتين لا غناكم عنهما فاما اللتان رضون الله
بهما فشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واما اللتان لا غناء بكم عنهما فتسألون الله عز وجل
فيه حوائجكم والجنة وتسألون الله فيه العافية وتتعوذون من النار وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله لما حضر شهر رمضان وذلك في ثلث بقين من شعبان لبلال نادى في الناس فجمع
الناس فحمد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد حضركم وهو
سيد الشهور فيه ليلة خير من الف شهر تغلق فيه ابواب النار وتفتح فيه ابواب الجنان فمن
ادركه فلم يغفر له فابعد الله ومن ادركه والديه نام يغفر له فابعد الله ومن ذكرته عند فلاة
يصل على فلم يغفر له فابعد الله وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم اهل علينا
بلا من ولايمان السلامة ولا سلام والعافية الجميلة والرزق الواسع ودفع الاسقام و
تلاوة القرآن على الصلوات والنفوس الطاهرة في شهر رمضان سبيله الى التسلية

١٢

ولا غنى

١٢ النيران
٢ فلم

في فضل شهر رمضان وليلة القدر

٣٢

حتى يقضى شهر رمضان قد عرفت لنا أن يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معشر الناس اطلع
هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين فتحت بواب السماء وبواب الجنان وبواب الرحمة
وغلقت بواب النار واستجيب الدعاء وكان لله تبارك وتعالى عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار
وينادي مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل مسك تلقا
اذا طلع هلال شوال نودي للمؤمنين ان غدا الى جوائزكم فهو يوم المجازاة ثم قال ابو جعفر عليه السلام
اما الذي نفسي بيده ما هي جازاة الدنيا والدراهم وركشي نزلة عين بن جعفر عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله لما انصرف من عرفات وسأل الى متى خل السجدة فاجتمع اليه الناس يسألونه
عن ليلة القدر فقال خطيبا فقال بعد الشاء على الله عز وجل ما بعد فانكم سالتهم عن ليلة القدر ولم
اطوها عنكم لاني لم اكن بها عالما اعلموا ايها الناس ان من رجع عليه شهر رمضان فهو بمنزلة من رجع
نهاره وقام ورجع من ليلة وواظب على صلاته وحجته وغدا الى عيد ففقد ادرك ليلة القدر وقاد
بجازاة الرب عز وجل قال ابو عبد الله عليه السلام فانزاد الله بجوائز ليست كجوائز العباد وقال
ابو جعفر عليه السلام لجابر بن جابر من خل عليه شهر رمضان فصام نهاره وقام ورجع افي ليلة وحفظ
فوجه لسانه وغض بصره وكف فاه خرج من نوبة كيوم ولدته امه قال جابر قلت له جعلت فداك
ما احسن هذا من حديث قال ما اشد هذا من شرط وقال علي عليه السلام ما حضر من شهر رمضان قام
رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس كفاكم الله عن قكم من الجن ولا تنس
وقال ادعوني استجب لكم ووعدهم الاجابة لا وقد وكل الله عز وجل بكل شيطان مريد سبعين
من ملائكته فليس يجول حتى يقضى شهركم هذا الا وبواب السماء مفتحة من اول ليلة منه
الا والدعاء فيه مقبول وروى محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله
تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطفاء من النار الا من افطر على مسكر فاذا كان اخر ليلة
ساعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه وفي رواية عمر بن يزيد الا من افطر على مسكر ومشأخ حضا
شاهين وهو الشطرنج وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل سائر
واعطى كل سائل وروى مشاهير الحكماء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يغفر له في شهر
رمضان لم يغفر له الا ان يشهد عرفة وكان الصادق عليه السلام يوصي ولده ويقول اذا دخل
شهر رمضان فاجهد نفسك فان فيه تقصيرا لا رفاق وتكتب الاجال فيه يكتب فدا الله الذين
يفدون فيه ليلة العمل فيها خير من العمل في الف شهر وقال الصادق عليه السلام ان عدا

الشیطان

هل من سائل

النس

له انما الجنة مع الله

تحریر ۲ جز

الشهر عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض فغفر الشهر شهر الله
وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر وتزل القرآن في اول ليلة من شهر رمضان
واستقبل الشهر بالقرآن قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه تكامل نزول القرآن ليلة
القدر وروى سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي قال سمعت ابا عبد الله عليه
يقول ان شهر رمضان لم يفرض الله صيامه على احد من الامم قبلنا فقلت ليقول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال فما فرض الله صيام شهر
رمضان على الانبياء ومن الامم ففضل بهذه الامة وجعل صيامه فرضا على رسول الله صلى الله عليه
والله على امته وقد اخرجت هذه الاخبار التي رواها في هذا المعنى في كتاب فضائل شهر رمضان
باب القول عند رؤية هلال شهر رمضان قال امير المؤمنين عليه السلام اذا رايت الهلال
فلا تبجبه قل اللهم اني اسالك خير هذا الشهر فقه ولونه ونصرته وبركته وطهره ونقا
واسالك خيرا فيه خيرا بعدة واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعدة اللهم ادخل علينا بالامان والايمان
والسلامة ولا سلام والبركة والتقوى والتوفيق لما تحب وترضى وكان رسول الله صلى الله عليه
والله اذا اهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم اهله علينا بالامان والايمان
والسلامة ولا سلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام اللهم ارزقنا صيامه
وقيامه وتلاوة القرآن فيه وسلمه لنا ونسلمه منا وسلمنا فيه وقال ابو رضى الله عنه في
رسالته الى اذ رايت هلال شهر رمضان فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يدك
الى الله عز وجل خاطب لهلال تقول بى وربك اللهم رب العالمين اللهم اهله علينا بالامان
والايمان والسلامة ولا سلام والمساودة الى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا في شهرنا هذا
وارزقنا عونه وخيره واصرف عنا ضره وشره وبلاؤه وفتنه وكان من قول امير المؤمنين
عليه السلام عند رؤية الهلال ايها الخلق لطيف الدائب السريع المتروك في فلاة عالت
التصرف في منازل التقدير امت بين نور ربك الظلم واضاء ربك البهم وجعلك اية من ايات سلطانه
وامتنتك بالريادة والنقصان والطلوع والانوار والكسوف في كل ذلك له مطيع
والى اذ ارادته صريح سبحانه ما احسن ما برود واقفن ما صنع في ملكه جعلك الله هلال شهر حادث
لا مصادف جعلك الله هلال من ايمان وسلامة واسلام هلال من من الاوقات وسلامة
من السيئات اللهم اجعلنا اهل من طلع عليه انكى من نظريه وصلى الله على محمد النبي وآله اللهم

فِتنه

١٢ متحنك

الغاهات

٢ من

३५

بیادہ

استمر

۲. محبت

۲ وارثی
احبتی ببلقی

بالصدق عليك منهم واعوذ بك يا ارحم الراحمين ان تحيط بي خطيئتي وظلمي واسرائني على نفسي واتباعي
لهوائى اشتغالى بشهوائى فيجوز لك يبنى وبين رحمتك ورضوانك فاكون منسيا عندك متغنيا
لسخطك ونقمته اللهم وفقني لكل عمل صالح ترضى به عني وقرّبني اليك اللهم كما كُفيت
نبيك محمد صلواتك عليه وآله هولاء قدوة وفوتج همّة وكشفت كربته وصدقته وعدك
وانجرت له عهدك اللهم فبذلك فاكفني هول هذه السنة وافاتها واسقامها وقتتها وشروها
واحزانها وضيق المعاش فيها وبلغني برحمتك كمال العافية بتمامه وامّ التمتع عندى الى منتهاى اجلي
اسألك سؤال من ساء وظلم واستكان واعترف ان تغفر لي ما مضى من الذنوب التي حصرتها
حفظتك واحصتها كرام ملائكتك على ان نقصمني اللهم من الذنوب فيما بقى من عمري الى منتهاى
اجلي يا الله يا رحمن صل على محمد اهل بيت محمد انى كلما سألتك ومنعتك اليك فيه فانك امرتني
بالدعاء وتكفلت بالاجابة وكان على بن الحسين عليه السلام يدعوا بهذا الدعاء في شهر
رمضان اللهم هذا شهر رمضان الذي نزلت فيه القرآن وهذا شهر الصيام وهذا شهر
الانابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنة اللهم
فسله لي وتسلمه منى واعني عليه بافضل عونك وفقني فيه لطاعتك وفرغني فيه لعبادتك
ودعائك وتلاوة كتابك واعظم لي فيه البركة واحسن لي فيه العافية وصح لي فيه بدني واسمع لي
فيه رفقى واكفني فيه ما اهتمني واستجب فيه دعائي وبلغني فيه رجائي اللهم صل على محمد وآل محمد
واذهب عني فيه النعاس والكسل والسامة والفترة والقسوة والغفلة والغفلة اللهم جنبني
فيه العلل والاسقام والهموم والاحزان والاعراض والامراض والخطايا والذنوب اصرف عني
فيه السوء والفحشاء والجهد البلاء والتعب العناء انك سميع الدعاء اللهم اعانني فيه
من الشيطان الرجيم والمنزلة ونقشه ونفخه وشوأسه وكيدته ومكره وخنثه وامانيته وخدعه
وغروره ونسفته وخيلته رجله وشركائه واعوانه واتباعه واخلائه واشياعه واوليائه جميع
كيدهم اللهم طهر رفقى فيه تمام صيامه وبلوغ الامل في قيامته واستكمال ما يرضيك عني فيه صبرا
وايمانا و يقينا واحسنا باثر تقبل ذلك مني بالاضعاف الكثيرة والاجرا العظيم اللهم انزع عني
فيه الجحود والاجتهاد والقوة والنشاط والانابة والتوبة والرغبة والرغبة والخشوع والخشوع
والروقة وصدق اللسان والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقة بك والورع
عن محارمك بصائم القول مقبول السعي استكمال ما يرضيك عني فيه صبرا وايمانا و يقينا

استغفار

وقتها
اللهم

الهي

يا ارحم الراحمين

نقية من شوائبه

احزابه

استكمال ما يرضيك عني فيه صبرا

مع دعائه

فقط وقال لصادق عليه السلام انه صمت فليصوم سمعك وبصرك من الحرام والقيح ودم المراء
 واذا في الحرام وليكن عليك وقاد الصائم ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك ولا لباس ان يحتجم
 الصائم في شهر رمضان كذلك روى الا الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت ان تحتجم
 في شهر رمضان اجتمعنا بالليل قال نسالت ابا جعفر الصائم فقال اني اتخوف عليه ما يتخوف به على
 نفسه قال قلت ما يتخوف عليه قال الغشي ان يتوربه مرة قلت رابت ان قوى على ذلك ولم
 يخش شيئا قال نعم ان شاء وكان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يكره ان يحتجم الصائم
 خشية ان يغشي عليه فيفطر ولا بأس ان يكحل الصائم بكحل فيه مسك ولا بأس ان يكحل الصائم
 بالمحضض ولا بأس ان يستألف الماء او بالعود الرطب يجذ طعمه اى النهار شاء وروى العلا عن
 محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الفلّس ان يفطر الصائم فقال لا ولا بأس بالمضمضة
 والاستنشاق للصائم فاذا تمضمض استنشق فلا يبلغ ريقه حتى يبرز ثلثا وان تمضمض فدخل
 الماء حلقه فاق كان ذلك لوضوء الصلوة فلا قضاء عليه وسال سماعة بن مهران ابا عبد الله عن رجل
 عتب بالماء يتمضمض به من عطش فدخل حلقه قال عليه قضاؤه فان كان في وضوء فلا بأس به قال
 وسالته عن الفتي في شهر رمضان قال ان كان شيء بذرعه فلا بأس وان كان شيء يكره عليه نفسه
 فقال فطر عليه القضاء وسال احمد بن محمد بن محمد بن نصر البزنطي ابا الحسن الرضا عليه السلام
 عن الرجل يحتقن كوزيه العلة في شهر رمضان فقال الصائم لا يجوز له ان يحتقن ولا يجوز للصائم ان يستعط
 ولا بأس ان يصب الماء في اذنه ولا بأس ان يرقق الفرج ويضع الخبز للرضيع من غير ان يبلغ شيئا
 ولا بأس ان يشم الطيب الا المسحوق منه يصعل الى ما عداه ولا بأس ان يذوق لطباخ المرق هو صائم
 بلسانه من غير ان يبلغه ليعرف حلوه من جامضه وروى عن منصور بن جازم انه قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام الرجل يجعل النواة في فيه هو صائم قال لا قلت فيجعل الخبز قال نعم من اجتمع اليه هار في شهر رمضان
 فليفر صيامه ولا قضاء عليه وروى عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام
 في الصائم يترع ضرسه قال لا ولا يدمى فمه وروى عن الحسن بن راشد انه قال كان ابو عبد الله
 عليه السلام اذا صام تطيب بالطيب ويقول للطيب تحفة الصائم وروى العلا عن محمد بن مسلم
 عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الرجل يدخل الحمام وهو صائم فقال لا بأس له بالخيش ضعفا
 ولا بأس بالقبلة للصائم للشيخ الكبير فاما الشاب الشبق فلا فانه لا يؤمن ان تسبقه شهوته
 وقد سئل النبي صلى الله عليه واله عن الرجل يقبل امرأته وهو صائم قال هل هي الا رجلا

لما قلنا من يفتح
 من الحلق لا الفم
 وروى في
 نفي فان عاود
 في اذان

٢ يبدله

٢ يسقط

فما يجب على من افطر اجماع في شهر رمضان
٢٠

يشتمها وافضل ذلك ان يتنزه الصائم عن القبلة فقد قال ائمة المومنين عليه السلام اما يستحيكم
١ ان يقول ٢ يقول
الا يصبر يوما الى الليل ان كان يقال زيد القتال للظلم ولوان رجلا لصق باهله في شهر رمضان
فادفون كان عليه عتق رقبة وسأل رفاعه بن موسى اباعبدالله عليه السلام عن رجل
لا مسح جاريته في شهر رمضان فامضى قال ان كان حراما فليستغفر الله استغفار من لا يعود
ابدا ويصوم يوما مكان يوم وسأله سماعه عن الرجل يلصق باهله في شهر رمضان فقال
ما لم يخف على نفسه فلا بأس وروى محمد بن العيص التيمي عن ابن رباب قال سمعت
اباعبدالله عليه السلام ينهى عن الترجس للصائم فقلت جعلت فداك ولم قال لا ريحان
الا عجم وسئل الصادق عليه السلام عن المحرم يشتم الریحان قال لا قيل فالصائم قال لا قيل
يشتم الصائم الغالية والدخنة قال نعم قيل كيف حل لمان يشتم الطيب ولا يشتم الریحان قال
لان الطيب سنة والریحان بدعة للصائم فكان الصادق عليه السلام اذا صام لا يشتم
الریحان فسئل عن ذلك فقال كره ان اخلط صومي بلذة وروى ان من تطيب بطيب اول
النهار وهو صائم لم يكدر يفقد عقله وروى محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام انه سئل
عن الرجل يجد البرد ايدخل مع اهله في لحاف وهو صائم قال يجعل بينهما ثوبا وقد روى
عبدالله بن سنان عنه رخصة للشيخ في مباشرة وسأل حنان بن سدير اباعبدالله
عليه السلام عن الصائم يستنقع في الماء قال لا بأس ولكن لا ينفس المرأة لا تستنقع في الماء الا نخل
الماء قبلها باب ما يجب على من افطر اجماع في شهر رمضان متعمدا او ناسيا وروى الحسن
ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام في رجل افطر في شهر رمضان
متعمدا يوما واحدا من غير عذر قال يعتق رقبة او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا
فان لم يقدر تصدق باطريق وروى عبدالمومن بن القاسم الانصاري عن ابى جعفر عليه السلام
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال هلكك واهلكك فقال ما اهلكك قال اتيت
امراتي في شهر رمضان وانما صائم فقال النبي صلى الله عليه وآله اعتق رقبة قال لا اجد قال فصم
شهرين متتابعين قال لا طيب قال تصدق على ستين مسكينا قال لا اجد فاني النبي صبيذ في
في مكنل فيه خمسة عشر صاعا من تمر فقال النبي صلى الله عليه وآله خذها فتصدق بها فقال
والذي بعثك بالحق نبيا ما بين لايتها اهل بيت اخرج اليه متافقا خذ فكله انت واهلك
فانه كفارة ما في رديته زيل بن عمار عن ابى جعفر عليه السلام انه سئل عن رجل افطر في شهر رمضان

ان به النبي صلى الله عليه وآله كان فيه عشرين صاعاً من تمر و روى ادریس بن هلال
عن ابی عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل في اهله في شهر رمضان قال عليه عشرين
صاعاً من تمر فبذل ذلك امر النبي صلى الله عليه وآله الرجل الذي اناة فسأله عن ذلك و روى
محمد بن المنعم عنه أنه سئل عن رجل فطر يوماً من شهر رمضان فقال كفارة جريبان من
طعام وهو عشرين صاعاً و في رواية المفضل بن عمر عن ابی عبد الله عليه السلام في رجل
ان امرأته وهو صائم وهي صائمة فقال ان كان اكرها فاعليه كفارة نان وان كانت طائعة
فاعليه كفارة وعليها كفارة وان كان اكرها فاعليه ضرب خمسين سوطاً نصف الحد ان كان
طائعة ضرب خمسة وعشرين سوطاً و ضربت خمسة وعشرين سوطاً قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله لم اجد في شيء من الاصول و انما تقدم بروايته على بن ابراهيم بن هاشم و روى
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد البجلي قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل
شهد على شهوداته افطر من شهر رمضان ثلثة ايام قال يسأل هل عليك في افطارك في شهر
رمضان ثم قال لا فان على الامام ان يقتله وان قال نعم فعلى الامام ان ينهك ضرباً و في رواية
سماعة عن ابی عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اخذ في شهر رمضان و قد افطر
ثلث مرات و قد دفع الى الامام ثلث مائات قال فيقتل في الثالثة و قال الصادق ع من افطر
يوماً من شهر رمضان خرج روح الايمان منه و من افطر في شهر رمضان متعمداً فاعليه كفارة
واحدة و قضاء يوم مكانه و اني له بمثله و اما الخبر الذي روى فيمن افطر يوماً من شهر رمضان
متعمداً ان عليه ثلث كفارات فاني افتي به فيمن افطر بجامع محرم عليه و بطعام محرم عليه لوجود
ذلك في روايات ابی الحسين الاسدي رضي الله عنه فيما ورد عليه من الشيخ ابی جعفر محمد بن
عثمان العمري قدس الله روحه و روى الحلبي عن ابی عبد الله عليه السلام انه سئل
عن رجل شرب فاكل و شرب ثم ذكر قال لا يفطر انما هو شيء رزقه الله فليتم صومه و سأل
عمار بن موسى عن الرجل ينسى وهو صائم فجامع اهله قال يغتسل ولا شيء عليه قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله و ذلك في شهر رمضان و غيره و لا يجب فيه القضاء هكذا روى عن
الائمة عليهم السلام و روى علي بن رباب عن ابراهيم بن ميمون قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يجنب بالليل في شهر رمضان ثم ينسى ان يغتسل حتى مضى ذلك
جمعة او يخرج شهر رمضان قال عليه قضاء الصلوة والصوم و روى في خبر اخوان من جامع

جربين

استكرها

شأن في ذلك من

فان يقتل

روى

فجامع

في اول شهر رمضان ثم نسي الغسل حتى خرج شهر رمضان ان عليه ان يغتسل ويقضى صلاته
وصومه الا ان يكون قد اغتسل للجمعة فانه يقضى صلاته وصيامه الى ذلك اليوم ولا يقضى ما بعده
ذلك وفي رواية ابن ابي نصر عن الجعيد القماني سئل ابو عبد الله عليه السلام عن اجنب
في اول الليل في شهر رمضان فنام حتى اصبه قال اشئ عليه ذلك ان جنته كانت في وقت
حلال وروى ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في شهر
رمضان ثم يستيقظ ثم ينام ثم يستيقظ ثم ينام حتى يصبح قال ثم صومه ويقضى يومه الاخر فان لم
يستيقظ حتى يصبح او صومه وجازله وسأله عبد الله بن سنان عن الرجل يقضى شهر رمضان
فيجب من اول الليل ولا يغتسل حتى يجي آخر الليل وهو يرى ان الفجر قد طلع قال لا يصوم ذلك اليوم
ويصوم غيره وسأله العيص بن القاسم عن الرجل ينام في شهر رمضان فيحتمل ثم يستيقظ ثم ينام
قبل ان يغتسل قال لا بأس وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكاظمي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل صام ثم ظن ان الشمس قد غابت وفي السماء غيرة فافطر ثم ان السحاب انحل
فاذا الشمس قد غابت فقال قد صومه ولا يقضيه وروى حماد عن حماد عن زرارة قال قال ابو جعفر
عليه السلام وقت المغرب اذا غاب القرص فان رآته بعد ذلك قد صليت اعدت للصلاة ومعنى
صومه تكف عن الطعام ان كنت صبت منه شيئا وكذلك من روى زيد الشحام عن ابي عبد الله
عليه السلام وهذا الاخبار اذ في ولا فتى بالخبر الذي اوجب القضاء عليه لانه رواية سماعة بن مهران
وكان اقصيا باب الحلال الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصوم قال الصادق عليه السلام الصبي يؤخذ
بالصيام اذا بلغ تسع سنين على قدر ما يطيقه فان طاق الى الظهر فبعد الصيام في ذلك الوقت فاذا غلب
عليه الجوع او العطش افطر وروى عنه اسمعيل بن مسلم انه قال اذا طاق الغلام صوم ثلثة ايام متتال
فقد وجب عليه صيام شهر رمضان وسأله سماعة عن الصبي متى يصوم قال اذا قوى على الصيام و
رواية معوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في كم يؤخذ الصبي بالصيام قال ثلثة
وبين خمس عشرة سنة او اربع عشرة سنة فان هو صام قبل ذلك فدعه ولقد صلما بنى فلان قبل
ذلك فتركه وفي خبر اخر على الصبي ان احتلم الصيام وعلى المرأة اذا حاضت الصيام وهذا
الاخبار كلها متفقة معا يؤخذ الصبي بالصيام اذا بلغ تسع سنين الى ربيع عشر سنة او خمس عشرة
سنة والى الاحتلام وكذلك المرأة الى الحيض وجوب الصوم عليها بعد الاحتلام والحيض وما قبل ذلك
تأديت باب الصوم للرؤية والفطر للرؤية وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال

ابا

يومه

قال

فان

اذا رايت الهلال فصوموا اذا رايتوه فافطر او ليس بالرأي والتظن ليس الرؤية ان تقوم
عشرة نفر ينظرون فيقول احد منهم هو ذاهو وينظر تسعة فلا يرونه لكن اذا رااه واحد فافطر
وروى الفضل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ليس على اهل القبلة الا الرؤية
وليس على المسلمين الا الرؤية وفي رواية القاسم بن عروة عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصوم للرؤية والفطر للرؤية وليس الرؤية ان يراه واحد
ولا اثنان ولا خمسون وفي رواية محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ميراث
عليه السلام اذا رايت الهلال فافطر او شهد عليه عدل من المسلمين وان لم تروا
الهلال الا من وسط النهار واخره فامتوا الصيام الى الليل فان غمركم فعدوا ثلثين
ليلة ثم افطروا وفي رواية الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان
يقول لا اجيز في رؤية الهلال الا شهادة رجلين عدلين وسأل سماعه عن اليوم في شهر
رمضان يختلف فيه قال اذا اجتمع اهل المصر على صيامه للرؤية فاقضه اذا كان اهل المصر مائة
انسان وقال علي عليه السلام لا تقبل شهادة النساء في رؤية الهلال الا شهادة رجلين
وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل يرى الهلال في شهر
رمضان وحده لا يبصر غيره الا ان يصوم قال ذاك يشك فليفطر ولا فليصم مع الناس وروى
محمد بن مازم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال فاقطعوا الهلال فهو لليلتين اذا رايت
ظلم أسك فيه فهو تلك ليل وروى حماد بن عيسى عن اسمعيل بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين وقال ايضا
عليه السلام اذا صبح هلال يجب فعد تسعة وخمسين يوما وصوم يوم السنين وقال عليه السلام
اذا صمت شهر رمضان في العام الماضي في يوم معلوم فعد في العام المقبل من ذلك اليوم خمسة
ايام وصوم يوم الخامس وروى ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له رجل تشره الزهر ولم يجعل شهر رمضان ولم يدرك اي شيء شهر هو قال يصوم
شهر يوتخى ويحسب فان كان الشهر الذي صامه قبل شهر رمضان لم يجزه وان كان بعد شهر
رمضان اجزاه وسأل العيص بن القاسم عن الهلال اذا رااه القوم جميعا فانفقوا على انه لليلتين
ايحوز ذلك قال نعم باب صوم يوم الشك سئل امير المؤمنين عليه السلام عن اليوم المشكوك
فيه فقال لئن صوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من شهر رمضان فيجوز ان يصام

عنه
عن ابي

عن

ابن عبد الله

في صوم يوم الشك

٢٢

٢ يقول

٢ شك

٢ اصام

٢ الشيخية للرؤية

من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزاء وان كان من شعبان لم يصوم ومن صامه وهو شك
فيه فعليه قضاؤه وان كان من شهر رمضان لا شك لا يقبل شيء من الفرائض الا باليقين ولا يجوز ان ينو
من يصوم يوم الشك انه من شهر رمضان لان امير المؤمنين عليه السلام قال لان افطر يوما من شهر
رمضان احب الي من ان اصوم يوما من شعبان ازيد في شهر رمضان وسأل بشير النبال
ابا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم الشك فقال صدق ان كان من شعبان كان تطوعا وان كان
من شهر رمضان فيوم وفقت له وسأل عبد الكريم بن عمر فقال ان جعلت على نفسي ان اصوم
حتى يقوم القايم عليه السلام فقال لا تصوم في السفر ولا في العيدين ولا ايام التشريق ولا اليوالذ
شك فيه ومن كان في بلد فيه سلطان لقوم معه والفطر معه لان خلافه ضحوا في نهى الله
عز وجل حيث يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقد روى عن عيسى بن ابي منصور انه قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في اليوم الذي يشك فيه فقال يا غلام اذهب فانظر هل اصام
الامير ام لا فذهب ثم عاد فقال قد عاب الغلام فقد ينامعه وقال الصادق عليه السلام لو قلت
ان تارك التقية كمارك الصلوة لكنت صادقا وقال عليه السلام لا دين لمن لا تقية له وروى
عبد العظيم بن عبد الله الحنفى عن يهمل بن سعد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لصو للرو
والفطر للرؤية وليس من صام قبل الرؤية وافطر قبل الرؤية قال قلت لابي بن رسول الله صلى الله
عليه واله فاترى في صوم يوم الشك فقال حدثني عن جدى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
لان اصوم يوما من شهر شعبان احب الي من ان افطر يوما من شهر رمضان قال مصنف هذا الكتاب
رحم الله وهذا حديث عربي لا اعرفه الا من طريق عبد العظيم بن عبد الله الحنفى لم يدون بالوى
في مقابر الشجرة وكان مرضيا رضي الله عنه باب الرجل يسلم وقد مضى بعض شهر رمضان
الصادق عليه السلام عن رجل اسلم في النصف من شهر رمضان ما عليه من صيامه فقال ليس
عليه ان يصوم الا ما اسلم فيه وليس عليه ان يقضى ما قد مضى منه وروى صفوان بن
محبي عن عيص بن القاسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوم اسلموا في شهر رمضان
وقد مضى منه ايام هل عليهم ان يصوموا ما مضى منه او يومهم الذي اسلموا فيه فقال ليس عليهم
قضاء ولا يومهم الذي اسلموا فيه الا ان يكونوا اسلموا فيه قبل طلوع الفجر باب الوقت الذي
يجل فيه لا فطر فيجب فيه الصلوة وروى عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا غاب الفجر من فطر الصائم ودخل وقت الصلوة

في الوقت الذي يجعل فيه الافطار
ويحرم فيه الاكل
٥٣

وقال ابي رضى الله عنه في رسالته ان يحل لك الافطار ان ابدت ثلاثة اجزء وهي تطلع
مع غروب الشمس ورواية ابا ن عن ابي جعفر عليه السلام وروى الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الافطار قبل الصلوة او بعد ها قال ان كان معه قوم
يخشى ان يجيئهم عن عشاء فيفطر معهم وان كان غير ذلك فليصل ثم ليفطر باب الوقت
الذي يحرم فيه الاكل والشرب على الصائم ويحل فيه صلوة الغداة وروى عاصم بن حميد
عن ابي بصير ان ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام فقلت مني يحرم الطعام على
الصائم ويحل الصلوة الفجر فقال لا اذا عترض الفجر فكان كالقُبْطِيَّةِ البيضاء فثم يحرم الطعام
على الصائم ويحل الصلوة الفجر قلت فلست افي وقت ان يطلع شعاع الشمس قال هيها
ان يذهب بك تلك صلوة الصبيان وروى ابو بصير عن احدهما عليه السلام في
قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فقال لا
في خوات بن جبير الانصاري وكان مع النبي صلى الله عليه وآله في الخندق وهو صائم وامسى
على تلك الحال كانوا قبل ان تنزل هذه الآية اذا نام احد هم حرم عليه الطعام فجاء خوات
الى امه حين امسى فقال عندهم طعام فقالوا لا تنزع حتى تصبغ لك طعاما فانك تنام فقالوا لقد
فعلت قال نعم فبات على تلك الحال اجتمع زعماء الى الخندق فجعل يمشي عليه فمر به رسول الله
صلى الله عليه وآله فباخبره كيف كان امرة فانزل الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر وسئل الصادق عليه السلام عن الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر فقال بياض النهار من سواد الليل قال في خبر اخر وهو الفجر الذي لا شفق فيه
وسال سماعة بن مهران عن رجلين قاما ينظرا الى الفجر فقال احدهما هو ذا وقال الاخر ما
شيئا قال فلما اكل الذي لم يتبين له الفجر وليشرب لان الله عز وجل يقول وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتوا الصيام الى الليل قال سماعة وسالت عن رجل
اكل وشرب بعد ما طلع الفجر في شهر رمضان فقال ان كان قام ففطر فلم ير الفجر فاكل ثم اعاد
فراى الفجر فليترصومه ولا اعاده عليه وان كان قام فاكل وشرب ثم نظر الى الفجر فراه قد طلع
فليترصومه ذلك يقضى يوما اخر لا تبدل بالاكل قبل النظر فليترصومه لا اعاده وروى صفوان
ابن يحيى عن العيص بن القيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل خرج في شهر رمضان
واصحابه يتسحرين في بيت ففطر الى الفجر فناداهم انه قد طلع الفجر فكف بعضهم ظن بعضهم انه سيفطر فاكل

فقال يتم ويقضى وروى محمد بن بن عمر عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
أمر الجارية لتنظر الفجر فتقول لم يطعم بعد فاكل ثم انظر فلجدة قد كان طلع حين نظرت قال اتضيه اما
انك لو كنت انت الذي نظرت لم يكن عليك شيء **باب** حلال المرض الذي يفطر صاحبه وروى
ابن بكير عن زادة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ما حلال المرض الذي يفطر فيه الصائم وبيع
الصلاة من قيام فقال بل الانسان على نفسه بصيرة وهو اعمر بما يطيقه وروى جميل بن
دراج عن الوليد بن صليح قال جئت يوما بالمدينة في شهر رمضان فبعثني ابو عبد الله بقصعة
فيها خل وزيت فقال لي افطر وصل انت قاعد وروى بكر بن محمد الاثرجي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألني وانا اسمع عن حلال المرض الذي يترك الانسان فيه الصوم فقال ذاك المستطع
ان يتخبر وروى سلمان بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتكت امرسلة فخرجت عنها
عينها في شهر رمضان فامرها رسول الله صلى الله عليه واله ان تفطر فقال عشاء الليل لعينيك راحة
وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لصائم اذا خاف على عينيه من الرمضاء
افطر وقال عليه السلام كل اضرب الصوم فالافطار له واجب **باب** ما جاء فيمن يضعف
عن الصيام من شيخ او شاب او حامل او مريض وروى العلا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول الشيخ الكبير والذكاة العطاش لا يخرج عليهما ان يفطر في شهر رمضان ويتصدق
كل واحد منهما من كل يوم بمدين من طعام ولا قضاء عليهما فان لم يقدر افلا شيء عليهما وروى
عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصيبه العطش حتى يخاف على نفسه
قال يشرب بقدر ما يمسك ريقه ولا يشرب حتى يروي وفي رواية ابن بكير انه سئل اصاد
عليه السلام عن قول الله عز وجل على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال على الذين
كانوا يطيقون الصوم ثم اصابهم كبر او عطاش او شبه ذلك فعليه من كل يوم مدين وروى
العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول للحامل المقرب
والمرضع القليل اللبن لا يخرج عليهما ان يفطر في شهر رمضان لانها لا يطيقان الصوم وعليهما
ان يتصدق كل واحدة منهما في كل يوم نفطرينه بد من طعام وعليهما قضاء كل يوم افطار فيه
ثم يقضيان به بعد وسأل عبد الملك بن عتبة الهاشمي ابا الحسن عليه السلام عن الشيخ الكبير
والجوز الكبيرة التي تضعف عن الصوم في شهر رمضان قال يتصدق في كل يوم بد من جنطة
باب ثواب من فطر صائما وروى ابو الصباح الكنافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال

٢ حجت

٢ وقال

٢ عيته

٢ عطش

٢ يصدق

من فطر صائما فله اجر مثله وقال الصادق عليه السلام دخل سدير على ابي عليه السلام
 في شهر رمضان فقال له ياسدير هل تأبى لي ايام هذه فقال له نعم جعلت فداك ان هذه
 شهر رمضان فاذا قال له ابي اتقوا ان تقترق كل ليلة من هذه الليالي عشرة قات من لدن
 اسمعيل فقال له سدير يا ابي انت واقفي لا يبلغ مالي ذاك فما زال يتقص حتى بلغ به رقبة واحدة
 في كل ذلك يقول لا اقدر عليه فقال له انا تقطر في كل ليلة رجلا مسلما فقال له بل
 وعشرة فقال له ابي عليه السلام فذلك الذي ردت ياسدير ان افطارك اخاك المساكين
 عتق رقبة من لدن اسمعيل وروى موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام انه قال
 تقطيرك اخاك الصائم افضل من صيامك وكان علي بن الحسين عليه السلام اذا كان اليوم
 الذي يصوم فيه امر بشاة فتذبح وتقطع اعضاؤه وتطبخ فاذا كان وقت المساء اكب على القدر
 حتى يجرد الخبز المرق وهو صائم ثم يقول هاتوا القصاع اغرفوا لفلان فلان اغرفوا لفلان ثم
 يؤتى بخبز وتمر فيكون ذلك عشاءه وقال النبي صلى الله عليه واله من فطر في هذا
 الشهر مؤنسا صائما كان له بذلك عبد الله تعالى عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه
 فقل يا رسول الله ليس كلنا نقدر على ان نفطر صائما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم
 يعطى هذا الثواب منكم من لم يقدر الا على مذقة من لبن يفطر به صائما او شربة من ماء
 عذب او تمرات لا يقدر على اكثر من ذلك باب ثواب السحر قال رسول الله صلى الله عليه
 عليه واله السحر بركة وقال عليه السلام لا تدع امتي السحور ولو على حشفة تمر وسأل
 ابا عبد الله عليه السلام عن السحور لمن اداء الصوم فقال اما في شهر رمضان فان افضل في
 السحور لو بشرته من ماء واما في الطوع فمن احب ان يتسحر فليفعل ومن لم يفعل فلا بأس وسأل
 ابو بصير عن السحور في اداء الصوم واجب هو عليه فقال لا بأس بان لا يتسحر ان شاء فاما
 في شهر رمضان فانه افضل ان يتسحر احب ان لا يتسحر في شهر رمضان وقال النبي صلى الله
 عليه واله تعاونوا باكل التحريم صيام النهار وبالنوم عند القيولة على قيام الليل ومن
 عن امير المؤمنين صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان الله عز وجل
 وملائكته يصلون على المستغفرين والمتسحرين لا سيما فليستوا احداكم ولو بشرته بماء وافضل السحور السحور
 والتمر ومطلق ذلك اطعموا الشراب ان يستيقظ طلوع الفجر وسأل رجل الصادق عليه السلام
 فقال كل ما انا شاك في الفجر فقال كل حتى لا تشك وقال عليه السلام لو ان الناس تسحروا في الفجر

عنه رقبان

عتق

القال

تميرات السحر

الحشفة او ذرا الشبر
والانصيف الاقوى

ألا على الماء لقد روي أن يصوموا الدهر كله باب الرجل يطوع بالصيام وعليه شيء من الفرض
وروي أن لا يفارق النار عن الأئمة عليهم السلام أنه لا يجوز أن يطوع الرجل بالصيام وعليه شيء
من الفرض ممن روي ذلك الحلبي وأبو الصباح الكوفي عن أبي عبد الله ع باب الصلوة في شهر
رمضان سأل زرارة ومحمد بن مسلم والفضيل بن جعفر الباقر أبا عبد الله ع عن الصلوة في شهر
رمضان نافلة بالليل جماعة فقالوا إن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا صلى العشاء الآخرة
انصرف إلى منزله ثم يخرج من آخر الليل إلى المسجد فيقوم فيصلي فخرج في أول ليلة من شهر
رمضان ليصلي كما كان يصلي فاصطف الناس خلفه فهرب منهم إلى بيته وتركهم ففعلوا ذلك ثلث
ليال فقام في يوم الثالث على منبره فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن الصلوة بالليل في
شهر رمضان من النافلة في جماعة بدعة وصلوة الضحى بدعة ألا فلا تجتمعوا ليلا في شهر رمضان
صلوة الليل ولا تصلوا صلوة الضحى فإن تلك معصية آلان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيل
إلى النار ثم نزل عليه السلام وهو يقول قليل في سنة خير من كثير في بدعة وروي أبا بصير
عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلث عشرة
ركعة منها الوتر وركعتا الصبح قبل الفجر كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي وأنا
كذلك أصلي ولو كان خير لم يتركه رسول الله صلى الله عليه وآله وروي عبد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن الصلوة في شهر رمضان
فقال ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتان قبل صلاة الفجر لو كان فضلا كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يعمل به وأحق ومن روي الزيادة في التطوع في شهر رمضان زائدة عن
ساعة وما واقفيان قال سألت عن شهر رمضان كم يصلي فيه قال كما تصلي في غيره ألا إن شهر
رمضان على سائر الأشهر من الفضل ما ينبغي للعبد أن يزيد في تطوعه فإن أحب قوى على ذلك
أن يزيد في أول الشهر إلى عشر ليلة كل ليلة عشر ركعة سوى ما كان يصلي قبل ذلك يصلي هذه
العشرين اثنتي عشرة ركعة بين المغرب والعمة وثماني ركعات بعد العمة ثم يصلي صلاة الليل التي
كان يصليها قبل ذلك ثمان والوتر ثلث يصلي ركعتين يسلم فيهما ثم يقوم فيصلي واحدة فيقنت فيها
فهذا الوتر ثم يصلي ركعتي الفجر حتى ينشق الفجر فحذو ثلث عشرة ركعة فإذا بقي من شهر رمضان
عشر ليال فيصلي ثلثين ركعة في كل ليلة سوى هذه الثلاث عشرة يصلي منها بين المغرب والعشاء
اثنتان وعشر زكوة وثماني ركعات بعد العمة ثم يصلي صلاة الليل ثلث عشرة ركعة كما وصفت لك

٢ الصبح
٢ من

٢ فليصل

کواہۃ السفر فی شہر رمضان
ووجوب التقصیر فی السفر
۴۹

وفي ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين يصل في كل واحدة منهما اثنى عشر ركعة
سوى هذه الثلث عشرة ركعة وليس بينهما حتى يصلي فان ذلك يستحب ان يكون في صلوة وعاء
وتشترع فانه يرجح ان يكون قبل التلقد في احدى ما قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله انما اوردته
هذا الخبر في هذا الباب مع عدمي عنه وتركى لاستعماله ليعلم الناظر في كتابي هذا كيف يروى
ومن واه وليعلم من اعتقاده في فيه ان لا ادى باستا استعماله باب ما جاء في كراهية السفر
في شهر رمضان روى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عن الخروج
اذا دخل شهر رمضان فقال لا اة فيما اخبرك به خرجه الى مكة او غرة في سبيل الله عز وجل
او مال تخاف هلاكه او اخ تخاف هلاكه وانه ليس باخ من لابت الامور وروى الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالت عن الرجل يدخل شهر رمضان وهو مقيم لا يريد براحا يزيد واه
بعد ما يدخل شهر رمضان ان يسافر فسكت وسالت غير مرة فقال يقبل افضل الا ان يكون له
حاجة لا بد له من الخروج فيها او يتخوف على ما قال مصنف هذه الكتاب رحمه الله فانه
عن الخروج في السفر في شهر رمضان نهي كراهية لانه يخرج والفضل في المقام لئلا يقصر في
الصيام وقل روى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الرجل
يعرض له السفر في شهر رمضان وهو مقيم وقد مضى منه ايام فقال لا بأس بان يسافر يعطى
ولا يصوم وقل روى العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل اذا صادف عليه السلام
عن الرجل يخرج يشيع اخاه مسيرة يومين او ثلثة فقال ان كان في شهر رمضان فليطوئيل فاما
افضل يقيم ويصوم او يشيعه قال يشيعه ان الله عز وجل وضع الصوم عند اشيعه وروى
الوشاح عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل من اصحابي قد جاء في خيرة
من الاعوص في ذلك في شهر رمضان تلقاه وافطر قال نعم قلت لتلقاه وافطر او اقبل واصوم قال
تلقاه وافطر باب وجوب التقصير في الصوم في السفر وروى يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا صليت في شهر رمضان في السفر كما لفطريقه في المحضر قال ان سجلا ان رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اصوم شهر رمضان في السفر فقال لا فقال يا رسول الله
انه على يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى تصدق على من صام
ومسافر بما لا يفطر في شهر رمضان يجب حله اذا تصدق بصدقة ان ترد عليه سأل
عبد بن زائدة ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه قال

۱۲۳۴۵۶۷۸۹۱۰۱۱۱۲

الله

نمونه

۲ فصل ایما

الاعراض

10

بسم الله الرحمن الرحيم

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

1994

31

5.

الحکام الفیوض
علی شریف
عسکری
۲۰۱۵

۲۷۰

۲ والحمد لله

اصول

وان شاء افطره روى يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال
 في المسافر يدخل اهله وهو جنب قبل الزوال ولم يكن اكل فعليه ان يترو صومه ولا قضاء
 عليه قال يعني اذا كان جنبته من احتلام وسأل عبد الله بن سنان با عبد الله عليه السلام
 عن الرجل يأتي جاريته في شهر رمضان بالنهار في السفر فقال ما عرف هذا حتى شهر رمضان اليه
 في الليل سجد طويلا قال قلت لا اليس له ان ياكل ويشرب ويقصر قال لا والله عز وجل ان حصل له
 في الاطوار والتقصير حجة وتخفيفا لموضع الثعب والنصب ووعث السفر ولم يخلص في مجامعة
 النساء في السفر بالنهار في شهر رمضان واوجب عليه قضاء الصيام ولم يوجب عليه قضاء
 تمام الصلوة اذا اب من سفره ثم قال والتسنة لا تقاس وانى اذا سافرت في شهر رمضان
 ما اكل كل القوت وما اشرب كل الرى والنهى عن الجماع للمقصر في السفر انما هو نهى كراهية لا نهى
 تحريم وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل صام في السفر فقال
 ان كان بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن ذلك فعليه القضاء وان لم يكن بلغه
 فلا شئ عليه باب صوم الحائض المستحاضة روى ابو الصباح الكنا في عن ابي عبد الله
 عليه السلام في امرأة اجمعت صائفة فلما ارتفع النهار اذ كان لاهاء حاضت انقطر قال نعم
 وان كان قبل المغرب فلتفطر عن امرأة ترى الطهر فوالله انهار من شهر رمضان ولم تقنسل ولم
 شيئا كيف نضج بذلك اليوم قال انا فطرها من الدم وروى عن علي بن محمد بن ابي
 كتنب ليه امرأة طهرت من حيضها اودم ففاسها في اول يوم من شهر رمضان ثم استحيضت
 فصلت وصامت شهر رمضان كله من غير ان تعلم ما فعله المستحاضة من الغسل لكل صلاة
 هل يجوز صومها وصلاها ام لا فكتب عليه السلام تقضى صومها ولا تقضى صلاتها لان
 رسول الله كان يامر المؤمنات من نساءه بذلك وروى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن المستحاضة قال تصوم شهر رمضان كله الا يام التي كانت تحيض فيهن ثم تقضيها
 من بعده وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا الحسن عليه السلام عن المرأة بعد العصر ان
 ذلك اليوم ام تقطر فقال تقطر ثم تقضى ذلك اليوم وروى العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن المرأة تطمت في شهر رمضان قبل ان تغيب الشمس قال تقطرين تطمت وروى
 علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن امرأة مرضت في شهر رمضان
 او طمئت وسافرت فماتت قبل ان يخرج شهر رمضان هل يقضى عنها قال لا الا طمئت فطره

كانت

هذه

حيث

في قضاء صوم شهر رمضان
٥٢

فلاواه السفر فعمرو روى ابن مسكان عن محمد بن جعفر قال قلت لابي الحسن عليه السلام
ان امرأتى جعلت على نفسها صوم شهرين فوضعت ولدا ما وادركها الحمل فلم تقدر على الصوم
قال فلتصدق مكان كل يوم عتق مسكين باب قضاء صوم شهر رمضان روى عتبة
بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مرض في شهر رمضان فلما برأ اراد الحج كيف
يصنع بقضاء الصوم قال اذا رجع فليصمه وروى عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن قضاء شهر
رمضان في ذي الحجة وقطعه قال اقضه في ذي الحجة واقطعه ان شئت وروى الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان على الرجل شيء من صوم شهر رمضان فليصمه في شهر شوال اما
متابعة فان يستطع فليقضه كيف شاء وليحصل ليامر ان فرق فحسن ان تابع فحسن وروى سليمان
ابن جعفر الجعفي ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون عليه ايام من شهر رمضان يقضيها
متفرقة قال لا بأس بتفرقة قضاء شهر رمضان اما الصيام الذي لا يفرق صوم كفارة الظهار
وكفارة الدم وكفارة اليمين وروى جميل عن زادة عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يرض
في ذلك شهر رمضان يخرج عنه وهو مريض فلا يصح حتى يدركه شهر رمضان اخرقا ان تصدق
عن الاول يصوم الثاني فان كان محصيا ما بينهما ولم يصح حتى يدركه شهر رمضان اخذ صامهما
جميعا وتصدق عن الاول ومن فاتته شهر رمضان حتى يدخل الشهر الثالث من مرض فعليه ان يصوم
هذا الذي دخل وتصدق عن الاول لكل يوم يدر من طعام ويقضي الثاني وروى ابن محبوب
عن الحرث بن محمد عن بريد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اتى اهله في يوم يقضيه
من شهر رمضان قال اذا كان اتى اهله قبل الزوال فلا شيء عليه الا يوما كان يوم وان لم يأت
اهله بعد الزوال فليس عليه ان تصدق على عشرة مساكين كل مسكين فان لم يقدر عليه صام يوما
مكان يوم وصام ثلاثة ايام كفارة لما صنع وقد روى ابن ابي اظفر قبل الزوال فلا شيء عليه وان
افطر بعد الزوال فعليه الكفارة مثل ما علم من افطر يوما من شهر رمضان وروى سماعة
عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة تقضي شهر رمضان فيكرها فيرجعها
على الاطوار فقال لا ينبغي ان يكرها بعد زوال الشمس وروى سماعة عن قوله الصادق بالخيار الى
زوال الشمس قال انك في الفريضة واما في النافلة فله ان يفطر في ساعة شوال او غروب الشمس
وروى ابن فضال عن صالح بن عبد الله الخثعمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
الرجل ينوي الصوم فليقاه نحوه الذي هو على امره فيسأل ان يفطر يفطر قال ان كان تطوعا

٢ تقو
٢ فلتصدق

وروى

٢٥
فليقضه

٢٥
الطعام

٢ الحارث
٢ المكان

٢ صوم

٢ نسأله

في قضاء صوم شهر رمضان مؤللت
٥٣

اجزأه وحسب له إذا كان قضاء فرضيته قضاء وإذا أصبر الرجل ليس من قبله أن يصوم
فربما له فله أن يصوم وسئل عن الصائم المتطوع تعرض له الحاجة فقال هو بالخيار ما بينه
وبين العصر إن مكث حتى العصر بدله أن يصوم ولو يكن نوى ذلك فله أن يصوم ذلك
اليوم إن شاء وإذا ظهر له امرأة من حيها أو قد بقي عليها بقية يوم صامت في ذلك المقدار تأدياً
وعليها قضاء ذلك اليوم وإن حاضت قد بقي عليها بقية يوم افطرت وعليها القضاء وإذا
على الرجل صوم شهرين متتابعين فصام شهراً ولو يصوم من الشهر الثاني شيئاً فغلب أن يعيد صومه
ولم يحضره الشهر الأول إلا أن يكون فطر يرضى فلا ينبغي على ما صام فإن الله عز وجل حبسه
فإن صام شهرًا وصام من الشهر الثاني ما فطر فعليه أن يبنى على ما صام وروى موسى بن
 بكر عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال في رجل غلبه صوم شهر فصام منه خمسة
عشر يوماً ثم عرض له امر فقَالَ إن كان صام خمسة عشر يوماً فلان يقضى ما بقي وإن كان صام
أقل من خمسة عشر يوماً لم يجز حتى يصوم شهرًا ما وروى منصور بن حازم عنه أنه قال
في رجل صام في ظهري شهرين ثم أدركه شهر رمضان قال يصوم شهر رمضان ثم يستأنف
الصوم وإن هو صام في الظهري شهرًا في النصف يوم يقضى بقیته وروى ابن محبوب عن أبي أيوب
عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل كان عليه صوم شهرين متتابعين في ظهري فصام الظهري
ودخل عليه في الحجّة قال يصوم ذالحجة كل الأيام التثني ثم يقضيها في أول أيام من المحرم
حتى يتم ثلثة أيام فيكون قد صام شهرين متتابعين قال ولا ينبغي له أن يقرب الصلاة حتى يقضى
ثلاثة أيام التثني التي لم يصمها ولا بأس أن صام شهرًا ثم صام من الشهر الذي يليه أيامًا ثم
عرضت له علة أن يقطعها ثم يقضى بعد تمام الشهرين باب قضاء الصوم عن الميت وروى
أبان بن عثمان عن ابن مريه لا نصارى عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صام الرجل
شيئًا من شهر رمضان ثم لم ينزل مريضًا حتى مات غلب عليه قضاءه وإن لم يمرض حتى مات كان له
ما نصدق عنه مكان كل يوم بعد فإن لم يكن له مال صام عنه وليه وإذا مات رجل وعليه صوم
شهر رمضان ففعله وليه أن يقضى عنه وكذلك من فاتته في السفر والمرض إلا أن يكون مات مرضه
من قبل أن يصير بقدره يقضى بصومه فلا قضاء عليه إذا كان كذلك وإذا كان الميت وليان
فعلأكبرهما من الرجال أن يقضى عنه فإن لم يكن له ولي من الرجال فمضى عنه وليه من النساء وروى
روى عن الصادق عليه السلام أنه قال إذا مات الرجل وعليه صوم شهر رمضان فليقضى عنه

أجزأه

يقطعها

قضى

في فدية صوم النذر وصوم الأذن
٥٣

من شاء من أهله وكتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه إلى أبي محمد الحسن بن عليهما السلام
في رجل مات وعليه قضاء من شهر رمضان عشرة أيام وله وليان هل يجوز لهما أن يقضيا
عنه جميعا خمسة أيام أحد الوليين وخمسة أيام الآخر فوقع عليه السلام يقضي عنه أكبر ولييه
عشرة أيام وإن شاء الله قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله وهذا التوقيع عندك مع توقيعاتنا
محمد بن الحسن الصفار بخطه عليه السلام باب فدية صوم النذر مروي أحمد بن محمد بن أبي نصر
البرقي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في رجل نذر على نفسه أن هو مسلم من مرض أو تخلص من ^{حس}
أن يصوم كل يوم أربعاء هو اليوم الذي تخلص فيه فجر عن ذلك لعله أصابته أو غير ذلك فهدى الله
عز وجل للرجل في عمره واجتمع عليه صوم كثير ما كفارة ذلك قال يتصدق لكل يوم بدية من خطبة
أو تروفي رواية إدريس بن يزيد وعلي بن إدريس عن الرضا عليه السلام تصدق عن كل يوم بدية من خطبة
أو شعير باب صوم الأذن مروي الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله أبي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل
عنهم ولا ينبغي للضيف أن يصوم إلا بأذنهم لئلا يعملوا شيئا يفسد ولا ينبغي لهم أن يصوموا إلا بأذن
الضيف لئلا يحشهم ويشتبهوا في تركه لهم مروي شيبان بن صالح عن هشام بن الحكم عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فقه الضيف أن لا يصوم
تطوعا إلا بأذن صاحبه ومن طاعة المرأة لزوجها أن لا تصوم تطوعا إلا بأذنه وامرأة ومن
صاحبه العبد طاعته ونصيحته لمولاه أن لا يصوم تطوعا إلا بأذن مولاه ومن بر الولد بأبويه
أن لا يصوم تطوعا إلا بأذن أبويه وامرهما وألا كان الضيف جاهلا وكانت المرأة عاصية وكان
العبد فاسدا عاصيا وكان الولد عاقا باب الفسل في الليالي المخصوصة في شهر رمضان وأجاء
في العشر الأواخر في ليلة القدر مروي العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال
يفتسل في تلك ليالي من شهر رمضان في تسعة عشر وأحدى عشر وثلاث وعشرين وأصيب
أمير المؤمنين عليه السلام في تسعة عشر وقبض عليه السلام في إحدى وعشرين قال
والفسل في أول الليل هو يخرج إلى آخره وقد روي أنه يفتسل في ليلة سبعة عشر مروي
زائدة وفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال الفسل في شهر رمضان عند وجوب الشمس
فربطه ويفطر مروي سماعه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله إذا دخل العشر الأواخر شد الميزر واجتنب النساء وأخفى الليل وتفرغ للعبادة

تصدق
بشئ
زياد

وروى سليمان بن الجعفر عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال صل ليلة إحدى عشرين
وثلاث وعشرين نيابة لكعة تقرأ في كل كعة الحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات وقال الصادق
عليه السلام في ليلة تسعة عشر من شهر رمضان التقدير وفي ليلة أحد وعشرين من القضاة في
ليلة ثلث عشر من أيام ما يكون في السنة إلى مثلها والله عز وجل أن يفعل ما يشاء في خلقه
وروى رفاعه عنه أنه قال ليلة القدر هي أول السنة وهي آخرها وأرى رسول الله
صلى الله عليه وآله في منامه بنى مية يصعدون من منبر من بعدة يضلون الناس عن الصراط
الفهري فاصبح كئيباً خزيناً فنهبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله ما لي راك
كئيباً خزيناً قال يا جبرئيل اني رايت بنى مية في ليلتي هذه يصعدون من منبر من بعدة
يضلون الناس عن الصراط الفهري فقال والله بك بعثك بالحق نبياً أن هذا الشئ ما اطلعت عليه
فخرج إلى السماء فلم يلبث أن نزل عليه بأمر من القرآن يؤنسه بها فرأيت أن متعاهم سنين ثم
جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل عليه انا انزلناه في ليلة القدر وما اهلك
ما ليلة القدر ليلة القدر فغير من ألف شهر جعل ليلة القدر لنبية خير من ألف شهر من ملك بنى امية
وسأل رجل الصادق عليه السلام فقال اخبرني عن ليلة القدر كانت وتكون في كل عام فقال لو
ليلة القدر لرفع القرآن وسأل حماد بن جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة
قال هي ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الاواخر ولم يزل القرآن الا في ليلة القدر
قال الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم قال يقدر في ليلة القدر كل شئ يكون في تلك السنة ان شئت
من قابل من خير او شر او طاعة او معصية او مولود او اجل ورن في فم القدر في تلك الليلة وقضى فهو
المحتوم والله عز وجل فيه المشية قال قلت ليلة القدر خير من ألف شهر أي شئ عني بذلك فقال
العمل الصالح في ليلة القدر ولو لا ما يضاعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله عز وجل
يضاعف لهم الحسنات وسئل الصادق عليه السلام كيف يكون ليلة القدر خير من ألف شهر
قال العمل الصالح فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر وروى علي بن ابي حمزة عن أبي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل التوراة في ست مضين من شهر رمضان ونزل الانجيل
في اثني عشرة مضت من شهر رمضان ونزل الزبور في ليلة ثمان عشرة من شهر رمضان نزل القرآن
في ليلة القدر وروى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن علامة
ليلة القدر فقال علامتها ان بطيب يحها وان كانت في برد فيت وان كانت في حر يردت وطأ

١٢ أي شهر

الفرقان

وسئل عن ليلة القدر فقال تنزل فيها الملائكة والكتب إلى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون في السنة وما يصيب العباد واما عند غروب مولود لم يقدر منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويجوز ثبت وعند الامام الكتاب وروى عن ابن حمزة قال كنت عند ابي عبد الله فقال لي ابو بصير جعلت فداك ليلة التي تجوزها ما ترجوا لي ليلة فقال في ليلة احد وعشرين او ثلث وعشرين قال فان لم اقول على كتفي ما فقال ما ايسر ليبتين فيما تطلب قال فقلت رب ارينا الهلال عندنا وجاءنا من بخبر بلخا في ذلك في ارض اخرى فقال ما ايسر اربع ليال فيما تطلب فيما قلت جعلت فداك ليلة ثلث وعشرين ليلة الجهنى قال ان ذلك يقال قلت جعلت فداك ان سليمان بن خالد وى ان في تسع عشرة يكتب فداك حاج فقال يا ابا محمد فداك الحاج يكتب ليلة القدر والمنايا والبلايا والارواق وما يكون في مثلها في قابل فاطمها في احد وعشرين وثلاث وعشرين حصل في كل واحدة منها مائة ركعة واحدها ان استطعت الى التوجه اغتسل فيهما قال قلت فان لم اقدر على ذلك وانا قايما قال فصلح انت جالس قلت فان لم استطع قال فعلى فراشك قلت فان لم استطع فقال عليك ان تكمل اول الليل شي من التور ان بواب السماء تفتح في شهر رمضان تصفد الشياطين تقبل الاعمال اعمال المؤمنين نعم الشهر شهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الزوق وروى محمد بن حمران عن سفيان ابن السمط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الليالي التي ترجى فيها من شهر رمضان فقال تسع عشرة واحدى عشر وثلاث وعشرين قلت فان اخذت انسانا الفترة او علة ما المعتقد عليه من ذلك فقال ثلث وعشرون وفي رواية عبد الله بن بكير عن زيارته عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الليالي التي يستحب فيها الغسل في شهر رمضان فقال ليلة تسع عشرة وليلة احد وعشرين وليلة ثلث وعشرين وليلة ثلث وعشرين ليلة الجهنى وحديثه ان قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من نزل من المدينة فمر في ليلة ادخل فيها فامره بليلة ثلث وعشرين قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله واسم الجهنى عبد الله بن ابيس الانصاري باب الدعاء في كل ليلة من العشرة الاخر من شهر رمضان في نوادر محمد بن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال يقول في العشرة الاخر من شهر رمضان كل ليلة اعوذ بجلال وجهك الكريم ان يقضى عني شهر رمضان او يطعم الفجر من ليلتي هذه وذلك قبل تبعة او ذنب تغذني عليه الدعاء في الليلة الاولى من ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان يا مولج الليل في الثبات

من

يرجى فيها ما يرجى

من

القدر

فيهن

عشرين

في شهر رمضان

هو يقضى الدعاء ليلة ثلث وعشرين

ادعية دهره اخوانه مرضا

٥٤

ويا موج النهار في الليل ومخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى يا ذا ذوق من بشار بغير
 حساب يا الله يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال
 العليا والكبرياء والالاء اسألك ان تصلى على محمد واهل بيته وان تجعل في هذه الليلة
 اسمى في السعداء وروحى مع الشهداء واحسانى في عليين واسألى مغفورة وان تهب
 يقيننا بشار به قلبى وايماننا بذهب بالشك عني ترضيني بما قسمت لى واتنى في الدنيا لحسنه
 وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار وارزقنى فيها شكره وذكره والرغبة اليك والابالة
 والتوبة والتوفيق لما وفقك له محمداً وآله صلواتك عليهم اجمعين الليلة الثامنة يا ساجد
 النهار من الليل فاذا نحن مظلون ومجرى الشمس مستقرها بقدر يد يا عزيز يا عزيز ومقدر القدر
 منازل حتى عاد كالعرجون القدير يا نور كل نور ومنتهى كل رغبة وولى كل نعمه يا رحمن
 يا قدوس يا احد يا احد يا فرد يا صمد يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال
 العليا والكبرياء والالاء اسألك ان تصلى على محمد وآل محمد ان تجعل اسمى في هذه الليلة
 في السعداء حتى ينتهى الى اخرا الدعاء في اول ليلة الليلة الثالثة وهى ليلة القدر يا رب ليلة
 القدر وجاعلها خيراً من الف شهر قد رب لليل والنهار والجمال والجماد والظلم والانوار
 والارض والسماء يا بارئ يا مصور يا حنان يا منان يا الله يا رحمن يا الله يا قيوم يا الله يا بديع
 يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء اسألك ان تصلى
 على محمد وآل محمد ان تجعل اسمى في هذه الليلة في السعداء الى اخره وتقول فيها اللهم اجعل
 فيما تقضى فيما تقدر من الامر المحبوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر وفي القضاء لك
 لا يرد ولا يبدل ان تكنبنى من حجاج بيتك الحرام المبرور وجهه المشكور سبعهم المغفور ذوهم
 المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى وتقدر ان تملى في عمري وان توسع لى في رزقى وان تفك رقبتي
 من النار يا ارحم الراحمين وتقول فيها يا سديد الامور يا باعث من في القبور يا مجرى البحور
 يا ملين الحديد للداود صل محمد وآل محمد وافعل بى كذا وكذا الليلة الليلة السابعة الساعة
 وارفع يدك الى السماء وقله وانت ساجد راکع وقائماً وجالس وردد ده وقله في آخر ليلة شهر
 رمضان الليلة الرابعة يا فالق الاصباح يا جاعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً يا عنين
 يا علیم يا ذا المن والبطول والقوة والحول والفضل والاعطاء يا ذا الجلال والاکرام يا الله
 يا رحمن يا الله يا فرد يا وتر يا الله يا ظاهر يا باطن يا حى لا اله الا انت لك الاسماء الحسنى

٢ وال محمد

٢ به الشك

٢ واهليته

٢ مع

نقضى و

٢ ثمة

دعاء الليلة
الخامسة

الليلة السادسة

الليلة السابعة

٢ الليلة
الثامنة٢ الليلة
التاسعة٢ الليلة
العاشر

والامثال العليا والكبرياء والالاء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد ثم تمة باول الدعاء
 الليلة الخامسة يا جامع الليل ليليا والنهار معاشا والارض مهادا والجبال اوتادا يا الله يا قارا
 يا جبار يا الله يا الله يا الله لك الاسماء المحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء اسألك ان
 تصلي على محمد وآل محمد ثم تمة الى اخره الليلة السادسة يا جامع الليل والنهار ايتين يا من محي اية
 الليل وجعل اية النهار مبصرة لتبتغي فضلا من ربنا ورضوانا يا مفضل كل شيء تفضيلا يا الله يا
 يا الله يا وقاب يا الله يا جواد يا الله يا الله يا الله لك الاسماء المحسنى والامثال العليا والكبرياء
 والالاء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل اسمي في السعداء ثم تمة الى اخره الليلة السابعة
 يا ماذ الظل لو شئت لجعلته ساكنا وجعلت الشمس علي دليلا ثم قبضته اليك قبضا يسيرا
 يا ذا الجود وال طول والكبرياء والالاء لا اله الا انت يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز
 يا جبار يا متكبر يا خالق يا باري يا مصور يا الله يا الله يا الله لك الاسماء المحسنى والامثال العليا
 والكبرياء والالاء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد ثم تمة الى اخره الليلة الثامنة يا خازن الليل في
 الهواء ويا خازن النور في السماء ويا مانع السماء ان تقع على الارض الا باذنك وحابسها ان ترقى
 يا عظيم يا عفو يا غفور يا ذا اثر يا الله يا ذا اثر يا وارث يا باعث من في القبور يا الله يا الله يا الله
 لك الاسماء المحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد
 ثم تمة التاسعة يا مكنو الليل على النهار ومكنو النهار على الليل يا عليم يا حليم يا حكيم يا الله
 يا رب الارباب ومسيد السادات لا اله الا انت يا من هو اقرب الي من جبل الوريد يا
 يا الله يا الله لك الاسماء المحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء اسألك ان تصلي على محمد
 وآل محمد ثم تمة باول الدعاء العاشر وهي الليلة الوداع الحمد لله الذي لا شريك له الحمد لله
 كما ينبغي لكرمه وجهه وعز وجلاله وكما هو اهل به يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس يا مستوح يا منتهى
 التسبيح يا رحمن يا فاعل الرحمة يا الله يا عليم يا الله يا لطيف يا الله يا جليل يا الله لك الاسماء
 المحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد واهل بيته ثم تمة
 باول الدعاء باب وداع شهر رمضان روى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 تقول في وداع شهر رمضان اللهم انك قلت في كتابك المُنزَل على نبيك المرسل قولك الحق
 شهر رمضان الذي نزل فيه القرآن هدى للناس بينات من الهدى والفرقان وهذا
 شهر رمضان فلا نصرم فاسألك بوجهك الكريم وكلمات التمامات ان تكون بغير عذر

دعاء وداع شهر رمضان
٥٩

لم تغفر لي وتريد ان تخاسبني به او تغدوني عليه او تقاليسني به ان يطلع فجر هذه الليلة
او ينصرم هذه الشهر الا وقد غفرت لي يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد بحمدك كلها على
نعائمك كلها اولها واخرها ما قلت لنفسك منها وما قاله الخلائق الحامدون والمجتهدين
في ذكرك والشكر لك الذين اعنتهم على اداء حقك من صنات خلقك من الملائكة المقربين
والنبيين المرسلين واصناف الناطقين المستبحين لك من جميع العالمين على انك بلغت شهر
رمضان وعلمنا من نعمك وعندنا من قسمك احسانك وتظاهرت متانك ما لا تحصى
فلك الحمد الخالد الدائم الزايد المخلد السرمدي الذي لا ينقطع طول الابد جل ثناؤك اعنتنا
عليه حتى قضيت عنا صيامه وقيامه من صلوة فما كان منافيه من برا وشكرا وذكرا اللهم
تقبل منا بحسن قبولك تجاوزك وعفوك وصفحك وغفرانك وحقيقة رضوانك حتى تظفرنا فيه
بكل خير مطلوب وجزيل عطاء موهوب تؤمننا فيه من كل موهوب وبلاء مجلوب وذنب
مكسوب اللهم اني اسالك بعظيم ما اسالك به احد من خلقك من كريه اسألك جميل ثنا
وخاصة دعائك ان يصلي على محمد وال محمد ان تجعل شهرنا هذا اعظم شهر رمضان من علينا امين
انزلتنا الى الدنيا بركة في عصمة ديني وخلص نفسي قضاء حاجتي تشفي في مسائلنا ما
على وصف التسوء عنى لباس العافية لي وان تجعلني برحمتك من ادخرت له ليلة القدر وجعلتها
لخير من الف شهر في اعظم الاجر واكرم الذخر واحسن الشكر واطول العمر وادوم اليسر اللهم
واسألك برحمتك وعزتك وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك وقليل احسانك امتنا
الا تجعل اخر العهد من اشهر رمضان حتى تبلغنا من قابل على احسن حال ونقرنا هذا الميعاد
الناظرين والمتفرقين له في اعفى عافيتك واتم نعمتك وادسع رحمتك واجزل قسمك اللهم
يا ربّي الذي ليس لك رب غيرك لا تجعل هذا الوداع مني لوداع فناء ولا اخر العهد مني لفناء
حتى ترينيه من قابل فما سبغ النعم وافضل الرجاء وانالك على احسن الوفاء انك سميع الدعاء
اللهم اسمع دعائي وارحم تضرعي ونذلي لك واستكافتي وتوكل عليك فاناك مسرور ولا
ارجو خلتا ولا معافاة الا بك ومنك فامن على جل ثناؤك وتقدست اسمك وبلغني
شهر رمضان وانا معافي من كل مكروه ومحدور وجبتني من جميع البوائق الحمد لله الذي
اعاننا على صيام هذا الشهر حتى بلغنا اخر ليلة منه باب التكبير ليلة الفطر ويومه
وما يقال في سجدة الشكر بعد المغرب روى عن سعيد القناش قال قال ابو عبد الله

نسخ
الزكاة

أو

لشهر

سعد

في التكبير ليلة الفطر ورواية هلال شوال

٦٠

عليه السلام اما ان في الفطر تكبيرا ولكنه مسنون قال قلت فاين هو قال في ليلة الفطر
في المغرب والعشاء الآخرة وفي صلاة الفجر وفي صلاة العيدين وفي غيره واية سعيد في الظهر
والعصر فيقطع قال قلت كيف قول قال تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
ولله الحمد لله اكبر على ما هذا والحمد لله على ما ابدانا وهو قول الله عز وجل ولتكلوا العدة يعني
الصيام ولتكبروا لله على ما هذا كروى انه لا يقال فيه رفقا من بهيمة الا نعام فان ذلك
في ايام التشريق وروى القاسم بن مجيب عن جد الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن ان
القاتل ليجل انما يعطى اجرته عند فراغه وذلك ليلة العيد قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا
ان نعمل فيها فقال ان غربت الشمس صليت الثلث من المغرب ارفع يديك قل يا ذا الطول
يا ذا الجول يا مصطفى محمد وناصره صل محمد الى محمد واغفر لي كل ذنب ذنبته ونسيته انا وهو
عندك في كتاب مبين وتخر ساجدا وقول مائة مرة اتوب الى الله وانت ساجدا وتسل
حولك باب ما يجب على الناس اذ اتموا عندهم بالربية يوم الفطر بعد ما اصبوا صائمين
روى محمد بن قيس عن جعفر عليه السلام قال اذا شهد عند الامام شاهدا ان انهما ابا الهلال
منذ ثلثين يوما امر الامام بافطار ذلك اليوم اذا كانا شهدا قبل زوال الشمس ان شهدا بعد
زوال الشمس امر بافطار ذلك اليوم واخر الصلاة الى الغد فصل بهم
وفي خبر اخر قال اذا اصبوا الناس صياما ولم يروا الهلال وجاء قوم
عدول يشهدون على الروية فليفطروا وليخرجوا من الغد اول النهار
الى عيدهم واذا رأوا هلال شوال بالنها قبل الزول فذلك اليوم من شوال اذا رأى بعد الزول
فذلك اليوم من شهر رمضان باب النوادر روى الحسين بن سعيد عن ابن فضال قال
كنت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسئلة عن قوم عندنا يصلون ولا يصومون شهر
رمضان وما احتجت اليهم يحصلون لي فاذا دعوتهم للحصاد لم يجيبوني حتى اطعمهم وهم
يجدون من يطعمهم فيذهبون اليهم يدعونني انا اضيق من طعامهم في شهر رمضان فكتب
عليه السلام بخطه اعرفه اطعمهم وفي رواية محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن
ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص ابدا وفي رواية حذيفة بن منصور
عن معاذ بن كثير ويقال له معاذ بن مسلم الهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان

هكذا

ان القادر يحاد
أبرار
ن
محمد

فضاله

ثلثون يوماً لا ينقص الله أبداً وفي رواية محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب عن
 شعيب عن أبيه عن أبي عبد الله قال قلت له ان الناس يروون ان النبي صلى الله عليه وآله صام
 من شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً أكثر مما صام ثلثين قال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله
 عليه وآله تاماً ولا يكون الفرض ناقصة ان الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلثمائة وستين يوماً
 وخلق السموات والارض في ستة ايام فخرجها من ثلثمائة وستين يوماً فالسنة ثلثمائة واربعه
 وخمسون يوماً وشهر رمضان ثلثون يوماً القول لله عز وجل وتكملوا العدة والكامل تام
 وشوال تسعة وعشرين يوماً والعدة ثلثون يوماً القول لله عز وجل واعدنا موسى ثلثين
 ليلة فالشهر هكذا ثم هكذا اي شهر تام وشهر ناقص شهر رمضان لا ينقص ابداً وشعبان لا يتم ابداً
 وسأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وتكملوا العدة قال ثلثين يوماً
 وروى عن ياسر الخادم قال قلت للرضا عليه السلام هل يكون شهر رمضان تسعة وعشرين
 يوماً قال ان شهر رمضان لا ينقص ثلثين يوماً يوماً ابداً قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
 من خالف هذه الاخبار وذهب الى الاخبار الموافقة للعامة في ضدّها اتقى كذا يتقى العامة ولا يكلم
 الا بالتيه كايما من كان لا ان يكون مستشداً فيرشد يبين له فان البدعة انما تأت بطل
 بترك ذكرها ولا قوة الا بالله وروى عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن صيام ايام التشريق قال نعم اني رسول الله صلى الله عليه وآله عن صيامها بمنى فاما بغيرها
 فلا بأس نهي رسول الله صلى الله عليه وآله عن الوصال في الصيام وكان يواصل فقبل في ذلك
 فقال عليه السلام اني لست اظن عند بني فطيمني يسقيني وقال لصادق
 عليه السلام الوصال لكن نهي عنه هو ان يجعل الرجل عشاؤه سحوة وسأل عن راحة ابا عبد الله
 عليه السلام عن صوم الدهر فقال لم ينزل مكنها وقال لا وصال في صيام ولا صمت يوماً الى الليل
 وروى البرزطي عن هشام بن سالم عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عند
 ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا فیه رمضان ولا جاء رمضان
 اسم من اسماء الله عز وجل لا يحى ولا يذهب ناسخ ولا يذهب النازل ولكن قولوا شهر رمضان قالتم
 المضاف الى الاسماء الاسماء اسم الله عز وجل وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعل الله عز وجل
 مثلاً وعيداً وروى غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جدّه قال
 قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكرا لا تدرون

سعيد

ما

ما رمضان وقال مير المؤمنين صلوات الله عليه يستحب للرجل ان يأتي اهله اول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل حل لكم ليلة الصيام الوقت الى نسائكم وروى محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال لبعض واهبيه يوم الفطر هو يدعوه يا فلان تقبل الله منك ونا قال ثم اقام حتى كان يوم الاضحية فقال له يا فلان تقبل الله منك ونا ومنك قال فقلت له يا ابن رسول الله قلت في الفطر شيئا تقول في الاضحية شيئا غيره فقال نعم اني قلت له في الفطر تقبل الله منك ونا لانه فعل فعل فعل واستويت نا وهو في الفعل وقلت له في الاضحية تقبل الله منك ونا ونا لانه يمكن ان تفصح ولا يمكنه ان يفصح فقد فعلنا غير فعله وروى جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اطعم يوم الفطر قبل ان تصلي ولا تطعم يوم الاضحية حتى ينصرف الامام وكان رسول الله صلى الله عليه واله انا اتي بطيب يوم الفطر بدأ بلسانه وقال علي بن محمد النوفلي لابي الحسن عليه السلام اني افطرت يوم الفطر على طين القبر وتر فقال له جمعت بركة وسنة ونظر الحسين بن عليهما السلام الى الناس في يوم فطر لم يعبون ويضحكون فقال لا صحابة والتفت اليهم ان الله عز وجل خلق شهر رمضان خمار المخلقة يستبقون فيه بطاعته الى رضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف اخرون فخابوا فالعجب كل العجب من الضاحك لللاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون ويحيب فيه المقصرون وايما الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيح باسائه وروى حنان بن سدير عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يا عبد الله ما رعبك للمسلمين اضحى ولا فطر الا وهو عجب دلال محمد فيه خزن قال قلت ولم قال لانهم يرون حقهم في يد غيرهم وروى عبد الله بن طريف المتفليس عن رزين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ضرب الحسين بن عليهما السلام بالسيف فسقط ثم ابتد رليقطع رأسه نادى مناد من بطنان العرش لا ايتها الامة اتلججيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لا ضحى ولا فطر وفي خبر اخو له يوم ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فالاجرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثور ثأر الحسين بن علي عليه السلام وروى عن جابر عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا كان اول يوم من شهر شوال نادى مناد ايتها المؤمنون اعدوا الى جوائزكم ثم قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر جوائز الله عز وجل ليست كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز باب الفطرة وروى ابن ابي خنران وعلي بن الحكم عن صفوان الجمال قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الفطرة فقال على الصغير والكبير والحر والعبد عن كل انسان صاع من خنطة

في زكاة الفطرة

٤٢

الأعلى من درهم الشهر وروى محمد بن عيسى عن علي بن بلال بن أبي الطيب العسكري عليه السلام
 هل يجوز أن يعطى الفطرة عن عيال الرجل وهو عشرة أقل وأكثر رجلاً محتاجاً موافقاً كتب عليه السلام
 نعم ففعل ذلك وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن المكاتب هل عليه
 فطرة شهر رمضان وعلى من كاتبه ويجوز شهادته قال الفطرة عليه ولا يجوز شهادته قال مصنف
 هذا الكتاب رحمه الله وهذا على التكاثر لا على الإخبار يريد بذلك أنه كيف تجب عليه الفطرة
 ولا يجوز شهادته أي أن شهادته جائزة كما أن الفطرة عليه واجبة وكتب محمد بن القاسم بن
 الفضيل إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام يسأله عن المملوك يموت عنه مولاة وهو غائب عنه
 في بلدة أخرى وفي يده مال لمولاة وتحضر الفطرة يركب عن نفسه من مال مولاة وقد صار
 لليتامى فقال نعم وقال الصادق عليه السلام لأن أعطى في الفطرة صاعاً من تمر أحب إلى من أن
 أعطى صاعاً من تمر وروى عنه هشام بن الحكم أنه قال التمر في الفطرة أفضل من غيره لأنه
 أسرع منفعة وذلك أنه إذا وقع في يد صاحبه أكل منه قال ونزلت الزكاة وليس للناس مال
 وإنما كانت الفطرة وسأل اسحق بن عمار أبا الحسن عليه السلام عن الفطرة فقال الجيران
 اسحق بها ولا بأس أن تعطى قيمة ذلك فضة وسأل علي بن يقطين أبا الحسن الأول عليه السلام
 عن زكاة الفطرة يصير أن يعطى الجيران والفقرة ممن لا يعرف ولا ينصب فقال لا بأس بذلك
 إذا كان محتاجاً وروى اسحاق بن عمار عن معتب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا
 فاعط عن عيالك الفطرة وعن الرقيق واجمعهم ولا تدع منهم أحداً فانك إن تركت منهم
 إنساناً تخوف عليه الفوت قال قلت وما الفوت قال الموت وروى الصفوان عن
 عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل ينفق على رجل ليس عياله
 إلا أنه يتكلف له كسوته ونفقته يكون عليه فطرة قال لا إنما يكون فطرته على عياله صفة
 دونة وقال لعياال المملوك والزوج وأما الولد وروى صفوان بن يحيى عن اسحاق
 ابن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفطرة قال إذا غلبها فلا يضرك متى ما أعطيتها قبل
 الصلوة أو بعد ها وقال لأحب عليك أن تعطى عن نفسك وإبيك وامك وولدك وأمرأتك
 وخادمك وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألتها عما يجب على الرجل
 في أهله من صدقة الفطرة قال تصدق عن جميع من تقول من جوار وعبد وطفيل وأوكبير
 من درك منهم الصلوة وقال أبي رضي الله عنه في رسالته إلى الأباة باخراج الفطرة

ذلك أفضل

ت
ب

له الفطرة
 من تمر وروى
 العاطفة
 ولديها ما

فطرته

في قول يوم من شهر رمضان الى اخره وهي زكاة الى ان تصل العيد فان اخبرتها
 بعد الصلوة فهي صدقة وافضل وقتها اخر يوم من شهر رمضان وروى محمد بن مسعود
 العياشي قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثنا منصور بن العباس
 قال حدثنا اسمعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن جرير عن زينة والية عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان لكل انسان رأس فليد ان يؤدي
 عنه فطرته واذا كان عدة العبد عدة المولى سواء وكانوا جميعاً فيهم سواء اداءوا زكاتهم لكل
 واحد منهم على قدر حصته اذا كان لكل انسان منهم اقل من رأس فلا شيء عليهم وروى محمد بن
 اسمعيل بن بزيع قال بعثت ابي الحسن الرضا عليه السلام يداهم لي ولغيري فكتبت اليه
 اخبرك انهما من فطرة العيال فكتب عليه السلام بخطه قبضت وفي رواية السكوني يا سنان
 ان ميراث المومنين عليه السلام قال من ادعى زكاة الفطرة ثم ان الله له بها ما نقص من زكاة مال وروى
 حماد بن عيسى عن جرير عن ابي بصير عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من تمام القسوة
 اعطاء الزكاة يعني الفطرة كما ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله تمام الصلوة لانه من صام ولم
 تؤد الزكاة فلا صومه اذا تركها مستعمداً ولا صلوة له اذا ترك الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
 ان الله عز وجل قد بدأ بما قبل الصوم قال قد افهم من تركي وذكر اسم ربه فصل باب الاعتكاف
 روى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يعتكف الا بصوم في مسجد الجامع قال وكان
 رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان العشر والاخر اعتكف في المسجد ضربت له فيه قبة من شعر
 الميزر وطوى فراشه وقال بعضهم واعتزل النساء فقال ابو عبد الله عليه السلام اما اعتزال
 النساء فلا قال صنف هذا الكتاب خي الله عنه يعني قوله اما اعتزال النساء فلا هو انه
 لم يمنع من منعه منه والجلوس معه أي في الجماعة فانه امتنع منها كما منع ومعلوم من معنى قول وطوى
 فراشه ترك الجماعة وقال ابو عبد الله عليه السلام كانت بدري في شهر رمضان فلم يعتكف رسول الله
 قبل ان كان من قاتل عتكف عشرين عاماً وعشر اقباضاً لما فاته وروى الحسن بن محبوب
 عن عمر بن زبيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في الاعتكاف بيغداد
 في بعض مساجدها قال لا يعتكف الا في مسجد جماعة قد صلى فيه امام عدل جماعة ولا بأس
 بان يعتكف في مسجد الكوفة والبصرة ومسجد المدينة ومسجد مكة وقد روي
 في مسجد المدائن وروى البرزقي عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام

نعت

من

 بنت
 وهو
 فيها
 غزاة

رمضان يعدل حجتي وعمرتين وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن
 نزارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المعتكف جامع قال إذا فعل ذلك فعليه ما على المظا^{هر}
 وقد روي أنه إن جامع بالليل فعليه كفارة واحدة وإن جامع بالنهار فعليه كفارتان وروى
 ذلك محمد بن سنان عن عبد الله بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل
 وطئ امرأته وهو معتكف ليل في شهر رمضان قال عليه الكفارة قال قلت فإن وطئها نهاراً
 قال عليه كفارتان وروى ابن المغيرة عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن معتكف واقع أهله فقال هو بمنزلة من أفطروا من شهر رمضان وروى داود بن الحصين
 عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر
 رمضان في العشر الأولى ثم اعتكف في الثانية في العشر الوسطى ثم اعتكف في الثالثة في العشر^{الخ}
 ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وآله يعتكف في العشر الأولى واخبر وروى ابن محبوب عن أبي
 عن بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في المعتكفة إذا طمئت قال ترجع إلى بيتها فإذا طمئت
 رجعت فقصت ما عليها وروى الحسن بن الجهم عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت^{لته}
 عن المعتكف يأتي أهله فقال لا يأتي امرأته ليلاً ولا نهاراً وهو معتكف وروى عن يمين
 ابن مهران قال كنت جالساً عند الحسن بن علي عليهما السلام فأتاه رجل فقال له يا ابن
 رسول الله إن فلاناً على مال ويريد أن يجيئني فقال والله ما عندي مال فأقضى عنك
 قال فكلمته قال فلبس عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أنسيت عتكا^{فك}
 فقال لم أنس ولكني سمعت أبي عليه السلام يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال
 من سعى في حاجة أخيه المسلم فكانت أعباء الله عز وجل تسعة آلاف سنة صائماً نهاره
 وأما ليل ياب علل الحج قال الشيخ مصنف هذا الكتاب رحمه الله قد أخرجنا سائداً
 العلل التي أثارها عن النبي صلى الله عليه وآله في كتاب جامع علل الحج
 قال النبي صلى الله عليه وآله سميت الكعبة كعبة لأنها وسط الدنيا وروى أنه اسمها
 سميت كعبة لأنها مربعة وصارت مربعة لأنها أخذت البيت المعمور وهو مربع وصار البيت المعمور
 مربعاً لأنه جدار العرش وهو مربع وصار العرش مربعاً لأن الكلمات
 التي نبي عليها الأسماء أربع وهي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وسمي البيت
 الحرام لأنه حرم على المشركين أن يدخلوه وسمي البيت العتيق لأنه اعتق من الفرق وروى

عنق
الفرض

انه سمي العتيق لانه بيت عتيق من الناس ويملكه لحد و وضع البيت في وسط الارض لا في موضع
الذي من تحت حديق الارض ليكون العرض لاهل المشرق والمغرب في ذلك سواء وانما قيل
الحجر ويستلزم يؤدي الى الله عز وجل لهذا الذي خذ عليهم في الميثاق وانما وضع الله
عز وجل الحجر في الركن الذي هو فيه ولم يضعه في غيره لانه تبارك وتعالى حين اخذ الميثاق
اخذه في ذلك المكان جرت السنة بالتكبير واستقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفاة
لما نظروا عليه السلام من الصفاة وقد وضع الحجر في الركن كبر الله عز وجل و جعله
وانما جعل الميثاق في الحجر لان الله تعالى لما اخذ الميثاق لاهل البوذية ولهم صلوات الله عليه وآله
بالنبوة وعلى صلوات الله عليه بالوصية اصطكت فرائض الملائكة فاول من اسرع الى الاقوال
بذلك الحجر فلذلك اختاره الله عز وجل والعهود الميثاق وهو يحج يوم القيمة وله لسان ناطق
وعين ناظرة يشهد لكل من افاه الى ذلك المكان حفظ الميثاق وانما اخرج الحجر من الجنة
ليذكر الله عليه السلام ما نسي من العهد الميثاق وصار الحجر مقدارا هو لم يكن اقل ولا اكثر
لان الله تبارك وتعالى هبط على ادم عليه السلام يا قوتة حمراء فوضعها في موضع البيت فكان
بطون بها ادم عليه السلام وكان ضوءها يبلغ موضع الاعلام فعملت الاعلام على ضوءها
فجعل الله عز وجل حرما وانما يستلم الحجر لان موثيق الخلائق فيه وكان اشد بياضا من اللبن
فاسود من خطايا بني ادم وكولا مامته من اجاس الجاهلية مامته وذو عاهة ابراهيم عليه السلام
حطما لان الناس يحطم بعضهم بعضا هنالك وصار الناس يستلمون الحجر والركن اليماني ولا يستلمون
الركنين الاخرين لان الحجر الاسود والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله عز وجل ان يستلموا عن
يمين عرشه وانما صار مقام ابراهيم عليه السلام عن يساره لان ابراهيم عليه السلام مقام في
القيمة والحمد لله عليه السلام مقام في القيمة والحمد لله عليه السلام مقام في القيمة والحمد لله عليه السلام
ومقام ابراهيم عليه السلام عن شمال عرشه فمقام ابراهيم عليه السلام في مقامه يوم القيمة وعرش ربنا
تبارك وتعالى مقبل غير مدبر وصار الركن الشامي محركا في الشتاء والصيف والليل والنهار لان
الريح مهبها من تحتها وانما صار البيت مرتفعاً يصعد اليه بالدرج لاننا هاهنا حاجاج الكعبة
فريق الناس ترابها قبل المراء وان يبنوها فخرجت عليهم حية فمعت الناس البناء فاني
الحجاج فاخبر فسال الحجاج علي بن الحسين عليه السلام عن ذلك فقال له هو الناس ان لا
احد منهم اخذ منه شيئا الا سرقه فلما ارتفعت حيطانها من التراب فالتقى في جوفه فلذلك

لا
المراد من الركن
الذي هو في
الجهة
والصفاة
والمراد من الركن
الذي هو في
الجهة
والصفاة
والمراد من الركن
الذي هو في
الجهة
والصفاة

بن
في القيمة

صَادَ الْبَيْتَ مَرَّقًا يَصْعَدُ إِلَيْهَا الذَّجَجُ وَصَادَ النَّاسُ يَطُوفُونَ حَوْلَ الْحَجَرِ لَا يَطُوفُونَ فِيهِ لِأَنَّهُ
 أَسْمِعِلَ نَسْتًا فِي الْحَجْرِ فِيهِ قَبْرُهَا فَطِيفَ كَذَلِكَ كَيْدًا يُوَطِّئُ قَبْرَهَا وَرَوَى أَن فِي قَبْرِ الْأَنْبِيَاءِ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمَا فِي الْحَجْرِ شَيْءٌ مِنَ الْبَيْتِ وَلَا قَلَامَةٌ ظَفَرٌ سَمِيَتْ بِكَتَّةٍ لِأَنَّ النَّاسَ يَبْكُ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا فِيهَا بِالْأَيْدِي وَرَوَى أَنَّهُ سَمِيَتْ بِكَيْتَابِ كَامِ النَّاسِ حَوْلَهَا وَفِيهَا وَبَكَّةٌ هُوَ مَوْضِعُ الْبَيْتِ
 وَالْقَرِيقَةِ مَكَّةً وَأَمَّا السَّحْبُ لِهَذَا إِلَى الْكَعْبَةِ لِأَنَّهُ يَصِيرُ الْحُجَّةُ دُونَ الْمَسَاكِينِ الْكَعْبَةُ لَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْرَبُ
 وَمَا جَعَلَ هَدْيًا لَهَا فَهُوَ لَزَامٌ وَرَوَى أَنِّي نَادَيْتُ عَلَى الْحَجَرِ لَأَمِّنَ تَقَطَّعَتْ بِهِ التَّفَقُّةُ فَلَمْ يَحْضُرْ
 فَلَيْدَ فَعَلِيهِ وَأَمَّا هَذَا مِنَ الْقَرِيقَةِ الْكَعْبَةُ لِأَنَّ السَّيْلَ كَانَ يَأْتِيهِمْ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ فَيَدْخُلُهَا فَيَنْصَدِرُ
 وَسُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ قَالَ لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي
 أَنْ يَوْضَعَ عَلَى دُورِ مَكَّةَ أَبْوَابٌ لِأَنَّ الْحَاجَّ إِذَا نَزَلَ وَاعْتَمَرَ فِي دُورِهَا فِي سَاحَةِ الدَّارِ حَتَّى يَقْضِيَ
 مَنَاسِكَهَا وَإِنْ جَلَّ لَدَيْهَا مَكَّةَ أَبْوَابًا مَعُودِيَةً وَيَكْرَهُ الْمَقَامَ بِمَكَّةَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَ عَنْهَا وَالْمَقَامُ بِهَا يَقْضِي قَلْبَهُ حَتَّى يَأْتِيَ فِيهَا مَا يَأْتِي فِي غَيْرِهَا وَلَمْ يَعِزْ بِمَاءِ دُورِهَا
 لِأَنَّهُ بَغَتْ عَلَى الْمِيَاهِ فَاجْرَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهَا عَيْنًا مِنْ صَبْرٍ وَأَمَّا صَارَ مَاءُ دُورِهَا يَعِزُّ فِي وَقْتِ
 دُونَ وَقْتٍ لِأَنَّهُ يَجْرِي إِلَيْهَا عَيْنٌ مِنْ تَحْتِ الْحَجَرِ فَإِذَا غَلَبَتْ مَاءُ الْعَيْنِ عَذَابُ مَاءِ دُورِهَا وَأَمَّا
 الصَّفَا صَفَاءً لِأَنَّ الصَّفَى دُرٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَبِطَ عَلَيْهِ فَقَطَعَ لِلْجِبَلِ اسْمًا مِنْ اسْمِ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَهَبِطَ حَوًّا عَلَى الْمَرْوَةِ فَسَمِيَتْ الْمَرْوَةُ مَرْوَةً لِأَنَّ
 الْمَرْوَةَ هَبِطَ عَلَيْهِ فَقَطَعَ لِلْجِبَلِ اسْمًا مِنْ اسْمِ الْمَرْأَةِ وَحَرَّمَ الْمَسْجِدَ لَعَلَّ الْكَعْبَةَ وَحَرَّمَ الْحَرَمَ
 لَعَلَّ الْمَسْجِدَ وَجَبَ الْأَحْرَامَ لَعَلَّ الْحَرَّمَ وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ الْكَعْبَةَ قِبْلَةً لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ
 وَجَعَلَ الْمَسْجِدَ قِبْلَةً لِأَهْلِ الْحَرَمِ وَجَعَلَ الْحَرَّمَ قِبْلَةً لِأَهْلِ الدُّنْيَا وَأَمَّا جَعَلَتْ التَّلْبِيَةَ لِأَنَّ اللَّهَ
 عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا قَالَ لِأَبِرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَادِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَقِّ يَا تَوَكُّلْ رَجُلًا لَا فَنَادَى قَائِلًا
 مِنْ كُلِّ فِجٍّ يَلْبُونَ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ
 بْنِ عَثْمَانَ الدَّارِمِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّلْبِيَةِ وَعَلَّتْهَا
 فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ إِذَا أَحْرَمُوا نَادَاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ عِبَادِي وَأَمَّا شَيْءٌ لَا حَرَمَ نَكْرًا عَلَى النَّارِ
 كَمَا حَرَّمَ لِي فَقَوْلُهُمْ لِيكَ اللَّهُمَّ لِيكَ جَابَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَدَائِهِ لَهُمْ وَأَمَّا جَعَلَ السَّعْيَ
 بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ تَرَايَا لِأَبِرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْوَادِي فَسَعَى وَهُوَ مَنْزِلُ الشَّيْطَانِ
 وَأَمَّا إِصْرُ الْمَسْعَى أَحَبُّ لِبَقَاعِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهِ كُلَّ حَيَّارٍ وَأَمَّا سَمِيَتْ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ لِأَنَّهُ

لا يستحب

لا يستحب

يستحب

يستحب

المصطفى

من أذن لأشياء بلين

في علل الحج

٤٠

لم يكن بعرفات ماء وكانوا يستقون من مكة من الماء فيحرم وكان يقول بعضهم لبعض ترويتهم
 ترويتهم فسمي يوم التروية لذلك وسميت عرفة عرفة لان جبرئيل عليه السلام قال لبراهيم عليه
 السلام اعترف بذنبك واعترف مناسكك فلذلك سمي عرفة وسمي المشعر مزدلفة لان جبرئيل
 عليه السلام قال لبراهيم عليه السلام بعرفات يا ابراهيم انزدلفا الى المشعر الحرام فسميت المزدلفة
 لذلك وسميت المزدلفة جمعا لانه يجمع فيها المغرب والعشاء باذان احد اقامتين سميت منى
 لان جبرئيل عليه السلام اتى ابراهيم عليه السلام فقال له تمن يا ابراهيم وكان تمنى منى فسموها المنى
 منى وروى انه لان ابراهيم عليه السلام تمنى هناك ان يجعل الله مكان ابنه كبشاً امره به
 فذبح له وسمي الخيف خيفاً لانه يرتفع عن الوادي وكلما ارتفع عن الوادي سمي خيفاً وانما صير الموقوف
 بالمشعر ولم يصير بالحرم لان الكعبة بيت الله والحرم حجاب المشعر باب فلما اقتصد الزابرون وقفهم
 بالاناء يتضرعون حتى اذن لهم بالدخول ثم وقفهم بالحجاب الثاني وهو مزدلفة فلما نظر الى طول
 تقصيرهم امرهم بتقريب قربانهم فلما قربوا قربانهم وقضوا تقصيرهم وتطهروا من الذنوب التي كانت لهم
 حجاً باراد وندمهم بالزيارة على طهارة واندكروا الصيام في يوم التشريق لان القوم من زوار الله عز وجل
 وهم فضيافة ولا ينبغي لضيافة ان يصوم عند من زادته واصافه وروى انها ايام اكل وشرب
 وبغال مثل التعلق باستار الكعبة مثل الرجل يكون بينه وبين الرجل جنابة فيتعلق بثوبه
 ويستحذى لرجاء ان يهب لجرمه وانما صار الحاج لا يكتب عليه ذنب اربعة اشهر من يوم
 يحلق رأسه لان الله عز وجل اباح للمشركين الا شهر الحرم اربعة اشهر فيقول فيسبحوا في الارض
 اربعة اشهر فمن ثم وهب لمن حج من المؤمنين البيت مسك الذنوب اربعة اشهر ثم انما يكون
 الاحتذاء في المسجد الحرام تعظيماً للكعبة وانما سمي الحج الاكبر لانها كانت سنة حج فيها التسلق والتمشيد
 ولخرج المشركين بعد تلك السنة وانما صار التكبير معني في خمسة عشرة صاوة وبكلام صار في دية
 عشرة ماوان لانها فانقر الناس في النقر الاقل مسك اهل الامصار عن التكبير وكبراهل من
 ما داموا بمنى الى النقر الاخير وانما صار في الناس من حج حجة وفيهم من حج اكثر وفيهم من لا يحج
 لان ابراهيم عليه السلام نادى هلم الى الحج اسمع من في اصلااب الرجال ارحام النساء الى يوم القيمة
 فلبى الناس في اصلااب الرجال ارحام النساء ليك اعي الله ليلك اعي الله فممن لبي عشر
 حج عشر ومن لبي خمساً حج خمساً ولبي اكثر من ذلك فبعث ذلك من الحج واحداً حج واحداً من لبي
 الحج وسمي الا بطر الطح لان آدم عليه السلام امر ان يطر في طحاج جمع فانبطحت حتى انفجر الصبر وانما امر

وكان يكون الحج في يوم التروية لان جبرئيل عليه السلام قال لبراهيم عليه السلام اعترف بذنبك واعترف مناسكك فلذلك سمي عرفة وسمي المشعر مزدلفة لان جبرئيل عليه السلام قال لبراهيم عليه السلام بعرفات يا ابراهيم انزدلفا الى المشعر الحرام فسميت المزدلفة لذلك وسميت المزدلفة جمعا لانه يجمع فيها المغرب والعشاء باذان احد اقامتين سميت منى لان جبرئيل عليه السلام اتى ابراهيم عليه السلام فقال له تمن يا ابراهيم وكان تمنى منى فسموها المنى منى وروى انه لان ابراهيم عليه السلام تمنى هناك ان يجعل الله مكان ابنه كبشاً امره به فذبح له وسمي الخيف خيفاً لانه يرتفع عن الوادي وكلما ارتفع عن الوادي سمي خيفاً وانما صير الموقوف بالمشعر ولم يصير بالحرم لان الكعبة بيت الله والحرم حجاب المشعر باب فلما اقتصد الزابرون وقفهم بالاناء يتضرعون حتى اذن لهم بالدخول ثم وقفهم بالحجاب الثاني وهو مزدلفة فلما نظر الى طول تقصيرهم امرهم بتقريب قربانهم فلما قربوا قربانهم وقضوا تقصيرهم وتطهروا من الذنوب التي كانت لهم حجاً باراد وندمهم بالزيارة على طهارة واندكروا الصيام في يوم التشريق لان القوم من زوار الله عز وجل وهم فضيافة ولا ينبغي لضيافة ان يصوم عند من زادته واصافه وروى انها ايام اكل وشرب وبغال مثل التعلق باستار الكعبة مثل الرجل يكون بينه وبين الرجل جنابة فيتعلق بثوبه ويستحذى لرجاء ان يهب لجرمه وانما صار الحاج لا يكتب عليه ذنب اربعة اشهر من يوم يحلق رأسه لان الله عز وجل اباح للمشركين الا شهر الحرم اربعة اشهر فيقول فيسبحوا في الارض اربعة اشهر فمن ثم وهب لمن حج من المؤمنين البيت مسك الذنوب اربعة اشهر ثم انما يكون الاحتذاء في المسجد الحرام تعظيماً للكعبة وانما سمي الحج الاكبر لانها كانت سنة حج فيها التسلق والتمشيد ولخرج المشركين بعد تلك السنة وانما صار التكبير معني في خمسة عشرة صاوة وبكلام صار في دية عشرة ماوان لانها فانقر الناس في النقر الاقل مسك اهل الامصار عن التكبير وكبراهل من ما داموا بمنى الى النقر الاخير وانما صار في الناس من حج حجة وفيهم من حج اكثر وفيهم من لا يحج لان ابراهيم عليه السلام نادى هلم الى الحج اسمع من في اصلااب الرجال ارحام النساء الى يوم القيمة فلبى الناس في اصلااب الرجال ارحام النساء ليك اعي الله ليلك اعي الله فممن لبي عشر حج عشر ومن لبي خمساً حج خمساً ولبي اكثر من ذلك فبعث ذلك من الحج واحداً حج واحداً من لبي الحج وسمي الا بطر الطح لان آدم عليه السلام امر ان يطر في طحاج جمع فانبطحت حتى انفجر الصبر وانما امر

فانك من قوم يؤثرون على انفسهم واثقروا في وحي وهذا الثقف بدوي افتواثره بالمسئلة
 قال نعم قال اما انت يا اخا ثقيف فانك جئت تسالني عن وضوءك وصدلاتك ومالك فيها
 فاعلم انك اذا ضربت يدك في الماء وقلت بسم الله الرحمن الرحيم ثنا ثرت الذنوب التي
 اكتسبتها يدك فاذا غسلت وجهك ثنا ثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرهما
 وذكرك بلفظه فاذا غسلت ذراعيك ثنا ثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فاذا مسحت
 راسك وقدميك ثنا ثرت الذنوب التي مشيت اليها على قدميك فهذا الذي وضوءك
 فاذا قمت الى الصلوة وتوجهت قرأت الكتاب ما تيسر لك من السور ثم ركعت فانمت
 ركوعها وسجودها رتبت وسلمت عفر الله لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلوة التي قد
 الى الصلوة المؤخرة فهذا لك في صلاتك اما انت يا اخا لا نصار فانك جئت تسألني عن
 حجك وعمرتك مالك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا توجهت الى سبيل الحج ثم ركبت را
 وقلت بسم الله ومضت بات حلتك لتضع راحلتك خفا ولم ترفع خفا الا كتب الله عز وجل
 لك حسنة ومحى عنك سيئة فاذا احرمت بيت كتب الله تعالى لك في كل تلبية عشر حسنة
 ومحى عنك عشر سيئات فاذا طفت بالبيت سبوعا كان لك بذلك عند الله عهد
 وذكر يستحي منك ربك ان يعد بك بعدة فاذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك
 بهما الف ركعة مقبولة فاذا سعت بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك بذلك عند الله
 عز وجل مثل اجر من حج ماشيا من بلاده ومثل اجر من اعتمر سبعين ليلة مومنة فاذا
 بصرات الى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب مثل ما على من وزد البحر لغفرها
 لك فاذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة عشر حسنة فيما يستقبل من عمرك فاذا
 حلت راسك كان لك بعد كل شعرة حسنة تكتب لك فيما يستقبل من عمرك فاذا
 هديك ونحرت بدنتك كان لك بكل قطرة من دمها حسنة تكتب لك فيما يستقبل من عمرك
 فاذا طفت بالبيت سبوعا للزيارة وصليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كرمي على
 فقال ما ماضى فقد غفر لك فاستأنفت لعل فيما بينك وبين عشر مائة يوم وروى
 ان بني اسرائيل كانت اذا قربت لقربان يخرج نار فكل قربان من قبل منه وان الله تبارك
 وتعالى جعل الاحرام مكان لقربان وقال امير المؤمنين عليه السلام ما من
 مهمل يهل بالتلبية الا اهل من عن يمينه من شئ الى مقطع التراب ومن عن يساره

هذه
فيها
بكل

في ما كان من
الذي هو في
على بعض ما كان
تكتب لك
كتب الله لك
فيما

عشرين

في

الى مقطع التراب وقال له الملك ان ابشر يا عبد الله وما يبشر الله عبدا الا بالجنة ومن لبي
 في احرامه سبعين مرة ايمانا واحتسابا ابشر الله لك الف ملك ببرأة من النار وبرأة من النفاق
 ومن انتهى الى الحرم فنزل واغتسل واخذ ثيابه بيده ثم دخل الحرم حافيا تواضعا لله عز وجل
 تحيى الله عنه مائة الف سيئة وكتب الله له مائة الف حسنة وبني له مائة الف درجة وقضى له
 مائة الف حاجة ومن دخل مكة بسكينة غفر الله له ذنبه وهو ان يدخلها غير متكبر ^{متكبر}
 ومن دخل المسجد حافيا على سكينته ووقار وخشوع غفر الله له ومن نظر الى الكعبة عارفا بحقيقتها
 غفر الله له ذنوبه وكفى ما اهتم **وقال الصادق عليه السلام** من نظر الى الكعبة عارفا عرف من حقها
 وحرماتها الذي عرف من حقها وحرماتها غفر الله له ذنوبه كلها وكفاه هو الدنيا والاخرة
وروى ان من نظر الى الكعبة لم ينل يكتب له حسنة ويحى عنه سيئة حتى يصرف ببصرها
وروى ان النظر الى الكعبة عبادة والنظر الى محمد صلى الله عليه وآله عبادة وقال النبي صلى الله
 عليه وآله النظر الى الوالدين عبادة والنظر الى المصحف من غير قراءة عبادة والنظر الى وجه العالم
 عبادة والنظر الى آل محمد عبادة **وقال النبي صلى الله عليه وآله** النظر الى علي عليه السلام عبادة
 وفي خبر آخر قال في كبر على عبادة **وقال الصادق ع** من اراد هذا البيت حلجا او معتمرا
 مبرا من الكبر رجع من ذنوبه كهية يوم ولدته امه والكبر هو ان يجهل الحق ويطعن على اهل
 ومن فعل ذلك فقد نازع الله رعاياه **وقال الصادق عليه السلام** في قول الله عز وجل
 ومن خل كان منافقا من اراد هذا البيت وهو يعلم انه البيت الذي امر الله به وعرفنا
 اهل البيت حق معرفتنا كان منافقا في الدنيا والاخرة **وروى** ان من جنى جناية ثم لجأ الى
 الحرم لم يقل عليه الحد ولا يطعم ولا يشرب ولا يسقى ولا يؤذى حتى يخرج من الحرم فيقام
 عليه الحد فان اتى الحد في الحرم اخذ به في الحرم لانه لم ير الحرم حرمة **وقال عليه السلام**
 دخول الكعبة دخول في رحمة الله والخروج منها خروج من الذنوب معصوم فيما بقى
 من عمره مغفول ما سلف من ذنوبه **وقال عليه السلام** من دخل الكعبة بسكينة وهو
 ان يدخلها غير متكبر ولا متجبر غفر له من قدم حاجا فطاف بالبيت وصلى ركعتين
 كتب الله له سبعين الف حسنة ويحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة
 وشفعه في سبعين الف حاجة وكتب له عتق سبعين الف قبة قيمة كل قبة عشرة آلاف
 درهم وفي خبر آخر هذا الثواب لمن طاف بالبيت حتى تزل الشمس حارجه واسه

ذنوبه

مؤمنه

حافياً يقارب بين خطأه ويغض بصره ويستلم الحجر في كل طواف من غير أن يؤذي أحداً ولا يقطع ذكر الله عز وجل حول الكعبة عن لسانه **وقال الصادق عليه السلام** إن لله عز وجل حول الكعبة عشرين ومائة درجة منها ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين **وروى** أن من طاف بالبيت خرج من ذنوبه قال أبو جعفر عليه السلام من صلى عند المقام ركعتين عدلتا عتق ست نسمة وطواف قبل الحج أفضل من سبعين طوافاً بعد الحج ومن أقام بمكة سنة فالطواف أفضل له من الصلوة ومن أقام سنتين خلط من فيه وإذا من أقام ثلث سنين كانت له صلوة أفضل له **وروى** أن الطواف لغير أهل مكة أفضل من الصلوة والصلوة لأهل مكة أفضل من كان مع قوم وحفظ عليهم رجلهم حتى يطوفوا أو يسعوا وكان أعظمهم أجراً **وقال الصادق عليه السلام** قضاء حاجة المؤمن أفضل من طواف وطواف طواف حتى عد عشر أو قال عليه السلام المكنى بابنا الذي قد دخل من الجنة **وقال عليه السلام** في باب من أبواب الجنة لم يغلق منذ فتم وفيه نهر من الجنة يلقى فيه أعمال العباد **وروى** أنه بين الله وأرضه يصابه بها خلقه **وقال الصادق عليه السلام** ما زفر من شفاء لما شرب له **وروى** أنه من روى من ماء زفر ما حدث له به شفاء وصرف عنه أذى وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يستهدي ما زفر وهو بالمدينة **وروى** أن الحاج إذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه **وقال** علي بن الحسين عليه السلام الساعي بين الصفا والمروة تشفع له الملائكة فتشفع فيه بالإنجاب **وروى** أن من راد أن يكثر ما له فليطال لو توفى على الصفا والمروة **وقال الصادق عليه السلام** أن نهيالك أن تصل صلاتك كلها الفرائض وغيرها عند الحطيم فافعل فإنه أفضل بقعة على وجه الأرض الحطيم ما بين باب البيت والحجر الأسود وهو الموضع الذي فيه تاب الله عز وجل على آدم عليه السلام وبعد الصلوة في الحجر أفضل وبعد الحجر ما بين الركن العراقي وباب البيت وهو الموضع الذي كان فيه المقام وبعد خلف المقام حيث هو الساعة وما قرب من البيت فهو أفضل إلا أنه لا يجوز أن تصل ركعتي طواف النساء وغيره إلا خلف المقام حيث هو الساعة ومن صلى في المسجد الحرام صلوة واحدة قبل الله عز وجل منه كل صلوة صلاها وكل صلوة يصليها إلى أن يموت والصلوة فيه بمائة ألف صلوة وإذا خلت الناس مواظبهم مبنى نادى مناد من قبل الله عز وجل أن اردتم أن رضي فقد رضيت

تبارک و تعالیٰ
انفسہ جلالہ
و غفلت علی الملک
ذکر کان ام شیء
مجمع علی
ایہادی علی
علیہ السلام
قال ما رزق شفا
لما ضرب لہ

پیشرو

الحاج

کل

وروي ان اذ اخذ الناس منازلهم يعني ناداهم مناد لو تعلمون بقضاء من جلتكم لا يقيم بالخلف
 بعد المغفرة وروي ان الجبار جل جلاله يقول ان عبدا احسنت اليه واجملت اليه فلم
 يزرني في هذا المكان في كل خمس سنين لمحمود وقد صلى في مسجد الخيف بنى سبع مائة
 بنى وكان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله على عهد عبد المنارة التي في وسط المسجد
 وفوقها الى القبلة نحو ثلثين ذراعا وعن يمينها وعن يسارها وخلفها نحو ذلك ومن صلى في
 مسجد منى مائة ركعة قبل ان يخرج منه عدلت عبادة سبعين عاما ومن سجد في مسجد
 منى مائة تسبيحة كتب الله عز وجل له اجر عتق رقبة ومن هلك الله فيه مائة مرة عدلت
 احياء نسمة ومن جهل الله عز وجل فيه مائة مرة عدلت اجر خراج العراقين بنفقه في سبيل
 عز وجل والحاج اذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه وقال ابو جعفر عليه السلام ما يقف
 احد على تلك الجبال بركا فاجرا الا استجاب الله له فاما البر فيستجاب له في الآخرة ونيا
 واما الفاجر فيستجاب له في دنياه وقال الصادق عليه السلام ما من رجل من اهل
 كورة وقف بعرفة من المؤمنين الا غفر الله له اهل تلك الكورة من المؤمنين وما من
 رجل وقف بعرفة من اهل بيت من المؤمنين الا غفر الله له اهل ذلك البيت من المؤمنين
 وسمع علي بن الحسين عليهما السلام يوم عرفة سائلا يسال الناس فقال لا يحبك
 اغفر الله تسئل في هذا اليوم انه لا يرجي لما في بطون الحبالى في هذا اليوم ان يكون
 سعيدا وكان ابو جعفر عليه السلام اذا كان يوم عرفة لم يرد سائلا ومن اعتق عبدا
 له عشية يوم عرفة فانه يجزي عن العبد حجتا لا سلام ويكتب للسيد اجران ثواب العتق
 وثواب الحج وروي في العبد اذا اعتق يوم عرفة انما اذا درك احد الموقفين فقد ادرك
 الحج واعظم الناس جرما من اهل عرفات الذي ينصرف من عرفات وهو يظن انه لا يغفر له
 يعني الذي يقنط من حمة الله عز وجل وقال الصادق عليه السلام اذا كان عشية عرفة
 بعث الله عز وجل ملكين يتصفحان جوه الناس فاذا فقد رجلا قد عود نفسه الحج قال احدهما
 لصاحبه يا فلان ما فعل فلان قال فيقول الله اعلم قال فيقول احدهما اللهم ان كان حبسه
 عن الحج فقر فاغنه وان كان حبسه دين فاقرضه دينه وان كان حبسه مرض فاشفه
 وان كان حبسه موت فاغفر له وارحمه وقال عليه السلام اذا دعى الرجل اخيه يظهر
 الغيب نوذي من العرش ولكي مائة الف ضعف مثله اذا دعى لنفسه كانت له واحدة

الله

نحمد الله

الكورة الشامية
 والنجف
 سب

المقام

واعظم الناس جرما

فمائة الف مضمونة خير من واحدة لا يدري يستجاب له ام لا ومن دعى لا وبعين رجلا من
اخوانه قبل ان يدعوا لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه ومن تربى من ماضى منى غير
مستكبر غفر الله له نوبه ان ابواب السماء لا تغلق تلك الليلة لا صوات المؤمنين لهم
دوى كدوى النحل يقول الله عز وجل نادى اذ يدعى اذ يدعى حق وحق على الاستجابة
فيحط تلك الليلة ممن اراد ان يحط عنه ذنوبه ويغفر له رادان يغفر له فاذا اراد حمد الناس
فلم يقدر واعلم ان يتقدموا ولا يتأخروا واكثر وافان التكبير يريذهب بالضغط والحاج
اذا وقف بالمسعى خرج من ذنوبه والموقوف بعرفة سنة وبالمسعى فريضة وما من عمل
افضل يوم النحر من حج مسفوك او مشى في براء الدين وذى رحم قاطع ياخذ عليه بالفضل
ويبدأ بالسلام ورجل اطعم من صالح نسكه ثم دعى الى بقية جيرانه من اليتامى اهل
المسكنة والملوك وتعاهد الاسراء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله استغفروا عما ياتكم
فانها مطاياكم على الصراط وجاءت رسالة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت
يا رسول الله بحضرة الاضحية وليس عندى ثمن الاضحية فاستقرض اضحية فقال استقر
وضمى فان دين مقضى يغفر لصاحب الاضحية عند اول قطرة من دمها وقال ابو جعفر
عليه السلام انما استحسنوا اشعار البدن لان اول قطرة تقطر من دمها يغفر الله له على
ذلك ومن كف بصره ولسان نوبه ايام التشريق كتب الله عز وجل له مثل حج قابل وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله والدمى الجمار ذخير يوم القيمة وقال الصادق عليه السلام الحاج
اذا رمى الجمار خرج من ذنوبه وقال الصادق عليه السلام من رمى الجمار يحط عنه بكل
حصاة كبيرة موقية واذا رماها المؤمن التقى بها الملك واذا رماها الكافر قال الشيطان
باستك ما رميت وقال الصادق عليه السلام ان المؤمن اذا خلق راسه بمنى ثم د
جاء يوم القيمة وكل شعرة لها انسان يطلق طلبى باسم صاحبها واستغفر رسول الله صلى الله
عز وجله للمخلقين ثلث مرات وللمفقيرين مرة وروى ان من حلق راسه بمنى كان له بكل
شعرة نور يوم القيمة ولا يجوز للصوم ان يقصر عليه الملقى وسئل الصادق عليه السلام
عن قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه من تأخر فلا اثم عليه قال يرجع منغفورا
لان نبله وروى يخرج من ذنوبه كنحو ما ولدته امه وقال عليه السلام لا يزال العبد
في احد الطائفتين بالكعبة مادام شعره الحلق عليه وروى ان الحاج من حين يخرج من منزله

هذا مستوفى في فضائل الحج
التي هي مستوفى في فضائل الحج
التي هي مستوفى في فضائل الحج
التي هي مستوفى في فضائل الحج
التي هي مستوفى في فضائل الحج
التي هي مستوفى في فضائل الحج
التي هي مستوفى في فضائل الحج
التي هي مستوفى في فضائل الحج
التي هي مستوفى في فضائل الحج
التي هي مستوفى في فضائل الحج

لقضى

دفعها
طلق

منها

حتى يرجع بمنزلة الطائف للكعبة وقال الصادق عليه السلام من حج حجة الاسلام فقد
حل عقدة من النار من عنقه ومن حج تجمتين لم يزل في خير حتى يموت ومن حج ثلاث سنين
متوالية خرج اوله حج فهو بمنزلة مد من الحج وروى ان من حج ثلاث حج لم يصبه فقر ابدا
وابما بعير حج علي ثلاث سنين جعل من نعم الجنة وروى سبع سنين قال الرضا عليه السلام
من حج بثلاثة من المؤمنين فقد اشترى نفسه من الله عز وجل بالثمن له يساله من اين
اكتب مال من جلال وحوار ومن حج اربع حج لم يصبه ضغطة القبر ابدا واذا مات صو الله
عز وجل الحج التي حج في صوة حسنة احسن ما يكون من الصوبين عينيه يصل في جوف قبره
حتى يبعثه الله عز وجل من قبره ويكون ثواب تلك الصلوة له اعلم ان الركعة من تلك
الصلوة تعدل الف ركعة من صلوة الادميين من حج خمس حج لم يعبه الله ابدا ومن حج عشر
حج لم يحاسبه الله ابدا ومن حج عشرين حجة لم يجهنم ولم يسمع شهيقها ولا زفيرها ومن حج
اربعين حجة قيل له اشفع فيمن احببت وفتح له باب من ابواب الجنة يدخل منه هو ومن يشفع له
ومن حج خمسين حجة بنى له مدينة في جنة عدن فيها الف قصر كل قصر الف حور من
حور العين الف زوجة ويجعل من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله في الجنة ومن حج اكثر من خمسين حجة
كان كمن حج خمسين حجة مع محمد ولا وصيا صلوات الله عليهم من يزوره الله عز وجل كل
يوم من يدخل جنته عدن التي خلقها الله عز وجل بيده ولم ترها عين ولم يطلع عليها مخلوق
سوا من احد يكثر الحج الا بنى الله له عز وجل بكل حجة من الجنة فيها غرف في كل غرفة
فيها حوراء من حور العين مع كل حوراء ثلثمائة جارية لم ينظر الناس الى مثلهن حسنا وجمالا
وقال الصادق عليه السلام من حج سنة وسنة فهو من ادمن الحج وقال اسحاق بن عمار
قلت لابي عبد الله عليه السلام اني قد وُطئت نفسي على لزوم الحج كل عام بنفسى وبرجل
من اهل بيتي بما لي فقال وقد عزمت على ذلك قلت نعم قال ان فعلت ذلك واليقن
بكثرة المال او ابشر بكثرة المال وروى انه ما تقرب عبد الى الله عز وجل بشئ احب اليه
امشى الى بيته الحرام على اقدامين وان الحجة الواحدة تعدل سبعين حجة ومن مشى
عن جبل كتب الله له ثواب ما بين مشيه وركوبه والحاج اذا انقطع شفع نعله كتب الله له
ثواب ما بين مشيه حافيا الى متعل والحج راكبا افضل منه ماشيا لان رسول الله صلى الله
عليه وآله حج راكبا والجمع ما بين الخبرين في هذا المعنى ما رواه ابو بصير عن الصادق

من حج حجة الاسلام
فقد اشترى نفسه من الله
عز وجل بالثمن له يساله
من اين اكتب مال من جلال
وحوار ومن حج اربع حج
لم يصبه ضغطة القبر ابدا
واذا مات صو الله عز وجل
الحج التي حج في صوة حسنة
احسن ما يكون من الصوبين
عينيه يصل في جوف قبره
حتى يبعثه الله عز وجل من
قبره ويكون ثواب تلك
الصلوة تعدل الف ركعة من
صلوة الادميين من حج خمس
حج لم يعبه الله ابدا ومن
حج عشرين حجة لم يجهنم
ولم يسمع شهيقها ولا زفيرها
ومن حج اربعين حجة قيل له
اشفع فيمن احببت وفتح له
باب من ابواب الجنة يدخل
منه هو ومن يشفع له ومن
حج خمسين حجة بنى له مدينة
في جنة عدن فيها الف قصر
كل قصر الف حور من حور
العين الف زوجة ويجعل من
رفقاء محمد صلى الله عليه
وآله في الجنة ومن حج اكثر
من خمسين حجة كان كمن حج
خمسين حجة مع محمد ولا
وصيا صلوات الله عليهم من
يزوره الله عز وجل كل يوم
من يدخل جنته عدن التي
خلقها الله عز وجل بيده
ولم ترها عين ولم يطلع
عليها مخلوق سوا من احد
يكثر الحج الا بنى الله له
عز وجل بكل حجة من الجنة
فيها غرف في كل غرفة في
ها حوراء من حور العين مع
كل حوراء ثلثمائة جارية
لم ينظر الناس الى مثلهن
حسنا وجمالا وقال الصادق
عليه السلام من حج سنة
وسنة فهو من ادمن الحج
وقال اسحاق بن عمار قلت
لابي عبد الله عليه السلام
اني قد وُطئت نفسي على لزوم
الحج كل عام بنفسى وبرجل
من اهل بيتي بما لي فقال
وقد عزمت على ذلك واليقن
بكثرة المال او ابشر بكثرة
المال وروى انه ما تقرب عبد
الى الله عز وجل بشئ احب اليه
امشى الى بيته الحرام على
اقدامين وان الحجة الواحدة
تعدل سبعين حجة ومن مشى
عن جبل كتب الله له ثواب
ما بين مشيه وركوبه والحاج
اذا انقطع شفع نعله كتب
الله له ثواب ما بين مشيه
حافيا الى متعل والحج راكبا
افضل منه ماشيا لان رسول
الله صلى الله عليه وآله حج
راكبا والجمع ما بين الخبرين
في هذا المعنى ما رواه ابو
بصير عن الصادق

قال فقلت فقال

الحسن

وهو

يا فلان يريد
 ان يذهب الى مكة
 في الحج فليكن
 من طائفة المؤمنين
 الذين هم في
 الدنيا

عن

الباق

عليه السلام انه ساله عن المشي افضل والركوب فقال اذا كان الرجل موسرا فمشى
 ليكون اقل لتقته فالركوب افضل وكان الحسين بن علي عليه السلام يمشي تساويا
 المحامل والرجال وجاء رجل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له قد اشرت بالحج على
 الجهاد وقد قال الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
 الجنة ان اخرها فقال له علي بن الحسين عليه السلام فاقرا ما بعد ما فقال للتائبون
 العابدون الحمد ون الى ان بلغ آخر الآية فقال نارايت هؤلاء فالجهاد معهم يومئذ
 افضل من الحج **وروي** انه عليه السلام قرأ التائبون العابدون الى آخر الآية ومن حج
 يريد به وجه الله عز وجل لا يريد به رياء ولا سمعة غفر الله له البتة وقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله من اراد دنيا وخرة فليؤم هذا البيت من رجع من مكة وينوي الحج من قابل زيد في عمره
 ومن رجع من مكة وهو لا ينوي لعود اليها فقد قرب اجله ودني عذابه **وروي**
 عن الصادق عليه السلام انه قال ترون هذا الجبل ثا فلان يزيد بن معاوية لما خرج
 من حجة ومثلا الى الشام ان شاء يقول ذا نزلنا ثا فلان يميننا فلن نعود بعد سنينا للحج
 والعمرة ما بقينا فامانة الله عز وجل قبل اجل **وقال** ابو جعفر عليه السلام ما من عبد يوتر
 على الحج حاجة من حوائج الدنيا الا نظرت له المخلقين قد انصرفوا قبل ان يقضى تلك الحاجة
وقال الصادق عليه السلام ما تخلف رجل من الحج الا بذنب وما يعفو الله عز وجل
 اكثر وسئل عن قول الله عز وجل فاصدق واكن من الصالحين قال اصدق من الصادق
 واكن من الصالحين اي حج **وقال** الرضا عليه السلام العمرة الى العمرة كفارة ما بينهما وروي
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال الحج ثوابها الجنة والعمرة كفارة كل ذنب وافضل العمرة عمرة
 رجب وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كل نعيم مستول عنه صاحبه الا ما كان في غزوات
وقال ابو جعفر عليه السلام الحج والعمرة سوقان من سواق الاخرة الا انهما مناضبان
 الله عز وجل ان ابقاه ابقاه ولا ذنب له ان اماته ادخل الجنة **وسئل** الصادق
 عليه السلام عن رجل في دين يستدين حج فقال نعم وهو اقضى للدين **وروي** عن
 اسحاق بن عماد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان جلا استشارني في الحج وكان
 ضعيفا لمكان فاشرت عليه ان لا يحج فقال ما اخلقك ان تمرض سنة قال فرضت سنة
وقال الصادق عليه السلام ليجز احدكم ان يعوق اخاه من الحج فتصيبه فتنة في دنياه

كالمتشط بدنه في سبيل الله عز وجل ومن خلف حاجا في اهل بخير كان له اجره حتى
 كانه يستلم الحجر وقال علي بن الحسين يا معشر من الحج استبشروا بالحاج اذا قدموا
 تصافحوه وعظموه فان ذلك يجب عليكم تشادكوهم في الاجر وقال عليه السلام
 بادروا بالسلم على الحاج والمعتمرين ومصافحتهم من قبل زج الطهر الذنوب قال ابو جعفر
 عليه السلام وقرء الحاج المعتمر فان ذلك الحاجب عليكم ومن اطاق اذى عن طريق مكة كتب الله
 عز وجل له حسنة وفي خبر اخر من قبل الله منه حسنة لم يعذب به ومن مات محرما ثبت يوم القيمة
 مليا بالح مغفورا له من مات في طريق مكة ذاهبا او جائيا امن من الفرع الاكبر يوم القيمة ومن مات
 في احد الحرمين بعث الله من الامنين من مات بين الحرمين لم يشتره ديوان ومن دفن في الحرم
 امن من الفرع الاكبر من بر الناس فاحرهم وما من سفر يبلغ في الحرم ولا دم ولا جلد ولا شعر من سفر مكة
 ومن احد يبلغ حتى يلحق المشقة وان ثوابه على قدر مشقة نكت في حج الانبياء والمرسلين
 صلوات الله عليهم اجمعين قال ابو جعفر عليه السلام اتي ادم عليه السلام هذا البيت فأتته
 على قدميه منها سبعة حجج وثلاثمائة عمرة وكان ياتيه من ناحية الشام وكان حج على ثور والمكان
 الذي سبيت فيه عليه السلام الخطيم هو ما بين باب البيت والحجر الاسود طاف ادم عليه السلام
 قبل ان ينظر الى حوامائة عام وقال جبرئيل عليه السلام حييا لله ولربا ويعني صلوات الله وقال
 الصادق عليه السلام لما افاض ادم عليه السلام من منى تلقاه الملائكة بالاباط فقالوا يا ادم رب حجك
 اما انا قد حجنا هذا البيت قبل ان تحج بالقي عام وتزل جبرئيل عليه السلام بهات من الجنة وروى
 بياقوته حمراء فادارها على اس ادم وحلق راسه بها وروى انه كان طول سفينة نوح عليه السلام
 الف ومائتي ذراع وعرضها مائة ذراع وطولها في السماء ثمانين ذراعا فركب فيها طائفت بالبيت
 سبعة اشواط وسعت بين الصفا والمروة سبعائة سنة على الجودي وسئل الصادق
 عليه السلام عن الذبيح من كان فقال اسمعيل لان الله عز وجل ذكر قصته في كتابه ثم قال بشرناه
 باسمحق نبيا من الصالحين فلا خلت الروايات في الذبيح فمنها ما روي منها بانه اسمعيل وما روي
 بانه اسحاق ولا سبيل الى اخر الاخبار متى صح طرعا وكان الذبيح اسمعيل لكن اسحق لما ولد بعد ذلك
 تمنى ان يكون هو الذي امر به بوجهه كان يصبر لامر الله عز وجل في تسليمه كصبر اخيه تسليمه
 فينال بذلك درجة في الثواب فعمل الله عز وجل ذلك من قلبه فبما اه الله بين ملائكة في بيح التمنيه
 ذلك وقال ذكره سناد ذلك في كتاب النبوة متصلا بالصادق عليه السلام وسئل الصادق

لذلك

في
 البحث النبوة

الف

البيت المشرفة الشريف
مسافر

يترك

الحج

الشرح من الباب
العالم واحد
ان الحج
سفر الحج
او ابيته ان

منه

باب

عليه السلام ان اراد ابراهيم عليه السلام ان يذبح ابنه فقال على الجمرة الوسطى ولما اراد ابراهيم
عليه السلام ان يذبح ابنه صلى الله عليه وسلم قلبه جبرئيل عليه السلام المدة واجترأ الكبش من قبل
شبير واجترأ الغلام من تحته ووضع الكبش مكان الغلام ونودي من منبج مسجد الخيف ان ابراهيم
قد صدقتم في اننا كذالك نجزى المحسنين ان هذا هو البلاء المبين وقد نياه بذبح عظيم
يعني بكبش ملح يمشي في سواد وياكل في سواد وينظر في سواد ويبصر في سواد ويبول في سواد قرن
فحل وكان يرتفع في رياض الجنة اربعين عاما قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه لم يحب
تطويل هذا الكتاب بذكر القصة لانه قصدا كان بوضع هذا الكتاب على ايراد النكت قد ذكرت
القصص مشروحة في كتاب التوبة وان ابراهيم واسماعيل عليهما السلام احدا المسجد الحرام
ما بين الصفا والمروة فكان لثلاثين حجوا من مسجد الصفا وقلد ولى ابراهيم عليه السلام
خط ما بين المخرمة الى المسعى اول من كسا البيت ابراهيم عليه السلام وروى ان ابراهيم
عليه السلام لما قضى مناسكة امره الله عز وجل بالا نصراف فانصرف ومات امر اسمعيل فله
في الحجر حج عليه هاتين الايتين طي قبرها وبقي اسمعيل عليه السلام وحده فلما كان من قابل اذن
الله عز وجل لابراهيم عليه السلام في الحج وبناء الكعبة وكانت العرب يحج البيت كان من ما
الا ان قواعد معرفة وكان اسمعيل عليه السلام لما صلا بالناس جميع الحجارة وطرحها في جوف
الكعبة فلما قدم ابراهيم عليه السلام كشف هو واسماعيل عنهما فاذا هو مجرد واحد احمر فاحم الله
عز وجل له وضع بناءها عليه وانزل عليه اربعة املاك فلما هم بينائه قعد على كل ركن ثم
نادى هلم الى الحج هلم الى الحج فلو ناداهم هلموا الى الحج لم يحج الا من كان يومئذ انسيا فخلقوا ولكنه
هلموا الى الحج فلبى الناس من في صلاب الرجال اسرحوا النساء ليكن داعي الله لبيك داعي الله
فمن لبي و واحدة حج مرة ومن لبي عشر حج وعشر حج ومن لم يلب لم يحج وكان ابراهيم واسماعيل
عليهما السلام يضعان الحجارة ويرفعان بها القواعد الملائكة ينالونها حتى تمت اثنتان عشرة
فدا عافيا انتهى الى موضع الحجر ناداه ابوقيس يا ابراهيم ان لك عندى ديعفا عطاءه الحج
فوضع موضعه هتاله باين بابا يدخل منه وبابا يخرج منه وجعلوا عليه عتبا وشيخا من
جبريل على ابوابها وكانت الكعبة عريانة فصلا ابراهيم عليه السلام وقد سوى البيت واقام
اسماعيل فارتفع اسمعيل امرأة من اهل القحط وخلق سبيلها وتزوج اخرى حميرية وكانت
عاقلة فتاملت بيابا البيت فقالت لا اسمعيل عليه السلام هلا تعلق على هذين البابين

فجج لانبيا عليهم السلام
٨٢

قال ابن سليمان عليه السلام قد حج البيت في الجحش ولا نسح الطير والرياح وكسى البيت القباط
وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ادم عليه السلام هو الذي بنى البيت
وضع اساسه اول من كساه الشعر اول من حج اليه ثم كساه سبع بعد ادم عليه السلام ولا نطاع ثم كساه
ابراهيم عليه السلام الخصف اول من كساه الثياب سليمان بن داود عليه السلام كساه القباط
وقال الصادق عليه السلام لما حج موسى عليه السلام نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال له
موسى يا جبرئيل ما من حج هذا البيت بلانية صادقة ولا نفقة طيبة قال ادرى حتى ارجع الى
ربي عز وجل فلما رجع قال الله عز وجل يا جبرئيل ما قال لك موسى هو اعلم بما قال قال يا
قال له ما من حج هذا البيت بلانية صادقة ولا نفقة طيبة قال الله عز وجل ارجع اليه وقل له
اهب لحقى ارضى عنه خلقى فقال يا جبرئيل فما من حج هذا البيت بنية صادقة ونفقة طيبة
قال فرجع جبرئيل الى الله تعالى فارحم الله اليه قل له اجعل في الرقيو الاعلى مع النبيين ^{بقين} الصادقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك فيقا ونزلت المنعة على النبي صلى الله عليه واله عند المرح
بعد فراغ من السبع فقال يا ايها الناس هذا جبرئيل اشابه بركة الخلف يا من ان امر من سيوهدي بان يحل
ولو استقبلت من امرى استلبت لفعلت كما امرتكم ولكنى سقت لكم هذا وليس لى ان الله ان يحل
حتى يبلغ الهدى محل فقام اليه سراقة بن مالك بن جشم الكنانى فقال يا رسول الله علمنا دينك فكنا نخلقنا
اليوم ارايت هذا الذي امرت بالعامنا هذا اولاد فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا بل لا بل
وان جد اقام فقال يا رسول الله فخرج جملنا ورؤسنا نقتطع فقال انك لن تؤمن بهذا ابدا وكان
على عليه السلام باليمن فلما رجع وجد فاطمة عليها السلام قد احلت فحاج الى النبي صلى الله عليه
والله مستغيا ومحترشا على فاطمة عليها السلام فقال انما امرت الناس بذلك فلم اهلكت انت يا على
فقال هذا كما هلك النبي صلى الله عليه واله فقال له النبي صلى الله عليه واله كن على الحوامك
مثل فانت شريكى في هدى وكان النبي صلى الله عليه واله اساق معه مائة بدنة فجعل على عليه السلام
منها اربعون ثلثين لنفسه ستا وستين خرها كلها بيده ثم اخذ من كل بدنة جزءة ثم طمخها في قدر
فكلامها وتحتيا من المرق فقال قدامنا الان منها جميعا ولو يعطيا الجزارين جلودها ولا جلاها
ولا قلايدها ولكن فصل قباها وكان على عليه السلام يفتخر على الصحابة ويقول من فيكم مثلى وانا
شريك رسول الله صلى الله عليه واله في هدى من فيكم مثلى وانا الذي فجج رسول الله صلى الله
عليه واله ما يبيده وروى ان رسول الله صلى الله عليه واله غدا من منى في طريق ضب

عليه

خشم علمنا

حاجنا بها

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ادم عليه السلام هو الذي بنى البيت
وضع اساسه اول من كساه الشعر اول من حج اليه ثم كساه سبع بعد ادم عليه السلام ولا نطاع
ثم كساه ابراهيم عليه السلام الخصف اول من كساه الثياب سليمان بن داود عليه السلام كساه القباط
وقال الصادق عليه السلام لما حج موسى عليه السلام نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال له
موسى يا جبرئيل ما من حج هذا البيت بلانية صادقة ولا نفقة طيبة قال ادرى حتى ارجع الى
ربي عز وجل فلما رجع قال الله عز وجل يا جبرئيل ما قال لك موسى هو اعلم بما قال قال يا
قال له ما من حج هذا البيت بلانية صادقة ولا نفقة طيبة قال الله عز وجل ارجع اليه وقل له
اهب لحقى ارضى عنه خلقى فقال يا جبرئيل فما من حج هذا البيت بنية صادقة ونفقة طيبة
قال فرجع جبرئيل الى الله تعالى فارحم الله اليه قل له اجعل في الرقيو الاعلى مع النبيين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك فيقا ونزلت المنعة على النبي صلى الله عليه واله عند المرح
بعد فراغ من السبع فقال يا ايها الناس هذا جبرئيل اشابه بركة الخلف يا من ان امر من سيوهدي بان يحل
ولو استقبلت من امرى استلبت لفعلت كما امرتكم ولكنى سقت لكم هذا وليس لى ان الله ان يحل
حتى يبلغ الهدى محل فقام اليه سراقة بن مالك بن جشم الكنانى فقال يا رسول الله علمنا دينك فكنا نخلقنا
اليوم ارايت هذا الذي امرت بالعامنا هذا اولاد فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا بل لا بل
وان جد اقام فقال يا رسول الله فخرج جملنا ورؤسنا نقتطع فقال انك لن تؤمن بهذا ابدا وكان
على عليه السلام باليمن فلما رجع وجد فاطمة عليها السلام قد احلت فحاج الى النبي صلى الله عليه
والله مستغيا ومحترشا على فاطمة عليها السلام فقال انما امرت الناس بذلك فلم اهلكت انت يا على
فقال هذا كما هلك النبي صلى الله عليه واله فقال له النبي صلى الله عليه واله كن على الحوامك
مثل فانت شريكى في هدى وكان النبي صلى الله عليه واله اساق معه مائة بدنة فجعل على عليه السلام
منها اربعون ثلثين لنفسه ستا وستين خرها كلها بيده ثم اخذ من كل بدنة جزءة ثم طمخها في قدر
فكلامها وتحتيا من المرق فقال قدامنا الان منها جميعا ولو يعطيا الجزارين جلودها ولا جلاها
ولا قلايدها ولكن فصل قباها وكان على عليه السلام يفتخر على الصحابة ويقول من فيكم مثلى وانا
شريك رسول الله صلى الله عليه واله في هدى من فيكم مثلى وانا الذي فجج رسول الله صلى الله
عليه واله ما يبيده وروى ان رسول الله صلى الله عليه واله غدا من منى في طريق ضب

ورجع من بين المازمين وكان عليه السلام اذا سلك طريقا لم يرجع فيه وروى ان عليا التمس
حج عشرين حجة مستسرا وفي كل ما يمر بالمازمين فينزل فيقول اعتمر على السلام تسع عمر ولم يحج
حجة الوداع الا وقيها حج وروى محمد بن احمد السنان وعلي بن احمد بن موسى الدقاق فلاحا
ابوالعباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن القندي عن سليمان بن مهران قال قلت لجعفر بن محمد
عليهما السلام كم حج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عشرين حجة مستسرا في كل حجة يمر بالمازمين
فينزل فيقول فقلت له يا ابن رسول الله ولم كان ينزل هناك فيقول قال لانه موضع عبادة
لاصنام ومنه اخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به على عليه السلام عن ظهر الكعبة لما على
ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به فدفن عند باب بني شيبه فصار الدخول الى المسجد
من باب بني شيبه سنة لاجل ذلك قال قال سليمان فقلت فكيف صار التكبير من باب الضفاط
هنا قال لان قول العبد لله اكبر معناه الله اكبر من ان يكون مثل الاصنام المنحوتة والالهة
المعبودة وانه ان ابليس في شياطينه يضيق على الحاج مسلكه في ذلك الموضع فاذا سمع التكبير
طار مع شياطينه وتبعته الملائكة حتى يقعون في الجنة الخضراء قلت وكيف صار للصخرة
لدخول الكعبة دون من قد حج فقال لان الصخرة قاضى فرض مدعو الى حج بيت الله فيجب ان
يدخل البيت الذي دعى اليه ليكرم فيه قلت وكيف صار الحلق عليه واجبا دون من قد حج
فقال ليصير بذلك موسما بسملة الامنين لا يسمع قول الله عز وجل يقول لتدخلن المسجد الحرام
ان شاء الله امنين محلقين برؤسكم ومقصرين لا تخافون قلت فكيف صار وطى المشعر المحرام
عليه فريضة قل ليستوجب بذلك وطى جبوة الجنة وروى معاوية بن عمار عن عبد الله
عليه السلام قال الذي كان على بدن النبي صلى الله عليه وآله اناحية بن جندب الخزامي الا
والذي خلق رأسه عليه السلام يوم الحديبية خراش بن امية الخزامي والذي خلق رأسه
عليه السلام في حجته معمر بن عبد الله بن حارث بن نصر بن عوف بن عمرو بن عدي بن كعب
ف قيل له هو يخلق يا عمر بن عبد الله اذا رسول الله صلى الله عليه وآله في يدك قال والله
ان لا عدة فضلا على من الله عظيم او كان معمر بن عبد الله يرسل شعرة عليه السلام وكان
ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله للذان احرم فيهما يمانيتين عبري واطفار وقطع التلبية حين
راخت الشمس ويعرفه وقد احرم رسول الله صلى الله عليه وآله في ثوبي كرسف وان رسول الله
اي ثوب

المنازل
منه
في كل حجة
يعتمر على السلام
تسعة عشر
ولم يحج
حجة الوداع
الا وقيها حج
وروى محمد بن احمد
السنان وعلي بن احمد
بن موسى الدقاق
فلاحا
ابوالعباس احمد بن يحيى
بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول عن ابيه
عن ابي الحسن القندي
عن سليمان بن مهران
قال قلت لجعفر بن محمد
عليهما السلام كم حج رسول
الله صلى الله عليه وآله
فقال عشرين حجة مستسرا
في كل حجة يمر بالمازمين
فينزل فيقول فقلت له يا ابن
رسول الله ولم كان ينزل
هناك فيقول قال لانه موضع
عبادة لاصنام ومنه اخذ الحجر
الذي نحت منه هبل الذي رمى به
على عليه السلام عن ظهر الكعبة
لما على ظهر رسول الله صلى الله
عليه وآله فامر به فدفن عند باب
بني شيبه فصار الدخول الى المسجد
من باب بني شيبه سنة لاجل ذلك
قال قال سليمان فقلت فكيف صار
التكبير من باب الضفاط هنا قال لان
قول العبد لله اكبر معناه الله اكبر
من ان يكون مثل الاصنام المنحوتة
والالهة المعبودة وانه ان ابليس في
شياطينه يضيق على الحاج مسلكه في
ذلك الموضع فاذا سمع التكبير طار مع
شياطينه وتبعته الملائكة حتى يقعون
في الجنة الخضراء قلت وكيف صار
للصخرة لدخول الكعبة دون من قد حج
فقال لان الصخرة قاضى فرض مدعو
الى حج بيت الله فيجب ان يدخل البيت
الذي دعى اليه ليكرم فيه قلت وكيف
صار الحلق عليه واجبا دون من قد حج
فقال ليصير بذلك موسما بسملة
الامينين لا يسمع قول الله عز وجل
يقول لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
امينين محلقين برؤسكم ومقصرين لا تخافون
قلت فكيف صار وطى المشعر المحرام
عليه فريضة قل ليستوجب بذلك
وطى جبوة الجنة وروى معاوية بن عمار
عن عبد الله عليه السلام قال الذي كان
على بدن النبي صلى الله عليه وآله اناحية
بن جندب الخزامي الا والذي خلق رأسه
عليه السلام يوم الحديبية خراش بن امية
الخزامي والذي خلق رأسه عليه السلام
في حجته معمر بن عبد الله بن حارث بن نصر
بن عوف بن عمرو بن عدي بن كعب ف قيل له
هو يخلق يا عمر بن عبد الله اذا رسول الله
صلى الله عليه وآله في يدك قال والله ان لا
عدة فضلا على من الله عظيم او كان معمر
بن عبد الله يرسل شعرة عليه السلام وكان
ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله للذان
احرم فيهما يمانيتين عبري واطفار وقطع
التلبية حين راخت الشمس ويعرفه وقد
احرم رسول الله صلى الله عليه وآله في ثوبي
كرسف وان رسول الله اي ثوب

بالكعبة صلى الله عليه الم بطاف الكعبة حتى اذا بلغ الركن اليماني رفع راسه الى الكعبة وقال الحمد لله
الذي شرفك وعظمتك والحمد لله الذي بعثني نبيا وحبل عليا اما ما اللهم اهدني خياري
خسرك وحبنته شراد خلقتك يا رب بتداء الكعبة وفضلها وفضل الحرم
قال ابو جعفر عليه السلام لما ادا الله عز وجل ان يخلق الارض من الرياح الاربع فصر بين ميتين
الماء حتى صابر موجا ثم زبد فصارت بدلا واحدا فجعله في موضع البيت ثم جعل جبلا من
زبد ثم جعل الارض من تحته وهو قول الله عز وجل ان ازل بيت وضع للناس للذي ببكة
سباركا فاول بقعة خلقت من الارض للكعبة ثم مدت الارض منها وقال الصادق عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى جعل الارض من تحت الكعبة الى منى ثم دحاها من منى الى عرفات ثم دحاها
من عرفات الى منى فالارض من عرفات والعرفات من منى منى من الكعبة وكذلك علمنا بعضنا
بعض ان الله عز وجل انزل البيت من السماء وادار بابه ابواب على كل باب قنديل من
ذهب متق وروى عن موسى بن جعفر عليها السلام انه قال في خمسة وعشرين من ذي القعدة
انزل الله الكعبة البيت الحرام فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة وهو اول يوم انزل فيه
الرحمة من السماء وروى عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال انزل الله ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة
دحيت الارض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهرا وروى عن
ابن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال انزل الله الكعبة البيت الحرام من منى
والله تعالى وكان عرشه على الماء قال كانت مهابة بيضاء اى دترق وروى عن ابي عبد الله عليه السلام
ابن عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل انزل الكعبة البيت الحرام من الجنة وكان دترق بيضاء
فرفع الله الى السماء وبقي أسه وهو يحياى هذا البيت يدخله كل يوم سبعون الف ملك
لا يرجعون اليه ابدا فامر الله عز وجل ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ببناء البيت على القواعد
وفي رواية عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كانت
موضع الكعبة مربعة من الارض بيضاء تضئ كضوء الشمس والقمر حتى قتل بنو ادم احدى
صاحبه فاسودت فلما انزل ادم عليه السلام من الجنة نزل على الارض كلها حتى راها
ثم قال هذه لك كلها قال يارب ما هذه الارض ليضاء المسيرة قال هي حرمي في ارضي قد
جعلت عليك ان تطوف بها كل يوم سبعائة طواف وروى عن سعيد بن عبد الله الاعرج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال احب الارض الى الله تعالى مكة ومباركة احب الى الله عز وجل

ذهب متق

ابن عبد الله

فرفع الله

لا يرجعون

وفي رواية

موضع الكعبة

صاحبه فاسودت

ثم قال هذه

جعلت عليك

عن ابي عبد

في فضل مكة

٨٨

ثم لقى الله عز وجل نبي^ه ولا يتنالم نبي^ه فمات شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة ان الله يباد^ل
 وتعالى حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام الى ان تقوم الساعة لم تحل لاحد قبل ولا
 لاحد من بعدك لم تحل في الا ساعة من الزمان وروى كليب بن ابي عدي عن ابي عبد الله عليه السلام ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله استأذن الله عز وجل في مكة ثلاث مرات من الدهر فاذن الله له فيها ساعة
 من الزمان ثم جعلها حراما ما طمت السموات والارض وقال عليه السلام ان الله عز وجل حرم مكة يوم
 خلق السموات والارض ولا يغتسل خلالها ولا يعضد شجرها ولا يتفرصيدها ولا يلتقط لفيظتها الا لمنشأ^ة
 فقام اليه العباس بن عبد المطلب فقال يا رسول الله الا اذ خوف انه للقبر لسقوف بيوتنا فسكت
 رسول الله صلى الله عليه وآله ساعة وندم العباس على ما قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا الا
 وقال الصادق عليه السلام اساس البيت من الارض السابعة الشغلة الى الارض السابعة العليا
 وروى ابو همام اسمعيل بن همام عن الرضا عليه السلام انه قال لرجل اي شيء التكىة عنده فلم
 يدرك القوم ما هي فقالوا جعلنا الله فداك ما هي قال خرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة
 الانسان تكون مع الانبياء عليهم السلام وهاتئذ انزلت على ابراهيم عليه السلام حين بنى الكعبة فاخذت
 تاخذ كذا وكذا وبنى اساس عليها وقال الصادق عليه السلام كان طول الكعبة تسعة اذرع
 وعمر^ه ولو يكن لها سقف فسقفها قش ثمانية عشر ذاعا ثم كسرها الحجاج على بن الزبير فبناها وجعلها
 سبعة وعشرين ذاعا وروى عن سعيد بن عبد الله الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال ان قرشيا في الجاهلية هدموا البيت فلما ارادوا بناه حيل بينه وبينهم والقي في روعهم
 الرعب حتى قال قائل منهم ليات كل رجل منكم بالطيب ماله لا تاتوا بما لكسبتموه من قطيعة
 رحم او حرام ففعلوا فحلى بينهم وبين بناءه فبنوه حتى انتهوا الى موضع الحجر الاسود فتشاجروا
 فيه اثم وضع الحجر في موضعه حتى كاد ان يكون بينهم شر فحكموا اول من يدخل من باب المسجد
 فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما اناهم امر بثوب فبسط ثم وضع الحجر في وسطه ثم اخذت
 القبائل بجوانب الثوب ورفعه ثم تناوله عليه السلام فوضعه في موضعه فخصه الله عز وجل
 به وروى ان الحجاج لما فرغ من بناء الكعبة سأل علي بن الحسين عليهما السلام ان يضع الحجر
 في موضعه فاخذاه ووضعه في موضعه وروى انه كان بنيان ابراهيم عليه السلام الطويل
 ثلثين ذاعا والعرض اثنان وعشرون ذاعا والسمك تسعة اذرع وان قرشيا لما بنوها كسوها
 الازمية وروى البرزقي عن داود بن سرجان عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله

صلى الله عليه وآله ساهم فترشياً في بناء البيت فصالحه سؤال الله عليه وآله من باب الكعبة الضيف
 ما بين الزكن اليما في الحج لا سود وفي رواية أخرى أنه كان لمنى هاشم من الحج لا سوال الزكن
 الشامي وما اراد الكعبة احد بسوء الا غضب الله لها ونوى يومئذ مع الملك ان يقتل مقاتلة أهل
 الكعبة وليسبى ذريةهم ثم يهدم الكعبة فسألنا عنها حتى فقتل على خدي بنسأل عز ذلك فقال
 ما نرى انما صابك الا بما نويت في هذا البيت لان البلد حرم الله والبيت بيت الله وكان
 مكة ذرية ابراهيم خليل الله فقال صدقتم فما نخرجي ما وقعت فيه فقالوا اخذ نفسك
 بغيرك لك فحدث نفسه بخير فخرجت حذقتها حتى ثبتت ما كانها قد عى القوم الذين اشاروا
 عليه بهدمه فقتلهم ثم اتى فكساها لا نطاع واطعم الطعام ثلثين يوماً كل يوم ما تشجن ورد
 حملت الجحان الى السباع في رؤس الجبال ونشرت الاغلاف للوحوش ثم انصرفت من مكة
 الى المدينة فانزل بها قوماً من أهل اليمن من غسان وهم لا نصار وروى انه ذبح له ستة اولا
 بقرق بشعب بن عامر وكان يقال لها مطابخ تبع حتى تزلفها ابن عامر فاضيفت اليه فقبل
 ابن عامر ولم يكن تبع مومناً ولا كافراً ولكنه كان من يطلب الدين الخفيف لم يملك المشرك الا تبع
 وكسر وقصد اصحاب القيل وملكهم ابو يكسوم ابرهة بن الصباح الحميري ليهدمه فاسل
 الله عليهم طيراً ابا بيل و تربهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ما كول وانما الحجر على الحجر
 ما جرى على تبع واصحاب القيل لان قصداً للحجاج لم يكن الى هدم الكعبة انما كان قصداً الى
 ابن الزبير وكان ضد صاحب الحق فلما استجار بالكعبة اراد الله ان يبين للناس انه لم يجره
 فاسهل من هدمها عليه وروى عن عيسى بن يونس قال كان ابن ابي العوجاء من تلامذة
 الحسن البصري فاخوف عن التوحيد فقبل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيها الا اصل له
 ولا حقيقة فقال انما جئنا من مخطا كان يقول طوا بالقل وطورا بالجبر وما اعلمه اعتقد هذا
 دام عليه قال ودخل مكة ثم رآه او انكاراً على من حج وكان يكره العلماء مسائلة اباهم ومجالستهم
 فحبت لسانه وفساد ضميره فاتي جعفر بن محمد عليه السلام فجلس اليه في جماعة من نظرائه ثم
 قال له ان المجالس مانات ولا بد لمن كان به سعال ان يسعل فتاذن لي في الكلام فقال تكلم فقال
 الى كنه سون هذا السيد ثم تلودون بهذا الحجر وتعدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمد
 وتهدلون حوله هدمت البعير اذا نفر من فكر في هذا وقد علم ان هذا فعل سسه غير حكيم ولا
 ذي نظر فقل فانك اس هذا الامر سنامه وابوك أسه ونظامه فقال ابو عبد الله عليه السلام

في تعظيم الكعبة
٩٠

ابن من ضل الله واعى قلبه استوخم الحق فلم يستند به صار الشيطان وليه يومه مناهل
 المهلكة فلا يصدره وهذا بيت استعبد الله به خلقه ليجتبر طاعته في اتيانه فحتمهم على تعظيمه
 وزيارته وجعل محل بنيانه وقبلة للمصلين له فهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدى الى غفرانه
 منصوب على استواء الكمال ومجمع العظمة والجلال خلق الله قبل حواء ارض بالقي عام
 واحق من اطيع فيما امر وانتهى عما نهى عنه ونرجى الله المنشئ للارض واسح بالصور فقال بنى الى
 ذكرت يا ابا عبد الله فاحلت على غائب فقال ابو عبد الله عليه السلام وبالك كيف يكون
 غائبا من هو مع خلقه شاهد اليهم اقرب من جبل لوريد يسمع كلامهم ويرى شفاصهم
 ويعلم سرادهم وانما المخلوق الذى اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان خلا منه مكان فلا
 يدري في المكان الذى صار اليه ما حدث في المكان الذى كان فيه فاما الله العظيم الشان
 الملك المذيان فانه لا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه له
 مكان الذى بعثه بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة وايداه ينصرة واختاره لتبليغ رسالته
 صدقنا قوله بان ربه بعثه وكله فقام عنه ابن ابي العوجا فقال لا صحابه من القاني في حجر
 هذا سالتكم ان تلتسوا الى جمرة فالتقيتموني في جمرة فقالوا ما كنت في مجلسه الا حقايرافقا
 انه ابن من خلق رؤس من ترون وقال الصادق عليه السلام في خبر اخر حديث يد
 فيكم لا سلام ولا ايمان لو ان رجلا دخل الكعبة فبها ما عاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم فخر
 عنقه وسال عبد الله بن سنان يا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن دخل
 كان امنا قال من دخل الحرم مستحيرا به فهو امن من سخط الله عز وجل وما دخل في الحرم من لو
 والطير كان امنا من ان يهاج او يوذى حتى يخرج من الحرم ومن اتى بموجب الجدل في الحرم لخذ
 به في الحرم لانه لم ير الحرم حرمة ورؤى معوية بن عمار انه اتى ابو عبد الله عليه السلام فقيل
 له ان سبعا من سباع الطير على الكعبة ليس يربيه شئ من جوار الحرم الا ضرب به فقال انصبوا له
 واقتلوه فانه قد احدث قال وسالت عن قول الله عز وجل من يرد فيه بالحاد بظلمة نذرة
 من عذاب بليليم قال كل ظلم الحاد وضرب الحاد في تخم نذرة من ذلك الا الحاد وفي رواية
 ابن الصباح الكنانى عنه قال كل ظلم بظلمة الرجل نفسه بمكة من سرقة او ظلم او اخذ او شئ
 من الظلم فاني اراه الحاد اول ذلك كان تنفى الفقهاء ان يسكنوا مكة وسأل ابو بصير
 عن الرجل يريد مكة والمدينة ايكروا ان يخرج معه السلاح فقال لا باس ان يخرج بالسلاح

ن
 قالوا له

وقال
 من الظلم
 بنى

من بلدة ولكن اذا دخل مكة لم يظهره وفي رواية حريز بن عبد الله عنه قال لا ينبغي ان يدخل
الحرم بسلاح الا ان يدخل في جوارق او يقيه يعني يلبس على الحد يد شيئا وسأل عبد الله
ابن عتبة ابا عبد الله عليه السلام عما يصل لنا من ثياب الكعبة هل يصل لنا ان نلبس شيئا
منها فقال يصل للصبيان والمصلحت المتخذة يتبع بذلك بركة ان شاء الله تعالى وروى
عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخذت سكا من سكا مقام ترايا
من تراب البيت وسبع حصيات فقال بئس ما صنعت ما التراب والحصى فرده وروى
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي لاحد ان ياخذ من تراب ما حول
البيت وان اخذ من ذلك شيئا فرده وقال حذيفة بن منصور لابي عبد الله عليه السلام ان عصى كفى
فاخذ من ترابها فخن تنذروى به فقال رده اليها وقال لا يد الشحام اخرج من المسجد
حصاة فقال فردها واطرحها في المسجد وروى ابي لؤلؤ عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال لا ينبغي للرجل ان يقدم مكة سنة قلت كيف يصنع قال يتحول عنها ولا ينبغي
ان يرفع بناء فوق الكعبة وروى ابي القاسم بمكة يقضى القلب وروى ابي القاسم عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال اذا فرغت من نسكك فارجع فانه اشوق لك الى الرجوع وروى عن
معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شجرة اصلها في الحل فرعها في الحرم
فقال حرم اصلها المكان فرعها قلت فان اصلها في الحرم وفرعها في الحل قال حرم فرعها المكان
اصلها وروى حريز عنه انه قال كل شئ ينبت في الحرم فهو حرام على الناس جميعين الا ما
انتل وغرسه وقال عليه السلام يحل عن البعير في الحرم ياكل ما شاء وما ياكل الا بل فليس
بأس ان ينزعه وسأل سليمان بن خالد عن الرجل يقطع من لراك الذي بمكة قال عليه
بصدق به ولا ينزع من شجرة مكة شيئا الا الفحل وشجر الفواكه وروى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له الحرم ينزع الخشيش من غير الحرم فقال نعم قلت فمن الحرم فقال لا يسأل
المتنق بن زياد ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يدخل مكة فيقطع من شجرها فقال قطع ما كان خارجا
عليك ولا تقطع ما لم يدخل منزلك عليك وسأل منصور بن حازم ابا عبد الله عليه السلام
عن لراك يكون في الحرم فاقطعه قال عليك فلا ذلة وروى ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال للقطعة لقطتان لقطعة الحرم تترك سنة فان وجدت صاحبها لا تصدق
بها ولقطعة غير الحرم نعرفها سنة فان وجدت صاحبها ولا تهمي كسبل مالك وروى ابي القاسم

في سماء مكة انها مكة وبكة وامر القرى وامر حرم والبساكة كانوا اذا ظلموا بها ابستهم اي اهلكتم
وكاوا اذا ظلموا حرموا باب خرم صيد الحرم وحكمه روى زيادة بن اعيان عن علي بن جعفر

علي السلام قال اذا اصاب الحرم في الحرم حجارة الى ان يبلغ الظبي فعليه دم بهريقه ويتصدق بمثل
ثمنه ايضا فاذا اصاب منه وهو حلال فعليه ان يتصدق بمثل ثمنه وسال سليمان بن

خالد اباعبدالله عليه السلام عن رجل غلق بابه على طير فمات فقال ان كان غلق الباب
عليه بعد ما اسرم فعليه دم وان كان غلقه قبل ان يجرم وهو حلال فعليه ثمنه وروى
الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل غلق بابه على الطير من حمام الحرم فمات قل يتصدق

بدمه او يلزم به حمام الحرم وروى محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن
من قتل حماما من حمام الحرم وهو في الحرم غير محرم فقال عليه قيمتها وهو درهم يتصدق به
او يشتري به طعاما للحمام الحرم فان قتلها وهو محرم في الحرم فعليه شاة وقيمة الحمامة وروى

حفص بن الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام فبين اصاب طيرا في الحرم فقال ان كان مستويا
الجناح فليخل عنه ان كان غير مستويا سقطه واطعمه اسقاه فاذا استوى جناحه خلا عنه وروى

العلاء عن محمد بن مسلم قالت سالت اباعبدالله عليه السلام عن الرجل يجرم وعندة في اهل
صيدا ما وحش ما طير قال لا بأس وروى ابن ابي عمير عن خلاد عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل فجح حمامة من حمام الحرم قال عليه الفداء قال قلت فياكله قال لا قلت فيطرحه قال اذا يكون

عليه فداشتر قال قلت فما يصنع به قال يدفنه وروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال
ارسلت الى ابي الحسن عليه السلام ان اخالي شترى حماما من المدينة فذهبنا بها معنا الى مكة
فاعتمرنا واقمنا الى الحج فخرجنا الحمام عنا من مكة الى الكوفة فعلىنا في ذلك شيء فقال للرسول

اني اطعن كثر فرجة قل لا يذبح مكان كل طير شاة وروى صفوان عن العيص بن القاسم
قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن شرا القادى بكة والمدينة فقال ما احب ان يخرج منها
شيء وروى حمزة عن زرارة ان الحكم سأل اباجعفر عليه السلام عن رجل هدى في الحرم

حامة مقصورة فقال انتفها واحسن علفها حتى اذا استوى ويشها فخل سبيلها وروى
البيهقي عن محمد بن مسلم قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن رجل هدى له حماما اهل
به وهو في الحرم في محل قال ان اصاب منه شيئا فليصدق مكانه بنحو من ثمنه وروى صفوان
ابن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن رجل هدى له حماما

في الحرم فاني اودى الخط لطيف فقال يا بني لا تقتلهن ولا تؤذهن فانهم لا يؤذون شيئا وروى
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عن فرخين مسرلين فبجتهما وانا بكه فقال لي لم
ذبحتهما فقد جاءني بهما جارية من اهله فذبحتهما فقلت اني بالكوفة ولم
اذكر الحرم قال تصد بغيرهما قلت كم قال درهمان وهو خير منهما وساله عن رجل اخرج
طيرا من مكة الى الكوفة فقال يرد الى مكة وروى الشيخ عن محمد بن ابي الحكم قال قلت لعلاء
لنا هبني المخذاء فاذ لنا من اطياري مكة فذبحها وطبخها فدخلت علي ابي عبد الله عليه السلام
فقال دقوه في اذن عن كل طير منهن وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل قتل طيرا من طيور الحرم وهو حرم في الحرم فقال عليه شاة وقية الحمامة درهم يعلف به
سائر الحرم وان كان فرخا فعليه حمل قيمة الفرخ نصف درهم يعلف به سائر الحرم وروى ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تشترين في الحرم الا مذبوحا قد فسح في الحبل فخرجني به الى الحرم
مذبحا فلا بأس به للحلال وسال سعيد بن عبد الله لا يخرج ابا عبد الله عليه السلام عن بيضة
نعامة اكلت الحرم فقال تصدق بغيرها وروى عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله عليه السلام
في قيمة الحمامة درهم وفي الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم ما يجوز ان يذبح في الحرم ونحو
به منه وروى ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يذبح في الحرم الا اكل
والبقرة والغنم والدجاج وسال معاوية بن عمار عن جاج الحبش فقال ليس من لقيد انما الطير
ما طار بين السماء والارض نصف وقال جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
عن الدجاج المستكبر يخرج به من الحرم فقال نعم لانها لا تستقل بالطيران في خبر اخوانها تدون
دنيا وسال الحسن بن الصديق عرج جاج مكة وطيرها فقال ما لم يصيف فكله وما كان يصيف
فخل سبيله وسال الصادق عليه السلام عن رجل دخل فهداه الى الحرم الى ان يخرجها فقال هو
فكلها ادخلت من السبع الحرم اسيرا فلك ان تخرجها وروى عنه معاوية بن عمار انه قال لا بأس بقتل
القل والبق في الحرم وقال لا بأس بقتل القملة في الحرم وغيره وروى عبد الله بن سنان عنه انه
قال كلما يصيف من الطير فهو بمنزلة الدجاج باب ما جاء في السفر الى البحر وغيره من الطير
يرى عمر بن ابي المقلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حكمنا ان اذد عليه لسد ان على
العاقل ان يكون ظاعنا الا في ثلث تزدد بعد ادا و مرة لمعاش والذرة في غير الحرم وروى
السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سافر وانصموا واجاهدوا اتقوا ورجعوا

مسعود

ظن كذا فظن
ساربان

تستغفروا وروى جعفر بن بشير عن ابراهيم بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اذا سبى الله عز وجل للمسلمين ق فافرض جعل لغيرها حاجة باب لا يامر ولا وقت
 التي يستحب فيها السفر ولا يامر ولا اوقات التي تكره فيها السفر
 وروى جعفر بن يعقوب النعماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد سفرا فليساfer
 يوما السبت فلوان حجرا ذال عن جبل في يوم السبت لرحمة الله عز وجل الى مكانه ومن تعدت
 عليه الحواشي فليعلم ان يوم الثلاثاء لليوم الذي لان الله عز وجل فيه الحديد لا يؤد
 وروى ابراهيم بن ابي يحيى التميمي عنه انه قال لا بأس بالخروج في السفر ليلة الجمعة
 وروى عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 يسافر يوم الخميس وقال عليه السلام يوم الخميس يحبه الله ورسوله ملائكته وكتب بعض
 البغداديين الى ابي الحسن الثاني عليه السلام يسال عن الخروج يوم الاربعاء لا يدركك
 عليه السلام من خرج يوم الاربعاء لا يدركه من خلافه افعلى هذا الطريقه ووقى من كل آفة وعفى
 من كل عاهة وقضى الله عز وجل له حاجته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالسير بالليل
 في الليل فان الارض تطوى بالليل وفي رواية جميل بن زيد راجح وحماد بن عثمان عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال الارض تطوى من اخر الليل وروى محمد بن يحيى النخعي عنه قال لا يخرج يوم
 الجمعة في حاجة فاذا كان يوم السبت وطلعت الشمس فخرج في حاجتك وسال ابو ايوب
 الخزاز وعبد الله بن سنان با عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة
 فانشر وا في الارض ابغوا من فضل الله فقال عليه السلام الصلوة يوم الجمعة ولا تنشر يوم السبت
 وقال عليه السلام السبت لنا والاحد لبنى امية وقال عليه السلام لا تسافر يوم الاثنين
 ولا تطلب فيه حاجة وروى عن ابي ايوب الخزاز انه قال سمعنا ان يخرج فحشا نسلم على ابي عبد الله
 عليه السلام فقال كانكم تطلبون بركة الاثنين قلنا نعم قال فاي يوم اعظم شوما من يوم الاثنين
 فقد نافية نبينا عليه السلام وارتفع الوحي عنا لا يخرجوا يوم الاثنين واخرجوا يوم الثلاثاء
 وروى محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر او تزوج والفسر
 في العقب لم ير الحسن وروى عن عبد الملك بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 اني قد ابتليت بهذا العلم فادري بالحاجة فاذا نظرت الى الطالع ورايت الطالع الشر جلست لم
 اذهب فيها واذا رايت الطالع الحخير ذهبت في الحاجة فقال لي تقضى قلت نعم قال احرق كتابك

وروى سليمان بن جعفر الجعفي عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال لشوم السافر
 خمسة في طريقه في ستة أفراب الناعق عن يمينه والكلب الناشر لذنبه والذئب إمامي الذي يعوي في
 وجه الرجل وهو مقع على نبيه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والطبى السائح من يمين إلى شمال
 والبومة الصارخة والوراء الشمطاء تلقى فرجها وإيمان العصابة يعني الجذع آمن وجس نفسه
 منهم شيئا فليقل اعتصمت بك يارب من شر ما أجدي نفسي فاعصمني من ذلك قال فيعصر
 من ذلك **باب افتتاح السفر بالصدقة** **وروى** الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن
 ابن الحجاج قال قال أبو عبد الله ع صدق وانخرج أي يوم شئت **وروى** عن حماد بن عثمان
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي كره السفر في شيء من الآباء المكرهه مثل الأربعة وغيره
 فقال افتحه سفره بالصدقة واخرج إذا بد لك اقرأ آية الكرسي احتجما إذا بد لك **وروى**
 عن ابن أبي عمير أنه قال كنت نظرت في النجوم وأعرفها وأعرفك لطالع فليد خلني من ذلك شيء فشكوت
 ذلك إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فقال إذا وقع في نفسك شيء فصدق على أول
 مسكين في أصفى فان الله عز وجل يدفع عنه **وروى** كرم بن عثمان بن عبد الله عليه السلام
 قال من صدق بصدقة إذا أصبح دفع الله عز وجل عنه شئ في ذلك يوم **وروى** هرون بن خليفة
 عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا أراد الخروج
 إلى بعض أمواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما يتسأل ويكون ذلك إذا وضع رجله في الركاب
 فإذا سلمه الله عز وجل انصرف حمد الله تعالى وشكروا وصدق بما يتسأل **باب حمل العصا**
 في السفر قال أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج
 في سفر معه عصي لوزة مرقطة لاهذه الآية ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربّي أن يهديني
 صراطا سوي السبيل إلى قول الله عز وجل والله على ما نقول وكيل أمته الله عز وجل في كل سبع ضا
 عاد ومن كل لقي عاد وكل في ان حمة حتى يرجع إلى منزله أهله وكان معه سبعة وسبعون من العقباء
 يستغفرون له حتى يرجع ويصنعها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حمل العصي ينقذ الفقير
 ولا يجاديه الشيطان وقال عليه السلام من أراد أن تطوى له الأرض فليخذل التقديس
 العصي والنقد عصي لوزة **وروى** قال عليه السلام تعصوا فانها من سنن خواني النبيين كما
 بنوا إسرائيل الصغار والكبار يشيرون على العصي حتى لا يخافوا في مشيهم **باب يستل السيف**
 في الصلوة إذا أراد الخروج قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استخلف رجل على أهل خلافة

نقد
تصدق الخ

افضل من كفتين يركعهما اذا اراد الخروج الى سفره ويقول اللهم اني استودعك نفسي واهلي و مالي ^{سفر}
 وذريتي ودينياي و اخوتي و امانتي و خاتمة عملي فما قال ذلك احد الا اعطاه الله عز وجل ما سأل
 وسياتي ذلك في اول باب سياق المناسبة في هذا الكتاب عند انتهائي اليه ان شاء الله تعالى ^{باب}
ما يستحب للمسافر من الدعاء عند خروجه في السفر ^{روى موسى بن}
 القيس الجعفي عن صباح الحذا قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول لو كان الرجل منكم ^{باب}
 اذا اراد سفر اقام على باب داره تلقاء الوجه الذي يتوجه اليه فقرأ فاتحة الكتاب مائة وعشرين
 وعن شماله اية الكرسي مائة وعشرين مرة ثم قال اللهم احفظني واحفظ ماعلي وسلمني وسلم
 ماعلي وبلغني وبلغ ماعلي ببلاغك الحسن لحفظه الله ولحفظ ماعله وسلمه و سلم ماعله الله ^{عليه}
 وبلغه وبلغ ماعله قال ثم قال يا صباح اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ماعله ويسلم ولا يسلم الله ^{الله}
 ماعله و يبلغ ولا يبلغ ماعله قلت بل جعلت فداك وكان الصادق عليه السلام اذا اراد ^{سفر}
 قال اللهم خل سبيلنا واحسن سائرنا واعظم عافيتنا وروى علي بن اسباط عن ابي الحسن
 الرضا عليه السلام قال قال لي اذا خرجت من منزل في سفر وحضر فقل بسم الله امنت بالله
 توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتضرب الملائكة وجوهها
 وتقول ما سبيلكم عليه قد سمى الله عز وجل وامن به توكل على الله وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة
 الا بالله وروى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ
 بالله مما عذت منه ملائكة الله من شر هذا اليوم ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لي ولبي الله
 عز وجل ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والوحوش ومن شر كوابل الحمار كرها اجير نفسي بالله ^{باب}
 من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الله هم وحجزة عن السوء وعصه من شر باب القول
عند الركوب كان الصادق عليه السلام اذا وضع رجله في الركاب يقول بحان
 الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرين يسبح الله سبحا وحمدا لله سبحا ويهلل الله سبحا وروى
 عن الاصبغ بن نباته انه قال مسكت لامير المؤمنين عليه السلام بالركاب هو يريد ان يركب
 فرفع راسه ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين لايتك رفعت اسفك تبسمت قال نعم يا اصبغ مسكت
 رسول الله صلى الله عليه وآله كما مسكت لي فرفع رأسه الى السماء وتبسم فسأله كما سألته وسأله
 كما أخبرني مسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهاب فرفع راسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول ^{الله}
 رفعت رأسك الى السماء وتبسمت فقال يا اعلانه ليس من احد يركب ما انعم الله عليه ثم يقرا

آية السجدة ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واثوب اليه اللهم اغفر ذنوبي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدى يعلم انه لا يغفر الذنوب
غيرى شهد انى قد غفرت ذنوبه **باب كرام الله عز وجل الدعاء في المسافر**
روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
في سفر اذا هبط بسجته واذا صعد كثر **روى** العلا عن ابي نبيدة عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ذكرت في سفر فقال اللهم احمل سيري وعمرى وصمتي تفكرا وكلامى ذكرار قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا تدرك الا ناس من بيده ما هلك مهلك ولا كبر مكيبة على شرف من لا شرف الا هلك خلفة
وكبر ما بين يديه بهليل او تكبيره حتى يبلغ مقطع الزاب **باب ما يجب على المسافر**
في الطريق من حسن التسمية وكظم الغيظ وحسن الخلق وكفا لاني والورع **روى** عن النبي
الشامي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام والبيت خاثر باهر فقال ليس منا من لم يحسن
صحبة من صحبه وموافقه من وافقه ومخالفة من مخالفة من خالفه **روى**
صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان ابن عبد الله يقول ما يبعث من يوم
البيعة اذا لم يكن فيه تلك خصال خلق يخاف به من صحبه وحلم عليك به غضبه وورع
يحجبه عن محاربه الله عز وجل **روى** عن الصادق عليه السلام ليس من المرأة ان يجدت الرجل
بما يلقى في التفر من خير او شر **روى** عن عمار بن مرثد الكلبى قال وصاني ابو عبد الله عليه السلام
فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصداقة الحديث وحسن الصحبة لمن صحبك ولا قوة
الا بالله **روى** محمد بن مسعود عن ابي جعفر عليه السلام قال من خالطت فان استطعت
ان يكون يدك العليا عليه فافعل **باب تشييع المسافر وتوديعه والدعاء**
له لما شيع امير المؤمنين عليه السلام ابا ذر رضى الله عنه شيعه الحسن والحسين عليهما السلام
وعقيل بن ابى طالب عبد الله بن جعفر عمار بن ياسر قال ماير المؤمنين عليه السلام ودعوا
اخاكم فانه لا بد للشاخص ان يمضى للتشييع ان يرجع فتكلم كل رجل منهم على حاله فقال الحسين
ابن علي عليها السلام رحمتك يا ابا ذر ان القوم انما استهنوك بالبلاء لا لك منعتهم دينك ومنعوك
دينهم فما احولك غدا الى ما منعتهم واعتاك عما منعوك فقال ابو ذر حكاه الله من اهل بيت
فما شجعني في الدنيا غيركم ان اذ كنتم ذكوت بكم جددكم رسول الله صلى الله عليه وآله كان رسول الله
صلى الله عليه وآله والخادع المؤمنين قال من ذكركم الله التقوى وقبحكم الى كل خير وتضى لكم كل حاجة

عبدا

تفسير

عند الكعبة فقال انا جديب بن السكس فاكشفه الناس فقال لو ان احدكم اراد سفره لا تخلف فيه من
 الزاد ما يصلحه لسفره فترددوا السفر ليعرف القيمة اما تريدون فيه ما يصلحكم فقام اليه رجل
 فقال ارشدنا فقال هم يومئذ شديد المحر للنشوي ورجح تجة لفظا لا سور وصل ركعتين في سواد
 الليل لو حشة القبور كلة خير تقولها وكلة شرت كنت عنها او صدقة منك على مسكين لعلك تنجو
 يا مسكين من يوم عسير اجعل للذي ابد رهمين درهم انفقته على عيالك ودرهما قد مسته
 لا خرتك والثالث خسر ولا ينفع لا تزد اجعل الدنيا كلمتين كلمة في طلب الحلال وكلمة في الاخرة والثالث
 تضر ولا تنفع لا تزد ها فقال قلني هم يوم لا ادرى وقال لقمن لا ينه يا بني ان الدنيا بحر عميق و
 هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الايمان بالله واجعل في شراعها التوكل على الله واجعل
 زادك فيها تقوى الله عز وجل فان غوت فبرحمة الله وان هلكك فبالتوكل عليك **باب حمل**
الكهات والسلاح في السفر روى سليمان بن داود الملقب بـ **ابن عمار بن عيسى** عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال في وصية لقمن لا ينه يا بني سافر بسيفك وخمك وعما مناك
 وجبالك سقائك وخيوطك مخزك وترودك من بلاد مكية ملتقى من معك وكذا صحابك
 موافقا لا تضيعة الله عز وجل وزاد فيه بعضهم في شك بالخيول اربطها واول من
 ركبها قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخيل معبود بنو : يهر الخيل الى يوم القيمة والمنفق
 عليها في سبيل الله عز وجل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها اذا اعتدت شيئا فاعدا افرح
 اذ تم محال لك في طلق اليمين كيتا ثم اغرسله وتغزو **روى** بكر بن صالح عن سليمان بن
 جعفر الجعفي عن ابي الحسن عليه السلام قال : متى يقول الخيل على كل منح منها شيطان فانما الخ
 احدكم ان يلجمها فليسير قال سمعته يقول من ربط فرسا عتقا محبت عنه شريكات وكتب له
 احدى عشر حسنة في كل يوم ومن اربط هجينا محبت عنه في كل يوم سبعتان وكتب له سبع حسنة
 في كل يوم ومن اربط برذونا يريد به سجلا او قضاء حاجة او دفع عدي محبت عنه في كل يوم سبعتة
 وكتب له ست حسنة من اربط فرسا اشقرا غرا وافرح فان كان اغر سبعتة لفرقة به ضم في قوائمه فهو ا
 الى ولم يدخل بيته فقرا دام ذال الفرس فيه ما دام في ملك صاحبه لا يدخل بيته جف قال سمعته
 يقول اهدى ما للمؤمنين عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة افراس من اليمين قاتاه
 فقال يا رسول اهدى لك اربعة افراس قال صفها قال هو الوان مختلفة قال فيها وضم قال نعم قال فيها
 اشقر وضم قال نعم قال فاسكه على وقال فيها كسبان وضم قال اعطها ابنيك قال بل اربع ادهم بهيم

له الا شهر جزير
 ابن جنادة ١٢٠
 القرعة في وجه الفرس
 دون المرة ١٢٠
 الرقة في حركة
 الرقة في حركة
 سفوف الفرس
 ان سلكه
 بياض في فواق
 الفرس في فواق
 رطبت وبرد سنة
 رطبت فقط والاك
 فاني من داني يد
 واه ١٢٠
 الا شرب الدواب
 الا حرق ده حرق
 يحرق من الدواب
 ان في
 الفرس الحية
 في قصبة الافاق
 عكس الوجه في حركة
 بياض الصبح ولا
 والفرقة في التحريك
 ان في
 حيا الظلم

قَالَ بَعْدَهُ وَاسْتَخْلَفَ تَبِعَهُ لَعِيَالُكَ وَأَمَّا بَنُو الْخَيْلِ فِي ذَوَاتِ الْأَوْصَاحِ قَالَ أَسْمَعْتَهُ يَقُولُ خَرَجَ
مِنْ مَنَازِلِهِ وَمِنْ مَنَازِلِ عَمِيرٍ مَنَازِلُهُ فِي قَوْلِ الْغَدَاةِ فَلَقِيَ فَرَسًا اشْتَرَاهُ بِأَوْصَاحِ بَوْرُكٍ لَهُ فِي يَوْمِهِ وَإِنْ كَانَتْ
بِدْعَرَةٍ سَأَلْتَهُ فَنَهَى الْعَيْشَ لَمْ يَلْقَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ الْأُسْرُورَ وَأَوْفَعَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَاجَتُهُ قَالَ
الضَّادُ وَقَالَهُ السَّلَامُ كَانَتْ الْخَيْلُ حُشَانِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَصَعْدًا بِرَاهِيمٍ وَاسْمَعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
عَلَى أَبِي قَبِيلٍ فَنَادَى الْأَهْلَ الْأَهْلُ فَاتَّقُوا فَرَسًا لَا أُعْطِيَ بِقِيَادَةٍ وَأَمَكُنْ مِنْ بَأْسِي بِهِ بَابُ

حق الدابة على صاحبها سوى سمعيل بن ابي زياد باسناد لا قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله عليه أحسن ما يبذل بعقلها إذا نزل ويعرض عليها الماء إذا مضى

ولا يغرب جهنم اذانها تسبح بحمد ربها ولا يفتأ على ظهها الا في سبيل الله عز وجل ولا يحلها

فوق طاقته، فكيفها من المشي كما انطبق ويسأل رجل يا عبد الله عليه السلام متى ضربت

دانی ختی ناز اواز لوش تحت کمد شیپاکی ملند هاور می انه قال اضربوها عل العنقا

ولا تضرروها إلى انفاد فانها في سكا لا تروى قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الذاعثت الدابة

تحت الرجل فقال لها أنت ست تقول نعم اجعني انا للرب وقال علي عليه السلام في الذكر انظر

الدَّجْدِ وَلَا تَلْعَبْهَا وَقُلْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُعَذِّبُ الْعَبْدَ بِمَا يَشَاءُ وَفِي خَدَائِكَ لَا تَقْتُلِ الْبُحْرَةَ وَقَالَ النَّبِيُّ

عَمَّا آتَاكَ عَلَى شَرِّ آلَاهِكَ مِنَ الْبُخْسِ فَامْسَحْهُ بِسُوءِ الْيَدَيْنِ وَأَقْبِلْ عَلَى الْكَلْبِ الْأَعْيُنِ وَأَقْبِلْ عَلَى الْكَلْبِ الْأَعْيُنِ

عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ لَا يَتَكَبَّرَ فِي الْأَمْرِ هَٰذَا وَلَا هَٰذَا وَلَا يَتَمَنَّاهُ وَلَا يَتَعَصَّى وَلَا يَكُونُ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلٰى أَعْقَابِهِ لِمَا نَعَاذَ اللَّهَ مِنْهُ وَآلِهَهُ الْأَوَّلِينَ

وكان الباقى عليه السلام كل على حومه وما
 انفسه ان الله عز وجل اكرمهم وعظماهم

بهاجرى وجازى باب ما لم يهاجر عنه اليها يجرى الى سنن بن ياب

في حرم عيون بن عشرين عليها السلام انه كان يقول ما بحمت لبرهايم عنه فلم يلبسوا البج

معرفة بالآيات والآثار ومعرفة بالآيات والآثار

لجنتہا ما الخدی روى عن الصادق عليه السلام انه قال او عرفت ابیہا یدرس الموت

وَأَقْرَبُونَ مَا نَعِمْهُمْ بِنُحْمٍ أَمْ يُكْذِبُونَ
عَنِ الْخَيْرِ أَمْ لَمْ يَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْكَافِ
فَالْكَافُ أَشْبَهَ الْبَاطِلَ

مَنْ بَوَّاهُ يَأْتِي تَوَابُ الْمُنْفِقَةِ عَلَى الْحَبِيلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

قَالَ اللَّهُ عز وجل الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجُورُهُمْ عِنْدَ

أهم ولا خوف عليه ولا هم يحزنون قال نزلت في الناقة على الخيل قال مصنف هذا الكتاب

منه فوكن
مجلسه نالکانه و ان و ۲۰
از لغت
السلامة السقوط
ان قوله
لا يفتحو الوجه
اي لا يفتحو الوجه
بذلك في
الكثير من
الكثير من

في العلانية فانزلت هذه الآية والآية اذا نزلت في شيء فهي مازلة في كل ما يجري فيه الاعتقاد **باب**
في تفسيرها انها نزلت في امير المؤمنين عليه السلام وجرت في النفقة على الخيل واشباه
ذلك **باب على الوعيتين في باطن يدي الدابة** **روى** حماد بن عثمان
عن ابن عبد الله عليه السلام قال قلت لابي جعفر فدايتني الدابة في بطون يديها مثل الزعيتين
في باطن يديها مثل الكي فاني شئ هو قال هو موضع مخزنية في بطن امه **باب حسن القيام على**
الدواب **روى** عن ابن رجب رحمه الله عليه قال سمعت سوا الله صلى الله عليه وآله يقول ان الدابة
تقول اللهم ارزقني حليك صدقني عني فيستغني ولا يحلني الا اطيعك وقال الصادق عليه السلام
ما اشتري حذاية الا قالت اللهم اجعل لي رجلا ورشي عنه عبد الله بن سنان انه قال
اتخذ والدابة فانها زين وتغني عنها الحواشي ورزقها على الله عز وجل ورشي السكون
باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبارك وتعالى يجزي الرفوق ويعين عليه
فاذا ركبت الدواب العجاف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجربة فاجعلها عليها وان كانت
مخصبة فانزلوها منازلها قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذين سافروا منكم بلدا
قليد احين ينزل بعلفها وسقيها **قال** ابو جعفر عليه السلام اذا سرت في ارض
حضية فارفق بالسير واذا سرت في ارض مجربة فاجعل بالسير **باب ما جاء في الابل**
قال الصادق عليه السلام لا تترك الابل الحمر فانها اقصر الابل اعمارا **قال** عليه السلام ان
على ذريرة كل بعير شيطان فاشبعه وامتهنه **قال** ابو عبد الله عليه السلام اشتروا لسوء
القباح فانها اطول الابل اعمارا **قال** رسول الله صلى الله عليه وآله الابل عزلا هلهاء ونق سؤل الله
سلي الله عليه وآله ان يخطأ القطار قيل يا رسول الله ولله لانه ليس من قطار الا وما بين
البعير الى البعير شيطان **وسئل** النبي صلى الله عليه وآله اي المال خير قال نزع زرع
صاحبه واصلمه وادى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله فاي المال بعد المزروع خير قال
رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر فيقيم الصلوة ويؤتي الزكاة قيل يا رسول الله فاي المال
بعد البقر خير قال البقر نقد وخير ونزوح بخير قيل يا رسول الله فاي المال بعد البقر خير قال
الرأسيات في الوحل المطعمات في الحقل نعم الشيء الخيل من باعه فامثله بمنزلة مراد على راس
شاهقة اشتدت به الريح في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله فاي المال بعد
الخيل خير فسكت فقال له جل فابن الابل فقال فيه الشقا والجفام والعناد بعد الدابة تدبر

قال علي بن ابي طالب عليه السلام

في الدواب

وترجع مديونة لا تأتي خيرة الا من جانبها الا شمر ما انها لا تقدر الا شقية الفجرة قال مصنف هذا
الكتاب رضي الله عنه معنى قوله صلى الله عليه وآله لا ياتي خيرة الا من جانبها الا شمر هو انها
لا تحلب لا تركب الا من الجانب الايسر قال عليه السلام في الغنم اذا اقبلت قبلت واذا
ادبرت قبلت في البقرة اذا قبلت قبلت واذا ادبرت ادبرت والا بل اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت
ادبرت باب ما يجب من العدل على الجمل وترك ضربه واجتناب ظلمه
مرور في السكون باسناد ان النبي صلى الله عليه وآله انبصر ناقة معقولة وعليها جهازها فقال
اين صاحبها امره فليست عندنا للخصومة وفي خبر اخر قال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله اخروا
الاحمال فان الديدن من ثباته والرجلين موثقة ومرور في ابن فضال عجماء الحمار قال امر قطار
لاني عبد الله عليه السلام فرأى زامسة قد ماتت فقال يا غلام اعدل على هذا الجمل
فان الله اعلم بحسنه اعدل ومرور في ايوب بن عيين قال سمعت الوليد بن حبيب يقول
كأني عبد الله عليه السلام ان ابا حذيفة راي هذا الخ من لجة بالقادسية وشهد معنا
عرفه فقال مال هذا صلاوة الممان صلاوة ورجع علي بن الحسين عليها السلام على ناقة لزار
حجة فمات عنها بسوط وقال القنادرة عليه السلام راي بعير حج عليه ثلث حج يجعل من
غير الحجة ومرور في سنين باب ما جاء في ركوب لعقب مرور في علي بن ابياب
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
عليه السلام ومروان بن ابي ربيعة القنوي يعقلون امير ابنيهم وهم منطلقون الى بدر باب
ثواب من اعان مومنًا مسافرًا قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان
مومنًا مسافرًا قسرا لله عنه ثلثا وسبعين كربة لجاره في الدنيا والاخرة من الغم والهم ونفس
عنه كربة العظام يوم ينش الناس بانفسهم في خبر اخر حيث يتشاغل الناس بانفسهم رباب
المرقة في السفينة كرا الناس عند الصادق عليه السلام امر الفتوة قال ان تلحقون
ان الفتوة بالفسق والفحشاء الفتوة وامر وطعام موضوع ونائل مبذول بشئ معروف
مكفوف ما تلك فسطارة وفسق ثم قال ما المرقة فقال الناس لا تعلم قال المرقة والله ان يضع
الرجل خوانه بفناء داره والمرقة مرقة في الحضر ومرقة في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة
القرآن وترحم المساجد المشي مع الاخوان في الخواجج والنعمة ترى على الخادم انها تسير الصديق
وتكتب لعدو واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم

سنة الزمان
تخبر الرجل
بجمل مائة موطئة
سنة عاقبت اهل سنين
في الاعداد
بكسبنا من مرة
في سنة ١٢٠٠

نحو وسألوكم شيئاً قل نعم ولا يقل لا فان لا تفتي ولو مررنا تحت رمة في الطريق فاترلووا اذا شككتم في الفصل
وقفوا وتوامروا واذا رايتهم شخصاً واحداً فلا تسالوه عن طريقكم ولا تسترشدوا فان الشخص الواحد
في الغلاة مربوب لعل ان يكون عيذ اللصوص او يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذر والشخصين
ايضاً الا ان تروا ما لا اري فان العاقل اذا رأى بعينه شيئاً عرف الحق والشاهد يرى ما لا يرى القائل
يا بني اذ جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها الشئ وصلها واسأرح منها فانها دين وصل في جماعة
ولو على راس رجب ولا تناس على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس لك من فعل الحكماء الا
ان تكون في محل يملكك التمدد لا سترخاء المفصل واذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدأ
بعلفها قبل نفسك فانه انفسك اذ المرء ثم النزول فعليك من بقاع الارض باحسنها لو بناوينا
تربة واكثرها عشياً فاذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس اذا ادرت قضا حاجتك فابعث الله
في الارض اذا ارتحلت فصل ركعتين ثم ودع الارض التي جلست بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل
بقعة اهل امر الملائكة وان استطعت ان لا تأكل طعاماً حتى تبدل فتصدق منه فافعل عليك
بقراءة كتاب الله عز وجل مادمت اكبا وعليك بالتسيير مادمت عاملاً وعملوا عليك بالدعاء
مادمت خالياً واباك والتسير من اول الليل وسر في اخرة وايك وروح الصوت في مسيرك **باب**
دعاء الضال عن الطريق روى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا ضللت عن الطريق فناد يا صالح او يا ابا صالح ارشدني نال الطريق برحمة الله وسرني
ان المبرم وكل بمصالحه والبحر موكل بهجرة **باب القول عند نزول المنزل** قال **ابن**
صلى الله عليه وآله اعل على السلام يا اعل اذا نزلت منزلاً فقل اللهم انزلني منزلاً مباركاً
وانت خير المنزلين تزق خيرة ويدفع عنك شره **باب القول عند**
دخول مدينة او قرية كان في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله اعل اعل
عليه السلام يا اعل اذا اردت مدينة او قرية فقل جنتنا يا اللهم اني اسالك خيرها
واعوذ بك من شرها اللهم حنبا اني اهلها وحب صاحبها اهلها **باب الموت**
في القربة روى الحسن بن محبوب عن ابي محمد الوائلي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من مؤمن يموت في ارض غربة تغيب عنه فيها بواكية الا بكته بقاع الارض التي
كان يعبد الله عز وجل عليها وبكته اثوابه وبكته ابواب السماء التي كان
يصعد فيها عمل وبكاه الملك الموكلان به قال علي السلام ان الغريب اذا حضر الموت

له اذبح بالضم
الحمد لله الذي سأل
اسئل الله عز وجل
في حاجتي يا كريم
ويأخذه من قبلي
العشيب بن النعمان
الكلام الطيب اول
الترجيع

نعم

التفت يميناً وشمالاً ولم يزد أحد أرفع رأسه فيقول الله عز وجل الذي من تلقك الله من هو خير لك مني
وعزته وجلالي لأن أطلقك عن عقدتك لا صيرتك في طاعتي ولأن قبضتك لا صيرتك
إلى كرامتي **باب تهنية القادم من الحج** قال الصادق عليه السلام إن رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يقول للقادم من مكة قبل الله منك وأخلف عليك فققت غفرتك
باب ثواب معاينة الحاج في رواية أبي الحسين الأسدي رضي الله عنه قال قال
الصادق عليه السلام من عانق حاجاً بغير أهله كان كأنما استلم الحجر الأسود **باب النوادر**
وروي جابر بن عبد الله الأنصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يطرق الرجل
أهله ليلاً إذا جاء من الغيبة حتى يؤذنه ثم قال عليه السلام السفر قطعة من العذاب فأذا قضي
أحدهم سفره فليسرع إلى أبيه أهله وقال الصادق عليه السلام سبيل المنازل ينقل الزاد والسي
الأخلاق ويخلق الثياب والسير ثمانية عشر مري عبد الله بن محبوب بإسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله إذا ظلمتم الطريق فإتامنوا وروى جعفر بن القاسم عن الصادق عليه السلام قال إن
على ذريرة كل جبر شيطاناً فإذا انتهت إليه قتل بسم الله يرسل عنك وقال أبو الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام أناضاً من من خرج يريد سفرأعما حنك مثلاً لا يصيبه السرقة والغزو والحق
باب توفير الشعر للحج والعمرة روي معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحج
أشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن أراد الحج وفر شعرة إذا نظر إلى هلال ذي القعدة
ومن أراد العمرة وفر شعرة شهر أو قد يجزى الحاج بالرخصان يوفى شعرة شهر روي ذلك هشام بن
الحكم واسماعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام ورواه إسحاق بن عمار عن أبي الحسن موسى بن جعفر
وروي عن سماعة قال سألت عن الحكمة وحلق القفا في أشهر الحج قال لا بأس ولا بأس بالنورة
والسواء **باب مواقيت الأحرار** روي عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال الأحرار من مواقيت خمسة وقتها رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينبغي للحاج ولا معتمر أن يجزى
قبلها ولا بعد ها وقت لاهل المدينة ذوالحليفة وهو مسجد النخلة كان يصلي فيه ويفرض الحج فإذا خرج
من المسجد فسار واستوت به البيداء حين يجاذي الليل الأول حرمة وقت لاهل الشام الحفنة
وقت لاهل نجد العقيق وقت لاهل الطائف قرن المنازل وقت لاهل اليمن يلهم ولا ينبغي
لأحد أن يرغب عن مواقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وفي رواية رافعة بن موسى عن أبي عبد الله
عليه السلام قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله العقيق لاهل نجد وقال وقت لما انجلت

في الغفر من الحج
أعلامه ومنفرد به
شعبان

الارض انت منهم ووقت لاهل الشام للحجفة ويقال لها مهيعة **وروى** معوية بن عمار عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال يحزبك اذا لم تعرف العقيق ان تسأل الناس ولا عرب عن ذلك
وقال الصادق عليه السلام اهل العقيق يريد البعث وهو يريد من دون بريد غمرة **وقال**
^{مسح} الصادق عليه السلام وقت رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل العراق العقيق واوله المسح
 ووسطه غمرة واخوه ذات عرق واوله افضل ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات فلا يجوز
 تأخيرها عن الميقات الا لعل او تقية واذا كان الرجل عليها او اتقى فلا بأس بان يؤخر الاحرام
 الى ذات عرق **وسأل** معوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن رجل من اهل المدينة احرم
 من الحجفة فقال لا بأس **وروى** عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا روي
 بالكوفة ان عليا عليه السلام قال ان من تمام حجاب احرامك من ديرة اهلك فقال سبحان الله لو
 كانوا يقولون لما تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله بشيابه الى الشجرة **وسأل** ميسر الصادق عليه
 السلام عن رجل احرم من العقيق واخرم احرم من الكوفة ايها افضل عملاقا ميسر رضي الله عنهما
 افضل وتصليها ستاقلت صليها اربع قال وكذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وآله افضل
 من غيرها **وسئل** الصادق عليه السلام عن رجل منزل خلفت بالحجفة من اين يحرم قال من
 منزله في خير واخر من كان منزله ون المواقيت ما بينهما وبين مكة فعليه ان يحرم من منزله
وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اقام
 بالمدينة وهو يريد الحج شهرا او نحوه ثم بدا له ان يخرج في غير طريق المدينة فاذا كان حذاء الشجرة
 والبيداء مسير ستة اميال فليحرم منها **باب التهيئ للاحرام** **وروى** معوية بن عمار
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انتهيت الى العقيق من قبل العراق او الى وقت من هذه المواقيت
 وانت تريد الاحرام ان شاء الله فانتع بطيبك وقل اطفأ نارك واطل عاتك وخذ من شاربك
 ولا يضر لك باي ذلك بدأت ثم استك واغتسل بالبس ثوبيك وليكن فواعك من ذلك ان شاء الله
 عند ذوال الشمس فان لم يكن ذلك عند ذوال الشمس فلا يضر لك الا ان ذلك احب الي ان يكون
 عند ذوال الشمس **وروى** معوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ونحن
 بالمدينة عن التهيئ للاحرام فقال اطل بالمدينة وتجهز بكل ما تريد واغتسل ان شئت
 وان شئت استمتعت بقميصك حتى تاتي بسجد الشجرة **وسأل** معوية بن عمار عن الرجل يطل
 قبل ان ياتي الوقت بست ليال قال لا بأس به **وسأله** عن الرجل يطل قبل ان ياتي مكة ليال

او ثمان ليل قال لا بأس به **وروى** علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سأل رجل ابا عبد الله
 عليه السلام وانا حاضر فقال اذا طليت للاحرام الاول كيف كان اصنع في الطلعة الاخيرة وكبر
 حذ ما بينهما فقال ان كان بينهما جفتان خمسة عشر يوماً فاطل **وروى** ابن ابي عمير عن
 ابن سائر قال ارسلنا الى ابي عبد الله عليه السلام ونحن جماعة بالمدينة انا وزيدان نودعك
 فارسل الينا ابو عبد الله عليه السلام ان اغتسلوا بالمدينة فاني اخاف ان يعز عليكم الماء
 بذى الحليفة فغسلوا بالمدينة والبسوا ثيابهم التي تحرمون فيها ثم قالوا لفردي ومثاني قال فجمعنا
 عنده فقال له ابن ابي يعفور ما تقول في دهنه بعد الغسل للاحرام فقال قبل وبعد مع ليس
 بأس قال ثم دعى بقلم ردة بان سلقه ليس فيها شيء فامرنا فادهنا منها فلما امرنا ان نخرج قال لا
 عليكم ان تغتسلوا ان وجدتم ماء اذا بلغت ذى الحليفة وسأله محمد الحلبي عن من الجن اذا ج
 اندهن به اذا امرنا ان نخرج قال نعم وسأله عن الرجل يغتسل بالمدينة لاحرامه فقال يحرك ذلك من
 الغسل بذى الحليفة **وروى** معوية بن حماد عنه عليه السلام قال الرجل يدهن بايديه من شيء
 اذا لم يكن فيه مسك ولا عنبر ولا زعفران ولا دس قبل ان يغتسل للاحرام قال لا ولا يجزئ ثوباً
 لاحرامك **وروى** القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سأله عن الرجل يدهن
 يدهن فيه طيب وهو يريد ان يحرم فقال لا يدهن حين يريد ان يحرم يدهن فيه مسك ولا عنبر
 يبقى رائحته في راسك بعد ما تحرم وادهن ما شئت من الدهن حين تريد ان تحرم قبل الغسل
 وبعد فاذا حرمت فقد حرم عليك الدهن حتى تغسل **وروى** حماد عن جرير عن ابي عبد الله عليه
 السلام انه كان لا يرى باساً بان تكحل المرأة وتدهن وتغتسل بعد هذا كله للاحرام وفي رواية جميلة انه قال
 غسل يومك يحزبك ليلتك غسل ليلتك يحزبك ليومك **وسئل** ابو جعفر عليه السلام
 عن رجل اغتسل لاحرامه ثم قالوا ظفارة قال يمسحها بالماء ولا يعيد الغسل ولا بأس ان يغتسل الرجل
 بكرة ويجرم عشية ولا يلبس ثوباً من قبل ان يتلبس فانزعه من فوق واعيد الغسل فلا شيء عليك
 وان لم يلبس بعد ما لبس فانزعه من اسفل عليك ثم شاة وان كنت جاهلاً فلا شيء عليك **وإذا**
 الرجل للاحرام فلا بأس ان يمسح رأسه بمندبل اذا رزق اذا اغتسل الرجل للاحرام ثم نام قبل ان يحرم
 فعليه إعادة الغسل استحباباً لانه قد تلوى العيص بالقاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله
 عن الرجل يغتسل للاحرام بالمدينة ويلبس ثوبين ثم ينام قبل ان يحرم قال ليس عليه غسل **وروى**
 اول الليل ثم احرم آخر الليل اجزاء غسله **وروى** جويج الحجاج **وروى** منصور الصقل

2000

三

مجلس شورای اسلامی

تاریخ

محمد بن عبد الله

اسلامی تنظیمیں

مجلس

100

تجربہ

وہابیہ

السلامة العامة

مفتی محمد رفیع

ایک نیا دور

کتابخانه عمومی

عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحاج عندنا على ثلاثة أوجه حاج متمتع وحاج مفرد للحج وسابق
للهدى والسابق هو القارن ولا يجوز لأهل مكة ولا حاضرها التمتع بالعمرة إلى الحج وليس لهم إلا القارن
ولا فلا لقول الله عز وجل فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ثم قال بعد ذلك ذلك
من لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وحده حاضر المسجد الحرام أهل مكة وحواليهم على ثمانية وأربعين
ميلاً ومن كان خارجاً من هذا الحد فلا حج له متمتعاً بالعمرة إلى الحج ولا يقبل الله غيره **وروى**
ابن بكير عن زائدة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من طاف بالبيت بالصفاء والمروة أحل أن
أحب وأكره ألا من اعتمر في عامه ذلك وساق له هكذا وشعره وقوله **وروى** ابن أذينة عن زائدة
قال جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام وهو خلف المقام فقال للذي قرنت بين حجة وعمرة فقال له
طفت بالبيت فقال نعم قال هل سقت لك هكذا قال لا قال فاخذ أبو جعفر عليه السلام بشعره ثم قال
أحلت لك الله **وروى** أبو أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أحدكم يقرب ويسوق فأنه
عقوبة بما صنع **وروى** عن يعقوب بن شعيب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يحرم
بجدة وعمرة ويشئ العمرة يتمتع قال نعم **وروى** اسحق بن عمار عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام رجل يفرد الحج فيطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ثم يبدله أن يجعلها عمرة
فقال إن كان بقي بعد ما سعى قبل أن يقصر فلا متعة له كتب علي بن ميسرة إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام
يسأله عن رجل اعتمر في شهر رمضان ثم حضر الموسم ففرد الحج أو يتمتع إيهما أفضل فكتب إليه يتمتع
وروى حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال المتعة والله أفضل وبها نزل القرآن
وجرت السنة إلى يوم القيمة **وروى** الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال ابن عباس
دخلت العمرة فالحج إلى يوم القيمة **وسأل** أبو أيوب براهيم بن عثمان الخزاز أبا عبد الله عليه السلام
أتى نواع الحج أفضل فقال للمتعة وكيف يكون شيئاً أفضل منها ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما فعل الناس المتمتع هو الذي حج في شهر الحج ويقطع
التلبية إذا نظر إلى بيوت مكة فإذا دخل مكة طاف بالبيت سبعا وصرى ركعتين عند مقام إبراهيم
عليه السلام وسعى بين الصفا والمروة سبعا وقصر وأحل فهدية عمرة يتمتع بها من الثياب والجمع
والطيب وكل شيء يحرم على المحرم إلا الصيد لأنه حرام على المحل فما حرم وعلى المحرم في المحل والحرم
ويتمتع بما سوى ذلك إلى الحج والحج ما يكون بعد يوم التروية من عقد الأضواء الثاني بالحج
المفرد والحج إلى عرفات وقطع التلبية عند نزول الشمس يوم عرفة والجمع

الشيء
ذلك
يفعل

فان فرائض الحج سبع وفيمن حج بمال حرام

١١١

فيها بين الظهر والعصر اذان واحد باقامتين والوقوف بها الى غروب الشمس والا فاحضه الى
الحرام والجمع بين المغرب والعشاء الاخرة بها اذان واحد باقامتين والبيتوتة بها والوقوف بها
بعد الصبح الى ان تطلع الشمس على جبل بئير والرجوع الى منى والذبح والحلق والرمي ودخول سجد
الحصبا ولا استلقاء فيه على لقفاء وزيرارة البيت طواف الحج وهو طواف الزيارة وطواف النساء
وهذه صفة المتمتع بالعمرة الى الحج والمتمتع على ثلثة اطواف بالبيت طواف للعمرة وطواف للحج
وطواف للنساء وسعيان بين الصفا والمروة كما ذكرناه وعلى القارن والمفرد طوافان بالبيت وسعيان
بين الصفا والمروة ولا إعلان بعد العمرة ويضيان على حرامهما الاول ولا يقطعان التلبية اذا نظرا
الى بيوت مكة كما يفعل المتمتع بالعمرة وكتهما يقطعان التلبية يوم عرفة عند نزول الشمس والقارن
والمفرد صفتها واحدة الا ان القارن يفضل على المفرد بسياق الهدى وروى درست عن
محمد بن الفضل الهاشمي قال دخلت مع اخوتي على ابي عبد الله عليه السلام فقلنا انا نريد الحج اخوان
وبعضنا صرورة فقال عليه السلام عليكم بالتمتع فانما لا تنقي حدا في التمتع بالعمرة الى الحج واجتنب
المسكر والمسح على الخفين **باب فرائض الحج** فرائض الحج سبع الاحرام والتليات لا ريع الى
يلقي بهن سرا وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك بها
لا شريك لك والطواف بالبيت والركعتان عند مقام ابراهيم عليه السلام والسعي بين الصفا والمروة
والوقوف بالمشعر الحرام والهدى للتمتع وقال الصادق عليه السلام والوقوف بعرفة سنة
وبالمشعر فريضة وما سوى ذلك من المناسك سنة **باب ما جاء فيمن حج بمال حرام**
روى عن الائمة عليهم السلام انه قالوا من حج بمال حرام نودي عند التلبية لا لبيك
عبدى ولا سعديك **باب عقد الاحرام وشرطه ونقضه الصلوة**
روى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون احرام الا في دوصلوة
مكتوبة او نافلة فان كانت مكتوبة احرمت في دبرها بعد التسليم وان كانت نافلة صليت
بكتفين واحرمت في دبرها فاذا انقلت من الصلوة فاحمد الله عز وجل واثن عليه وصل على
النبي صلى الله عليه وآله وتقول اللهم اني اسالك ان تجعلني ممن استجاب لك امن بوعده
واستع امره فاني عبدك وفي قبضتك لا اوتي الا ما وقيت ولا اخذ الا ما اعطيت قد ذكرت الحج
فاستألف ان تغفر لي علي كل ذنبي سنة نبيك صلى الله عليه وآله وتقويني على ما صنعت
عنه وتسلم مني مناسك في يسر منك عافية واجعلني من وفدك الذي رضيت ارتضيت
الذين

وسميت وكتب اللهم اني خرجت من شقة بعيدة وانفقت مالي ابتغاء مرضاتك اللهم
 فتم لي حجك اللهم اني اريد التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك سنة نبيك صلواتك عليه ^{رض} الله فان
 لي عارض يحسني فجلني حيث حسبتني لقد اراد الذي قد رت على اللهم ان لم تكن حجة فعمرة ^{حسنته}
 احرم لك شعري وبشري ولحمي ودمي وعظامي ودمي وعصبي من النساء والثياب الطيب اتبني
 بذلك وجهك اذا راكخرة يجزيك ان تقول هذا مرة واحدة حين تحرر ثم قماش منيئة
 فاذا استوت بك لا ارض ما شيا كنت وراكبا قلت وسأل المحلبى باعبد الله عليه السلام
 اليه الاحرم رسول الله صلى الله عليه وآله امرها فقال نهالا فقلت اي ساعة قال صلوا ^{الظهر}
 فسألت متى ترى ان يخرج فقال سواء عليكم انما احرم رسول الله صلى الله عليه وآله صلوا ^{الظهر}
 لان الماء كان قليلا كان يكون في روم الجبال فيجوز الرجل الى مثل ذلك من الغد فلا يكادون
 يقدرون على الماء وانما احدثت هذه المياة حديثا وروى ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال
 قال لابي عبد الله عليه السلام اني اريد ان اتمتع بالعمرة الى الحج فكيف قول فقال تقول اللهم
 اني اريد التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك وان شئت اخبرت لذي تريد ^{سأله}
 حماد بن اعين عن الرجل يقول جلني حيث حسبتني فقال هو حل حيث حسبت الله عز وجل
 قال ولم يقل وروى جعفر بن البخاري ومعووية بن حماد وعبد الرحمن بن الحجاج والمجلى
 جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت في مسجد الشجرة فقل وانت قاعد في دبر
 الصلوة قبل ان تقوم ما يقول المحرم ثم قماش حتى تبلغ الميل وليستوي بك لبيداء فاذا استو
 بك لبيداء قلب ان اهلكت من المسجد الحرام للحج فان شئت لبيت خلفا للمقام وافضل لله
 ان يضي حتى تاتي الرقطاء وتلبى قبل ان تصير الى البطح وفي رواية هشام بن الحكم عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان احرمت من عمرة او بريد البعث صليت قلت ما يقول المحرم في
 دبر صلاتك وان شئت لبيت من موضعك الفضل ان تمشي قليلا ثم تلبى وفي رواية ابن
 فضال عن ابي الحسن عليه السلام في رجل ياتي ذ الحليفة او بعض الاوقات بعد صلوة العصر
 او في غير وقت صلوة قال لا تنظر حتى تكون الساعة التي تصل فيها وانما قال في لك مخافة الشهرة ^{نظر}
 وروى حفص بن البخاري عن ابي عبد الله عليه السلام فيمن عقد الاحرام في مسجد الشجرة
 ثم وقع على امله قبل ان يلبى قال ليس عليه شيء وفي رواية اباان عن علي بن عبد العزيز قال اغتسل
 ابو عبد الله عليه السلام بذي الحليفة للاحرام ووصل ثم قال ها تواما عندكم من الحوم الصبيد

في الأشعار والتقليد

١١٣

فأتى بجملتين فأكلمها قبل أن يحرم وفي رواية عبد الرحمن بن الحجاج عنه عليه السلام أنه صلى
 ركعتين وعقد في مسجد الشجرة ثم خرج فأتى بخيصر فيه زعفران فاكل قبل أن يلقي منه وروى
 عنه وهب بن عبد ربه في رجل كانت معه امرأة فاحرمت قبل سبيلها الله أن يتقض أحدا
 ويطأها قبل أن يحرم قال نعم وكتب بعض أصحابنا إلى أبي إبراهيم عليه السلام في رجل دخل مسجد
 الشجرة فصلى واحرم ثم خرج من المسجد قبل أن يلقي الله أن يتقض فأنشأ يقول
 فكتب عليه السلام نعم أو لا بأس به **باب الأشعار والتقليد** روى عن ابن شاذان
 عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إنما استحسنوا أشعار البدن لأن أول قطرة تقطر من
 دمها يغفر الله عز وجل له على ذلك وروى حماد بن عمار عن أبي جعفر عليه السلام قال كان الناس
 يقلدون الغنم والبقر وإنما تركه الناس حديثا ويقلدون بخيط أو بسير وروى معوية بن عمار
 عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل ساق هديا ولم يقلده ولم يشعره قال قد اجزأ عنه ما أكثر
 ما لا يقلد ولا يشعر ولا يحلل وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل أحرم من الوقت ومضى ثم أنه اشتري بدنة بعد
 ذلك بيوم أو يومين فاشعرها وقلدها وساقها فقال إن كان ابتاعها قبل أن يدخل الحرم
 فلا بأس قلت فأنه اشتراها قبل أن ينتهي إلى الوقت الذي يحرم منه فاشعرها وقلدها يجب
 عليه حين فعل ذلك ما يجب على المحرم قال لا ولكن إذا انتهى إلى الوقت فليحرم ثم يشعرها وقلدها
 فإن تقليده الأول ليس بشيء وروى محمد بن الفضيل عن أبي بصير الكندي قال سألت
 أبا عبد الله عن البدن كيف تشعر فقال تشعروها بركة من شق سنامها الأيمن وتخرج هي قائمة
 من قبل الأيمن وفي رواية معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقلدها ناعدا خلقا
 قد صليت فيها والأشعار والتقليد بمنزلة التلبية وفي رواية عبد الله بن سنان عليه السلام
 أنها تشعروها معقولة وروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال خرجت في عمره فاشتري
 بدنة وأنا بالمدينة فإرسلت إلى أبي عبد الله عليه السلام فسأله كيف صنع بها فإرسلني ما
 تصنع بهذا فأنه كان يجزئها أن تشعري منه من عرفة وقال نطلق حتى تأتي مسجد الشجرة فاستقبل
 بها القبلة وانتهت ثم أدخل المسجد فصل ركعتين ثم أخرج إليها فاشعرها في الجانب الأيمن ثم قل
 بسم الله اللهم منك ولك اللهم تقبل مني فإذا علوت بيدها قلت **باب التلبية** روى
 النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أتى رسول الله

فالتَّيَّةُ
١١٣

صلى الله عليه وآله قال ليتك اللهم ليتك ليتك لا شريك لك ليتك ان الحمد والتعظيم لك والملك
لا شريك لك ليتك في العاج وكفى عليك بغير من في العاج وكان يلقي كتابا او علة اكمة
او مضطربا او من اخرا ليل وفي ارباب الصلوات وفي رواية حريزان رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله لما حرم انا جبرئيل عليه السلام فقال مر اصحابك بالجم والجم فالتج فالتج رفع الصوت
بالسلبية والتج نحر البدن وروى ابو سعيد المكارزي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل وضع عزرا لنساء اربابا جهار بالتلبية والتسبيح والصفاء والمرح فنعني الله عز وجل
الكعبة واستلام الحجر الاسود وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس
ان تلبى وانت على غير طهر على كل حال وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا بأس
ان يلبى المحب وقال الصادق عليه السلام بكرة للرجل ان يحجب بالتلبية اذا نودي فهو محرم
وفي خبر اخر اذا نودي المحرم فلا يقل ليتك ولكن يقول يا سعد وقال امير المؤمنين عليه السلام
جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان التلبية شعار المحرم فادفع صوتك
بالتلبية ليتك اللهم ليتك لا شريك لك ليتك ان الحمد والتعظيم لك والملك لا شريك
لك ليتك وروى محمد بن القاسم الاستبربادي عن يوسف بن محمد بن زياد وعل بن
محمد بن يار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
عليه وآله لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران فاصطفاه نجيا وفاق له البحر وبنى اسرائيل و
واعطاه التوراة والالواح راى مكانه من به عز وجل فقال يا رب لقد اكرمته بك امة لم تكرم بها
احدا من قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى ما علمت ان محمدا صلى الله عليه وآله افضل عندي من جميع
ملائكتي وجميع خلقي فقال موسى عليه السلام يا رب فان كان محمدا اكرم عندك من جميع خلقك فهل
في ال الانبياء اكرم مني قال الله عز وجل يا موسى ما علمت ان فضل محمد علي جميع الانبياء افضل
محمد علي جميع المرسلين فقال يا رب فان كان ال محمد كذلك فهل في امر الانبياء افضل عندك من
ظالت عليهم الغايير وانزلت عليهم النور والسرور وقلت لهم الحجر فقال الله عز وجل يا موسى
ما علمت ان فضل محمد علي جميع الامم كفضله على جميع الخلق فقال موسى عليه السلام يا رب لئن
كنت اراهم فاوتى الله عز وجل اليه يا موسى انك لن تراهم فليس هذا وان ظهروا لهم ولكن سوف
سوف تراهم في حبات عدس وانفرد وس يجتمع محمد في قلوبهم في قلبون وفي جوارحهم في قلوبهم

ان اسمعك كلامهم فقال نعم يا الهى قال الله عز وجل قوين يدي واشدد ميزانك قيام العبد
الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل في ذلك موسى فنادى رتبا عز وجل يا امة محمد فاجابوه كلهم
وهو في اصلا بياهم واهرامهاهم لتيك اللهم لتيك عليك لا شريك لك لتيك ان الحمد والنعمة
لتيك والملك لا شريك لك لتيك قال فجعل الله عز وجل تلك الاجابة شعرا ملح والحديث طويل اخذ
منه موضع الحاجة وقد اخرجته في تفسير القرآن باب **يجب على المحرم اجتنابه**
من الرفث والفسوق والجحال في الحج روى محمد بن مسلم والحلي جميعا عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث
ولا فسوق ولا جدال في الحج فقال ان الله عز وجل شرط على الناس شرطا وشرطا لهم شرطا فمن في
له وفي الله له فقال لا له فما الذي شرط عليهم وما الذي شرط لهم فقال ما الذي شرط عليهم
فانه قال الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج واما الذي
اشترط لهم فانه قال فمن فجعل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه من اتقى قال يرجع
له فقال لا ايت من ابتلى بالفسوق ما عليه قال لم يجعل الله عز وجل له حدا يستغفر الله ويبتلى فقال
فمن ابتلى بالجحال فما عليه فقال اذا جادل فوق مرتين فغلب المصيب منه بريقه شاة وعلى المخطئ بقرة
وقال لي رضي الله عنه في رسالته ان اتى في احرامك الكذب اليمين الكاذبة والصادقة وهو الجاحل
والجحد قول الرجل لا والله وبلى والله فان جادلت مرة او مرتين وانت صادق فلا شيء عليك
وان جادلت ثلثا وانت صادق فعليك دمر شاة فان جادلت مرة كاذبا فعليك دمر شاة وان
جادلت مرتين كاذبا فعليك دمر بقرة وان جادلت كاذبا ثلثا فعليك بدنة والفسوق الكذب
فاستغفر الله منه والرفث الجماع فان جامع في انت محرم في الفرج فعليك بدنة والحج من قابل
ويجب ان تفرق بينك وبين هالك حتى تقضي المناسك ثم تجتمعان فان اخذتما على طريق غير الله
كما اخذتا على طريق غير الله فبينكما ويلزم المرأة بدنة اذا جامعها الرجل فان كرهت بالزمت بدنة
ولم يلزم المرأة شيء فان كان جماعك دون الفرج فعليك بدنة وليس عليك الحج من قابل وان اصادق
عليك السلام ان وقعت على هالك بعد ما تقبل الاحرام وقبل ان تلبي فلا شيء عليك وان جامع
وانت محرم من قبل ان تقف بالمشعر فعليك بدنة والحج من قابل وان جامعك بعد ونفقت
بالمشعر فعليك بدنة وليس عليك الحج من قابل وان كنت ناسيا او ساهيا او جاهلا فلا شيء عليك
وسأل ابو بصير عن رجل واقع امرأته وهو محرم قال عليه جزور كوما فقال لا يقدر

كم قال ابو بصير عن رجل واقع امرأته وهو محرم قال عليه جزور كوما فقال لا يقدر

قال ينبغي لأصحابه أن يجمعوا له ولا يفسدوا عليه جهة وإن نظر محرماً إلى غير أهله فانزل فعليه جزوا
وبقرة فإن لم يقدر فشاة وإذا نظر المحرم إلى المرأة نظر شهوة فليس عليه شيء فإن لمسه فاعليه شهوة
وإن قبلها فاعليه شهوة فإن أتى المحرم أهلاً ناسياً فلا شيء عليه إنما هو بمنزلة من أكل في شهر رمضان
وهو ناس وسأل أبو بصير أبا عبد الله عليه السلام عن رجل محرم نظر إلى ساق امرأة أو إلى فرجها
فأمنى فقال إن كان مؤسراً فعليه بدنة وإن كان وسطاً فعليه بقرة وإن كان فقيراً فعليه شاة وقال
أني لو جعل عليه هذه لآته أمي ولكني جعلته عليه لأنه نظر إلى مكلا يحل له وسأل محمد بن مسلم
عن رجل يحل لمرأته أو عيسرها فأمنى وأمنى فقال إن حملها أو مسها بشهوة فأمنى ولو عمن أو أمكن
أو لم يمدن فعليه دم شاة بهريقة وإن حملها أو مسها بغير شهوة فليس عليه شيء أمنى ولو عمن أو أمكن
أو لم يمدن وإذا وجبت على الرجل بدنة في كفارة فلم يجد فاعليه سبع شياة فإن لم يقدر صام ثمانية
عشر متأكدة أو في منزله وإن طفت بالبيت بالصفا والمروة وقد تمتعت ثم عجلت فقبلت إهلك
فإن نقصت بها سك فإن عليك ما تهريقه وإلا جاءت عليك جزوا وبقرة وروى
ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يريد أن يعمل العمل فيقول لأصحابه
والله لا تعلمه فيقول الله لا علمت به فيخالفه مراراً فيلزمه ما يلزم صاحب البيت فقال لا إنما أراد بهذا الكلام
أخيه إنما يلزمه ما كان الله عز وجل معصية وروى معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
قال اتق المفاخرة وعليك بورع يحجزك عن معاصي الله عز وجل فإن الله عز وجل يقول فليقتضوا
تقهم ومن التفت أن يتكلم في أحرامك بكلام فقيم فإذا دخلت مكة فطفت بالبيت تكلمت
بكلام طيب وكان ذلك كفارة لذلك باب ما يجوز الأحرام فيه وما لا يجوز
معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان ثوبان رسول الله صلى الله عليه وآله أحرم فيهما
يأينين عبري وأظفار وفيهما كفن وروى حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل
ثوب يصل فيه فلا بأس أن يحرم فيه وسأله حماد النوا و سئل وهو حاضر عن المحرم يحرم في برد قال
لا بأس به وهل كان الناس يحرمون إلا في البرود وروى خالد بن العلاء الخفاف قال رايت
أبا جعفر عليه السلام وعليه برد أخضر وهو محرم وروى عن عمرو بن شعوب عن أبيه قال رايت
أبا جعفر عليه السلام وعليه برد مخفف وهو محرم وروى محمد بن مسلم عن أحاديثها عليه السلام
أنه سئل عن الرجل يحرم في الثوب الوسخ قال لا ولا أقول بأنه حرام ولكني أحبب لك أن يظهر
وطهره غسله لا يفسد الرجل ثوبه الذي يحرم فيه حتى يحل وإن توضأ أو لا أن يصيبه جنابة

او شئ فيغسله **وروي** ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس ان يحرم الرجل
 في ثوب مصبوغ ممسوق **وروي** عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان علي
 عليه السلام معه بعض صبياته فمر عليه عمر فقال ما هذا ان الثوبان المصبوغان فانت محرم فقال
 علي عليه السلام ما تريد احدا يعلمنا بالسنة ان هذين ثوبين صبيغابطين **وروي الحسين**
 ابن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يحرم الرجل في الثوب الاسود قال لا يحرم في الثوب
 الاسود ولا يكفن فيه الميت **وروي** عن حنان بن سدير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله
 عليه السلام فساله رجل يحرم في ثوب فيه حريرة قال قد عي بازاره قرقي قال انا احرم في هذا
 وفيه حريرة **وروي** عن الحلبي قال سالت عن الرجل يحرم في ثوب له علم يقال لا باس به وفي
 رواية معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يحرم الرجل في الثوب المعلم
 وتركه احب الي اذا قدز على غيره وساله ليش المرادى عن الثوب المعلم هل يحرم فيه الرجل قال
 نعم انما يكره المحرم **وساله** الحسين بن ابي العلاء عن الثوب للمحرم يصيبه الزعفران ثم يغسل
 فقال لا باس به اذا ذهب ريحه ولو كان مصبوغا كله اذا ضرب الى البياض غسل فلا باس به
وروي القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اضطر
 المحرم ان يلبس قباء من برد ولا يجد ثوبا غيره فيلبسه مقلوبا ولا يدخل يده في يدي القباء
وروي عن الكاهلي قال سالت رجلا وانا حاضر عن الثوب يكون مصبوغا بالعصفر ثم يغسل
 البسة وانا محرم فقال نعم ليس بالعصفر من الطيب ولكني اكره ان تلبس ما يشهر به الناس **وساله**
 اسمعيل بن الفضل عن المحرم يلبس ثوب وقد احببه الطيب فقال اذا ذهب ريح الطيب فلبس به
وروي عن ابي الحسن النهدي قال سال شعيب الاعرابي ابا عبد الله عليه السلام وانا عند
 عن النجاشية سالت ابا عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يحرم في ثوب فيه ريح الطيب فلبس بها
وسال محمد بن عثمان ابا عبد الله عليه السلام عن خلوق الكعبة وخلوق القبر يكون في ثوب
 الاحرام فقال لا باس بهما طهوران **وساله** سماعة عن الرجل يصيب ثوبه زعفران ان كسبه
 وهو محرم فقال لا باس به وهو طهور فلا تنقه ان يصيبك **وروي** الحلبي عن ابي عبد الله
 عليه السلام في المحرم يلبس الطيب ان المنزلة قال نعم في كتاب علي عليه السلام لا يلبس طيبا
 حتى يجلي ازراره وقال نعم اكره ذلك مخافة ان يزره الجاهل عليه فاما الفقيه فلا باس بان يلبسه
وساله رفاعة بن موسى عن المحرم يلبس الجودين فقال نعم والخفين اذا اضطر اليهما **وروي**

المصفر

سعد

الحما

حماد

طهران

محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في المحرم يلبس الخفافا لم يكن له فعل قال نعم ولكن يشق ظهور
 القدم ويلبس المحرم القبا اذا لم يكن رجاء ويقلب ظمرا لباطنه **وروى** معوية بن عمار عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا تلبس ثوبا له انزاد وانت محرم الا ان تنكسه ولا ثوبا تدعه ولا سراويل الا
 ان لا يكون له انزاد ولا خفين الا ان لا يكون لك نعلان **وروى** زيادة عن احدهما عليه السلام
 قال سالت ما يكره للمحرم ان يلبسه فقال يلبس كل ثوب الا ثوبا واحدا يتدبره **وروى** معوية
 ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا لباس بان يغير المحرم ثيابه ولكن اذا دخل مكة لبس
 ثوبا احرامه الذي احرم فيه ما وكرة ان يبيعها وقد رزيت رخصة في بيعها **وروى** ابو بصير
 عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول الكراه ان ينلم المحرم على الفراش الا صفر والورقة **وروى**
 عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال المحرم اذا خاف لبس السلاح **وروى**
 محمد بن مسلم عن احدهما قال سالت عن المحرم اذا احتاج الى ضرب من الثياب مختلفة فقال
 عليه السلام عليه لكل صنف منها قدام **وروى** معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سالت عن المحرم نصيب ثوبه المجنابة قال لا يلبسه حتى يغسله احرامه تام وفي رواية
 حماد بن عيسى عن حريز قال قال ابو عبد الله عليه السلام المحرمة تسفل الثوب على وجهها
 الى الذنق وفي رواية معوية بن عمار عنه عليه السلام انه قال تسفل المرأة الثوب على وجهها
 من اعلاها الى اخرها كانت راكبة **وروى** عبد الله بن ميمون عن الصادق عن ابيه عليه السلام
 قال المحرمة لا تنقب لان احرام المرأة في وجهها واحرام الرجل في راسه وما ابو جعفر عليه السلام
 بامرأة محرمة قد استترت بمرحاة فاما طموشة فبقيتها عن وجهها **وروى** عبد الله بن
 سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تلبس المرأة المحرمة الحائض تحت ثيابها فلا تروى
 يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عن ابيه عن احدهما عليه السلام انه كره للمحرمة الوقوع في
 القفازين وسأل ابي محمد بن علي الحلبي عن المرأة اذا حرمت تلبس السراويل قال نعم انما تريد
 بذلك ان تستتر **وروى** الكاظم عنه انه قال تلبس المرأة المحرمة الحل كلة الا القمط المشهور
 والقفازة المشهورة وساله عاقر بن جلاء عن مصبغات الثياب تلبسها المرأة المحرمة
 قال لا لباس الا المقدم المشهور **وروى** محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
 في المرأة المحرمة انها تلبس الحل كلة الا حليا مشهورا لزينة وساله عاقر بن جلاء عن المحرمة تلبس
 المحرم فقال لا يصح ان يلبس حريرا محض الا خلط فيه فاما المخز والعلف في الثوب فلا لباس بان

وسأل ابا عبد الله عن المحتاج
 في جلد الله عليه السلام عن
 المحرم تلبس المحرم فقال لا بأس به
 عثمان

تلبسه وهي محرمة وان موبها رجل اشترت منه بثوبها ولا تشترى بها من الثمن في ثوبها
 انهم سيقولون ان في الخبز حيرا وانما يكره المحرم بالبهمة وسأله ابو بصير الرازي عن الثمن ^{يقولون}
 تلبسه المرأة في الاحرام قال لا بأس انما يكره المحرم بالبهمة وسأله يعقوب بن شعيب عن المرأة
 تلبس الحلي فقال تلبس المسك والخماليين وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 لا بأس ان تحرم المرأة في الذهب والفضة وليس بكرة الا المحرم بالمحض وفي رواية حميد بن قيس اذا
 كان للمرأة حل لم تجزئ الاحرام من ثوبها وروى عن ابي الحسن الزهري قال سئل
 ابو عبد الله عليه السلام وانا حاضر عن المرأة تحرم في العمامة ولها علم قال نعم لا بأس وسأله
 سفيان الكوفي عن المحرم يعقد اذادة في عنقه قال لا وسأله محمد بن مسلم عن الثمن
 عصا القرية على راسه اذا نسق فقال نعم وسأله يعقوب بن شعيب عن الرجل المحرم
 يكون به القرحة يربطها اذ يعصبها بخرقه فقال نعم وروى عمران الحلبي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال المحرم يشد على بطنه العمامة وان شاء يعصبها على موضع الكزاز ولا يرفعها
 الى صدره وروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 المحرم يشد وسطه بالهميان قال نعم وما خيرة بعد نفقته وفي رواية ابي بصير عنه انه قال
 كان ابي يشد على بطنه نفقته يستوثق بها فانها تمام حجة يا بني يجزئ للمحرمات ثيابه
 واستعمال ما لا يجزئ من جميع الانواع وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 لا بأس للمحرم ان يكحل بكحل ليس فيه مسك ولا كافور اذا اشتكى عينيه وتكحل المرأة الميتة بالكحل
 كله الا كحل اسود لزيينة وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يكحل المحرم بغيره
 ان شاء بصير ليس فيه زعفران ولا درس وروى حميد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 تنظر في المرأة وانت محرم لانه من الزينة وروى عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 في اللحم يستأله قال نعم قال قلت فان ادمي يستألك قال نعم هو من السنة وروى
 عن حميد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يجتمع المحرم ما لم يحلق او يقطع الشعر واجتمع
 ابن علي عليه السلام وهو محرم وسأله ابي عبد الله عليه السلام عن المحرم يحقن قال نعم
 اذا حشنى الدم وسأله الحسن الصيقلي با عبد الله عليه السلام عن المحرم يوذ به خروسته ^{يقطعه}
 قال نعم لا بأس به وروى عمران الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المحرم يكون به
 الجرح فينلأوى ببدل ولم فيه الزعفران فقال ان كان الزعفران غاليا على البدل او فلا وان كانت

الأدوية غالبه عليه فلا بأس وسأله معوية بن عمار عن المحرم بعصر الدمل ويربط عليه الخرقه
 قال لا بأس وقال عليه السلام إذا اشتكى المحرم فليداوى بما يحل له أن يأكل وهو محرم ^{وروي}
 هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا خرج بالمحرم الخراج والدمل فليبطه وليدا
 بنيتا ^{وبعض} ^{وروي} محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام في المحرم تشقق يدا ^{منها} قال يدا
 بزيت وسمن وإهالة ^{وروي} محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكوفي قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن امرأة أرادت أن تحرم فتخوفت لشقاق تختضب بالحناء قبل ذلك قال ما يعجبني
 أن تفعل وكان علي بن الحسين عليهما السلام إذا تجهز إلى مكة قال لأهل أياكم أن تجعلوا في زاد ناشئا
 من الطيب ولا الزعفران ناكل أو نطعمه وقال الصادق عليه السلام بكرة من الطيب أربعة أشياء
 للمحرم المسك العنبر والزعفران والورس وكان بكرة من الأدهان الطيبة الریح ^{وروي} عن
 الحسن بن محبوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أكلت خبيصا فيه زعفران حتى
 شبع منه وهو محرم فقال إذا فرغت من مناسكك وأردت الخروج من مكة فابتع بذرهم
 ثم اصدق به فيكون كفارة لذلك ولما دخل عليك في أحرامك ما لا تعلم ^{وروي}
 زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال من أكل زعفرانا متعمدا أو طعما فيه طيب فعليه دم
 وإن كان ناسيا فلا شيء عليه ويستغفر الله ويتوب إليه ^{وروي} عن الحسين بن زياد قال قلت
 لأبي عبد الله عليه السلام وضأت في الغلام وأنا لا أعلم بدسنشأن فيه طيب فغسلت يدي
 وأنا محرم فقال تصدق بشئ لذلك وكتب إبراهيم بن سفيان إلى أبي الحسن عليه السلام المحرم
 يغسل يده بأشنان فيه ألا ذخر فكتب لا أحبه لك ^{وروي} معوية بن عمار عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن الرجل من الطيب ناسيا وهو محرم فقال يغسل يديه وليس عليه
 شئ ويلبى وفي خيرا ^{وروي} محمد بن جعفر بن عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
 ولتقضوا أقسامهم ليوافوا نذرهم قال التفت حقوق الرجل من الطيب فإذا قضى نسكه حل له الطيب
 وسأل عبد الله بن سنان أبا عبد الله عليه السلام عن الحنا فقال إن المحرم لمسته وبذله
 به بعيرة وما هو بطيب ما به بأس قال لا بأس إن يغسل الرجل الخلق عن ثوبه وهو محرم وإن اضطر
 المحرم إلى سعط فيه مسك من ريح تعرض له في وجهه وعلته تصيبه فلا بأس بأن ينسقط به فقد
 سأل اسمعيل بن جابر أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال استعطبه ^{وروي} الحلبي عن
 مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال المحرم يمسك على نفه من ريح الطيبة ولا يمسك على

جعفر

النفه من الوجه الخبيثة وروى هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالرجع
الطبية فيما بين الصفا والمروة من رجح الطارين ولا يسك على نفه وروى معاوية بن عمار
عن أبي عبد الله عليه السلام أن قال لا بأس أن تشم الأذخر والقيصوم والخزاما والشيح واشباها
وانت محرم وروى علي بن مهزيار قال سألت ابن أبي عمير عن التفاح ولا ترجع النبق وطاب
ريحه قال تسك عن شمة أكله لم يرد فيه شيئا وروى عن عبد الله بن المغيرة قال قلت
لأبي الحسن الأول عليه السلام اظلل وأنا محرم قال لا قلت فاطلل كافر قال قلت فان مرضي قال
ظلل وكفره قال ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من خاج يضيئ مليا حتى تغيب الشمس لا غنا
ذنبه بها وروى عن الحسين بن مسلم عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه سئل ما فرق ما بين الظل
وبين ظل المحمل قال لا ينبغي أن يستظل في المحمل والفرق بينهما أن المرأة تظلم في شهر رمضان ^{تقف}
الصيام ولا تقف الصلاة قال صدقت جعلت فداك قال مصنف هذا الكتاب معنى هذا الخ
أن السنة لا تقاس وروى علي بن مهزيار عن بكر بن صالح قال كنت إلى أبي جعفر الثاني
عليه السلام أن عتي مومي ميملي ويشد عليها إذا حرمت فترى أن اظلل عليها وعلى
فكتب عليه السلام ظلل عليها وحدها وروى البرزطي عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال
سألت عن المرأة تضرب عليها الظلاله وهي محرمة فقال نعم قلت فالرجل يضرب عليه الظلال
وهو محرم فقال نعم إذا كانت به شقيقة ويصدق بمد عن كل يوم وسأل محمد بن سميع ^{كان}
ابن زياد أبا الحسن عليه السلام أناسا سمع عن الظل للمحرم إذا من مطر أو شمس وقال من علة
فأمره بفلا شاة يذبحها بمق قال نحن إذا لم نأخذ ذلك ظللنا وندينها وفي رواية أخرى قال
قال أبو عبد الله عليه السلام لا بأس بالقبة على النساء والصبيان وهم محرمون ولا يرتس
المحرم في الماء ولا الصائم وروى عن منصور بن حازم قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام
وقد توضأ وهو محرم ثم أخذ منديلا فمسحه به وجهه وروى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله
عليه السلام قال بكرة للمحرم أن يجوز بثوبه فوق نفه لا بأس أن يمد المحرم ثوبه حتى يبلغ نفه يعني
من أسفل ذلك أن حفص بن الجنادري هشام بن الحكم يروى عن أبي عبد الله عليه السلام أن قال
بكورة للمحرم أن يجوز بثوبه نفه من أسفل قال نعم من حرمت له وروى عبد الله بن سنان
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس بشكلى إلى حر الشمس وهو محرم وهو يتأذى به فقال
تركان استر بطرف ثوبي فقال لا بأس بذلك بالريش أسك وسأله سعيد الأعرج عن المحرم ^{يشتك}

يستتر من الشمس بعبود أو ببدلة فقال لا إلا من علة وسأل الحلبى عن المحرم يغطي رأسه ناسيا أو نائما
 فقال يلبي إذا ذكر وفي رواية حرز يلقى القناع ويلبي ليس عليه شئ وسأل عن المحرم ينام على
 وجهه وهو على باحلته فقال لا بأس بذلك وسأل زائدة أبا جعفر عليه السلام عن المحرم يقع
 الذباب على وجهه حين يريد النوم فيمنعه من النوم أيعطى وجهه إذا أراد أن ينام قال ينام وورود
 نزلة عن أبي عبد الله عليه السلام إن المحرمة تسدل ثوبها إلى خصرها وروى الحسن
 ابن محبوب عن علي بن زياد عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قام
 ظفرا من أظفاره وهو محرم قال عليه مد من طعام حتى يبلغ عشرة نان قلم أصابع يديه كلها فعليه
 دم شاة قلت فان قلم أظفاره يديه ورجليه جميعا فقال ان كان فعل ذلك في مجلس واحد فعليه دم
 وان كان فعله يتفرق في مجلسين فعليه مان **وفروا** زائدة عن أبي جعفر عليه السلام ان
 من فعل ذلك ناسيا أو ساهيا أو جاهلا فلا شئ عليه وسأل معاوية بن عمار أبا عبد الله
 عليه السلام عن المحرم يطول أظفاره أو ينكسر بعضه أو تؤذيه ذلك قال لا يقص منها شيئا
 إن استطاع فان كانت تؤذيه فليقصها وليطعم مكان كل ظفر فضة من طعام وسأل اسحق بن عمار
 أبا إبراهيم عليه السلام عن رجل نسي أن يقلم أظفاره عند الأحرام حتى أحرم قال يدها قلت فان
 رجلا من أصحابنا افتاه أن يقلم أظفاره ويعيد أحرامه ففعل فقال عليه **وروى** حرز عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال إذا نكث الرجل بطنه بعد الأحرام فعليه مرد في خبر آخر من جلق رأسه
 أو نكث بطنه ناسيا أو ساهيا أو جاهلا فلا شئ عليه وقال عليه السلام لا بأس أن يدخل
 المحرم الحمام ولكن لا يتدلك وقال عليه السلام لا تأخذ المحرم من شعر الحلال هم النبي صلى
 عليه وسلم على كعب بن عجرة إلا نصارى وهو محرم وقد كحل القمل رأسه وحاجبيه وعينه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت رى أن الأمر يبلغ ما رى فأمره فنسك عنه نسكا وحلق رأسه
 يقول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك
 فالصيام ثلثة أيام والصدقة على ستة مساكين لكل مسكين صاع من تمر وروى مد من تمر
 والنسك شاة لا يطعم منها أحدا إلا للمساكين قال عبد الله بن سنان لا يبي عبد الله عليه السلام
 أن يتلن وجدت على قراد أو حمنة أطرحها عنى أنا محرم فقال نعم وصفا لا لها أنهما أقيلا في
 غير قاهما وقال له معوق بن عمار المحرم يحك رأسه فيسقط القملة والثنتان فقال لا شئ عليه لا
 قال كيف يحك المحرم فقال بأظفاره ما لم يدم ولا يقطع شعره وسأله عن المحرم يعبت بلحية فيسقط

ثمن
مهر بار
أظفاره

ألى ان

محمدة

قال

عن ابي بصير عن ابي بصير

فيل قبله

منها الشعر والثنتان قال طبعه شيئا وفي خبر اخر هذا من طعام او كفتين ولا ولي ان لا يحك المحرم راسه الا حكا رفيقا بطراف الاصابع وفي رواية مشاهير بن سائر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا وضع احدكم حديدة على راسه وعلى لحية وهو محرم فسقط شيء من الشعر فليصدق بكف تركك او سويق وروى ابان عن ابى الجارود قال قال رجل بابا جعفر عليه السلام عن رجل قتل قملة وهو محرم قال بشئ ما صنع قال فمات ذواها قال لا فداء لها وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المحرم يلقى عنه الدواب كلها الا القملة لانها من جسده فاذا اذاد ان يحول قملة من مكان الى مكان فلا يضرب وروى ابان عن زائدة قال سألت عن المحرم هل يحك راسه ان يغسل بالماء فقال يحك راسه ما لم يتعد قبل اية ولا باس بان يغتسل بالماء ويصب على راسه ما لم يكن ملبدا فان كان ملبدا فلا يفيض على راسه الماء الا من اخلا وروى يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام عن المحرم يغتسل فقال نعم يفيض الماء على راسه ولا يدلك في رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اغتسل المحرم من الجنابة صب على راسه الماء ويأخذ الشعر بالاسل بعضه يمشي وقال عليه السلام في المحرم يشهد كالح محلين قال لا يشهد ثم قال يحسن للمحرم ان يشير بصيده محل قال مصنف هذا الكتاب وهذا على انكار ذلك لا على انه يجوز وروى عبد الله بن سينا عن ابى عبد الله عليه السلام قال ليس للمحرم ان يتزوج ولا يزوج محلا فان تزوج او تزوج فزوجا بطلان جلا من ان يضار تزوج وهو محرم فابطل رسول الله صلى الله عليه وآله نكاحه وقال عليه السلام من تزوج امرأة في حرامه فرق بينهما ولم يخل له ابدا وفي رواية سماء لها السلام ان كان دخل بها وفي رواية عاصم بن حميد عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المحرم يطلق ولا يتزوج وسأل سعيد الاعرج ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يترجل المرأة من الحمل فيضربها اليه وهو محرم فقال لا باس لان يتعد وهو حرام ان يترجلها من غير وروى عن محمد بن الحسن قال قلت لابى عبد الله عليه السلام المحرم ينظر الى امراته وهي محرمة قال لا باس وروى عن محمد بن اسحاق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل في اهله عليه طواف النساء قال عليه بدنة ثم جاءه اخرفسأل عنها فقال عليه بقر ثم جاءه اخرفسأل عنها فقال عليه شاة فقلت بعد ما قاموا صلوا الله كيف قلت عليه بدنة فقال انت موسى عليك بدنة وعلى الوسط بقرة وعلى الفقير شاة وقال عليه السلام لا يذبح الصبي في المحرم وان صيد في المحل وروى عن حنان بن سدير عن ابى جعفر عليه السلام قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله بقتل الفأرة في المحرم

من قال

عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن محرم قتل ثعلبا قال عليه دمه فقلت
فأدب قال مثل ما في الثعلب وروى محمد بن الفضيل قال سألت أبا الحسن عليه السلام
عن رجل قتل حمامة من حمام الحرم وهو محرم فقال ان قتلها وهو محرم في الحرم فعليه شاة وقية الحما
د وهو ان قتلها في الحرم وهو غير محرم فعليه قيمتها وهو دهر يتصدق بها وليت ترى به طعاما
لحما الحرم وان قتلها وهو محرم في غير الحرم فعليه دهر شاة فان قتل فرخا وهو محرم في غير الحرم
فعليه حل قد فطر ليس عليه قيمة ولا ينس في الحرم ويذبح الفداء ان شاء في سائر أماكنه بركة وان شاء
بين الصفا والمرحاة قريب من موضع النخاسين هو معروف فان قتل وهو محرم في الحرم فعليه حل
وقية الفرج نصف دهر وفي البيضة ربع دهر وفي القطاة حل قد فطر من اللبن ورعى من الشجر
اصاب الحرم ببعض نعم فخرج عن كل بيضة شاة بقدر عدل البيض فان لم يجد شاة فعليه صيام
ثلاثة ايام فان لم يقدر فاطعام عشرة مساكين اذا طلى بيض نعم فقد غفها وهو محرم وفيها اقوا
تحرره فعليه ان يرسل فحولة من البدن على الاثاث بقدر عدل البيض فما لم يسلح حتى ينتهي فهو هدي
لبيت الله الحرم فان لم ينته شيئا فليس عليه شيء وان وطأ بيض قطاة فتشده فعليه ان يرسل
فحولة من الغنم على عدلها من الاثاث بقدر عدل البيض فاسلم فهو هدي لبيت الله الحرم قال
الصادق عليه السلام ما وطئت ووطيته بعيرك وانت محرم فعليك ذلابة واذا قتل الحرم
الصيد جزاؤه ويتصدق بالصيد على مسكين فان عاد فقتل صيدا اخر متعديا فليس عليه جزاؤه
وهو ممن ينتقم الله منه والنقمة في الآخرة وهو قول الله عز وجل عفا الله عما سلف من عاد فينتقم
منه فاذا اصاب الصيد ثم عاد خطأ فعليه كمال عاده كفارة وكل اناة الحرم محرمة فليس عليه شيء الا ان
فان عليه فلا ذلة فان قتلها كان عليه فلا ذلة وانما ولا بأس ان يصيد الحرم السمك يأكل طرية وما
ويتزوده فان قتل جرادة فعليه نمرق ونمرق خير من جرادة فان كان كثيرا فعليه دهر شاة وروا أبو جعفر
عليه السلام على الناس هم يأكلون جرادا فقال سبحان الله وانتم محرمون قالوا نعمنا هو من الحرم قال فأدب
في الماء اذن الجراد لا يأكل الحرم ولا يأكل الحلال في الحرم فان قتل غطاة فعليه ان يتصدق بكف
من طعام وان قتل نمرق او غطاة فلا شيء عليه وان كان عملا فعليه ان يتصدق بكف من طعام
وان اصاب الحرم صيدا خارجا عن الحرم فذبحه ثم ادخل الحرم مذبحا واهدى الى رجل محل فلا بأس
ان يأكل انما الفداء على الذي اصابه وسئل الصادق عليه السلام عن المحرم يصيد لصيد فيقتل
يطعمه او يطرحه قال لا فيكون عليه فلا يخرقيل فأي شيء يصنع به قال يدفنه وكل من وجب عليه

الصيد

الصيد

الصيد

فلا شيء أصابه وهو حر فان شأنا آخر هذا الذي يجب علي. يعني وان كان معتمرا تخمرا بمكة قبالة
الكعبة واذا اضطر المحرم الى صيد ميتة فانه يأكل الصيد ويغدي وان اكل الميتة فلا بأس الا ان يأتى ^{لحسن}
الثاني عليه السلام قال يذبح الصيد يأكله ويغدي حب الى سن الميتة **وروى** يوسف الطاطري
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام صيد اكله قوم محرمون فقال عليهم شاة شاة وليس ^{عليه} الذي
الاشاة **وروى** علي بن ابي عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوم حجاج محمد بن
اصابوا افراخ نعام فاكلوا جميعا قال عليهم مكان كل فرخ اكلوه بدنة يشتركون فيها جميعا فيشتر ^{نفا}
على عدد الفراخ وعلى عدد الرجال **وروى** زرارة وبكير عن احدهما عليهما السلام في محرمين اصابا
صيدا فقال عليه السلام على كل واحد منهما الفداء **وسأل** ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن قوم
محرمين اشترى صيدا فاشتركوا فيه فقالت امرأة رفيقة لهم ارجعوا الى منه بدرة ففعلوا لها فقال علي
كل انسان منهم شاة وقال الله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة **وقال**
الصادق عليه السلام هو يلمح الذي تاكلون قال فصل ما بينهما كل طير يكون في الاجام بيض في
البر وبفرخ في البر فهو من صيد البر وما كان من طير يكون في البر وبيض في البحر وبفرخ في البحر فهو
من صيد البحر والمحرم لا يذل على الصيد فان ذل عليه فقتل فعليه الفداء **باب تقصير**
المتعمد وحلقه احلاله ومن نسي التقصير حتى يواقع او يهل بالبحر
وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فرغت من سعيك وانت متمتع فقص
من شعر راسك من جوانبه ولحيك خذ من شار بلع قلم اظفارك وابق منها للجمل فاذا فلت
ذلك فقد احلت من كل شيء يحل منه المحرم فطف بالبيت تطوعا ما شئت **وروى** الحسن بن
عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت له الرجل يتمتع فينسى ان يقصر حتى يهل بالبحر فقال عليه السلام
رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام يستغفر الله تعالى قال مصنف هذا الكتاب
رحمة الله عليه وعلى الاستحباب الاستغفار يجزى عنه والخبران غير مختلفين **وسأل** عمر بن ^{الحل}
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بالبيت بالصفاء والمروة وقد تمتع ثم عجل فقتل امرأة قبل
ان يقصر من راسه قال عليه السلام يهرقه وان جامع فعليه جزاء وبقرة **وسأل** عبد الله بن سنان
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل عصى راسه وهو متمتع فقدم مكة فقصى شكه حل فاصلى راسه
وقصر واقصى حل قال عليه السلام **وسأل** معوية بن عمار عن رجل متمتع وقع على امراته ^{في}
قال فيخرج جزاءه وقد خشيت ان يكون قد اثم رجلا ان كان عالما وان كان جاهلا فلا شيء عليه

قال قلت لمتنع فرض من اظفارة باسنانه واخذ من شعرة بمشقص فقال لا يا سبيس كل احد
يبدل الجمل وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن متنع اراد ان يقصر
فحلق رأسه قال عليه ده يهرقه فاذا كان يوم الخميس والموسى على اسه حين يريد ان يحلق وروى
ابو المغيرة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعل حل من احرامه ولو تحل امرأته فوقع عليها قال
تأنيها ما يغفرها زوجها وقال الصادق عليه السلام ينبغي للمتع بالعمرة ان يحلق اذا حل ان لا يلبس
وان يتسبه بالمحرمين وروى حفص بن جميل وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم يقصر من
بعض ولا يقصر من بعض قال يجزيه وسأل جميل بن دراج عن متنع حلق رأسه بمكة فقال ان كان
جاهلا فلا يلبس عليه شيء فان تعذر ذلك في ذلك نكح بثنتين يومه ان ليس عليه شيء وان تعذر ذلك بثنتين
التي يومه فيهما الشعر الحج فان عليه ما يهرقه وروى عن حماد بن عثمان قال قال رجل لابي عبد الله عليه
جعلت ذلك الثاني لما قضيت نسكي للعمرة انك اهل لم اقصر فقال عليك بدنة قال فاني لما اردت
ذلك فما لم تكن نصرتا متعت فلما غلبتها فرضت بعض شعرا باسنانه قال جزا الله انما كانت افقه
منك عليك بدنة وليس عليها شيء باب المتمتع يخرج من مكة ويرجع قال الصادق عليه
اذا اراد المتمتع الخروج من مكة الى بعض المواضع فليس له ذلك لانه مرتبط بالحج حتى يقضيها لان يعلم
انه لا يفوته الحج فاذا علم وخرج ثم رجع في الشهر الذي خرج فيه دخل مكة محلا وان دخلها في
غير ذلك الشهر دخلها محلا وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام هل يدخل الرجل مكة بغير
احرام فقال لا الامر بغيره ومن به بطن وروى القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه
عليه السلام عن الرجل يدخل مكة في السنة المرة والموتين الثلاث كيف يصنع قال اذا دخل فليد
ملبا واذا خرج فليخرج محلا باب احرام الحائض والمستحاضة وروى معوية
ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسما بنت عميس نفسها بجهل بن ابي بكر بالبصرة
لاربعة يقين من ذي القعدة في حجة الوداع فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله فاعنت اليه حتى
واحرمت ولبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله اصحابه فلما قدوا مكة لم تظهر حتى نفوا من مكة
وقد شهدت المواقف كلها عرفات وجعا ومرت الجمار ولكن لم تقطع البيت ولم تسع بين الصفا
والمرية فلما نفوا من منى امرها رسول الله صلى الله عليه وآله فاعنت اليه فاعنت بالبيت وبالصفا
والمرية وكان جلوسها في اربع يقين من ذي القعدة وعشر من ذي الحجة وثلاثة ايام التشريق
وروى عن درست عن مجلان بن ابي صالح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن متعته

عاده

فليدخل

الشيء

دخلت مكة فحاضت فقال يسمى بين الصفا والمروة ثم يخرج مع الناس حتى تقضى طوافها بعد صلاة
 معوية بن عمار عن امرأة طافت بين الصفا والمروة فحاضت بينها فقال يترسعيها وسأل عن امرأة
 طافت بالبيت ثم حاضت قبل ان تسمى قال تسمى وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليها السلام
 قال سألت عن المحرمه اذا ظهرت تغسل اسرها بالمحطى فقال يجزيها الماء وروى جميل عنه انه قال
 في الحايض اذا قدمت مكة يوم التروية تبارها تمضي كما هي الى عرفات فتعدها حجة ثم تقبل حتى تظهر فتخرج
 الى التغير فحرم فجعلها عمر وروى صفوان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن
 المرأة التي تفتتة فطمثت قبل ان تطوف بالبيت حتى تخرج الى عرفات فقال تصير حجة مفردة عليها
 وروى عنها وروى صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل
 كانت معه امرأة فقدت مكة وهي لا تصل فلم تظهر الا يوم التروية وطهرت وطافت بالبيت ولم تسع
 بين الصفا والمروة حتى شحنت الى عرفات هل تغسل بين الصفا والمروة او يمتد قبل الصفا والمروة قال تغسل
 بذلك الطواف الاول وتبني عليه وروى ابان عن زرارة قال سألت عن امرأة طافت بالبيت فحاضت
 قبل ان تصل الركعتين فقال ليس عليها اذا ظهرت الا الركعتين وذل فضله الطواف وروى ابان
 عن فضيل بن يسار عن ابن جعفر عليه السلام قال اذا طافت المرأة طواف النساء فطافت اكثر من النصف
 فحاضت نفرت ان شاءت وروى صفوان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام
 عن جارية لم تحض خرجت مع زوجها واهلها فحاضت فاستحييت ان تعلم اهلها وزوجها حتى قضت
 المناسك وهي على تلك الحالة فقام بها زوجها ورجعت الى الكوفة فقالت لاهلها قد كان من الامر
 كذا وكذا فقال عليها سوف يدنو الحج من قابل وليس على زوجها شيء وروى فضالة بن ايوب
 عن الكاهل قال سألت ابا عبد الله عن النساء في احرامهن فقال يصلحن ما اردن ان يصلحن فاذا فرغن
 الحج اهلن بالحج ولتين عند المبل قبل البيداء ثم يوفون بهن مكة يبادر بهن الطواف والسعي
 فاذا قضين طوافهن وسعين فصرن وجازت متعة ثم اهلن يوم التروية بالحج وكانت حصة
 وحجة فان اعتلن كن على جهن ولم يفردن جهن وروى حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت ثلثة اطواف او اقل من ذلك ثم رأت دما فقال تحفظ
 مكانها فاذا ظهرت طافت منه واعتدت بما مضى وروى الملا عن محمد بن مسلم عن حمزة
 عليها السلام مثله قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وبهذا الحديث في دون الحديث
 الذي رواه ابن مسكان عن ابراهيم بن اسحق عن سأل ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت

المحرمه قال

ان

اشواط وهي معتمرة ثم طمست قال تفرطوا فيها وليس عليها غيره ومتعتها ناسية ولها ان تطوف بين
الصفاء والمرّة لا نهاناً دون على النصف قد قضت متعتها فلتستأنف بعد الحج وان لم تطف الاثنتي عشرة
اشواط فلتستأنف بعد الحج فان اقام لها بها بعد الحج فلتخرج الى الجمرات او الى التغير فلتعمر لان هذا
الحديث اسناده منقطع والحديث الاول رخصة وحجة واسناده متصل وانما لا تسعى الحائض التي حاضت
قبل الاحرام بين الصفاء والمرّة وتقضى لمناسك كلها لا تهاكلها ان تقدر ان تقف بعرفك لا عشيبة عرفك ولا
الا يوم النحر ولا ترمى الجمار الا بمبنى وهذا اذا ظهرت قضته باب الوقت الذي زاد من ركعة الاثنتي عشرة
يكون مدارك التمتع روى ابن عمر عن هشام بن سالم وروى عن شعيب عن ابي عبد الله
عليه السلام في الرجل المتمتع يدخل ليلة عرفة فيطوف ويسعى ثم يحرم فياتي سني فقال لا بأس وروى
الحسين بن سعيد عن حماد عن محمد بن ميمون قال قال ابي الحسن عليه السلام متمتع ليلة عرفة فطاف
واحل اتي جواريه ثم احل بالحج وخرج وروى عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
المرأة تجي متمتعاً فطمست قبل ان تطوف بالبيت فتكون ظهرها ليلة عرفة فقال كانت تعلم انها تقضي
وتطوف بالبيت وتحل من احرامها وتلحق الناس بمبنى فلتفعل وروى النضر عن شعيب لعقبة
قال خرجت انا وحليد فانتهينا الى البستان يوم الزوية فتقدمت على حمار فقدمت مكة وطفت
وسعت واحللت من تمتي ثم احرمت بالحج وقد مر حديث من الليل فكتبت الى ابي الحسن عليه السلام
استفتيته في امر فكتب الى مرة يطوف ويسعى ويحل من متعته ويحرم بالحج ويلحق الناس بمبنى ولا يبيت
بمكة وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ضريبن الكنايس عن ابي جعفر عليه السلام
قال سالت عن رجل خرج متمتعاً بعقر الى الحج فلم يبلغ مكة الا يوم النحر فقال يقدر بمكة على احرامه
ويقطع التلبية حين يدخل الحرم فيطوف بالبيت ويسعى فيحلق راسه ويذبح شاته ثم ينصرف الى
اهله ثم قال هذا من اشتراط علي بن ابي طالب عليه السلام ان يحل حيث حبسه فان لم يشترط فان عليه الحج والعمرة
من قبل باب الوقت الذي متى ركع الانسان كان مدارك الحج روى ابن ابي عمير
ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مراد ركع المشرك الحرام وعليه الخمسة من الناس فقد ادرك
الحج وروى ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادرك الموقف بجميع
يوم النحر من قبل ان تزل الشمس فقد ادرك الحج وروى عبد الله بن مغيرة عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من ادرك المشرك الحرام قبل ان تزل الشمس فقد ادرك الحج وروى اسحق بن
عمار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وروى معاوية بن عمار قال قال ابي عبد الله عليه السلام

اذا ادرك الزوال فقلادرك للموقف باب تقديم طواف الحج وطواف النساء قبل

السعي وقيل الخروج الى منى روى الحسن بن عمار عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن

عليه السلام قال سالت عن رجل طاف طواف الحج وطواف النساء قبل ان يسعي بين الصفا والمروة

قال لا يضرك يطوف بين الصفا والمروة وقد فرغ من حجه وروى ابن ابي عمير عن حفص بن البختري

عن ابي الحسن عليه السلام في تعجيل الطواف قبل الخروج الى منى فقال سواوا اخذ ذلك وقدمه يعني للمقته

وروى ابن بكير عن زيادة عن ابي جعفر عليه السلام وروى جميل عن ابي عبد الله عليه السلام

انها سالاها عن المتمتع بقدم طوافه وسعيه في الحج فقالاها سياتي قدست واخرت وروى

صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن المتمتع اذا كان شيخا كبيرا او

امراة تخاف الحوض فعمل الطواف للحج قبل ان تأتي منى قال نعم من هو هكذا فعمل قال وسالت عن رجل

يحرم بالحج من مكة ثم يبيت خاليا فيطوف به قبل ان يخرج عليه شيء فقال لا باب تأخير الزيارة

وروى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن زيارة البيت وتوخر الى يوم الثالث

فقال فعملها احب وليس بأس ان اخرته وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال لا بأس

بان تؤخر زيارة البيت الى يوم النفر وروى عن عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سالت عن رجل سعى في زمرة البيت حتى أصبح فقال لا بأس ان يذهب الى التشرية

ولكن لا يقرب النساء والطيب وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن

زيارة البيت حتى يرجع الى اهله فقال لا يضرك اذا كان قد قضى مناسكه وروى هشام بن سالم عن عبد

الله عليه السلام قال لا بأس ان اخرت زيارة البيت الى ان يذهب يام التشرية ولا يذهب لا تقرب النساء

ولا الطيب باب حكم من نسى طواف النساء وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله

عليه السلام قال قلت لرجل نسى طواف النساء حتى رجع الى اهله فقال يا امرئ ان يقضى عنه ان لم

يجز فانه لا يحل له النساء حتى يطوف بالبيت وروى ابن ابي عمير عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان

الحارثي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه جل فقال صلحك الله ان معنا امرأته

ولم تطف طواف النساء ويا ابني الجمال ان يقيم عليها قال فاطرق ساعة وهو يقول لا تستطيع ان تتخلف

عن اصحابها ولا يقيم عليها اجالها ثم رفع راسه اليه فقال قضيت فمجدها وروى ابن محبوب عن

علي بن دباب عن جرير بن عيين عن ابي جعفر عليه السلام في رجل كان عليه طواف النساء ويحده

طواف منه خمسة اشواط بالبيت ثم غمره بطنه فخاف ان يبدله فخرج الى منزله فلتفض

ثروثي جاريته قال اغتسل ثم يرجع فيطوف بالبيت تمام ما بقي عليه من طوافه وليستغفر له ولا يمشي
 وروى ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل
 نسي طواف النساء قال فإذا زاد على النصف وخرج ناسيًا امر من يطوف هذه وله ان يقرب
 النساء إذا زاد على النصف وروى فيمن ترك طواف النساء انه ان كان طاف طواف البيت
 فهو طواف النساء **باب انقضاء مشي لما شئى روى الحسين بن سعيد عن**
 اسماعيل بن همام المكي عن أبي الحسن الرضا عن أبيه عليهما السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 في الذي عليه المشي إذا رمى الجمرة زاد البيت ركبا وروى ان من نذر ان يمشي الى بيت الله حافيا
 مشي فإذا تعب ركب في روى انه يمشي من خلف المقام **باب حكم من قطع عليه الطواف**
بصلوة او غيرهما روى يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رأيت
 في ثوبي شيئا من دمي وأنا اطوف قال فأعرت الموضع ثم اخرج فأغسل ثم عد فان على طوافك
 وروى ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل
 كان في طواف النساء فاقبعت لصلوة قال يصلي معهم الفريضة فإذا فرغ من بني من حيث قطع
 وفي نوادر ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليهما السلام انه قال في الرجل يطوف
 فتعرض له الحاجة قال لباس بان يذهب في حاجته او حاجة غيره ويقطع الطواف وإذا
 أراد ان يستريح في طوافه ويقعد فلا بأس به فإذا رجع بنى على طوافه وان كان اقل من النصف
 وروى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون في الطواف
 قد طاف بعضه وبقي عليه بعضه فخرج من الطواف الى الحجر والى بعض المسجدين أو كان لم يوتر فبوتر
 فيرجع فيطوف فلا فرق في ذلك فضل من طواف ثم يوتر وان أسفر بعض الأسفار فقال ابدا بالوتر
 واقطع الطواف إذا خفت ثم أتت الطواف وروى ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله
 عليه السلام فيمن كان يطوف بالبيت فغرضه دخول الكعبة فدخل قال يستقبل طوافه وروى
 حماد بن عثمان عن حبيب بن مظاهر قال بدأت في طواف الفريضة وطفت شوطا واحدا فإذا
 انسان قد أصاب نفق فادماه فخرجت ففسلته ثم رجعت فابتدأت الطواف فذكرت ذلك
 لأبي عبد الله عليه السلام فقال بشما صنعت كان ينبغي لك ان تبني على ما طفت ثم قال ما انه
 ليس عليك شيء وروى عن صفوان الجمال قال قلت لأبي عبد الله الرجل ياتي اخاه وهو في
 الطواف فقال يخرج معه في حاجته ثم يرجع فيبني على طوافه **باب السهو في الطواف**

الواحد

٢

قال الرازي
 باب عبد الله عليه السلام
 فيمن قطع طوافه
 في غير الصلاة
 فليقطع طوافه
 في غير الصلاة
 قال الحسن

يعرض

على من بدأ بالسعي قبل الطواف وطاف واخر السعي وحي صفوا

عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف بالكعبة ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة فبينما هو يطوف اذ ذكر انه قد ترك من طوافه بالبيت فقال يرجع الى البيت فيطوفه ثم يرجع الى الصفا والمروة فيتم ما بقي قلت فانه بدأ بالصفا والمروة قبل ان يبدأ بالبيت قال ياتي البيت فيطوف به ثم يستأنف طوافه بين الصفا والمروة قلت فما الفرق بين هذين قال لان هذا قد دخل في شيء من الطواف وهذا لم يدخل في شيء من الطواف وسال عبد الله ابن سنان عن الرجل يقدم حاجا وقد اشتد عليه الحر فيطوف بالكعبة ويؤخر السعي الى ان يبرد فقال لا بأس به وربما فعلته وفي حديث اخر يؤخره الى الليل وروى العلاء بن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سالت عن الرجل طاف بالبيت فاعيا يؤخر الطواف بين الصفا والمروة الى غد قال لا وساله رفاعة عن الرجل يطوف بالبيت فيدخل وقت العصر السعي قبل ان يصلي او يصلي قبل ان يسعي قال لا بأس ان يصلي ثم يسعي باب الرجل يطوف عن الرجل وهو عائيل وشاهد روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا اردت ان تطوف عن احد من اخوانك فانت بالحجر الاسود وقل بسم الله اللهم تقبل من فلان وساله يحيى الارزقي عن الرجل يصلي له ان يطوف عن قاربه فقال لا فاقض مناسك الحج فليصنع ما شاء ولا يجوز للرجل اذا كان مقيما بمكة ليست علة ان يطوف عنه ثم يحج باب السهمي روى الطواف روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل طاف طواف الفريضة ونسي الركعتين حتى طاف بين الصفا والمروة ثم ذكر ذلك قال يعلم ذلك المكان ثم يعود يصلي الركعتين ثم يعود الى مكانه وقد ينقص له ان يتم طوافه ثم يرجع فيركع خلفا لمقام وروى ذلك محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام فباي الخبرين اخذ جاز قال وقلت له رجل نسي الركعتين خلف مقام ابراهيم عليه السلام فلم يذكر حتى ارغى من مكة قال فليصلهما حيث ذكر ان ذكرهما وهو بالبلد فلا يبر حتى يقضيها وفي رواية عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان كان قد مضى قليلا فلا يرجع فليصلها او يامر بعض الناس فليصلها عنه وروى الحسين بن سعيد عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن رجل نسي حتى طواف الفريضة وقد طاف بالبيت حتى باق مني قال يرجع الى مقام ابراهيم عليه السلام فليصلها وقد رويت خاصة فان يصليها بمضى واهما

هذا الذي ذكره معوية بن عمار
بطريق حسن في رواية
ولا يخلو ان فعل الطواف
من غير ان كان جازيا
ينبغي مع تقدمه عليه
ولا يرد ان الكلام منه
خاص بالطواف فان
جاء بعد ثم دخل
عليه وسلم ان شئ من ذلك
ماخذه بعض الناس
والناس ان الذي يجمع
في الصلاة فليصلها
ولا بأس ان يصلي
في غير ذلك من غير
الركعتين في الصلاة
وكان اقرب في ذلك
وانما يؤخر عن طواف
معوية كما لا يخفى
الحديث في رواية
معوية بن يزيد
نعم في رواية
الحديث

ابن مسكان عن عمر بن البراء عن ابي عبد الله عليه السلام وفي رواية جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان الجاهل في ركعتي الركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام بمنزلة الناسي ياب
 نوافل الطواف روى حاصر بن حميد عن محمد بن مسلم قال سالت با جعفر عليه السلام
 عن الرجل يطوف ويسفي ثم يطوف بالبيت تطوعا قبل ان يقصر قال يا يحيى روى صفوان بن
 يحيى عن هيثم التميمي قال قلت لابي عبد الله ارجل كانت معه صاحبه لا تستطيع القيام على رجلها
 فحملها من وجهها في محل فطاف بها طواف الفريضة بالبيت بالصفا والمروة ايجزه ذلك الطواف
 عن نفسه طوافها فقال ايها الله اذ اورد روى ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام
 في الرجل يتكل على غيره صاحبه في الطواف يجزيه عنها وعن الصبي فقال نعم لا ترى انك تاتوا بالمال
 اذا صليت خلفه هو مثل وساله سعيد الاعرج عن الطواف ايكفي الرجل باحصاء صاحبه
 قال نعم وروى صفوان عن بريد بن خليفة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام اطوف حول
 الكعبة وعلى بطله فقال بعد ذلك تطوف حول الكعبة وعليك بطله لا تلبسها حول الكعبة فانها
 منى اليه وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يستحب ان تطوف ثلثة
 وستين اسبوعا بعد ايام السنة فان لم تستطع ثلثة مائة وستين شوطا فان لم تستطع فاقدر
 عليه من الطواف وسال ابان ابا عبد الله عليه السلام اكان لرسول الله صلى الله عليه وآله
 طواف يعرف به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يطوف بالليل والنهار عشرة اسابيع ثلثة
 اول الليل وثلثة اخرا لليل واثنين اذا اجتمعوا اثنين بعد الظهر كان فيما بين ذلك اربعة وسبعين
 سعيد الاعرج عن المسرع والمبطي في الطواف فقال كل واسع ما لم يؤذ احدا وروى علي بن
 النعمان عن يحيى الاخرق قال قلت لابي الحسن اني طفت ربيعة اسبعا فصيلت فاصلي ركعتي وانما
 قال لا قلت وكيف يصلي الرجل صلاة الليل اذا عيا او وجد فترة وهو جالس فقال يطوف الرجل
 جالسا قلت لا قال فتصليها وانت قائم وروى علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام انه
 سئل عن رجل سهر ان يطوف بالبيت حتى يرجع الى اهل فقال اذا كان على وجه الجهة اعادة
 وعليه بدنة وروى هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اقام بكة سنة فافضل
 له افضل من الصلوة ومن اقام سنتين خط من فدا ودا ومن اقام ثلث سنين كانت الصلوة له افضل
 وروى معوية بن عمار عنه عليه السلام انه قال يستحب ان يحصى سبوعك في كل يوم وليلة
 وروى صفوان عن عبد الحميد بن سعيد قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن باب الصفا

كان قال في الطواف
 وقال في باب
 غنا في
 غنا في
 غنا في
 غنا في
 غنا في
 غنا في
 غنا في
 غنا في
 غنا في

باب

باب

باب

فقلت ان اصحابنا قد اختلفوا فيه فبعضهم يقول لذي يلى السقاية وبعضهم يقول الذي يستقبل
 الحجر الأسود فقال هو الذي يستقبل الحجر ^{والذي يلى السقاية} محدث صنعة اود وفتح داود ^{باب}
 السعي بين الصفا والمروة ^{روى} العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
 قال سالت عن رجل نسى ان يطوف بين الصفا والمروة قال يطاف عنه ^{وسئل} ابو عبد الله عليه السلام
 عن رجل طاف بين الصفا والمروة ستة اشواط وهو يظن انها سبعة فذكر بعد ما احل وواقع
 النساء انه اتم طواف ستة قال عليه بقرعة يذبحها ويطوف شوطا اخر ومن لم يد ما سعى
 فليبدأ السعي من سعي بين الصفا والمروة ثمانية اشواط فعليه ان يعيد ان سعى بينهما ^{تسعة}
 اشواط فلا شيء عليه فقه ذلك انما اذا سعى ثمانية اشواط يكون قد بدأ بالمروة وختم بها
 وكان ذلك خلاف السنة واذا سعى تسعة يكون قد بدأ بالصفا وختم بالمروة ومن بدأ
 بالمروة قبل الصفا فعليه ان يعيد من ترك شيئا من الرمل من سعيه فلا شيء عليه ^{روى}
 عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم عليه السلام في رجل سعى بين الصفا والمروة ثمانية اشواط
 فقال ان كان خطأ طهر واحدا واعتد بسبعة وفي رواية محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
 قال يضيف اليها ستة باب السعي أكبا والمجلوس بين الصفا والمروة ^{روى}
 معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لمرأة تسعى بين الصفا والمروة على
 دابة او على بعير فقال لا بأس بذلك قال سالت عن الرجل يفعل ذلك قال لا بأس به والمشى افضل
 وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا ابراهيم عليه السلام عن النساء يطفن على لابل والمثلث واب بين
 الصفا والمروة ايجزهن ان يقفن تحت الصفا والمروة حيث يرين البيت قال نعم ^{روى}
 معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس على الراكب سعي ولكن ليسر شيئا ويرى
 عنه عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجلس بين الصفا والمروة الا من جهل
 باب حكم من قطع عليه السعي لصلوة او غيرها ^{روى} معوية بن عمار
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يدخل في السعي بين الصفا والمروة فيدخل وقت
 الصلوة يخفف ويصلي ثم يعود او يلبث كما هو على حاله حتى يفرغ فقال وليس عليهما مسجدة
 ولا بل يصلي ثم يعود قلت ويجلس على الصفا والمروة قال نعم ^{روى} علي بن النعمان وصفوان
 عن يحيى الكزنجي قال سالت بالحسن عليه السلام عن الرجل يسعى بين الصفا والمروة فيسقى ^{ثلاثة}
 اشواط او اربعة فيلقاه الصديق فيدعوه الى الحاجة او الى الطعام قال ان جابه فلا بأس ولكن

وروى

يقضي حرم الله عز وجل اجتاحت من يقضي حرمه وروى عن ابن فضال قال قال سأل محمد بن علي
 أبا الحسن عليه السلام فقال له سعت شوطاً ثم طلع الفجر فقال صل ثم عد فاتمعتك بالاستطاعة
 السبيل إلى الحج روى عن أبي الربيع الشامي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله
 عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً فقال ما يقول الناس فيها قليل له
 الزاد والرحلة فقال عليه السلام قد سئل أبو جعفر عليه السلام عن هذا فقال هلك الناس إلا
 لأن كان من كان له زاد ورحلة قد ما يقوت به عياله وليستغنى به عن الناس ينطلق إليهم
 فيسلبهم إياه لقد هلكوا انما قليل له فما السبيل فقال السعة في المال إذا كان يحج ببعضه يبقى بعض
 لقوت عياله ليس قد فرض الله عز وجل الزكاة فلم يجعلها إلا على من يملك مائتي درهم وروى
 هشام بن سالم عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من عرض عليه الحج ولو على
 تخارج مع مقطوع الذنب فإني فهو مستطيع الحج باب ترك الحج روى حنان بن سدير قال
 بكوت لأبي جعفر عليه السلام البيت فقال لو عطلوه سنة واحدة لم ينظروا في خبر أخيه بل
 عليهم العذاب باب الأجبار على الحج وعلى زيارة النبي صلى الله عليه وآله روى
 حفص بن الجعفي وهشام بن سالم ومعوية بن عمار وغيرهم عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 لو أن الناس تركوا الحج كان على لوالي أن يجبرهم على ذلك على المقام عند ولو تركوا زيارة النبي
 صلى الله عليه وآله كان على لوالي أن يجبرهم على ذلك وعلى المقام عند فان لم يكن لهم مال نفق عليهم
 من بيت مال المسلمين باب على المتخلف عن الحج روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال ما تخلف رجل عن الحج إلا بذنب ما يعفو الله عز وجل أكثر روى أبو حمزة الثمالی
 عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما من عبد يورث على الحج حاجة من حوائج الدنيا إلا نظر
 إلى الملقين قد انصرفوا قبل أن يقضي ذلك الحاجة باب دفع الحج إلى من يخرج فيها روى
 الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن كان موسم حال بينه وبين الحج مرض أو مريض أو الله عز وجل فيه
 فان عليه أن يحج عنه من مال صرفة لا مال له وروى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال إن أمير المؤمنين عليه السلام أمر شيخاً كبيراً بالحج فقط ولم يطق الحج لكبره أن يجهد من جلاله عنه
 وسأل معاوية بن عمار أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حج عن غيره أيجزى ذلك عن حجة الأسم
 قال نعم وروى علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال وإن رجلاً مضى
 حجه ورجل كانت له حجة فان أيسر بعد ذلك كان عليه الحج وكذلك الناصب لما عرف فعليه الحج وإن كان

الله

الحج

من

الحجة

سعد

قد حج وروى سعيد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن ابي علي احمد بن محمد بن مطهر
قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اني دفعت الى سنة انفس مائة دينار وخمسين ديناراً ليحجوا بها
فرجعوا ولم يشخص بعضهم وانا في بعض فذكر انه قد اتفق بعض الدنانير وبقيت بقية لا يريد علي ما
واني قد رمت مطالبة من لم ياتني بما دفعت اليه فكتب عليه السلام لا تقرض لمن لم ياتك ولا تات
ممن اتاك شيئاً مما ياتيك به ولا جرد وقع على الله عز وجل وروى البرزطي عن ابي الحسن
عليه السلام قال سالت من رجل اخذ حجة من رجل فقطع عليه الطريق فاعطاه رجل حجة
اخرى يجوز له ذلك فقال جائز له ذلك محسوب للاول والاخر وما كان يسعه غير الذي فعل
اذا وجد من يعطيه الحجة وروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ليس له
مال حج عن رجل واجهه غيره ثم اصاب ما له اهل عليه الحج فقال يجزي عنها وقيل لا يا عبد الله
عليه السلام الرجل ياخذ الحجة من الرجل فيموت فلا يترك شيئاً فقال اجزات عن الميت ان
كان له عند الله حجة اشبت لصاحبها وساله سعيد بن عبد الله الا عرج ابا عبد الله عليه السلام
عن الصردة ايحج عن الميت فقال نعم اذا لم يجد الصردة ما تجبه وان كان له مال فليس له ذلك
حتى يحج من ماله وهو يجزي عن الميت كان له مال ولم يكن له مال وروى الحسن بن محبوب
عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعطى رجل حجة يحج بها عنه من الكوفة فحج
بها عنه من البصرة قال لا بأس اذا قضى جميع مناسكه فقد حججه وروى ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في رجل اعطى رجلاً حجة يحج بها عنه حجة
مفردة يجوز له ان يقتنع بالعمرة الى الحج قال نعم انما خالفه الى الفضل والخير وقال وهب بن عبد الله
للصادق عليه السلام الحج الرجل عن الناصب فقال لا قلت فان كان ابي قال ان كان ابوك فحج
عنه وروى ان الصادق عليه السلام اعطى رجلاً حجة يحج بها عنه فقال حج عن اسمعيل ففعل
وافعل ذلك تسعة احدى وروى ابان بن عثمان عن يحيى الانباري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من حج عن انسان اشتركا حتى اذا قضى طواف الفريضة انقطعت الشركة فما كان بعد ذلك
من عمل كان لذلك لحاج وقال عليه السلام في رجل اعطى رجلاً حجة يحج بها عنه فحج عن نفسه فقال
هي عن صاحب المال لا بأس ان يحج المرأة عن المرأة والمرأة عن الرجل والرجل عن المرأة والرجل
عن الرجل ولا بأس ان يحج الصردة عن الصردة والصردة عن غير الصردة وغير الصردة عن
الصردة وروى حريز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الصردة ان يحج

اصاحبه

اباؤه

من مال الزكاة قال نعم وروى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل
 بخرج في تجارة الى مكة او يكون له ابل فيكربها حجته ناقصة او تامة قال لا بل حجته تامة باب
 حج الجبال والاعجاز وروى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حجته
 الجبال تامة او ناقصة قال تامة قلت حجته الاعجاز تامة او ناقصة قال تامة باب من يمشي
 وعليه حجة الاسلام وحجة في نذر عليه وروى الحسن بن محبوب عن علي بن
 ويا ب عن ضرير الكناس قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل عليه حجة الاسلام نذر نذر
 في شكر ليجن عنه رجلا الى مكة فمات الذي نذر قبل ان يحج حجة الاسلام من قبل ان يفي بنذره
 الذي نذر قال ان كان ترك ما لا يحج عنه حجة الاسلام من جميع المال واخرج من ثلثه ما يحج به رجل
 لنذره وقد في بالنذر وان لم يكن ترك ما لا يقدر ما يحج به حجة الاسلام حج عنه بما ترك وحج عنه
 وليه حجة النذر انما هو مثل من عليه باب ما جاء في الحج قبل المعرفة وروى
 عمر بن قتيبة قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن رجل حج ولا يدري ولا يعرف
 هذا الامر ثم من الله عليه بمعرفة والدنيوة به اعليه حجة الاسلام قال قد قضى فريضة الله
 عز وجل والحج احب الي وروى عن ابي عبد الله الخراساني عن ابي جعفر الثاني قال قلت له ان
 حججت وانا مخالف وحججت حجتى هذه وقد من الله عز وجل على بعرفتكم وعلمت ان الذي كنت فيه
 كان باطلا فما ترى في حجتى قال اجعل هذه حجة الاسلام وتلك نافلة باب ما جاء
 في حج المجتاز وروى معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل من مجتازا
 يريد اليمن او غيرها من المدن وطريقه بمكة فيدرك الناس هو يخرجون الى الحج فيخرج معهم
 الى المشاهد الجزية ذلك عن حجة الاسلام قال نعم باب حج المملوك والمملوكة وروى
 حريز بن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اصاب لعبد المحرم في حرامه فهو على السبيل اذا
 اذن له في الاحرام وروى الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام فقلت يكون عندك الجوارى نائمة فامرهن ان يعقدن بالحج يوم التروية واخرجن
 فيشهدن المناسك واخلفن بمكة قال فقال ان خرجت من فهو افضل وان خلفت من عند مكة
 فلا بأس عليك فليس على المملوك حج ولا عمره حتى يعتق وروى مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لو ان عبد حج عشر حج كانت عليه حجة الاسلام انما استطاع الى ذلك سبيلا
 وفي رواية النضر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المملوك ان حج

امر

نذر
رجلا

الحجة

المدن

ابا الحسن

المدن
الذي يخرجون الى الحج فيخرج معهم
الى المشاهد الجزية ذلك عن حجة الاسلام قال نعم باب حج المملوك والمملوكة وروى
حريز بن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اصاب لعبد المحرم في حرامه فهو على السبيل اذا
اذن له في الاحرام وروى الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال سألت ابا عبد الله

في حج الصبيان

١٢٠

وهو مملوك اجزا لثلاثين قبل ان يعتق وان اعتق فعليه الحج وروى عن اسحق بن عمار قال سألت
ابا ابراهيم عليه السلام عن امر ولد تكون للرجل فلا يجتهد في الحج عنها من حجة الاسلام قال
لا قلت لها اجر في جنتها قال نعم باب ما يجزي عن المعتق عشيبة عرفة عرجة
الاسلام وروى الحسن بن محبوب عن شهاب عن ابن عبد الله عليه السلام في رجل اعتق
عشيبة عرفة عبد الله قال يجزي عن العبد حجة الاسلام ويكتب للسيد اجران ثواب العتق
وثواب الحج وروى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مملوك اعتق يوم
عرفة قال اذا ادرك احد الموقفين فقد ركب الحج باب حج الصبيان وروى عن امرأة
عن احد هما عليها السلام قال اذا حج الرجل بابنه وهو صغير فانه يامره ان يلبي ويفرض
الحج فان لم يحسن ان يلبي لبوا عنه ويطاف به فيصلي عنه قلت ليس لهم ما يذبحون عنه
قال يذبح عن استغفار ويصوم الكبار ويتقى عليهم ما يتقى على المحرم من الثياب والطيب فان
قتل صيدا فعليه وروى عن ايوب بن اسحاق قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن ابن حنبل
الصبيان قال كان ابي عليه السلام يحرم من نحو وروى عن يونس بن يعقوب عن ابيه
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان صبية صفارا وانا اخاف عليهم البرد فسن ابن يحرمون
فقال ليت بهم امرج فليهرجوا منها فانك اذا نيت العرج وقعت في تمامة ثم قال فان خفت عليهم
فانت بهم الحجة وروى عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انظر وامر من كان
معكم من الصبيان فقد ركبوا الى الحجة او الى بطن مرق ويصنع بهم ما يصنع بالمحرم ويطاف بهم
ويرى عنهم من عبد الهدي منهم فليصبر عنه وليه وكان علي بن الحسين ع يضع السكين
في بطن الصبي ثم يقبض عليه الرجل فيذبح وروى رواية سماعة عن جلال عن غلانة ان يمتنعوا
قال عليه ان يضحى عنهم قلت فانه اعطاهم ولا هم فبعضهم ضحى وبعضهم لم يضحى
قال قد اجزأ عنهم وهو بالخيار ان شاء تركها قال قال ولوانه امرهم فصاموا كان قد اجزأ عنهم
وروى صفوان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن ابن عشرين حج
قال عليه حجة الاسلام اذا احتار كذا الجارية عليها الحج اذا طمشت وروى علي بن مهزيار
عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا جعفر الثاني عليه السلام عن الصبي متى يحرم به قال اذا شق
وروى ياقان عن الحكم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول للصبي اذا حج به فقد قضى حجة
الاسلام حتى يكبر والسبب انما حجه فقد قضى حجة الاسلام حتى يعتق باب الرجل يستن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حج الرجل بابنه وهو صغير فانه يامره ان يلبي ويفرض الحج فان لم يحسن ان يلبي لبوا عنه ويطاف به فيصلي عنه قلت ليس لهم ما يذبحون عنه قال يذبح عن استغفار ويصوم الكبار ويتقى عليهم ما يتقى على المحرم من الثياب والطيب فان قتل صيدا فعليه وروى عن ايوب بن اسحاق قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن ابن حنبل الصبيان قال كان ابي عليه السلام يحرم من نحو وروى عن يونس بن يعقوب عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان صبية صفارا وانا اخاف عليهم البرد فسن ابن يحرمون فقال ليت بهم امرج فليهرجوا منها فانك اذا نيت العرج وقعت في تمامة ثم قال فان خفت عليهم فانت بهم الحجة وروى عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انظر وامر من كان معكم من الصبيان فقد ركبوا الى الحجة او الى بطن مرق ويصنع بهم ما يصنع بالمحرم ويطاف بهم ويرى عنهم من عبد الهدي منهم فليصبر عنه وليه وكان علي بن الحسين ع يضع السكين في بطن الصبي ثم يقبض عليه الرجل فيذبح وروى رواية سماعة عن جلال عن غلانة ان يمتنعوا

التي

الحج ووجوب الحج على من عليه الدين روى عن يعقوب بن شعيب قال

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حج بدين وقد حج حجة الإسلام قال نعم إن الله عز وجل سيقضي عنه إن شاء الله تعالى وروى عن عبد الملك بن عتبة قال سألت أبا عبد الله

أبا الحسن

عليه السلام عن الرجل عليه دين يستقرض ويحج قال إن كان له وجه في مال فلا بأس وروى موسى بن بكر عنه عليه السلام قال قلت هل يستقرض الرجل ويحج إذا كان خلف ظهره ما يؤد به عنه إذا حدث به حدث قال نعم وروى عن أبي همام قال قلت للرضا عليه السلام

الرجل يكون عليه دين ويحضر الشيء يقضي دينه ويحج قال يقضي ببعض الحج ببعض قلت فأنه لا يكون إلا بقدر نفقة الحج فإن يقضي سنة ويحج سنة قلت أعطى المال من قبل السلطان

ناحية

قال لا بأس به وسأل رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال له إن رجل ذو دين فأتدبني وأحج قال نعم هو اقضي الدين وروى ابن محبوب عن ابن عمار عن الحسن بن زياد العطار قال

قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون على الدين فيقع في يدي الداهية فإن وزعتها بينهم لم يقع شيئا أفأحج أو أوزعها بين الغرماء فقال حج بها وأدع الله أن يقضي عنك دينك إن شاء الله

الذخيرة

تعالى يا أيها الناس ما جاءكم من امرأة يمنعها من زوجها من حجة الإسلام وأحججة التطوع وروى ابن عمار عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن امرأة لها زوج

وهي صرودة ولا ياذن لها في الحج قال حج وإن لم ياذن لها وفي رواية عبد الرحمن بن عبد الله عن الصادق عليه السلام قال حج وإن زعموا نفيه وروى الحسن بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام

قال سألت عن امرأة موصلة قد حجت حجة الإسلام فتقول لزوجها اجنني مرة أخرى لأن يمنعها قال نعم تقول لها خفي عليها أعظم من في ذهاب حج المرأة مع غير محرما وروى

موسى بن يعقوب بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تخرج إلى مكة بغير إجازة قال لا بأس يخرج مع قوه ثقات وفي رواية هشام عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في

المرأة تريد الحج وليس معها محرّم هل يصلح لها الحج فقال نعم إذا كانت مأمونة وروى البرقي عن صفوان الجمال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قد عرفتني بعلي وتابعتني امرأة أعرسها

وتعلم وتعلم

بإسلامها وخبرها بالأكبر ولايتها لغيرها ليس لها محرّم فقال إذا جاءت المرأة المسلمة فاحملها فان المؤمن

نزل

محرّمات منه ثم تناول هذه الآية والمؤمنون المؤمنات بعضهم أولياء بعض باب حج المرأة في أهل مكة وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عليه السلام قال المطلقة تحج فعدتها

فقال

حدث

وروى ابن بكير عن زاذان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التي يتوفى عنها زوجها في جنازة فقال
 قال نعم باب الحاج يموت في الطريق روى علي بن رباب عن خريس عن أبي جعفر
 عليه السلام في رجل خرج حاجا حجة الاسلام فمات في الطريق فقلل ان مات في الحرم فقد
 اجزأت عنه حجة الاسلام وان كان مات دون الحرم فليقض عنه ولية حجة الاسلام
 وروى علي بن رباب عن يزيد بن الجهم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل خرج حاجا
 ومعه جمل له ونفقة وزاد فمات في الطريق قال ان كان صرورة ثم مات في الحرم فقد اجزأت
 عنه حجة الاسلام وان كان مات وهو صرورة قبل ان يحرم جعل جمل زاده ونفقته وما
 معه في حجة الاسلام فان فضل من ذلك شيء فهو للورثة ان لم يكن عليه دين قلت لا بيتان كانت
 الحجة تطوعا ثم مات في الطريق قبل ان يحرم لمن يكون جمل ونفقته وماسعه قال يكون جميعا
 ماسعه وما ترك للورثة الا ان يكون عليه دين فيقضى عنه او يكون وصى بوصية فينفذ
 ذلك لمن وصى له ويجعل ذلك من ثلثه باب ما يقضى عن الميت من حجة
 الاسلام وصلى ولم يوص ولم يوص روى هرون بن حمزة القنوي عن أبي عبد الله عليه السلام
 في رجل مات ولم يحج حجة الاسلام ولم يترك الا قد نفقة الحج وله رثة قال هو الحق بيراثة ان شاء
 اكلوا وان شاء اجحوا عنه وروى عن حبيب بن ابي عمير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن رجل وصى بحجة فقال ان كان صرورة فمات من صلب ماله انما هي دين عليه وان كان قد
 حج فمات من ثلث وروى عن الحرث بن المغيرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان ابنتي
 اوصت بحجة ولم تحج قال فحج عنها فانها لك ولها قلت ان امي ماتت ولم تحج قال حج عنها فانها لك
 ولها وروى عن معوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة اوصت بمال
 في الصدقة والحج والعق فقال بدأ بالحج فانه مفروض فان بقي شيء فاجعل في الصدقة طائفة
 وفي العق طائفة وروى عن بشير النبال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان والدي
 توفيت ولم تحج قال فحج عنها رجل وامرأة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني وروى
 عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل مات ولم يحج
 حجة الاسلام ولم يوص بها يقضى عنه قال نعم باب الرجل يوصي بحجة فيجعلها
 وصية في نسمة وروى ابن مسكان قال حدثني أبو سعيد عن أبي عبد الله عليه السلام
 انه سئل عن رجل وصى بحجة فيجعلها وصية في نسمة قال يفرمها وصية ويجعلها في حجة

كما وصى فان لله عز وجل يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبذلون
باب الحج عن امرئ الوالد اذ ماتت مروي عن فضال عن يونس بن يعقوب قال سالت
ابي عبد الله عليه السلام ان امرأته كانت ام ولد فماتت فاولادها امرأة ان يحج عنها قال او ليس
قد عتقت بولدها حج عنها باب الرجل يوصي الى الرجل ان يحج عنه ثلاثة رجال
فليأخذ لنفسه حجة منها كتب عمر بن سعيد الساباطي الى ابي جعفر عليه السلام يسال
عن رجل وصى الى رجل ان يحج عنه ثلاثة رجال فيحل للمن يأخذ لنفسه حجة منها فوقع عليه السلام
بخطه وقرأته حج عنه انشاء الله تعالى فان لك مثل اجرة ولا ينقص من اجرة شيء ان شاء الله تعالى
باب من يأخذ حجة ولا يكفيه مروي عن علي بن مهزيب عن محمد بن اسمعيل قال امر
رجلا ان يسال ابا الحسن الثالث عليه السلام عن الرجل يأخذ من الرجل حجة فلا تكفيه
الله ان يأخذ من رجل اخرى فيتسع بها فيجزي عنها جميعا او يتركهما جميعا ان لم
يكفه احدهما فذكر انه قال لا يحب لي ان يكون خالصة لواحد فان كانت لا تكفيه فلا يأخذها
باب من وصى في الحج بدو الكفاية مروي عن ابن سنان عن ابن بصير عن
من ساله قال قلت لرجل وصى بعشرين دينارا في حجة فقال حج بها رجل من حيث يبلغه
وكتب ابراهيم بن مهزيب الى ابي محمد عليه السلام اعلمك يا مولاي ان مولاي علي بن مهزيب
اوصى ان يحج عنه من ضيعه صدير بعها لك حجة في كل علم بعشرين دينارا وانه منذ انقطع طريقي
البصرة تضاعفت المونة على الناس فليس يكفون بعشرين دينارا وكذلك اوصى عدة من عواليك
في حجتين فكتب عليه السلام تجعل ثلاث حج حجتين انشاء الله تعالى فكتب اليه علي بن محمد المحمدي
ان ابن عمي وصى ان يحج عنه خمسة عشر دينارا في كل سنة فليس يكفي فماتا مروي في ذلك فكتب
عليه السلام تجعل حجتين في حجة ان الله عالم بذلك باب الحج من الوصيعة مروي
سويد الغلام عن ابوب بن حمر عن يزيد النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل
استودعني مالا فهلك ليس لولده شيء ولم يحج عنه حجة الا سلام قال حج عنه وما فضل فاعلم
باب الرجل يموت ما يدري ابنه هل حج او لا سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن رجل مات ولدين فلم يدري حج ابوه ام لا قال حج عنه فان كان ابوه قد حج كتب لابيه نافلة ولدا
فريضة وان لم يكن حج ابوه كتب لابيه فريضة ولدا بن نافلة يا ابا عبد الله لم تمتع عن ابيه
مروي جعفر بن بشير عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن رجل

سنة

انشاء الله

١٣٥
من غزوة حنين باب هلال العمرة المبسوطة واحلالها ونسكها روى
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المعتمرة من غير تمتع وطاف بالبيت
وصلى ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام وسعى بين الصفا والمروة فليحلق باهل النساء
وروى عنه انه قال من ساق هديا في عمرة فليحرق قبل ان يخلف قال ومن ساق هديا وهو
معتمرة فليحرقه عند المحرم وهو بين الصفا والمروة وهي الحزونة وروى علي بن رباب عن
سميع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يعتمر عمرة مفردة ثم يطوف بالبيت
طواف الفريضة ثم يقضي امراته قبل ان يسعى بين الصفا والمروة قال فلا فسد عمرته وعليه
بدنة ويقدم بكة حتى يخرج الشعر الذي اعتمر فيه ثم يخرج الى الوقت الذي وقته رسول الله
صلى الله عليه وآله لاهله فليحرم منه ويعتمر وروى علي بن مهزيار عن بريد العجلي عن ابي جعفر
عليه السلام انه يخرج الى بعض المواقيت فيحرم منه ويعتمر ولا يجب طواف النساء الا على الحاج والمعتمر
عمرة مفردة بقطع التلبية اذا دخل اول الحرم وروى صفوان بن يحيى عن سالم بن الفضيل قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام دخلنا بعمرة فنقصنا خلق فقال اخلق فان سؤل الله صلى الله
عليه وآله ترحم على المخلصين ثلاث مرات وعلى المقصرين مرة فان احل رجل من عمرته نقص من شعرة
ونسي طفارة فانه يخرج به ذلك فان تعذر ذلك وهو جاهل فليس عليه شيء باب العمرة
في شهر رمضان ورجب وغيرهما روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل اي العمرة افضل عمرة في رجب وعمرة في شهر رمضان فقال لا بل عمرة في شهر رجب
افضل وروى عنه عبد الرحمن بن الحجاج في رجل احرم في شهر فاحل في آخر قال يكتب له
في الذي نوى وقال يكتب في فضلها ورواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا حرمت عليك من رجب يوم وليلة فعمرتك حيتية باب مواقيت العمرة
من مكة وقطع تلبية المعتمر وروى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اراد ان يخرج من مكة ليعتمر احرم من الجملة والحديبية وما اشبههما ومن
خرج من مكة يريد العمرة ثم دخل معصرا لم يقطع التلبية حتى ينظر الى الكعبة وروى
انه يقطع التلبية اذا نظر الى المسجد الحرام وروى انه يقطع التلبية اذا دخل اول
الحرم وفي رواية الفضيل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام قلت دخلت بعمرة
فاين اقطع التلبية فقال بجبال العقبة عقبة المدين قلت اين عقبة المدين قال بجبال

القصارين وروى عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل
يعتمر عمرة مفردة فقال إذا دأبت ذا طوى فاقطع التلبية وفي رواية مراد عن أبي عبد الله
عليه السلام قال يقطع صاحب للعمرة المفردة التلبية إذا وضعت الكابل خلفها في الحرم
وروى أنه يقطع التلبية إذا نظر إلى بيوت مكة قال - صنف هذا الكتاب رحمه الله
الأخبار كلها صحيحة مستفقة ليست بمختلفة والمعتمرة عمرة مفردة في ذلك بالجحيا ويحرم
من أي ميقات من هذه المواقيت شاء ويقطع التلبية في أي موضع من هذه المواضع شاء
وهو موثق عليه ولا قوة إلا بالله العلي العظيم **باب أشهر الحج وأشهر السياحة**
وأشهر الحرم روى زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل **أشهر معلومة**
قال شوال وذو القعدة وذو الحجة ليس لأحد أن يحرم بالحج فيما سواهن وفي رواية أخرى شهر
مفرد للعمرة رجب قال عليه السلام ما خلق الله عز وجل في الأرض بقعة أحب إليه من الكعبة
ولا أكرم عليه منها وأولها حرم الله عز وجل الأشهر الحرم الأربعة في كتابه يوم خلق السموات
والأرض ثلاثة منها متوالية للحج وشهر مفرد للعمرة رجب قال عليه السلام في قول الله عز وجل فسبحوا
في الأرض أربعة أشهر قال عشرين من ذي الحجة والحرم وصفر شهر ربيع الأول وعشرة أيام من شهر
ربيع الآخر ولا يجب في الأربعة الأشهر عشرة أيام من ذي الحجة وروى أبو جعفر الكليني عن
أبي عبد الله عليه السلام في رجل فزع الحج من غير أشهر الحج قال يجعلها عمرة **باب للعمرة في**
كل شهر في أقل ما يكون روى عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام السنة
اثنا عشر شهرا يمتد لكل شهر عمرة وروى عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن موسى عليه السلام
قال لكل شهر عمرة قال فقلت لا يكون أقل من ذلك قال لكل عشرة أيام عمرة وروى إبان عن
أبي الجارود عن أحمد بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن العمرة بعد الحج في ذي الحجة قال حسن **باب**
ما يقول الرجل إذا حج عن غيره أو طاف عنه روى ابن مسكان عن الحلبي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يقضي عن أخيه أو عن أبيه أو عن رجل من
الناس الحج فينفي أن يتكلم به بشي قال نعم يقول عند إحرامه بعد ما يحرم اللهم صابني فسر
هذا من نصيب وشدة أو بلا أو تعب فاجر فلا نافية واجرن في قضائه عنه وفي رواية معوية
ابن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أردت أن تطوف بالبيت عن أحد من أهلك فقل
الحج لأبي عبد الله عليه السلام تقبل من فلان وروى عن البرزطي أنه قال سألت رجلا أبا الحسن

إبان

يعمر

عشرين

في

في

في التجميل قبل التروية

١٢٤

الاول عليه السلام عن الرجل يسميه باسمه قال الله عز وجل لا يخفى عليه خافية
وروى شفي بن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يحج عن الانسان يذكره
في المواطن كلها قال انشاء فعل انشاء لم يفعل الله به امر انه قد حج عنه ولكن يذكره عند الاضحية
اذا هو ذبحها باب الرجل يحج عن الرجل ويشرك في حجه ويطوف عنه روى
ابن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابي قد حج والدتي قد حجت ان اخوتي قد حجوا قد
اردمت ان ادخلهم في حجتي كان قد احببت ان يكونوا معي فقال اجعلهم معك فان الله عز وجل جاب
لهم حجهم والى حجهم والى حجهم ابصرك اياه قال عليه السلام يدخل على الميت في قبره الصلوة والقبور
والحج والصدقة والعتق وقال رجل للصادق عليه السلام جعلت ذاك ان كنت نويت ان اشرك في حجتي
العام امي او بعض اهل فنسيت فقال عليه السلام لان فاشركها باب التجميل قبل التروية
الى منى روى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يتجمل الرجل قبل التروية
بيوم او يومين من اجل الزحام وضغط الناس فقال لا بأس قال في خبر اخر لا يتجمل باكثر من ثلثة
ايام وروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال على الامام ان يصلي الظاهر منى ثم يبيت
بها ويصبر حتى تطلع الشمس ثم يخرج الى عرفات وسأل محمد بن مسلم باجعفر عليه السلام
هل صلى رسول الله صلى الله عليه واله الظاهر منى يوم التروية قال نعم الغلاة يعرفون باب
حل دمى وعرفات جمع روى معاوية بن عمار وابو بصير عن ابي عبد الله
قال حل منى من العقبة الى وادي محسر حد عرفته من المازمين الى اقصى الموقف قال عليه السلام
حد عرفته من بطن عرنة وثويه وتمره الى وادي الحجاز وخلف الجبل موقف الى وادي الجبل وليست
عرفات من المحرم والمحرم افضل منها وحل المشعر الحرام من المازمين الى الحياض والى وادي محسر
وقفل النبي صلى الله عليه واله بعرفة في ميسرة الجبل فجعل الناس يبتدون اخفاف ناقته
فيقفون الى جانبها ففعلوا مثل ذلك فقال بها الناس انه ليس موضع اخفاف ناقته
ولكن هذا كل موقف واشاد بيده وقل عليه السلام عرفته كلها موقف ولو لم يكن الا ما تحت خف
ناقته لوسع الناس ذلك وفعل عليه السلام في امره ذلك ففعل ذلك ففعل ذلك ففعل ذلك ففعل ذلك
فساء بنفسك ولا حلتك فان الله عز وجل يحبان نساء تلك الخلال اسفل عن المضاب
وانت لا ادراك وتمره وهي بطن عرنة وثويه وهذا الجاز فانه ليس من عرفات في خبر اخر قال اصحاب
الادراك لا يحج لهم من الذين يقفون تحت الادراك وقف النبي صلى الله عليه واله في الجبل ففعل الناس

روى عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يحج عن الانسان يذكره في المواطن كلها قال انشاء فعل انشاء لم يفعل الله به امر انه قد حج عنه ولكن يذكره عند الاضحية اذا هو ذبحها باب الرجل يحج عن الرجل ويشرك في حجه ويطوف عنه روى ابن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابي قد حج والدتي قد حجت ان اخوتي قد حجوا قد اردمت ان ادخلهم في حجتي كان قد احببت ان يكونوا معي فقال اجعلهم معك فان الله عز وجل جاب لهم حجهم والى حجهم والى حجهم ابصرك اياه قال عليه السلام يدخل على الميت في قبره الصلوة والقبور والحج والصدقة والعتق وقال رجل للصادق عليه السلام جعلت ذاك ان كنت نويت ان اشرك في حجتي العام امي او بعض اهل فنسيت فقال عليه السلام لان فاشركها باب التجميل قبل التروية الى منى روى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يتجمل الرجل قبل التروية بيوم او يومين من اجل الزحام وضغط الناس فقال لا بأس قال في خبر اخر لا يتجمل باكثر من ثلثة ايام وروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال على الامام ان يصلي الظاهر منى ثم يبيت بها ويصبر حتى تطلع الشمس ثم يخرج الى عرفات وسأل محمد بن مسلم باجعفر عليه السلام هل صلى رسول الله صلى الله عليه واله الظاهر منى يوم التروية قال نعم الغلاة يعرفون باب حل دمى وعرفات جمع روى معاوية بن عمار وابو بصير عن ابي عبد الله قال حل منى من العقبة الى وادي محسر حد عرفته من المازمين الى اقصى الموقف قال عليه السلام حد عرفته من بطن عرنة وثويه وتمره الى وادي الحجاز وخلف الجبل موقف الى وادي الجبل وليست عرفات من المحرم والمحرم افضل منها وحل المشعر الحرام من المازمين الى الحياض والى وادي محسر وقفل النبي صلى الله عليه واله بعرفة في ميسرة الجبل فجعل الناس يبتدون اخفاف ناقته فيقفون الى جانبها ففعلوا مثل ذلك فقال بها الناس انه ليس موضع اخفاف ناقته ولكن هذا كل موقف واشاد بيده وقل عليه السلام عرفته كلها موقف ولو لم يكن الا ما تحت خف ناقته لوسع الناس ذلك وفعل عليه السلام في امره ذلك ففعل ذلك ففعل ذلك ففعل ذلك ففعل ذلك فساء بنفسك ولا حلتك فان الله عز وجل يحبان نساء تلك الخلال اسفل عن المضاب وانت لا ادراك وتمره وهي بطن عرنة وثويه وهذا الجاز فانه ليس من عرفات في خبر اخر قال اصحاب الادراك لا يحج لهم من الذين يقفون تحت الادراك وقف النبي صلى الله عليه واله في الجبل ففعل الناس

ليجمع

يبتدرون اخفاف ناقته فاهوى بيده وهو واقف فقال اني وقفت وكل هذا موقف قال
 الصادق عليه السلام كان ابى عليه السلام يقف بالمشعر الحرام حيث يبست يستحب للصلاة
 بعبارة ان يطأ المشعر الحرام برجله او يطأه بعبارة ويستحب للصلاة ان يدخل البيت بالتقصير
 في الطريق الى عرفات روى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 ان اهل مكة يتمون لصلاة بعرفات فقال يلهموا ويجهمواى سفر اشد منه لا تلحق باب
 اسم الحجل الذي يقف عليه الناس لعرفة سئل الصادق عليه السلام ما اسم
 جبل عرفات الذي يقف عليه الناس فقال لال باب كراهة المقام عند المشعر بعد
 الأفاضة روى ابان عن عبد الرحمن بن عمار عن ابن جعفر عليه السلام انه كره ان
 يقدر عند المشعر بعد الأفاضة فلا يجئ للرجل الأفاضة منها قبل طلوع الشمس من عرفات قبل
 غروبها فيلزمه دم شاة باب السعي في وادي محسر روى معوية بن عماد عن عبد الله
 عليه السلام قال ذامرت بوادي محسر هو واد عظيم بين جمع ومنى هو الى منى فرب فاسع
 فيه حتى تجاوزة فان رسول الله صلى الله عليه وآله حرك ناقته فيه وقال اللهم سلم عهدي قبل
 توبتي اجب عوتي واخلفني بخير فيمن تركت بعدى روى محمد بن اسمعيل عن ابى الحسن
 عليه السلام قال الحركة في وادي محسر اية خطوة وفي حديث اخبرنا اية ذراع وترك رجل
 في وادي محسر فامره ابو عبد الله عليه السلام بعد الاضراف الى مكة ان يرجع ويسعى بالرجاء
 فيمن جهل الوقوف بالمشعر في رواية على بن رباب بن الصادق عليه السلام قال من افاض
 من عرفات مع الناس فلم يلبث معهم جمع ومضى الى منى متمدا او مستخفا فعليه بدنة وروى
 يونس بن يعقوب عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل افاض من عرفات فمرا
 بالمشعر فلم يقف حتى انتهى الى منى فرمى بالحجارة ولم يعلم حتى ارتفع النهار قال يرجع الى المشعر
 فيقف ثم رمى بالحجارة وروى محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل الاصح
 والمرأة الضعيفة يكونان مع الجمال الاعرابي فاذا افاض بهم من عرفات فمروهم كما هم الى منى ولم ينزل
 بهم جميعا فقال ليس قد صلوا بها فقل اجزاء هم قلت فان لم يصلوا بها قال فذكر الله فيها فان كان
 ذكر الله عز وجل فيها فقل اجزاء هم وروى فيمن جهل الوقوف بالمشعر ان لقنوت في صلوة
 الغداة بها تجزيه وان اليسير من الدعاء يكفي باب من رخص التحجيل من الزلفة
 قبل الفجر روى ابن مسكان عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول لا بأس بان تقعد

النساء اذا ازال الليل فيقفن عند المشعر ساعة ثم ينطلق بهن الى منى فيرمين الجمره ثم يصبرن
ساعة ثم يقصرن وينطلقن الى مكة فيطفئن ان يكن يردن ان يذبح عنهن فانهن يוכלن من
يذبح عنهن مروي عن علي بن رباب عن سمع عن ابي ابراهيم عليه السلام في رجل وقف مع الناس
جمع ثم افاض قبل ان يفيض الناس فقال ان كان جاهلا فلا شيء عليه ان كان افاض قبل طلوع
الفجر فعليه مرشاة **باب ما جاء فيمن فاته الحج مروي** معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ادرك جمعاً فقد ادرك الحج وقال ايما قارن او مفرد او متمتع قدم وقل فاته الحج فيحل بعمره
وعليه الحج من قبل قال قال في رجل ادرك الامام وهو يحج فقال ان ظن انه ياتي عرفات فيقف بها
قليلاً ثم يدرك جمعاً قبل طلوع الشمس فليأتها فان ظن انك لا ياتيها حتى يفيضوا فلا ياتيها وقد توجه
ومروي ابن محبوب عن داود الرقي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام بمكة فاجاء رجل فقال
ان قوما قد مروا وقد فاته الحج فقال نسأل الله العافية ادي ان يريق كل رجل منهم مرشاة ويجعلوا وعليهم
الحج من قبل ان نصر قوا الى بلادهم ان قاموا حتى يمضي يوم التشرية فليخرجوا الى مكة هل مكة
فاحرموا منه واعلموا فليس عليهم الحج من قبل **باب اخذ حصي الجمار من الحرم وغيره**
مروي عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجزى ان تاخذ حصي الجمار من الحرم
كله من المسجد الحرام ومسجد الخيف **باب ما جاء فيمن خالف الرمي وزاد النقص**
مروي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ذهبت رمي فاذا في يدي
ست حصيات فقال خذ واحدة من تحت رجلك وخبر اخوك لا تأخذ من حصي الجمار التي قد رمي
ومروي معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اخذ احدى وعشرين حصاة فرمى بها
وزادت احدى ولم يدريهن نقصت قال فليرجع وليرم كل واحدة بحصاة وان سقطت من رجل
ولم يدريهن هي فليأخذ من تحت قدميه حصاة فيرمي بها قال فان رميت بحصاة فوكت في محل
فاعد مكانها وان صابت انساناً او جملاً او وقعت على الجمار اجزائه وقال في رجل رمى الجمل فرمى الاولى بالربع
حصيات ثم رمى الاخرى بسبع سبع قال يعوفي رمى الاولى بثلاث عقول فرج وان كان على الوسطى بثلاث
ثم رمى الاخرى فليرم الوسطى بسبع وان كان رمى الوسطى بالربع رجوع فومى بثلاث قال قلت لرجل يرمي الجمار
منكوسة قال يعيدها على الوسطى وجمرة العقبة ومروي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
ان قال فما الخائف لا بأس ان يرمي الجمار بالليل فيفيض بالليل وسأله معوية بن عمار
عن امرأة جهلت ان ترمي الجمار حتى نفدت الى مكة قال فليرجع فترمي الجمار كما كانت ترمي الرجل كذلك

وروي عنه عبد الله بن سنان في رجل فاض من جمع حتى انتهى إلى منى فعرض له شيء فلم يرد^{الجمرة}
 حتى غابت الشمس قال يرمى إذا اجتمع مريّن أحدهما بكرة وهي للاس^{والشمس} والآخرى عند ذوالشمس
 باب الذي يطلق لهر الرمي بالليل روي وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سألت^{لست}
 أبا عبد الله عليه السلام عن الذي ينبغي أن يرمى بليل من هو قال الخاطبة والمملوك الذي لا يملك
 من أمره شيء والخائف والمدّين والمريض الذي لا يستطيع أن يرمى بحبل الجمار فان قدر على أن يرمى
 ولا فادع عنه وهو حاضر باب الرمي عن العليل والصبيا روي معاوية بن عمار وعبد^{الحن}
 ابن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال لكسائر والمبطون يرمى عنهما قال الصبيان يرمى عنهم
 وسأل أسحق بن عمار أبا الحسن موسى عليه السلام عن المريض يرمى عنه الجمار قال نعم يحمل إلى الجمرة
 ويرمي عنه قلت لا يطبق ذلك فقال يترك في منزله يرمى عنه باب ما جاء فيمن ناس^ن
 ليالي منى بمكة روي ابن مسكان عن أبي جعفر بن ناجية عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت^{لست}
 عمن بات ليالي منى بمكة فقال عليه ثلثة من الغنم يذبحهن وسأل معاوية بن عمار عن رجل إذا البيت فلم يزل
 في طوافه ودعائه والسعي والدعاء حتى طلع الفجر قال ليس عليه شيء كان في طاعة الله عز وجل ورمى
 عنه جميل بن دراج أنه قال إذا خرجت من منى قبل غروب الشمس فلا تصبها ولا بها وروي عنه جعفر
 ابن ناجية أنه قال إذا خرج الرجل من منى إلى الليل فلا ينتصف له الليل ولا هو بمنى وإذا خرج بعد
 نصف الليل فلا بأس أن يصير فيها وقال الصادق عليه السلام إذا دخلوا منازلكم بمكة إذا نزلتموه يعني
 أهل مكة وروي ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا نزلت^{لست}
 من منى فخرج من مكة فجاز بيوت مكة فنام ثم أصبح قبل أن ياتي منى فلا شيء عليه باب أتيان
 مكّة بعد الزيارة للطواف روي جميل بن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن
 ياتي الرجل مكة فيطوف فيلزم منى لا يبيت بها وسأل أبي عبد الله عن الرجل ياتي مكة أيام منى بعد^{لست}
 منى يات مكة فيطوف بالبيت تطوعا فقال للمقام على حبال باب المتفرق الأول والأخير
 روي معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا نزلت منى في يومين فليس لك أن
 تنفر حتى تزدل الشمس فان تأخرت إلى آخر أيام التشريق وهو يوم النفر الأخير فلا عليك ساعة تنفر
 ورمى قبل الزوال وبعد قال سمعته يقول في قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا أثر عليه
 ومن تأخر فلا أثر عليه لمن أتى فقال يلقى الصيد حتى ينقل أهل منى في النفر الأخير في رواية ابن محبوب
 عن أبي جعفر كالأحول عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال لمن أتى الرّفْء والفسوف

والجدال وما حرم الله عليه في احرامه وفي رواية على بن عطية عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
 قال لمن اتقى الله عز وجل ورمى اذ يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ورمى من في رجليه وفي الله كهيئته
 وفي رواية سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
 الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه يعني من مات فلا اثم عليه من
 تأخر اجله فلا اثم عليه لمن اتقى الكبار وسأل ابو بصير عن الرجل يتفرغ في النفر الاول قال له
 ان يتفرغ ما بينه وبين ان تصفر الشمس فان هو لم يتفرغ حتى يكون عند غروبها فلا يتفرغ وليست
 بمنى حتى اذا اجتمع طلعت الشمس فليفرغ حتى شاء ورمى الحلبي انه سئل عن الرجل يتفرغ
 في النفر الاول قبل ان تزول الشمس فقال لا ولكن يخرج ثقله ان شاء ولا يخرج هو حتى تزول الشمس
 ورمى انه من فعل ذلك فهو ممن تعجل في يومين ورمى عنه معوية بن عمار قال ينبغي لمن
 تعجل في يومين ان يسلك عن الصيد حتى ينقضي اليوم الثالث ورمى عنه جميل بن دراجم
 قال لا بأس ان يتفرغ الرجل في النفر الاول ثم يقيم مكة وقال كان ابي عبد الله يقول من شاء روى المحمدي
 ارتفاع النهار ثم يتفرغ قال ثقلت له الى متى يكون روى الجار فقال من ارتفاع النهار الى غروب الشمس ومن
 اصاب لصيد فليس له ان يتفرغ في النفر الاول وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن تعجل
 في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه قال ليس هو على ذلك اسع ان شاء صنع ذا وان شاء صنع ذا
 لكنه يرجع منفورا لا اثم عليه لا ذنب له **باب نزول الحصى روى** ابان عن ابي مري عن
 ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الحصى فقال كان ابي عبد الله يرمي بالبطر ليدلهم
 يدخل السيوت من غير ان ينام بالبطر ثقلت له ارايت من تعجل في يومين عليه ان يحصب قال
 لا وقال عليه السلام كان ابي عبد الله يرمي بالحصى قليلا ثم يدخل وهو دون خط وجرها
باب قضاء التفت روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يستحب
 للرجل والمرأة ان لا يخرجوا من مكة حتى يشربا يداهما ثم يفتقداهما لما كان منهما في احرامهما
 ولما كان في حرم الله عز وجل ورمى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
 عز وجل ثم ليقتضوا نفسهم قال ما يكون من الرجل في حال احرامه فاذا دخل مكة وطاف تكلم بكلام
 طيب كان ذلك كفارة لذلك الذي كان منه ورمى ذوريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله عز وجل ثم ليقتضوا نفسهم قال التفت لقي الامام ورمى ربي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
 عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقتضوا نفسهم قال قص الشارب ولا ظفار وفي رواية انظر

ليتب

كان

عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام إن لتفت هو المخلق وهو في جلد الإنسان
وروى زيادة عن عمران بن أبي جعفر عليه السلام إن لتفت حقوق الرجل من الطيب فذا قضى
لسكره حل الطيب وروى البرزطي عن الرضا عليه السلام قال لتفت تقلد الأظفار وطرح
الوسخ وطرح الأحوار عنه وروى عن عبد الله بن سنان قال تبت يا عبد الله عليه السلام
فقلت لجعلت فداك ما معنى قول الله عز وجل ثم ليقيموا تقههم قال آخذ الشارب وقص
الأظافر ما شبه ذلك قال قلت جعلت فداك فإن رجلا يحاربني حدثني عنك أنك قلت
ليقيموا تقههم لقاء الأمام وليؤقوا نذرهم تلك المناسك قال صدق ذريح وصدق أن
للقرآن ظاهراً وباطناً ومن يحتل ما يحتل ذريح واما قوله عز وجل ليطوفوا بالبيت العتيق فانه
انطوا فالنساء قال مصنف هذا الكتاب حمداً لله هذه الأخبار كلها مستفقة غير مختلفة والتفت
معناه كل ما وردت به هذه الأخبار وقد اخرجت الأخبار في هذا المعنى في كتاب تفسير الميزان في
الحج باب يا طالح وروى عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال تبت
عن الأضحية بمضى قال ربيعة يامرو عن الأصح في سائر البلدان قال ثلثة أيام و قال لوان رجلاً قدم
إلى هله بعد الأضحية يومين فمضى اليوم الثالث الذي تقدم فيه وروى كليب الأسدي عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن النحر فقال ما بمضى ثلثة أيام واما في البلدان فيوم واحد قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله هذان الحديثان متفقان غير مختلفين ذلك أن خبر عمار هو الضحية واحدة
وخبر كليب للصوم وحدة وتصدق بذلك ما رواه سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن
أبيه عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول النحر بمضى ثلثة أيام من أواخر الصوم يصح حتى تمضي
الثلثة أيام والنحر بالأضحية يوم من أواخر الصوم صام من القدر وروى أن الأضحية ثلثة أيام
وأفضلها أولها باب الحج الأكبر والحج الأصغر وروى عن معوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن يوم الحج الأكبر فقال هو يوم النحر والأصغر هو العمرة وفي رواية سليمان بن داود
المنقري عن فضيل بن عياض عن أبي عبد الله عليه السلام قال أخر حديث يقول فيه أنا سمى الحج الأكبر
لأنها كانت سنة حج فيها المسلمون المشركون ولو حج المشركون بعد تلك السنة باب الأصغر
وروى أبو داود القلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال الأضحية واجبة على من وجب له
من صغائر أكبر وهي سنة وروى عن إسماعيل بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً
سأله عن الأصح فقال هو واجب على كل مسلم لا من لم يجد فقال له السائل فما ترى في إتيان الأضحية

وكان علي بن الحسين وابو جعفر عليهما السلام يتصدقان بثلاث على حيرانهم وبثلاث على السواحل
 وثلاث بمسكانة لاهل البيت وكرها ابو عبد الله عليه السلام ان يطعم المشرقة من نحو مالا ضاحي
وقال الصادق عليه السلام كنا تنهى الناس عن اخراج نحو مالا ضاحي من بني بعد ثلاث لقله اللحم
 وكثرة الناس فاما اليوم فقد كثر اللحم قل الناس فلا بأس باخراجه ولا بأس باخراجه المجلد والسنام
 من الحرم ولا يجوز اخراجه المحرم منه **وسئل الصادق عليه السلام** عن قدام الصبيد ياكل صاحبه
 من لحمه فقال ياكل من اضحية ويتصدق بالفداء **وقال الصادق عليه السلام** لا تصح الا بياضته
 في العشر والخمسة لا يجزى في الاضحية وذبح رسول الله صلى الله عليه وآله عن نساء البقرة واذا اشترى
 الرجل اضحية فمات قبل ان يذبحها فقل جزاءات عنه ان اشترى الرجل اضحية فمات فان اشترى
 مكانها فهو افضل فان لم يشتري فليس عليه شيء ويجوز ان يتقنع بمجلد هان يشتري به متاع او يدبغ
 فيجعل منه جرابا ومصلحة وان تصدق به فهو افضل فاذا اشترى الرجل ان يذبحه بمبنى حتى لا يبيت
 فاشترى بمكة ثم خرها فلا بأس قد اجزأ عنه **وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام**
 عن الرجل يشتري الاضحية عن لواء فلا يعلم الا بعد شرائها هل تجزى عنه قال نعم الا ان يكون مديا فانه
 لا يجوز ناقصا **وسئل ابو جعفر عليه السلام** عن هرة سقطت ثناياها هل تجزى في الاضحية فقال
 لا بأس ان يضي بها وقال علي عليه السلام لا يصح عمن في البطن وروى جميل عن ابي عبد الله عليه السلام
 في الاضحية يكسرها قال اذا كان القرن الداخلة محججا في تجزى سمعت شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه
 يقول سمعت محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه يقول اذا ذهب من القرن الداخلة ثلثاه وثلاث
 فلا بأس ان يضي له **وروى عن عبد الله بن عمر** قال كنا بمكة فاصابنا غلاء في الاضاحي فاشترينا
 بدنيار ثوبين بدنيارين فربلغت سبعة ثم لم نجد قبيل ولا كثير فوقع هشام المكارى الى ابي الحسن
 عليه السلام بذلك فوقع اليه انظر الشمس كالأول والثاني والثالث فاجمعوه ثم تصدقوا بثلاث **وروى**
قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لا يصح شيء من الدراجين **وسأل علي بن جعفر اخاه موسى**
 ابن جعفر عليهما السلام عن الاضحية يخطي الذي يذبحها فيستعي غير صاحبها يجزى عن صاحبها
 قال نعم انما لما نوى ذبح رسول الله صلى الله عليه وآله كبشا اقرن ينظر في سواد ويضي في سواد **وقال**
 علي عليه السلام اذا اشترى الرجل البدينة عجماء فلا تجزى عنه ان اشتراها سمينة فوجدها عجماء
 اجزأت عنه وفي هدي لمتنع بمثل ذلك **وسأل محمد بن الحلبي ابا عبد الله عليه السلام** عن نفر
 تجزى بهم البقرة فقال اما في الهدى فلا واما في الاضحية فنعم ويجزى الهدى عن الاضحية **وروى** ^{نظ} **ابو**

عن عبد الكريم بن عمرو عن سعيد بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شيء
 شاة ولم يعرف بها فقال لا بأس عرفت بها أو لم يعرف بها **باب الهدى يعطى بهيك**
قبل أن يبلغ محلها جاز في الأكل منه روى معوية بن عمار عن أبي عبد الله
 عليه السلام في رجل ساق بدينه فتجعت قال تجرها ونحوها وان كان الهدى مضمونا فهلك
 اشترى مكانها ومكان لدها **وروى** منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل
 يضل هدي فيجد رجل آخر فيخرجه فقال ان كان خروجه مني فقا احب اعم صاحب الذي ضل عنه
 وان كان خروجه في غيري لم يجز عن صاحبه **وروى** عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال اذا عرفت بالهدى ثم ضل بعد ذلك فقد اجزأ **وروى** عن حفص بن الجعفي قال قلت
 لأبي عبد الله عليه السلام رجل ساق الهدى فعطب في موضع لا يقدر على من يتصدق به عليه
 ولا يعلم انه هدى فقال يخرج ويكتب كتابا يضعه عليه ليعلم من ماله انه صدقة **وروى**
 القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ساق بدينه فانكسرت قبل ان
 يبلغ محلها وعرض لها موت وهلاك قال بذكها ان قدر على ذلك وبلغت ثقلها التي قلدت بها
 حتى يعلم من موتها انها قد ذكيت فليأكل من لحمها ان راد فان كان له مضمونا فان عليه ان يسيد
 بيتا كان الهدى اذا انكسر ذلك والمضمون الواجب عليه في ذلك او غيره فان لم يكن مضمونا وانما
 هو شيء تطوع به فليس عليه ان يبتاع مكانه الا ان يشاء ان يتطوع **وروى** عبد الرحمن بن
 الحجاج قال سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن رجل اشترى هديا لمسته فأتى به منزله فربطه
 فدخل فهلك هل يجزيه او يعيد قال لا يجزيه الا ان يكون لا قوة به عليه **وروى** ابن مسكان عن
 أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى كبشا فهلك منه قال يشتري مكانه
 اخرقت فان اشترى مكانه فهو جلا الاول قال ان كانا جميعا قايما فليذبح الاول فليبيع الآخر وان شاء
 ذبحه وان كان قد ذبح الآخر فليذبح الاول معه **وروى** معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال اذا اصاب الرجل بدينه تضال فليخرها وليعلم انها بدينه **وروى** السلا عن محمد بن مسلم عن
 عليهما السلام قال سألت عن الهدى الواجب اذا اصابه كسر او عطب فليبيعها وان باعها يبيع بثمنه
 قال ان باعها فليصدق بثمنه يهدي هديا اخر وفي رواية جاز عن جاز في حديثه وهو ان يبيعها
 ان الهدى المضمون لا يؤكل منه اذا عطب فان اكل منه غرم بدينه الذي جازيها **وروى** ما
 يقال عند الذبيحة **وروى** معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال النحر في الثبابة والذبيحة

في رجل نسي ان يذبح منى حتى نزل البيت فاشترى بمكة ثم نحرها قال لا بأس قد اجزئ عنه **باب**
في من نسي وجعل ان يقصر او يحلق حتى ارثحل من منى روى عن علي بن ابي نزا
 عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل ان يقصر من شعره او يحلقه حتى
 ارثحل من منى قال فليرجع الى منى حتى يلقى شعره بها حلقا كان وتقصر او على الصلوة المحلق وروى
 انه يحلق بمكة ويجعل شعره الى منى كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم النحر يحلق رأسه ويقلم أظفاله
 ويأخذ من شاربه ومن اطراف بحيته **باب ما يحل للمتمتع والمفرد اذا ذبح وحلق قبل**
ان يزور البيت روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذبح الرجل وحلق
 فقد حل من كل شيء احرم منه الا النساء والطيب فلذا زاد البيت وطاف نسي بيز الصفا والمروة
 فقد حل من كل شيء احرم منه الا النساء فاذا طاف طواف النساء فقد حل من كل شيء احرم منه
 الا الصيد وروى عن علي بن النعمان عن سعيد بن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
 عن رجل ذبح وحلق رأسه ابليس فبصا وقلنسوة قبل ان يزور البيت فقال ان كان
 متمتعا فلا وان كان مفردا ففقه فنعى وقل روى انه يجوز ان يضم الحنا على رأسه انما يكون الله
 وضربه ان الحنا ليس بطيب ويجوز ان يغسل رأسه لان حلقه اعظم من تقطيعه آياه **باب ما يجب**
من الصور على المتمتع اذا لم يجد ثمن الهدى روى عن ائمة عليهم السلام
 ان المتمتع اذا وجد الهدى لم يجد الثمن صام ثلث ايام في الحج يوما قبل الذروة ويوم الذروة ويوم
 عرفة وسبقه ايام اذا رجع الى اهله تلك عشرة كاملين الجزاء الهك فان فاتت صوم هذه الثلاثة ايام
 ليلة المحسبة وهي ليلة القدر واجتهد صائما وصام يومين من بعد فان فاتت صوم هذه الثلاثة ايام
 حتى يخرج وليس له مقام صام الثلاثة في الطريق انشاء وان شاء صام العشرة في اهل ويصلي بين
 الثلاثة والسبعة بيوم وانشاء صامها متتابعة ولا يجوز ان يصوم ايام التشرية فان النبي صلى الله عليه وآله
 بعث بريك بن وقرء النحر على علي بن ابي طالب ان يتجلى الفساطيط وينادي في الناس ايام منى الا تصوموا
 فانها ايام اكل وشرب وبعال ومن جعل صيام ثلث ايام في الحج صامها بمكة ان اقام بها وان لم يقيم
 صامها في الطريق او بالمدينة انشاء فاذا رجع الى اهل صام السبعة ايام واذا مات قبل ان
 يرجع الى اهل ويصوم السبع فليس على وليه القضاء وروى صفوان عن معوية بن عمار عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال من مات ولم يكن له هدى لم تنع فليصم عنه وليه قال مصنف
 هذا الكتاب رضي الله عنه هذا على الاستحباب لا على الوجوب وهو اذا لم يصم الثلاثة في الحج

هذا الكتاب طبع في دار الكتب بمكة في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥

بدل

صام

وروي عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت عن رجل تمتع فلم يجد ما يهدي فصام ثلاثة ايام فلم يقض نسكه بدله ان يقام سنة قال فليطعم مسكينا اهل بيته فاذا طعن اخره فليطعمه فليصوم السبعة الايام وفي رواية معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه ان كان له مقام بمكة فاذا كان يصوم السبعة تركه العتيا لم يقدر سيرة الى اهله او شهر ثم صام وان لم يصم الثلاثة الايام فوجد بعد المنقر من هدى فانه يصوم الثلاثة لان ايام الذبح قد مضت وقد روي زيادة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من لم يجد ثمن الهدى فاحب ان يصوم الثلاثة الايام في العشر الاخر فلا بأس بذلك وسأل يحيى الكاظمي ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل دخل يوم التروية مجتمعاً وليس له هدى فصام يوم التروية ويوم عرفة فقال يصوم يومئذ اخر بعد ايام التشريق يوم قال وسالت عن متمتع كان معه ثمن هدى هو يجده بثلث الذي معه هدا فلم يزل يتوانا ويؤخر ذلك حتى كان اخر ايام التشريق وغلت اعلم فلم يقدر ان يشتري به معه هدا قال يصوم ثلث ايام بعد ايام التشريق وروي عبد الرحمن بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال الصبي يصوم عنه وليه اذا لم يجد هدا وروي عن عمران الحلبي انه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل نسي ان يصوم الثلاثة الايام التي على المتمتع اذا لم يجد الهدى حتى يقدم الى اهله قال يبيع بدمه باب ما يجب على المتمتع اذا وجد ثمن الهدى ولم يجد الهدى قال ابي رضي الله عنه في رسالته الى اذا وجدت الثمن ولم تجد الهدى فتألف الثمن عند رجل من اهل مكة ليشتري لك به في ذى الحجة ويذبحه عنك فان مضت ذوا الحجة لم يشترا خروا الى قابل ذى الحجة لان ايام الذبح قد مضت بار الحضور والمصدور وروي معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال المحصور غير المصدور وقال المحصور وهو الموضع المصدور هو الذي يرد المشركون كما ردوا رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ليس من موضع المصدور لا تحل له النساء والمحصور لا تحل له النساء واذا قرن الرجل الحج والعمرة فاحصر بعث هدا يبيع هدا ولا يحل حتى يبلغ الهدى محله فاذا بلغ محله احل وانصرف الى منزله وعليه الحج من قابل ولا يقرب النساء وان بعث بهديه مع صحابه فله ان يعدل ذلك يوماً فاذا كان ذلك اليوم فقد في فان اخذوا في الميعاد لم يضر ان شاء الله تعالى وقال الصادق عليه السلام المحصور والمضطر يخرجان بدلتيهما في المكان الذي يضطران فيه وروي معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في المحصور والمضطر انهما قد ينسك حجاً

لمنع المتمتع والموضع الذي فيه التروية

في ذى الحجة

في ذى الحجة

قيل فان وجد هديا قال يصوم واذا امتنع الرجل بالعمرة الى الحج فحجبه سلطان جابر بكة فلم يطلق عنه الى يوم النحر فان طلع ان الحجوا الناس حج ثم ينصرف الى منى فيرمي ويذبح ويحلق ولا شيء عليه فان خلى عنه يوم النحر فهو مصلح ومن الحج اذا كان في مكة متمتعاً بالعمرة الى الحج فليطف بالبیت اسبوعاً وليسعي اسبوعاً ويحلق رأسه ويذبح شاة وان كان في مكة مفراً بالحج فليسعي ذبح ولا شيء عليه **وروي** رفاعه بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسين عليه السلام معتمراً وقد ساق بدنة حتى انتهى الى السقياء فبرسم فحلق رأسه ونحرها مكانه ثم اقبل حتى جاء فضرب لباب فقال علي عليه السلام ابنى وربك لكعبة افهواله وكانوا قد حملوا الماء فالت علي فشرب ثم لعبدوا المحصورين لئلا يجلب اليه النساء حتى يطوف بالبیت ويسعى بين الصفا والمروة والقارن اذا احصر قد اشتراط وقال فحلتني حيث حبستني فلا يبعث بهدنة ولا يستمتع من قابل ولكن يدخل في مثل ما خرج منه وسأل حمزة بن حمران ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبعث بالهدى فقال هو حل حيث حبسه الله تعالى قال او لم يقل ولا يسقط الا اشتراط عن الحج من قابل **باب الرجل يبعث بالهدى ويقيم في اهله** **روي** معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبعث بالهدى تطوعاً وليس بواجب فقال يواعد اصحابه يوماً فيقدره انه فاذا كان تلك الساعة اجتنب ما يجنبه المحرم الى يوم النحر فاذا كان يوم النحر اجزى عنه وان رسول الله صلى الله عليه واله حين صلاه المشركون يوم الحديبية نحر واحل ورجع الى المدينة وقال الصادق عليه السلام ما يمنع احدكم ان يحج كل سنة فقيل لا يبلغ ذلك موالنا فقال ما يقدر احدكم اذا خرج اخوة ان يبعث معه بشئ اضحية ويامر ان يطوف عنه اسبوعاً بالبیت ويذبح عنه فاذا كان يومعرفة ليس ثيابه وتهيا واتي المسجد فلا يزال في الدعاء حتى تغرب الشمس **باب نوادر الحج** **روي** عن بكير بن اعين عن اخيه زائدة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلني الله فداك اسئلك من الحج منذ اربعين عاماً فقتلني فقال يا زائدة بيت حج قبل ادم عليه السلام بالفي عام تريد ان تقني مسائل في اربعين عاماً وقال الصادق عليه السلام اودع الحرم تسيل في الحل واودع الحل تسيل في الحرم **وروي** عن ابي حنيفة النعمان بن ثابت انه قال لو لا جعفر بن محمد ما علم الناس مناسك حجهم وذكر الماء عند الصديق عليه السلام في طريق مكة ثقله قال الماء لا يشقل الا ان ينفرد به الحمل فلا يكون عليه غير الماء وكان علي عليه السلام يكره الحج والعمرة **بن الحسين**

على الأبل الجملات وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام إذا كان أيام الموسم بعث الله تبارك
الله تعالى ملائكة في صور الكاديين يشترون متاع الحاجر والتجار قيل ما يصنعون به قال يلقونه
في البحر وروى عن محمد بن عثمان العيصي رضي الله عنه أنه قال قال الله ان صاحب هذا الأمر
يجوز الموسم كل سنة يرى الناس يعرفهم ويرونهم ولا يعرفونه وروى عن عبد الله بن جعفر
الحميري أنه قال سألت محمد بن عثمان العيصي رضي الله عنه فقلت له رأيت صاحب هذا الأمر
قال نعم أخرجه بك به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني قال محمد بن عثمان
رضي الله عنه وارضاه ورايت صلوات الله عليه متعلقاً بأستار الكعبة في المسجد وهو يقول
اللهم انقم لي من اعدائك وروى عن داود النخعي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ولى
على رجل مال قد خفت نواه فشكوت ذلك اليه فقال لي اذا صرت بمكة فطف عن عبد المطلب
طوافاً وصل عنه ركعتين وطف عن أبي طالب طوافاً وصل عنه ركعتين وطف عن عبد الله
طوافاً وصل عنه ركعتين وطف عن أخته طوافاً وصل عنها ركعتين وطف عن فاطمة بنت أسد طوافاً
وصل عنها ركعتين ثم ادع الله عز وجل ان يرد عليك مالك قال ففعلت ذلك ثم خرجت من
باب الصفا فاذا عريجي أقف يقول يا داود حبستني فقال فاقبض مالك وقال ابو عبد الله عليه السلام
عن ابوالحسن موسى بن جعفر عليه السلام من سهرى السعي حتى يصير من السعي على بعضه أو كله
ثم ذكر فلا يصح وجهه منصرفاً ولكن يرجع الفقه إلى المكان الذي يجب منه السعي وروى
فقال سعد بن سعد الأشعري عن الرضا قال قلت لله عز وجل ان يرد عليك مالك وروى في رواية
حريز عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قدم مكة في وقت العصر فقال ببدا بالعصر ثم طوف
وروى السكوني بإسناده قال قال علي عليه السلام في امرأة نظرت ان تطوف على اربع فقال
نطوف اسبوعاً ليدعيها واسبوعاً لرجليها وقيل للصادق عليه السلام رجل في ثوبه
دم مملأ بجوز الحصى في مثل فطاف في ثوبه فقال اجزأ الطواف فيه ثم يزرعه ويصلي في
ثوبه طاهر قال الصادق عليه السلام ادع الطواف وانت تشتهيه وقال الهيثم بن
عروة التميمي لا يعبى الله عليه السلام ان حملت امرأتى ثم طفت بها وكانت مريضة وانطفت
بها بالبيت في طواف المفريضة وبالصفاء والرداء واحتسبت بذلك لنفسى فهل يجزيه
قال نعم وروى احمد بن محمد بن أبي نصر البرقي عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت لابي
اصحابنا يرون ان خلق الراشدين في غير حج ولا عمر مثله فقال كان ابو الحسن عليه السلام

وصلتك من ومجد الله كثيرا وصل على محمد وآله وقل اللهم اني استودعك اليوم ديني ونفسي
ومالي واهلي وولدي وجميع ما اوتيتني الشاهد سنا والعاقب وجميع ما انعمت به علي اللهم
اجعلنا في كفاك ومنعك وعيافك وعزك وعزجارك وجل ثناؤك وامتنع عاندك ولا اله غيرك
توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له من الدن وكبره تكبيرة الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فاذا
خرجت من منزلك فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني اعوذ
من عناء السفر وكثرة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال والولد اللهم اني استلك في سفرى هذا السرا
والعمل بما يرضيك عنى اللهم اقطع عني بعده ومشتقه واصحبني فيه واخلفني في اهل بيته فاذا استو
على حلقك استوى بك محلك فقل الحمد لله الذي هدانا لهذا لا كنا له موقنين انا ان ربنا المنقلبون والحمد لله رب العالمين
اللهم انت الحامل على الظهور المستعان على الامر وانت صاحب السفر والخليفة في اهل والمال والولد
اللهم انت عضدي ناصر فاذا مضت بك رحلتك فقل في طريقك خرجت بحول الله وقوته
بغير حول مني وقوة ولكن بحول الله وقوته برئت إليك يا رب من الحول والقوة اللهم اني استلك بركة سفرى
هذا وبركة اهله اللهم استلك من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا تسوقه لى وانا خائف في عافيتك
بقدرتك وقوتك اللهم اني سرت في سفرى هذا بلا ثقة منى غيرك ولا رجاء لسواك فارزقنى في
ذلك شكرك وعافيتك وفقنى لطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا عليك في طريقك
بتقوى الله تعالى واثار طاعته واجتناب معصيته واستعمال ما وكله اخلاقا ولا افعال وحسن الخلق
وحسن الصحابة لمن صحبك كظم النبط واكثر من ندوة القرآن وذكر الله عز وجل والدعاء فاذا بلغت
احل المواقيت التي فقهها النبي صلى الله عليه وآله فانه عليه السلام وقت لاهل العراق المقيم واو
المسلمة واوسطه عمره واخره ذات عرق واوله افضل ووقت لاهل الطائف قرن المنادى و
لاهل اليمن بليل ولاهل الشام المهيعة وهي الجحفة ولاهل المدينة ذالحليفة وهي مسجد الشجرة
فاغتسل بعد ان تقلم ظفارك وتأخذ من شاربك وتنفض بطيخك وتنشور وقل اذا اغتسلت بسم الله
وبالله اللهم اجعل لي نورا وطهرا وحرزا وامنا من كل خوف وشفاء من كل آفة وسقم اللهم طهرني
وطهر قلبي واشهر لي صدري واجعل على لساني محبتك ومدحتك والثناء عليك فانه لا قوة لى
الا بك وقد علمت ان قوام ديني التسليم لامرك ولا اتباع لسنة نبيتك صلواتك عليه وآله

مهم

مناسك الحج
في سياق مناسك الحج
والكتاب النظم
الاحمال ان

و. ١٦٣

عنون

الآف

في التلييات الاربع

١٦٣

فيه
تليين
بجاني

ثم البس في احرامك قل الحمد لله الذي رزقني ما اودى به عورتى واودى به فرجى واعبد فيه
بقى واتمى فيه الى ما امرني الحمد لله الذي قصده فبلغني وارادته فاعانني وقيلني ولم يقطع بي
وجهه امرت فسلمني فهو حصني كهفي وخزني وظهري ملاذي وبلجي ومجاو ذخري وعدتي
شدتي ورخائي وصل الاحرام ست ركعات وتوجه في الاولى منها واقرأ في كل ركعتين في الاولى
الحمد وقل هو الله احد في الثانية الحمد قل يا ايها الكافرون تقت في الثانية من كل ركعتين
قبل الركوع وبعد القراءة وتسلم في كل ركعتين وان شئت صليت ركعتين للاحوام على ما وصفت
وافضل الساعات للاحوام عند زوال الشمس فلا يضر في اى الساعات احرمت عند طلوع
الشمس وعند غروبها وان كان وقت صلاة فريضة فصل هذه الركعات قبل لفريضة ثم صل
الفريضة واحرم في برها ليكون افضل فاذا فرغت من صلاتك فاحمد الله عز وجل واشن عليه
بما هو اهله وصل على نبيه محمد وآله وسلم ثم قل اني اسألك ان تجعلني ممن استجاب لك وامرني
واتبع امره فاني عبدك وفي قبضتك لا اوقى الا ما وقيت ولا اخذ الا ما اعطيت اللهم ان اريد ما امر
به من التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك صلواتك عليه وآله فان عرض لي عارض عيسى
فجلى حيث حبستني لقد لك الذي قد دلت على اللهم ان لم يكن حجة فعمرة احرم لك شعري وبشري
ولحمي وعظامي ونحى وعصبى من النساء والطيب اتغنى بدنك وجهك لكريم والدار الآخرة بخبرك
ان يقول هذا مرة واحدة حين يحرم التلبية تلب بالتلييات الاربع ستر او هي المفروضات يقول
ليتك اللهم ليك ليك لا شريك لك ليك ان الحمد والمنة لك والملك لا شريك لك هذه الاربع
مفروضات ثم قرء امض هنية فائ استوت بك لا ارض اكبا كنت او ماشيا فاعلن التلبية وارفع
صوتك بها وان كنتا خذت على طريق المدينة واحومت من مسجد الشجرة فلب ستر بهذه التلييات
الاربع المفروضات حتى تاتي اليباء وتبلغ الميل الذي على يسار الطريق فان بلغته فارفع صوتك
بالتلبية ولا تجز الميل الا مليا وتقول ليك اللهم ليك ليك لا شريك لك ليك ان الحمد والمنة
لك والملك لا شريك لك ليك في المعارج ليك تبدى والمعاد اليك ليك ليك دعيا
والسلام ليك ليك غفار الذنوب ليك ليك مرهوبا ومرعوبا اليك ليك ليك انت الغف
وحن الفقراء اليك ليك ذوالجلال ولا كوام ليك ليك آله الحق ليك في النعماء
والفضل الحسن الجميل ليك ليك كشاف الكرب لعظام ليك ليك عبدك وابن عبدك
ليك ليك يا كريم ليك اقرب اليك بجمد ان الحمد ليك ليك بحجة وعمره معاليك ليك هذه

عمرة متعة الى الحج لتيك لتيك اهل التلبية لتيك لتيك تلبية قمامها وبلاغها عليك لتيك
تقول هذا في كل صلاة مكتوبة او نافلة وحين ينفض بك لغيرك او جلوت شرقاً او هبطت غرباً
اولقيت راكباً او استيقظت من سنامك وركبت او نزلت بالاسفار وان تركت بعض التلبية فلا
يضر غير انها افضل الا انك قد ضات فلا يترك منها شيئاً واكثر من ذي المعارج فاذا بلغت الحرم فاعف
من يترميمون او من فخر وان اغتسلت في منزلك بمكة فلا بأس وقل عند دخول الحرم اللهم
انك قلت في كتابك المنزل وقولك الحق واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين
من كل فج عميق اللهم في ارجوان اكون ممن اجاب دعوتك وقد جئت من شقة بعيدة وفج عميق
سامعاً لندائك واستجيباً لك مطيعاً لامر لك وكل فيك بفضلك على واحسانك ان فلان الحمد
على ما وفقني له ابتغى بذلك الزلفة عندك والقربة اليك والمنزلة لديك المنقرة لذنوبك
والتوبة على منها بمنتك اللهم فصل على محمد وآل محمد وحرم بدني على النار وامتنى من عذابك
وعقابك برحمتك يا ارحم الراحمين فاذا نظرت الى بيوت مكة فاقطع التلبية وحدها عقبية
للمدينين او جذاً مما ومن اخذ على طريق المدينة قطع التلبية اذا نظر الى عرش مكة وهي عقبية
ذي طوى وعليك بالتكبير والتهيل والتحميد والتسبيح الصلوة على النبي محمد **الدخول مكة**
فاذا اردت دخول مكة فاجتهد ان تدخلها على غسل بسكينة ووقار **دخول مسجد الحرام**
ان تدخل المسجد الحرام فادخل من باب بين شية خافيا وادخل رجلاً الى مبنى قبل البسرك عليك
السكينة والوقار فانه من دخل بخشوع وغفر له وقل انت على باب مسجد السلام عليك ايها النبي ورحمة
وبركاته بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله والسلام رسول الله وآله السلام على ابراهيم وآله و
السلام على انبياء الله ورسوله الحمد لله رب العالمين النظر الى الكعبة فاذا دخلت المسجد فانظر
الى الكعبة وقل الحمد لله الذي عظمك وشرّفك وكرّمك جعلك مثابة للناس وامناً مباركاً وهذا
للعالمين **النظر الى الحجر الاسود** ثم انظر الى الحجر الاسود واستقبله بوجهك قل الحمد لله الذي
هذا بالهدا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا اله
الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله
وهو على كل شيء قدير **اللهم صل على محمد وآل محمد** وبارك على محمد وآل محمد كما فعلت بارك
ورحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد **السلام على جميع النبيين والمرسلين** والحمد لله رب
العالمين **اللهم اني اومن بوعدك واصدق رسلك** انبع كتابك **السلام** **الحجر** **السلام** **الحجر** **السلام**

صل
يا كريم

مسجد الحرام
دخول مكة
فاجتهد

النظر الى الكعبة
والنظر الى الحجر الاسود

السلام
الحجر

في كل شوط فان لم يقدر عليه فافتحه واخره فان يقدر عليه فاسجد بيدك اليمنى وقبلها وان لم
يقدر عليه فاشركه بيدك وقبلها وقل ما انتى اذيتها وسيتاق تعاهدته لشهدك بالموافاة
انت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى وعبادة الشيطان وعبادة الاوثان
وعباداة كل نذير يدعى من دون الله عز وجل **الطواف** ثم طف بالبيت سبعة اشواط وقبل الحجر في
كل شوط وقارب بين خطاك فاذا بلغت باب البيت فقل سائلك فقيرك مسكينك ببابك فقصه
علي يا بجنة الله البيت بيتك المحرمك والعبد عبدك وهذا مقام العايد المستجير بك
من النار فاعتقني والدي واهل وولدي اخواني المؤمنين من النار يا جواد يا كريم فاذا بلغت
مقابل الميزاب فقل اللهم اعتق رقبتى من النار ووسع على من الرزق الحلال وادعني شرفقة
العرب البحر شرفقة الجن ولا تسر تقول انت تجوز اللهم اني اليك فقير اني منك خائف مستجير
فلا تبدل اسم ولا تغير جسمي **القول في طوافك اللهم اني اسالك باسمك الذي يمشي**
على طلال الماء كالشيء به على جلد الارض اسالك باسمك المحزون المكنون عندك واسالك باسمك
الا عظم الا عظم الا عظم الذي اذاعيت به اجيب واذا سئلت به اعطيت ان تصل على محمد وال محمد
وان تفعل بمحمد او كذا فاذا بلغت الركن اليماني فالزمه وقبله وصل على النبي محمد وآله في كل شوط
القول اياك الركن اليماني الذي فيه الحجر الاسود وقل بين هذين الركنين ربنا آتانا الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقدر رحمات عذابتنا في الدنيا بالقوة بالمسحاة فاذا كنت في الشوط السابعة
فقف بالمسبحار وهو مؤخر الكعبة ما الى الركن اليماني فاذا بباب الكعبة فابسط يديك على البيت
والزق جسداك وبطنك بالبيت وقل اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مقام العايد بك
من النار اللهم خللت بفنائك فاجعل فرأى مغفرتك وهب لي ما بيني وبينك واستوهبني من
وادع يا شئت فراقك ربك بذنوبك وقل اللهم من قبلك الروح والراحة والفرج والعافية اللهم
ان على ضعيف فضا عفلى واغفر لي ما اطلعت عليه منى وخفى على خلقت واستجير بالله
من النار وتكثر بنفسك من الدعاء ثم استلم الركن اليماني ثم استلم الركن الذي فيه الحجر الاسود وقبله واختم
به وان لم تستطع ذلك فلا يضر غير انه لا بد من ان تقف بالحجر الاسود وتقول اللهم
تقني بما رزقتني وبارك لي فيما آتيتني مقام ابراهيم عليه السلام ثم ات مقام ابراهيم
عليه السلام فصل ركعتين واجعل امامك واقرأ في الاولى منها الحمد وقل هو الله احد في
الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون ثم تشهد وسلم واجعل الله واثق عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله

من الطواف

من بيتك

من القول في الطواف

من القول بين الركنين
من الوقوف بالمسبحار

من خذك

مقام ابراهيم عليه السلام

والشرب من ماء زمزم
الخروج الى الصفا

واسئَل الله تعالى ان يتقبله منك وان لا يجعله آخر العهد منك فهاتان الركعتان هما الفريضة
وليس بكرة لك ان تصليهما في أي الساعات شئت عند طلوع الشمس عند غروبها فلتأقتهما عنه
فراغك من الطواف ما لم يكن وقت صلاة مكتوبة فان كان وقت صلاة مكتوبة فابدأ بها
ثم صل الركعتين الطواف فاذا فرغت من الركعتين قل الحمد لله بحمده كلها على نعمائه كلها حتى
ينتهي الحمد الى ما يحب ربي ويرضى اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل مني وطهر قلبي وزك عملي
واجتهد في الدعاء واسئَل الله عز وجل ان يتقبل منك ثم انت الحجر الاسود واستلمه قبله واسمعه
بيدك واشر اليه وقل ما قلته ولا فانه لا بد من ذلك لشرب من ماء زمزم فان قدرت ان تشرى
من ماء زمزم قبل ان تخرج الى الصفا فافعل ويقول حين تشرب اللهم اجعله علماً نافعا ورزقاً
واسعاً وشفاء من كل داء وسفر انك قادر يا رب العالمين ^{الخروج الى الصفا} وهو عليه حتى تنظر
الى البيت وتستقبل الركن الذي فيه الحجر واحمد الله عز وجل ان عليه اذكر من آلائه وحسن
اليك ما قدرت عليه فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير ثلث مرات ويقول اللهم اني اسالك العفو والعافية واليقين في الدنيا والآخرة
ثلث مرات ويقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثلث مرات
ويقول الحمد لله مائة مرة والله اكبر مائة مرة وسبحان الله مائة مرة ولا اله الا الله مائة مرة
واستغفر الله واتوب اليه مائة مرة وصل على محمد وآل محمد مائة مرة ويقول يا من لا يخيب سائلاً ولا ينفذ نائلاً
صل على محمد وآل محمد واعذني من النار برحمتك ارح نفسك ما احببت وليكن وقوفك على
الصفا اول مرة اطول من غيرهما ثم اخذ وقف على المرات الرابعة حيال الكعبة وقل اللهم اني اعوذ
من عذاب القبر وفتنته وغرته ووحشته وظلمته وضيقه وضنكه اللهم اطلني في ظل عرشك
يوم لا ظل الا ظلك ثم اخذ عن المرات وانت كاشف عن ظهرك وقل يا رب العفو يا من يعفو
يا من هو اولى بالعفو يا من يثيب على العفو العفو العفو يا جواد يا كريم يا قريب يا بعيد ارحم
على نعمتك واستعملني بطاعتك ومضاتك ثم امش عليك السكينة والوقار حتى تصير الى
النار وهي طرف المسعى فاسع ما افرجك وقل بسم الله والله اكبر اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم
اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم واهدني للتي هي اقوم اللهم ان عملي ضعيف فضاً
لي وتقبل مني اللهم لك سعيي بك حولى وقوتى تقبل على يا من يقبل عمل المتقين فاذا جرت نزاق القطار
فاقطع الهمة وامش على مسكون ووقار قل يا ذا المن والطول والكرم والنعماء والجود صل على محمد

يا محمد اغفر ذنوبي لا يغفر الذنوب الا انت يا كريم فاذا اتيت المروة فاصعد عليها حتى
يبد لك البيت وادع كادعون على الصفا واسأل الله عز وجل حوائجك وقل في دعائك يا من
بالعفو يا من يحري على العفو يا من دل على العفو يا من زين العفو يا من يثبت على العفو يا من يحب العفو
يا من يعطي على العفو يا من يعفو على العفو يا رب العفو العفو العفو العفو وتضرب الى الله عز وجل
وابك فان لم يقدر على بكاء فبكاء واجهد ان يخبر به من يدينك بالدموع ولو مثل راس الناقة
واجهد في الدعاء ثم اخل من المروة الى الصفا واسأل الله تعالى ان يوفقك في كل ما
ملا فخرجك الى النارة الاولى التي تلي الصفا فاذا بلغت ما قطع الهدى له وامش حتى تأتي الصفا
وقم عليه واستقبل البيت بوجهك وقل مثل ما قلته في ندفة الاولى ثم اخل الى المروة فان فعل
ما كنت فعلته وقل مثل ما كنت قلته في الندفة الاولى حتى تأتي المروة فطف بين الصفا والمروة
سبعة اشواط يكون وقوفك على الصفا ربعاً وعلى المروة ربعاً والسعي بينهما سبعة بتدك بالصفا
وتجأ بالمروة ومن ترك المروة في السعي حتى يبرأ من المكان لم يحول وجهه ورجع ^{لغيره}
حتى يبلغ الموضع الذي تركه سنة الهجره ثم يمشي الى الموضع الذي ينبغي له ان يقطعها
فيه ان شاء الله تعالى **التقصير** فاذا فرغت من سعيات فانزل من المروة وقصر من شعرك اسك
من جوانبه ومن حاجبك ومن لحيتك وخذ من شاربك وقلظفارك وابق منها للحجك فاذا
ذلك فقد اخلت من كل شيء احرم منه ويجوز لك ان تطوف بالبيت تطوعاً ما شئت
ولا بأس ان تصل ركعتي طواف التطوع حيث شئت من المسجد انك لا يجوز ان تصل ركعتي طواف
الفريضة الا عند المقام فاذا كان يوم التروية فاغتسل والبس ثوبك وادخل المسجد الحرام
خافياً عليك التكبيرة والوقار فطف بالبيت اسبوعاً تطوعاً وان شئت فصل ركعتين
طوافاً عند مقام ابراهيم عليه السلام وفي الحج فاعلم حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس
فصل ست ركعات قبل الفريضة ثم مثل الفريضة واستقل الاحرام في دبر الظهر ان شئت في
دبر العصر بالحج مفترق القول لا اله الا الله الخ لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب
السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ما تحتهن ورب المعروف العظيم
والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسالك ان تجعلني ممن استجاب لك وامن بوعده وابتغ
كتابك وامرك فاني عبد لله وفي قبضتك لا اوقى الا ما وقيت ولا اخذ الا ما اعطيت اللهم وان
ما امرت به من الحج على كتابك سنة نبيك صلواتك عليه واله فتقوني على ما ضعف عنه

ما تقصير

ويسرني وتقبله مني وتسلمني مناسكي في يسر منك وعافية واجعلني من ذاك وجابر يتيك
 الذين مضت عنهم وادققت وسميت وكتبت اللهم ابرز قني قضاء مناسكي في يسر منك وعافية
 واعني علي تقبل مني اللهم فان عرضي عارض يجيئني فحلي حيث حبستني لقدراك الذي
 فلات علي واصرف عني سوء القضاء وسوء الفقد احرم لك وجهي وشعري وبشري ولحمي ودمي
 وعظمي عصبى من النساء والطيب الثياب ريد بذلك جهك الكريم والدار الآخرة
 فزيت سرراً بالتاليات لا ربع المفروضات ان شئت قائماً وان شئت قاعداً وان شئت على باب
 المسجد وانت خارج عنه مستقبل الحجر لا سود وتقول ليك اللهم ليك لا شريك
 لك ليك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ثم توجه عليك السكينة والوقار بالتمجيد
 والتحليل وذكر الله عز وجل فاذا بلغت القطادة ون الرمد وهو ملتقى الطريقين حتى تشرف على
 الابط فارفع صوتك بالتلبية حتى تأتي منى وارب مثل ما البيت في العمرة واكثر من ذي المعارج فان سئل
 من الله عليه ان كان يكثر منها وتقول انت متوجهاً الى منى اللهم اياك ارجو واياك ائتمن وعوفي عنى الى
 واصلي وعلى فاذا انيت منى فقل الحمد لله الذي قادني يا كاهن عافية وبطنى هذا المسجد المبارك
 هذه انى وهي ما مننت به على وليائك من اناسك فاسألك ان تجعل لي من هذا المسجد المبارك
 فيها ما مننت على ابياتك اصل طاعتك فانما اذا عبيدك وفي قبضتك ثم صل برأى القريب الله شاه
 الآخرة والفجر في مسجد الخيف لتكن صلواتك فيه عند المنارة التي في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذراعاً من جميع جوانبها كذا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومصلى الانبياء الذين صلوا
 قبله عليهم السلام وما كان خارجاً من ثلثين ذراعاً حولها من كل جانب فليس من المسجد الغد
 الى عرفات فامض الى عرفات وقل وانت متوجه اليها اللهم ايدك صمدت واياك اعتمدت وجهك
 اهدت وقولك صدقت وامرك اطيعت استأثرت ان تبارك لي في اجلي وان تقضى حاجتي ان
 تجعلني من تهاهي به اليوم من هو افضل مني ثم تليج انت ما الى عرفات ولا تخرج من منى قبل طلوع الفجر
 بوجه فاذا انيت الى عرفات فاضرب خباك بنمرة قريباً من المسجد فان تؤذرك النبي صلى الله عليه
 والخباء وقبه فاذا زالت الشمس بمرعفة فاقطع التلبية واغتسل وصل بها الظهر والعصر ما كان
 واحد واقامتين اما تتجمل في الصلوة وتخرج بين يديها لتفرج للذعاء فانه يوم دعا ومسا المهرات
 الموقف وعليك السكينة والوقار فقف بسنة لتعمل في مسيرته وادع بدعاء الموقف وادع
 لا يوليك كثيراً واستوهبها من ربك عز وجل ولا تقف الا وانت شاهداً لله تعالى

الغد الى عرفات

قف

دعاء الموقف

(١٠) في يوم القيمة

ولا تفض منها حتى تغيب الشمس فانك ان انضت قبل غروبها لزمك دمر شاة دعاء الموقف
 روى عنه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذا انت الموقف فاستقبل
 البيت وسبح الله تعالى مائة مرة وكبر الله تعالى مائة مرة ونقول ما شاء الله لا فوقها ولا بالله
 مائة مرة ونقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
 ويميت ويحيي بيد الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم تقرأ عشر ايات من اول سورة
 البقرة ثم تقرأ قل هو الله احد تلك مرات وتقرأ آية الكرسي حتى تفرغ منها ثم تقرأ آية
 ان دكر الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش فيشئ الليل والنهار
 يطلبه خشيته الى اخرها ثم تقرأ قل عوذ برب الفلق وقل عوذ برب الناس حتى تفرغ منها ثم
 تحمد الله عز وجل على كل نعمة انعم عليك وتذكر انعمه واحدة واحدة ما احصيت منها وتحمده على
 ما انعم عليك من اهل و مال وتحمد الله عز وجل على ما ابلاك وتقول اللهم لك الحمد على نعمائك التي
 لا تحصى بعد ولا تكافي بعمل وتحمد بكل آية ذكر فيها الحمد لنفسه في القرآن وتسمعه بكل تسليح
 ذكر به نفسه في القرآن وتكبر بكل تكبير كبر به نفسه في القرآن وتهلل بكل تهليل هلل به نفسه
 في القرآن وتصل على محمد وآل محمد وتكثر منه وتجتهد فيه ندعو الله عز وجل بكل اسم سمي به نفسه
 في القرآن وكل اسم تحسنه وتدعوه باسمائه التي في اخر الحشر تقول سالك يا الله يا رحمن
 بكل اسم هو لك اسالك بقوتك وقدتك وعزتك وجميع ما احاط به علمك وجميع ما بركا
 كلها وبحق رسولك صلواتك عليه واله وباسمك الاكبر وباسمك العظيم الذي من دعائك
 به كان حقاً عليك ان تجيبه وباسمك الاعظم الاعظم الذي من دعائك به كان حقاً
 عليك ان لا تردّه وان تعطيه ما سأل ان تغفر لي جميع ذنوبي في جميع علمك في ونسألك الله تعالى
 حاجتك كلها من امر الآخرة والدينا وترغب اليه في الوفاة في المستقبل وفي كل عام وتسل الله
 الجنة سبعين مرة وتتوب اليه سبعين مرة وليكن من دعائك اللهم فكنتي من النار وادع
 على من رزقت الخلاص الطيب وادع على شرفسقة الجن والانس وشرفسقة العرب والعجم فان
 قد هذا الدعاء ولم تقرب الشمس فاعده من اوله الى اخره ولا تمل من الدعاء والتضرع لمسئلة
 وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لعلي عليه السلام الا احملك دعاء يعرفه وهو دعاء من كان قبلي من الانبياء فقال علي عليه
 السلام بل يا رسول الله فقال فتقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

في دعاء عرفة
١٤٠

يحيى ويميت ويحيى وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لك الحمد
انت كما تقول وخير ما يقول القائلون اللهم لك صلواتي وديني ومهاياي ومماتي ولك ترائي
وبك حولي ومنك قوتي اللهم اني اعوذ بك من الفقر ومن سوء الصلوة ومن شتات الامر ومن
عذاب النار ومن عذاب القبر اللهم اني اسئلك من خير ما تاتي به الريح واعوذ بك من شر ما تاتي
به الريح واسئلك خير الليل وخير النهار وفي رواية عبد الله بن سنان اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وفي لحمي دمي وعظامي وعروقي ومفاصلي ومقعدى ومقا
ومدخلى ومخرجى نورا واعظم لي نورا يا رب يوم القالك انك على شيء قدير قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله هذا الدعاء تام كان لموقف عرفة وقد اخرجت دعاء جامعاً لموقف عرفة في كتاب دعاء
الموقف فمن احب ان يدعو به دعاه ان شاء الله تعالى افاضت من عرفا فاذا غربت الشمس يوم
عرفة فاقض عليك السكينة والوقار وافضن بالاستغفار فان الله عز وجل يقول انما يقضوا من
افاض الناس واستغفروا لله ان الله غفور رحيم وفي رواية عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا غربت الشمس يوم عرفة فقل اللهم لا تجعل يا اخي البهائم من هذا الموقف ائزقنيه
ابدا ما بقيتني واقبلني اليوم مغفلاً بمنحاً سنجاً بالرحمة ما مغفوتاً بالفضل ما يقبلني اليوم
من ذلك وحجاً ببيتك الحرام واجعلني اليوم من اكرم وفدك عليك فما عطيتني افضل ما اعطيت
احدا منهم من الخير والبركة والرحمة والرضوان والمغفرة وبارك لي فيما ارجع اليه من اهل وصال
او قليل وكثير وبارك لهم في فاذا افضت فاقصد في السير وعليك بالدعة واترك الوجيف الذي
يصنعه كثير من الناس في الجبال والادوية فان رسول الله صلى الله عليه واله كان يكف ناقته
حتى تبلغ راسها الورك ويأمر بالدعة وسنته السنة التي تتبع فاذا انتهيت الى الكتيب الاخير وهو
عن يمين الطريق فقل اللهم ارحم موقفى ببارك لي في عملي وسلم لي ديني وتقبل مناسكى فاذا انتهيت من
وهي جمع فانزل في بطن الوادي عن يمين الطريق قريباً من المشعل الحرام فان لم تجد فيه موضعاً فلا
تجاوز الحياض التي عند وادي محسرة فانها افضل ما بين جميع ومنى وصل المغرب العشاء باذان واحد
واقامتين ثم صل نوافل المغرب بعد العشاء الاخر ولا تفصل المغرب ليلة النحر الا بالمزدة لفة وان ذهاب
ربع الليل الى ثلثه وبيت بزد لفة وليكن من دعائك فيها اللهم هذه جميع ما جمع لي فيها لجامع الخير
اللهم لا تولى من الخير الذي سألتك ان تجمعه لي في قلبي وعروقي ما عرفت ولباتك في منزلي
هذا وهب لي جوامع الخير والبركة وان استطعت ان لا تقام تلك الليلة فافعل فان ابواب السماء

نسخة

الصدور

الموقف

افاضت من عرفا فاش

انما الوجيف الضعيف انما

فيه

أخذ الحصى من حج

لا تعلق لأصوات المؤمنين لها دوى كدوى فصل يقول الله تبارك وتعالى أنا ربكم عبادي عباد
 ادبر حتى وحق على أن استجيب لكم في تلك الليلة عن إرادان بقطعه عنه ويقفره نوبه لمن أراد
 أن يقفر أخذ حصا الجمار من حجر أخذ حصا الجمار من حج وان شئت خذتها من رحلك بمنى ولا
 تأخذ من حصى الجمار التي قد لم لا تكسر الجمار كما يفعل عوام الناس لا بأس أن تأخذ حصى الجمار
 من حيث شئت من الحرم ولا من المسجد الحرام ومسجد الخيف ويكون منقطة تكلمة مثل الألف أو
 حصا الخذف وأغسلها وهي سبعون حصاة وشدها في طرف فرك فخطبها الوقوف بالمشعر الحرام
 فأطاع فجر فصل العذاة وقت بها سفر الجبل ويستحب للقصر وقمان يطأ المشعر بجله أو برأسته
 أن كان راكباً قال الله تعالى فإذا أفضت من عرفات فأذكركم الله عند المشعر الحرام واذكركم أنكم
 وإن كنتم من قبله من الضالين وليكن وقوفك أنت على غسل وقل اللهم رب المشعر الحرام وذر
 الركن والمقام ورب الحجر لا سود وزهره ورب الأيام المعلومات فك رقيب من النار وأوسع
 على من رزقك الحلال واد راعني شرفقة الجن والانس وشرفقة العرب والعجم اللهم
 أنت خير مطلوب إليه وخير مدعو وخير مستول ولكل وافد جائزة فاجعل جازني في موطن
 هذا إن قيلني عثرني وتقبل معذرتي وتجاوز عن خطيئتي وتجعل لتقوى من الدنيا زادي
 وتقبلني مغفلاً منجماً مستجاباً بالفضل ما يرجع به أحد من وفدك وتحتاج بيتك الحوام وأدع الله
 عز وجل كثير النفسك والوالديك وولدك وأهلك ومالك وأخوانك المؤمنين والمؤمنات
 فإنه موطن شريف عظيم والوفون فيه فريضة فإذا طلعت الشمس فاعترف لله عز وجل أنه نوب
 سبع مرات واسأله التوبة سبع مرات وإذا كثرت الناس جمع وضافت عليهم ارفعوا إلى المازمين
 الأفاضة من المشعر الحرام فإذا طلعت الشمس على جبل تبير ورأت كابل مواضع أخفائها في فض
 وأياك أن تفيض منها قبل طلوع الشمس فيلزمك مرشاة وافض عليك المسكينة والوقار
 وافضل في شيك أن كنت راجلاً وفي مسيرك أن كنت راكباً عليك ألا تستغفرك أن الله
 عز وجل يقول ثم افيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله أن الله غفور رحيم وبكرة
 للمقام عند المشعر بعد الأفاضة فإذا انتهت إلى إحدى محسر هواد عظيمين جمع ومنى وهو
 الذي إلى منى أقرب فاسع فيه مقدار مائة خطوة وإن كنت راكباً فحرك راحلتك قليلاً
 وقل رب اغفر لي رحمتك وأزعم أنك أنت لا أعز ولا أكرم كما قلت في السعي بمكة وكان
 رسول الله صلى الله عليه وآله يحرك ناقته فيه يقول اللهم سلم عهدي وأقبل توبتي واجب

واحفظ
في سفر الجبل

من
موقف

الحج من المشعر الحرام
الأرض المسكنة
جميع الجبل

الحرام

فالحلق وزيارة البيت

ودخل في الثانية ويجزى من الضان الجذع لسنة وتجزى البقر من سبعة نفر بالإمصارو
عن واحد البقرة تجزى عن سبعة والجوز يجزى عن عشرة متفرقين والكباش يجزى عن الرجل
وعن اهل بيته واذا غرت الاضاحى اجزأت شاة عن سبعين الحلق واذا اهرمت ان تحلق را
فاستقبل القبلة وايدأ بالناحية واحلق رأسك الى العظمين النابتين من الصدغين قبالة
وتد الاذنين فاذا حلقت فقل اللهم اعطني اجر كل شاة يوم القيمة وادفن شعرك بماء ياراة البيت
زار البيت يوم النحر من الغداة انت على غسل لا تخران تزوره من يومك او من الغد فانه ليس
للمتمتع ان يوحده وموسع للمفرد ان يؤخره وقل في طريقك وانت متوجه الى الزيارة من
تجيد الله والثناء عليه والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ما قدرت عليه فاذا بلغت باب
المسجد فقم عليه وقل اللهم اعني على يسركي وسهلي وسألتي منه اسألك مسئلة العليل الذي
المستوف بدني ان تنقر في ذنوبي وان ترجيني بواجبي اللهم عبدك والبلد بلدك والبيت
بيتك جنت طلب رحمتك وابتغي مرضاتك ولا مر لك راضيا بقدرك واسألك مسئلة
المضطر اليك المطيع لامرك المشفق من عذابك الخائف نفعوتك سألك ان تلقيني عفوك وتخير في
برحمتك من النار اتيان الحجر الاسود ثم تاتي الحجر الاسود فتستليه فان لم تستطع فامسحه بيدك
قبل يدك فان لم تستطع فاستقبل باشر اليه بيده وقبلاها وكبر وقل مثل ما قلت يوم طفت
بالبيت يوم قدمت مكة وطف بالبيت سبعة اشواط كما وصفت لك ثم صل ركعتين عند
مقام ابراهيم عليه السلام تقرأ فيهما في الاولى الحمد وقل هو الله احد في الثانية الحمد وقل يا ايها
الكافرون ثم ارجع الى الحجر الاسود فقبله ان استطعت واستل به وكبر الخرج الى الصفا ثم اخرج
الى الصفا واصنع عليه كما صنعت يوم قدمت مكة وطف بينهما سبعة اشواط تبدا بالصفا وتختم
بالمررة فاذا فعلت ذلك فقد احللت من كل شيء احرمت سنة النساء طواف النساء ثم ارجع
الى البيت وطف به اسبوعا وهو طواف النساء ثم صل ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام
او حيث شئت من المسجد وقد حل لك النساء وفرغت من حجك كله الا رمي الجمار واحللت من
كل شيء احرمت منه الرجوع الى منى لا تثبت ليا الى التشرية الا بمنى فان بت في غيرها فعليك
دم شاة لكل ليلة وان خرجت من منى اول الليل فلا تنتصف الليل الا وانت بمنى او قد خرجت
من مكة الا ان تكون في شغل من طوافك وسعيك واصبحت بمكة فلا شيء عليك وان خرجت
بعد نصف الليل فلا يضرك ان تصبر في غيرها الى الجمار وادبر الجمار في كل يوم بعد طلوع الشمس

محمد

فالحلق وزيارة البيت

فالحلق وزيارة البيت طواف النساء

فالحلق وزيارة البيت

فالحلق وزيارة البيت

الى الزوال وكلما قرب من الزوال فهو افضل وقد رويت رخصة من اول النهار الى اخره وقد ما قلت يومئذ
 جمر العقبة ابدا بالجمرة الاولى امرها بسبع حصيا من قبل وجهها ولا ترميها من اعدائها ثم تقف على سبيل
 الطريق واجعل الله عز وجل و ان عليه صل على النبي والتم تقدم قليلا وادع الله عز وجل اسأله ان يتقبل
 منك ثم تقدم قليلا وادع الله عز وجل ثم تقدم قليلا ثم افعل ذلك عند الواسطي ترميها بسبع حصية
 واصنع كما صنعت في الاولى تقف عندها وتدعو ثم امض الى الثالثة وعليك السكينة والوقار وادعها
 بسبع حصيا ولا تقف عندها التكبير ايام التشريق والتكبير في الايام من صلو الظهر يوم النحر الى صلو الغدا
 يوم الرابع يكون ذلك في خمس عشرة صلاة وذلك بنا وبالمصار في دبر عشر صلوات من صلو
 الظهر يوم النحر صلاة الغداة في الثالث والتكبير ان تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله
 اكبر الله اكبر والله الحمد لله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابدانا والله اكبر على ما رزقنا من بعمية
 الانعام المقر من منى فاذا اردت ان تنقر من منى يوم الرابع من يوم النحر نفرت اذا طلعت الشمس
 ولا عليك اى ساعة نفرت ورميت قبل الزوال وبعدة فاذا اردت ان تنقر في النقر الاول هو
 اليوم الثالث فانقر اذ زالت الشمس فانه ليس لك ان تنقر قبل زوال الشمس وان انت اقممت الى
 ان تغيب الشمس فليس لك ان تبرز من منى ووجب عليك المقام الى يوم الرابع من يوم النحر
 وهو النفر الاخير وافضل الى مكة مهلا ومجلا وذاعيا فاذا بلغت مسجد النبي صلى الله عليه وآله
 وهو مسجد الحصباء دخلته واستلقيت فيه على قفاك بقدر ما تستريح ومن نفر في النقر الاول
 فليس عليه ان يحصب دخول مكة ثم ادخل مكة وعليك السكينة والوقار وقد فرغت من كل
 شئ لزمك في حج وعمرتك وابتع بدله ثم اوقد صدق به ليكون كفارة لما دخل عليل في احرامك
 ملائكة دخول الكعبة وانما يجب ان تدخل الكعبة فادخلها وان شئت لم تدخلها الا ان يكون
 ضرورة فلا بد لك من خروجها واغتسل قبل ان تدخلها وقل انما دخلتها اللهم انك قلت في
 كتابك ومن دخل كان انسانا منى من عذابك عذاب لئلا ترضى بين الاسطوانتين على البلاطة
 الحمراء وكعتين تقرأ في الاولى الحمد وحمل السجدة وفي الثانية الحمد وادعها من القرآن وتصل
 في زواياها وتقول اللهم من تهيأ او تعب او اعد او استعد لو فادته الى مخلوق رجاء وفداء ونوافله
 وجواينه فاليك يا سيدي تهيتني وتعبيتني واعلاني واستعددي رجاء وفداء ونوافلك
 وجوايزك فلا تحبب لي يوم رجائي يا من لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل ولا يبلغ مدحه
 قليل فاني لم اترك عمل من عمل قد كنت لاشفاعته مخلوق رجوتها لكني اتيتك مقبل بالظلم والاساءة

من التكبير

من النقر من منى

من دخول مكة

من دخول الكعبة

في وداع البيت **باب ابتداء بركة والختم بالنية**

١٤٥

منها

على نفسي نيتك بلا حجة ولا عذر فاسالك يا من هو كذلك ان تعطيني مني وتقبلني برحمتك
ولا تزدني محروما ولا خائبا يا عظيم يا عظيم يا عظيم ادعوك للعظيم اسالك يا عظيم ان تغفر لي الله
العظيم فانه لا يغفر الذنوب العظيم الا العظيم ولا تدخلها بخدا ولا خوف ولا تبرق فيها ولا تمنع
وداع البيت فاذا اردت وداع البيت فطف به اسبوعا وصل ركعتين حيث احببت من
الحرم وانت المحطيم والمحطيم ما بين باب الكعبة والحجر الاسود فتعلق باستار الكعبة وانت قائم
فاحمد الله عز وجل واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه واله ثم قل اللهم اني عبدك وابن عبدك
ابن امك حلت علي ذابك وسيرته في بلادك واقدمته المسجد الحرام اللهم وقد كان في اسلي
ومرجاني ان تغفر لي فان كنت يا رب قد فعلت ذلك فاردد عني رضا وفرحني اليك زلفني ان لم تكن
فعلت يا رب ذلك فمن الآن فاغفر لي قبل ان تنافي داري عن بيتك فغيرها غيب عنه لا مستبد
به هذا وان انصرت في ان كنت قد اذنت لي اللهم فاحفظني من بين يدي ومن خلفي ومن تحتي
ومن فوقي ومن يميني وعن شمالي حتى تقدر مني اهلي صالحا فاذا اقدستني اهلي فلا تخل مني ^{تفني}
مؤنة عيالي ومؤنة خلقك فاذا بلغت باب الخناطين فاستقبل الكعبة بوجهك خرسا جادا
فاستل الله عز وجل ان يتقبله منك ولا يجعله اخرا العهد منك ثم تقول وانت ما رايتون
تائبون حامدون لربنا شاكرون الى الله راغبون والى الله راجعون وصلى الله على محمد
واله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل **باب ابتداء بركة والختم بالنية**
روى هشام بن المشني عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بدؤا بركة واختموا بنا وروى
عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما امر الناس ان ياتوا هذه الا حجار فيطوفوا
ثم ياتونا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرهم **وسأل** بعض اصحابنا ابا جعفر عليه السلام
فقال لا بدؤا بالمدينة او بكة فقال ابتداء بركة واختتم بالمدينة فانه افضل قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله هذه الاخبار انما وردت فحين يملك الاختيار ويقدر على بيادها ما شاء من مسكة
او المدينة فاما من يوحذه على احد الطريقين فاحتاج الى اخذ فيه شاء او ابى فلا خيار له
في ذلك فان اخذه على طريق المدينة بدا بها وكان ذلك افضل له لانه لا يجوز له ان يبدع
دخول المدينة وزيارة قبر النبي ^ص الا اتمه عليهم السلام بها وانما المشاهد انتظار الرجوع
فربما يرجع او اختتم دون ذلك ولا فضل له ان يبدا بالمدينة وهذا معنى حديث
صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحاج من الكوفة

عن أبي بصير

قال حدثنا حماد بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة من رباب إلى واقف والعريض والنقب من قبل مكة وفي رواية عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال يحرم من صيد المدينة ما صيد بين الحرمين وسأله يونس بن يعقوب قال يحرم على من حرم رسول الله صلى الله عليه وآله ما يحرم على من حرم الله تعالى قال لا وروى ابن عباس يعني الفضل بن عبد الملك قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حرم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة فقال نعم حرم بريد في بريد غضاها قلت صيدها قال لا يكذب الناس لما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة قال اللهم حبسنا المدينة كما حبست لنا مكة واشد برك في صيدها ومدناها ونقل جماها ورباها إلى الجنة وروى ابن الصديق عليه السلام ذكر الدجال فقال لا منها سهل ولا مطاع ولا مكة والمدينة فان على كل نقب من انقابه مالك يحفظها من الطاعون وللجل والله الموفق باب ما جاء فيمن حج ولم ير النبي صلى الله عليه وآله وفيمر مات بمكة او المدينة روى محمد بن سليمان الديلمي عن ابراهيم بن أبي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ان مكة حاجا ولم يزدني الى المدينة جفوته يوم القيمة من جاني زائر ارجت له شفاعتي ومن جيت به شفاعتي جيت له الجنة ومن مات في حلال الحرمين مكة او المدينة لم يعرض له حجاب ومات بها جبر الى الله عز وجل وحشر يوم القيمة مع اصحاب بدر اتيان الجنة اذا دخلت المدينة فاغتسل قبل ان تدخلها او حين تدخلها ثم ائت قبر النبي صلى الله عليه وآله وادخل المسجد من باب جبرئيل عليه السلام فاذا دخلت فسلم على النبي صلى الله عليه وآله والحمد لله الذي لا سطوانة الا له من جانب القبر من عند زاوية القبر وانت مستقبل القبلة ومنك بك الا يسر الجانب لقبر منك الايمن مما يلي المبرقانة موضع راس النبي صلى الله عليه وآله ثم تقول شهدان لا اله الا الله وحده كما شهد الله واشهدان محمد عبده ورسوله واشهد انك رسول الله واشهد انك محمد ابن عبد الله واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت في سبيل الله وعبدت الله مخلصا حتى تالك اليقين ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة واديت الذي عليك من الحق وانك قد رايت بالثومنين وخطت على الكافرين فبلغ الله بك اشر من محل المكرمين الحمد لله الذي استقدنا بك من الشرك والضلالة اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملايكات المقربين وعبادك الصالحين وابنيائك المرسلين واهل السموات

اناف

بيان المدينة

والأرضين ومن سجدك يارب العالمين من الأولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك
ونبيك وأمينك ونبيك وحبيبك وصفيك خاصتك وصفوتك من برّيتك وخيرتك
من خلقك اللهم واعطه الدرجات والوسيلة من الجنة وابعثه مقاماً محموداً يفي به بكامله
والآخرون اللهم انك قلت وقولك الحق ولو أنهم إذا ظلموا أنفسهم هم جاؤك فاستغفروا الله
واستغفروا الرسول لو جدوا لله تواباً رحيماً وإني أنيت نبيك مستغفراً تاباً من ذنوبي يا
رسول الله أني أتوجه بك إلى الله دعي وربك ليغفر لي ذنوبي فإن كانت لك حيلة فاجعل النبي
صلي الله عليه وآله خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يديك واسأل حاجتك
فإنك حري أن يقضى لك انشاء الله تعالى ثم قل وانت مسند ظهرك إلى الممررة الخضراء الدنيّة
المرحى ما يلي القبر وانت مسند اليه مستقبل القبلة اللهم اليك المجاءت لمرى والى قبر محمد
عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله استندت ظهري والقبلة التي رضيت لمحمد صلي الله
عليه وآله استقبلت اللهم أني أصبحت لاسلك ولتقسي خير ما أرجوها ولا أدفع عنها شر ما أخطر عليها
وأصحت لأمور يديك فلا فقير أفقر مني أني لما انزلت إلى من خير فقير اللهم ارددني منك بخير لا راد
لفضلك اللهم أني أعوذ بك من أن تبدل اسمي أو تغير جسمي أو تزيل نعمتك عني اللهم زيني بالتقوى
وجلني بالنعمة واعمرني بالعافية وارزقني شكرك إن شاء الله تعالى ثم أتت المنبر فاسمعت عينيك وسمعت
برئاني فأنه يقال له شفاء للعين وقد عند الله واسم الله واثن عليه وسئل حاجتك قال رسول الله
صلي الله عليه وآله قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وإن منبري على ترعة
من ترع الجنة وقواير المنبر رتب في الجنة والترعة هي لباب الصغار ثم أتت مقام النبي صلعم
فصل عند ما دلك ومتى دخلت المسجد فصل على النبي عليه السلام وكذلك إذا خرجت
ثم أتت مقام جبرئيل عليه السلام وهو تحت الميزاب فإنه كان مقامه إذا استأذن على
صلي الله عليه وآله ثم قل أي جواد أي كريم أي بعيد أسألك أن ترد علي نعمتك و
مقام لا يدعوفيه حائض فيستقبل القبلة لأت الطهر ثم تدعو بدعاء اللهم يقول اللهم أني
أسألك بكل اسم هو لك وتسميت به لأحد من خلقك أو هو ما ثور في علم الغيب عندك و
أسألك باسمك الأعظم الأعظم الأعظم وبكل حرف أنزلته على موسى وبكل حرف أنزلته على
وبكل حرف أنزلته على محمد صلواتك عليه وآله وعلى نبي الله لا أفعلت بي كذا وكذا والمحاضن
يقول لا ذهبت عني هذا الدم الصوب المثلث ولا عتكان عندك لا ساطين أن كارك

إتيان المنبر

الترعة بالنار الفوقية الصمودة ثم الزا والمطر

بسم الله الرحمن الرحيم

بالمدينة مقام ثلاثة ايام صمت يوما لا ربعا وصليت ليلة الاربعاء عند اسطوانة التوبة
وهي اسطوانة ابى ليابة التي ربطت نفسها اليها وتقع عند ما يوم الاربعاء ثم ثاني ليلة الخميس
الاسطوانة التي تليها مما يلي مقام النبي عليه السلام فيقع عند هاليلتك ويومك تصوم
يوم الخميس ثم ثاني الاسطوانة التي يلي مقام النبي صلى الله عليه واله ومصلا ليلة الجمعة فتصل
عند هاليلتك ويومك وتصوم يوم الجمعة وان استطعت ان لا تكلم بشيء هذه الايام الا بكلاما
منه ولا يخرج من المسجد الا حاجة ولا تنام في ليل ولا نهرا الا قليلا فافعل واحمد الله عز وجل
يوم الجمعة واثن عليه صل على النبي صلى الله عليه واله ثم صل حاجتك ثم قل اللهم ما كانت
اليك من حاجة شرعت في طلبها والتماسها او لم اشرع سالتكها او لم اسالكها فاني اناوجه اليك
بنبيك محمد بنى الرحمة في قضاء حوائجي صغيرها وكبيرها وازيار فاطمة بنت النبي صلى الله عليه واله
ايها وبعلمها وبنيها قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اختلف الروايات في موضع قبر فاطمة سيدة
نساء العالمين عليها السلام فمنهم من روى انها دفنت في البقيع ومنهم من روى انها دفنت
بين القبر والمنبر وان النبي صلى الله عليه واله انما قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض
الجنة لان قبرها بين القبر والمنبر ومنهم من روى انها دفنت في بيتهما فلما زاد بنو امية في المسجد
صارت في المسجد وهذا هو الصحيح عندي واني لما حججت بيت الله الحرام كان رجوعي على المدينة
بتوفيق الله عز وجل فلما فرغت من زيارة النبي صلى الله عليه واله قصدت الى بيت فاطمة عليها
وهو من عند الاسطوانة التي يدخل اليها من باب جبرئيل عليه السلام الى ثوخا الخطيرة التي فيها
النبي صلى الله عليه واله فمقت عند الخطيرة فوسا ري اليها وجعلت ظمري الى القبلة واستقبلتها
بوجهي وانا على غسل قلت السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت نبي الله
عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت خليل الله السلام عليك يا بنت صغير الله السلام
عليك يا بنت امين الله السلام عليك يا بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء
ورسله وملائكته السلام عليك يا ابنة خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء العالمين
من الاولين والآخرين السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير الخلق بعد رسول الله السلام
عليك يا ام الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك ايها الصديقة
الشهيدة السلام عليك ايها الرضية المرضية السلام عليك ايها الفاضلة الزكية السلام
عليك ايها الخورية الانسية السلام عليك ايها النقية النقية السلام عليك ايها المحدث العلية

القليل

زيارة فاطمة بنت
النبي صلى الله عليه واله
عليها السلام

السلام عليك ايها المظلومة المنصوبة السلام عليك ايها المظطهدة المفقورة السلام عليك
يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك شهيداً أنك
مضيت على بينة من ربك وإن من ترك فقد سر رسول الله ومن جفاك فقد جفا رسول الله
ومن أذاك فقد أذى رسول الله ومن وصلك فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ومن
قطعك فقد قطع رسول الله صلى الله عليه وآله لأنك بغضه منه ورحمة الله التي بين جنبيه
كما قال عليه افضل سلام الله وصلواته شهيداً لله ورسوله وملائكته اني راض عمن ضمت
عنه ساخط على من تخلف عليه متبرئ من تورات منه موال لوزايت معاد لمن عاديت يفيض
من ابغضت محبة من احببت وكفى بالله شهيداً وحسيباً ورازياً وشيئاً ثم قلت اللهم صل وسلم
على عبدك ورسولك محمد بن عبد الله خاتم النبيين وخير الخلائق اجمعين وصل على صبيه
علي بن ابي طالب ماير المؤمنين وامام المسلمين وخير الوصيين وصل على فاطمة بنت محمد
سيدتنا نساء العالمين وصل على سيدى شباب اهل الجنة الحسن والحسين وصل على
زين العابدين علي بن الحسين وصل على محمد بن علي باقر علم النبيين وصل على الصادق عمن
الله جعفر بن محمد وصل على كاظم الفيض في الله موسى بن جعفر وصل على الرضا علي بن موسى
وصل على النقي محمد بن علي وصل على النقي علي بن محمد وصل على الزكي الحسن بن علي وصل على
الحجة القائم محمد بن الحسن بن علي اللهم اسحق به العدل وامت به الجور وزين بطول بقاها كائن
واظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا يستغنى بشئ من الحق مخافة احد من المخلوق طبعنا من اعوانه
واشياعه والمقتولين في زمرة اوليائه يا رب العالمين اللهم صل على محمد واهل بيته الذين اذنت
عنهم الرحمن وظهرهم نوره لئلا قال ضعف هذا الكتاب رحمه الله لم اجدر في الاخبار شيئاً
موظفاً محمد ود الزياره الصليقة عليها السلام فرضيت لمن نظر في كتابي هذا من ذيارتها
ما رضيت لنفسى والله للرفق بالصواب وهو حسبي ونعم الوكيل التيا الشاهد وقبور
الشهداء لا تدع ان تاتي الشاهد كلها مسجد قبا ومشرقة ام ابراهيم ومسجد الفقيه
وقبور الشهداء ومسجد الاحزاب وهو مسجد الفقه ونطوع فيها بما احببت من الصلوة
واذا اتيت قبور الشهداء فقل لسلام عليكم يا صبرتم فنعز عني الدار واذا اتيت مسجد
الفقه فقل يا صبرتم المكرويين يا محبب المضطرين اكشف عني غمي هني وكربي كما كشفت
عن نبيك صلواتك عليته هني وكربي وكفيتني هول عدو في هذا المكان تودع قبرك

بأقوالهم

وإنما الشاهد في هذا الكتاب

من

توزيع في

ومنبرة فاذا اردت ان تخرج من المدينة فافت موضع راس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ائت
 المنبر وصل عندك على النبي ما استطعت وادع لنفسك بما احببت للدين والدنيا ثم ارجع الى
 قبر النبي صلى الله عليه وآله والرق منك بك الا ينس القبر فربما من الاسطوانة التي دون الاسطوانة
 المخلقة عند راس النبي صلى الله عليه وآله فصلت ركعات او ثمان ركعات واقرا في كل ركعة
 الحمد وسورة واقت في كل ركعتين فاذا فرغت منها استقبلت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وقلت مودعاه عليه السلام صلى الله عليه وآله عليك السلام عليك لا جعل الله اخرا تسليمي عليك
 اللهم لا تجعل اخرا العهد من زيادة قبر نبيك صلواتك عليه وآله وان توفيتني قبل ذلك
 فاني اشهد في عماني على ما اشهد في حياتي ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك في يارة
 قبور الائمة الحسن بن علي بن ابي طالب وعلي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد
 الصادق عليهم السلام بالبقيع فاذا اتيت قبور الائمة عليهم السلام بالبقيع فاجعل بين
 يديك ثم قل السلام عليكم يا ائمة الهدى السلام عليكم يا اهل التقوى السلام عليكم
 يا حجج الله على اهل الدنيا السلام عليكم ايها القوامون في البرية بالقسط السلام عليكم
 يا اهل الصفوة السلام عليكم يا اهل الجوى شهدا نكرم قد بلغتم ونحضر وصبرتم في ذات
 الله عز وجل كذبتم واسئالي اليكم فعفوت واشهدا نكرم الائمة الراشدين وان طاعتكم فريضة وان
 قولكم الصدق والكم وعفوتهم فاعفوا وانكم عابدين الدين اركان الدين ثم اقول اباي
 ينشركم في صلاب الظهور وينقلكم في اجسام المطهرات تدنسكم الجاهلية الجاهلة ولم تشرك
 فيكم فتن الا هو وطهر وطاب منبتكم انتم الذين من بكم علينا ديان الدين فجعلكم في بيوت
 اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم رحمتنا وكفارة لذنوبنا اذا اختاركم
 لنا وطيب خلقا بما من علينا من ولايتكم وكنا عندكم بفضلكم معترفين وبتصلد بقنا يا اكرم
 مقرين وهذا مقام من اسرف وخطا واستكان واقربا جني ورجا بقامة الخلاص وان
 يستنقذكم من النار فكونوا في شفاعتكم فذبت اليكم اذ رغب عنكم اهل
 الدنيا واتخذوا آيات الله هزوا واستكبروا عنها يا من هو قايما لا يسهو ولا يلهو ومحيط
 بكل شيء الا لمن با وفقتني وعرفتني يا ايتمني عليه اذ صل عنه عبادك وجهلوا اسرقتهم
 واستخفوا بحقهم وما لو االى سواهم فكانت الائمة منك على مع اقوام خصصتهم بالخصصنة
 به فلك الحمد اذ كنت عندك في مقامى مكنوا فلا تخبرني ما رجوت ولا تخيبني فيما دعوت

والصق

في زيارة قبور الائمة

الاخرى
من

ولم يتركك بما احببت ثم صلى ثمان ركعات في المسجد الذي هنالك وتقرأ فيها ما احببت
وتسلم في كل ركعتين ويقال له تسليمان صلت فيه فاطمة عليها السلام باب ثواب زيارة
النبي وآلته صلوات الله عليهم اجمعين قال الحسين بن علي بن
ابي طالب عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه واله يا ابا عبد الله ما اجزاء من زيارتك فقال النبي
صلى الله عليه واله يا بني من زارني حيا او ميتا او زار اباي الله او زار اخاك او زارك كان حقا على ان يزوره
يوم القيمة فاخذه من ذنوبه وورثي الحسن بن علي الوشاح عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال ان لكل امام عهدا في حق اوليائه وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد زيارة قبورهم فمن
زارهم رغبة في زيارتهم وقصد بقايتهم اوجبوا فيه كان ائمتهم شفعاؤهم يوم القيمة وورثي
علي بن الحكم عن زياد بن ابي الجلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من نبي ولا وصي سقى
في الارض اكثر من ثلاثة ايام حتى يرفع برودة وعطشه ولحمه الى السماء وانما يوتي مواضع اثارهم
ويبلغونهم من بعيد السلام ويسمعونهم في مواضع اثارهم من قريب وورثي جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال من تكلم بالحق في الامام وورثي صالح بن عتبة عن زيد الشحام قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما من زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه واله
وقال رسول الله صلى الله عليه واله لعل علي عليه السلام يا علي من زارني في حيوتي او بعد وفاتي
وزارك في حيوتك او بعد وفاتك او زار لي نيك في حياتي او بعد وفاتي اضمنت له يوم القيمة
ان اخذه من احواله وشدايد ما حتى اصيره معي في درجتي وورثي اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن فيه ثم روضة
من رياض الجنة وقال موضع قبر الحسين عليه السلام روضة من روض الجنة وقال عليه السلام
حريم قبر الحسين عليه السلام خمسة فخر من اربعة جوانب قبر وورثي اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بين قبر الحسين عليه السلام الى السماء السابعة مختلف
الملائكة وورثي صالح بن عتبة عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما
قائمي الحج فاعرت عند قبر الحسين عليه السلام قال احسنت يا بشير ايتاؤ من اتي قبر الحسين
عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد كئيب له عشر من جملة وعشرون عمره مبرورات
مقبلات وعشرون خروا مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عيد كئيب لم يزل
جملة والفهم مبرورات مقبلات والفخرية مع نبي مرسل او امام عادل قال فقلت

يسمونه

وذكر جابر الحسين

في نوابذ زيارة قبر الحسين عليه السلام

١٨٣

مثل

السلام

بذكر
زار
بجانبه

رسول الله صلى الله عليه وآله

وكيف لمثل الموقف قال فظهر لي شبه المنصب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين عليه السلام يوم معرفة فاغتسل بالفرات ثم توجه اليه لب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بناسكها ولا اعلم الا قال وعمرة وروحى عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام و ابا الحسن موسى بن جعفر و ابا الحسن علي بن موسى عليهم السلام وهم يقولون من اتى قبر الحسين بن علي عليه السلام بمعرفة قلبه الله تعالى ثلج الوجه وقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يبدا بالنظر الى زوار قبر الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عشية عرفة قبل له قبل نظره الى اهل الموقف قال نعم قيل وكيف ذلك قال لان في اولئك اولاد وليس في هؤلاء اولاد زنا وقال عليه السلام من زاد قبر الحسين بن علي عليه السلام جعل في نوبه جسر على باب داره ثم عبرها كما يخلف احدكم الجسر داه اذا عبره وروحى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل الله عز وجل بالحسين صلوات الله عليه سبعين الف ملك يصلون عليه في كل يوم شعنا خيرا ويدعون لمن زاره ويقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم وقال عليه السلام من اتى الحسين عليه السلام عار فاجفه كتبه الله عز وجل في ابي عليين وسأله زيد الشحام فقال له ما من زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وقال موسى بن جعفر عليها السلام اني سمعت ابي عبد الله عليه السلام يشط الفرات اذا عرف حقه وحرمة وكلايته ان يغفر ما تقدم من ذنبه وما تأخر وروحى الحسن بن علي بن فضال عن ابي يوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال مرنا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي بن ابي طالب فان زيارته تدفع المهدم والفرق والحرق واكل السبع وزيارته مغفرة على من اقر الحسين عليه السلام كفا من الله عز وجل وروحى هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان النصف من شعبان نادى مناد من لا تقى الا على يا زائر قبر الحسين ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على ربكم ومحمد نبيكم وروحى الحسين بن محمد القمي عن الرضا عليه السلام انه قال من زاد قبر ابي علي عليه السلام ببغداد كان كمن زاد قبر النبي محمد عليه السلام وقبرا ميرا المؤمنين عليه السلام لان رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين فضلهما وروحى عن الحسن بن علي الوشاح عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن زيارة قبر ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام مثل زيارة الحسين عليه السلام قال نعم وروحى علي بن مهزيار عن ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام

أم من

شيعة

نصف

قال قلته جعلت فداك زيارة الرضا عليه السلام افضل ازيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام
 قال زيارة ابي عليه السلام افضل من ذلك ان ابا عبد الله عليه السلام يزوره كل الناس ابي
 عليه السلام لا يزوره الا الخواص من الشيعة وروى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
 قال قرائت كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام تبلغ شيعتي ان ياتي بقدر عند الله تعالى الف حجة قال
 قلت لابي جعفر يعني ابنه عليه السلام الف حجة قال اي والله والالف الف حجة لمن زاده عارفا
 بحقه وروى الحسين بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يخرج
 رجل من بلاد موسى اسمه اسير المومنين فيدفن في ارض طوس وهي من خراسان يقتل
 فيها بالسيف فين فيها غربيا فمن زاده عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل
 الف وقاتل وروى البزنطي عن الرضا عليه السلام قال ما زارني احد من اوليائي عارفا
 بحق كاشفت فيه يوم القيامة قال ابو جعفر محمد بن علي الرضا عن ابن جليل طوس قبضه
 قبضت من الجنة من دخلها كان امنا يوم القيمة من النار وقال عليه السلام ضمنت
 لمن زار قبر ابي بطوس عارفا بحقه الجنة على الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكره بكا لا نفس الله عز وجل كربه ولا مذنب
 الا غفر الله له ذنوبه وروى النعمان بن سعد عن امير المومنين علي بن ابي طالب
 عليه السلام انه قال سيقتل رجل من ولدني بارض خراسان بالسر ظلما اسمه اسمي واسم
 اسماء بن عمران موسى عليه السلام الا فمن زاده في غربته غفر الله عز وجل ذنوبه ما تقدم
 منها وما تأخر ولو كانت مثل حلة الجحيم وقطر الامطار وورق الاشجار وروى جهمان
 الديواني عن الرضا عليه السلام انه قال من زارني على بعد ادى اتيته يوم القيامة في ثلثة
 مواطن حتى اخلصه من اهلها انا تطايرت الكتب بينا وشمالا وعند المصراط وعند الميزان
 وروى حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام يقتل جندني بارض خراسان في
 مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيده يوطئ القبة وادخل الجنة
 وان كان من اهل الكباير قال قلت جعلت فداك شواعرقان حقه قال قل له انه امام مقرر
 الطاعة عريب شهيد من زاده عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيدا ممن
 استشهدوا بين يد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله على حقيقة وروى الحسن بن علي
 ابن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال له رجل من اهل

تراكبكم

خراسان يابن رسول الله دايت رسول الله صلى الله عليه واله في المنام كأنه يقول لي
 كنه نتر اذا دفن في ارضكم بعضي واستحفظتم وديعتي ونحيب في ثراكم نجسي فقال له الرضا
 عليه السلام انا اللدنون في ارضكم ولانا بضعة من نبيكم وانا الوديمة والمجركلا ومن تراكب
 وهو يعرف ما اوجبه الله عز وجل من حتى وطاعتي فاننا وابائتي شفعاؤه يوم القيمة ومن
 كنا شفعاؤه نجح ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد حدثني ابي عن جلي
 عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من رأى في منامه فقد أن لا
 الشيطان لا يمثلي في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة واحد من شيعتهم
 وان الرثيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة وروى عن ابي الصلت
 عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول والله ما منا الا بقية
 شهيد فقيل له فمن يقتلك يا بن رسول الله قال شر خلق الله في زمان يقتلني بالسمرقند
 في دار مضيفة وبلاذ عربة لا فمن زاني في غربي كتب الله له اجر مائة الف شهيد ومائة
 الف صدق ومائة الف حاج ومستم ومائة الف مجاهد جسر في زمرة تار وجعل في الدجيات
 العل من الجنة رفيقا وروى الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
 انه قال ان بخراسان بقعة ياتي عليها زمان تصير مختلفا لما لك فقال يزا فوج ينزل
 من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا بن رسول الله واية بقعة هذا قال
 هي بارض طوس فهي والله هي روضة من رياض الجنة من زاني في تلك البقعة كان كمن زار
 رسول الله وكتب له ثواب الف حجة ما برودة والف عمر مقبولة وكتلتنا وابائنا شفعا
 يوم القيمة وقال رسول الله صلى الله عليه واله ستدفن بضعة مني ارض خراسان
 لا يزورها مؤمن الا اوجبه الله له الجنة وحرر جسده على النار باب موضع قابر
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فرجى صفوان بن مهران
 الجمال عن الصادق جعفر بن محمد قال ساروا نامة في لقادسية حتى اشرقت على النجف
 فقال هو الجبل الذي اعصر به ابن جدي نوح عليه السلام فقال ساوي الى جبل يعصن
 من الماء فاقوى الله عز وجل اليه يا جبل ايقصمك سني احد فنادى في الارض وتقطع الى الشا
 ثم قال عليه السلام اعدل بنا قال فعدلت به فلم تنزل ساير الحق في لغزي فوقف على
 القبر فساق السلام من ادم على نبي نبي عليهم السلام وانا اسوق السلام معه حتى يصل

عن رجل
 مطلق

في زيارة قبر امير المؤمنين عليه السلام
١٨٦

بجيبه

السلام الى النبي صلوات الله عليه وآله فخر على القبر فسلم عليه وعلى بجيبه ثم فصل
اربع ركعات وفي خيرا خوست ركعات وصليت معه وقلت يا بن رسول الله ما هذا القبر قال
هذا القبر قبر جدي علي بن ابي طالب عليه السلام وزيارة قبر امير المؤمنين صلوات
الله عليه اذ انيت الغري بظهر الكوفة فاعتسل وامش على سكون ووقار حتى تاتي امير المؤمنين
عليه السلام فتقبل بوجهك وتقول السلام عليك يا ولي الله انت اول مظلوم واول من
غضب حقه صبرت واحتسبت حتى تاتك اليقين واسعدك لقيت الله عز وجل وانت
شهيد عذب الله قاتلك بانواع العذاب وجلد عليه العذاب جنتك عارفا بحقك يستعز
بشأنك معاديا لاعدائك ومن ظلمك القى على ذلك ربي ان شاء الله ان لي ذنوبا كثيرة فاشفع
لي عندك بلع فان لك عند الله عز وجل مقام معلوما وان لك عند الله جاها وشفاعة وقد
قال الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى وتقول عند امير المؤمنين عليه السلام ايضا
الحمد لله الذي كرمني بعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض طاعته رحمة منه لي ونطق لا منه علي
ومن علي بالايان الحمد لله الذي سيرني في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعيد ودفع
عني المكروه حتى ادخلني حرم اخي نبيه وارانيه في عافية الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر
وصي رسوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عند الله واشهد ان عليا عبده
واخي رسوله اللهم عبدك وذاتك متقرب اليك بزيارة قبر اخي رسولك وعلى كل ما في حق
لمن اتاه وذاره وانت خير ما في ذاكره وروى فاستلك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جواد يا احد
يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تصلي على محمد واهل بيته وان تجعل تحفك
اياي من زيارتي في موقعي هذا فكاله رقبتي من النار واجعلني ممن يسارع في الخيرات ويدعوك
رجاءا ورهبئا واجعلني من الخاشعين اللهم انك بشرتني على لسان نبيك صلواتك عليه وآله
فقلت فبشر عبادي الذي يستمعون القول فيستمعون احسنه وقلت وبشر الذين آمنوا ان لهم
قد صدق عند الله هم وانى بك مؤمن وجميع انبيائك فلا تقفني بعد معرفتهم موقفا
تقضي بجعل راس الخلاق بل تقضي معهم وتوقني على التصديق بهم فانهم عبيدك وانت خصصتهم
بكروامتك وامرني باتباعهم ثم تدنو من القبر وتقول السلام من الله السلام على محمد وآله
وعلى رسوله وعزائمه ومعدن الوحي والتزيل الخاف لما سبق والقاسم لما استقبل اللهم من علي

رسوله

اخو

زيارة امير المؤمنين علي السلام

١٨٤

فلنك كله والشاهد على خلقه والسرير المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد
 واهل بيته المظلومين افضل اكرام واكمل وارفع واشرف ما صليت على احد من انبيائك ورسلك
 واصفيائك اللهم صل على امير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك واسخى رسولك
 ووصى رسولك الذي انتجبه من خلقك الدليل على من بعثه برسالاتك وديان الدين
 بعدك وفصل قضائك بين خلقك والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الاميرين
 وللاقياميين بامر الله من بعده للطهرين الذين ارتضيتهم انصارا لدينك وحفظا لشرعك
 وشهداء على خلقك واعلاما لعبادك وتصل على عليهم ما استطعت وتقول السلام على الائمة
 المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه السلام على الائمة المتوسمين السلام على المؤمنين
 الذين قاموا بامر الله واولياء الله وخافوا الخوف من السلام على ملائكة الله المقربين ثم تقول
 السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة وبركاته السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك
 يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا حمود الذين
 ومارث علم الاولين والآخرين وصاحب الميسر والصرط المستقيم اشهد انك قد اقامت الصلوة
 واتيت الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعنا رسول وتلون الكتاب حق
 تلاوته وجاهدت في الله حتى جهادة وصحت لله ولوسونه وجلت بنفسك صابرا محتسبا
 ومجاهدا عن دين الله مؤمنا برسوله وطائبا عند الله وواعبا فيما وعد الله عز وجل بمضيت
 للذي كنت عليه شهيدا وشاهدا وشهيدا فجزاك الله عن رسوله وعن الاسلام واهل الفضل
 المحرم ولعن الله من قتلك ولعن الله من خالفك ولعن الله من افترى عليك وظلمك ولعن الله
 من غصبك ولعن الله من بلغه ذلك فرضى به انا الى الله منهم برئ لعن الله امة خالفك و
 جحدك وحملت لايتك وامة نظاهرت عليك وامة قتلتك وامة حادت عنك خذ
 المحمل الذي جعل للناس شواهد وبشش الورع المورع وبشش ورع الواردين وبشش الدار
 المدرك اللهم العن قتلة انبيائك وقتلة اوصياء انبيائك بجميع لعنائك واصحابهم حر نارك
 اللهم العن الجوابيت والطواغيت والفراغية والذلات والغزى والجبت وكل نذير من دون
 الله وكل مفتر اللهم العنهم واسيا عهدهم واتبا عهدهم واولياهم واعوانهم ومحببيهم لعنا كثيرا
 اللهم العن قتلة امير المؤمنين ثلثا اللهم العن قتلة الحسين ثلثا اللهم العن قتلة الائمة ثلثا
 اللهم عذابهم عذابا لا تعذبه احدا من العالمين وضاعف عليهم عذابك كما شاقوا وكادهم

بعت برسالتك

رسوله
موقنا

الاسفل

وانخذ لهم على ابايهم باحد من خلقك اللهم وادخل على قتلهم انصار رسولك وقته انصار
 امير المؤمنين وقتله انصار الحسن والحسين وقتلهم من قتل في ولاية ال محمد اجمعين عذبا عظيما
 في اسفل ذلك من الجحيم لا تخفف عنهم من عذابها وهم فيها سلبسون ملعونون ناكسون
 عند ربهم قد عاينوا الندامة والحزنى الطويل لقتلهم عثرة ابياتك ورسلك واتباعهم
 من عباده الصالحين اللهم الغمهم في مستتر السر وظاهر العلانية في سماءك وارضك اللهم
 اجعل لسان صدق في ايامك واجيب الى مستقرهم مشأهم حتى تلحقني بهم وتجعلني
 لهم تبعاً في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين ثم اجلس عند رأسه وقل سلام الله
 وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم الناطقين بفضلك الشاهدين على أنك
 صادق امين صديق عليه يا مولاي صلى الله على روحك وبدنك وشهدا أنك طاهر
 طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر شهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والاداء الشهادة
 جنب الله وانك باب الله وانك وجه الله يؤتى منه وانك سبيل الله وانك عبد الله وال
 رسول الله انيتك واقد العظمير حالك وميزانك عند الله وعند رسوله انيتك متفرداً
 الى الله عز وجل بزيارتك في خلاص نفسي متفرداً بك من نال استحقاقها شئ ما جئت حل
 انيتك وانقطاً ما اليك والى وليك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لك مسلول وامر
 لك شيع ونصري لك معذرة وانا عبد الله ومولاك في طاعتك الوافدا اليك التمس بك
 كال المنزلة عند الله عز وجل وانت متم امر في الله بصلته وحشفي على بره ودلني على فضله
 وهذا في حبه وزعمتي في الوفاة اليه والاعني طلب الحوائج عنده انتم اهل بيت يسعد
 من فؤادكم ولا يخيب من تآكر ولا يخسر من يهواكم ولا يسعد من عاداكم ولا اجل احد الانع
 اليه خير الى منكم انتم اهل بيت الرحمة عاير الدين وادكان الارض والشجرة الطيبة اللهم
 لا تحب توجب اليك برسولك والى رسولك واستشفاعى بهم اللهم وانت مننت على
 بزيارة مولاي وولايتيه ومعرفته فاجعلني ممن ينصره وينصر به ومن على ينصره لدينك
 في الدنيا والآخرة اللهم اني احب على ما يحق عليه على بن ابي طالب واموت على ما مات عليه
 على بن ابي طالب واذا اردت ان تودعه فقل السلام عليك ورحمته وبركاته استود
 الله واسترعيك واقر عليك السلام امنا بالله وبالرسول بما جاءت به الرسل بعدت عليه
 فاكبتنا مع الشاهدين ما شهدني مما في على ما شهدت عليه في حيوتنا شهدنا نكروا لاسمة

وعلى

صلوات

رسوله

بسم الله
 رسول الله
 صلى الله عليه
 وآله

واحد بعد واحد اشهد ان من قتلكم وحاربكم مشركون ومن رقة عليكم في اسفل
 درك من الخيبر واشهد ان من حاربكم لنا عداء ونحن بينهم براء او وانهم حزب الشيطان
 اللهم اني اسألك بعد الصلوة والتسليم ان تصلي على محمد وآل محمد وتسميهم عليهم السلام
 ولا تجعل ما اخرجهم من زيادته فان جعلته فاحشرني مع هؤلاء الائمة المستمين اللهم
 وذل قلوبنا بالطاعة والمناجاة والمحبة وحسن المواظفة والتسليم وسيرة تسليم فاطمة
 الزهراء عليها السلام وهو سبحانه ذي الجلال الباذر العظيم سبحانه ذي الغر الشافح
 المنيف سبحانه ذي الملك الفاخر القدير سبحانه ليحجته والجمال سبحانه من تردي بالنور
 والوقار سبحانه من يرى اثر النمل في الصفا ووقع الطير في الهواء **زيارة اخرى**
 لامير المؤمنين عليه السلام تقول السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك
 يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة
 السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك ايها الوصي البار
 السلام عليك يا ابا المحسن السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الاولين والاخرين
 وصاحب الميسر والضراط المستقيم اشهد انك قد اتممت الصلوة وانيت الزكوة وامرت
 بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وبلغت عن الله
 عز وجل ووفيت بعهد الله وتمت بك كلمات الله وجاهدت في الله حق جهادة ونصحت
 لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا ومجاهدا عن دين مؤمنابر رسول الله طالبا ما عند
 رغبته واما بعد الله ومضيت للذي كنت عليه شاهدا وشهيدا ومشهودا فخر العالمة
 عن رسوله وعن الاسلام واهله من صديق افضل الخزام كنت اذل القوم اسلاما
 واخلصهم ايمانا واشد هم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسوله و
 مناقب واكثرهم سوابق وادفعهم درجة واشرفهم منزلة واكرمهم عليه نوبت حين
 ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت مناجاة رسول
 صلى الله عليه واله كنت خليفة حقالة تنازع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكرة
 الحاسدين وضمن الفاسقين فقامت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تمتعوا ومضيت
 بنور الله اذ وقفت من اتبعك فقد هدى كنت اقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم
 رأيا واشجعهم قلبا واشد هم يقينا واحسنهم عملا واعناهم بالامور كنت للدين يموسوبا

ثبت

نصف
 خليفة

أولاً حين تفرق الناس وأخيراً حين فشلوا كنت للمؤمنين أباً رحيماً إذ صارم أعطيك عيالا
 فقلت انقل ما عنده ضعفوا وحفظت ما اضعوا ورعيت ما اهلوا وشمرت اذا اجتمعوا وشمت
 اذا جمعوا وعلوت اذا هلعوا وصبرت اذا جزعوا كنت على الكافرين عذاباً صعباً وللمؤمنين غيثاً
 ونصباً لم تقلل جحمتك ولم تزيغ قلبك ولم تضعف بصيرتاك ولم تجبن نفسك ولم تكن
 كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ضعيفاً في بدئك قوياً في امر الله متواضعاً في نفسك عظيماً عند الله عز وجل كبيراً في
 الارض جليلاً عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقابل فيك مغز ولا لاحد فيك
 مطع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوى عزيز حتى تأخذ بحقه والقوى
 العزيز عندك ضعيف فيلحقه تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء ^{ذلك} شأ
 الصدق والحق والرفق وقولك حكم وحزم وامر له حلم وحزم ورائك علم وعزم ^{ذلك} عندك
 الدين وسهل بك العسير واطفيت بك النيران وقوى بك الايمان وثبت بك الاسلام
 والمؤمنون سبقت سبقت سبقت سبقت من بعدك تعبا شديداً فجللت عن النكال ^{ذلك} البكار
 عظمت رزيتك في السماء وهذت مصيبتك الانام فانما لله وانا اليه راجعون ^{ذلك} ضيقاً
 عن الله قضاءً وسلمنا الله امره فوالله ان يصاب المسلمون بمثلك ابدت للمؤمنين
 كفراً وحسناً على الكافرين غلظة وعظيماً فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا أجراً ^{ذلك} ولا
 بعدك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ونصلي عليك ست ركعات تسلم في كل ركعتين
 لان في قبرة عظام ادم وجسد نوح وامير المؤمنين عليهما السلام من ارقب قبور قد زار ادم
 ونوحاً وامير المؤمنين عليه السلام فصل لكل زيارة ركعتين زيارة قبر علي عليه
 الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام المقتول بكر بلا قال الصادق
 عليه السلام اذا انت ابا عبد الله الحسين عليه السلام فاغسل على شاطئ الفرات
 ثوباً بيا طاهرة ثم امش حافياً فانك في حرم من حرم الله عز وجل محرم رسول وعليك
 بالتكبير والتهليل والتحميد والتعظيم لله عز وجل كثيراً والصلوة على محمد واهل بيته
 صلوات الله عليهم حتى تصير الى باب الحائر ثم تقول السلام عليك يا حجة الله وابن
 السلام عليكم يا ملائكة الله وذرار قبر ابن رسول الله ثم احط عشر خطاً ثم قف وكبر الله
 ثلاثين تكبيرة ثم امش اليه حتى تاتي من قبل وجهه واستقبل وجهه بوجهك وجعل

بسم الله

نبى الله

القبلة بين كنفك ثم قل السلام عليك يا حجة الله وابن حجة السلام عليك
 يا ثار الله في الارض وابن ثار الله السلام عليك يا نور الله الموقر في السموات والارض شاهد
 دمك سكن في الجنة واقشعرت له اظلة العرش وبكى له جميع الخلايق وبكت له السموات السبع
 والارضون وما فيهن وما بينهن ومن ينقلب في الجنة والنار من خلق تبارك وما نرى ملائكة
 اشهد انا وحجة الله وابن حجة واشهد انك ثار الله وابن ثاره واشهد انك نور الله الموقر
 في السموات والارض واشهد انك قد بلغت عن الله ونصحت ووفيت وواقيت وجاهدت
 في سبيل ربك ومضيت للذي كنت عليه شهيدا ومستشهدا وشاهدا ومشهودا انا
 عبد الله ومولاك وفي طاعتك والوفاك اليك التمس بذلك كل المنزل عند الله عز وجل
 ونبات القدر في المحرة اليك والسبيل الذي لا يختلج ونك من الدخول في كفالتك التي
 امرت بها من اداء الله بدينكم من اداء الله بدينكم بين الله والكذب
 وبكم يباعد الله الزمان الكلب وبكم يفقه الله وبكم يحلم الله وبكم يحيا الله وبكم يثبت
 وبكم يفك الذل من رقابنا وبكم يدرك الله ترة كل مؤمن ومؤمنة تطلب وبكم تثبت الارض
 اشجارها وبكم تخرج الاشجار اثمارها وبكم تنزل السماء قطرها وبكم يكشف الله الكرب
 وبكم ينزل الله الغيث بكم تسبح الارض التي تحمل ابد انكم لعنت امة قتلتم وامة خالفتم
 وامة تجدت ولايتكم وامة ظاهرت عليكم وامة شهدت ولم تنصركم الحمد لله الذي
 جعل النار ما وهم وبش الورع المورع وبش ورج الواردين والحمد لله رب العالمين
 صلى الله عليك يا ابا عبد الله انا الى الله ممن خالفك برئ انا الى الله ممن خالفك برئ
 انا الى الله ممن خالفك برئ ثم اتت عليا ابنة علي السلام وهو عند رجله ويقول
 السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا بن علي امير المؤمنين السلام عليك
 يا بن الحسن والحسين السلام عليك يا بن خديجة وفاطمة السلام عليك ايها المظلوم
 صلى الله عليك صلى الله عليك صلى الله عليك لعن الله من قتلك لعن الله من قتلك لعن
 من قتلك انا الى الله منهم برئ انا الى الله منهم برئ انا الى الله منهم برئ ثم
 يقوم فتوى بيدك الى الشهاد وتقول السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم فترسم
 والله فترسم والله فترسم والله بالينى كنت معكم فانوز فوز اعظيما فترسم وتعمل قبراى عبد
 عليه السلام بين يديك فتصلى ست ركعات وقد نمت زيارتك هذه الزيادة واية

المخلد
وما تحتهم

الله
جنانا

الكبرى لسلام عليك
يا بن فاطمة الزهراء

بشا

هذه
الزيارة

بكم

الحسن بن راشد عن الحسين بن ثور عن الصادق عليه السلام **الوداع** من رواية يوسف
الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما اردت ان تقوم مع قتل السلام عليك **رحمة الله**
وبركاته نستوحى الله ونقرأ عليك السلام امانا بالله وبالرسول وما جاء به ودل عليه
وانتبعنا الرسول يارب فاكيتنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله اخرا المهلة تاومنه اللهم انا
نسألك ان تنفعنا بحبه اللهم ابعثه مقاما محمودا تنصر به دينك وتقتل به عدوك
وتبئره به من نصب حرا لآل محمد فانك وعدت ذلك وانت لا تخلف الميعاد السلام عليك
ورحمة الله وبركاته شاهد انكم شهداء عجباء جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج
رسول الله وابي سوله صلى الله عليه وسلم كثيرا والحمد لله الذي صدقكم وعده واداكم ما تحبون
وصلى الله على محمد وآل محمد وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته اللهم لا تشغلني في الدنيا
عن شكر نعمتك ولا ياكثر فيها قتلهم عجباً تبهجتها وتفتني زهرها ولا باقلال بضر
بعضه ويملا صدري همه اعطني من ذلك غني عن شرار خلقك وبلاغا انا لبيضا
يا ارحم الراحمين وقد اخرجت في كتاب الزيارات وفي كتاب مقتل الحسين بن
علي بن ابي طالب انواعا من الزيارات واخترت هذه بهذا الكتاب لانها احسن الروايات
عندي من طريق الرواية وفيها بلاغ وكفاية في زيارة قبور الشهداء فاذا اردت زيارة
قبور الشهداء فقل السلام عليكم باصبر ثم فتمر عقيب الدار باب ما يجزي من زيارة
الحسين عليه السلام في حال التقية اما اتيت الفرات فاغتسل والبس ثوبك الطاهر
ثم اتيت القبر وقل صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك
يا ابا عبد الله وقدت زيارتك هذا في حال التقية وروي ذلك يونس بن طيبان
عن الصادق عليه السلام باب ما يقوم مقام زيارة الحسين وزيارة غيره
من الائمة عليهم السلام من لا يقدر على قصده بعد المسافة روى ابن ابي عمير عن
هشام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا بعدت باحدكم الشقة وثأت به الدار
فليصعد اهل بيته فليصل بكعنين وليؤمر بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصل اليها
وفي رواية حثان بن سدير عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا سدير
تروى قبر الحسين عليه السلام في كل يوم قلت جعلت فداك لا قال ما اجفأك فتزود
في كل شهر قلت لا قال فتزود في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما اجفأك

في فضل تربة الحسين عليه السلام

١٩٣

لحسين عليه السلام أما علمت ان الله تبارك وتعالى الف الف شعث غير
 يكون ويزورون ولا يفارقون وما عليك يا سديان تزور قبر الحسين عليه السلام
 في كل جمعة خمس مرات او في كل يوم مرة قلت جعلت فداك وبيننا وبينه فراخ كثيرة فقال
 لي اصعد فوق سطحك ثم التفت يمينه ويساره ثم ارفع رأسك الى السماء ثم تخو الخو القابر
 فتقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته يكتب لك
 بذلك نزودة والرزدة حجة وعمرة قال سدي يزور بها فقلت ذلك في الشهر اكثر
 من عشرين مرة **باب فضل تربة الحسين عليه السلام وحرق قبره**
 قال الصادق عليه السلام في طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وهو
 الداء الاكبر وقال عليه السلام اذا اكلته فقل اللهم رب التوبة المباركة ورب
 الوصي الذي وارثه صل على محمد وآل محمد واجعل علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل
 داء وقال عليه السلام حرق قبر الحسين عليه السلام خمسة فارجع من اربعة جوانب لقبر **وسرى**
 اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال موضع قبر الحسين عليه السلام
 منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة وقال عليه السلام موضع قبر الحسين
 عليه السلام ترعة من ترع الجنة **باب زيادة الامامين ابى الحسن موسى**
 جعفر ابى جعفر محمد بن علي الثاني عليهم السلام ببغداد في مقابر قرينين اذا اردت
 بغداد ان شاء الله تعالى فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك لطاهرين وزر قبريها
 وقل حين تصير الى قبر موسى بن جعفر عليه السلام السلام عليك يا ولي الله السلام عليك
 يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض ايتيك زائرا عارفا بحقك معاديا
 لا عدائك مواليا وليائك قاشع في عندك ثم سل حاجتك ثم تسلم على ابى جعفر
 عليه السلام بهذه الاحرف والنداء واذا اردت زيارته عليه السلام فاغتسل وتنظف
 والبس ثوبيك الطاهرين وقل اللهم صل على محمد بن علي الامام التقى النقي الرضي المرحوم
 وجتلك على من فوق الارض ومن تحت الثرى صلوة كثيرة ناسية زاكية مباركة متواصلة
 متواصلة متواصلة ما صليت على احد من اوليائك والسلام عليك يا ولي الله السلام
 عليك يا نور الله السلام عليك حجة الله السلام عليك يا امام المتقين وادب علم
 النبيين وسلاية الوصيين السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض ايتيك زائرا

اربع

عار فأجفك معاد يا ألعائنك مواليا لأوليا نك فاشفع لي عندك بك ثم سل حاجتك
 ثم صل في القبة التي فيها محمد بن علي عليه السلام أربع ركعات بتسليمتين عند رأسه ^{كعتين}
 لزيارة موسى عليه السلام وركعتين لزيارة محمد بن علي عليه السلام ولا تفصل ^{عند}
 رأس موسى بن جعفر عليه السلام فانه يقابلك قبور قرش ولا يجوز اخذها قبلة
 انشاء الله باب زيارة قبر أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليها السلام
 بطوس اذا اردت زيارة قبر أبي الحسن الرضا عليه السلام فاغسل عند خروجه من منزلك
 وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر قلبي واشرح لي صدري واجر علي لساني مدحتك
 والثناء عليك فانه لا قوة الا بك اللهم اجعل لي طهورا وشفاء وقلول حين تخرج
 بسم الله وبالله والى الله والى ابن رسول الله حبي بالله توكلت على الله اللهم اليك
 توجهت واليك قصدت وما عندك اريد فاذا خرجت فقف على باب دارك
 وقل اللهم اليك وجهت وجهي وعليك خلفت اهلي ومالي وما خولتني وبك وثقت
 فلا تخيبني يا من لا يخيب من ارادة ولا يضع من حفظه صل على محمد وآل محمد واحفظني
 بحفظك فانه لا يضع من حفظت فاذا وافيت سالما فاغسل وقل حين تغتسل اللهم
 طهرني وطهر قلبي واشرح لي صدري واجر علي لسان مدحتك ومجبتك والثناء عليك
 فانه لا قوة الا بك فقد علمت ان قوام ديني التسليم لامرك ولا اتباع لسنة نبيك الشهادة
 على جميع خلقك اللهم اجعل لي شفاء ونورا انك على كل شيء قدير والبس اطهر ثيابك وامش
 حافيا وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتجويد وقصر خطاك قل حين
 تدخل بسم الله وبالله وعلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله الشهادة لا اله الا الله وحده
 لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عليا ولي الله وسرحتي تقف على قبره واستقبل
 وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كفيك وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانه سيد الاولين والاخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين
 اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك اجمعين صلوا ولا يقوى على
 احصائها غيرك اللهم صل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عبدك وامي رسولك الذي ينبغي
 بعلمك جعلته هاديا لمن شدت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك ودينان الدين
 بعدك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

في زيارة الرضا عليه السلام

١٩٥

اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وزوجته وليك وقر السبطين الحسن والحسين سيد شباب
 اهل الجنة الطاهرة الطاهرة النقية النقية الرضية الزكية سيدة نساء اهل الجنة
 اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على الحسن والحسين سبطي نبيك وسيد
 شباب اهل الجنة القايين في خلقك والديين علي من بعث برسالاتك وديان الدين
 بعدك وفصل قضائك في خلقك اللهم صل على علي بن الحسين عبدك القاير في خلقك
 وللايل علي من بعث برسالاتك وديان الدين بعدك وفصل قضائك بين خلقك سيد
 العابدين اللهم صل على محمد بن علي عبدك وخليفتك في ارضك باقر علم النبيين اللهم صل على
 جعفر بن محمد الصادق عبدك وولي دينك وجتك على خلقك اجمعين الصادق الباق للهم
 صل على موسى بن جعفر عبدك الصادق ولسانك في خلقك الناطق بحكمك والحجة على ريتك اللهم
 صل على علي بن موسى الرضا المرتضى عبدك وولي دينك القاير بعدك والدا على دينك
 ودين اباك الصادقين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على محمد بن علي عبدك وولي
 امرك ودينك القاير بالقسط في ريتك اللهم صل على علي بن محمد القاير في جنتك والدا على
 الى سبيلك بالحكم والموعظة الحسنة اللهم صل على الحسن بن علي العامل بامر الله القاير في
 خلقك وجتك المؤدى عن نبيك مشاهدك على خلقك المخصوص بكرامتك والدا على طاعتك
 وطاعة رسوله صلواتك عليهم اجمعين اللهم صل على جنتك ووليك القاير في خلقك صلوة
 تامة تامة باقية تجعل بها فرجه وتنصر بها وتجعلنا معه في الدنيا والاخرة اللهم اني تقرب
 اليك بحبهم واواني عليهم اعادى عدوهم فارفقني بهم خير الدنيا والاخرة واصرف عني بهم
 شر الدنيا والاخرة واهوال يوم القيمة ثم تجلس عند اسد وتقول السلام عليك يا ولي الله
 السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض والسلام عليك يا محمود
 الدين السلام عليك يا وارث ادم صفة الله السلام عليك يا وارث نوح بنى الله السلام عليك
 يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث اسمعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث
 موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام
 عليك يا وارث امير المؤمنين علي في الله وصي رسول رب العالمين السلام عليك وارث
 فاطمة الزهراء السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة السلام عليك
 يا وارث علي بن الحسين بن العابد بن السلام عليك يا وارث محمد بن علي باقر الاولين والاخرين

واليا عليا فاطمة ابا مارك والدا على الى سبيلك
 عبدك وولي دينك

السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق الباذل السلام عليك يا وارث موسى بن جعفر
 السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك ايها الوصي البار التقي شهيدك
 قد اتممت الصلوة وايتت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله ^{مخلصاً}
 حتى اناك اليقين السلام عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته انه حميد مجيد ولا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصل الله على محمد وآله الطاهرين اجمعين والحمد لله رب
 العالمين قرنتك على القبر وتقول اللهم اليك صمدت من رضى قطعت لبلادي حرام
 رحمتك فلا تخيبني ولا تردني بغير قضاء حوائجي وارحم قلبي على قابر ابن اخي رسولك صلواتك
 عليه وآله يا باني انت واقم تيتك رائراً وافداً عائد اهاجيت على نفسي اختطبت على ظهري فكلي
 شافعاً الى الله يوم فقرى وفاقتي فلك عند الله مقام محمود وابنت وجهه ثم ترفع يدك اليمنى
 وتبسط اليسرى على القبر وتقول اللهم اني اتقرب اليك بجبرهم وبولايتهم اتولي اخوهم يا وليت
 به اولهم وابرء من كل وليجة منهم اللهم العن الذين بدلو انعتك واتهموا نبيك وحجداً و
 باياتك وسخر ابا انامك وحملوا الناس على اكناف ال محمد اللهم اني اتقرب اليك باللغة عليهم
 والبرائة منهم في الدنيا والاخرة يا رحمن ثم تحول الى عند سجدة وقل صلى الله عليك
 يا ابا الحسن صلى الله على روحك وبدنك صبرت وانت الصادق المصدق قتل الله من قتلك
 بالأيدي والاسن فزابت هل في اللغة على قاتل امير المؤمنين وعلى قتل الحسن والحسين وعلى
 جميع قتل اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحول الى عند اسه من خلفه وصل ركعتين
 وتقرأ في احدهما الحمد ويس في الاخرى الحمد والرحمن وتجتهاد في الدعاء والتضرع واكثر من الدعاء
 لنفسك ولوالديك ولجميع اخوانك واقم عند اسه ما شئت وتكن صلواتك عند القبر
 الى ابد اجمع فان الله ان تودعه فقل السلام عليك يا مولاى وابن مولاى ورحمة الله وبركاته
 انت لنا جنة من العذاب وهذا اذان انصرفنا عنك فغير داعب عنك ولا مستبدل بنوك سواك
 ولا مؤثر عليك غيرك ولا زاهد في فريك وقد جدت بنفسى للحدثان وتركت الاهل والاولاد
 ولا وطن فكن لي شافعاً يوم حاجتي فقري وفاقتي يوم لا يغنى عني جميع ولا حبيبي ولا قريبى
 يوم لا يغنى عني والدي واسأل الله الذي قد رحل اليك ان يتقرب بك كرتي واسأل الله
 الذي قد رحل على فراق مكانك ان لا يجعل اخر العهد من رجوعى واسأل الله الذي بكاء عليك
 عيني ان يجعل لي سبياً وفخراً واسأل الله الذي اراني مكانك وهذا في التسليم عليك وتباعد

شاهد
حاجة

بأمر أمك

تتحوّل

واحتسبت

السلام على محمد بن
عبد الله حبيب الله
وصفوته وأمينه
ورسوله وسيد
النبيين
المقربين

فتب

اياك ان يورح في حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان السلام عليك يا صفوة الله التسليم
على امير المؤمنين ووصي سول رب العالمين وقائد الغر المحجلين السلام على الحسن والحسين
سيد شباب هل الجنة السلام على الائمة وتسميهم عليهم السلام ورحمة الله وبركاته التسليم على
ملائكة الله المحافين السلام على ملائكة الله المقيمين المستحيين الذين هم بامره يعلمون السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياك فان جعلت فاحشر
معه ومع اياته الماضين وان ابقيتني يارب فارزقني زيارته ابدًا ما ابقيتني لك على
كل شيء قد ير وتقول استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام استأبنا الله وبأ
دعوت اليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم ارزقني جبههم ومودتهم ابدًا ما ابقيت
ودائمًا اذ انيف السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا خرجت من القبة فلا تول
وجهك عنه حتى يغيب عن بصره باب زيارة الامام من ابي الحسن علي بن محمد
وابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام يسر من رأي ذا اردت زيادة
قبرهما عليها السلام فاضل وتظف والبس ثوبك الطاهرين فان وصلت الى قبرهما
والاومات من عند الباب الذي على الشارع ان شاء الله وتقول السلام عليك يا اولي الله
السلام عليك يا مجتبي الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض نيتكما عار فابحكما
معاديا لاحد ايكما مواليا لاوليا ايكما مؤمنا بائمتما به كافرا بما كفرنا به محققا لما حققنا
سبلا لما ابطلنا اسأل الله ربي وربكما ان يجعل خلي من زيارتي اياكما الصلوة على محمد وآله
وان يرزقني مرافقتكما في الجنان مع ابايكما الصالحين واسأله ان يعق رقبتى من النار وان
يرزقني شفاعتكما ومصاحبتكما ويعرف بيني وبينكما ولا يسلبني حبكما وحب ابايكما الصالحين
وان لا يجعله آخر العهد من زيارتكما وان تجعل محشر معكما في الجنة برحمته اللهم ارزقني
وتوفني على ملتهم اللهم العن ظالمي آل محمد حقهم وانقم منهم اللهم العن الاولين منهم والآخرين
وضاعف عليهم العذاب الاليم وبلغ بهم وباشيا عهم ومحبهم وشيعتهم اسفل دله من الجحيم
انك على كل شيء قدير اللهم عجل فرج وليك وابن وليك واجعل فرجنا مع فرجه يا رحيم الرحمن
وتجهد في الدارين نفسك لوصولك عندهما لكل زيارة ركعتين ركعتين وركعتين وركعتين
تصل اليها دخلت بعض المساجد وصلت لكل امام زيارته ركعتين ركعتين ادع الله بما لا
ان الله فرسيه بحسب باب ما يجزي من القول عند زيارة جبههم السلام

نحل

مروى عن علي بن حسان قال سئل الرضا عليه السلام في اتيان قبر ابي الحسن موسى عليه السلام
 فقال صلوا في المساجد والحدائق في المواضع كلها ان تقولوا السلام على ابياء الله واصفيائه
 السلام على مناء الله واحباء السلام على انصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام
 على مساكين في كل الله السلام على مظهر امر الله وفيه السلام على الدعاة الى الله السلام على المستقر
 في رضات الله السلام على المخلصين في طاعة الله السلام على الائمة السلام على الله السلام على
 الدين من ولاه فقد روي الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم
 فقد جهل الله ومن اعصمهم فقد اعصمهم بالله ومن تخلى عنهم فقد تخلى عن الله عز وجل واشهد الله
 اني سلم من سائر حروب من جاهدته من بتركه وعلا فيكم مفوض في ذلك كل البكر الله
 عذرا ل محمد من الجن والانس ابرأ الى الله منهم وصلى الله على محمد وآله هذا يخرى في الزيار
 كلها وتكثر من الصلوة على محمد وآله الائمة وتسميهم واحدا واحدا باسمائهم ونبرا من
 اعدائهم وتخير من ادعوا ما شئت لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات زيارت جامعة
 لجميع الائمة عليهم السلام مروى محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثني موسى بن عبيد
 التقي قال قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
 ابي طالب عليهم السلام عني يا بن رسول الله قولك بليغا كاملا اذا زدت واحدا منكم
 فقال فاصرت الى الباب فقف واشهد الشهادتين وانت على غسل فاذا دخلت رايت لقبر
 وقل الله اكبر الله اكبر ثلاثين مرة ثم امش قليلا عليك التمكنة والوقار وقاد بين خطاك
 ثم قف وكبر الله عز وجل ثلاثين مرة ثم ادن من القبر وكبر الله اربعين مرة تمام مائة تكبير
 ثم قل السلام عليكم يا اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحي
 ومعدن الرخمة وخزان العلم ومنتهى الحلة واصول الكرم وقادة الامة واولياء النعم وعنا
 الابرار وعايير الاخيار وساسة العباد واركان البلاد وابواب الايمان وامناء الرحمن وسلالة
 النبيين وصفوة المرسلين وعطرة خيرة رب العالمين ورحمة الله وبركاته السلام على تمام الهدى
 ومصابيح الدجى واحكام النقي وذوى النهى واولى الجحى وكف الورى وورثة الانبياء والمثل الاعلى
 والدعوة المحمدية على الله على الدنيا والاخرة ولا اله الا الله وبركاته السلام على محال معرفة
 الله ومساكين بركاته ومعادن حكمته الله وحفظة سرائره وحلة كتاب الله واصياء نبي الله
 وذمير رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته السلام على الدعاة الى الله والائمة

محال
نحل

المستقرين

ذكرته

جنبه

سنته

في انفسكم نزل افضل الله

مرضات الله والمستوفين في امر الله والتامين في محبة الله والمخلصين في توحيد الله والظهور
 لامر الله ونهيه وعبادة المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ورحم الله و
 وبكامل السلام على الائمة الطاهرة والقادة الهداة والسادة الوكلاء والزادة النجاة واهل الذكر
 اولي الامر ببقية الله وخيرته وخزيه وعيبة علمه وحجته وصراطه ونوره وحجج الله وبركاته
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته
 وادوا العلم من خلقه لا اله الا هو العزيز الحكيم واشهد ان محمدا عبده المنيب ورسوله المرسل
 ارسله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انكم الانبياء الراشدون
 المهديون المعصومون المكرمون المقربون الثقون الصادقون المصطفون الطيبون لله
 القوامون بامره العاملون بارادته الفائزون بكرامته اصطفاكم لعلكم وارضاكم لغيبه
 واختاركم لسره واجتباكم لبقائه واعزكم بهالة وخصكم بابهائه وانجىكم بنوده وايدكم
 بروحه ورضيكم خلفاء في ارضه وحججا على بريته وانصارا لدينه وحفظة لسره وخزينة لعلكم
 ومستودعا لحكمته وتراجمة لوحيه واركانا لتوحيدية وشهداء على خلقه واعلاما لعباده
 ومبارا في بلاده وادلاء على صراطه عصمكم الله من الدل وامنكم من الفتن وطهركم من
 الدنس واذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيرا فاعظمتم جلاله واكبرتم شأنه ومجدتم
 كرمه وادمنتوا ذكره وكذرتكم بشاقة واحكمتم عقد طاعته ونصحتكم له في السر والعلانية
 ودعوتكم الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وبذل لكم انفسكم في مضاياه وصبرتم
 على ما اصابكم في حبه واقمتكم الصلوة واتيتكم الزكاة وامرتم بالمعروف ونهيتكم عن المنكر
 وجاهدتم في الله حق جهادة حتى اعلنت دعوته ويتنتموا اليه واقمتوا حدوده
 ونشرتكم شرائع احكامه وسنتكم سنته وصرفتكم في ذلك منه الى ان اوصاكم له بالقضاء و
 من رساله من معنى فالراغب عنكم ما راق واللازم لكم لاحق والمقصود في حقكم زاهق و
 الحق معكم وفيكم ومنكم وانتم اهل وملتية وميراث النبوة عندكم كما ياب الخلق
 اليكم وحاسبهم عليكم وفصل الخطاب عندكم وايات الله لديكم وعزائم فيكم ونوره
 وبرهانه عندكم وامرة اليكم من كمالكم فقد والى الله ومن عادكم فقد عادى الله ومن
 احبكم فقد احب الله ومن اخصمكم فقد اخصم بالله وانتم الصراط الاقوم وشهداء لهداية
 القبايل وشفعاء دار البقار والرحمة الموصولة ولاية المخزونة والامانة المحفوظة والباب

المبتلى به الناس من اتاكم بنحو ومن لم ياتكم هلك الى الله تدعون عليه تدلون وبه تؤمنون
وله تسلمون وبامرهم تعاون والى سبيله ترشدون ويقوله تخمبون سعد من والاكره هلك
من عاد اكره وخاب من مجد كره وضل من فار كره و فاز من تمسك بكم وامن من لجاء اليكم وسلم
من صدقكم وهدى من اعتصم بكم من اتبعكم فالجنة ما واه ومن خالفكم فالنار مثواه و
من مجد كره كافر ومن جاد بكم مشرك ومن رده عليكم في اسفل ذلك من المجد شهدا زهدا
سابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقى وان اسر واحكم ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهر
بعضها من بعض خلقكم الله انوارا فجعلكم بعرضه محققين حتى من علينا بكم فجعلكم في بيوت
اذن الله ان ترفع ويدك فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم وما خصنا به من ولايتكم
طيبا لمخلقتنا وطهارة لا تقسنا وتزكية لنا وكفارة لذنوبنا فكان عندنا مسلمين بفضلكم
ومعروفين بتصدقنا اياكم فبلغ الله بكم اشرف محل المكرمين واعلى منازل المقرين وارتفع
درجات المرسلين حيث لا يلحقه لاحق ولا يفوقه فايق ولا يسبقه سابق ولا يطعم في
ادراكه طامع حتى لا يبغى ملك مقرب ولا بنى مرسل ولا صديق ولا شهيد ولا عالم
ولا جاهل ولا دني ولا فاضل ولا مؤمن ضال ولا فاجر طاهر ولا جبار عنيد ولا شيطان
مريد ولا خلق فيما بين ذلك شهيد لا عرفه جلالة امرهم وعظم خطركم وكبر شانكم وتام
نوركم وصدق مقاعدكم وثبات مقامكم وشرف محلكم ومنزلتكم عندكم وكرامتكم
عليه وخاصتكم لديه وقرب منزلتكم منه بابي الله واهلي واهلي واسرته شهد الله
واشهدكم اني مؤمن بكم وبما المنتم به كافر بعدكم وبما كفرتم به مستبصر بشانكم وبفضل
من خالفكم موال لكم ولا اوليا بكم مبغض لا عدائكم ومعاد لهم سلام من سالكم حروب
من خاد بكم محقق من حقائقكم مبطل لمن بطلتم مطيع لكم عارف بحقائقكم مقرر بفضلكم محفل
لعلكم محقق بذمتكم معترف بكم مؤمن بآياتكم مصدق برجعتم منتظر لامرهم مرتقب
لذلك انكم احدث بقولكم عامل بامرهم مستجيب بكم زائر لكم لا يذ عايد بقبورهم مستشفع الى الله
عز وجل بكم ومتقرب بكم اليه ومفكر بكم امام طلبتي وخواجتي واولادتي في كل احوالي و
اموري مؤمن بسركم وعلايتكم وشاهدكم وغايبكم واولكم واخركم ومفوض في ذلك
كله اليكم ومسلم فيه معكم وقلبي لكم مسلم وروائي لكم تبع ونصرته لكم معدة حتى يحيي الله
دينه بكم ويردكم في ايامه ويظهركم لاهله ويمكنكم في ارضه فمعكم معكم لا مع عدوكم

ولا طاعة

الله

غيركم

امننت بكم وتوليت اخركم بما توليت به اولكم وبرئت الى الله عز وجل من اعدائكم ومن
الجبب والطاغوت والشياطين وحزبهم الظالمين لكم الجاحدين بحقوقكم والمارقين من
ولايتكم والفاصبين لادلائكم الشاكين فيكم المنحرفين عنكم ومن كل وليجة تدونكم كل سبط
سواكم ومن الائمة الذين يدعون الى التافيت بنى الله ابدا ما حبيت على موالاتكم ومحبتكم وقد
ودفني لطاعتكم وارزقني شفاعتكم وجعلني من خيار مواليكم التائبين لما دعوا اليه
وجعلني ممن يقتضون اثاركم ويسلك سبيلكم ويهتدي بهجلكم ويحشر في ذكرناكم ويكره في
رجعتكم ومهلك في دولتكم ويشرف في عافيتكم ويمكن في ايامكم ويترعبه غدا برؤيتكم
بابي انتم وامي نفسي واهلي مالي من راد الله بلاءكم ومن حدة قبل عنكم ومن فصلة توجبكم
موالي لا احصى ثنائكم ولا ابلغ من المرح كنهكم ومن الوصف قد ذكر وانتم نور الاخيار وهذا
الابرار ووجه الجبار بكم فتح الله وبكم يختم وبكم ينزل النيث بكم يسلك الله ان تقع على الارض
الا بانه وبكم بنفسهم ويكشف الضر ويغفر الذنوب بكم يسلك الله ان تقع على الارض
جذكم بعث الروح الامين وان كانت الثريا كرا لا تدير المومنين عليه السلام فنقلوا
اخيك بعث الروح الامين اناكم الله ما لم يوت احد من اعدائكم طأطأ كل شريف لشرفكم
وخشع كل متكبر لطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم وذلت كل شئ نكم واشتهت الارض بنوركهم
وفاز الفازون بولايتكم بكم يسلك الى الرضوان وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن بابي
وامي نفسي واهلي مالي في ذكركم في التاكرين واسماؤكم في الاسماء واجسادكم في الاجساد وابراركم
في الارواح وانفسكم في النفوس اثاركم في الآثار وقبوركم في القبور فما احلا اسماؤكم واكرم
انفسكم واعظم شأنكم واجل حظركم واوفى عهدكم كلامكم نوركم وامركم ورشدكم وصيكم
التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الاحسان وبسميتكم الكرم وشانكم الحق والصدق والرفق
وقولكم حكم وحكم ورائكم علم وحلم وخبركم ان ذكرنا خير كنتم اوله واصله وفرعه ومعد
وما ولا ومنتهى بابي انتم وامي ونفسي كيف اصف حسن ثنائكم واحصى جميل بلائكم
وبكم اخرجنا الله من الدن والفرج عنا غمرات الكرب والقدرنا من شفاعتكم والصلوات
ومن النار بابي انتم وامي ونفسي بموالاتكم علما الله معالهم ديننا واصلهم ما كان فساد من دنائنا
وبموالاتكم كانت الكلمة وعظمت النعمة واشتلفت الفرقة وبموالاتكم يقبل الطاعة المفترضة
ولكم المودة الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود والمقام المعلوم عند الله

بفضلكم

ولا من
يخلف الله

جميع
جميع
جميع

جميع

جميع

جميع

جميع

المفروضة

والجاء العظيم والشان الكبير والشقاعة المقبولة ربنا انسابنا انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزعقلو بنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا يا ولي الله ان بيني وبين الله
عز وجل ذنوب لا ياتي عليها الا رضاكم فنجح من ائتمنكم على ستره واسأركم امر خلقه وقرن
طاعتكم بطاعتنا استوهبتم ذنوبي وكنتم شفعا لي فاني لكم طيع من اطاعكم فقد
اطاع الله ومن عصاكم فقد عصى الله ومن اجاكم فقد احب الله ومن ابغضكم فقد ابغض الله
اللهم اني لو وجدت شفعا اقرب اليك من محمد واهل بيته الاخير الا ثمة الا بوار جعلتم
شفعا لي بحقهم الذي وجبت لهم عليك اسألك ان تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقهم
وفي زمرة المرجومين بشفاعتهم انك ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله وسلم كثيرا
وحسبنا الله ونعم الوكيل **الوداع** انا اردت الانصاف فقل السلام عليكم سلام
مودع لا ستم ولا قال ولا مال ورحمة الله وبركاته عليكم يا اهل بيت النبوة انه حميد
مجيد سلامي في غيري اغيب عنكم ولا مستبدل بكم ولا مؤثر عليكم ولا منخرن عنكم
ولا ازالهم في قريكم لا يجعله الله اخرا العهد من يادة قبورك وانيان مشاهدكم والسلام عليكم
وحشر في الله في زمركم واورد في حوضكم وجعلني في حزبكم وارضاكم عني وسكنني في دؤم
واحسان في رجعتكم ملكني في ايامكم وشكر سعي بكم وغفر في نبي بشفاعتكم وقال عثرتي
لمجتكم واعلى كعبى بموا لا تكرو شرفني بطاعتكم واعزني بهلاككم وجعلني من انقلب مغلما
منجما غانا سالما معازا غنيا فانرا برضوان الله وفضله وكفايته بافضل ما ينقلب به احد
من نرقاركم ومواليكم ومحبيكم وشيعتكم ورزقني الله العود ثم العود ابداما ابقاني ربني بنية
صادقة وايمان وتقوى واخبات ورزق واسع حلال طيب اللهم لا تجعله اخرا العهد
من يادهم ذكرهم واصالوة عليهم واوجب المغفرة والرحمة والخير والبركة والنفوس والنور
والايمان وحسن البجاية كما وجبت لاوليائك العارفين بحقهم الموحدين طاعتهم الراغبين
في زيادتهم المتقربين اليك واليه يهابون انتم وامي ونفسي واهلي ومالي اجعلوني في حاكم صاير
في حزبكم وادخلوني في شفاعتكم واذكرني عند ربكم اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغ
امر واحهم واجسادهم مني السلام والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته وصلى الله
على محمد وآله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل **باب الحقوق** في ستميل

كلها

لكم
لكم

في زيادتهم
المتقربين
اليك

تسليما

باب المحقوق

٢٠٣

الفضل عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 قال حق الله اكبر عليك ان تعبد الا تشرك به شيئا فاذا فعلت ذلك باخلاص جعل لك على نفسه
 ان يكفيك امر الدنيا والاخرة وحق نفسك عليك ان تستعلمها بطاعة الله عز وجل وحق
 اللسان اكرامه عن النخا وتقويده بالخير وترك الفضول التي لا فائدة لها والبر بالناس
 وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه وحق
 البصر ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق يدك ان تبسطها الى ما لا يحل لك
 وحق رجلك ان لا تشي بها الا ما لا يحل لك فيها تقف على الصراط فانظر لا تزل بك فتدرك
 في النار وحق بطنك ان لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع وحق فرجك ان تحصنه
 عن الزنا وتحفظه من ان ينظر اليه وحق الصلوة ان تعلم انها وفادة الى الله عز وجل
 وانت فيها قائم بين يدي الله عز وجل فاذا علمت ذلك قمت مقام العبد الذليل المحقر
 الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون
 والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها وحق الحج ان تعلم انه
 وفادة الى ربك وفرا الى الله من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض الذي
 اوجبه الله عليك وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعتك
 وبصرك وبطنك وفرجك ليس تركه من النار فان تركت الصوم خرقت سائر الله عليك
 وحق الصدقة ان تعلم انها ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا يحتاج الى الاشارة
 عليها وكنتم لما تستودعه سرا وثق منك ما تستودعه علانية وتعلم انها تدفع عنك
 البلاء والا سقام في الدنيا وتدفع عنك النار في الاخرة وحق الهدى ان تريد به الله
 عز وجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به الا التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه
 وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانهم مستلوك فيك كما جعل الله له عليك من
 السلطان وان عليك ان لا تعرض بسخطه فيلقى بيدك الى التهلكة ويكون شركا له
 فيما ياتي اليك من سوء وحق سايسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع
 اليه والاقبال عليه وان لا ترفع صوتك عليه ولا تجيب احدا يسأله عن شيء حتى يكون
 هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر
 عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس عدا ولا تنادي له وليا

٢
النخا النفساني

٢
للحرم

٢
تأ

٢
بما
البلاء

٢
به

باب المحقوق

٢٠٣

فاذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله عز وجل بانك قصديته وتعلمت علمه الله عز وجل اسمه
 لا للناس واما حق سائسك بالملك فان طيعته ولا نصيبه الا فيما يسطط الله عز وجل فانه
 لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما حق رعيته بالسطان فان تعلم انهم صاروا
 رعيته لضعفهم وقوتك فيجب ان تعادل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم
 جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة ويشكر الله عز وجل على ما انك من القوة عليهم واما حق معرفتك
 بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل لما جعل قلوبهم فية انك من العلم وفتح لك من خزائنه فان
 احسنت في تعليم الناس ولو تخرق بهم ولو تخرجهم منهم نادى الله من فضله وان انت
 منعت الناس علمك او خوفت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله ان يسلبك
 العلم وبهاؤه يسقط من القلوب محلات واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل
 جعلها لك سكنا وانت افتقر ان ذلك نعمة من الله عز وجل عليك فتكرمها وترفق
 بها وان كان حقا عليها اوجب فان لها عليك ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتسترها
 واذا جهلت عفوت عنها واما حق ملوكك فان تعلم انه خلق رباك وابن ابيك وامك
 ولحمك ودمك لم يتركك الا ما صنعته دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا اخفى
 له رزقا ولو كان الله عز وجل في الدنيا لم يتركك في الدنيا وانتمك عليه واستودعك آياه
 ليحفظ رزق ما آتاه من خير ليه فاحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته استبد
 به ولم تقرب خاها الله عز وجل ولا حول ولا قوة الا بالله وحق امك ان تعلم انها حملت
 حيث لم يحتمل احد احد وان خطيت من ثمة قلبها ما لا يسطط احد احد او قتل جميع جوار
 ولحمك ان يجمع وتطعمك وتطش وتسقيك وتقرم وتكسوك وتصحى نطلك وتجر النور
 لا جلك ووقتك الحزب والبرد لتكون امها فانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه
 واما حق بيك فان تعلم انه اصلاك فانك لو لا لم تكن فمها راي من نفسك ما العباد فاعلم
 ان اباك احمل النعمة عليك فيه فاحمل الله اشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله واما حق
 ولله فان تعلم انه منك ومضاف اليك في ما جل الدنيا بخيرة وشره وانك مستول
 عما واته من حسن الالب والذلة على ربه عز وجل والمعونة على طاعته فاعمل في امره عمل
 من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه واما حق اخيك فان تعلم
 انه يدرك وعزك وقوتك ولا تتخذ سلاحا على معصية الله ولا عدا للظلم لخلق الله

والله اعلم
 بالحق
 والحق
 على
 ان
 الله
 عز
 وجل
 نسقها

ما صنعت

لك
 العظيم
 حلت بك

عليه

ولا تدع نصرته على عداوة والنصيحة له فان طاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة
الا بالله واما حق مولائك المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرقبة
ورحمتك الى عز الحرية واسرها فاطلقك من سائر الملكة وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن و
ملكك نفسك فرحلت لعبادة ربك وتعلم انه اولى الخلق بك في حيوتك وموتك وان نصرته عليك
واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله واما حق مولائك الذي انعمت عليه فان
ان الله عز وجل جعل عتقك له سبيلا اياه سبحانه اياك من النار وان ثوابك في العاجل ما يرثه اذ لم
يكن له ربحه مكافاة لما انفقته من مالك وفي الاجل الجنة واما حق ذي المعروف عليك فان
تشكرك وتذكر معرفته وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل
فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم ان قد رت على مكافاته يوما كافيه واما
حق المودن ان تعلم انه مذكرك بك عز وجل وداع لك الى حظك وعونك على
قضاء فرض الله عليك فاشكره على ذلك شكرك للحسن اليك واما حق امالك
في صلواتك فان تعلم انه يقد السقارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم يكلم
عنه ودعالك ولم تدع لك كفاك هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان به
دونك وان كان تاما كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوفي نفسك بنفسه وصلواتك
بصلوته فتشكره على ذلك واما حق جليساتك فان تلين لجانبك تنصفه
في مجازاة اللفظ ولا يقوم من مجلسك الا باذنه ومن تجلس اليه يجوز له القيام عنك بغير
اذنك وتنسئ لانه وتحفظ خيرا له ولا تسعه الا خيرا واما حق جارك فحفظه غائبا
واكرامه شاهدا ونصرته اذ كان مظلوما ولا تتبع له عودته فان علمت عليه سوء سترته
عليه ان علمت انه يقبل نصيحتك ونصحتك فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شلاليه وتقبل
عذراته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشره كريمة ولا قوة الا بالله واما حق **الصاحب**
فان تصعبه بالفضل الا انصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة فان سبق
كانت ثبوته كما يوثقك وتزجره عما يهربه من معصية وكن عليه رحمة ولا يمكن عليه عذابا
ولا قوة الا بالله واما حق **النسب** فان غلب كفيته ان حضرتك ولا تخربون حكمه ولا تغل
ببلائك ومن مناظرته تحفظ عليه ماله ولا تخنه فيما غراوه ان من امره فان يد الله تبارك وتعالى
على الشريكين ما لم يتفادوا ولا قوة الا بالله واما حق **مالك** فان لا تاخذ الا من حله

الرقبة

بما

عليه

سترته عليه
شديدة

سبقك

تخونه

ولا تنفقه لأقرب وجهه ولا توثر على نفسك من لا يجرئك فاعلم به بطاعة ربك ولا تتخل به بقبول
 بالمحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة إلا بالله وإما حق عزيمتك الذي يطالبك فان كنت موسراً
 أعطيتك وإن كنت معسراً أرضيتك بحسن القول وردته عن نفسك رتاً لطيفاً وحق الخليل أن لا
 تغررك ولا تغشه ولا تغدره وتتقى الله تبارك وتعالى في أمرك وحق الخصم المدعى عليك فان
 ما يدعى عليك حقاً كنت شاهداً على نفسك ولم تظلمه فيه حقه وإن كان ما يدعى باطلاً
 به لم تأت في أمرك غير الرفق ولم تسخط ربك في أمرك ولا قوة إلا بالله وإما حق خصمك الذي
 تدعى عليه إن كنت معقلاً في دعواك اجعلت مقاولته لم تحل حقه وإن كنت سبطلاً في دعواه
 اتقيت الله عز وجل وتبت إليه وتركك المدعى وحق المستشير أن علمت له رأياً حسناً أشر
 عليه إن لم تعلم رأياً شديداً إلى من يعلم وحق المشايخ عليك أن لا تقهه فيها لا يوافقك من رأيه
 وإن انفق حديثك لله عز وجل وإما حق المستنصر أن تودى إليه النصيحة وليكن منك
 الرجاء في الحق وحق الناصح أن يبين له جناحك ونصغي إليك بسمعك فإن في بالصواب
 حديثك لله عز وجل وإن لم يوفق رحمة ولم تقهه وعلمت أن أخطأ ولم تواخذ به بذلك وإن يكون
 مستحقاً للثمة فلا تساء بشئ من أمرك على حال ولا قوة إلا بالله وإما حق الكبير توقيره
 لسنة واجلاله لتقدمه في الأساءة بربك وتركه مقابلته عند الخصام ولا تسبقه إلى طريق
 ولا تتقدمه ولا تستجبه وإن جهل عليك اجعلته أكرمه لحق الأساءة وحرمة وحق
 الصغار رحمة من نوى تعليمه الله وعنده والساتر عليه والرفق به والمعونة له وحق
 السائل إعطافه على قدر حاجته وحق المسؤل أن يعطى فأقبل منه بالشكر والمقر
 بفضل له وإن منع فأقبل عذره وحق من سرك الله تعالى أن تحمد الله عز وجل ولا تشكره
 وحق من أسألك أن يدعو عنه إن علمت أن العفو يضره تنصرت قال الله تبارك وتعالى
 ولئن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل وحق أهل ملكك إضمار السلامة
 والرحمة لهم والرفق بسبيهم وتألفهم واستصلاحهم وشكر محنتهم وكفلاً لذي عنهم وتحبهم
 ما تحب لنفسك وتكرههم ما تكره لنفسك وإن يكون شيوخهم بمنزلة آبائك وشبانهم
 بمنزلة اخوتك وعجائزهم بمنزلة أمك والصغار بمنزلة أولادك وحق الزممة أن تقبل
 منهم ما قبل الله عز وجل منهم لا تظلمهم وتأوفاً والله عز وجل إيهاماً باب الفروض على
 الجوارح قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه

الله

سألك

سألك

يا بني لا تقل ما تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فان الله تبارك وتعالى قد فرض على جوارحك كلها
فرايض يجتج بها عليك يوم القيمة ويسألك عنها يا وذكورها وعظما وحذرهما وادبرها ولم يترك
سدى فقال الله عز وجل ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسئولا وقال عز وجل اذ تلقوته بالسنتكم وتقولون يا فواكهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونهم هيتا وهو عند الله عظيم ثم استعبد بها بطاعته فقال عز وجل يا ايها الذين
امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون **فهذه** فريضة
جامعة واجبة على الجوارح وقال عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا يعنى
بالمساجد الوجه واليدين والركبتين والابرأ ما بين قال عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلالكم يعنى بالجوارح الفرج ثم خص كل جارية من جوارحها
بفرض فرض عليها فرض على السمع ان لا تصغى به الى المعاصى فقد اح عز وجل وقد نزل آية في
الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزئ بها فلا تقبلوا منها شيئا حتى خوضوا في
خبره انكم اذا مشيتم قال عز وجل واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره ثم استثنى عز وجل موضع النسيان فقال اما ينسى الشيطان فلا
تقعد بعد المذكور مع القوم الظالمين وقال عز وجل فبشر عبادى الذين يستمعون القول
فيتتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل واذا
مررنا باللغو مررنا كراما وقال عز وجل والذين اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه فهذه اما فرض الله عز وجل
على السمع وهو عمل وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عز وجل عليه فقال عز من قائل
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فخر من ينظر احدا الى فرج غيره وفرض
على اللسان الاقرار والتعبير عن القلب بما عقد عليه فقال عز وجل قولوا امنا بالله وما نزل
الىنا الاية وقال عز وجل وقولوا للناس حسنا وفرض على القلب هو اسير الجوارح الذى به
تعلق تفهم تصلا عن مرة رايه فقال عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الاية وقال
تعالى حين اخبر عن قوم اعطوا الايمان با فواكههم ولم تؤمن قلوبهم قال تعالى الذين قالوا
امنا با فواكههم ولم تؤمن قلوبهم قال عز وجل الا يذكرك الله تظنون اننا نلعب بالقلوب قال عز وجل وان
تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء **وفرض**
على اليدين ان لا تمد هما الى ما حرم الله عز وجل وعليه ان تستعملهما بطاعته فيقال

عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ^{مسحوا}
برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال عز وجل فاذا القيتهم الذين كفروا فاضربا لرقاب وفرض
على الرجلين ان تنقلهما في طاعته وان لا تمشي بهما مشية عاص فقال عز وجل ولا تمش في
الارض مرحا انك لن تحرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
وقال عز وجل اليوم نختار على افواههم ونكلمنا ايديهم ونشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
فاخبر عنها انها تشهد على صاحبها يوم القيمة فهذا ما فرض الله تبارك وتعالى على
جوارحك فائق الله يا بني واستعملها بطاعته ورضوانه واياك ان يراك الله تعالى عند
معصيته او يفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين وعليك بقراءة القرآن و
العمل بما فيه والنزهر في فضله وشرعيه وحلاله وحرامه واسره ونهييه والتجدي بآياته
في ليالك ونهايه فانه عهد من الله تبارك وتعالى الى خلقه فهو واجب على كل مسلم ان يتخذ
كل يوم في عمله ونوحيه اية واعلم ان درجات الجنة على عدد آيات القرآن فاذا كان
يوم القيمة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق فلا يكون في الجنة بعد النبيين الصديقين
ارفع درجة من الوصية طويلا اخذنا منها موضع الحاجة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم والحمد لله رب العالمين هـ

تر الجزء الثاني من كتاب من لا يحضره الفقيه للامام النبيه والثقة الوحيه

الشيخ ابى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الملقب

بالصدوق طاب ثراه وجعل الجنة مثواه ويتلوه كتاب

القضاء في المجلد الاخر والحمد لله وحده والصلوة

على من لا نبي بعده وذالك ببلدة كسنا

صين عما يهوى في المطبع

الجعفرية

الواقع بنخاس

جديد

هـ هـ هـ

هـ